المُيَسَّر

في القراءات الأربع عشرة

وبذيله

١- أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢- تراجم القراء الأربع عشر

تأليف:

محمد فهد خاروف

الجامع للقراءات العشرة

مراجعة:

محمد كريم راجح

شيخ القراء بدمشق

دار الكلم الطيب

دمشق - بيروت

المُيسّر
في القراءات الأربع عشرة

حُقُوقُ الطَّبعِ وَالتَّصوِيرِ مَحفُوظَةٌ لِلنَّاشِر

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

■ يُمنع إخراج هذا الكتاب أو أيّ جزء منه ، بأيّ
شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير ، أو التسجيل
أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية ، إلا بإذن مكتوب من
الناشر دار الكلم الطيب بدمشق

دمشق - ص.ب : ٣٠٥٥٢
هاتف : ٢٢٩٨٨٦ - بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٣١٨

المُيسّر

في القراءات الأربع عشرة

وبديله

١ـ أصول الميسر في القراءات الأربع عشرة

٢ـ تراجم القراء الأربع عشر

تأليف:
محمد فهد خاروف
الجامع للقراءات العشرة

مراجعة:
محمد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

دار الكلم الطيب
دمشق ـ بيروت

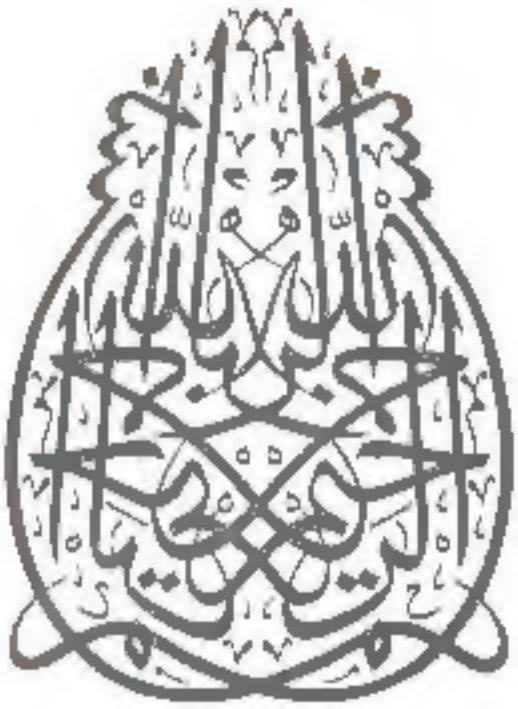

كلمة الناشر

الحمدُ لله تعالى على نعمه ، والشُّكرُ له سبحانه على توفيقه ، والصَّلاة والسَّلامُ على محمّد بن عبد الله ، حبيب الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علمَ القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونُطْقاً ، وتدبُّر المعاني فهماً وتذوُّقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد توخَّينا من طبع هذا الكتاب « المُيَسَّر » استيفاءَ هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلَّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفَّاظ كتاب الله ، وطلَّاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكلِّ ما فيه نفعٌ وتجديدٌ لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي :

﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢] .

● ولا ريبَ أنَّ لتمكُّن الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمرُّسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جمٍّ وفهمٍ دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجهبذ المفضال ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح ، حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفَّاظ كتاب الله من أبناء القيحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهرُ الأثر في إبراز هذا العمل العلميّ المتميز .

● والله العليّ الكريم نسألُ ، أن يكتبَ للمُيَسَّر القَبُولَ الأوفر والتقديرَ الأكبرَ ، وأن يجعلَ أجر نفعه في صحائف كلِّ من أسهمَ فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يُضيعُ أجرَ العاملين المحسنين .

دمشق الشام في ١٠/٨/١٤١٥هـ
١١/١/١٩٩٥م

دار الكلم الطيب

تقديم الشيخ كريم راجح
شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجلّ القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله كخدمة كتابه الكريم . ومن أجلّ هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءاتها . فقد توفر لذلك رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التآليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عزّ وجلّ لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه وتعليله .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وتثبت ومعرفة ؛ فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقرائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووفقه الله تعالى فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدُّرّة بعد حفظهما ، ثم جمع الطَّيِّبة بعد حفظها مع تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا الموضوع لم يكن يعدم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثبتاً في علم القراءات . وقد أضاف إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والنحوية حتى لم يدع عليها أي إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليلاتها . وقد قرأ هذا الكتاب عليّ قبل نشره قرأيته كافياً لمن أراد أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دوّن من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد العشرة ، وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكفاء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتباً أخرى يخدم بها دين الله .

* * *

المقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزّله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقّوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم وتهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسىٰ توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسىٰ يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يجول في صدري ملء قلبي فأحسنت إليّ بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته ، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق ، من هو في ميادين الفضل سابق ، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريّم راجح أدام الله لي عِزّهُ وعلوّه ، ورزقني رضاه وحنوّه . جمع الله شمل مروري به ، وعمّر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالتسبيح ، وغرة يترقرق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم . يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود المُلَح . تهتز له المنابر ، وتنقاد إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطّل الياقوت والدُّر . عالم متبصر . قارئ متقن . مقرئ مدقق . لم أسمع أنطقَ للحرف منه :

خُلِقْتَ كما أرادتْكَ المعالي ... فأنتَ لمن رجاكَ كما يُريدُ

فأحمَدُكَ يا رب أن وفقتني لحفظ كتابك ، وجمعتني بالخيرة من خلقك ، ثم شرفتني بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشّاطبيّة والدُّرّة بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطّيّبة بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن منَنت عليّ بكل ذلك ، وجعلتني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشّاطبية والدُّرّة على هامش المصحف الشريف ، تاقت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طيّبة النشر ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس دُرَرِه القراءات الأربع الزائدة على العشر على اختلاف رواياتها .

وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، لفقد شرط التواتر فيه . والجمهور على تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أغنت الدرس النحوي على يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت اللغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر ، كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دققه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تآليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المُتَوَلِّي[1] . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعد مظانها عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرية أنه كما يتعين يفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعين تصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن ألف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاص بلا شك ، وآثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأنا نقول : لا رخصة في تغير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصةً ، ولأمته عامةً : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكده بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبيّ بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ... ﴾ [سورة البينة] وَضَحَ لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبيّ ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذرابة اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِيَتْ ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلقتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنف والمؤلف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلكت في كتابي هذا تنظيماً ومنهجاً يمكن إنجازهما بما يلي :

• قدمت مبحثين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارع في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر ورواتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راويه بعده .

---

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهري ، ضرير ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وفاته بالقاهرة سنة ١٣١٣ للهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .

* ذكرت في أول حروف القراءات وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنتظمها مضبوطاً بالشكل دون، أو بالعين إن كان مختصاً بتوضيح به، ولا يمكن التعبير عنه بالسطر، كالاختلاس، والإشباع، والصلة، والإشمام، والرَّوم، وتوفية الراء، وتحقيق اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه بملاء

* ثم أتعرض للتحريرات والطرق، وما تحدث كتب خاصة عنيت ببحثها وتقصيها يرجع إليها من أراد، غير أنه مما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقيه الأزرق، والأصبهاني، ذكرت هذين الطريقين فأقول، قرأ ورش من طريقيه، أو قرأ ورش رعاية للاختصار، وأقول: قرأ الأزرق، أو الأصبهاني إذا كان هناك خلاف بينهما

* إذا وافق إحدى من القراء الأربعة أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة واتفقهم، أو والفقهم، أو وافقه، فحيثما وردت إحدى هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربعة، وما لم يوافق إحدى القراءات العشر وضعت تحته علامة، **القراءات الشاذة** ، وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُنبَّه عليه، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو والخطأ على أني أجتهد لا أذكر الحكم الذي سأبني قاعدة عامة مجموعة

* يبدأ توجيه القراءات الشاذة من حيث النحو والصرف تارة، واللغة والتفسير تارة أخرى

* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات وهي ما يتوصل لأحكام العامة التي تبنى على قاعدة يطرد القيام عليها تسهيلاً للقارئ بدل الصفحات المفصولة بخط تحت فقد رأى جمهور في توضيح مسائله وتيسير عباراته، وتنسيق معلوماته، عدة أبواب، الهمزتين من كلمة، الهمزتين من كلمتين، والهمز المفرد، والوقف على مرسوم الخط، وياءات الإضافة، وياءات الزوائد، فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف مما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ

* وأثبت بعد هذا الكتاب وبعد بدل الصفحات المفصولة بخط ترجمة لقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة يكون الفارق على إلمام شيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام، وذكر لكل منهم أويس من رواه، وما ترجمة أصحاب الصور عن هذه الروايات غير صاحبي الأزرق والأصبهاني فترجمت لهما عند ذكرهما في الكتاب

* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذهب أهل العربية، وأحكام رسم المصاحف العثمانية، وتخير الرواية وإتقان الدراية، مهدت قواعده في الأصول، وذكرت له من الأمثلة الكثيرة عند فرش الحروف، حيث إن القارئ يجد فيه كل ما يحتاج من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتاب لإلمامه بما استطعت في ذلك سبلاً

* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول، توضيحاً لقواعده، فقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك، واستفاضته

* أحلت في رقم الصفحة في مواضع كثيرة تسهيلاً للرجوع إلى ذلك

* سلكت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف، وما ضممت إليه من الأصول والمباحث، المُيسَّر في القراءات الأربعة عشر،

والله أسأل أن يجعل مجهودي هذا في القرآن وعلومه في ميزان حسناتي، ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ ﴿ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

ومن الواجب عليّ أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريم حاج شيخ القراء في الديار الشامية الذي أشرف على هذا الكتاب فسدد ما وجهت من صعاب فجزاه بحمد الله خير الإشارة، مسبوك العبارة، حسن الجمع والتأليف، جيد الترتيب والتوصيف

ولا ينسى بصالح شكر أخي الصديق النحوي المقرئ الشيخ محمد حسان السيد حسن فقد أعان بهذا الكتاب يد

أشكر من قبل ومن بعد الله سبحانه وتعالى فهو الذي هيأ ووفق لإخراج هذا الكتاب وأعان عليه. يكسو هذا الكتاب ثوب القبول، وأن يجعل تجارته في الدنيا والآخرة، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار.

وبعث إليه الفقير العزيز أوجه قلبي هذا الكتاب الميسّر في القراءات الأربعة عشر، يهديه اليوم من موضعه في مكتبتي فإذا ضاع عليه أو احتجت إليه فإني أطلب منك أن تسارع بالحمل، وتصحبه بالقبول وتهديه إليّ، فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان، وفي الحساب يوم القيامة أرجو منك أن تحصيني يوم عدمي ووالدي بدعوة صالحة تحظى بقبولك بمنّه وكرمه إنك ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وعلى الله توكلت وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

دمشق القديم الشريفة.

خادم كتاب ربه العظيم

محمد فهد خاروف

بمقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة

( )

المبحث الأول

في مبادئ علم القراءات

تعريفه هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله

موضوعه كلمات القرآن العزيز من حيث كيفية النطق بها، وكيفية أدائها

ثمرته وفائدته صيانة اللسان عن التحريف والتغيير مع ما فيه من فوائد كثيرة، عليها الأحكام الشرعية ويتم بين العلماء بمنزلة علم الحديث من حيث أن كل حرف يقرأ به فإن معنى لا يوجد في قراءة الآخر لكن المعنى المقروء به في القراءتين حجة يعتمدها في الاستنباط ومحجتهم في الاهتداء إلى سنة المصطفى ﷺ، فهم قد تلقوا ذلك عن أئمتهم، وتحملوا مشقته، وتعلموا حروفه، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه، حتى مقادير المدات

مبادئه أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح بمعرفة أحكام السند من صحة الرواية، والمتواتر، والآحاد، والشاذ، ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة، وهو التواتر أو صحة السند، على خلاف العلماء في هذه المسألة، وتعلم القراءات يرتبط وثيق بعلوم اللغة وبابها من حيث إن القرآن الكريم عربي، ولا تعلم القراءة من مواقفها وجه صحيح من أوجه اللغة العربية، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة، كذلك يرتبط علم القراءات بعلم الرسم العثماني؛ ومعرفة المواضع التي جاء عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان رضي الله عنه في كتابة المصحف الشريف، والحديث عن موافقة أحد المصاحف العثمانية لقراءة الركن الثالث وهو

فضله هو من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين

نسبته لغيره من العلوم النبيل

واضعه أئمة القراءة ومن دونهم فيه أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤هـ

اسمه علم القراءات، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به

استمداده من العلوم الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ

حكم الشارع فيه الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً

مسائله قواعده الكلية كقولهم كل ألف مبدلة عن ياء يجيء فيها حمزة والكسائي، وخلف، ويقفها الأزرق بخلف عنه، وقولهم كل حركة الهاء في الوقف فيها بشرط كونها غير ملتقية، ونحو ذلك

* * *

المبحث الثاني

في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم

نافع المدني أبو عبد الرحمن نعيم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ... ٦٩ هـ أحد الأعلام ... صالح ... صدوق ... صبيح

قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان المدني ... ٢٢٠هـ ... قارئ المدينة ومحررها

ورش عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري ... ١٩٧ هـ ... شيخ القراء المحققين

الأزرق أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن عبد الله الأزرقي المصري ... ٢٤٠ هـ ... ضابط ... محقق ... ثقة

لاصبهاني أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ... ٢٩٦هـ ... في رواية ورش ضابط ثقة

٢ **ابن كثير المكي** عبد الله أو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي الفارسي الأصل ... ١٢٠هـ ... إمام أهل مكة في زمانه

البزي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله ... ٢٥٠هـ ... مقرئ مكة ومؤدب المسجد الحرام

قنبل أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء ... ٢٩٥هـ ... شيخ القراء بالحجاز

٣ **أبو عمرو بن العلاء** زبان بن العلاء التميمي المازني البصري ... ٦٨ - ١٥٤هـ ... إمام العربية وإقراء

حفص الدوري بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري البغدادي ... - ٢٤٦هـ ... إمام القراءة وشيخ الناس في ضبطه

السوسي صالح بن زياد أبو شعيب السوسي ... ٢٦١هـ ... مقرئ ضابط محرر ثقة

٤ **ابن عامر الدمشقي** أبو عمران عبد الله اليحصبي ... ١١٨هـ ... إمام أهل الشام بالقراءة

هشام بن عمار أبو الوليد السلمي الدمشقي ... ٢٤٥هـ ... إمام أهل دمشق وخطيبهم

ابن ذكوان أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي ... ٢٤٢هـ ... الإمام ... ثبت ... ثقة

٥ **عاصم بن أبي النجود الكوفي** أبو بكر مولى بني أسد ... ١٢٧ هـ ... شيخ الإقراء بالكوفة

شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي ... ٩٥ - ١٩٣هـ ... الإمام ... العلم ... من أئمة السنة

حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي الكوفي ... ١٨٠هـ ... أعلم أصحاب عاصم بقراءته ... ثبت ... ضابط

٦ **حمزة بن حبيب الزيات** أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء ... ٨٠ - ١٥٦هـ ... حبر القرآن ... زاهد ... عابد

خلف بن هشام أبو محمد الأسدي البغدادي ... ٢٢٩هـ ... الإمام العلم ... ثقة كبير ... زاهد ... عابد

خلاد أبو عيسى بن خالد الشيباني بالولاء الكوفي ... ٢٢٠هـ ... إمام في القراءة ... ثقة ... عارف ... محقق

٧ **الكسائي** أبو الحسن علي بن حمزة الفارسي الأصل الأسدي الولاء ... ١١٩ - ١٨٩هـ ... انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة

أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي ... - ٢٤٠هـ ... ثقة ... معروف ... حاذق ... ضابط

حفص الدوري وهو راوي أبي عمرو المتقدم

٨ - **أبو جعفر يزيد بن القعقاع** المخزومي المدني ... ١٣٠هـ ... إمام تابعي مشهور

عيسى بن وردان أبو الحارث المدني ... ١٦٠هـ ... إمام ... مقرئ ... حاذق ... راوٍ ... محقق ... ضابط

بن جمّار أبو ربيع ، سليمان بن سلم بن حمّار الزهري بالولاء ، المدني (... ٧١ هـ) مقرئ جليل ضابط

٩ يعقوب الحضرمي ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد (١١٧ ... ٢٠٥ هـ) إمام أهل البصرة ومقرئهم ثقة ، عالم ، صالح .

رُويس أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري (... ٢٣٨هـ) مقرئ حاذق ، ضابط ، جليل

روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء (... ٢٣٤هـ) مقرئ ، ثقة ، ضابط

١٠ ـ خلف بن هشام البزار ، راوية حمزة المتقدم

إسحاق الورّاق ، أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي (... ـ ٢٨٦هـ) ثقة ، قيم بالعربية ، ضابط لها

إدريس الحدّاد ، أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي (١٨٩ ... ٣٩٢هـ) إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة

١١ ابن محيصن ، محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي (... ـ ١٢٣هـ) مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن مجاهد وغيره

البزي ، أحمد راوي ابن كثير المتقدم

بن شنبوذ محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي (... ـ ٣٢٨هـ) شيخ الإقراء بالعراق ، أسند كثير

١٢ اليزيدي يحيى بن المبارك ، إمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري (١٢٨ ـ ٢٠٢هـ) نحوي ، مقرئ ، ثقة

سهل أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري (... ٢٣٥هـ) مقرئ ، جليل ، صدوق

أحمد بن فرح ، أبو جعفر الضرير البغدادي المقسم (... ٣٠٣هـ) ثقة كبير

٣ الحسن البصري أبو سعيد بن يسار (٢١ ... ١١٠هـ) إمام تابعي جليل ، أشهر من أن يعرف

شجاع بن أبي نصر البلخي ، أبو نعيم البغدادي الزاهد (١٢٠ ـ ١٩٠هـ) ثقة كبير

الدوري أحد راوي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .

١٤ الأعمش سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد (٦٠ ... ١٤٨هـ) إمام جليل ، مقرئ لأئمة

الحسن بن سعيد المطوعي أبو العباس البصري (... ـ ٣٧١هـ) إمام ، عارف ، ثقة في القراءة

أبو الفرج الشنبوذي محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي (... ٣٨٨هـ) من أئمة القراءة ، حاذق

(٤) ﴿ مالك ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف واقفهم الحسن ﴿ مَلِك ﴾ باقي ٦ ، ٧ ﴿ الصراط ، سراط ﴾

قنبل بخلف عنه ، ورويس واقفهم ابن محيصن قليلاً ، واقفهم الشنبوذي في الثاني ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معرفاً ومنكراً واقفه المطوعي وكيفيه الإشمام هنا مرج نقط الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا براي ولكن يكون صوت الصاد متعباً على صوت الزاي ، وعليه القوم في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالظاء وهذا يحتاج إلى تلقين ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم. واختصت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع

﴿ الصراط ، صراط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، ولواقفه وقرأ الشنبوذي هكذا في الأول فقط

(٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهم الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ الحمد لله ﴾ الحسن ووجهه أنه حركه بإتباع بكسرة لام الجر بعدها وهي عند بعض العرب يتبع الأدنى منه لأخف التحاسن، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب، فيكون الإعراب مقدراً مع من ظهوره حركه الإتباع ٤ ﴿ مالك ﴾ المطوعي ودلك نصب على المدح ، فهو معمول فعل محذوف تقديره أمدح ٥ ﴿ يعبد ﴾ الحسن على بنائه للمفعول الغائب استتر ضمير النصب المرفوع وهو النائب والأصل [أنت تُعْبَدُ] وهو التفات عزيز لكونه في جمله واحده ٥ ﴿ نستعين ﴾ المطوعي وهي عنه مضارعه في حرف مضارعه ، وذلك جائز ألا يكون حرف مضارعه ياء مثل ذلك ، وكان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو زائد على الثلاثه وابتدأ بهمزة الوصل وذلك من نعلم نطمع ، نعمل نهتدي نستبق نستخرجو تشهدون] ونحو ذلك

(٦) ﴿ صراطا مُسْتَقِيمًا ﴾ الحسن منكر على زيادة التنوين وفتحه للضروره ٧ ﴿ غير المغضوب ﴾ بن محيصن وذلك على الحال من [الذين] ، وقيل من الضمير في [عليهم] ، وقيل بإضمار أعني وقرأ في رواية له كالجمهور بكسر الراء

٨ ﴿ عليهمي ﴾ الحسن وذلك لمناسبه كسر ما قبلها وهذه بصلة واو إن كان قبلها ضم مثل بهم ، والنسبه فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وصلاً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيده بعد هذا الموضع بكثرة ذلك ووضوحه

سورة البقرة

(١) ﴿ الٓمٓ ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ هكذا: ألفْ ، لامْ ، ميمْ ، وكذا يقرأ في كل فواتح السور المبدوءة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت عبارة عن قطع الصوت مدة زمنية دون التنفس عادة من غير تنفس ، وعبارة النحاة القراء في التأدية بما يدل على قطع زمني السكت وقصره ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿ لا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً لقصد المبالغة في النفي ، وكذا يقرأ في (لا) التي للتبرئة حيث وردت نحو : [لا خيفة ، لا جرم ، لا مرد] وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة

(٣، ٥) ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ، الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا يقف أبي ، بهاء السكت بخلف عنه على جميع الموجه في الاسماء دون الافعال

(٣) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والوقف اليزيدي ابو عمرو

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة

(٤) ﴿ وَبِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بوجهيه النقل والسكت ، ووقف يعقوب بإبدال هاء التأنيث بخلفه ، ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل مع ترقيق الراء وتفخيمها من طريقيه بالنقل ، وسكت على لام المعرف ، كوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٥) ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، والوقف على ﴿ وَأُولَٰئِكَ ﴾ فيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ الحسن ، عن عاصم بفتح ما بعد ياء النفي لا أحد فيه بيا

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جزاه الله رحمة العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴿٦﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴿٧﴾ ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴿٨﴾
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ﴿٩﴾ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ﴿١١﴾
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴿١٢﴾ وإذا قيل
لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴿١٣﴾ وإذا لقوا
الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا
معكم إنما نحن مستهزئون ﴿١٤﴾ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ﴿١٥﴾ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴿١٦﴾

(٩) ﴿سواء﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال همزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط، وبحذف الروم مع التسهيل مع المد والقصر ﴿عليهم﴾ حمزة، ويعقوب والفهم الأعشى ﴿عليهم﴾ الباقون ﴿ءأنذرتهم﴾ قرأ قالون، وابن كثير، وابن عمرو، وهشام بخلف عنه وجهه الثلاثة وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينها وبين الفهم اليزيدي وقرأ الأصبهاني، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له بإدخال ألف خالصة مع المد لمشبع متساكنين وهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الإدخال وتركه، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال وقف حمزة على ﴿عليهم ءأنذرتهم﴾ فيه في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها وقف على ﴿ءأنذرتهم أم لم﴾ فيه بقصر بالسكت على الميم وعدمه، ووقف الأعشش حمزة في باب الوقف على الهمز مطلقاً (٩) ﴿وما يخادعون﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والفهم اليزيدي ﴿وما يخدعون﴾ الباقون (١٠) ﴿عذاب أليم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وقرأ ورش بالنقل من طريقيه ﴿يكذبون﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف والفهم حسن، والأعشش ﴿يكذبون﴾ الباقون

(١١) ﴿قيل﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس والفهم حسن، والمسبحي وكيفيه ذلك أن تحرك النون العمل بحركة مركبة من حركتين ضمة، وكسرة، وتجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهو بهذا التعريف يخالف كتب الإشمام الذي يصح أن الضمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى حركة من غير صوت وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وهكذا يقرأ حيث ورد (١٣) ﴿السفهاء ألا﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق همزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة، والفهم ابن محيصن، واليزيدي ووقف عن ﴿السفهاء﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال همزة بعد مد والقصر، والتوسط، ويجوز لهما بالتسهيل مع المد، والقصر ١٤ ﴿مستهزؤون﴾ أبو جعفر، ووقف حمزة، وهشام في الوقف يجب التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال ياء خالصة فيقرأ ﴿مستهزيون﴾ ﴿مستهزءون﴾ الباقون وبالروم في ثلاثة أوجه (١٥) ﴿يستهزئ﴾ حمزة، وهشام بخلفه وقف بإبدال همزة ياء ساكنة ويمد هذه الياء مصنوعة لسكون الوقف فيوافق الوجه الأول بمقطع ويخالفه في مقدار المد، والروم، وهشام تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة ما قبلها لا بحركتها

القراءات الشاذة

(٦) ﴿أأنذرتهم﴾ ابن محيصن ويبقى معه لاستفهام، وعدم حذف همزة خبر (٧) ﴿غشاوة، غشاوة﴾ بكسر الأول، والثانية بمعنى الغطاء، والثالثة كما ضبطت في كتب القراءات والذي في اللغة بفتح العين وهو سوء البصر بالليل والنهار، أو العمى وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد معنيي السابقين، فلعله لا هذه القراءة فتعينها لأحدهما (١٥) ﴿ويمدهم﴾ ابن محيصن، قيل إن الثلاثي والرباعي بمعنى واحد تقول مده، وأمده بكذا وقيل مده في الشر، وأمده في الخير وقيل غير ذلك

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴿١٧﴾ صم
بكم عمي فهم لا يرجعون ﴿١٨﴾ أو كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين ﴿١٩﴾ يكاد البرق يخطف
أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل
شيء قدير ﴿٢٠﴾ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴿٢١﴾ الذي جعل لكم
الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون ﴿٢٢﴾ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله
إن كنتم صادقين ﴿٢٣﴾ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴿٢٤﴾

٤

(١٧) ﴿ فلما أضاءت ﴾ وقف حمزه بتحقيق الأول مع السكت وعدمه ، وبتسهيله مع المد والقصر وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد والقصر مع عدم التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في الأول والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجري الأربعة في [كلما أضاء] مع ثلاثة الإبدال في المنطرحة ، المد ، والقصر ، والتوسط وبهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإسدال في الثانية ولا شيء له في الأول

(١٩) ﴿ في آذانهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمراً في الثالث والرابع [فإذانهم ، فيآذانهم]

(٢٠) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٢٠) ﴿ شاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط

(٢٠) ﴿ شيء ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه . وقد وقف له مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، وبهما الإدغام معهما فيقرأ هكذا [شَيْ] و [شَيّ] وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم

(٢١) ﴿ يا أيها ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه ثلاثة تطابق رسماً

(٢٢) ﴿ بناء ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر

(٢٣) ﴿ فإن ﴾ ورش من طريقه وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ فأتوا ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ شهداءكم ﴾ بحمزه وقفاً التسهيل مع المد ، والقصر

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظلمات ﴾ الحسن وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع

١٩ ﴿ من الصواعق ﴾ الحسن يحتمل أن تكون صاقعه مقلوبه من صاعقه ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها عنه مستقلة غير مقلوبة

٢٠ ﴿ يخطف ﴾ الحسن الأصل يختطف فحذف تاء الافتعال تاء الإدغام فالتقى ساكنان فكسر الخاء بساكنين ثم كسر الياء إتباعاً لكسرة الخاء

٢٠ ﴿ يخطف ﴾ المطوعي بنقل فتحة التاء في الخاء إلى الطاء قبلها على نحو

(٢٥) ﴿ لَأَنْهَرٌ ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت وهو ورش بالنقل من طريقيه وسكت عن اللام ابن ذكوان ، وحفص ، بخلفهم ، وإدريس بخلفهم (٢٨) ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل (٢٨) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألف مع المد ، والقصر والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٢٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، واليزيدي

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت وهكذا حكمه حيث ورد

(٢٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبله

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ يَسْتَحْيِي ﴾ ابن محيصن ، من استحى ، يستحيي فهو مستحٍ وهي لغة

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الجزء الأول — سورة البقرة

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ﴿٢٥﴾ إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ﴿٢٦﴾ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴿٢٧﴾ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴿٢٨﴾ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم ﴿٢٩﴾

٥

= فهذا كتاب في أصول القراءات الأربعة عشر جعلته تماماً لكتاب الميسر في القراءات الأربعة عشر سميته فائدته وبكثر نفعه فأقول - بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء من حيث الرواية « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية وكذلك المختار لجميع القراء الجهر بالا خمرة فورد عنه رويتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر الأول الإخفاء مطلقاً أي حيث قرأ سواء كان في أول السوره أو في أثنائها الثاني الإخفاء إلا في الفاتحه

والمراد بالإخفاء الإسرار وضده حيث يسر بالقراءه ، فإن جهر بالقراءه جهر بالاستعاذه لأنها تابعه وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » مع الإدغام والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » ، وعن الشنبوذي كذلك لكن مع الإدغام ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان يبسمله أو غيره .

=

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ﴿٣٤﴾ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴿٣٥﴾ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴿٣٦﴾ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴿٣٧﴾

٦

(٣٣) ﴿ أنبئهم أنبيهم ﴾ وقف حمزه (٣٣) ﴿ بأسمائهم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الأولى ، وبإبدالها ياء خالصه ، وعلى كل تسهيل الثانيه مع المد ، والقصر (٣٤) ﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان بإشمام كسره الذال الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم وافقه الشنبوذي بالوجه الأول ﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ الباقون (٣٥) ﴿ شئتما ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ شئتما ﴾ الباقون (٣٦) ﴿ فأزالهما ﴾ حمزه ، وله وقف التحقيق ، والتسهيل ، وافقه الأعمش ﴿ فأزلهما ﴾ الباقون (٣٧) ﴿ آدم من ربه كلمات ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن ﴿ آدم من ربه كلمات ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ وعلم آدم ﴾ الحسن على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل لدلالة عليه من السياق ، وهو الله سبحانه وتعالى

(٣٣) ﴿ أنبئهم ﴾ الحسن وصلاً ، ووقفاً فهو في الوقف يوافق حمزه بأحد وجهيه كما تقدم وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء وقف الهذلي بعد ياء بعد كسرة فتكسر بمتابعه

(٣٥) ﴿ هذي الشجرة ﴾ ابن محيصن وهي لغه في [هذه] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين

الباقون (٣١) ﴿ أنبوني ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة وبحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء حالصه ، فيقرأ هكذا [أنيوني]

﴿ أنبوني ﴾ الباقون . وبالأوجه الثلاثه البدل

(٣١) ﴿ هؤلاء إن ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانيه والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانيه وتحقيق الأولى وبالأوجه الثلاثه أوجه تسهيل الثانيه إبدالها حرف مد مع المد المشبع ، إبدالها ياء مكسورة خالصة وتقبل ثلاثه أوجه إسقاط الهمزة الأولى مع المد ، والقصر ، تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكنين وللأزرق عن ورش ، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد ، والقصر وتحقيق الثانيه ، فيقرأ هكذا [هؤلاان] والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانيه وافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي . ووقف حمزة على [هؤلاء] بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من الثلاثه يأتي في الثانيه الإبدال ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يجمع منها : تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر ، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانيه بالروم مع المد وبهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى

(٣٨) ﴿ يأتينكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ يأتيكم ﴾ الباقون (٣٨) ﴿ فلا خوفٌ ﴾ يعقوب ، ووقف الحسن ﴿ فلا خوفٌ ﴾ الباقون (٣٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [بِيَاتِنَا] وللأزرق ثلاثة أوجه

(٣٩) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وللأزرق ثلاثة أوجه بخلف عنه ، ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأوجه مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف اليزيدي أبو جعفر

٤٠ ٤١ ﴿ فارهبون ، فاتقون ﴾ يعقوب وصلاً ، ووقفاً ، ووقف الحسن وصلاً ﴿ فارهبون ، فاتقون ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ شيئاً ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وقفاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [شَيْا] ، و [شَيَّا] وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٨) ﴿ لا تُقبل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، ﴿ لا يُقبلُ ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ ولا يُؤخذ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ ولا يُؤخذ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ فلا خوفٌ ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء

(٤٠) ﴿ إسرائيل ﴾ الحسن ، وله من بقية هذه الكلمة

(٤٠) ﴿ نعمتيَ التي ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، بسكون الياء للإضافة ومنحها هنا ، وفيما في القرآن الكريم وبعه العرب

باب البسملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس فيها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فهي مبدأة بها حكماً ولذلك كان الواصل بها حالاً ومرتحلاً

فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٨﴾

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ﴿٤٩﴾ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴿٥٠﴾ وإذ وعدنا موسى
أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
﴿٥١﴾ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴿٥٢﴾
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴿٥٣﴾
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم
﴿٥٤﴾ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴿٥٥﴾ ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴿٥٦﴾ وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿٥٧﴾

(٤٩) ﴿ سوء ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقف وجهان - نقل حركة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيصير هكذا [سُوْ] و [سُو] (٤٩) ﴿ نساءكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر

(٤٩) ﴿ بلاء ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه ، ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

٥١ ﴿ وعدنا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وقفهم اليزيدي ، ابن محيصن ﴿ واعدنا ﴾ الباقون

(٥٤ ﴿ بارئكم ﴾ معاً دوري أبو عمرو فيه وجهان حران - اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة وقفه اليزيدي ، وسوسي وجهان إسكان ، واختلاس وقفه ابن محيصن

والمراد بالاختلاس هنا الإتيان بمعظم الحركة دون إشباعها واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض ﴿ بارئكم ﴾ الباقون ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط

٥٧ ﴿ كانوا أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام فيصير هكذا كانوا نفسهم] ، [كانو نفسهم]

القواعد الشاذة

٤٩ ﴿ يذبحون ﴾ ابن محيصن ، بالتخفيف على أصل الفعل [ذبح يذبح]

٥٤ ﴿ يا قوم إنكم ﴾ ابن محيصن بخلفه عنه من أسعد الذي يجوز في المدغم المضاف إلى المضمر وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿ قل ائتوني أتلُ ﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء

وهكذا يقرأ حيث وقع بكل حال بعد همزة وصل نحو [يا قوم اعبدوا] ، وبخلاف عنه هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث وقع فقط [رب] المدغم

٥٥ ﴿ الصعقة ﴾ ابن محيصن بخلفه عنه في الصاد

وقد حكمهما بين السوسي بخلفه عنه ، والأصبهاني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة وقفهم ابن محيصن ، وخطوعي وقد تجيء بوصل نحو السورة ثلاث التي فيها من غير بسملة وقفه الشنبوذي والخبش واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت وقفه اليزيدي

(٥٨) ﴿ حيث شئتم ﴾ هنا كما في ص ٦ (٥٨) ﴿ يُغفر لكم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ نَغفر لكم ﴾ ابن عامر ﴿ نغفرْ لكم ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قيل ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

(٦١) ﴿ ما سألتم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٦١) ﴿ عليهم الذِّلَّة ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليْهِمُ الذِّلَّة ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش

﴿ عليْهِمُ الذِّلَّة ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وسكون الميم على أصلهم وافقهم الأعمش

(٦١) ﴿ وباءوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وتحمزة وقفاً التسهيل مع المد ، والقصر .

(٦١) ﴿ النَّبِيِّين ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد

﴿ النَّبِيِّين ﴾ الباقون

الجزء الأول — سورة البقرة

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ﴿٥٨﴾ فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ﴿٥٩﴾ وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٦٠﴾
وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من
الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿٦١﴾

٩

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هذي القرية ﴾ ابن محيصن بخلة من لغات [هذه] ، وتحذف هذه الياء وصلاً مساكين

(٥٨) ﴿ خطيئاتكم ﴾ الحسن على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد

(٥٩) ﴿ رُجزاً ﴾ ابن محيصن ، بضم فيه

(٥٩) ﴿ يفسقون ﴾ الأعمش ، بخلة فيه وهكذا يقرؤه حيث جاء

(٦٠) ﴿ عشرة ﴾ المطوعي بخلة فيها

(٦٠) ﴿ ولا تعثوا ﴾ المطوعي وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بواو وياء ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسور العين ، أو ما في الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل نحو [يطمع يعلم ، يستحوذ ، وتستحرجوا]

(٦١) ﴿ اهبطوا مصرا ﴾ الحسن ، والأعمش ، كأنهما علما مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث

= عامر ، ويعقوب فورد عنهم البسملة ، والوصل والسكت واختار بعض أهل الأداء البسملة من سكت من القراء بين هذه السور والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة ويجيء أيضاً السكت لمن وصل منهم في هذه السور الأربع . =

وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٢) ﴿ وَٱلصَّابِـِٔينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وبه وجه ثان وهو التسهيل ﴿ وَٱلصَّابِئِينَ ﴾ الباقون (٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب وافقه الحسن ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون (٦٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [خَاسِينْ]

(٦٧) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الصلة الكاملة كالباقين وافقه اليزيدي ، ووافقه ابن محيصن في الأولين ولا يخفى أن أبا عمرو يبدل الهمزة بحذف عنه وافقه في الإبدال اليزيدي والاختلاس كما تقدم هو : الإتيان ببعض الحركة وهو ثلثيها ، بخلاف الروم فهو الإتيان بأقلها

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه

(٦٧) ﴿ هُزُوًا ﴾ حفص وافقه الشنبوذي

﴿ هُزًا ﴾ حمزه وصلاً ، وحذف وصلاً ووقف ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا [هُزَا] ، و [هُزَوْا]

﴿ هُزُوًا ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ مَا هِىَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٨) ﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء

(٦٣) ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ﴾ المطوعي على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء دالاً وأدغمت في الذال ، وأبي بهمزة الوصل توصلاً بالنطق بالساكن ، وهكذا يقرأه حيث وقع

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا إذا قرأه فلا يبسمله عند الابتداء به لأحد من القراء ولو وصلت عما قبله وأما حكم أوساط السور ألفاظها وأجزائها فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وبين سواء قرأه فيه يحضر التخيير فيها كغيرها ، ويشمل المنع من البسملة فيه

وإذا وصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه يمتنع منها وجه واحد وهو وصلها بآخر المتباعدة وقطعها عن الآتية ، =

(٧٠) ﴿ مه هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت (٧١) ﴿ لا شيه ﴾ تقدم لا م المد موصلاً حمزه بحذفه ، والباقون بالقصر وهو الشائع بحمزة . (٧٢) ﴿ قالوا الآن ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بحذف عنه ، وبلا رَوْم لنبث البين ﴿ قالو الآن ﴾ الباقون

ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فيهما وجهان .

(٧١) ﴿ جئت ﴾ أبو عمرو بحذف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق البزيدي أبا عمرو

﴿ جئت ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ فادّارأتم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بحذفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق البزيدي أبا عمرو .

﴿ فادارأتم ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ فهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهي ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت

(٧٤) ﴿ الأنهارُ ﴾ تقدم في ص ٥

(٧٤) ﴿ الماءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بحذفه بإبدال الهمزه مع المد والقصر والتوسط ، ووقف أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه

(٧٤) ﴿ يعملون ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن

﴿ تعملون ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ قالوا منّا ﴾ يوقف بحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيهما هكذا [قالو مَنّ] ، [قالوُ منّا] ، وكذا حكم [قالوا أتحدثونهم] ، وأما الوقف على [بعضهم إلى] فبالسكت على الميم ، وعدمه

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ متشابهة ﴾ الحسن ، اسم فاعل من تشابه ، وتشبّه ، وهو غير ...

(٧٠) ﴿ يشابه ﴾ المطوعي أصله يتشابه فحذف التاء شيناً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنيثه جائزان لأن فاعله اسم جنس

(٧٤) ﴿ لمّا يتفجّر ... لمّا يشّقق ، لمّا يهبِّط ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فيه بتخفيفهما بالتشديد ، والتحقيف ... وجهت هذه القراءه بأن اسم إن محذوف تقديره فعقرها أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي أو حرف وجوب لوجوب على مذهب سيبويه

(٧٤) ﴿ يهبِّط ﴾ المطوعي ... في مضارع [هبط] يقال [هبَطَ يهبِط ويهبُط]

(٧٥) ﴿ يسمعون كلم ﴾ المطوعي وهو اسم جنس واحده كلمه وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا ... كو في كتبهم

= وبقي الثلاثه الأوجه جائزة وهي قطعهن عن ماضيه ووصلهن بالآتية ، ووصلهن بماضيه ولآتيه ، وقطعهن عنهما وأولاهن والسكت لمصطلح عليه عند أئمة القراءه عبارة عن قطع الصوت مدة دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ونحوه =

قالُوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ ۚ قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيها ۚ قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوها وَما كادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فِيها ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها ۚ كَذٰلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتىٰ وَيُرِيكُمْ
آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ الْحِجارَةِ لَما يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهارُ ۚ وَإِنَّ مِنْها لَما يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْماءُ ۚ وَإِنَّ
مِنْها لَما يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ وَما اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قالُوا آمَنَّا
وَإِذا خَلا بَعْضُهُمْ إِلىٰ بَعْضٍ قالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

وَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨ ﴿ أماني وإن ﴾ أبو جعفر واقفه الحسن ﴿ أمانيّ وإن ﴾ الباقون ٧٩ ﴿ بأيديهم ، كتبت أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ بأيديهم ، كتبت أيديهم ﴾ الباقون. ووقف حمزه على الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل وعلى الثانيه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثه أوجه

(٨١) ﴿ سيئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيمرأ هكذا [سَيِّهْ]

(٨١) ﴿ خطيئاته ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويأتي في ثلاثة البدل

﴿ خطيئته ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزه ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيمرّ هكذا [خطيّه]

(٨٣) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزه الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً والمد المطلوبي ويأتي في ثلاثة البدل بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ويوقف عليه بحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانيه التسهيل مع المد ، والقصر

٨٣) ﴿ لا يعبدون ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي والفهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش

﴿ لا تعبدون ﴾ الباقون

(٨٣) ﴿ حسنا ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف والفهم الأعمش

﴿ حسناً ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ أولا تعلمون ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين

﴿ أولا تعلمون أن الله يعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ ابن محيصن بخلفه عن أن الخطاب فيهما لليهود

٨٣ ﴿ وقولوا للناس حسنى ﴾ الحسن ، على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره ، [مقالة حسنى]

٨٣ ﴿ إسرئل ﴾ الحسن ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة

= بحكم ذيك بخلفه

حكم ميم الجمع

وتختص في صلة ميم الجمع بواو في مكانين إذا وقف قبل متحرك وهذا التحرك إما أن يكون متصلاً بها ، أو منفصلاً عنها فإذا كان متصلاً فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو ﴿ قتلتموه ، أأنتم تكلمونهم ﴾ ولا يكون هذا المتصل بها إلا =

(٨٥) ﴿ هؤلاء ﴾ تقدم في ص ٦ (٨٥) ﴿ تظاهرون ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقفهم الأعمش ﴿ تظّاهرون ﴾ الباقون (٨٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ويقفهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٨٥ ، ٨٨) ﴿ يأتوكم ، أقفوهم ، يؤمنون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ يأتوكم ، أقفوهم ، يؤمنون ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ أسرى ﴾ حمزة مع الإمالة ، ويقفه الأعمش ، الحسن ﴿ أسارى ﴾ الباقون ، مع ملاحظة الإمالة والتقليل لأصحاب كل منهما

(٨٥) ﴿ تفادوهم ﴾ نافع ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ويقفهم الحسن ، والمطوعي ﴿ تفدوهم ﴾ الباقون

(٨٥) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ويقفهم الحسن ، واليزيدي ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٨٥) ﴿ عمّا يعملون ﴾ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف ، ويقفهم ابن محيصن ﴿ عمّا تعملون ﴾ الباقون

(٨٧) ﴿ القدس ﴾ ابن كثير ويقفه ابن محيصن ﴿ القُدُس ﴾ الباقون

وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴿٨٤﴾
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان
وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون ﴿٨٥﴾ أولئك الذين اشتروا
الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ﴿٨٦﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه
بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴿٨٧﴾ وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ﴿٨٨﴾

٣

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ تُقتّلون ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف التكثير

(٨٥) ﴿ تظّهّرون ﴾ الحسن وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون

(٨٧) ﴿ بالرُّسْل ﴾ الحسن ، والمطوعي ، والمراد التخفيف

(٨٧) ﴿ وأيّدناه ﴾ ابن محيصن ، وكل ما جاء منه مثل [وأيدكم بنصره يدنك بروح القدس] بمد الهمزة وتخفيف الياء وهما لغتان في [الآيد] بمعنى القوة

(٨٧) ﴿ غُلْفٌ ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة بها إلى علمك

= صغيراً وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنه فإما أن يكون همزة قطع أو لا فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه ، ولورش من طريقيه ، وابن كثير وأبي جعفر وأفقهم ابن محيصن ويصبح هذا عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، وذلك نحو ﴿ عليهم أأنذرتهم ﴾ وقرأ الباقون بإسكان الهاء وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو ﴿ وما لهم يعقلون ﴾ وقرأ الباقون بإسكان

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ﴿٨٩﴾
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل
الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين
﴿٩٠﴾ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما
أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مؤمنين ﴿٩١﴾ ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴿٩٢﴾
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴿٩٣﴾

(٨٩) ﴿ فلم ﴾ وقف البري ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ويبدأ بعدها وهو الثاني بهما (٩٠، ٩٣)
﴿ بئسما ﴾ مد عارض من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقف حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ بئسما ﴾
الباقون (٩٠) ﴿ أن ينزل ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن واليزيدي
﴿ أن يُنَزِّلَ ﴾ الباقون. وكذا قرأ بابه وهو - كل فعل مضارع بغير همزة، مضموم الأول، مبتدأ بفاعل، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سنبينه في موضعه إن شاء الله تعالى
(٩١) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنبوذي. وتقدم توجيه النطق به في أول السورة. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة
(٩١) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.
(٩١) ﴿ أنبياء ﴾ نافع.
﴿ أنبياء ﴾ الباقون
(٩٣) ﴿ في قلوبهم العجل ﴾ أبو عمرو، ويعقوب، وافقهم اليزيدي، والحسن
﴿ في قلوبهم العجل ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش
﴿ في قلوبهم العجل ﴾ الباقون. وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم

(٩٣) ﴿ يأمركم ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وبإختلاس ضمتها، وهذا هو الوجه الثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة. وافقه اليزيدي في الثلاثة، وابن محيصن في الأولين. وتقدم معنى الاختلاس
﴿ يأمركم ﴾ وابن ذكوان من طريقيه وهو ضم وبخلف عنه، وأبو جعفر. ووقف حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ يأمركم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فلم تقتلون ﴾ الحسن، على أن المراد من التضعيف المبالغة

الإدغام

الإدغام، ويقال له: الأدغام مصدران لباب الإفعال والافتعال معناه لغة الإدخال وتستر. يقال: أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه
وصناعة: النطق بساكن فمتحرك، بلا فصل، من مخرج واحد

(٩٥) ﴿ قدمت أيديهم ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ ومن الذين أشركوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها
(٩٦) ﴿ تعملون ﴾ يعقوب ﴿ يعملون ﴾ الباقون (٩٧) ﴿ يجبرئل ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والفهم اليزيدي

﴿ يجبرين ﴾ ابن كثير وعنه بن محيصن في أحد وجهيه

﴿ لجبرئيل ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف والفهم الأعمش ووقف حمزة بالتسهيل

﴿ لجبرئل ﴾ شعبة بوجهه الثاني وكذا قرأ حيث وقع

(٩٨) ﴿ ميكئل ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو جعفر

﴿ ميكال ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، والفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ ميكئيل ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لقنبل والفهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(١٠١) ﴿ كأنهم ﴾ وقف حمزة من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴿٩٧﴾
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴿٩٨﴾ ولقد أنزلنا
إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴿٩٩﴾
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم
لا يؤمنون ﴿١٠٠﴾ ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴿١٠١﴾

٥

الوقف الشاذ

(٩٧) ﴿ بجبرئل ﴾ الحسن مع المد المنفصل

﴿ بجبرئلْ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه ، وكذا قرأه حيث وقع

(٩٨) ﴿ ميكئلْ ميكئل ﴾ بن محيصن وصف على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(١٠٠) ﴿ عوهدوا ﴾ الحسن على البناء للمفعول

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير

النوع الأول الإدغام الكبير وهو ما كان الأول من المثلين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً وسمي كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة

وسبب الإدغام الكبير عند أبي عمرو البصري فقط ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء فحيثما أطلق الإدغام في هذا =

(١٠٢) ﴿ ولكن الشياطين ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، وحف ونعهم الأعمش ﴿ ولكنّ الشّياطين ﴾ الباقون

(١٠٢) ﴿ بين المرء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة ى الراء وحذف الهمزة ثم يسكن للوقف فيمرأ هكذا [بين المر] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن مع الروم ، وبالوجه الأول بإخفاء الراء ، وفي الثاني بإدغامها

وَيَتَّبِعُونَ مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ
وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

٦

(١٠٢) ﴿ به المرء ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرّ في الثالث والرابع ، بهي المرء بهي المرء]

(١٠٥) ﴿ أن ينزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أن يُنَزَّلَ ﴾ الباقون ،

(١٠٥) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ويجوز روم ما بالسهيل مع المد ، والقصر

القراءات الشاذة

١٠٢) ﴿ شياطون ﴾ حيث وقع الحسن بإجراء به مجرى جمع السلامة حكى الأصمعي (بسنان فلان حوبه بسانون)

١٠٤) ﴿ راعنا ﴾ بن محيصن ، والحسن صفه مصدر محذوف أي قولاً راعنا ، أي د عونه وقبح وكذ قرأه في سوره النساء

= الباب فهو عائد عليه

النوع الثاني لإدغام الصغير وهو ما كان الحرف الأول منه ساكناً كما سيأتي في بابه ويقسم كل منهما إلى واجب ، وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع

وشرطه في الكبير أن ينتمي الحرفان بحركات حقاً سواء كان خطاً ولفظاً ، أو خطاً لا لفظاً يدخل نحو ﴿ إنّهُ هو ﴾ ، ويخرج نحو : ﴿ أنا لبثتم ﴾ =

(١٠٦) ﴿ ما نَنسخ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ﴿ ما نُنسخ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام (١٠٦) ﴿ أو ننسأها ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ولا يمدان فيه لأبي عمرو لأنه من المستثنيات وافقه اليزيدي ﴿ أو نُنسِها ﴾ الباقون

الجزء الأول

سورة البقرة

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ ماتِ ، يأتي ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تأتِ ، يأتيَ ﴾ الباقون

(١٠٧) ﴿ شيءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ويمنع الإدغام معهما ، فيقرأ هكذا [شَيْ] ، و [شَيّ] وقرأ بالسكت على الياء ابن ذكوان ، بخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٠٨) ﴿ أم تسألوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [تسلوا]

(١٠٨) ﴿ كما سُئل ﴾ يقف حمزة بالتسهيل وبإبدال الهمزة واواً مكسورة فيقرأ [سِوِل]

(١٠٩) ﴿ بأمْرِه ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(١١١) ﴿ تلك أمانيهم ﴾ أبو جعفر وافقه الحسن ،

﴿ تلك أمانيُّهم ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

(١١٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، واليزيدي

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١١٢) ﴿ ولا خوفٌ ﴾ يعقوب

﴿ ولا خوفٌ ﴾ الباقون

(١١٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

١١٢) ﴿ فلهُ أجرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [فلهُوْ جرَّه] ، و [فلهُوْ جرَّه]

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أو تنسها ﴾ الحسن من السيار ، والخطاب للنبي ﷺ

(١١٢) ﴿ فلا خوفُ ﴾ ابن محيصن ، وبنى على أن الإضافة مقدرة أي ، خوف شيء

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿١١٣﴾ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿١١٤﴾ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴿١١٥﴾ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون ﴿١١٦﴾ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ﴿١١٧﴾ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿١١٨﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ﴿١١٩﴾

(١١٤) ﴿ خائفين ﴾ فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد ، والقصر (١١٥) ﴿ فثم ﴾ وقف رويس بحذف عنه بهاء السكت (١١٦) ﴿ قالوا ﴾ ابن عامر ﴿ وقالوا ﴾ الباقون (١١٧) ﴿ كن فيكون ﴾ ابن عامر ﴿ كن فيكون ﴾ الباقون (١١٨) ﴿ تأتينا ﴾ حكمها ما تقدم في (تأت) ن الصحة فيها

(١١٩) ﴿ ولا تسأل ﴾ نافع ، ويعقوب ﴿ ولا تسأل ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيصير [ولا تسل]

القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿ فأينما تولوا ﴾ الحسن فعل مضارع والأصل تتولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماض والضمير للمعاليين رداً على قوله [لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة] فتناسق الضمائر

= وصفته أن يكون حرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين فالمتماثل أن يتفقا مخرجاً وصفة كالهاء في الهاء ، والمتجانس أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالدال في التاء ، والتاء في الطاء ، والثاء في الذال ، والتقارب أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في الثاء ، والجيم في الدال

وسببه أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو « وسع عليم » الثاني أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو « أفأنت تكره الناس » ، أو دالة على المتكلم نحو « يا ليتني كنت ترابا » الثالث أن يكون الحرف الأول منقلباً نحو « قم فأنذر » فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها واختلف في مواضع أخرى كالجزم ، والموالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصيره إلى حرف واحد واختصر إظهار بعض المتقاربين لبعده الفصحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرر كما سيأتي مبيناً

وتتكلم الآن في أصول الإدغام بقسميه مرتبين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستعينين بالله العليم الخبير

باب الهمزة

ليس فيها إدغام ، لأن أبا عمرو لم يدغم إحداهما إذ اجتمعتا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء عرض الحروف .

=

(١٢٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً والقصر المتوسط ، وفيه وجهان الوجهان وقفاً مع التوسط في مقدار المد بينهما ، وعدم تأثر ما قبلت ص ٧ وهم البافون بالتحقيق (١٢٤) ﴿ إبراهام ﴾ بن عامر بخلف عن ابن ذكوان

﴿ إبراهيم ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٤) ﴿ فأتمهن ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

١٢٤) ﴿ عهدي الظالمين ﴾ حفص ، وحمزة وواقفهما بن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي

﴿ عهدي الظالمين ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

١٢٥) ﴿ واتخذوا ﴾ نافع ، وابن عامر وواقفهما الحسن .

﴿ واتخذو ﴾ الباقون

(١٢٥) ﴿ بيتي للطائفين ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر

﴿ بيتي للطائفين ﴾ الباقون

١٢٦) ﴿ فأمتعه ﴾ ابن عامر وواقفه المطوعي

﴿ فأمتعه ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

١٢٦) ﴿ ويئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وأبو اليزيدي أبو عمرو .

﴿ ويئس ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿ نعمتيَ ألتي ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، بتحقيقها

(١٢٤) ﴿ ذرّيتي ﴾ المطوعي بلغة فيها

(١٢٥) ﴿ مثابات ﴾ المطوعي باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق دون فريق

(١٢٦) ﴿ ربِّ ﴾ ابن محيصن بحذف عنه إحدى نوني المد الجائز في المنادى المضاف ياء المتكلم

(١٢٦) ﴿ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ ﴾ المطوعي على أنه فعل أمر

﴿ ثُمَّ أَطُرُّهُ ﴾ ابن محيصن بإدغام الضاد في الطاء نحو ، اضْجَع في اصطجع

= باب الهاء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو ﴿ مذهب بسمعهم ﴾ [البقرة ٢٠] ، ﴿ الكتاب =

وإن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴿١٢٠﴾ الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون ﴿١٢١﴾ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴿١٢٢﴾ واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ﴿١٢٣﴾ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين ﴿١٢٤﴾ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم
وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود ﴿١٢٥﴾ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴿١٢٦﴾

(١٢٧) ﴿ إبراهيم ﴾ تقدم في الصفحة قبله (١٢٨) ﴿ وذريته ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب ، ووافقهم ابن محيصن ﴿ وأرنا ﴾ الباقون ، بوجه الثاني لأبي عمرو من طريقيه باختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر مالجي الإتمام

سورة البقرة

وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم (١٢٧) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم (١٢٨) ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم (١٢٩) ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين (١٣٠) إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين (١٣١) ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون (١٣٢) أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون (١٣٣) تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون (١٣٤)

٢

(١٢٩) ﴿ فيهم ، عليهم ، يزكيهم ﴾ حمزه في الشاذه ، ويعقوب في الثلاثه والباقون في الشاذه لأعمش

﴿ فيهم عليهم يزكيهم ﴾ الباقون

١٣٢ ﴿ ووصى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ ووصى ﴾ الباقون

(١٣٢) ﴿ مسلمون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٣٣) ﴿ شهداء إذ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزه الثانية ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والباقون بتحقيقها

١٣٤ ﴿ ولا تسئلون ﴾ وقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى السين قبلها مع حذف الهمزه فيقرأ [تسلون]

القراءات الشاذة

(١٢٨) ﴿ منسبين ﴾ الحسن على أنه جمع مذكر سالم

١٢٨ ﴿ ذريتنا ﴾ عيسى بن عمر فيهما

١٣٣ ﴿ وإله أبيك ﴾ الحسن على الإفراد ، يعني إبراهيم بدل منه وعطف بيان ، وإسمعيل ، وإسحاق عطف على إبراهيم

= بالحق ﴾ [الزمر ـ ٢]

وفي هذا من كلمة يعذب لا غير ، أي من قوله تعالى ﴿ يعذب من يشاء ﴾ حيث وقع ، وجملته خمسة مواضع في [آل عمران ١٢٩] و [المائدة ١٨ ، ٤٠] ، و [العنكبوت ٢١] ، و [الفتح ١٤]

باب الوقف

الوقف في مشهور سكون ما قبلها أو حركة ، نحو ﴿ نموت ونحيا ﴾ [الأنعام ٢٩] ، و ﴿ الساعة تكون ﴾ [الأحزاب ـ ٦٣] فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط =

(١٣٥) ﴿ إبراهام ﴾ ابن عامر بخلف عن ركاب ﴿ إبراهيـــم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان (١٣٦) ﴿ النبيئون ﴾ بدغم مع ملاحظة المد المنفصل ، وثلاثة البدل للأزرق ﴿ النبيون ﴾ الباقون (١٣٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، واليزيدي

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد

(١٤٠) ﴿ أم تقولون ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ أم يقولون ﴾ الباقون

(١٤٠) ﴿ قُلْ ءأنتم ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وافقهم اليزيدي

لأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وافقهم ابن محيصن

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإمدال ألفاً خالصة مع المد المشبع لساكنين

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وبعدم السكت مع تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالنقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُ
عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ
وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

٢١

الفواصل الشاملة

(١٣٩) ﴿ أتحاجوننا ﴾ بن محيصن ، والمطوعي وذلك لاجتماع المشبع وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين هذه العالم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقاربها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :

حروف الصفير الثلاثة الزاي ، والصاد ، والسين ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً الثاء ، والذال ، والظاء ، والجيم ، والشين ، والضاد ، والطاء ويبدأ بها مرتبة حسب المعجم

الثاء نحو قوله تعالى ﴿ بالبينات ثم ﴾ [البقرة ٩٢] واختلف عنه في ﴿ الزكاة ثم ﴾ [الجمعة ٥]

الجيم : نحو : ﴿ الصالحات جنات ﴾ [إبراهيم ٢٣]

الذال نحو ﴿ الآخرة ذلك ﴾ [هود ١٠٣] واختلف عنه في ﴿ وعاد و الفرقان ﴾ [الإسراء ٢٦] ، ﴿ فاتخذ

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿١٤٢﴾ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴿١٤٣﴾ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ﴿١٤٤﴾ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴿١٤٥﴾

(١٤٢) ﴿ يشاء إلى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وجعله بإبدال الثانية واوًا خالصة ، وتسهيلها كالياء وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٢) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي وافقه المطوعي ونقلت كيفيته في سورة الفاتحة

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل

(١٤٣) ﴿ لرؤف ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لرؤف ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط

(١٤٤) ﴿ عما تعملون ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ عما يعملون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٤٣) ﴿ لكبيرة ﴾ اليزيدي على أن كان الناقصة ، أو على أن ﴿ لكبيرة ﴾ خبر لمحذوف ، أي هي لكبيرة

= القربى ﴾ [الروم ٣٨]

الزي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بالآخرة ربنا ﴾ [النمل : ٤] ، و ﴿ فالزاجرات زجرا ﴾ [الصافات : ٢] ، و ﴿ يلبسه زمرا ﴾ [الزمر ٧٣]

السين : نحو ﴿ الصالحات سندخلهم ﴾ [النساء : ٥٧]

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي ﴿ الله شيء ﴾ [الحج] وموضعان في النور ، وهي ﴿ بأربعة شهداء ﴾ [٤ ، ١٣] واختلف عنه في ﴿ اشتعل شيبا ﴾ [مريم : ٢٧]

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي ﴿ والصافات صفا ﴾ [الصافات ١] ، ﴿ والملائكة صفا ﴾ [النبأ ٣٨] ، ﴿ فالمغيرات صبحا ﴾ [العاديات ٣]

(١٤٨) ﴿ هو مُوَلِّاهَا ﴾ ابن عامر ﴿ هو مولّيها ﴾ الباقون (١٤٨) ﴿ يأتِ ﴾ و ش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والبزيدي بن عمرو ﴿ يأتِ ﴾ الباقون ١٤٨ ﴿ شيء ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، ورد وقف عليه فيه مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، وبهما للإدغام معهما ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ورد بين السكت وصلاً بخلفهم

(١٤٩) ﴿ عمّا يعملون ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي

﴿ عما تعملون ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿ لئلا يكون ﴾ ورش من طريق الأزرق وافقه الأعمش

﴿ لئلا يكون ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن

﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ ولا تكفرونِ ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً

﴿ ولا تكفرون ﴾ الباقون

الجزء الثاني — سورة البقرة

تدرون ۝ ١٤٨ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه لحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ١٤٩ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ ١٥٠ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ ١٥١ فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ ١٥٢ يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝ ١٥٣

القواعد الكلية

(١٥١) ﴿ ويعلّمكم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، وخلاس ضمها تحقيقاً كما هنا حيث وقع بعد ثلاثة متحركات وكذا يعلمهم أي بالإسكان والاختلاس مما يروى فيه ضمتان فأكثر ، نحو يعدكم يحذركم ، نطعمكم ، يأكلهن يمسكهن تقربكم] ونحو ذلك وحيث لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [يبالهم ، ويريدهم]

= الصاد : موضع واحد فقط ﴿ والعاديات ضبحاً ﴾ [العاديات ، ١]

الضاد ثلاثة مواضع ، وهي ﴿ الصالحات طوبى ﴾ [الرعد ٢٩] ، ﴿ الملائكة طيبين ﴾ [النحل ٣٢] ، ﴿ الصلاة طرفي ﴾ [هود ٤] واختلف عنه في ﴿ وثيابك طهر ﴾ [المدثر ٤]

الظاء ، موضعان ، وهما ﴿ الملائكة ظالمي ﴾ في النساء ، والنحل [النساء ، ٩٧] ، و [النحل ، ٢٨]

باب الدال

أدغمها في مثلها ، وجملته ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ حيث تغفلون عنهم ﴾ [البقرة : ١٩١ ، النساء ٩١] ، و ﴿ ثالث =

ولا هُوَ نَصِرُ فُسَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يلعنهم ﴾ معًا: ابن محيصن، وبدئ على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات

(١٦١) ﴿ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون ﴾ الحسن، على إضمار فعل، أي ويلعنهم الملائكة، والناس عطف عليه، وأجمعون تأكيد لناس

= ثلاثي ﴾ المائدة ٧٣.

وفي خمسة أحرف من مضارعها، وهي الدال والذال، والسين، والشين والضاد

الدال موضعان، واحد في [الحجر ١٥] وهو ﴿ حيث تؤمرون ﴾ وآخر في [النجم ٥٩] وهو ﴿ الحديث تعجبون ﴾

الذال موضع واحد، وهو ﴿ اعرف ذبك ﴾ [آل عمران: ١٤]

السين أربعة مواضع، وهي ﴿ وورث سليمان ﴾ [النحل ١٦]، و ﴿ حيث سكنتم ﴾ [الطلاق ٦]، و ﴿ الحديث سنستدرجهم ﴾ [القلم ٤٤]، و ﴿ لأجداث سراعًا ﴾ [المعارج ٤٣]

الشين خمسة مواضع، وهي ﴿ حيث شئتما ﴾، و ﴿ حيث شئتم ﴾ [البقرة ٣٥، ٥٨] ومثله في الأعراف [١٩، ١٦١]، وآخر في [المرسلات ٣٠] وهو ﴿ ذي ثلاث شعب ﴾

الضاد موضع واحد، وهو ﴿ حديث الضيف ﴾ [الذاريات: ٢٤]

(١٦٤) ﴿ الرِّيح ﴾ حمزه ، والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه ﴿ الرِّيَاح ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن (١٦٥) ﴿ ولو ترى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن ﴿ ولو يرى ﴾ الباقون

(١٦٥) ﴿ إذ يرون ﴾ ابن عامر
﴿ إذ يرون ﴾ الباقون

(١٦٥) ﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب وافقهما الحسن ، ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون

(١٦٦) ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما الحسن ، واليزيدي ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ حمزه والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ الباقون وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم

(١٦٧) ﴿ يريهم الله ﴾ أبو عمرو ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص وافقهم الأعمش ، ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ الباقون وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿ بِخَٰرِجِينَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل والحمزه وقفاً ووجهان التسهيل والحذف فيقرأ حاله الحذف [بَرُّوا]

(١٦٨) ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ نافع ، واليزيدي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبه ، وحمزة ، وحفص ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزيدي

(١٦٩) ﴿ يأمركم ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وبه جلاس صمته ، وبسوي وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون وأبدل الهمزة " ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً

(١٦٩) ﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه الحمزه وهشام بخلف عنه وقفاً أربعة أوجه النقل مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسو بالسو]

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، على الأصل في هذا الضمير

(١٦٨) ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ الحسن جمع خطوة وهي ما بين القدمين هكذا ضبط هذه القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة ولم يعرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيديهم ومنها تاج العروس ، ولسان العرب والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة فمقتضى جمعها أن يكون فعله وفعلات مثل غرفه وغرفات ، وحسره وحسرات وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة بعد على أن لا يجزم بأنها غير مسموعة قراءة ، لأنه كم من رواية نسبت إلى متواتره كانت محط شذوذ عند أهل اللغة فتأخذ به عند ذلك رواية القراء لا علم لهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .

إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

وإذ قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون ﴿١٧٠﴾ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
﴿١٧١﴾ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴿١٧٢﴾ إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم ﴿١٧٣﴾ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون
في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴿١٧٤﴾ أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
أصبرهم على النار ﴿١٧٥﴾ ذلك بأن الله نزل الكتاب
بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴿١٧٦﴾

١٧٠ ﴿ قيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ورويس واقفهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ١٧٠) ﴿ شيئا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل ، ومده مشبعاً ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلاً بخلفه ، وله وقفاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [شيا] و [شيا] وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

١٧١) ﴿ دعاءً ونداءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

١٧٣) ﴿ الميتة ﴾ أبو جعفر .

﴿ الميتة ﴾ الباقون

١٧٣) ﴿ فمن اضطر ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب واقفهما المطوعي ، والحسن

﴿ فمن اضطر ﴾ أبو جعفر

﴿ فمن اضطر ﴾ الباقون ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الضاد ، ولا غيره بكسرها عند أبي جعفر لعروضه ، لأن الأصل [اضطرر] فلما أدغم الراء نقلت حركة الراء الأولى إلى الضاد بعد سلبها حركتها

١٧٤) ﴿ ولا يزكيهم ﴾ يعقوب

﴿ ولا يزكيهم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

١٧٣ ﴿ فمن اطر ﴾ ابن محيصن بإدغام الضاد في الطاء نحو اطجع في اصطجع

= باب الجيم

م تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى ﴿ ذي المعارج تعرج ﴾ [المعارج ٣ ، ٤] ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿ أخرج شطأه ﴾ [الفتح ٢٩]

باب الحاء

أدغمها في مثلها ، ودلت في موضعين ﴿ النكاح حتى ﴾ [البقرة ٢٣٥] ، و ﴿ لا أبرح حتى ﴾ [الكهف ٦]

وأدغمها في العين من قوله سبحانه ﴿ فمن زحزح عن النار ﴾ [آل عمران ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك وبكل يخلف فيه .
=

(١٧٧) ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ ﴾ حفص ، وحمزه ، والفهيم المطوعي ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ ﴾ الباقو ١٧٧ ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ نافع ، وابن عامر ، والفهيم الحسن ﴿ وَلَكِنْ الْبِرُّ ﴾ الباقون (١٧٧) ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع ألف المنفصل وبالمد البدل ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون

(١٧٧) ﴿ الْبَأْسَاءِ ، الْبَأْسِ ﴾ أبو عمرو يحذف همزه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ الْبَأْسَاءِ ، الْبَأْسِ ﴾ الباقو

(١٧٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة يحققه وله وقفاً مع هشام بتحقيق عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فيقرأ حالة النقل مع الإسكان [شَيْ] وحاله النقل مع الإدغام [شَيّ] ، وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم

القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿ وَالصَّابِرُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش عطفاً على [وَالْمُوفُونَ]

الجزء الثاني — سورة البقرة

﴿ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

باب الغنة

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي التاء ، والثاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والظاء بأي حركة تحرك الدال ، إلا إذا سكن وقبله ساكن فإنه لا يدغم إلا في التاء لقوته التجانس ، وردت في موضعين ﴿ كَاد زَيْغُ ﴾ [التوبة ١١٧] ، و ﴿ بعد تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل ٩١]

التاء ثلاثة مواضع ﴿ الْمَسَاجِدِ تِلْكَ ﴾ [البقرة ١٨٧] ، و ﴿ الصَّيْدِ تَنَالُهُ ﴾ [المائدة ٩٤] ، و ﴿ بِحَادِّ تُمَيِّرُ ﴾ [الملك ٨]

الثاء في موضعين ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ [النساء ١٣٤] ، و ﴿ بِمَنْ يُرِيدُ ثَمَّ ﴾ [الإسراء ٨]

الجيم موضعان ﴿ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة ٢٥١] ، و ﴿ الْخَيْلِ جَزَاءً ﴾ [فصلت ٢٨]

الدال نحو ﴿ مِنْ بَعْدِ ذِي ﴾ [البقرة ٥٢] ، و ﴿ الْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ ﴾ [المائدة ٩٧] وجملة ما ذكر ستة عشر =

سورة البقرة ٢

فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿١٨٤﴾ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴿١٨٥﴾ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ﴿١٨٦﴾

(٢٨)

١٨٢ ﴿ موص ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ يصلح ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ موص ﴾ الباقون

١٨٤ ﴿ فدية طعام مساكين ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ فدية طعام مساكين ﴾ هشام ﴿ فدية طعام مسكين ﴾ الباقون .

١٨٤ ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

١٨٤ ﴿ فمن يطوع ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ فمن تطوع ﴾ الباقون

١٨٥ ﴿ القرآن ﴾ البزي ، ووقف حمزة ﴿ القرآن ﴾ الباقون

١٨٥ ﴿ وليكملوا ﴾ ابن كثير ، ويعقوب ﴿ وليكملوا ﴾ الباقون

١٨٦ ﴿ الداعي إذا دعاني ﴾ وصلا قنبل ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ الداعي إذا دعاني ﴾ البزي ، ووقف يعقوب بياء السكت

١٨٦ ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ البزي ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ الباقون

١٨٦ ﴿ وليؤمنوا بي ﴾ قنبل ، ويعقوب ﴿ وليؤمنوا بي ﴾ الباقون

١٨٦ ﴿ لعلهم يرشدون ﴾ البزي ﴿ لعلهم يرشدون ﴾ الباقون

القواعد الشاخمة

١٨٥ ﴿ شهر رمضان ﴾ منصوب ﴿ صوما ﴾ مصدر فعل أي صوموا

١٨٥ ﴿ فيه القرآن ﴾ [...] وقد عد على الأصل في هذا الضمير ، فالأصل [فيهو] فلما وصل الجمع [...]

= موضعان

الزاي : موضعان ، ﴿ تُزَيِّنُ ﴾ [الكهف ٢٨] ، و ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ [النور : ٣٥]

السين : أربعة مواضع ﴿ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُم ﴾ [إبراهيم ٤٩ ، ٥٠] ، و ﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ [طه ٦٩] ، =

(١٨٧) ﴿ فالآن ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه . وبلا وقف على ثلاثة أوجه ﴿ فالآن ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت ١٨٧ ﴿ باشروهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿ ولا تأكلوا لتأكلوا تأتوا وأتوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه . واتفق اليزيدي أبو عمرو ﴿ ولا تأكلوا ، لتأكلوا ، تأتوا ، وأتوا ﴾ الباقون

(١٨٩) ﴿ البيوت ﴾ معاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإبدال الهمزة ياء بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ البيوت ﴾ معاً . الباقون

١٨٩ ﴿ ولكن البر ﴾ نافع ، وابن عامر وأبو جعفر ﴿ ولكن البرّ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿ في المسجد ﴾ الأعمش . على أن أل فيه للجنس فتتحد القراءتان .

(١٨٩) ﴿ عن أهلة ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهله إلى لام التعريف ، وأدغم نون [عن] في لام التعريف بسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة ، وكذا أدغم اللام في مثل [على الإنسان] وكذا النون في مثل [لمن الأمين] ، وكذا اللام من نحو [بل الإنسان]

فالأحرف الأربعة (عن) ، (على) ، و (من) ، و (بل) تدغم في لام التعريف بعدها كلها ضرب من صوت يخفى الهمس بالنمر

(١٨٩) ﴿ والحج ﴾ الحسن . بنصبه فيه ، وهكذا يقرأ حيث جاء معرفاً ومنكراً

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

= و ﴿ عدد سنين ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿ يكاد سنا ﴾ [النور : ٤٣] .

الشين : موضعان : ﴿ شهد شاهد ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠]

الصاد : أربعة مواضع . ﴿ نفقد صواع ﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿ في المهد صبياً ﴾ [مريم ٢٩] ، و ﴿ ومن بعد صلاة ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿ مقعد صدق ﴾ [القمر ٥٥]

الصاد ثلاثة مواضع ﴿ من بعد ضراء ﴾ [يونس ٢١ ، فصلت ٥٠] ، و ﴿ من بعد ضعف ﴾ [الروم ، ٥٤] .

الظاء : ثلاثة مواضع ﴿ وما الله يريد ظلماً ﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و ﴿ من بعد ظلمه ﴾ [المائدة ٣٩]

=

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ
فِيهِ ۖ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ انتَهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ
وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

٢

١٩١) ﴿ ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم ﴾ حمزه ، والكسائي وحذف واقفهم الأعمش
﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم ﴾ الباقون ١٩٦) ﴿ رءوسكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل
والحذف فيمراً حذفه الحذف [رُوسكم]
وبالإشباع ثلاثة أوجه

١٩٦ ﴿ وأتموا ﴾ أبو عمرو بحذف همزه ،
وابن جعفر ، ووقف حمزه وهشام البزيدي أبو عمرو
﴿ رأسه ﴾ الباقون

١٩١ ﴿ حيث أخرجوكم ﴾ وقف حمزه التحقيق
وبإبدال الهمزه واواً خالصه

١٩٥) ﴿ وأحسنوا ﴾ أيضاً وقف حمزه بالتحقيق ،
وبالتسهيل

١٩٥) ﴿ المحسنين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه ، وقفه ، ليس كذلك على ما شبهه
من حروف المقطوعة في الأسماء نحو لامه

القراءات الشاذة

١٩٤) ﴿ والحرمات ﴾ الحسن بتخفيف
﴿ والعمرة ﴾ الحسن على الابتداء و (لله) الجر ،
في متصله وهي جمله مستقله

١٩٦) ﴿ الحج ﴾ تقدم في الصفحه قبلها
١٩٦) ﴿ نسك ﴾ الحسن بهو بضمتين المضموم

= باب الدال

لم تلتقيا ولأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين السين ، والصاد
السين موضعان : ﴿ فاتخذ سبيله ﴾ ، و ﴿ واتخذ سبيله ﴾ [الكهف : ٦١ ، ٦٣]
الصاد : موضع واحد ﴿ ما اتخذ صاحبة ﴾ [الجن ، ٣] .

باب الراء

يدغمها في مثلها ، بتحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها حيث وقع ، نحو ﴿ شهرُ رمضان ﴾ [البقرة ١٨٥] ، و ﴿ عن ذكر ربه ﴾ [الجن ١٧] ويدغمها في اللام إذ تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فيغفرُ لمن ﴾ [البقره ٢٨٤] ، ﴿ أطهرُ لكم ﴾ [هود ، ٧٨] ، ﴿ ليغفر لك ﴾ [الفتح : ٢] .

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضمه أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو ﴿ المصيرُ لا يكلف ﴾ [البقرة ٢٨٥ ، ٢٨٦] ، و ﴿ والنهار لآيات ﴾ [آل عمران ١٩٠] وأجمعو على إظهارها إذ فتحت وسكن ما قبلها ، نحو ﴿ الحمير لتركبوها ﴾ [النحل : ٨] =

(١٩٧) ﴿ فيهنّ ﴾ يعقوب ، وصلاً ووقفاً ، ووقف بهاء السكت يحيى عنه ﴿ فيهنّ ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿ فلا رفثَ ولا فسوق ولا جدال ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وقفهم بن محيصن ، واليزيدي ﴿ فلا رفثَ ولا فُسوق ولا جدالَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفه الحسن

﴿ فلا رفث ولا فُسوق ولا جدال ﴾ الباقون

(١٩٧) ﴿ واتّقوني ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووقفهم اليزيدي ، والحسن ، وكذا هو يعقوب في الحالين .

﴿ واتّقون ﴾ الباقون ، وصلاً ووقفاً ، وكذا وقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر

القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿ الحجّ ﴾ الحسن ، نحو فيه ، وتقدم قريباً

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ
عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ
وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها

باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي ﴿ النّاس سكارى ﴾ الحج ٢ ، و ﴿ بئس سوءً ﴾ [الحج ٢٥ ، و ﴿ الشّمس سراجاً ﴾ [نوح ١٦] ويدغمها في الراي في موضع واحد ﴿ الموءودة سُئلت ﴾ [التكوير ٨] ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو ﴿ الرّأس شيباً ﴾ [مريم ٤]

باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ ذي العرش سبيلاً ﴾ بخلاف عنه

باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها

وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَٰمِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤) ﴿ وهُو ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن واليزيدي ﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

٢٠٦) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي ونعيم كيفية النطق به في أول السورة وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

٢٠٦ ﴿ ويئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي على عمرو

﴿ ويئس ﴾ الباقون

٢٠٧) ﴿ رؤفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ ورؤفٌ ﴾ الباقون ، وألحق ثلاثة اليزيدي ، ووقف حمزة بالتسهيل

٢٠٨) ﴿ في السِّلْمِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم بن محيصن

﴿ في السِّلْمِ ﴾ الباقون

٢٠٨ ﴿ خُطُوات ﴾ نافع ، والبزي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش

﴿ خُطُوات ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي

٢١٠) ﴿ والملائكة ﴾ أبو جعفر

﴿ والملائكةُ ﴾ الباقون

٢١٠ ﴿ تُرجع ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم بن محيصن ، والحسن ، والمطوعي

﴿ ترجع ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٢٠٤) ﴿ ويشهد الله ﴾ بن محيصن والحسن أي ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر

٢٠٥) ﴿ ويهلك الحرث والنسل ﴾ بن محيصن ، والحسن ، مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني - ويهلك الحرث والنسل بسببه بيده

٢٠٨ ﴿ خطوات ﴾ الحسن تقدم في ص ٢٥

= باب الضاد

به يتقرب وأدغمها في الشين موضع واحد بخلاف عنه ، وهو ﴿ بعضِ شأنهم ﴾ [النو ٦٢] =

(٢١١) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً ، وحمزة الوجهان ، ووقف مع التقاوت في مقدار المد بينهما بالإشباع ، ويحفص بالإشباع على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النقل [بني إسرائيل] وحالة الإدغام [بنيّ إسرائيل] وبالأوجه الثلاثة البدل يحفص عنه وافق المطوعي أبا جعفر

(٢١٣) ﴿ الْبَيِّنَتِ ﴾ نافع مع المد المنفصل ، وثلاثة البدل للأزرق

﴿ الْبَيِّنَتُ ﴾ الباقون

(٢١٣) ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ أبو جعفر

﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ الباقون

(٢١٣) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي وافقه المطوعي . وقمت كيفية الإشمام في الفاتحة

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل

(٢١٤) ﴿ يَأْتِكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يَأْتِكُم ﴾ الباقون

(٢١٤) ﴿ الْبَأْسَآءُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ الْبَأْسَآءُ ﴾ الباقون

(٢١٤) ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ نافع

﴿ حَتَّىٰ يَقُولُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ ﴾ ابن محيصن مبنيًا للفاعل والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٢١١ ﴿ إِسْرَٰٓئِيلَ ﴾ الحسن ، وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة

= باب الهاء

ثم يلتقيان ، ويُدْغمها هو وجميع القراء إذا سكنت في التاء مع بقاء صفة الإطباق وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لَئِن بَسَطتَ ﴾ [المائدة ٢٨] ، و ﴿ فَرَّطتُم ﴾ [يوسف : ٨٠] ، و ﴿ أَحطتُ بِما ﴾ [النمل ٢٢] ، و ﴿ فَرَّطتُ ﴾ [الزمر ٥٦] وإنما ذكرت هذا هنا ، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً لذكر الشيء في غير محله لمناسبة

سَنَ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ
أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ
مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

(٢١٦) ﴿ وهو ﴾ هالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي والحسن (٢١٦) ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت (٢١٦) ﴿ شيئاً ﴾ مرأ الأزرق بمد البدل مداً مشبعاً وبتوسطه وبحمزة وصلاً التوسط بخلفه ، ويقف عليه بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [شيا] و [شيّا] وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم

(٢١٨) ﴿ رحمت الله ﴾ رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالهاء ابن عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب واقفهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٢١٩) ﴿ فيهما ﴾ يعقوب .

﴿ فيهما ﴾ الباقون

(٢١٩) ﴿ كثير ﴾ حمزة ، والكسائي ، واقفهما الأعمش

﴿ كثير ﴾ الباقون

(٢١٩) ﴿ قل العفو ﴾ أبو عمرو واقفه اليزيدي

﴿ قل العفو ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٢١٧ ﴿ الحرام عن قتال ﴾ الأعمش بزيادة عن

(٢١٧) ﴿ حبطت ﴾ الحسن حبط وحبط عمله ، كسمع وضرب حبطاً وحبوطاً بطل

باب الظاء

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها

باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها ، ما لم يكن منونه ، نحو ﴿ يسمعُ عذابه ﴾ [البقرة ٢٥٥] ، و ﴿ تطّلعُ على ﴾ [الهمزة ٧]

والمنون الممتنع إدغامه ، نحو ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف : ٢٠٠]

باب الغين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه ، وهو ﴿ يبتغِ غير ﴾ [آل عمران ٨٥]

باب الفاء

يدغمها في مثلها ، بحرد ما قبلها أو سكن ، نحو ﴿ وما اختلف فيه ﴾ [البقرة ٢١٣] ، و ﴿ ألم نخلقكّم ﴾ [المرسلات ٢٠] . ولا تدغم الفاء في شيء .

(٢٢٠) ﴿ شاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر والتوسط ٢٢٠ ﴿ لأعنتكم ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلاً ووقف وقرأ الباقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني لبزي ووقف حمزة كالبزي بوجهيه

(٢٢٢) ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فأتوهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٢٢٢ ﴿ يطهرن ﴾ شعبة وحمزة والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، ولا عمش

﴿ يطهرن ﴾ الباقون

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿ فأتوهن فأتوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ فأتوهن ، فأتوا ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ شئتم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ شئتم ﴾ الباقون.

(٢٢٣) ﴿ لأنفسكم ﴾ بتحقيق الهمزة ويرد الهاء حالة الوصل ووقف حمزة

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ والمحصنات ﴾ الحسن ، والمطوعي على أنها مبتدأ ، وفي خاصة بدليه

(٢٢٢) ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فأتوهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٢٢٢ ﴿ يطهرن ﴾ شعبة وحمزة والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، ولا عمش

﴿ يطهرن ﴾ الباقون

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿ فأتوهن فأتوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ فأتوهن ، فأتوا ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ شئتم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ شئتم ﴾ الباقون.

(٢٢٣) ﴿ لأنفسكم ﴾ بتحقيق الهمزة ويرد الهاء حالة الوصل ووقف حمزة

﴿ ... ﴾ ولا تحرموه ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴿٢٢٣﴾ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ﴿٢٢٤﴾ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴿٢٢٥﴾

= باب القاف

يدغمها في مثلها ، نحو الواو من قبلها أو سكن ، نحو ﴿ الرزق قل ﴾ [الأعراف ٣٢] و ﴿ صرتن قدر ﴾ [النجم ١] ويدغمها في الكاف مع صغير جمع المذكر أو مع المظهر إن تحرك ما قبلها فقط فإن صغير جمع المذكر السالم ، نحو ﴿ خلقكم ﴾ [البقرة ٢١] ، و ﴿ رفكم ﴾ [الروم ٤] ، وأما المظهر فنحو ﴿ ينفق كيف ﴾ [المائدة ٦٤] ، وأما إن سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو ﴿ وفوق كل ﴾ [يوسف ٧٦] ، و ﴿ ما خلقكم ﴾ [لقمان ٢٨] ، و ﴿ بورقكم ﴾ [الكهف : ١٩] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء

وأدغم صغير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو ﴿ طلقكن ﴾ [التحريم ٥]

وأجمعوا على الإدغام في ﴿ نخلقكم ﴾ [المرسلات ٢٠] لما بهما ، وفي إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، وقرأ الجميع بوجهين الإدغام التام ، وإبقاء صفة الاستعلاء ، لأنها عنه فإنه بالإدغام التام فقط

باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة نحو =

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم ﴿٢٢٥﴾ للذين يؤلون من نسائهم تربص
أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم ﴿٢٢٦﴾ وإن عزموا
الطلاق فإن الله سميع عليم ﴿٢٢٧﴾ والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في
أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴿٢٢٨﴾ الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن
تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظالمون ﴿٢٢٩﴾ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴿٢٣٠﴾

٣٦

(٢٢٥) ﴿ لا يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأجل السكتات . ﴿ لا يؤاخذكم ولكن يؤاخذكم ﴾ الباقون

(٢٢٦) ﴿ يؤلون ﴾ ورش من طريقيه ، والسوسي ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ يؤلون ﴾ الباقون .

(٢٢٨) ﴿ قروء ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [قرّوْ]

(٢٢٨) ﴿ عليهنّ ﴾ معاً . يعقوب ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ [بأنفسهنّ ، أرحامهنّ ، ولهنّ ، بردهنّ ، وبعولتهنّ]

﴿ عليهنّ ﴾ الباقون

(٢٢٩) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٣٤

(٢٢٩) ﴿ يخافا ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلفهم لأعمش .

﴿ يخافا ﴾ الباقون

(٢٢٩) ﴿ عليهما ﴾ يعقوب ، وافقه الشنبوذي

﴿ عليهما ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿ تلك ﴾ المطوعي ، بدون العظمة على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

= ﴿ كنتن كانو ﴾ [الروم ٥٥] ، و ﴿ وكأين كتير ﴾ [آل عمران ١٤٦] ، و ﴿ وكأين كدحاً ﴾ [الانشقاق ٦]

واختلف عنه في ﴿ وكأين كادن ﴾ [المؤمن ٢٨] بالإظهار فولاً واحداً ، وفي ﴿ فلا يخزنك كفرهم ﴾ [لقمان ٢٣] وبإدغامه في مثليه مع ضمهما جمع المذكر في موضعين وهما ﴿ مساكنكم ﴾ [البقرة ٢] ، و ﴿ ما سلككم ﴾ [المدثر ٤٢] وبإدغامه في القاف بلا تحريك ما قبلها ، نحو ﴿ كذلك قال ﴾ [البقرة ١١٣] ، و ﴿ ألم نخلقكم ﴾ [المرسلات ٢٠] ، و ﴿ في دلك مسهم ﴾ [الحجر ٥] فإن سكن ما قبلهما لم يدغم نحو ﴿ ليقول قال ﴾ [الأعراف ١٤٣] ، و ﴿ تركوك قائماً ﴾ [الجمعة ١١]

باب اللام

يدغم في مثلها ، بتحريك ما قبلها أو سكون ، نحو ﴿ وقد قيل لهم ﴾ [البقرة ١١] ، و ﴿ فعال لما يريد ﴾ [الشمس ١٣]

واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما ﴿ يحكم بها ﴾ [يوسف ٩] ، و ﴿ قال لوط ﴾ [الحجر ٥٩ ، ٦١ ، النمل ٥٦ ، القمر ٣٤] .
=

(٢٣١) ﴿ بعث الله ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص ٣٤ ، (٢٣١) ﴿ هُزُوًا ﴾ حفص وافقه الشنبوذي ﴿ هُزْءًا ﴾ حمزة ، وحمزة ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ويبدل الهمزة واوًا ﴿ هُزُو ﴾ الباقون

(٢٣١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٣ .

(٢٣٢) ﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَا تُضَآرُّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

(٢٣٣) ﴿ وِلَٰدَتُهُنَّ ، وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه

(٢٣٣) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون

(٢٣٣) ﴿ مَا ءَاتَيْتُم ﴾ ابن كثير

﴿ مَا ءَاتَيْتُم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٣٣) ﴿ فَتَمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾ ابن محيصن ، من تمام الثلاثي والرضاعة على المصدر

(٢٣٣) ﴿ تُضَارَّ ﴾ الحسن ، على أن لا ناهية ، و [تضارر] مجزوم به ، وفك الإدغام على الأصل من المصدر

سورة البقرة الجزء الثاني

وإذ طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٢٣٢﴾ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴿٢٣٣﴾

٣٧

= ويدغمها في الراء نحو يحرك إذا تحرك ما قبلها ، نحو ﴿ نُّسَلِّ رَبُّكَ ﴾ [هود ٨١] و ﴿ نَّعْفُ عَن ﴾ [الفيل ١] ، و ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [آل عمران ١١٧] فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة نحو ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [مريم ١٩] ، و ﴿ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل ٢٥] فإن انفتح قبلها ساكن لم تدغم ، نحو ﴿ فَصَبَّرْ رَبُّهُمْ ﴾ [الحاقة ١] لأن قبلها ألف ، ويدغم حيث وقعت بكثرة دورها ، نحو ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران ٣٨] ، و ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [المائدة ٢٣]

باب الميم

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، ولا يرعى حركتها في نفسها نحو ﴿ الرَّحِيمِ مَلِكِ ﴾ [الفاتحة ٣ ، ٤] ، و ﴿ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة ١٢٥] ، و ﴿ يَعْلَمُ مَن ﴾ [الملك ١٤]

وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها ، نحو ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام ٥٣] ، فإن سكن ما قبلها فيه لا خلاف في إظهارها ، نحو ﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾ [البقرة ١٣٢] والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلفظ به كما يلفظ بنون من بعد ، و ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾ حالة الضم ، وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام ، وليس كذلك لامتناع القلب فيه

(٢٣٤) ﴿ فِي أَنفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة الوصل [فِي نَّفْسِهِنَّ] وحالة الإدغام [فِيَّ نَّفْسِهِنَّ] ، وكذا وقف على [فِي أَنفُسِكُمْ] في لاية بعدها وتعدم وقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ
وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

على [أَنفُسِهِنَّ]

(٢٣٥) ﴿ النِّسَاءِ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .

(٢٣٦) ﴿ قَدَرُهُ ﴾ معاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش

﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقون

(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تُمَاسُّوهُنَّ ﴾ معاً حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً الباقون

(٢٣٧) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلاً ، أي باختلاس حركتها والباقون بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقنين

القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَن يَعْفُونَ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل - إلا أن يعفون عنه ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت للاستراحة ، وابن ضمها تشبيهاً بهاء الضمير

﴿ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي ﴾ الحسن استقل الضمة على

= الواو فقدرها كما يقدرها في الألف . وابن تذهب الحركة فتخفى الميم

باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعى حركتها في نفسها ، نحو ﴿ وَيُسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [البقرة ، ٤٩] ، و ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [البقرة ، ٣٠]

ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، فمع الراء ، نحو ﴿ نَذَّرْ بَنِيكَ ﴾ في الأعراف ١٦٧] ، ﴿ وَجَوَارٍ بِنَ ﴾ في الطور ٣٧] ، ومع اللام ، نحو ﴿ رَبُّ لَهُمْ ﴾ [التوبة ٣٧] ، و ﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾ [الشعراء ١١١] فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة ١٣٣] ، و ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا ﴾ [يونس ، ٧٨]

باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو ﴿ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ [الأعراف ١٩٩] ، و ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ [النحل : ٦٣] ، و ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ [طه ، ٩٨] =

(٢٤٠) ﴿ وصيةً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وافقهم اليزيدي والحسن والسبوذي ﴿ وصيةً ﴾ الباقون (٢٤٠) ﴿ في أنفسهنّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٢٤٥) ﴿ فيضعفه ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيص بخلفه

﴿ فيضعفه ﴾ ابن عامر ، ويعقوب

﴿ فيضاعفه ﴾ عاصم ، وافقه الشنبوذي

﴿ فيضاعفه ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص

(٢٤٥) ﴿ ويبسط ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش

﴿ ويبصط ﴾ نافع ، والبزي ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وافقهم ابن محيص ، وقرأ الباقون بالسين والصاد

(٢٤٥) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب ، وافقه ابن محيص ، والمطوعي

﴿ ترجعون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿ فرجالاً ﴾ ابن محيص ، جمع رجل ، وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب ، ويجمع على رجال ، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع على رجال

الجزء الثاني

سورة البقرة ٢

حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

= وإذا تقرب الواو منها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، نحو ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم يكن ، نحو ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الأنعال ٦١] ، و ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة ٢] ، و ﴿ ٱهْتَدَىٰ هُدًى ﴾ [التوبة ٢٤]

باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدَّدًا ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو ﴿ مَالِ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾ [البقرة ٢٥٤] و ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه : ١١] ، و ﴿ مِّنْ جَزْعِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [هود ٦٦]

واختلف عنه في ﴿ وَٱللَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق ٤]

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي تابعه يعقوب بكماله بخلف عنه أيضاً

وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والخفض والإشارة بالخفض ، وإشمامًا فمن هو لأداء من يأخذ بالإشمام والمراد به هو ضم الشفتين مع مقدرة النطق بالإدغام ، ومنهم من يأخذ بالروم ، والإدغام الصحيح =

سورة البقرة

لم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ﴿٢٤٦﴾ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴿٢٤٧﴾ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٢٤٨﴾

٤

(٢٤٦) ﴿ الملإ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفًا، وبالتسهيل مع الروم. (٢٤٦) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلًا ووقفًا، وحمزة الوجهان مع التفاوت في مقدار المد بينهما. وقرأ الباقون بتحقيقهما وبعدم وقف حمزة عليه ص٣٣

(٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨) ﴿ إسرائيل، بيناتهم ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ لنبي، ببيناتهم ﴾ الباقون

(٢٤٦) ﴿ عسيتم ﴾ نافع

(٢٤٦) ﴿ عسيتم ﴾ الباقون

(٢٤٦) ﴿ وأبنائنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر

(٢٤٦) ﴿ عليهم القتال ﴾ أبو عمرو، وقالون واليزيدي، والحسن

﴿ عليهم القتال ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم القتال ﴾ الباقون. هذا عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ما عدا حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان الهاء ويسكنان الميم، وافقهم الأعمش

(٢٤٧، ٢٤٨) ﴿ يؤت، يوتي، يأتيكم ﴾ ورش من طريقيه (أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، وافقه حمزة، وعلي اليزيدي عن أبي عمرو

﴿ يؤت، يؤتي، يأتيكم ﴾ الباقون

(٢٤٧) ﴿ بسطة ﴾ قنبل بخلف عنه، وافقه ابن محيصن بخلفه أيضًا

﴿ بسطة ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لقنبل وموافقه

القراءات الشاذة

٢٤٦، ﴿ إسرائل ﴾ الحسن، بنقله من لغات هذا الاسم

= بصنع مع الروم دون الإشمام، ولم يكره بشم في موضع النصب بخلفه المحجة، ولا الميم في مثلها، وعند الباء، ولا الباء في مثلها وعند الميم، وذلك نحو ﴿ يغثم ما ﴾ [الأنعام ٥٥]، و ﴿ غُثُم بما ﴾ [الشعراء ٢٣]، و ﴿ نُصِبْتُ برؤسهم ﴾ [يوسف ٥٦]، و ﴿ يُعَذِّبْ مَنْ ﴾ [المائدة ٤٠]

واستثنى بعضهم الهاء عند الهاء، نحو: ﴿ تُعْرَفُ فِي ﴾ [الحج ٧٢]

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثلين والمتقاربين بخلف عنه أيضًا، وقد شاركه غيره، فقرأ حمزة وقف له بغير إشباه بإدغام التاء في أربعة مواضع، وهي ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا، فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا، =

٢٤٩ ﴿ مَنِّي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي ﴿ مَنِّي إِلَّا ﴾ الباقون ٢٤٩ ﴿ غُرْفَة ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر والفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والسوسي ﴿ غُرْفَةً ﴾ الباقون ٢٤٩ ﴿ بيده ﴾ ليس لقصر الهاء وصلاً ، أي لاختلاس حركتها والباقون بإشباعها

وقصر لاختلاس ثلثي الحركة ، ويحتج صيغة دلت لي تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المتقنين بهذا العلم

(٢٤٩) ﴿ فِئَةٍ ﴾ معاً . أبو جعفر ، ووقف حمزه

(٢٤٩) ﴿ فِئَةً ﴾ الباقون

(٢٥١) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر ، فالمجموع خمسة أوجه

(٢٥١) ﴿ دفاع ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب والفهم الحسن

﴿ دَفْعُ ﴾ الباقون

(٢٥٢) ﴿ المُرسلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

قَمَّ فَصَلَ طَالُوتُ ٱلْجُنُودُ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ
مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟
لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٤

= فَٱلتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ ، الصافات ١ ، ٢ ، ٣ ، و ﴿ وَٱلذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ [الذاريات ١]
واختلف عن حمّاد عنه في ﴿ فَٱلْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات ٥] ، ﴿ فَٱلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات ٣]
وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنْبِ ﴾ ، النساء ٣٦] وبكي بلا خلاف وقرأ ويس عنه بإدغام أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً ، وهي ، ﴿ نَسْحَرْكَ كَثِيرًا ، وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ، إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [طه ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥] ، و ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون ١٠١] ، وخلف عنه عن رويس في إدغام ثمي عشر حرفاً ، وهي ﴿ يَذْهَبْ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة ٢٠] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [جميع ما في النحل ، وهي ثمانية ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١] ، و ﴿ لَا قِبَلَ لَهُمْ ﴾ [النمل ٣٧] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [النجم ٤٨ ، ٤٩] وهذه الأحرف مما رجح إدغامه عند رويس

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في بعة عشر حرفاً ، وهي ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ و ﴿ الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ﴾ ، ﴿ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ ، البقرة ٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [الأعراف ٤١] ، و ﴿ لَا مَلَكٌ لَكَمَّلْنَاهُ ﴾ الكهف ٧ ، و ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [مريم ١٧] ، و ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى ﴾ [طه ٣٩] و ﴿ وَأَنَّ لَكُمْ ﴾ ، النمل ، والزمر ٦ ، ٦٠ ، و ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾ ، الروم ٥٥] ، و ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [الشورى ١١] ، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ =

سورة البقرة

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴿٢٥٣﴾ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴿٢٥٤﴾ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴿٢٥٥﴾ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴿٢٥٦﴾

٤٢

القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿ الرُّسُل ﴾ الحسن ، والمطوعي والمراد من السكون التخفيف

(٢٥٣) ﴿ وأيدناه ﴾ ابن محيصن على أنه لغة في [الأيد] بمعنى القوة

(٢٥٥) ﴿ الحيّ القيُّوم ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع لا يمتنع في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول زيدٌ قائمٌ العاقلُ

(٢٥٥) ﴿ القيّام ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه

(٢٥٥) ﴿ الرُّشد ﴾ الحسن ، بضم الصاد والراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله أي ضم عين الفعل

= [النجم ٤٣ ، ٤٤] ، و ﴿ كبت كلا ﴾ [لامعة ٨ ، ٩] وأما ﴿ جعل لكم ﴾ في غير النحل والشورى فهي محل ترجيح إظهاره عند رويس

وخص يعقوب عن أبي عمرو ، عامة ما جاء من ﴿ ثم تتفكروا ﴾ [النحل ٥٥] ، ورويس بإدغامها من ﴿ ثم =

(٢٥٣) ﴿ القدس ﴾ الباقون (٢٥٣) ﴿ شاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالتسهيل ، مع المد ، والقصر والتوسط (٢٥٤) ﴿ لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ لا بيعٌ فيه ولا خلّةٌ ولا شفاعةٌ ﴾ الباقون

(٢٥٥) ﴿ لا تأخذه ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ، ووقفا حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لا تأخذُه ﴾ الباقون

(٢٥٥) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٢٥٥) ﴿ يؤوده ﴾ هزة الأزرق بالمد المشبع ، وبخلف عنه البدل وبخلف عنه وجهان وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وحذفها فيصير اللفظ [يوده]

٢٥٥ ﴿ بشيء ﴾ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط وجه التوسط بخلف عنه وصلاً بخلفه ورد وقف قنبل مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان ، والروم ، وبهما الإدغام معهما فيقرأ [شيْ] ، و [شيْ] وهما بن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم

(٢٥٥) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢٥٨) ﴿ إبراهام ﴾ الثلاثة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان

(٢٥٨) ﴿ ربي الذي ﴾ حمزة وقفه ابن محيصن والحسن ، والمطوعي ﴿ ربّي الّذي ﴾ الباقون ٢٥٨ ﴿ أنا أحي ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً ، فيصبح المد منفصلاً ، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بإثباتها وقفاً ، وحذفها وصلاً

(٢٥٨) ﴿ يأتي ، فأت ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يأتي فأت ﴾ الباقون

(٢٥٩) ﴿ وفي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، واليزيدي

﴿ وهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢٥٩) ﴿ مئة ﴾ معاً - أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة

﴿ مائة ﴾ الباقون

(٢٥٩) ﴿ يتسنّه ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحذف بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثباتها ساكنة وصلاً ووقفاً

(٢٥٩) ﴿ ننشزها ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش

﴿ نُنشِرُها ﴾ الباقون

(٢٥٩) ﴿ قال اعلم ﴾ حمزة ، والكسائي ودلت حالة وصل [قال] بـ [اعلم] ، وابن ذكوان [اعلم] كسرا همزة الوصل على الأصل وافقهم الأعمش

﴿ قال أعلم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿ الظلمات ﴾ الحسن على التخفيف

(٢٥٩) ﴿ ننشرها ﴾ الحسن ، من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالنشر والإنشار بمعنى

= تتفكّرُوا ﴾ [سبأ : ٤٦]

وافق اليزيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثلين والمتقاربين من كلمتين وصلاً ، ووافقه الحسن على إدغام المثلين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب كـ ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾ [النبأ : ٤٠] ، ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ﴾ [يونس ٩٩] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿ فلا يحزُنك كُفْرُهُ ﴾ [لقمان : ٢٣]

ووافقه ابن محيصن على إدغام أوله من المثلين في كلمتين ، نحو ﴿ يشفعُ عنده ﴾ [البقرة ٢٥٥] ويشير إلى ضم =

أَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

وإذ قال إبرهم رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من
الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ﴿٢٦٠﴾
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة
أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ﴿٢٦١﴾ الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
﴿٢٦٢﴾ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذى والله غني حليم ﴿٢٦٣﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه
تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴿٢٦٤﴾

٤٤

﴿ أُرِني ﴾ بن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والوجه الثاني لأبي عمرو لاختلاس ، ووافقه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه ﴿ أَرِنِي ﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ حمزه ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ الباقون

(٢٦٠) ﴿ لِيَطْمَئِنَّ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة

(٢٦٠) ﴿ جُزْءًا ﴾ شعبه

﴿ جُزًا ﴾ أبو جعفر

﴿ جُزْءًا ﴾ الباقون . ووقف حمزه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً [جُزَا]

(٢٦٠) ﴿ يَأْتِينَكَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يَأْتِيَنَّكَ ﴾ الباقون

(٢٦١) ﴿ مِئَةُ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقف حمزه

﴿ مائه ﴾ الباقون

(٢٦١) ﴿ يُضَاعِفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ يضاعف ﴾ الباقون

(٢٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، وافقه الأعمش .

﴿ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [ولا خوف]

﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٢٦٤) ﴿ رِئَاءَ ﴾ أبو جعفر

﴿ رِئَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزه بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بتحقيقه لإبدال مع القصر والتوسط والمد

القواعد الشاملة

(٢٦٠) ﴿ رَبِّ ﴾ بن محيصن أجرى وصله مع كونه على نية الإضافة ، فتقول يا علامُ ، تريد يا علامي ، فيكون كالمفرد العلم وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

(٢٦٠) ﴿ قِيلَ أَوَلَمْ ﴾ المطوعي على البناء للمفعول لتعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى

(٢٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن ، ودليل على أن الإضافة مقدرة ، أي خوف شيء

= الحجر ، وقد يخفف عنه إدغام ياء المتكلم ، إذ أنه أظهر من خلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ [الحجر ٥٩] =

(٢٦٥) ﴿ مرضات ﴾ وقف الكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء (٢٦٥) ﴿ بربوة ﴾ ابن عامر وعاصم ووقفهما الحسن ﴿ بربوة ﴾ الباقون ، ٢٦٥ ﴿ أكلها ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ووقفهما ابن محيصن واليزيدي ، والحسن ﴿ أكلها ﴾ الباقون .

(٢٦٨) ﴿ ولا تيمموا ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلاً ووقفه ابن محيصن بحذفه أيضاً

﴿ ولا تيمموا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي

٢٦٨ ، ﴿ ويأمركم ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللبزي وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . ووقفه ابن محيصن في الوجهين الأولين وعدم أثر الاختلاس لإتيان بقية الحركة

﴿ ويأمركم ﴾ وش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ووقف اليزيدي أن عمرو

﴿ ويأمركم ﴾ الباقون

(٢٦٩) ﴿ ومن يؤت ﴾ يعقوب وصلاً

﴿ ومن يؤتي ﴾ يعقوب ووقف

﴿ ومن يؤت ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً

ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ﴿٢٦٥﴾ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴿٢٦٦﴾ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وليستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ﴿٢٦٧﴾ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ﴿٢٦٨﴾ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴿٢٦٩﴾

القراءات الشاذة

(٢٦٥) ﴿ ربوة ﴾ المطوعي ، نقلة من بعاتها الثلاث

٢٦٦) ﴿ له جنات ﴾ الحسن على الجمع بيكون أبيع في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود

(٢٦٦) ﴿ ذرية ﴾ المطوعي وهي بعد فيها .

(٢٦٧) ﴿ ملأرض ﴾ بن محيصن بحذفه نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض

وعنه عن ابن محيصن بإدغام القاف في الكاف نحو ﴿ خلقكم ثم رزقكم ﴾ [الروم ٤٠] ، وعنه بخلاف = إدغام جميع المتجانسين ، والمتقاربين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، وأدغم أيضاً وبلا خلاف الصاد في الظاء إذا اجتمعا في كلمة ، نحو ﴿ اضطر ﴾ [البقرة ١٧٣] و ﴿ فمضطر ثم ﴾ [الأنعام ١٤٥] ، والظاء في الذال من ﴿ أوعظت ﴾ [الشعراء ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق

ووافقه الشنبوذي على إدغام الياء في الباء ، نحو ﴿ يذهب بسمعهم ﴾ [البقرة ٢٠] ، وعلى إخفاء الميم عند الباء =

وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

(٢٧١) ﴿ فنعمَّا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ فنِعِمَّا ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ﴿ فنعْمَا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر وأبى الوجه الآخر فقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلثي الحركة

(٢٧١) ﴿ ونكفّرْ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الشنبوذي

﴿ ونُكفّرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ ويُكفّرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه

٢٧١ ﴿ سيئاتكم ﴾ قرأ الأزرق بإشباع من البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [سيّاتكم]

(٢٧٣) ﴿ يحسَبُهم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ يحسِبُهم ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ ولا خوف ﴾ يعقوب وافقه الحسن ﴿ ولا خوفٌ ﴾ الباقون

٢٧٤) ﴿ عليهِم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ ويكفّرَ ﴾ الجر ، على العطف على محل [فهو خيرٌ لكم] ونظيره قوله تعالى ﴿ من يُضلِل الله فلا هادي له ويذرُهم ﴾ في قراءة من جزم [ويذرهم] وهما حمزة ، والكسائي ، وخلف (٢٧١) ﴿ ونُكفّر ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ودث على الياء سيمعون وناتب الفاعل [من سيآتكم]

(٢٧٤) ﴿ فلا خوفٌ ﴾ بن محيصن وتقدم في الصفحه قبل الماضيه

= نحو : ﴿ أنعم بالشاكرين ﴾ [الأنعام ٥٣] ، ووافقه أيضاً على إدغام الباء من (يعذب) عند ميم (من) وتقدمت مواضعها في باب البدل

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثلين في كلمتين ، وإذا مني كلمة في جميع القرآن ، نحو ﴿ جبلهم ﴾ [التوبة ٣٥] و ﴿ شركتم ﴾ [فاطر ٤٠] ، ولكنه يشتي الدال في مثلها فلا يدغمها ، نحو ﴿ مؤتفكة ﴾ [الصافات ٥٩]

=

(٢٧٧) ﴿ ولا خوف عليهم ﴾ تقدم في الصحة فيها (٢٧٩) ﴿ فأذنوا ﴾ شعبه ، وحمزه وافقهم الأعمش ﴿ فأذنو ﴾ الباقون وأبدل ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلد عنه ، وأبو جعفر الهمزه في الحالين وبحمزة وقف التحقيق ، والتسهيل وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٨٠) ﴿ عُسْرة ﴾ أبو جعفر

﴿ عُسْرة ﴾ الباقون

(٢٨٠) ﴿ مَيْسَرة ﴾ نافع وافقه ابن محيصن

﴿ مَيْسُرة ﴾ الباقون

(٢٨٠) ﴿ وأن تصدَّقوا ﴾ عاصم

﴿ وأن تصَّدَّقوا ﴾ الباقون

(٢٨١) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

(٢٧٩) ﴿ رُءُوسُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وبحمزه وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ بالحذف هكذا [رؤس] .

الفواصل الشكل

(٢٧٥) ﴿ الرِّبَاء ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة في الربا

(٢٧٥) ﴿ فَمَن جَاءَهُ ﴾ الحسن ، لأن الفعل [مؤعظة] مجازي التأنيث فيجوز تذكيره ، وتأنيثه

(٢٧٧) ﴿ ولا خوفٌ ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء

(٢٧٨) ﴿ ما بَقِيَ من ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كقراءة ثلاثة متحركات متواليات .

(٢٧٩) ﴿ فَأْيْذَنُوا ﴾ الحسن ، وهي دبيل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام

(٢٨٠) ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾ الحسن ، وهي لغة تميميه يقولون [كَيْد] في [كيد] و [كَتْف] في [كتف]

= قال الإمام السولي صاحب الفوائد المعتبرة ولا إدغام له في نحو ﴿ فصصهم ﴾ ، و ﴿ شطط ﴾ ، و ﴿ سبباً ﴾ ، و ﴿ عدداً ﴾ [يوسف ١١١ ، الكهف ٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن ٢٨] وقرأ أيضاً بإدغام الدال في الجيم من ﴿ وَنَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ [الواقعة ٩٤]

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ أتحاجُّونَنَا ﴾ [البقرة ١٣٩] ، و ﴿ بأعْيُنِنَا ﴾ [الطور ٤٨]

ويلتحق بهذا الباب خمسة أحرف

أولها . ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ٨١] ، أدغم التاء في الطاء أبو عمرو ، وحمزة . =

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوٰا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوٰا ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى اللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا وَيُرْبِى الصَّدَقَٰتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ الصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ الزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ اللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبَوٰٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟
فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ
مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟
أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۖ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟
ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

(٢٨٢) ﴿ أَنْ يُمِلَّ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ﴿ أَنْ يُمِلَّ هُوَ ﴾ الباقون (٢٨٢) ﴿ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

(٢٨٢) ﴿ الشُّهَدَاءُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واوا خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ولا خلاف في تحقيق الأولى

(٢٨٢) ﴿ إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ﴾ حمزة ، وافقه الأعمش

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ﴾ الباقون

(٢٨٢) ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا ﴾ بحمزة وصلا بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ هكذا [ولا تسموا]

٢٨٢ ﴿ تِجَارَةً حَاضِرَةً ﴾ عاصم

﴿ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ ﴾ الباقون

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه

﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

٢٨٢ ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه وبحمزة التوسط وصلا بخلفه ، وأما إذا وقف فله وجهان ، النقل [شيا] والإدغام [شيّا] وقرأ : بن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بالسكت على الياء بخلفهم

القراءات الشاذة

(٢٨٢) ﴿ وَلْيُمْلِلِ ، وَلْيَتَّقِ ﴾ الحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر

٢٨٢ ﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ ابن محيصن على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي

= ثانيها ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف] أصله تأمن بنونين مظهرتين وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام وافقه الشنبوذي

وقرأ الباقون بوجهين الإدغام مع الإشمام ، والاختلاس حركة الضم وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فيصير بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة

ثالثها ﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ [الكهف : ٩٥] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون وافقه ابن محيصن وقرأ الباقون بالإدغام

رابعها ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل ٣٦] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار =

(٢٨٣) ﴿ فرهنٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ فرهانٌ ﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿ فليؤدّ الذي ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، ووقف حمزه ﴿ فليؤدّ الذي ﴾ الباقون (٢٨٣) ﴿ الذي اؤتمن ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمر بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه فيقرؤون ﴿ الذي تُمِن] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة . وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة وفيه للأزرق حالة الابتداء القصر والتوسط والمد بخلفه وبدئ بوقوع الهمزة بعد همز الوصل

(٢٨٤) ﴿ فيغفرُ ، ويُعذّبُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والأعمش

﴿ فيغفرُ ، ويُعذّبُ ﴾ الباقون .

(٢٨٥) ﴿ وكتابه ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ وكُتُبه ﴾ الباقون

(٢٨٥) ﴿ لا نُفرّقُ ﴾ يعقوب .

﴿ لا نفرّقُ ﴾ الباقون

(٢٨٦) ﴿ لا تؤاخذنا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ لَا تؤاخذنا ﴾ الباقون

(٢٨٦) ﴿ أخطأنا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أخطأنَا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿ كتمها ﴾ الحسن اعتباراً بأن كل نازله بها كانت ، فقيل بجماعة ولم يجدوا كتبه

(٢٨٤) ﴿ به الله ﴾ ابن محيصن على الأصل في هذا الضمير إذ الأصل [بهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها

(٢٨٥) ﴿ ورُسُله ﴾ الحسن تخفيفاً

= خامسها ﴿ أبعدابي ﴾ [الأحقاف ١٧] أدغم الواو في الباء هشام وقنبل من محيصن بخلفه ، والحسن والمطوعي . والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ﴿٢٨٣﴾ لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ﴿٢٨٤﴾ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴿٢٨٥﴾ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿٢٨٦﴾

(١ ، ٢) ﴿ الم اللهُ ﴾ قرأ الجميع بوصل همزة لفظ الجلالة وصلاً

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٥

وتحريك الميم بالفتح بساكنين ويجوز بكل الوجه في الميم المد ، والقصر ، لتعذر سبب المد ، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه وقرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة على " (ألف) ، و (لام) ، و (ميم) والسكت : قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في (ميم) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر ، وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل

(٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط أيضا عن حمزة وصلاً بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، وبهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [شَيْ] ، [شَيِّ] ولا يجري في الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين

القراءات الشاذة

٢ ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ الحسن ، عن البعض المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : يدٌ قائمٌ العاقلُ

٢ ﴿ الْقَيُّومُ ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه

٣ ﴿ نزل عليك الكتاب ﴾ المطوعي على المضارعية ، وعلى أنها جملة مستأنفة

(٣) ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ الحسن حيث وقع ، وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف إفعيل فإنه موجود

٦ ﴿ يُصَوِّرُكُمْ ﴾ ابن محيصن ، بإسكان الراء ، وإخلاس ضمها ، والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز

٩ ﴿ جَامِعُ النَّاسِ ﴾ الحسن ، على الإضافة لأن الفاعل إذا كان بمعنى المضي والاستقبال جاز فيه وجهان التنوين ، والإضافة

٩ ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ الحسن تقدم توجيهه في أول سورة البقرة

(١١ ، ١٢) ﴿ كذاب ، رأي ألعين ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ، ﴿ كذاب ، رأي العين ﴾ الباقون . (١٢) ﴿ سيغلبون ويحشرون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف والفهم الأعمش

﴿ ستغلبون وتحشرون ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ ويئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ويئس ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ فئتين ، فئة ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزه

﴿ فئتين ، فئة ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ تؤيده ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، ووقف حمزة

﴿ يؤيد ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان

(١٣) ﴿ ترونهم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن .

﴿ يرونهم ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ مثليهم ﴾ يعقوب في الحالين

﴿ مثليهم ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ المآب ﴾ مرأ لأزرق بتليث مد البدل ، والباقون بالقصر ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط

(١٥) ﴿ ورضوان ﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿ ورضوان ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ قل أؤنبئكم ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما ، وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ويس ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هب تسهيل . وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال ووقف حمزه بتحقيق الأول مع السكت وعدمه وبالنقل ، وعلى الثانيه بتحقيق والتسهيل ، والثالثه بالتسهيل والإبدال ياء خالصه ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزه الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمنع منها وجهان تحقيق الثانيه مع وجهي الثالثة حاله النقل في الأولى

وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً صححها المحقق بن الجزري يرجع إليها في المطولات

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ زين للناس حب ﴾ بن محيصن وذلك على البناء للفاعل ، وحذف المفعول به وهو إبليس لعنه الله ، أي زين إبليس للناس حب الشهوات

= باب الإدغام الصغير

ويحصر في فصول . تام التأنيث المتصلة بالفعل ، دال ﴿ قد ﴾ ، دال ﴿ إذ ﴾ ، ولام ﴿ بل ﴾ ، وهل ﴿ ، وحروف قرب =

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ﴿١٦﴾ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴿١٧﴾ شهد
الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴿١٨﴾ إن الدين عند
الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات
الله فإن الله سريع الحساب ﴿١٩﴾ فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد ﴿٢٠﴾ إن الذين يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم ﴿٢١﴾ أولئك الذين حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴿٢٢﴾

(١٨) ﴿ إلا هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت ١٩ ﴿ أن الدين ﴾ الكسائي وافقه السبودي ﴿ إن الدين ﴾ الباقون
(٢٠) ﴿ وجهي لله ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ وجهيَ لله ﴾ الباقون (٢١) ﴿ ومن اتبعني ﴾ وصلاً - نافع ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب
وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ ومن اتبع ﴾ الباقون .
(٢١) ﴿ النبيئين ﴾ نافع مع المد المتصل
وبالأزرق ثلاثة المدّ
﴿ النبيين ﴾ الباقون .
(٢١) ﴿ ويقاتلون الذين ﴾ حمزة
﴿ ويقتلون الذين ﴾ الباقون
(٢٠) ﴿ ءأسلمتم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع
إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وبالتسهيل مع عدم الإدخال
الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس . وبالأزرق
وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وإبدالها
حرف مد محضاً مع إشباع المد . وبهشام ثلاثة
أوجه تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع
الإدخال ، وتحقيقها مع عدم الإدخال وافق
اليزيدي أبا عمرو ووقف حمزه بتحقيق الهمزتين
ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى ، ثم
تسهيلها

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ شهد الله أنه ﴾ الحسن ، وبنى على إجراء [شهد] مجرى قال

= مخرجهما ، والنون الساكنة والتنوين

فصل تاء التأنيث

أدغموه في مثلها بلا خلاف ، نحو ﴿ طلعت تزاور ﴾ [الكهف ٧] ، وفي الضاد ، نحو ﴿ وقالت طائفة ﴾ [آل عمران ٧٢] ، وفي الدال نحو ﴿ أجيبت دعوتكما ﴾ [يونس ٨٩] .

واختلفوا في إدغامها عند سائر حروف الثاء والجيم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء ، نحو ﴿ كذبت ثمود ﴾ [الشعراء ١٤] ، و ﴿ وجبت جنوبها ﴾ [الحج ٣٦] ، و ﴿ حبت دعواهم ﴾ [الإسراء ٩٧] ، و ﴿ كانت سرابا ﴾ [النبأ ٢٠] ، و ﴿ لهدمت صوامع ﴾ [الحج ٤٠] ، و ﴿ كانت ظالمة ﴾ [الأنبياء ١١]

فأدغمها في الستة أبو عمرو ، وحمزه ، والكسائي وافقهم الأربعة وأدغم ورش من طريق الأزرق في الظاء فقط وأدغم =

(٢٣) ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ أبو جعفر ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ الباقون (٢٦) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة وهشام يحذف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز فيهما بالتسهيل مع المد والقصر (٢٧) ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . ﴿ مَيْتَةً ﴾ يعقوب والمفضل

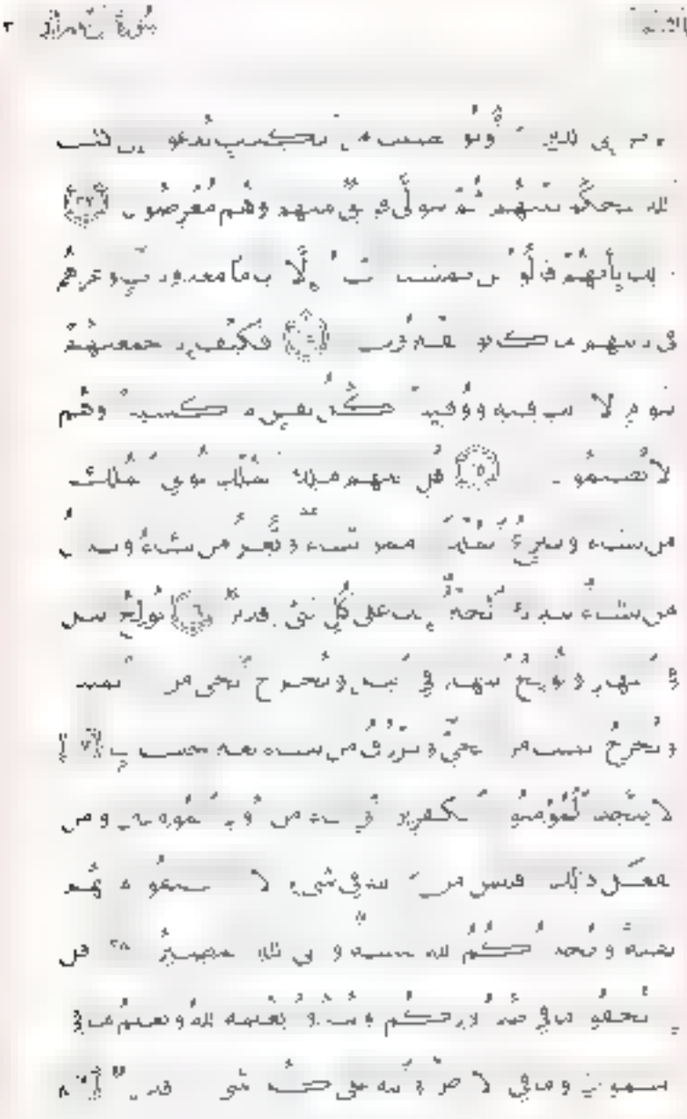

﴿ مَيِّتٌ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ تَقِيَّةً ﴾ يعقوب والمفضل

﴿ تُقَاةً ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط وهو من طريق الأزرق ، ويجوز التوسط فيه على همزة وصلاً بحذفه ، وهو مع همام يحذف عن هشام وقفاً النقل مع الإسكان والروم ، وبهما لإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ الحسن وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة

(٢٨) ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها وبالإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز

٥٣

= خلف فيما عد الثاء ، فإنه يظهر عندها وأدغمها ابن عامر في الظاء ، وشعبة وأدغمها هشام في الثاء وحمزة عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، وخلف عنه أيضاً في ﴿ بَهَدَمَتْ صَوَامِعُ ﴾ وحمزة عن ابن ذكوان في الثاء ، وخلف عنه أيضاً في ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ [البقرة ٢٦١]

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والتاء ، نحو ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ [المائدة ٦١] ، و ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ [العنكبوت ٣٨] واختلفوا فيها عند مجانسة حرف الجيم ، والدال ، والزاي ، والسين والشين ، والصاد والضاد ، والظاء ، نحو ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [يوسف ٥٩] ، و ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف ١٧٩] ، و ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [الملك ٥] ، و ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة ١] ، و ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ [يوسف ٣٠] ، و ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ [آل عمران ١٥٢] ، و ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [المائدة ٧٧] ، و ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ص ٢٤]

فأدغمها فيهن أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وهشام وافقهم الأربعة وخلف عن هشام في حرف ﴿ لقد ظلمك ﴾ بـ [ص] =

(٣٠) ﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾ يوقف عليه حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ومع كل الإشارة بالروم فيقرأ هكذا رسوء ، و[سو] ولا يخفى أن الروم لا صوره له في الكتابه بل يحتاج في مشافهه وضبط من أفواه القراء المتقنين (٣٠) ﴿ رَءُوفٌ ﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

أبو عمرو ، وشعبه ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي

﴿ رؤوف ﴾ الباقون ، والأزرق بتسهيل البدل وحمزة وقفاً التسهيل

٣٥ ﴿ امرأت ﴾ وقف عليه هاهنا بن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء

(٣٥) ﴿ منّي إنّك ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ منّي إنّك ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ وضعتُ ﴾ بن عامر ، وشعبه ويعقوب

﴿ وضعتْ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ وإنّي أعيذها ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ وإنّي أعيذها ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ وكفلها ﴾ عاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ وكفلها ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ زكريّا ﴾ معاً حفص وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ زكريّاء ﴾ الباقون ، مع ملاحظه المصنف شعبه في الموضع الأول ، والرفع بعيره واتفاقهم على الرفع في الموضع الثاني

القراءات الشاذه

(٣٠) ﴿ ويحذّركم ﴾ بعدم لابن محيصن في الصفحه قبله

٣٤ ، ٣٦ ﴿ ذرّية وذرّيتها ﴾ المطوعي وهي عنه من عدها الثلاث الضم وهو الأشهر وعنه الفرعه المتواتره ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

٣٥ ﴿ ربُّ ﴾ ابن محيصن ومقدم توجيه ذلك على أنهم أجروا ضمه مع كونه على نيه الإضافه فتقول يا ربُّ زيد ، بي يكون كالمفرد العلم ، وهي إحدى الكلمات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

= وأدغمها ورش من طريقيه في « الصاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في « الدال ، والصاد ، والضاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقون بالإظهار .

(٣٨) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ زكريّاء ﴾ الباقون

(٣٩) ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة إمالته للألف بعد الدال على أصولهم وافقهم الأعمش ﴿ فنادَتهُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، واليزيدي

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة وافقهما الأعمش

﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٩ ، ٤٥) ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش

﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون

(٣٩) ﴿ بِيَحْيَى ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ بِيَحْيَا ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ آيَتُكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ آيَةً ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي

﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون

هُ لَا دَعَا رَبَّهُ ۝ قَالَ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ
قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَاذْكُر
رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٠) ﴿ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم وعند العرب

(٤١) ﴿ رَمْزاً ﴾ المطوعي ، جمع رامز ، كـ [حارس ، وخدم] ، وانتصابه على الحال من الفاعل

فصل دال إذ

اتفقوا على إدغامها في مثلها والضاد ، نحو ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [الأنبياء ٨٧] ، و ﴿ إِذْ ضَلُّوا ﴾ [النساء ٦٤] واختلفوا في إدغامها عند سائر أحرف التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [البقرة ١٦٦] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الصف ٢٦] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر ٥٢] و ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ [الأنعال ٤٨] ، و ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] ، و ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .

(٤٧) ﴿ يشاءُ إذا ﴾ بتحقيق الأولى ، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسوره نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ووقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل كالياء ، وبالواو المحضة . (٤٧) ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ ويعلّمُهُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ ونعلّمُهُ ﴾ الباقون

٤٩) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً وتقدم في ص ٧

(٤٩) ﴿ وأنبّئكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه الأولى وتسهيلها وعلى كل بتسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصه والوقف على [وأُبَيِّ] كالوقف على [يستهزئ] ص ٣ .

(٤٩) ﴿ إني أخلقُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أني أخلقُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أني أخلقُ ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ كهيئة ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ كهيئة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر وللأزرق - المد والتوسط على الذين ووقف حمزة بالنقل والإدغام فيقرأ حاله النقل [كهيئة] ، وحاله الإدغام كأبي جعفر ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ الطائر فانفخ ﴾ أبو جعفر .

﴿ طيراً فانفخ ﴾ الباقون .

٤٩) ﴿ فيكونُ طائراً ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن . ﴿ فيكونُ طيراً ﴾ الباقون

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٥٦

(٤٩) ﴿ بيوتكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ بيُوتكم ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ وجئتكم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وهي لليزيدي أو عمرو ﴿ وجئناكم ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ وأطيعُوني ﴾ يعقوب في الحالين . ﴿ وأطيعُونِ ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ سواطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي ، وقرأ خلف عن حمزه بالصاد مشمه صوت الزاي وافقه المطوعي . ﴿ صراطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل

(٥٢) ﴿ أنصاري إلى ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أنصاري إلى ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ الأنجيل ﴾ الحسن ، وتقدم في أول السورة

٤٩) ﴿ ورسولٍ ﴾ اليزيدي ، على أنه معطوف على قوله [بكلمة] أي تبشرك بكلمه وبرسول وفيه بعد لعه لكثرة الفصل بين المتعاطفين ، ولكن لا يظهر بهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم

(٤٩) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن ، وهي لغة من بعض هذه الكلمه

(٥٥) ﴿ إلى ﴾ معًا وقف يعقوب بها السكت بحذف عنه ٥٧ ﴿ فَوَفِّيهِم ﴾ حمزة وقفه الحسن ﴿ فوفيهم ﴾ ويس ﴿ فَتُوَفِّيهِم ﴾ وج ﴿ فَتُوَفِّيهِم ﴾ الباقو ووقف حمزه عو [فوفيهم أجورهم] بالتحقيق مع السكت وعدمه

٥٩ ﴿ كمثل ءادم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيمزأ حالة الإبدال [كمثل يادم] ، وقرأ الأزرق بثلاثة أوجه

(٦٠) ﴿ الْمُمْتَرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بحذف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

(٦١) ﴿ مذع أبناءنا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة الأولى وإبدالها واوًا خالصة ، فيمزأ حالة الإبدال [مذع وبناءنا] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف على [وأبناءكم] بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل

(٦٤) ﴿ نفثت ﴾ مسمت بالتاء ، فوقف عليها ابن كثير ، وابو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن والباقون بالتاء

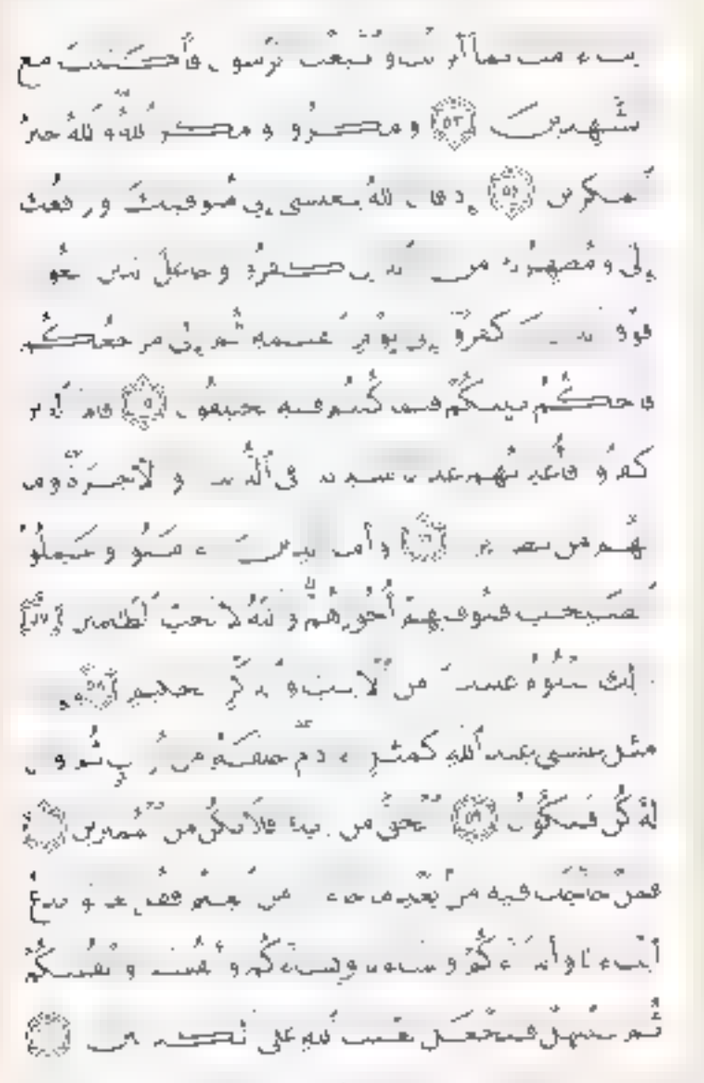

فأدغمها أبو عمرو ، وهشام ، ووافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، وخلف عن ابن ذكوان في الذال ، وأدغم في الباقي وأدغم حمزه ، وخلف عند التاء ، والثاء فقط وأدغمها في غير الجيم خلاد والكسائي ووافقهما الحسن وابن الأعمش إدغامها في الزاي ، والسين ، والصاد ، وراد المطوعي عنه حرف الجيم وقرأ الباقون بالإظهار

فصل لام بل وهل

لام (بل) أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو ﴿ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ ﴾ [النساء ١٥٨]

واختلفو في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، واللام نحو ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ [الأنبياء ٤٠] ، و ﴿ بَلْ عَلَّمَ ﴾ [الكهف ٤٨] ، و ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [يوسف ١٨] ، و ﴿ بَلْ صَلُّوا ﴾ [الأحقاف ٢٨] ، و ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء ١٥٥] ، و ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ [الفتح ١٢] ، و ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ [الواقعة ٦٧]

فأدغم الكسائي اللام في السبعة ووافقه ابن محيصن وأدغم حمزه في التاء ، والسين ، وخلف عنه في ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ ووافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف

هذا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٥٨

(٦٢) ﴿ لهو ﴾ معًا قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي والحسن ﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت (٦٤) ﴿ شيئا ﴾ تقدم في ص ٤٨ (٦٦) ﴿ هَٰأَنتُمْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

لأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفًا خالصة مع المد المشبع لساكنين

لأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها

قنبل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها وافقه بن محيصن

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف ،

والجميع حسب مراتبهم في المد المتصل ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر والمد عملاً بقاعدة

« وإن حرف مد قبل همز مغير

يجز قصره والمد فاعرف أعدلا »

ووقف حمزة ، بالتحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، والمشافهة والنقي بحكمان كل مذهبه

وأما الوقف على [هؤلاء] فتقدم في سورة البقرة ص ٦

(٦٨) ﴿ النَّبِيءُ ﴾ نافع مع المد المنفصل

﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ والذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

القواعد الثلاثة

(٦٥) ﴿ والإنجيل ﴾ الحسن تقدم في أول السورة

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيهما عند الصاد ، والباقون فيه قرأهما بالإظهار

وقرأ الباقون بالإظهار

واللام من ﴿ هل ﴾ فحمزة في إدغامها عند ثلاثة أحرف التاء ، والثاء ، والسين نحو ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ [المائدة ٥٩] ، و ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [المطففين ٣٦] ، و ﴿ هَلْ تَدُلُّكُمْ ﴾ [سبأ ٧]

وأدغمها الكسائي عند الثلاثة ، وقفه بن محيصن بخلف عنه في الثاء ، وأدغم حمزة عند التاء والثاء

وأدغم هشام عند التاء ، والثاء ، وخلف عنه عن إدغامها في السين ، وفي حرف ﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [الرعد ١٦]

وأدغمه أبو عمرو الحرفين في ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ [الملك ٣] ، و ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ ﴾ [الحاقة ٨] وافقه اليزيدي ، والحسن

وقرأ الباقون بالإظهار ،

(٧٣) ﴿ أَن يُؤْتَىٰ ﴾ ابن كثير مع مسهل الثانية بلا إدخال ووقف ابن محيصن ، والحسن ﴿ أَنْ يُؤْتَى ﴾ الباقون
(٧٥) ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ معً ورش من طريقيه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوً خالصة في الحالين ، وكذ حمزه عند الوقف وهم
قالون ، ويعقوب ، بالاختلاس كسرة الهاء .
وقرأ هشام ، بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع
وقرأ ابن ذكوان بالاختلاس ، وبالإشباع
وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزه بإسكان الهاء
وصلاً ووقفاً ووقفهم الحسن ، والأعمش
وقرأ أبو جعفر ، بالإسكان ، وبالاختلاس
وقرأ الباقون بإشباع كسره الهاء
والمراد بالاختلاس أو القصر في باب [هاء الكناية]
الإتيان بالحركه ناقصة من غير إشباع ، أي من غير
صله
ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فيه يقف بالسكون .
ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه
(٧٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ووقفهم المطوعي
﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون
(٧٧) ﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ يعقوب
﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون
(٧٧) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ، والنقل ، والسكت ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل

الجزء الثالث

سورة آل عمران

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ إِن يُؤْتَىٰ ﴾ الأعمش على الاستفهام الإنكاري وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي ولا تؤمنوا لأحد بعد دينكم وقولهم
هم : ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ؛ يعني ما يؤتون مثله فلا يحاجونكم
(٧٥) ﴿ دِينَارٍ ﴾ المطوعي . وهي لغة

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ
قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦

(٧٨) ﴿ بتحسبوه ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم يحيى والمطوعي ﴿ لتحسبوه ﴾ الباقون

(٧٩، ٨٠) ﴿ والنبوءه الثبيثين ﴾ نافع ، مع المد المنفصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق ﴿ والنبوة ، النبيين ﴾ الباقون

(٧٩) ﴿ تعلمون الكتاب ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ تعلمون الكتاب ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ ولا يأمركم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الحسن ، واليزيدي ، والأعمش
﴿ ولا يأمُرْكم ﴾ قرّ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والصلة الكاملة ، وافق ابن محيصن السوسي
﴿ ولا يأمُرُكم ﴾ الباقون ، وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وافق اليزيدي ابن عمرو

(٨٠) ﴿ أيأمُركم ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والصلة الكاملة ، وافق ابن محيصن السوسي ووافق اليزيدي ، والحسن البصري ، وقرأ الباقون بالصلة الكاملة

(٨١) ﴿ لما ءاتيتكم ﴾ حمزة ، وافقه الأعمش ، ووافقه الحسن في [لما]

﴿ لما ءاتيناكم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، وافقهما الحسن في (ءاتيناكم)
﴿ لما ءاتيتكم ﴾ الباقون

٨١ ﴿ ءاقررتم ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿ ءأسلمتم ﴾ ص٢٠٠ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزه

(٨٣) ﴿ يبغون ﴾ بن عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن
﴿ تبغون ﴾ الباقون

(٨٣) ﴿ يُرجعون ﴾ حفص
﴿ يَرجعُون ﴾ يعقوب
﴿ ترجعُون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٧٧) ﴿ ولا يكلمهم ﴾ ابن محيصن بالإسكان ، والاختلاس ، وتقدم أن لهذا تخفيفاً كرهه جميع ثلاثة متحركات

٨٤ ﴿ والنبيون ﴾ بدغم مع المد المنفصل وسلاله نصر الأزرق ﴿ والنبيُّون ﴾ الباقون ٨٥ ﴿ وهو ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وقفهم بحسر ، واليزيدي ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

(٨٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهما [الزيت] شعبة بخلف عن الأعشى .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٨٧ ﴿ والناس أجمعين ﴾ وقف حمزه بالتحقيق وبإبدال الهمزة ياء فيمر حاله الإبدال [والناس يجمعين]

(٩١) ﴿ ملءُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن وردان بخلف عنهما وبحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام بوقف ، ويجوز فيه الروم كما يجوز الإشمام وهذه الأوجه الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقف

﴿ ملءُ ﴾ الباقون .

٩١ ﴿ ناصرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره نون مفتوحه في الأسماء دون الأفعال

القواعد الشاذة

(٨٧) ﴿ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون ﴾ الحسن ، على إضمار فعل ، أي وصفهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس

(٩١) ﴿ ولو افتدى ﴾ المطوعي بأن الصلة

[٦١]

بالواو ، فيحسن الابتداء بها من الابتداء بالساكن ، وكل واو بعدها ساكن نحو ﴿ ولو أطعمهم ﴾ ، و ﴿ ولو استقاموا ﴾ ، و ﴿ ولو اجتمعوا ﴾

فصل في حروف قربت مخارجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي الباء ، والثاء ، والذال ، والدال ، والراء ، والفاء ، واللام وسأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فواتح السور

الأول : الباء الساكنة عند الفاء وردت في خمسة مواضع ﴿ يعذب فيسوف ﴾ [النساء : ٧٤] ، و ﴿ تعجب فعجبٌ ﴾ [الرعد : ٥] ، و ﴿ اذهب فمن ﴾ [الإسراء ٦٣] ، و ﴿ فاذهب فإنَّ ﴾ [طه : ٩٧] ، و ﴿ يثب فأولئك ﴾ [الحجرات : ١١]

فأدغم الباء في الفاء من ذلك هشام ، وخلاد بخلاف عنهما وأبو عمرو ، والكسائي بلا خلاف واقفهم لأجله وأظهر الباء عند الميم وردت في موضعين ﴿ يعذب من ﴾ [البقرة ٢٨٤] ، و ﴿ اركب معنا ﴾ [هود ٤٢] =

س ... ترجعون ﴿٩٢﴾ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴿٩٥﴾ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ﴿٩٦﴾ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴿٩٧﴾ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴿٩٨﴾ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴿٩٩﴾ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴿١٠٠﴾

٩٢ ﴿ شيء ﴾ نصه في ص ٥٢ (٩٣ ﴿ بني اسرائيل ﴾ مع ... أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلاً ووقفه ... واقفه المطوعي ... بلا ... بدل تحقيقه ... ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت على [شيء] بالسكت ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق

٩٣ ﴿ أن تنزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، ﴿ أن تنزل ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ فاتوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ... واقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ فأتوا ﴾ الباقون ،

(٩٧ ﴿ حج ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ... واقفهم الحسن ... والأعمش ﴿ حج ﴾ الباقون ،

٩٧ ﴿ كان آمنا ﴾ ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها ... وقرأ الأزرق بإبدالها ألفاً

(٩٨) ﴿ بآيات ﴾ بتحقيق الهمزة ، ويبدالها ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [بيايات] وقرأ الأزرق بإبدالها ألفاً

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن ... لغة من لغات هذه الكلمة

= فأدغمها عند دث أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب ... واقف اليزيدي ، والأعمش أبو عمرو ، ووافقه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن

واختلف عن قالون ... وابن كثير في الأول ، والثاني ... واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، فخلاد في الثاني

الثاني الثاء عند التاء في أصل مصدر وهو ... بثث ، كيعمد وهم في النكبة ، أو الخصب ، أو الجمع أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما ﴿ أو تشهدون ﴾ الأعراف ٤٣ ، الزخرف ٢٠] ، وعند الذال في موضع واحد وهو ﴿ بعثت ربك ﴾ [الأعراف ٧٦] ... قرأ بالإدغام في كل دث أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ... وحمزة ، والكسائي

وقرأ كدث في الأصل المطرد ، وفي الموضعين ، هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد

وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد يعقوب ، وخلف ... واقفهم على الإدغام في كل دث الأربعة وقرأ الباقون بالإظهار بخلاف عنهم في الموضع الواحد ، ولا خلاف فيما بقي من دث

الثالث الدال عند الثاء في ﴿ يرتدد ثم ﴾ من [آل عمران ١٤٥] ، فقرأ بالإدغام أبو عمرو ، وابن عامر وحمزة ، =

(١٠١) ﴿ سراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وقفهما ب محيصن والشنبوذي ﴿ صراط ﴾ الزمو وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة الصاد مشمة صوت الزاي وقفه مطلوبي ١٠٣ ﴿ ولا تفرّقوا ﴾ قرأ الزيني بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً متساكنين ، وإذا وقف على [ولا] ابتدأ بـ [تفرقوا] – ولا يبقى الوقف أبداً لا لضرورة ولا لامتحان بدأ بتاء واحدة حقيقة ، وقفه ابن محيصن بخلفه أيضاً

﴿ ولا تفرّقوا ﴾ الباقون

(١٠٣) ﴿ نعمت الله ﴾ ربيعة بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء

(١٠٣) ﴿ بنعمته إخواناً ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل مع حركة الهمزة إلى الصاد قبلها مع حذف الهمزة وبالإدغام مع إبدال الهمزة ياء وإدغام الصاد قبلها فيها فيقرأ حاله النقل [بنعمته يخوانا] ، وحالة الإدغام [نعمه يخوانا]

(١٠٦) ﴿ وجوههم أكفرتم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه

(١٠٦) ﴿ بعد إيمانكم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ﴿١٠١﴾
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون ﴿١٠٢﴾ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
﴿١٠٣﴾ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴿١٠٤﴾ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وأولئك لهم عذاب عظيم ﴿١٠٥﴾ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿١٠٦﴾ وأما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴿١٠٧﴾ تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ﴿١٠٨﴾

= والكسائي ، وخلف واقفهم لأربعه

الرابع الدال عند التاء في أصل مطرد ، وفي لائه مواضع ، فالأصل المقصور منه لفظ الأحد كيف أتى به وقع قبل الذال خاء نحو ﴿ أخذتهم ، اتخذتم ، أفاتخذتم ، أخذت ﴾

فقرأ ذبث بالإظهار ابن كثير ، وحمص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام والمواضع الثلاثة ﴿ فبذلك ﴾ [طه ٩٦] ، و ﴿ عذت ﴾ معاً [المؤمن ٢٧ ، الدخان ٢] فأدغم الثلاثة أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزه والكسائي ، وخلف واقفهم الأربعه بخلف عن ابن محيصن وقرأ أبو جعفر بإدغام في ﴿ عذت ﴾ فقط

الخامس الراء عند اللام في أصل مطرد الراء الساكنة عند اللام نحو ﴿ واصطبر لعبادته ﴾ [مريم ٦٥] ﴿ يبشرك ﴾ [الكهف ١٦] فقرأ ذبث بالإدغام أبو عمرو بخلف عن الدوري واقفه ابن محيصن ، واليزيدي

السادس الفاء عند الباء في موضع ﴿ نخسف بهم ﴾ [سبأ ٩] قرأ بإدغامه الكسائي فقط

السابع اللام عند الذال وذبث في « من يفعل ذبث » حيث وقع إذ سكنت اللام لمجزوم أدغم ذبث أبو الحارث عن الكسائي

ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴿١٠٩﴾ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
وأكثرهم الفاسقون ﴿١١٠﴾ لن يضروكم إلا أذى
وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ﴿١١١﴾ ضربت
عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس
وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿١١٢﴾ ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون ﴿١١٣﴾ يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴿١١٤﴾ وما يفعلوا
من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ﴿١١٥﴾

١٠٩. ﴿ ترجع الأمور ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، وافقهم المطوعي ، والحسن ، وابن محيصن
﴿ ترجع الأمور ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالسكت ، والنص وقرأ وش من طريقيه بالنص وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

١١٢) ﴿ عليهم الذلة ، عليهم المسكنة ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن
﴿ عليهم الذلة عليهم المسكنة ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، وافقهم الأعمش
﴿ عليهم الذلة ، عليهم المسكنة ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فيضمهما بضم الهاء وإسكان الميم ، وافقهما الأعمش

١١٢) ﴿ الأنبياء ﴾ نافع
﴿ الأنبياء ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ سواء ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

١١٥) ﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وافقهم الأعمش
﴿ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للدوري ، ووافقه ابن محيصن بوجهيه

القراءات الشاذة

١١١) ﴿ لن يضروكم ﴾ المطوعي ، هكذا هي في كتب القراءات ، بكسر الصاد ، ولم أعثر على ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فجعل هذه القراءة حجة في هذا الباب ، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص٢٥ .

= وما جاء في توضيح السور فهي ﴿ كهيعص ، ذكر ﴾ [مريم ، ٢٠] و ﴿ طسم ﴾ [الشعراء ١ ، القصص ١] ، و ﴿ يس والقرآن ﴾ [يس ، ١ ، ٢] ، و ﴿ ن والقلم ﴾ [القلم ١]

فقد أدغم الدال من ﴿ صاد ﴾ في الذال أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش وأظهر النون من ﴿ سين ﴾ عند الميم حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار ، وافقهم المطوعي

وأدغم النون من ﴿ يس ﴾ في الواو هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش وقرأ بالإدغام كذلك نافع ، واليزيدي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم

ومثل ذلك في ﴿ ن والقلم ﴾ إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي ويخرج من خلاف الإدغام هنا =

(١١٦) ﴿ شيء ﴾ بالمد والتوسط على المين لأبي ... ووقف حمزه بالنقل ، والإدغام ، طيب ... [شيء] ... بخلف عن اليزيدي ... كذلك ، وحفص ، وحمزه ... ليس بحجتهم ... وجه التوسط على المين بخلف ... وصلا بخلف ... ١١٧ ﴿ فاهلكته ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل

(١١٧) ﴿ لا يألونكم ﴾ ... صريحه ... وأبو عمرو بخلف عنه ... وأبي جعفر ، ويعقوب ... وقف حمزه ... والبزي بخلف عن ابن كثير وأبي عمرو

﴿ لا يألونكم ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ ها أنتم ﴾ تقدم نظيره قريبا ص ٥٨

١٢٠ ﴿ تسؤهم ﴾ ... من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه

﴿ يسؤهم ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ لا يضركم ﴾ ... كثير ... وأبو عمرو ، ويعقوب ... وقفهم ... بخلف والبزي

﴿ لا يضركم ﴾ الباقون

(١٢١) ﴿ تبوئ ﴾ وقف حمزه ... بخلف عنه بإبدال الهمزه ... ساكنه ... وتسهيلها مع المد والقصر ... مصحوبه ... وقف هشام الوجه ... الوجه الأول ... همز ... بخلف ... تسهيل الهمزه ... مصحوبه مع الإشباع ... مصحوبه مع الروم

القواعد الشاطبية

(١٢٠) ﴿ بما تعملون محيط ﴾ الحسن

والمطوعي ... خطاب تكوين ... فيجب ... الكلام حسب النفس ... أو على ... [قل لهم يا محمد]

= فالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب ... جماعيه متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافيه أكتفي بذكرها هنا تاركا المتفق عليها ... كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، ومن أكثرها

ينقسم أحكام هذا الباب إلى أربعه ... الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء

الأول ... الإظهار ... ويأتي عند ستة أحرف وهي الهمزه ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ... خالف ... أبو جعفر ... القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما ... الخاء ، والغين ، نحو ﴿ ... حتم ﴾ [النساء ...] ، و ﴿ من خير ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، لكن استثنى ... من ذلك ثلاثه مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي ﴿ بكن عيناً ، والمنخنقة ، فسينغضون ﴾ [النساء : ١٣٥ ، المائدة ٣ ، الإسراء ٥١] =

١٢٤ ﴿ مردفين ﴾ ابن عامر ﴿ منزلين ﴾ البصري ١٢٥ ﴿ مسوّمين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن والبصري ﴿ مسومين ﴾ الباقون ١٢٧ ﴿ جائين ﴾ حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(١٢٨) ﴿ شيءٌ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً ، ويوقف عليه مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، وفيهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام فيهما [شيْ] ، و [شيّ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ،

(١٢٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٢٩) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز روم بالتسهيل مع المد والقصر ،

(١٣٠) ﴿ مُضعَّفةً ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ مُضعفةً ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(١٣٠) ﴿ الرِّبا أضعافاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع الإسكان وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة

الفواصل الشاذة

١٢٤ ، ١٢٥ ﴿ ثلاثة آلاف بخمسة آلاف ﴾ الحسن من جمع المذكر السالم ثلاثة وتسعة ، ولكن الأفصح جمع الأول وإفراد الثاني

١٢٤ ﴿ مُنزلين ﴾ الحسن على أنه سمع فعل ، أي منزلين النصر معهم

= الثاني بإدغام وهو بأني في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف (يرملون) ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو ﴿ فيرزقهم ، ثمرة رزقاً ﴾ [البقرة ٢٤ ، ٢٥] ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فخلف فيهما ، فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنوين فيهما بغير غنة وافقه المطوعي ، وبدلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه

الثالث ، والرابع الإقلاب والإخفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء وأما الإخفاء فهو عند باقي حروف المعجم =

(١٣٣) ﴿ سارعوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ وسارعوا ﴾ الباقون ١٣٤ ﴿ في السراء والضراء ﴾ وقف حمزة وهشام بتحقيق عنه على كل منهما بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ويجوز التسهيل بالروم مع المد والقصر

(١٣٦) ﴿ أولئك ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [جزاؤهم] .

١٤٠ ﴿ قرح ﴾ معناه سعيه ، وجمره ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .

﴿ قَرْحٌ ﴾ الباقون

(١٤٠) ﴿ شهداء ﴾ وقف حمزة وهشام بتحقيق عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط

(١٤٠) ﴿ الظالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بتحقيق عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفيان بغنة عند باقي الحروف

ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ ثلاثةٌ رابعُهم ﴾ [الكهف ٢٢] لابن محيصن بخلف عنه ، وأدغمها النون الساكنة والتنوين – بلا غنة في السين والثاء في ست كلمات : ﴿ خمسةٌ سادسُهم ، بائه سبعٌ ﴾ [الكهف ٢٢ ، ٢٥] ، و ﴿ أزواجاً ثلاثةً ﴾ [الواقعة ٧] ، و ﴿ يومئذٍ ثمانيةٌ ﴾ [الحاقة ١٧] ، و ﴿ أن سيكونُ ﴾ [المرسلات ٢٠] ، و ﴿ ماءً ثجاجاً ﴾ [النبأ ١٤]

باب أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويقدر ذلك في كل ميم مشددة

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو ﴿ يعتصم بالله ﴾ [آل عمران ١٠١] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها عند القلب في نحو ﴿ من بعد ﴾ [البقرة ٧٥] وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو ﴿ نعم بما أشاكرين ﴾ [الأنعام ٥٣]

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف =

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والأرض أعدت للمتقين ﴿١٣٣﴾ الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين ﴿١٣٤﴾ والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون ﴿١٣٥﴾ أولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين ﴿١٣٦﴾ قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
﴿١٣٧﴾ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴿١٣٨﴾
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
﴿١٣٩﴾ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴿١٤٠﴾

وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكافرين ﴿١٤١﴾ أم
حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا
منكم ويعلم الصابرين ﴿١٤٢﴾ ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ﴿١٤٣﴾ وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴿١٤٤﴾ وما كان
لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين ﴿١٤٥﴾ وكأين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴿١٤٦﴾ وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴿١٤٧﴾ فآتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴿١٤٨﴾

القراءات الشاذة

١٤٢ ﴿ ويعلم الصابرين ﴾ الحسن عطفه على [يعلم] المجزوم بلم ، وقد كسر الميم تخلصاً من التقاء الساكنين

١٤٥ ﴿ يؤته ﴾ مع ﴿ وسيجزي ﴾ المطوعي على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على سنن ما قبله من الغيبة

١٤٦ ﴿ وكأين ﴾ ابن محيصن وهي لغة من جملة اللغات التي تطفت بها العرب في هذه الكلمة

١٤٦ ﴿ ربيون ﴾ الحسن وهو من تغيير النسب بما هو منسوب إلى الرب ، وقيل لا تغيير وهو منسوب إلى الربة وهي الجماعة

(١٤٤) ﴿ فلن يضر الله ﴾ المطوعي ، تقدم في ص٦٤ .

(١٤٦) ﴿ فما وهنوا ﴾ الحسن لغة فيه كـ [رجل يؤجل]

١٤٦ ﴿ إلى ما أصابهم ﴾ السيوطي على أن [إلى] بمعنى اللام ، أو على تضمين [وهنوا] معنى [ركنوا] أي فما ركنوا في ما أصابهم

(١٤٧) ﴿ وما كان قولهم ﴾ الحسن على أنه اسم [كان] وخبر [أن] وما في حيزها

١٤٣ ﴿ كنتم تمنون ﴾ قرأ البزي بخلف عنه وصلا بتشديد الميم وصلها بميم الجمع مع المد المشبع ، ووقف على [كنتم] وابتدأ بـ [تمنوه] بهمزة وصل واحدة خفيفة ، ووافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً ﴿ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي ومواقفه

(١٤٥) ﴿ مُؤَجَّلاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ﴿ مُؤَجَّلاً ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ معاً . قرأ أبو عمرو ، ونافع ، وحمزة بإسكان الهاء ، وافقهم الحسن ، والسيوطي وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي بكسرها من غير صلة ، وقرأ ابن ذكوان بالإشباع ، أي إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . وللهشام ثلاثة أوجه . الإسكان ، والقصر ، والإشباع ولأبي جعفر ، الإسكان ، والقصر ، وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء ولا يخفى إبدال الهمزة واواً في الحالين لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلف عنه ، ولأبي جعفر ، ووقف لحمزة وافقهم اليزيدي بخلفه

(١٤٥) ﴿ وكائن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر وافق الحسن ابن كثير ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء وافقهم اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون

(١٤٦) ﴿ قيء قتل ﴾ نافع ﴿ بِيٌّ قُتِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ بِيٌّ قَاتَلَ ﴾ الباقون

(١٥٠) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والحسائي ، وأبو جعفر ، وقفهم الحسن ، واليزيدي ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ الرعب ﴾ الباقون ، (١٥١) ﴿ يُنَزِّلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ يُنزِّلْ ﴾ الباقون

(١٥١) ﴿ ومأواهم ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وأبو اليزيدي أبو عمرو ﴿ ومأواهم ﴾ الباقون

(١٥١) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وأبو اليزيدي أبو عمرو ﴿ وبئس ﴾ الباقون

(١٥٢) ﴿ بإذنه ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها

القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إذ تصعدون ﴾ الحسن ، من [صعد في الجبل] إذ في

(١٥٣) ﴿ ولا تلوون ﴾ الحسن ، إذ الأصل [تلوون] كقراءة الجماعة ، استثقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكأنه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان ، الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين

وفيها تخريج آخر وهو أن يكون [تلوون] مصدر [ولى كذا] إذا لابه ، وعدي [على] لأنه ضمن معنى الحمل

(١٥٣) ﴿ إذ يصعدون ولا يلوون ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول بإثبات همزة الوصل وفتح الهاء ، ووجهه الثاني في الأول كالحسن

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى هاء الضمير فخرج بالزائدة الهاء الأصلية ، نحو « فقهُ ، بثّه » ، وبالدالة على المفرد المذكر الهاء في نحو « عليها ، عليهما ، عليهم ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً ، وتخصص هاء الكناية بالمفرد ، نحو « إنّه هو » وبالاسم ، نحو « وأنّه ، وأنّهُ » وبالحرف ، نحو « عليه ، وصاحبه » ولها أربعة أحوال

الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو « عليه الكتاب ، على عينيه الكتاب »

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴿١٥٤﴾ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ﴿١٥٥﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴿١٥٦﴾ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ﴿١٥٧﴾

٧

(١٥٤) ﴿ يغشى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص وهم على أصولهم في الإمالة وافقهم الأعمش ﴿ يغشى ﴾ الباقون (١٥٤) ﴿ كله لله ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ﴿ كله لله ﴾ الباقون (١٥٤) ﴿ في بيوتكم ﴾ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ في بيوتكم ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ عليهم القتل ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ عليهم القتل ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص وافقهم الأعمش ﴿ عليهم القتل ﴾ الباقون وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما يضمان الهاء ويسكنان الميم وافقهما الأعمش .

(١٥٦) ﴿ والله بما يعملون ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص وافقهم بن محيصن ، والحسن ، والأعمش ﴿ والله بما تعملون ﴾ الباقون

(١٥٧) ﴿ متم ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص وافقهم بن محيصن بخلفه ، والأعمش ﴿ متم ﴾ الباقون ، وهو وجه البزي لابن محيصن .

(١٥٧) ﴿ يجمعون ﴾ حمزة ﴿ تجمعون ﴾ الباقون

القواعد الشاذة

(١٥٤) ﴿ أمنة ﴾ ابن محيصن كأنها وقعت في مقابلة ما يستعمل مرة من الأمن ، فلا ينافي كون المقصود مطلق الأمن

(١٥٦) ﴿ غزى ﴾ الحسن على حذف أحد المضعفين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل [غزاة] مثل [قضاة] و [رماة] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم

= الثاني أن تقع بين ساكنين ، نحو ﴿ يعلمهُ الله ، إنه البصير ﴾

الثالث أن تقع بين متحركين ، نحو ﴿ أماتهُ فأقبره ، يصلُّ به كثير ﴾

الرابع أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو ﴿ فيه هُدًى ، الحيوانُ ، عداوة ﴾

فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتهما ، لأن الصلة فيهما تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما ، إذ حدهما المختفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي حرف عدة قبله حركة تناسبه ، والثاني منهما مدغماً في مثله كـ ﴿ ربّه ، الصابئين ﴾ ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة ، والمراد بالصلة إشباع الضمة حتى تصير واواً =

(١٥٨) ﴿ إلى ﴾ فيه تحمره وقفاً التحقيق والتسهيل محيص بخلفه ، والأعمش ﴿ متم ﴾ الباقون ، بعد الوجه الثاني لابن محيصن السوسي بإسكان الراء ، وحلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي

﴿ فمن ذا الذي ينصركم ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ لنبيء ﴾ نافع

﴿ لنبيّ ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ أن يغل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أن يُغَلّ ﴾ الباقون

(١٦٢) ﴿ رضوان ﴾ شعبة ، وافقه الحسن

﴿ رِضوان ﴾ الباقون

(١٦٢) ﴿ ومأواه ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ومأواهُ ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿ وبئس ﴾ وش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وبِئس ﴾ الباقون .

(١٦٢) ﴿ فيهم ، عليهم ، وبزكيهم ﴾ حمزة في الثاني فقط ويعقوب في الثلاثة . وافق الأعمش حمزة

﴿ فيهِمْ ، عليهِمْ ، وبزكيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦٥) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٥٣

القواعد الشاملة

١٦٤ ﴿ ويعلمهم ﴾ ابن محيصن بالإسكان والاختلاس تخفيفاً كرهة جمع ثلاثة متحركات

= به كمه عليه ، وشبع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة عليه ، لأن الهاء حرف خفيّ فقوي بالصلة بحرف من جنس حركته والصله بقسميها تثبت وصلاً وتحذف وقفاً .

و خلف القراء في الحالة الرابعة فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، نحو ﴿ له مال ، عليه مال ﴾ وافقه ابن محيصن والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صله ، إلا أن حفصاً يضمها في موضعين ﴿ وما أنسانيهُ إلا ، عاهد عليهُ الله ﴾ [الكهف ٦٣ ، الفتح ١٠] واتفق حفص مع ابن كثير على =

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن
يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ
اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ﴿١٦٧﴾ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴿١٦٨﴾ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴿١٦٩﴾ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴿١٧٠﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿١٧١﴾ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴿١٧٢﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴿١٧٣﴾ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿١٧٤﴾

١٦٧ ﴿ وقيل ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام والمهم الحسن ، والشنبوذي وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة (١٦٧ ﴿ يومئذ ﴾ بحمزه وقفاً التسهيل فقط (١٦٨ ﴿ ما قُتلوا ﴾ هشام بخلف عنه

﴿ ما قُتِلُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(١٦٨) ﴿ فادرءوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة أوجه ، وبحمزة وقفاً : التسهيل ، والحذف

(١٦٩) ﴿ ولا يحسبنّ ﴾ هشام بخلف عنه والمهم بن محيصن غير أنه كسر السين

﴿ ولا تحسبنّ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام والمهم الحسن ، والمطوعي

﴿ ولا تحسبنّ ﴾ الباقون

(١٦٩) ﴿ قُتِّلوا في سبيل الله ﴾ ابن عامر

﴿ قُتِلوا في سبيل الله ﴾ الباقون

(١٧٠) ﴿ ألا خوف عليهم ﴾ يعقوب . والمطوعي الحسن في [ألا خوف] ، والأعمش في [عليهم]

﴿ ألا خوفٌ عليهم ﴾ حمزة

﴿ ألا خوفٌ عليهمْ ﴾ الباقون

(١٧١) ﴿ وإنّ الله ﴾ الكسائي

﴿ وأنّ الله ﴾ الباقون

(١٧٢) ﴿ القَرْح ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف والمهم الأعمش

﴿ القَرْح ﴾ الباقون

الواعات الشاحة

(١٧٠) ﴿ ألا خوفٌ عليهم ﴾ ابن محيصن ، على أن الإضافة مقدرة أي . خوف شيء

= الصبه في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَاناً ﴾ [الفرقان ٦٩]

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

باب المد والقصر

المد هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله

ولا يكون المد إلا بسبب والسبب إما لفظي وهو همز أو سكون ، وإما معنوي وهو قصد المبالغة في المسمى

وحروف المد هي الألف ولا يكون إلا ساكنه ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً ويوسطاً =

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿١٧٤﴾ إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴿١٧٥﴾
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ﴿١٧٦﴾ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ﴿١٧٧﴾ ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما
ولهم عذاب مهين ﴿١٧٨﴾ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما
أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴿١٧٩﴾ ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴿١٨٠﴾

(١٧٤) ﴿ سوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، والإدغام ، ويحق لإشاه فيهما بالروم ، والإشمام فهي ست أوجه ، (١٧٥) ﴿ رضوان ﴾ شعبة ﴿ يخوف أولياءه ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر

(١٧٥) ﴿ وخافوني ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، وفي الحالين يعقوب

﴿ وخافون ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً

(١٧٦) ﴿ ولا يحزنك ﴾ نافع ، وافقه ابن محيصن

﴿ ولا يحزنك ﴾ الباقون

(١٧٦) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

(١٧٧ ، ١٨٠) ﴿ ولا تحسبن ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، وافقه المطوعي

﴿ ولا يحسبن ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن

﴿ ولا يحسبن ﴾ الباقون

(١٧٨) ﴿ لأنفسهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة

(١٧٩) ﴿ يميز ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ يميز ﴾ الباقون

(١٨٠) ﴿ يبخلون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ بخلون ﴾ الباقون

الفوائد الشاذة

(١٨٠) ﴿ تفعلون ﴾ المطوعي ، وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة المائدة

والطول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، يليه والتوسط ثم يحكمه التقي والمشافهة من أفواه المتقنين لهذا العلم ، الضابطين لرواياته وتحريراته ، العالمين بأصوله وحروفه

والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر

ونتكلم في هذا الباب عن الممدود التي اختلف مذاهب القراء فيها وهي المتصل ، المنفصل ، البدل ، اللين ، وخاصة الكلام في المد المتصل إذا كان حرف المد والهمز في كلمة نحو « شاء ، شُوء ، جيء » أو وشأ من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشبعاً بمقدار ست حركات ، وافقهم الشنبوذي وأن باقي القراء يمدونه =

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

(١٨١) ﴿ سنكتب ، وقتلهم ، ويقول ﴾ حمزة ، وافقه الشنبوذي ﴿ سنكتب ، وقتلهم ، ونقول ﴾ الباقون

١٨١ ﴿ الأنبياء ﴾ نافع ﴿ الأنبيء ﴾ الباقون (١٨٢) ﴿ قدمت أيديكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل

(١٨٤) ﴿ وبالزبر ﴾ ابن عامر ،

﴿ والزبر ﴾ الباقون

١٨٤) ﴿ وبالكتاب ﴾ هشام بخلف عنه

﴿ والكتاب ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام

(١٨٦) ﴿ وأنفسكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

(١٨٦) ﴿ عزم الأمور ﴾ بالسكت على اللام ، وبالنقل وقف حمزة وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على اللام ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(١٨١) ﴿ سنكتب ﴾ المطوعي ، على البناء للمفعول ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ [وقتلهم] كالباقين ، وقرأ [ويقول] كحمزة

(١٨٥) ﴿ ذائقة الموت ﴾ ، ﴿ ذائقة الموت ﴾ المطوعي ، على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى المضي أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها ووجه القراءة الثانية ، على التخلص من التقاء الساكنين ، وتنوينه

= عند الموسط بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان ، وعند بعض أهل الأداء المد المشبع من غير إفراط بجميع القراء

وخلاصة الكلام في المد المنفصل ، ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو ﴿ بما أنزل ، في أنفسهم ، قوا أنفسكم ﴾ أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما ، ووافقهما ابن محيصن ، والحسن واختلف فيه عن قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب فقالون ، والأصبهاني ، وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط والقصر مقداره حركتان ، والتوسط مقداره أربع حركات والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات وقدرت الحركة برمن قبض الإصبع أو بسطه وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الشنبوذي حمزة .

ويدخل في المد المنفصل ، نحو ﴿ عليكم أنفسكم ﴾ عند من وصل الميم ، وكذا حسب مذهبه

ويدخل فيه أيضاً نحو الصلة وهائها التي لم ترسم في المصاحف ، فحكمهما حكم غيرهما من الواوات والياءات التي رسمت فيها ، نحو ﴿ أمرّه إلى ، به أن يوصل ﴾ =

(١٨٧) ﴿ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبه وافقهم بن محيصن واليزيدي ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ الباقون ، (١٨٧) ﴿ فَبِئْسَ ﴾ رش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والبزيدي أبو عمرو

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون

(١٨٨) ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ، فَلَا يَحْسَبَنَّهُمْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم بن محيصن ، واليزيدي

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزه وافقهم المطوعي

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ ﴾ الكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الشنبوذي

﴿ لَا يَحْسَبَنَّ فَلَا يَحْسَبَنَّهُمْ ﴾ نافع

﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم الحسن

(١٩٣) ﴿ سَيِّئَاتِنَا ﴾ للأزرق ثلاثه البدل ، وبحمزة وقف ، إبدال الهمزة ياء ممنوحة فقط ، فيقرأ هكذا ﴿ سَيِّيَاتِنَا ﴾

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ بِمَا أَوْتُوا ﴾ المطوعي ، أي أعطو

(١٩٤) ﴿ عَلَى رُسُلِكَ ﴾ الحسن وذلك على التحقيق .

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغيير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره

الثانية القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤمناً ، رءوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلاء ابنهه ، من السماء يه ، للإيمان ، لآخرة ، من مى » فالمثالان الأولان لما وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمه اتفاقاً ، وقاعده مطرده وثلاث كلمات اختلافاً

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى أن يكون لألف مبدلة من التنوين وقفاً ، نحو « دعاءً ، هُزُواً ، منحاً » فحكمها القصر إجماعاً والثانية أن يكون قبل الهمزه ساكن صحيح متصل ، نحو « القرآن ، الطمآن ، مدحوراً ، مسئولاً » =

فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من
ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴿١٩٥﴾
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ﴿١٩٦﴾ متاع قليل
ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴿١٩٧﴾ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار ﴿١٩٨﴾ وإن من
أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما
أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا
قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله
سريع الحساب ﴿١٩٩﴾ يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴿٢٠٠﴾

سورة النساء

مع السكت وعدمه

(١٩٥) ﴿ وأوذوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها وقرأ الأزرق بثلاثة المد (١٩٥) ﴿ وقتلوا وقاتلوا ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف والفهم المطوعي ﴿ وقاتلوا وقتلوا ﴾ ابن كثير، وابن عامر والفهم بن محيصن ﴿ وقاتلوا وقتلوا ﴾ الباقون

(١٩٥) ﴿ سيئاتهم ﴾ حكمه كما تقدم في [سيئاتكم] في الصفحة قبله

(١٩٦) ﴿ لا يغرنك ﴾ رويس

﴿ لا يغرنك ﴾ الباقون

(١٩٧) ﴿ مأواهم ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة وافق البزيدي أبا عمرو

﴿ مأواهم ﴾ الباقون

(١٩٧) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر ووقفاً حمزة وافق البزيدي، عمرو

﴿ وبئس ﴾ الباقون.

(١٩٨) ﴿ لكن الذين ﴾ أبو جعفر

﴿ لكن الذين ﴾ الباقون

(١٩٩) ﴿ لمن بالله ﴾ حمزة، ويعقوب، والفهم المطوعي

﴿ بالله ﴾ الباقون

(١٩٩) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ووجهاها مع خالصه وقرأ الأزرق بثلاثة المد

(١٩٩) ﴿ لهم أجرهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿ نزلا ﴾ الحسن، والمطوعي، وهي لغة مبنية على التحقيف

= فحكمها أيضاً القصر إجماعاً

وأما الكلمة فهي: ﴿ يؤخذ ﴾ حيث وقعت نحو ﴿ لا نؤاخذ، لا يؤاخذكم ﴾ فحكمها القصر إجماعاً

والقاعدة المقررة المحققة فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في لابتدء، نحو ﴿ وتمت أمانته، يدعي، بقرة ﴾ [البقرة ٢٨٣، النور ٤٩، يونس ١٥] وأما الثلاث كلمات المختلف فيها أيضاً فهي ﴿ ابني ءاذنتك، حيث وقعت، و ﴿ الان ﴾ موضعي يونس، وهما من المغير بالنقل، والمفرد الألف الأخيرة، لأن الأول من باب المد اللازم، و ﴿ عاداً الأولى ﴾ [النجم ٥٠] وهي من المغير بالنقل أيضاً

وأما مد البدل وهو الواو، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما وقعا بعد همزة في كلمة واحدة، نحو ﴿ شيء، كيف =

(١) ﴿ تساءلون ﴾ عاصم ، وحمزه والكسائي ، وخلف ووافقهم الحسن والأعمش ﴿ تساءلون ﴾ الباقون

(١) ﴿ والأرحام ﴾ حمزة ، ووقف بالسكت والنقل ، ووافقه المطوعي ، ﴿ والأرحام ﴾ الباقون

(٣) ﴿ فواحدة ﴾ أبو جعفر ﴿ فواحدةً ﴾ الباقون

(٤) ﴿ هنيئاً مريئاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في المحالين ، ووقف حمزه ﴿ هنيئاً مريئا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

(٥) ﴿ قيماً ﴾ نافع ، وابن عامر ﴿ قياماً ﴾ الباقون

(٥) ﴿ السفهاء أموالكم ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانيه بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى وللأزرق وجهان تسهيل الهمزه الثانية بين بين ، وإبدالها ألفاً مع إشباع المد لساكنين ، وفيهما ثلاثه أوجه : تسهيل الهمزة الثانيه ، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع لساكنين ، وإسقاط الهمزه الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر ورويس وجهان إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانيه مع المد والقصر ، وتسهيل الثانيه بين بين وافق ابن محيصن البزي ووافق اليزيدي أبا عمرو وقنبل الباقون بتحقيقهما

(٦) ﴿ إليهم ، عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ووافقهما المطوعي في الأول ، والأعمش في الثاني ﴿ إليهم ، عليهم ﴾ الباقون

الفوائد الشاذه

(٢) ﴿ ولا تبدلوا ، ولا تبدلوه ﴾ ابن محيصن على أن الأصل في الوجه الأول تاءين فأدغمت الأولى في الثانيه ، وفي الوجه الثاني تاء واحده مخففة وفيه وجه ثالث كالباقين

(٢) ﴿ حوبا ﴾ الحسن على أنها لغه في المصدر يقال : حاب يحوب حوباً ، وحُوبٌ ، وحابَ يحيب حيابه

(٥) ﴿ أموالكم التي ﴾ الحسن مطابقة لمقتضى الجمع

(٥) ﴿ قواما ﴾ الحسن ، على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، وفيه وجه آخر وهو أنه لغه في القوام المراد به القدمه ، والمعنى التي جعلها الله سبب بقاء قيامكم

(٦) ﴿ رُشداً ﴾ الحسن تبعاً لضمة الراء ، فحركتها حركه إتباع

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

(٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (١٠) ﴿ وسيُصْلَون ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن ﴿ ويصْلَون ﴾ الباقون (١١) ﴿ كانت واحدة ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ كانَ واحدةٌ ﴾ الباقون (١١) ﴿ فلأمّه ﴾ معاً حمزة ، والكسائي في الحالين وافقهما الأعمش ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

﴿ فلأمّه ﴾ الباقون

(١١) ﴿ يُوصي بها ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة وافقهم ابن محيصن

﴿ يوصي بها ﴾ الباقون

(١١) ﴿ ءاباؤكم وأبناؤكم ﴾ وقف حمزه على الأول بالتسهيل مع المد والقصر . وقرأه الأزرق بثلاثة البدل . وأما [وأبناؤكم] ففيه لحمزة وقفاً : تحقيق الأول وتسهيلها ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وليخش ، فليتقو ، ويقولوا ﴾ الحسن ، على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تحقيق إجراء المنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [وليخش] بـ [عضد وكتف] ، أي بسكين الضاد والتاء ورد لأن الضاد والتاء من نفس الكلمة فهي متصله ، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام ، فإذا سكنّا اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف يكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل

(٩) ﴿ ضعفاً ، ضعفاء ﴾ ابن محيصن . كلاهما جمع ضعيف ، وهو جمع مقيس في فعيل صفة من ؛ رغيف ورغف ، وطريف وظرفاء .

٩ ﴿ دوابّة ﴾ المطوعي وهي عنه من بعاته الثلاث بضم وهو لاشهر وعنيه بقرءه السوانره والكسر وبه قرأ سعدون ، بالفتح ولم يقرأ به

(١١) ﴿ يوصّي ﴾ الحسن أوصى ووصّى لغتان

= وقع و (كهيئة ، سوءه) فيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما التوسط ، والإشباع واستثنى له ﴿ مؤتلاً ، الموءودة ﴾ [الكهف ٥٨ ، التكوير ٨] فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء واختلف عنه أيضاً في واو (سوآتهما ، سوآتكم) فلا مد فيها للأزرق لأن واو المد التي عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو فيكون خلافه دائراً بين القصر ، والتوسط وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعده القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في (شيء) فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب والمراد بالمد له الأزرق = التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿ نِّصْفُ ، وَنِّصْفُ ، فَلَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (١٢) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل مع المد والقصر (١٢) ﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ بن كثير ، وابن عامر وعاصم ووقفهم ابن مجاهد

﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ الباقون

(١٣ ، ١٤) ﴿ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَدْخُلُهُ نَارًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ووقفهم الحسن

﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ يُورَثُ ﴾ الحسن ، والمطوعي من ورّث والنصاب [كلالة] عندهما على أنه حال من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي يورّث ورثته حال كونه ذا كلالة ورد على أنه مفعول به أي : يُورِّث ذا كلالة ، ورد على أنه مفعول له أي يُورَّث لأجل الكلالة

(١٢) ﴿ يُوصَّى ﴾ الحسن تقدم في الصحة قبلها

(١٢) ﴿ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً ﴾ الحسن وزيد بإضافة اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارّة لا تقع بالوصية بل بالورثة لكنه لما وصّى الله تعالى بالورثة جعل المضارّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية مبالغة في ذمها ونظير ذلك قولهم [يا سارق الليلة] ، التقدير يا سارقاً في الليلة ولكنه أضاف اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذلك هنا أضاف غير مضارٍّ في وصيته من أله وهناك وجهان حذف تحريمها ، حذف مضاف ، أي غير مضار أهل وصية ، أو ذي وصية والثاني على حذف وقف أي وقف وصيته وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم [هو فارس حرب] أي في الحرب ، وتقول [هو فارس زمانه] أي . في زمانه ، كذلك تقدير القراءة غير مضار في وقت الوصية والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في

= واختلف أيضاً في مد « شيء » كيف أتى عن حمزة ، والمراد بالمد هنا التوسط فقط وافقه الأعمش

وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام منه أيضاً لازم ، وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو « ع » من فاتحة مريم ، والشورى فيجوز لكل القراء فيه الإشباع ، والتوسط ، والمد واللازم المشدد في حرفي ﴿ هَانِئٌ ، الدَّيْنُ ﴾ [القصص ٢٧ ، فصلت ٢٩] في قراءة ابن كثير بتشديد الياء فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة

والعارض غير المشدد ، نحو « الميـ حوف ، قريش ، الموت » حاله الوقف بالإسكان ، أو بالإشمام فيه يسوغ =

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

وَالَّلَٰتِي يَأْتِينَ الْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٥ ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ ﴾ و ﴿ يَتَوَفَّاهُنَّ ﴾ و ﴿ لَهُنَّ ﴾ ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون ﴿ ١٥ ﴿ لِلْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ لِلْبُيُوتِ ﴾ الباقون

١٦ ﴿ وَاللَّذَانِ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشبع بخلف عنه

﴿ وَالَّذَانِ ﴾ الباقون

١٦ ﴿ فَآذُوهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وتحمره وقفاً التحقيق والتسهيل

١٧ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهما الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

١٨ ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وتحمره وقفاً بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [السَّيِّئَاتِ]

١٨ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ووقف حمزة بالسكت ، والنقل

﴿ حَتَّىٰ إِذَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان وللأزرق ثلاثة البدل

١٩ ﴿ كَرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون

١٩ ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة واقفهما ابن محيصن ، والحسن

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

١٩ ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ ﴿ لِتَذْهَبُوا ﴾ ، ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ ، ﴿ كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه

١٩ ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٦٥

= فيه ، فتقصر ، فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة ، وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه منطرفة ، نحو : ﴿ شيء ، السُّوء ﴾ فإن القصر يمتنع له في مدته

والعارض المشبع ، نحو ﴿ البيت ائتوا ﴾ ، كيف قُدِّر ، نحو ﴿ نستعين ﴾ ، بالخبر ﴿ لنقضي ﴾ عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة فيهم عند ذلك

وأما البدل المحوج وهو الثاني من سببي المد ، فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وإدغام الهمز حالة الوصل [شَيَّ] ، وحاله الإدغام [شَيَّ] وقرأ الأزرق بين وبوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ويدريس بخلفهم

(٢٠) ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والوقف اليزيدي أبا عمرو

﴿ أَفَتَأْخُذُونَهُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ نكح آباؤكم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر

(٢٢) ﴿ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون ، والبزي تسهيل الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة يصح فيشبع المد للساكنين وبإسقاط الأولى مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهيه الثاني ، وقنبل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هما لآخر يشبع المد للساكنين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ ﴾ ابن محيصن حذف على غير قياس بحيث أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف

وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

= وإن كان أضعف من السبب المعظي عند القراء فمنه المد المتعلق في نحو « لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو » وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المنفصل ويقدر له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي الإلهية عن الله سبحانه وتعالى والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له تنبيهه عليه ، فالذي له أصل أولى وأجدر وقد ورد مد المبالغة بنفي في « لا » التي للتبرئة ، نحو « فلا كاشف ، لا طاعة ، لا مردّ لا ظُلْمَ » وهذا المد مروي عن حمزة فقط بخلف عنه وافقه الأعمش ولا يسع غير هذا لإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز

وهناك تتمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات

أما الأولى إذا اجتمع سببان قد عمل بأقواهما والغي أضعفهما إجماعاً ، نحو « أَمِينَ الْبَيْتَ ، رَبِّ أَبْنِهِمْ ، وجاؤو أَبَاهُمْ » فلا يجوز للأزرق التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد .
=

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

(٢٤) ﴿ من النساء إلا ﴾ تقدم في الصفحة قبله (٢٤) ﴿ وأحل ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ وأحلّ ﴾ الباقون (٢٤) ﴿ ملكت أيمانكم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل

(٢٥) ﴿ المُحْصِنات ، مُحْصِنات ﴾ الكسائي . وافقه الحسن

﴿ المُحْصَنات ، مُحْصَنات ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ بإيمانكم ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزه وللأزرق ثلاثة البدل

(٢٥) ﴿ أُحْصِنَّ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ أُحْصِنَّ ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء مفتوحة

(٢٥) ﴿ فعليهنّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت يحذف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مثل (وأتوهنّ أجورهنّ)

﴿ فعليهنَّ ﴾ الباقون

القواعد الشاملة

(٢٤) ﴿ والمحصنات من ﴾ الحسن ، أي اللاتي أحصن نفوسهن بالتزوج

= وأما الثانية : فتغير سبب المد بأي نوع من أنواع التغير بين بين ، إبدال ، حذف ، نقل - جاز القصر والمد ، ذلك إذا لا يجب أن يبقى أثر السبب أو لا يبقى فإن بقي أثره فالمد أولى ، وإن تم بين فالقصر أولى وذلك نحو ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ عند قالون والبزي حيث يجعلان الأولى بين بين ، ونحوها عند أبي عمرو حيث يحذفها فالقصر فيه أولى والمد لهما أولى وسواء كان سبب المد همزاً كما مثل ، أو سكوناً ، نحو ﴿ الٓمٓ ۚ ﴾ حالة الوصل ، و ﴿ الٓمِ ٱللَّهُ ﴾ حالة النقل ، والله سبحانه وتعالى أعلم

باب

حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

مختص ورش من طريقيه بهذا الباب وذلك بشرط أن يكون آخر كلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية سواء أكان ذلك الساكن تنويناً ، أو لام تعريف ، أو غير ذلك ، نحو ﴿ وَمَتَٰعٌۢ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ ، لأنبئ يوم أجلت ، الأخرة ، الأرض ، من آمن ، ابني ثم ﴿ فيحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي لسكونها وتقدير سكونها واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى ﴿ كتابيه إني ﴾ [الحاقة ١٩ ، ٢٠] فروى عنه إسكان الهاء وتحقيق =

(٢٩) ﴿ تجارة ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والفهم الحسن ، والأعمش ﴿ تجارةً ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ سيئاتكم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وقف ، بدل الهمزة ياء مفتوحة فقط فيه هكذا [سيئاتكم]

(٣١) ﴿ مدخلاً ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ مدخلا ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ وسلوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ووقف حمزة كالعادة ، والفهم بن محيصن ﴿ واسألوا ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٥٣

(٣٣) ﴿ عقدت ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والفهم الأعمش ﴿ عاقدت ﴾ الباقون

الدراعات الشذوذ

(٢٩) ﴿ ولا تقتلوا ﴾ الحسن ، والمطوعي ، وذلك على التكثير والمبالغة في النهي

(٣٠) ﴿ نصليه ﴾ المطوعي من [صليته النار] ومنه [شاة مصلية]

(٣١) ﴿ يكفر ، ويدخلكم ﴾ المطوعي ، على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى

(٣٣) ﴿ عقدت ﴾ المطوعي وذلك لقصد المبالغة في العقد

سورة النساء

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

= الهمزة ، والمد ، وترك النقل هو المختار في النشر وقرأ الباقون بعدم النقل

وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : ءالآن ، من إستبرق ، عدا الأولى ، شيء ، القرآن ، وإسأل ، واسألهم ، فاسألوهن ، فاسأل ، وما جاء من تصغيره إذا كان فعل أمر وفيه النقل والوقف فهذه الكلمات ذكرت في محالها أثناء عرض الحروف

باب

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت هو عبارة عن قطع الصوت مقدار حركتين فأقل من غير تنفس وقد علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز السكت إلا على ساكن ، لأنه لا يجوز السكت على كل ساكن فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همز فيسكت عليه ليبان الهمز ويحققه ، أو لا يكون بعده همز ولم يسكت عليه بمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز

فالساكن الذي يسكت عليه ليبان الهمز إما أن يكون منفصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد .

حلت لهم ﴿ ٢٤ ﴾ على نكاح بما فصل لكم عن محرم ﴿ ٢٤ ﴾ أن تبتغوا بأموالكم ﴿ ٢٤ ﴾ مهورهن ﴿ ٢٤ ﴾ فما استمتعتم ﴿ ٢٤ ﴾ به منهن ﴿ ٢٤ ﴾ إلى أجل مسمى ﴿ ٢٤ ﴾ وهو الوطء أو العقد المؤبد ﴿ ٢٤ ﴾ فآتوهن ﴿ ٢٤ ﴾ أجورهن ﴿ ٢٤ ﴾ مهورهن ﴿ ٢٤ ﴾ فريضة ﴿ ٢٤ ﴾ مفروضة ﴿ ٢٤ ﴾ ولا جناح عليكم ﴿ ٢٤ ﴾ فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ﴿ ٢٤ ﴾ من حط أو زيادة أو تأخير ﴿ ٢٤ ﴾ أو إبراء ﴿ ٢٤ ﴾ إن الله كان عليما ﴿ ٢٤ ﴾ بخلقه ﴿ ٢٤ ﴾ حكيما ﴿ ٢٤ ﴾ فيما دبر لهم ﴿ ٢٥ ﴾ ومن لم يستطع منكم طولا ﴿ ٢٥ ﴾ غنى ﴿ ٢٥ ﴾ أن ينكح المحصنات ﴿ ٢٥ ﴾ الحرائر ﴿ ٢٥ ﴾ المؤمنات ﴿ ٢٥ ﴾ فمما ملكت أيمانكم ﴿ ٢٥ ﴾ فلينكح ما ملكت يمينه ﴿ ٢٥ ﴾ من فتياتكم ﴿ ٢٥ ﴾ الإماء ﴿ ٢٥ ﴾ المؤمنات ﴿ ٢٥ ﴾ والله أعلم بإيمانكم ﴿ ٢٥ ﴾ على الحقيقة ﴿ ٢٥ ﴾ بعضكم من بعض ﴿ ٢٥ ﴾ فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿ ٢٥ ﴾ فانكحوهن ﴿ ٢٥ ﴾ بإذن أهلهن ﴿ ٢٥ ﴾ وآتوهن ﴿ ٢٥ ﴾ أجورهن ﴿ ٢٥ ﴾ مهورهن ﴿ ٢٥ ﴾ بالمعروف ﴿ ٢٥ ﴾ محصنات ﴿ ٢٥ ﴾ عفائف ﴿ ٢٥ ﴾ غير مسافحات ﴿ ٢٥ ﴾ زانيات ﴿ ٢٥ ﴾ علانية ﴿ ٢٥ ﴾ ولا متخذات أخدان ﴿ ٢٥ ﴾ أصدقاء ﴿ ٢٥ ﴾ سرا ﴿ ٢٥ ﴾ فإذا أحصن ﴿ ٢٥ ﴾ بالتزويج ﴿ ٢٥ ﴾ فإن أتين بفاحشة ﴿ ٢٥ ﴾ زنين ﴿ ٢٥ ﴾ فعليهن ﴿ ٢٥ ﴾ حد ﴿ ٢٥ ﴾ ما على المحصنات ﴿ ٢٥ ﴾ من العذاب ﴿ ٢٥ ﴾ نصف ما على المحصنات ﴿ ٢٥ ﴾ من الحد ﴿ ٢٥ ﴾ وهو خمسون جلدة ﴿ ٢٥ ﴾ ذلك ﴿ ٢٥ ﴾ نكاح الإماء ﴿ ٢٥ ﴾ لمن خشي العنت ﴿ ٢٥ ﴾ الزنى ﴿ ٢٥ ﴾ منكم ﴿ ٢٥ ﴾ وأن تصبروا ﴿ ٢٥ ﴾ عن نكاحهن ﴿ ٢٥ ﴾ خير لكم ﴿ ٢٥ ﴾ لأنه يؤدي إلى أن يكون الولد رقيقا ﴿ ٢٥ ﴾ والله غفور ﴿ ٢٥ ﴾ لكم ﴿ ٢٥ ﴾ رحيم ﴿ ٢٥ ﴾ بكم في إباحته لكم نكاحهن ﴿ ٢٦ ﴾ يريد الله ليبين لكم ﴿ ٢٦ ﴾ شرائع دينكم ﴿ ٢٦ ﴾ ويهديكم ﴿ ٢٦ ﴾ يرشدكم ﴿ ٢٦ ﴾ سنن ﴿ ٢٦ ﴾ طرق ﴿ ٢٦ ﴾ الذين من قبلكم ﴿ ٢٦ ﴾ من أهل الحق ﴿ ٢٦ ﴾ لتسلكوها ﴿ ٢٦ ﴾ فتعملوا بها ﴿ ٢٦ ﴾ ويتوب عليكم ﴿ ٢٦ ﴾ يوفقكم للتوبة ﴿ ٢٦ ﴾ والله عليم ﴿ ٢٦ ﴾ بخلقه ﴿ ٢٦ ﴾ حكيم ﴿ ٢٦ ﴾ فيما دبر لهم ﴿ ٢٧ ﴾ والله يريد أن يتوب عليكم ﴿ ٢٧ ﴾ بالطاعة ﴿ ٢٧ ﴾ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴿ ٢٧ ﴾ الزنى ﴿ ٢٧ ﴾ أن تميلوا ﴿ ٢٧ ﴾ عن الحق ﴿ ٢٧ ﴾ ميلا عظيما ﴿ ٢٧ ﴾ بإتيان الفاحشة ﴿ ٢٨ ﴾ يريد الله أن يخفف عنكم ﴿ ٢٨ ﴾ في نكاح الإماء ﴿ ٢٨ ﴾ وخلق الإنسان ضعيفا ﴿ ٢٨ ﴾ لا يصبر عن النساء ﴿ ٢٩ ﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴿ ٢٩ ﴾ بالحرام ﴿ ٢٩ ﴾ إلا أن تكون تجارة ﴿ ٢٩ ﴾ فتأكلوا ﴿ ٢٩ ﴾ منها ﴿ ٢٩ ﴾ عن تراض منكم ﴿ ٢٩ ﴾ بالبيع ﴿ ٢٩ ﴾ ولا تقتلوا أنفسكم ﴿ ٢٩ ﴾ بقتل بعضكم بعضا ﴿ ٢٩ ﴾ أو بقتل غيركم ﴿ ٢٩ ﴾ إن الله كان بكم رحيما ﴿ ٢٩ ﴾ حيث نهاكم عن قتل أنفسكم ﴿ ٣٠ ﴾ ومن يفعل ذلك ﴿ ٣٠ ﴾ أكل المال بالباطل وقتل النفس ﴿ ٣٠ ﴾ عدوانا ﴿ ٣٠ ﴾ ظلما ﴿ ٣٠ ﴾ وهو عالم بالنهي ﴿ ٣٠ ﴾ فسوف نصليه ﴿ ٣٠ ﴾ ندخله ﴿ ٣٠ ﴾ نارا ﴿ ٣٠ ﴾ وكان ذلك ﴿ ٣٠ ﴾ إدخاله النار ﴿ ٣٠ ﴾ على الله يسيرا ﴿ ٣١ ﴾ إن تجتنبوا ﴿ ٣١ ﴾ تتركوا ﴿ ٣١ ﴾ كبائر ما تنهون عنه ﴿ ٣١ ﴾ من الذنوب ﴿ ٣١ ﴾ نكفر عنكم ﴿ ٣١ ﴾ نمح ﴿ ٣١ ﴾ سيئاتكم ﴿ ٣١ ﴾ صغائر ذنوبكم ﴿ ٣١ ﴾ ونكرم ﴿ ٣١ ﴾ نعطكم ﴿ ٣١ ﴾ مدخلا ﴿ ٣١ ﴾ الجنة ﴿ ٣٢ ﴾ ولا تتمنوا ﴿ ٣٢ ﴾ أيها الرجال ﴿ ٣٢ ﴾ ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴿ ٣٢ ﴾ من النساء ﴿ ٣٢ ﴾ في الميراث ﴿ ٣٢ ﴾ وغيره ﴿ ٣٢ ﴾ فإن الله فضل الرجال على النساء في الميراث ﴿ ٣٢ ﴾ للذكر مثل حظ الأنثيين ﴿ ٣٢ ﴾ وفضل الرجال على النساء في الجهاد ﴿ ٣٢ ﴾ للرجل سهم وللمرأة سهم ﴿ ٣٢ ﴾ وفضل الرجال على النساء في الدية ﴿ ٣٢ ﴾ للرجل دية كاملة وللمرأة نصفها ﴿ ٣٢ ﴾ للرجال نصيب ﴿ ٣٢ ﴾ ثواب ﴿ ٣٢ ﴾ مما اكتسبوا ﴿ ٣٢ ﴾ من الأعمال ﴿ ٣٢ ﴾ وللنساء نصيب ﴿ ٣٢ ﴾ ثواب ﴿ ٣٢ ﴾ مما اكتسبن ﴿ ٣٢ ﴾ من الأعمال ﴿ ٣٢ ﴾ واسألوا الله ﴿ ٣٢ ﴾ أيها الرجال والنساء ﴿ ٣٢ ﴾ من فضله ﴿ ٣٢ ﴾ ما تحتاجون إليه ﴿ ٣٢ ﴾ إن الله كان بكل شيء ﴿ ٣٢ ﴾ من أعمالكم ﴿ ٣٢ ﴾ وغيرها ﴿ ٣٢ ﴾ عليما ﴿ ٣٣ ﴾ ولكل جعلنا موالي ﴿ ٣٣ ﴾ ورثة ﴿ ٣٣ ﴾ مما ترك الوالدان والأقربون ﴿ ٣٣ ﴾ والذين عقدت أيمانكم ﴿ ٣٣ ﴾ بالحلف ﴿ ٣٣ ﴾ فآتوهم ﴿ ٣٣ ﴾ أعطوهم ﴿ ٣٣ ﴾ نصيبهم ﴿ ٣٣ ﴾ من النصر والرفادة والنصيحة ﴿ ٣٣ ﴾ وقد سقط الميراث بالحلف ﴿ ٣٣ ﴾ إن الله كان على كل شيء ﴿ ٣٣ ﴾ من أعمالكم ﴿ ٣٣ ﴾ وغيرها ﴿ ٣٣ ﴾ شهيدا ﴿ ٣٤ ﴾ الرجال قوامون على النساء ﴿ ٣٤ ﴾ يقومون عليهن ﴿ ٣٤ ﴾ بالتأديب ﴿ ٣٤ ﴾ والإنفاق ﴿ ٣٤ ﴾ بما فضل الله بعضهم على بعض ﴿ ٣٤ ﴾ بالعقل والرأي ﴿ ٣٤ ﴾ وبما أنفقوا من أموالهم ﴿ ٣٤ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وهو وش من طريقيه بالمد ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ حفظ الله ﴾ ع حمزة ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ حفظ الله ﴾ الباقون ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ عليهن ﴾ يعقوب ﴿ ٣٤ ﴾ ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية هاء السكت بخلف عنه

﴿ عليهن ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ شيئا ﴾ للأزرق التوسط والمد، وحمزة التوسط بخلف عنه وصلا وهو وقفا النقل، والإدغام فيقرأ هكذا [شيا]، [شيا] وسكت على الياء ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بخلف عنهم

(٣٧) ﴿ بالبخل ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وابن محيصن، والأعمش

﴿ بالبخل ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ وبالوالدين إحسانا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ في المضاجع ﴾ المطوعي على أن أل بمعنى في فيها معنى الجمع

٣٦ ﴿ والجار الجنب ﴾ الحسن وهو وصف بمعنى المجانب كقولهم حر عدل

= فمثال المتصل بحرف المد: أولئك، السماء، يضيء، هيئاً مريئاً.

ومثاله بغير حرف المد: الفرّ، شيء، شيئاً، مسئولاً، الحيّ، المرء.

ومثال المنفصل بحرف المد: بما أنزل، في أنفسهم، قالوا من.

ومثاله بغير حرف المد: قد افترى، مر بي، بني آدم، حديد أخرى. ومنه أيضاً: الأرض، الآخرة، الإيمان، لأن لام التعريف وإن شدد اتصالها بما دخلت عليه وكتب معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل.

فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم، وحمزة أكثرهم عنايه به.

وأما الذي يسكت عليه بمعنى الحرف فقصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات.

فالأصل المطرد: حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل: الم، المص، حمسق، كهيعص، ق، ص، ن، حم، طس، طه، طسم، حم عسق. وقرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس. ويلزم من سكته إظهار المدغم منها والمحمي وفتح همزة الوصل بعده ليبين بها السكت أن الحروف كلها أسماء كالأدوات للأسماء والأفعال، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بموصلة. =

(٣٨) ﴿ رِئَآءَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة وبحمزه ، وهشام بخلفه في الثانيه ووقف يبدل الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ﴿ رِئَآءَ ﴾ الباقون (٣٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ الباقون ،

(٤٠) ﴿ حَسَنَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ حَسَنَةٌ ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ يُضَٰعِفُهَا ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ جِئْنَا ﴾ مدغماً الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون

(٤٢) ﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وكلهم مع الإمالة ، وافقهم الأعمش

﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ،

﴿ تَسَوَّىٰ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما حاله الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم

سورة النساء ٤ — الجزء السابع

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُوا۟
مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ
أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً
فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ
ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

(٤٣) ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ قرأ بإسقاط الهمزه الأولى وتحقيق الثانيه مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى وللأزرق وجه آخر وهو إبدال الثانيه ألفاً وكلن بلا مد مشبع لعدم السكن العارض ويقبل ثلاثة أوجه الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني ، وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٤٣) ﴿ لَٰمَسْتُمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ لَٰمَسْتُمُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾ الحسن من الإضعاف يقال أضعف الشيء ، ضعفه ضعفين ، كضعفه بالتشديد ، وضاعفه

(٤٣) ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ المطوعي على أنها صفة على فُعلى كـ [حُبلى] ، وقف صفة لجماعة أي وأنتم جماعة سُكْرى

(٤٤) ﴿ أَن يُضِلُّوا ﴾ الحسن من أضلّ ، والضمير يعود على [الذين أوتوا نصيبا من الكتاب]

(٤٥) ﴿ بأعدائكم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل في الأول وهو كل التسهيل في الثانيه مع المد ، والقصر

٤٨ ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ويجوز الروم مع المد ، والقصر

(٤٩) ﴿ يزكون أنفسهم ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزه .

(٤٩ ، ٥٠) ﴿ فتيلاً انظر ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً أبو عمرو ، ويزكون يحذف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب والمطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم وإذا وقف على [فتيلاً] وبدأت بـ [انظر] فكل القراء يبتدؤون بهمزه مضمومه

(٥١) ﴿ هؤلاء أهدى ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزه الأولى وإبدال الثانيه ياء خالصة مفتوحه ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [هؤلاء] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية لإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر فهذه خمسة عشر وجهاً خاصله من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانيه ، لكن يمتنع في وجه تسهيل مد الأولى وقصر الثاني وعكسه لتصادم المدغمين ، وأن هشاماً إذا وقف فيسهل الهمزه بخمسه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد والروم مع المد والقصر

وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ
وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ
ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا
﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا
مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

القراءات الشاذة

٤٦ ﴿ يحرفون الكلام ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي بتخفيف الراء

٤٦ ﴿ راعنا ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، صفة لمصدر محذوف أي قولاً ذا رعونة وقبح

= وأما الكلمات الأربع وهي ﴿ عوجاً قيماً ، مرقدنا هذا ما وعد ﴾ من ﴿ راق ، بل ران ﴾ فسكت حفص بخلف عنه على الألفين من ﴿ عوجاً مرقدنا ﴾ فيقرأ ﴿ عوجا ﴾ بالألف مبدله من التنوين ويسكت ثم يقرأ ﴿ قيماً ﴾ ، وكذلك يقرأ ﴿ مرقدنا ﴾ فيسكت على الألف ثم يقرأ ﴿ هذا ﴾ وكذلك يقرأ ﴿ من ﴾ فيسكت على النون ثم يقرأ ﴿ راق ﴾ ، وكذلك يقرأ ﴿ بل ﴾ فيسكت على اللام ثم يقرأ ﴿ ران ﴾

باب

وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف وقد عسر ضبطه ويحتاج إلى معرفته تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانيه ، وتمييز الروايه ، واتقان تدريبه وقد خص حمزة بمزيد من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق =

(٥٦) ﴿ نُصْلِيهِمْ ﴾ يعقوب ﴿ نصليهم ﴾ الباقون (٥٧) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعلى وبالتسهيل مع المد والقصر (٥٨) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء وباختلاس ضمها، ويأتي في وجه الـ وهو الصمة الكاملة كالباقين. وقرأ ورش «، وأبو عمرو، بخلف عنه، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين. وكذا حمزة إذا وقف. وافق اليزيدي أبا عمرو في السلامة. ووافقه ابن محيصن في الأولى

(٥٨) ﴿ تُؤَدُّوا ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقف حمزة

﴿ نُؤَدُّوا ﴾ الباقون

٥٨ ﴿ نِعِمَّا ﴾ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف ويعقوب الأعمش

﴿ نِعْمَا ﴾ قالون، وأبو عمرو، وشعبة بخلف عنهم، وأبو جعفر. وافق اليزيدي، والحسن أبا جعفر. وأما الوجه الآخر لقالون، وأبي عمرو، وشعبة هو اختلاس كسرة العين، وتقدم أنه الإتيان بمثلي الحركة

﴿ نِعِمَّا ﴾ الباقون

(٥٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع، والتوسط ورش من طريق الأزرق. وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه. وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النقل والإدغام، وبهما الروم مع كل منهما. وسكت على الياء ابن ذكوان، وخلف، وحمزة، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام، واختلاس ضمتها. انظر ص٢٣

والترتيل والمد والسكت مناسب التسهيل في الوقف. ولحمزة في تخفيف الهمز مذهبان تصريفي، ورسمي. والهمزة تكون ساكنة ومتحركة، ومتوسطة ومتطرفة. والتخفيف عام في الإبدال، وبين بين، والنقل، والحذف، والإدغام، والروم والإشمام وغير ذلك

إذا علم ذلك، فالهمز الساكن سواء كان ساكناً في نفسه وهو اللازم، أم سكن للوقف وهو العارض، فإنه يسهل بما فيه إذا ضمه قولاً، أو كسره فياء، أو فتحه فألفاً. فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطاً، نحو ﴿ يؤمن ﴾ ومع بمع في الفر، متطرفاً، والذي قبله كسرة متوسطاً، نحو ﴿ بئر ﴾ ومتطرفاً، نحو ﴿ شيئ ﴾، والذي قبله فتحة متوسطاً، نحو ﴿ تأمنا ﴾ ومتطرفاً، نحو ﴿ اقرأ ﴾. والعارض وقبله ضمة، نحو ﴿ اللؤلؤ ﴾، وقبله كسرة، نحو ﴿ قرئ ﴾، وقبله فتحة، نحو =

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ
ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ
لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى
ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ﴿٦٠﴾ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ﴿٦١﴾ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ﴿٦٢﴾ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ﴿٦٣﴾ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ﴿٦٤﴾ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴿٦٥﴾

٦٠ ﴿ بما أنزل ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقفا حمزة ﴿ أنزل من قبلك ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ﴿ وقد أمروا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة وبالسكت قرأ ركوان ، وخلف ، وحمزة ، ويزيد بخلفهم وقرأ ورش من طريقه بالنقل

٦١ ﴿ قيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، وروي عنهم الخلص ، والشموني وعدم كيفيه الصوت به في أحد وجهيه عنهم وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

٦٢ ﴿ جاءوك ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد وعدمه

﴿ بما قدمت أيديهم ﴾ بحذف الهمزة

﴿ يديهم ﴾ بالقصر

٦٥ ﴿ في أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل مع حركة الهمزة على ما فيه مع حذف الهمزة ﴿ في نفسهم ﴾ بإدغام الهمزة في النون مع حذف الهمزة ، وفي أنفسهم بحذف الهمزة

= والملأ ، وهذا محل وقف عن حمزة وقفه لا غير تحقيق عنه ، والوجه الثاني له التحقيق ، وخلف عن هشام في الوقف على الهمز المنطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء

وإن كان الهمز متحركاً بعد ساكن فلغير حركته في بدء الساكن ومتحرك بحركة الهمز في بدء نحو ﴿ مسئولاً ﴾ قرأ ، الخبء ، الظمأ ، شيء ، مرءوا ، يضيء ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو ﴿ جاءك ، خاسئين ، وبدأوكم ﴾ فإنه يسهل بينه وبين حركته المصحوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو ويجوز في ألف حذف المد والقصر ، لأنه حرف مد فيه همز معير ، وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو ﴿ السماء ، بناء ﴾ فإنه يمتنع المد لأنه يقف بسكانه ، ويبدأ بحركة ما قبله التي هي الصحة ومع بعد الألف لأنها حاجز غير حصين فيجب ألف ، ويمد قدر ألفاً جميع القراء فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس فصرت الموجودة لأنها مبدلة من همز وبعد ساكن فيكون من ألف ﴿ المعوا ﴾ ونحوه ، وقد تقدم التنبيه عليه في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز معير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزاد في المد لاجتماع الساكنين ،

وإن كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء لين نحو ﴿ قرؤا ، يبدؤا ، هيئ مرفقاً ﴾ لتحقيقه ويبدأ الهمز من جنس =

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٦٦) ﴿ أَنِ اقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ﴿ أَنْ اقْتلوا ﴾ الباقون ، (٦٦) ﴿ أَوِ اخْرُجُوا ﴾ عاصم ، وحمزة وافقهما الحسن والمطوعي

﴿ أَوْ اخْرُجُوا ﴾ الباقون

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ابن عامر

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الباقون

٦٨ ﴿ صِرَاطًا ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والسبوذي ، وهو بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزه وافقه المطوعي

﴿ صِرَاطًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل

٦٩) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بامع مع المد المنفصل به ، وثلاثة البدل للأزرق

﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، وحمزة وقف

﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٧٣) ﴿ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ﴾ الباقون وسهل همزه [كأن] لأصبهاني ، ووقف حمزه

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

الوقف الشاذ

٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشنبوذي على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو عيب

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزه عامل الباء والواو لأصليين معاملة الزائدين فأدغم نحو ﴿ شيء ، سوء ، يصيء ﴾ وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام

مفتوحه وقبلها كسره أو ضمه ، نحو ﴿ مائه ، فئه ، يشأه ، مؤجلاً ، سؤال ، فؤاد ﴾ والحكم فيهما الإبدال بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسر ياء ، وفي الضم واواً

وغير هذين القسمين ، وهو ستة أقسام مفتوحه بعد فتح ، نحو ﴿ دأبكم ، شأن ﴾ ومضمومه بعد ضم ، نحو ﴿ برؤوسكم ، رءوس ﴾ ومضمومه بعد فتح ، نحو ﴿ رءوف ، يكؤكم ﴾ ومضمومه بعد كسر ، نحو ﴿ ليطمئن ، مستهزءون ﴾ =

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴿٧٥﴾ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ﴿٧٦﴾ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴿٧٧﴾ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ﴿٧٨﴾ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ﴿٧٩﴾

٩

٧٧) ﴿ ثم ﴾ وقف عليه البزي ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما (٧٧) ﴿ ولا يظلمون ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس بخلف عنه ، وحفص ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ﴿ ولا تظلمون ﴾ الباقون ، وهو الذي يروح

٧٧) ﴿ قل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، ومر سائغ كيفية النطق به في أول سورة البقرة ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

٧٧) ﴿ عليهم القتال ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي والحسن

﴿ عليهم القتال ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم القتال ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء ويسكان الميم ، وافقهما الأعمش

(٧٨) ﴿ سيئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة هاء خالصة فيقف هكذا [سيه]

٧٨) ﴿ فمال ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام ، وافق اليزيدي أبا عمرو

قلت المحقق ابن الجزري رحمه الله ، والصواب جواز الوقف على [فما] لجميع القراء لأنها كلمة برأسها مقصده لفظا وحكما ، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لجميع القراء لاتصالها خطا وهو الأظهر قياسا ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر

ثم اتفق القراء على الوقف على [فما] سواء كان بالألف أو بحذفها مع الابتداء باللام أو بهؤلاء ، ثم يبتدئ القراء بـ [فمال هؤلاء]

القواعد الشاملة

٧٥ ﴿ هذي القرية ﴾ ابن محيصن ، وهو الأصل لأن الهاء في هذه بدل من ياء وهذه تكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلا لالتقاء الساكنين فإذا وقف أثبتها

= ومكسورة بعد كسر نحو ﴿ بارئكم ، حسبتم ﴾ ومكسورة بعد ضم نحو ﴿ سئل ، ثم شئتم ﴾ ومكسورة بعد فتح ، نحو ﴿ يشعر ، نطمئن ﴾ فتسهيلها في هذه الصور التسع بين بين ، أي بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل ، وورد أيضا وجه ثان في الهمزة المضمومة بعد كسر ، نحو ﴿ مستهزءون ، يطمئن ، ويستبشرون ، فمالئون ﴾ وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم ، نحو ﴿ سُئل ثم شئتم ﴾ فيجوز بعد الكسر ياء وبعد الضم واو ، وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر ، =

(٨٠) ﴿ عليهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وقفهم الأعمش ﴿ عليهمُ ﴾ الباقون (٨٢) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه وافق ابن محيصن ابن كثير ﴿ القُرْءان ﴾ الباقون (٨٤) ﴿ بأس ، بأسا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وابو جعفر ، ووقف حمزة وأبو

اليزيدي أبو عمرو

﴿ بأس ، بأسَ ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سيِّئه ﴾ ووقف حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصه فيقرأ هكذا (سيِّية)

(٨٥) ﴿ شيْء ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرأ هكذا (شيْ) ، و(شيّ) ، والروم لا صورة له في الكتابه فيرجع في ذلك بتتبعي والمشافهه .

مَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

= وهو ، حذف الهمزة مع ضم الزاي وسيأتي ذلك في التخفيف الرسمي ، وهنا تم الكلام في المنطرف والمتوسط بنفسه

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذ كان أول كلمه ودخل قبله ما صير به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً رسماً ، فإن كان متصلاً رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ، وهمزة الاستفهام ، ولام التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فإن الهمزه تأتي فيه مفتوحه ومكسوره ومضمومه ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور مفتوحه بعد كسر ، نحو ﴿ بِئْسَ ، فِئَتَيْنِ ، فِئَةً ، لِأَهَبَ ﴾ ومضمومة بعد فتح ، نحو ﴿ فَأُذِّنَ ، أَأَسْلَمْتُمْ ، كَأَنَّهُمْ ، كَأَمْثَالِ ، سَأَصْرِفُ ﴾ ومكسوره بعد كسر ، نحو ﴿ بِإِثْمِ ، لِئَلَّا ، بِإِحْسَانٍ ﴾ ومكسوره بعد فتح ، نحو ﴿ فِيهِ ، وَإِنَّ ، أَنِ ﴾ ومضمومه بعد كسر ، نحو ﴿ لِأُولِيهِمْ ، لِأُخْرِجَهُمْ ﴾ ومضمومه بعد فتح ، نحو ﴿ وَأُوحِيَ ، وَأُونِيَا ، أَأُنْذِرْتَهُمْ ﴾ فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة ياء في الصوره لأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقيه ، وذهب جروف عن حمزه إلى التحقيق في الكل ، وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلاً به رسماً ، أو منفصلاً عنه فالأول يكون في موضعين ياء المد ، وهاء التنبيه ، نحو ﴿ يَا أَيُّهَا ، يَا آدَمُ ، يَا أُولِي ، هَؤُلَاءِ ، هَا أَنْتُمْ ﴾ فتخفف دائماً بالتسهيل بين بين مع المد والقصر وغير الألف توقف على لام التعريف ، نحو ﴿ الْأَرْضِ ، الْآخِرَةِ ، الْأُولَى ﴾ فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل فقط وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو المنفصل حكماً واتصل رسماً وذهب جماعه إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت وأما الثاني وهو المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف لين =

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ ۖ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

٩٢

٨٧ ﴿ لا ريب ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدًا متوسطًا بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الذي بخلفه
بعذاب يوم القيامة ، السحب ٨٧ ﴿ أصدق ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه
وافقهم الأعمش ، والباقون بإصفاء الصاد لخالصة ، وهو الذي لرويس

(٨٨) ﴿ فئتين ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ﴿ فئتين ﴾ الباقون

٨٩ ﴿ سواء ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(٩٠) ﴿ حصرة ﴾ يعقوب ، ووقف بالهاء على أصله في الوقف على ما يتم بالتاء ، وافقه الحسن
﴿ حصرت ﴾ الباقون

(٩٠) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووقفهما الحسن
﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٩١) ﴿ يأمنوكم ويأمنوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ووقف البزيدي عمرة
﴿ يأمنوكم ويأمنوا ﴾ الباقون

٩٢ ﴿ وأولائكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق والتسهيل في الأول ، وهو كذا التسهيل مع المد بالقصر في الثاني

القواعد الشحنة

(٩١) ﴿ فلقتلوكم ﴾ الحسن ثلاث من الفعل

= وحرف مد ، فالصحيح ، نحو ؛ مر مسلم ، قد افتح ، عذاب أليم ؛ وحرف لين ، نحو ؛ خوف ، شيء ، ثم ؛ فوقف حمزة
على مثل هذا بالتسهيل بلا مد ، مثل في ذلك الجمع ، نحو ؛ على ذلكم إصري ، والتحقيق ، وهو حرف المد فيكون
ألفًا ، وياء ، وواوًا ، فإن كان ألفًا ، نحو ؛ يناشرون ، سوف يؤتي ؛ فمذهب حمزة وقف التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل
بين بين مع المد والقصر

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركًا ، منفصلًا ، قبله ساكن أو متحرك

وإن كان ياء أو واوًا ، نحو ؛ يؤدي أمانتك ، فالوقف على مثل ذلك مثل ، بمثل حركة الهمزة ، قبلها
مع حذف الهمزة ، ولا يدغم ، إن ، حمزة ويدغم ما قبلها في المبدل منها ، ويجري هذان الوجهان بعينهما في الزائد بعضه
نحو ؛ له حد ، ومرة إن ، وهذه أجمعين ؛ ، ويجوز أيضًا التحقيق مع السكت وعدمه

وإن كان المتوسط همزة منفصلًا مما قبله ، بأن كان مفتوحًا ، ومكسورًا ، ومضمومًا ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد
ضم وكسر ، وفتح فيخلص من ذلك تسع صور ، مفتوحة بعد ضم ، نحو ؛ منه آية ، يوسف أيها ، السفهاء ألا ؛ =

(٩٢) ﴿ خطأ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل (٩٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت (٩٤) ﴿ فتبينوا ﴾ معاً حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش ، ﴿ فتبيّنوا ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ السَّلَمَ ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ، ﴿ السَّلَامَ ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ لست مؤمناً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ لست مؤمناً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ لست مؤمناً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ خطاءً ﴾ معاً . المطوعي لغة في الخطأ

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ
مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ
إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟
لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

= مضمومه بعد كسر ، نحو ﴿ فيه ياتٍ ، من ذرية دم ، هؤلاء هدى ﴾ ، مضمومة بعد فتح ، نحو ﴿ أفتطمعون أن ، قال أبوهم ، جاء أجلهم ﴾ مكسورة بعد ضم ، نحو ﴿ يرفع إبراهيم ، النبيُّ إنَّا ، شنآنُ إلى ﴾ ، مكسورة بعد كسر ، نحو ﴿ من بعد إكراههنَّ ، يا قوم ركبوا ، هؤلاء إنْ ﴾ مكسورة بعد فتح ، نحو ﴿ غيرَ إخراج ، قال إني ، نبيءٍ إلى ﴾ مضمومه بعد ضم ، نحو ﴿ الحبُّ اشتد ، والحجارة اعتدت ، أولياءُ أولئك ﴾ مضمومه بعد كسر نحو ﴿ من كلِّ أمة ، في الأرض أممٌ ، عليه أمةٌ ﴾ مضمومه بعد فتح ، نحو ﴿ كان أمةً ، منهنَّ أمهاتكم ، جاء أمةٌ ﴾ فوقف حمزه على هذا القسم بإبدال المفتوحه بعد الضم واوٍ ، وبعد الكسر ياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور الست الباقيه ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسع

وورد عن حمزة تحقيق الهمز ، وهو التحقيق الرسمي وذلك أنه كان يحقق الهمز عند الوقف عليه وهو المصاحف العثمانيه التي كتبت في عصر الصحابه ، أي إذ حقق الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التحقيق موافقاً لخط المصحف حققه به ، وإن كان مما يخالفه أغير وذلك نحو ﴿ مشئوم ، مستهزءون ، متكئون فمالئون ، ويستهزئ ﴾ فإن المعاير على ما تقدم تحقيق ذلك بوجهين التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهذا يحيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله نحو ، موافقاً لخط المصحف ، أي موافق لرسم فتصير القراءه ﴿ مستهزوون ، ممسوح ، فمالوون ، ويستهزوئ ﴾

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمه حذفت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضه ، ولا كل كلمه حذفت صوره همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة فإن جواز الوقف على =

٩٥ ﴿ غير أولي ﴾ نافع وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم ابن محيصن ﴿ غير أولي ﴾ الباقون ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين (٩٥) ﴿ وأنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل (٩٧) ﴿ الذين توفاهم ﴾ البري بخلف عنه وصلاً وافقه ابن محيصن

﴿ الذين توفـاهـم ﴾ البـاقون ، وعند الابتداء بـ [توفاهم] يبتدئ جميع القراء بتاء واحدة مجتمعة والكسائي كسبري وموافقه كالباقين

(٩٧) ﴿ ظالمي أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمراً حاله النقل [ظالمي نفسهم] وحالة الإدغام [ظالمي نفسهم]

(٩٧) ﴿ فيم ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت

(٩٧) ﴿ مأواهم ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ مأواهم ﴾ الباقون

سورة النساء

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (٩٥) درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما (٩٦) إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا (٩٧) إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا (٩٨) فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا (٩٩) ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما (١٠٠) وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (١٠١)

٩

= كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحبه النقل ، وبوجب الروايه فإن القراءه سنه متبعه ينقلها الأول عن الآخر وقد ذكرت أثناء درس الحروف أوجه الوقف

في جميع الكلمات التي سبب خمزها في المصاحف ياء ، أو واو ، أو حذف صورة همزها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك وكل ذلك من ثبت الروايه لصحيحه وثبت النقل بصحه الوقف عليها بالياء ، أو بالواو أو بحذف الهمزه ولا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها

هذا وهناك تخفيف آخر يسهل الهمز المنصرف خاصه ووقع في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق ووافق عاصم حمزه في جميع الباب منطرف وغيره

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا يبدل الهمزة المنطرفة فيه حرف مد

هذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إيراده من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكر معظم مسائله ، وكيفيات وجوهه في أماكنها من الفرش

باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح عبارة عن فتح القارئ فيه بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً

الإمالة أن يميل القارئ بالفتحه نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء ، =

(١٠٢) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب ﴿ فيهم ﴾ الباقون
وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق البزيدي أبا عمرو
والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تصعوا أسلحتكم ﴾ وقف
حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،
وبالإدغام مع المد حالة النقل [تطعو سلحتكم] ،
وحاله الإدغام [تضعو سلحتكم]
(١٠٣) ﴿ فإذا اطمأننتم ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق
البزيدي أبا عمرو .
﴿ فإذا اطمأننتم ﴾ الباقون
١٠٤ ﴿ تالمون ، يالمون ﴾ و س من طريقيه ،
وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة
وافق البزيدي أبا عمرو
﴿ تألمون ، يألمون ﴾ الباقون
١٠٥ ﴿ للخائنين ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع
المد والقصر

القواعد الشاذة

(١٠٢) ﴿ فلتقم ﴾ الحسن ، على الأصل في لام
الأمر ، وتقدم توجيه ذلك ص٧٨

(١٠٢) ﴿ ولياخذوا ﴾ معـ و ب من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه
﴿ وليأخذوا ﴾ الباقون ١٠٢ ﴿ وأسلحتهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

الجزء الخامس

سورة النساء

وَدِدتَّ كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟
فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟
فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

= والتسهيل عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

وقد عُلم مما ذكر أن حمزه ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف متطرفة عن ياء تحتية حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل فالأسماء نحو ﴿ الهدى ، الدنيا ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مثواه ، عيسى ﴾ والأفعال نحو ﴿ أتى ، سعى ، فسوّى ، يرضى ﴾

وخرج بقيد التحقيق ، نحو ﴿ الحيوة ، مناة ﴾ للاختلاف في أصلهما ، وبقيد متطرفة عن ياء المتطرفة عن واو ، نحو ﴿ عصاي ، دعاي ﴾

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، و المحذوف فإن ظهرت الياء فهي أصل لألف التي ظهرت الواو فهي أصلها ، ويكون في اليائي من الأسماء في نحو ﴿ فتى ، هدى ، وفي ﴿ مأوى ﴾ مأوى ، وفي الواوي منها في ﴿ أب ﴾ أبوان ، وفي ﴿ عصا ﴾ عصوان

ويكون في اليائي من الأفعال في نحو ﴿ اشترى ﴾ اشريت ، وفي ﴿ سعى ﴾ سعيت ، وفي الواوي منها في نحو ﴿ دعا ﴾ دعوت ، و ﴿ علا ﴾ علوت =

١٠٨ ﴿ وهو ﴾ مالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ١٠٩ ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مبسوط في ص٥٨ في سورة آل عمران

(١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ سوءا ﴾ بحمزة وقف النقل ، والإدغام ، فيقرأ هكذا [سُو] ، و [سُوَّا]

(١١٢) ﴿ خَطِيٓـَٔةً ، بَرِيٓـًٔا ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط بزيادة الياء فيقرأ [خطيّة] و [بريّا]

(١١٣) ﴿ عَلَيْكَ ﴾ بالأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله وقف مع عشرة بخلفه النقل مع الإسكان والروم ، وهما لإدغام معهما ، وقرأ بالسكت على الياء وصلاً من طريقه ، وقف حمزة ، ووقف بخلفه

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ ۖ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

= فهو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائيّ ، وديث كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة ، وأداة التعدية ، نحو ﴿ يرضى ﴾ فإن أصله ﴿ يرضو ﴾ فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو ﴿ تدعى ، يُحيى ، تزكى ، زكاها ، فتعالى ﴾ .

وكذا بمبيون ﴿ أفعل ﴾ في الأسماء نحو ﴿ أدنى ، أرنى ، أعمى ﴾

وكذا مالو كل ألف تأنيث جاوز من ﴿ فعلى ﴾ مفتوح الفاء ، أو مضمومها أو مكسورها ، نحو ﴿ موسى ، طُوبى ، خُدى ﴾ وكذا بمبيون منها ما كان على وزن ﴿ فعالى ﴾ مضموم الفاء أو مكسورها ، نحو ﴿ سُرى ، يتامى ﴾ وكذلك بمبيون كل ألف متطرفة سببت في الخط حرف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو ﴿ متى ، بلى ، يا أسفى ، يا ويلتى ، عسى ﴾ ، و ﴿ أنى ﴾ استفهامية وشذ من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي ﴿ لدى ، بلى ، حتى ، على ، إلى ﴾

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي ﴿ الربا ، الغوى ، العلى ﴾ كلاهما

وكذا أمالوا ذوات الراي من إحدى عشرة سورة ، وهي طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس ، الأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى ، العلق ﴿ بيد المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالته ولا يمكن ، نحو ﴿ ذكرى ، أمري ، حسنى ، وأخيه ، نؤويه ﴾ ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو ﴿ كثيراً ، عذاباً ، أذى ﴾ وليس المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو =

(١١٤) ﴿ مرضات ﴾ رسمت بالتاء ، فيقف عليه بالهاء الكسائي والباقون بالتاء (١١٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ الباقون وكل على أصله في إبدال الهمزة فأبدلها ، ومن مر من طريقه وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وحققها الباقون ووصل هاءه ابن كثير وافقه ابن محيصن .

(١١٥) ﴿ نُوَلِّهِ ، نُصْلِهِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وهشام ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما . وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ نُوَلِّهِ ، نُصْلِهِ ﴾ قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما . وقرأ الباقون ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسره الكامله مع الإشباع والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً المشافهة والتلقي

(١١٦) ﴿ يشاءُ ﴾ حمزه ، وهشام بخلفه بإمدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر

(١٢٠) ﴿ وَيُمَنِّيَنَّهُمْ ﴾ يعقوب

﴿ وَيُمَنِّيَنَّهُمْ ﴾ الباقون

(١٢١) ﴿ ومأواهم ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ومَأْوَاهُمْ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿ إلا إناثا ﴾ الحسن ، على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع

﴿ يطمثهن ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن الاختلاس والوجهان من أجل التحفيف لتوالي الحركات

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة « أحيا » الذي ليس منسوباً بواو ، وأم الذي سبق بها فوافقهم على أصولهم في إمالته وانفرد أيضاً بإمالة « محياهم ، نلاها ، رحاها ، بهاته ، صحاها ، سجى » ، « أنسانيه ، عصاي ، هداى » ، ولقد « خطاياي » ، و « مرضات » كيفما جاءا وحيثما وقعا وانفرد أيضاً بـ « اتاني » في مريم ، والنمل ، وأم الذي في هود فهم على أصولهم في إمالته ، واختص أيضاً بـ « وأوصاني » بمريم ، وهو وإدريس بخلفه بـ « رؤياي » بيوسف .

﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

(١٢٢) ﴿ أصدق ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة ، والكسائي وخلف ، ورويس بخلف عنه وافقهم الأعمش وقرأ الباقون ، بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس (١٢٣) ﴿ بأمانيكم ولا أمانيّ ﴾ أبو جعفر ، وافقه الحسن ، ﴿ بأمانيكم ولا أمانيّ ﴾ الباقون

(١٢٣) ﴿ سُوءاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سُوّا] ، و [سُوَّ]

(١٢٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٤) ﴿ يُدخلون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يدخلون ﴾ الباقون

(١٢٥) ﴿ إبراهام ﴾ معاً ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان

﴿ إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان

(١٢٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٩٦

(١٢٧) ﴿ في النساء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد والقصر

(١٢٧) ﴿ فيهنّ ﴾ يعقوب ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه

﴿ فيهن ﴾ الباقون

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

= واتفق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالته ﴿ الرؤيا ﴾ المعرف باللام وأمال ﴿ ؤياك ﴾ المضاف إلى كاف الخطاب الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه ، وخلف الدوري عن الكسائي بإمالته ﴿ هداي ، مثواي ، محياي ﴾ ، و ﴿ داعيا ، دانيا ﴾ حيث وقع ، و ﴿ الحواريين ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري ﴾ ، ولفظ ﴿ يتارعو ﴾ وما جاء منه حيث ورد .

واختلف عنه = الدوري عن الكسائي في ﴿ البارئ ، فلا تمار ، فأوارى ، يوارى ﴾ ، وفي عين ﴿ يتامى ﴾ ، أي عين الفعل وهو ما قبل الألف التي تأتي من ﴿ يتامى ﴾ ، والسين من ﴿ كسالى ، أسارى ﴾ ، والكاف من ﴿ سكارى ﴾ ، والصاد من ﴿ النصارى ﴾

وقرأ شعبة بإمالته ﴿ أعمى ﴾ في الموضعين من الإسراء ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها وافقهما اليزيدي وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه ﴿ سوى ، سدى ، رمى ﴾ بي ﴾ والوجه الثاني له الفتح =

(١٢٨) ﴿ عليهما ﴾ يعقوب وافقه الشنبوذي ﴿ عليهما ﴾ الباقون ١٢٨ ﴿ أن يصلحا ﴾ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الأعمش ﴿ أن يصالحا ﴾ الباقون وبلا في تخفيف نون يصالحا ، نقصها عن الصاد بالألف

(١٢٩) ﴿ بين النساء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر

(١٣١) ﴿ وما في الأرض ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٣٣) ﴿ يشأ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه

﴿ يشأ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ يأت ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأت ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ باخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

(١٣٤) ﴿ والآخرة ﴾ بلا روم ولا إشمام المد مع ترقيق الراء ، والوقف عليه والسكت كما في [الأرض] في نفس الصفحة وقرأ ورش من طريقيه بالتفخيم

سورة النساء

ولا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٢٨﴾ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ﴿١٢٩﴾ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ﴿١٣٠﴾ ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ﴿١٣١﴾ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴿١٣٢﴾ إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ﴿١٣٣﴾ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ﴿١٣٤﴾

= وأمال أيضاً ، أي شعبه ، وبلى ، في موضع الإسراء فقط ، وخلف عنه في إمالته وبه ، وبابه تقدمه قد ذكر عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالته الهمزة وهو إمالته ﴿ ولا أدراكم ﴾ في يونس بلا خلف ، وخلف عنه في غيره وهو ﴿ أدراكم ﴾ حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في ﴿ يا بشرى ﴾ ليوسف وقرأ حفص بإمالته ، مجراه ، نهوا وهم بمثل غيرهما وأمالهما ، أي ، وبلى في الموضعين لإمالته وفتحت خلف عن حمزة ، وفي خبره ، والكسائي بخلفهما المطوعي

وقرأ ابن ذكوان بإمالة ﴿ مُرْجَاة ﴾ يُفَاهُ ، أتى أمْرُ ﴾ بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالته ﴿ يَأَهُ ﴾ في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالته ، كان فيه ، بعدها ألف ممالة بأي ورش كذا ، نحو ﴿ ذكرى ، بشرى القرى ، النصارى ، يرى ، قراه أدراك ﴾ والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح ويختلف عن أبي عمرو في ﴿ يا بشرى ﴾ [يوسف ١٩] فورد عنه الفتح ، والتقليل ، والإمالة الخالصة وكما ورد الخلاف عنه يصح في كل ألف تأتي جاءت من بعد ، مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو ﴿ موسى ، طوبى ، بخلاف ﴾ ورد خلافه يصح في وزن الآتي المتقدمة يائيه وواويه ، عند الرائي من غير خلاف في إمالته وخلافه بين الفتح والتقليل والمفرد الذي عن أبي عمرو =

١٣٥ ﴿ والأقربين ﴾ وقف حمزه بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة ، وبالسكت مع التحقيق وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ١٣٥ ﴿ وإن تلوا ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، وخلفهم الأعمش ﴿ وإن تلووا ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ الذي نزّل ، الذي أنزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وخلفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الذي نزّل ، الذي أنزل ﴾ الباقون .

(١٣٨) ﴿ غدابا أليما ﴾ بالنقل ، والتحقيق ، والسكت وقف حمزه

(١٤٠) ﴿ وقد نزّل ﴾ عاصم ، ويعقوب .

﴿ وقد نزل ﴾ الباقون

(١٤٠) ﴿ ويشهزا ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً ، ثم تسهيلها بالروم ، أي ـ يقرأ هكذا ﴿ وَيُشْهَرَا ﴾ . والتسهيل بالروم يحتاج إلى مشافهة وسند من أفواه المشايخ المتقنين .

= بخلاف عنه بتسهيل « أأنى ، يا ويلتى ، يا حسرتى ، مالى ، نبئ ، عسى ، يا أسفى » ، وله في « ذئب » بالإضافه إلى ما تقدم من الفتح ، والتقليل والإمالة أيضاً

ويميل ذوات الراء بين بين الأزرق عن ورش ،

كذلك رؤوس الآي من السور الإحدى عشره المتقدمه سواء كانت ذوات راء أم ياء من غير خلاف عنه في ذلك غير أن يكون قبله « ها » فورد الخلاف عنه لأن يكون ذلك فيما يختلف فيه الرواه عن الأزرق فمثال ما يفصل به « ها » هاء مؤنث « سدها ، ضحاها ، تلاها ، سوّاها » ، ومثال ما كان راؤياً : « ذكراها » .

وورد الخلاف عنه لأزرق في ذوات الياء من غير رؤوس الآي المتقدمه مطلقاً ، نحو « الهدى ، الذي ، موسى ، مأواه » وخلف عنه يضاً في « وليّ ، كهيعص ، حاميم ، والنهار » وخلافه بين الفتح والتقليل وقبل لفظ « التوراة » حيث ورد « جمع به على فتح : مرصاد ، مرصدت ، مشكاة » ، وأما « الربا » و « كلاهما » فالفتح له فيها هو المختار في

وما الهمزه والراء من « ترى » فعلاً ماضياً ، إذا لم يكن بعده ساكن ، وكان ظاهراً غير مضمر ، نحو « رأى كوكباً ، رأى بهيمة ابن ذكوان ، وشعبه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه ، وخلفهم الأعمش إلا أنه اختلف عن شعبه في غير لأمن بالأنعام وهي « ترى كوكباً » فلا خلاف عنه في إمالة حرفيها معاً وأمال أبو عمرو الهمز فقط وفتح الراء واقفه اليزيدي وقبل لأزرق عن ورش بهمزه ، وترء وما بعده مضمر ، نحو « رءه ، رءاك ، رءاها » فابن ذكوان على =

(١٤٢) ﴿ وهُو ﴾ هالون ، وأبو عمرو والكسائي ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت (١٤٢) ﴿ يُرِيكُمُ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزه . (١٤٥) ﴿ الدَّرْكِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش .

﴿ الدَّرَكِ ﴾ الباقون

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِ ﴾ يعقوب ووقف

﴿ يُؤْتَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه واقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ يُؤْتَ ﴾ الباقون وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحذف خالف المحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطر اتبع الرسم

(١٤٣) ﴿ هَٰؤُلَاءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة لأوى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصاروب خمسه عشر وجهاً ، يمتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما مد لأوى وقصر الثانية ، وعكسه ولهشام حاله الوقف يحذف عنه خمسه الثانية ولا شيء له في لأوى

(١٤٧) ﴿ وَآمَنتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة أيدن .

سورة النساء

لَٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ ۚ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

= فتحهما ، وإمالتهما وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة وهشام ، وشعبه على فتحهما ، وإمالتهما والأزرق بتقليلهما معاً وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالتهما ، واقفهم الأعمش

وأما التي بعده ساكن ، نحو ﴿ رَأَى الْقَمَرَ ، رَأَى الدين ﴾ فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة شعبة ، وحمزه ، وخلف واقفهم الأعمش هذا حكم الوصل أما في الوقف فكل على أصله في التي بعده منكرة غير مضمر من الفتح والتقليل والإمالة

وأما الألفات الواقعة قبل راء مكسوره طرفاً ، نحو ﴿ النَّارِ ، النَّهَارِ ، الدِّيَارِ ، حمد لله ، الحمار ﴾ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي واقفهما اليزيدي واختلف عن ابن ذكوان في ثالث فروي عنه الفتح وإمالته وخلف عن الدوري عن الكسائي في ﴿ العار ﴾ [النوبه ٤٠] وخلف عن الدوري عن أبي عمرو في ﴿ والجار ﴾ مع [النساء ٣٦] فروي عنه إمالته والفتح

وأما ﴿ خير ﴾ [النوبة ١٠٩] فأماله أبو عمرو وشعبه ، والكسائي واقفهم اليزيدي وخلف عن هالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة وخلف أيضاً في ﴿ البوار ﴾ [إبراهيم ٢٨] و ﴿ القهار ﴾ حيث وقع عن حمزه =

١٥٢ ﴿ يؤتيهم ﴾ حفص ﴿ نؤتيهم ﴾ يعقوب ﴿ نؤتيهم ﴾ الباقون وابدل الهمزه ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ورقه بخمره وافق اليزيدي ان عمرو (١٥٣) ﴿ نُنَزِّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب واقفهم ابن مجاهد الشنبوذي .

﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

٢

محيصن واليزيدي

﴿ نُنَزِّلَ ﴾ الباقون

(١٥٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب واقفهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٥٣) ﴿ أَرِنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .

﴿ أَرِنَا ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ لا تعدُّوا ﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع التشديد للساكنين

﴿ لا تعدُّوا ﴾ ورش من طريقيه

﴿ لا تعْدُوا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ الحسن ، على البدل من الضمير ، وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع والمعنى إلا أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل لا يحب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يحبه فهو يفعله ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي لا يحب الله أن يجهر أحد بالسوء ، لكن الظالم يجهر له ، وإما أن يكون راجعاً إلى معنى الجهر وهو [من يجاهر ويواجه بالسوء] أي لا يحب الله أن يُجهر بالسوء لاحد لكن الظالم يُجهر له به ، أي يذكر ما فيه من المساوئ في وجهه ، بعد أن يرتدع

١٥٠ ﴿ ورسله ﴾ معاذ الحسن وبدئ على التحميد

(١٥٣) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ ابن محيصن ، لغتان بمعنى واحد

١٥٤) ﴿ تعْدوا ﴾ الأعمش وبدئ على الأصل الذي قرأ به نافع بإدغامه فرعه تعدُّو ، ويدل على بدئ إجماعهم على [اعتدوا منكم في السبت] كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام تاء الافتعال في الدال فنقلت حركتها إلى العين وقلب دالاً وأدغمت

= روي عنه الفتح والإمالة

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التكسير بين راءين الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو الأبرار ، مع الأشرار ، فقد أمالها الأزرق ، وأمالها أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف واقفهم اليزيدي ، والأعمش واختلف عن =

١٥٥ ١٦١ ﴿ وقتلهم الأنبياء ، وأحدهم الربا ﴾ نو عمرو ، ويعقوب وافقهما اليزيدي والحسن ﴿ وقتلهم الأنبياء وأخذهم الربا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ وقتلهم الأنبياء ، وأخذهم الربا ﴾ الباقون ، وهما كلمة في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم

سورة النساء

(١٥٥) ﴿ الأنبياء ﴾ نافع

﴿ لأنبياء ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون ، وهكذا حيث ورد

(١٦٢) ﴿ سيؤتيهم ﴾ حمزة وخلف وافقهم المطوعي

﴿ سنؤتيهم ﴾ يعقوب

﴿ سنؤتيهم ﴾ الباقون وبدأن الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقف بحمزة على

القراءات الشاذة

(١٦٢) ﴿ والمقيمون ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفاً على [الراسخون] ، أو على الضمير في [يؤمنون] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً]

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿١٥٥﴾ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ﴿١٥٦﴾ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴿١٥٧﴾ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ﴿١٥٨﴾ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ﴿١٥٩﴾ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ﴿١٦٠﴾ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴿١٦١﴾ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ﴿١٦٢﴾

= ابن ذكوان فروى عنه الفتح ، والإمالة وخلف عن حمزة أيضاً ، فروى خلف عنه التقليل والإمالة ، وروى خلاد الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال « النور » محضاً حيث وقع الأصبهاني ، وأبو عمرو وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي والأعمش وبالتقليل الأزرق وبالفتح والتقليل قالون وبالتقليل والإمالة حمزة

ويعمل الأزرق « كافرين » كيف أتى معرفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويعمله أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ورويس وافقهم اليزيدي وخلف عن ابن ذكوان فروى عنه الفتح والإمالة وأمال ورش « كافرين » التي في النمل فقط

وخلف عن ابن ذكوان في « لإكراههن ، بشر بين ، إكراههن ، عمران » ، و « الخزيين » بالمائدة ، والصف ، و « المحراب » المنصوب ، ففرّ جميع ذلك بالفتح والإمالة وأما « المحراب » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف

وخلف عن ابن عامر في « ومشارب » [يس ٧٣] فروى عنه من روييه الفتح والإمالة وخلف عن هشام في « تيه » بالعنكبوت ، و « عابدون ، عابد » بالكافرون ، فروى عنه الفتح والإمالة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « الناس » المجرور حيث وقع ، فروى عنه الفتح والإمالة وافقه اليزيدي =

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

(١٦٣) ﴿ والنبيين ﴾ بدع ﴿ وآتينا ﴾ الباقون (١٦٣) ﴿ إبراهام ﴾ بن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ﴿ زَبُورًا ﴾ حمزه ، وخلف ، واقعهم الأعمش ﴿ زُبُورًا ﴾ الباقون (١٦٥) ﴿ لِئَلَّا ﴾ لأزرق واقفه لأعمش ﴿ لئلا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزه ياء مفتوحه

القواعد الشاملة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿ ورسلا ﴾ الثلاثة : [الرُّسُل] الحبر ، والمطوعي ، بتحقيق

(١٦٦) ﴿ بما أنزل ﴾ الحبر على البناء للمفعول

= وأمال (صعداً) بالسين ، حمزه من روايه خلف واقفه لأعمش وروي عن خلاد الفتح والإمالة

وأمال الراء بين الهمزه من (ترى الجمعان) [الشعراء ٦١] حين الوصل حمزة وخلف ، وإذا وقف أمالا الراء والهمزة ، ومعهم الكسائي في الهمزه فقط على أصله في ذوات الياء ، وكذا الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه ، واقفهم الأعمش حمزة في الحالين

١٤

وأمال (حيث) موضعي النمل حفص عن حمزه وفي حيث ، واقفهم لأعمش ، وخلف عن خلاد وروي عنه الفتح والإمالة

وعن المطوعي إمالة ﴿ وهم بمضآرين ﴾ [البقرة ١٠٢]

وأمال الألف الواقعه بعد من الفعل الثلاثي في عشره أفعال حمزة ، وهي (زاد ، شاء ، جاء ، خاب ، زال ، خاف ، زاغ ، طاب ، ضاق ، حاق ، كيف جاء وحيث وقعت إلا (زعت) فقط وهي في الأحزاب وصاد واقفه الأعمش وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق (جاء ، شاء ، كيف وقعت) وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في (زاد) حيث وقع بعد أو الهمزه فيه لا خلاف عنه في إمالته ، وخلف عن ابن عامر في (خاب) حيث وقع وروي عنه الفتح والإمالة فيه ، وخلف عن هشام في (شاء ، جاء ، زاد) وروي عنه الفتح والإمالة .

وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف (زاد) واقفهم الحبر

امال الأعمش ﴿ فأجاءها ﴾ [مريم ٢٣] ، والمطوعي ﴿ اصطاد ﴾ [البقره ٩٦] ولا يحسن أن نهم في الوقف كحمزه .

=

(١٧٣ ، ١٧٥) ﴿ فيوفيهم ويزيدهم ﴾ يعقوب ﴿ فيوفيهم ويهديهم ﴾ الباقون (١٧٥) ﴿ سلطانا ﴾ قنبل يختلف عنه
[illegible] وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي ﴿ عبراط ﴾ الباقون ، ولا يخفى عن حمزة فيه فر بالصاد مسمه صوت الزاي
وافقه المصنوعي وتقدم كيفية النطق به في سوره
الفاتحه

سورة النساء ، الجزء السادس

الدرعة الثالثه

(١٧٢) ﴿ فسيحشرهم ﴾ الحسن عن الالتفات
مبالغه في الوعيد

(١٧٣) ﴿ فيعذبهم ﴾ ابن محيصن بإسكان
الميم ، واختلاس ضمتها خفيفاً كراهه اجتماع
ثلاثه متحركات وكذا قرأ [فسيحشرهم] في لابه
قنبل وكذا م [فسيدخلهم] في الآيه ١٧٥
نظر ص ٢٣

= أمال الراء في فواتح السور الست وهي :
[يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ،
الحجر] أبو عمرو وابن عامر ، وشعبه ، وحمزه
والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي والأعمش
وبالتقليل ورش من طريق الأزرق

وأمال الهاء من فاتحه (مريم) أبو عمرو ،
وسعيد ، والكسائي وافقهم اليزيدي وخلف عن
قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ، والتقليل ، وأما
الهاء من (طه) فأمالها أبو عمرو ، وسعيد وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي وخلف عن الأزرق فروي عنه
الإمالة المحضة ، والتقليل .

وأمال الياء من أول (مريم) نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وسعيد ، وحمزه ، والكسائي
وخلف وافقهم الأعمش وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح وإمالة أبي عمرو ، وابن عامر محضه والوجه الثاني
لأبي عمرو ، وهشام الفتح وأما الياء من (يس) فأمالها نافع ، وحمزه بخلفهما ، وشعبه والكسائي ورويس وخلف
وافقهم الأعمش وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ، ولحمزة التقليل

وأمال الطاء من (طه ، طسم ، طس) شعبه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

وأمال الحاء من (حم) في السور السبع ابن ذكوان وشعبه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش وفيها
الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه اليزيدي

وأمال الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء نحو (نعمت) في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن
الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ست بالهاء ، وسواء كانت ساكنه نحو (نعمه) وبعضهم يقف عليها بالتاء = ما خلف =

(١٧٦) ﴿ إن امرؤ ﴾ وقف حمزه وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزه بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنه ، فيقرأ هكذا ﴿ إن امرو ﴾ ، وبإبدالها واواً مضمومه على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول ، ويضاف إليه الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم وهذه كله يصح في مشافهه ومنع من أقرؤه المسهل بهذا العلم

(١٧٦) ﴿ وهو ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٧٦) ﴿ شيء ﴾ فيه وقف حمزة وهشام بخلف النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرأ حاله النقل مع الإسكان [شيْ] ، وحاله النقل مع الإدغام [شيّ] وللأزرق التوسط والمد على حرف المين ، وبحمزة المتوسط وصلاً بخلفه ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، وبحمزة وصلاً بخلفه

سورة المائدة

(٢) ﴿ ورضوانا ﴾ شعبه ،

﴿ ورضوانا ﴾ الباقون

(٢) ﴿ شنآن ﴾ ابن عامر ، وشعبه ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جمّاز وافقهم الحسن

﴿ شنآن ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جمّاز وورش فيه بالإبدال ، وبحمزة فيه وقف السهيل

(٢) ﴿ إن صدوكم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي

(٢) ﴿ ولا تعاونوا ﴾ البزي بخلف عنه مع المد المشبع وافقه ابن محيصن

﴿ ولا تعاونوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وقد وقف على ﴿ ولا ﴾ وبدأ بـ [تعاونوا] ، وقد وجه حقيقه

القراءات الشاذة

١ ﴿ وأنتم حرم ﴾ الحسن وهي لغة تميمية ، يقولون ، في رُسُل ، رُسْل ، وفي كُتُب ، كُتْب

٢) ﴿ ولا آمي البيت الحرام ﴾ المطوعي بحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائز بتحقيق

٢) ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ الأعمش من أجرم رباعياً

= على لفظه وإن لم يكن المقصود به الدلالة على التأنيث نحو ﴿ همزه ، لمزه ﴾ وتأتي على ثلاثة أقسام

القسم الأول منقول على بنائه عند بلا تفصيل وهو ما كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعه في نقط

تحقيق حديث شمسر ﴿ نحو خيله ، حجه ، مبروكه ، ستة بمقدره ، حسبه ، يومه ، الكعبه ، البحيره ، بقره ، سوف =

(٣) ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ أبو جعفر ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون (٣) ﴿ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ ﴾ وقف يعقوب بياء بعد النون ، وحذفها وصلا بلا كثير ﴿ وَاخْشَوْنِ ﴾ الباقون في الحالين (٣) ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وحفص والمفضل البرجمي ، والشنبوذي .

﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ أبو جعفر

﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت

٥ ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ معاً الكسائي .

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ حمزة ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وأصحابهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ عَلَى النُّصُبِ ﴾ الحسن على أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي ينصب ، فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح

(٣) ﴿ فَمَنْ اطَّرَّ ﴾ ابن محيصن ، بإدغام الصاد في الطاء نحو [اطَّجع] في [اضْطجع]

(٤) ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ الحسن ، فعّل ، وأفعل قد يشتركان في معنى واحد ، إلا أن [كلّب] بالتشديد معناه علّمها وضراها ، و [أكلب] معناه صار ذا كلاب ، يقال : أمشى الرجل كثرت ماشيته ، وأكلب كثرت كلابه ، فالهمزة للصيرورة

(٥) ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ المطوعي على أنه اسم مفعول

= أفئدة ، البطشة ، فاتحة ، المقدمة ، فاعلم على إمالة نحو كله ، مطبقٌ لحنوه عن المانع

القسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي (ع) الحاء والألف ، والعين ، وحروف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) نحو (ضيحه ، الصلاة ، طاعه ، ظله ، مرعاه الصاخه ، شاخصه ، روضه ، بالغة ، نسطه) إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المحن

القسم الثالث فيه تفصيل ، فيمال نحو ، ويفتح في أخرى وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء (أكره) وهي الهمزة ، والكاف ، والراء ، والهاء فمتى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة ياء ساكنة أو كسرة منصبة أو مضمومة بساكن أميل وإلا فتحت ، نحو (خطيئه ، ناشئة ، المنشأة ، الأيكه ، ضاحكه ، بخه ، مباركه ، نضيره والمعقره ، سدره ، سفرة ، والعمرة ، فاكهة ، وجهه ، سماهم) لكن اختلف عنه في ﴿ فطرت ﴾ [الروم ٣] وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى جزء الهمزة ، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونهما وما بعدهما سواء كانت =

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم
مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ
لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

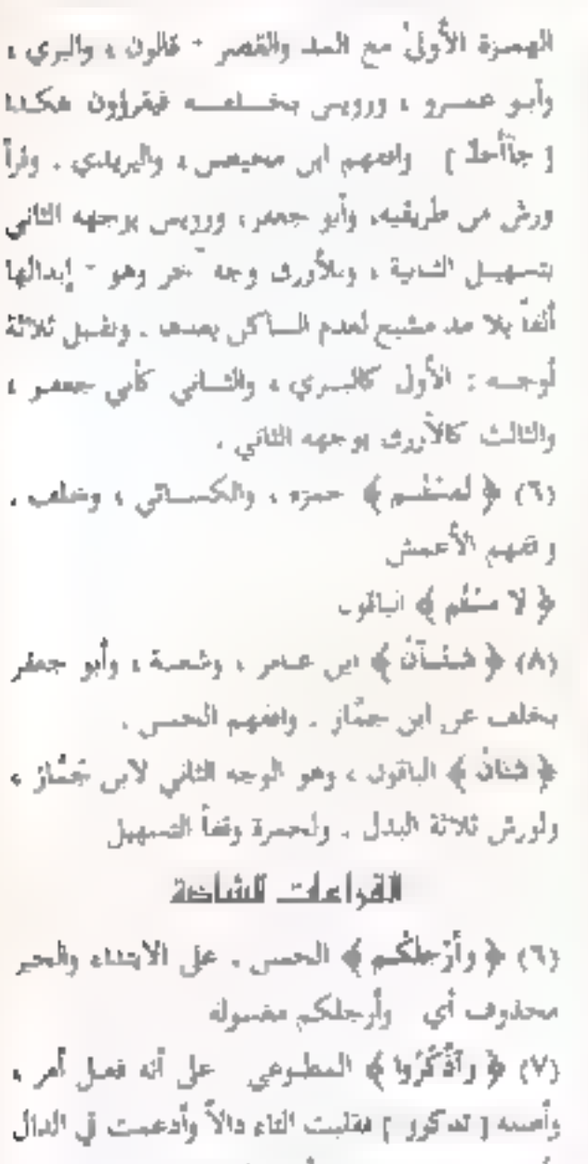

الهمزة الأولى مع المد والقصر - قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه فيقرؤون هكذا [جاأحد] وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه آخر وهو - إبدالها ألفاً بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . وتفصيل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني .

(٦) ﴿ لمستم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقهم الأعمش

﴿ لا مستم ﴾ الباقون

(٨) ﴿ شنآن ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جماز . وافقهم الحسن .

﴿ شنأن ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جماز ، ولورش ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً التسهيل

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وأرجلكم ﴾ الحسن . على الابتداء والخبر محذوف أي وأرجلكم مغسولة

(٧) ﴿ واذكروا ﴾ المطوعي على أنه فعل أمر ، وأصله [تذكرو] فقلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال وأتي بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن .

(٩) ﴿ ولا تجرمنكم ﴾ الأعمش من أجرم رباعياً

بعد كسره أو ياء ساكنة قبله من حروف الحلق وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمالة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز إمالته بعدها بحال وروى جماعة من أهل الأداء إمالة هاء التأنيث عن حمزة كرواياتهم عن الكسائي وافقه الأعمش

باب مذاهبهم في الواوات

الراء يكون متحركة وساكنة فالمتحركة مضمومة ، ومضمومة ، ومكسورة وكل من هذه الثلاثة يكون في أول الكلمة ، ووسطها ، وطرفها

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها فالمتحرك ، نحو ﴿ وَرَزَقَكُم ، يرسوهم ، رُسُلُ رَبِّنَا ، فِراشاً ، فَرَقْناه ، قُرادي ، نسرٌ ، القمر ، شاكراً ، يغفر ، كُبَّرٌ ، يُهَجِّر ،

والساكن ، نحو ، في ريب ، بل ران ، الخيرات ، أخرجو ، الإكرام ، خيرٌ ، فمير ، الطير ، فقير ، أخرٌ ، وحار ، =

(١١) ﴿ نعمت الله عليكم ﴾ بسكت [نعمت] بالتاء ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو والكسائي ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والحسن ووقف عليهم بالهاء (١٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همز [إسرائيل] الثانية مع المد والقصر وقرأ الأزرق بتسهيل مد البدل بخلف عنه ، ووقف حمزه عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهم التسهيل مع المد والقصر وافق المطوعي أبا جعفر

(١٢) ﴿ سيئاتكم ﴾ بالإفراد ثلاثة البدل ، وبحمزة وقف بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيمرأ هكذا [سيياتكم]

(١٣) ﴿ قسية ﴾ حمزه ، والكسائي وافقهما الأعمش

﴿ قاسية ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة

(١٢) ﴿ برسلي ﴾ الحسن وبابه على التخفيف

(١٣) ﴿ على خيانة ﴾ ابن محيصن مصدر [خان]

(١٣) ﴿ يحرفون الكلام ﴾ ابن محيصن

الجزء الثلاثون — سورة المائدة

وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۚ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۖ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾

= سراً ، غُدُراً ، عفوراً ، اضطُرَّ ، السحر ، ذكراً ، فهذه الأقسام الممنوحة بجميع أنواعها وجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله ، إلا إذا كانت منطرفة ، أو موسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة منفصلة لازمة فقراً أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر من ذلك أصلان الأول أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك في كلمتين ﴿ صراط ﴾ حيث جاء وقعا ونصباً وخفضاً موصولاً وغير موصول ، و ﴿ فرقاً ﴾ في الكهف والقيامة الثاني أن تقع الراء مكررة ، نحو ﴿ صبراً ﴾ ﴿ فراراً ﴾ فيفخمها كسائر القراء وكذلك يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن بأربعة شروط الأول أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع ما ذلك سوى أربعة أحرف الصاد في قوله تعالى ﴿ إصراً ، إصرهم ﴾ [البقرة ٢٨٦ ، الأعراف ١٥٧] و ﴿ مصراً ﴾ حيث وقع مصروفاً وغير مصروف ، والطاء في قوله تعالى ﴿ فطراً ، فطرت ﴾ [الكهف ٩٦ ، الروم ٣٠] ، والقاف في قوله تعالى ﴿ وقراً ﴾ [الذاريات ٢] وقد فخمها الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، وفخمها بلا خلاف أيضاً عند الداجاء في قوله تعالى ﴿ يخرج ﴾ حيث وقع ولم يعتبره حاجزاً وأجراه مجرى غيره من الحروف المستغلة لصعوبة النطق بالهمس

الشرط الثاني أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿ غراباً ، غرابين ﴾ [المائدة ٣١ =

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ
فَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ
وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۗ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ
مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ
ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ
أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤) ﴿ وأغرينا بينهم ﴾ سهيل الثاني كالأول قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس والفهم بن محيصن ، والبزي بخلف والباقون بالتحقيق ووقف حمزه بالتسهيل والتحقيق

١٤) ﴿ ينبئهم ﴾ فيه بحمزه وقف تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ هكذا ﴿ ينبيهم ﴾

١٦) ﴿ رضوانه ﴾ شعبه بخلف عنه ﴿ رضوانه ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبه

(١٦) ﴿ ويهديهم ﴾ يعقوب . ﴿ ويهديهم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ سبل السلام ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس والفهم ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صراطاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ حفص عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي ، والفه المطلوعي .

(١٧) ﴿ شيئاً ﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، ولحمزه التوسط بخلفه وصلاً ، وله وقف النقل نقل حركة الهمزه إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شيا] ولإدغام يدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شيا] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

١٧ ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع الروم بالمد والقصر

(١٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص١٠٦

العوارض الشكلية

١٦) ﴿ به الله ﴾ ابن محيصن على الأصل في هذا الضمير والأصل [بهو] فلما وصلت جمع ساكنان فحذف الواو ويبقى الهاء على أصلها .

١٩) ﴿ سبل ﴾ تحذف وهو تخفيف قياسي كقولهم في [عُنُق] [عُنْق] وهذا أولى لكونه جمعاً

= الأنعام ٣٥] واختلف عنه في ﴿ الإشراق ﴾ [ص : ١٦] وذلك من أجل كسر القاف

الشرط الثالث أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم

الشرط الرابع أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها ومن فخمه ولكن يخلف عنه ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق أن يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح ، مطلقاً ، أو ما هو في حكمه وذلك في « ذكراً ، سِتْراً ، حجراً ، وِتْراً ، قِطْراً ، صِهْراً ، سِتْراً ، مستقراً » وأن تكون الراء بعد =

(١٨) ﴿ أَبْنَاءُ ﴾ فيه بحمزه وهشام بخلفه وقفاً اثنى عشر وجهاً على ما في بعض المصاحف من رسم الهمزه على واو ، وخمسه على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو ، وهي الرسم تأتي سبعه أوجه بدالها واو مضمومه بسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ، ومنها مع الإشمام ، والسابع بروم حركتها مع القصر وعلى عدم الرسم تأتي خمسه أوجه ، بدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر

(١٨) ﴿ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾ وقف حمزة ، بتسهيل الثانية كالواو ، مع المد والقصر ، وكلاهما مع تحقيق الأولى وتسهيلها وإذا نظرت إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً خاصة من ضرب الأربعه السابقه في ثلاثة هاء الضمير التي هي ، السكون ، الروم ، الإشمام

(١٨) ﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما

(٢٠) ﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ بدفع

﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ الباقون

٢٠) ﴿ يُؤْتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون

٢٣) ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ يعقوب وقفه الشنبوذي

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾ أبو عمرو وقفه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وقفهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزه ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها وافق الأعمش حمزة ، ويعقوب

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ٱلرِّسْلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي وقفا على التخفيف

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمِ ٱذْكُرُوا ﴾ بن محيصن بخلف عنه وأبو ضمه مع كونه على نيه الإضافه فتكون ياء غلامي ، فيكون كالمفرد العلم وكذا مر [يا قوم ادخلوا] في الآيه بعدها وهي بحذف الياء لسبب الجائزه في المضاف ياء المتكلم

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمِ ٱذْكُرُوا ﴾ المطوعي وتقدم توجيهه ص١٠٨

فَلَوْلَا يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

١٢

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهم الأعمش . ﴿ عليهم ﴾ اليزيدي وهكذا حيث ورد (٢٦) ﴿ فلا تأس ﴾ ورش ، أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة ، واليزيدي بخلف عنه ﴿ فلا تأس ﴾ الباقون (٢٨) ﴿ يدي إليك ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي

﴿ يدي إليك ﴾ الباقون

(٢٨) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ إني أريد ﴾ نافع ، وأبو جعفر واقفهما ابن محيصن بخلف عنه

﴿ إني أريد ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(٢٩) ﴿ أن تبوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام . فيمرآن هكذا ﴿ تبوّ ﴾ ، ﴿ تبوّ ﴾

(٢٩) ﴿ جزاؤا ﴾ فيه بخمرة ، وهشام بخلف عنه وقفاً اثنا عشر وجهاً ، خمسة على القياس ، وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر ، وستة على الرسم ، لأن الهمزة مرسومة على الواو فبدل واو مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف ويجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة ، القصر ، والمد ، والتوسط ، ومنها مع الإشمام

تصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر

(٣١) ﴿ سوءة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيمرّ هكذا [سوة] ، و [سوّة] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين وسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣١) ﴿ يا ويلتى ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

القراءات الشاذة

(٢٥ ٣١) ﴿ نفسي وأخي سوءة أخي ﴾ الحسن بسكان ياء الإضافة ، وصحتها بعض قراءات في القرآن الكريم ونعم العرب

(٢٧) ﴿ فتقبل ﴾ الحسن مضارع [قبل] المجرد ، والتعبير به لاستحضار الحالة العجيبة في ذهن المخاطب

(٣١) ﴿ يا ويلتي ﴾ الحسن ، وبدلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها

(٣١) ﴿ أعجزت ﴾ الحسن ، وهي لغيه شاذة

(٣٢) ﴿ من أجل ﴾ أبو جعفر واقفه الحسن ويبتدأ بهمزه مكسوره ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون ولا يخفى حل وصل طريقيه ، ووقف حمزه وسكت على اللون ابن ذكوان ، وجعفر ، وحمزه ، ورويس بخلفهم ٣٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ نصه

(٣٢) ﴿ رُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو ، واقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ جزاؤ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحه قبلها

(٣٣) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

المدات الشاذه

(٣٢) ﴿ أو فساداً ﴾ الحسن وفيه وجهان الأول . أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمر يليق بالمحل أي أو أتى او عمل فساداً والثاني أنه مصدر ، والتقدير ، أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر

(٣٣) ﴿ أن يقتلوا أو يصلبوا او تقطع ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، على الأصل في الأفعال الثلاثه

من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴿٣٢﴾ إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٣٣﴾ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴿٣٤﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴿٣٥﴾ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴿٣٦﴾

= كسره مجاورة ، نحو : ﴿ شاكراً ، ظاهراً ، عاقراً ، نخصراً ، ساجراً ، منصراً ، حاصباً ، طائراً ﴾ وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو ﴿ قديراً ، خبيراً ، تقديراً ، تطهيراً ، كثيراً ، بصيراً ﴾ وتكون حرف لين ، نحو ﴿ سيراً ، طيراً ، خيراً ﴾ فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها

واختلف الرواة عن الأزرق بين الترقيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصه وهي ﴿ حيران ، ذكرها ، يرم ، ويرزقها حذركم ، مرآءً ، افتراءً ، فتصيران ، ساجراً ، طهرا ، وعشيرتكم ، سراعاً ، ذراعيه ، براءٌ ، إخراجي ، كبره ، نعبره ، حصيرا ، بشرى ، والإشراق ﴾ وبقي من أقسام الممتوحه ما قبل منه ، نحو ﴿ ذكرى ، بشرى ﴾ وحكمه الترقيق بلا خلاف

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها بجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمه ، أو عارضه نحو ﴿ ر ق ، يرجاً ، الطارق ، بالزبر ، والفجر ، فيحذر الذين ، فلينظر الإنسان ﴾ ونحو ﴿ والنحر إن ، وانتظر إنهم ﴾ حال النقل

وأما الراء المضمومه فرققها الأزرق عن ورش بخلف عنه إذ كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً ، أو آخراً موصولة ، أو غير موصولة ، نحو ﴿ سيروا ، نحريرُ ، عيرُ ، يبصرون ، طائركم ، حريرٌ ، خبيرٌ ﴾ وكذا لو فصل بين الكسره والراء ساكن ، نحو ﴿ ذكركم ، السحرُ ، ذكرٌ ﴾ واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين ﴿ كبيرٌ ، عشرون ﴾ =

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا
أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ
لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ
ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق ، بالمد المشبع ، والتوسط ، ووجه التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وقد وقف عليه فيه مع هشام بخلف عن هشام القصر مع الإسكان ، والروم ، وبهما الإدغام معهما ، وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤١) ﴿ لَا يَحْزُنْكَ ﴾ نافع

﴿ لَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ شَيْئًا ﴾ لحمزة وقفاً النقل ، والإدغام فيقرأ [شَيْ ءْ] و [شَيّا] وللأزرق التوسط والمد على البين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤١) ﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ لَمْ يَأْتُوكَ لَمْ تُؤْتَوْهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة واقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتَوْهُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٤١ ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾ ابن محيصن

= وأما الراء الساكنة فترقق بجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو ﴿ فِرْعَوْنَ ، وَمَعَهُمُ ، اسْتَأْخِرْ ، مِرْفَقًا ﴾ ﴿ وَإِذْ وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة نحو ﴿ فَرْصَادٍ ، مِرْصَادًا ، قِرْطَاسٍ ﴾ أو متحركة ، نحو ﴿ صِرَاطَ ، فِرَاقُ ﴾

واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسور وذلك في ﴿ مِرْآةٍ ﴾ [الشعراء ٦٣] بجميع ، و ﴿ الْإِشْرَاقِ ﴾ لورش من طريق الأزرق فمنهم من فعله للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب وأجمعوا على تفخيم ﴿ صِرْطَ ﴾ حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك

وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو ﴿ الْعَرْشِ ، صَرْحًا ، لَا يَسْحَرُ ﴾ أو ضم ، نحو ﴿ الْقُرْآنَ ، الْمُرْقَاتِ ، فَانْظُرْ ﴾ فلا يكفر ﴾

واختلف في ثلاث كلمات وهي ﴿ الْمَرْءِ ﴾ و ﴿ مَرْيَمَ ﴾ حيث وقعت والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث بجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو ﴿ ثُمَّ ارْتَابُوا ، رَبِّ ارْجِعُونِ ، الَّذِي ارْتَضَىٰ ﴾ فلا خلاف في تفخيمها =

(٤٢) ﴿ يستحب ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، وخلف ، والفهم الأعمش ﴿ تستحب ﴾ الباقون ٢٠
﴿ شيئاً ﴾ تقدم في الصفحه قبلها (٤٤) ﴿ بها النبيون ﴾ نافع مع بلاثه البدل للأزرق ﴿ بها النبيون ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ واخشوني ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب ، وابن الوردي والحسن أبو عمرو

﴿ واخشون ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً

(٤٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ، والفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ والعين ، والأنف والأذن والسن والجروح ﴾ الكسائي

﴿ والعين والأنف ، والأذن ، والسن والجروح ﴾ أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر والفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والشنبوذي

﴿ والعين ، والأنف ، والأذن ، والسن ، والجروح ﴾ نافع

﴿ والعين والأنف ، والأذن والسن والجروح ﴾ الباقون

٤٥ ﴿ فهو ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي والحسن

﴿ فهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

سمعون للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴿٤٢﴾ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ﴿٤٣﴾ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴿٤٤﴾ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴿٤٥﴾

= وإذا وقف بعد كسر لازم ، نحو ﴿ فرعون ، شرعه ، فزيه ، خضرتم ﴾ فلا خلاف في ترقيقه وإذا وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو ﴿ قرطاس ، فرقة ، ومرصاد ﴾ بالمرصاد ﴾ فلا خلاف في تفخيمها من أجل حرف الاستعلاء وتقدم ذلك في أول الراء الساكنة والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزله الأصلي بحيث يتصل بمتعلقه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، ووقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة محضة ، أو مقصورة ، نحو ﴿ الطير ، البر ، السحر ﴾ أو وقعت بعد راء مرققة ، نحو ﴿ بشير ﴾ عند من رقق للأزرق ، أو ممالة ، نحو ﴿ وبالأسحار ﴾ عند من أمال محضاً أو بين بين فقت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو ﴿ مصر ، القطر ﴾ فإنه يالتفخيم فيهما جماعة نظر لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون وختار في النشر التفخيم في ﴿ مصر ﴾ والترقيق في ﴿ القطر ﴾ نظراً للوصل وعملاً بالأصل وإذا كان قبلها غير ذلك فحسب وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فرقق المكسورة للجميع ، والمضمومة للأزرق .

(٤٧) ﴿ وليحكم ﴾ حمزة ولقمة لأعمش ﴿ وليحكم ﴾ الباقون ٤٩ ﴿ وأن احكم ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ وأن احكم ﴾ الباقون ، ٥٠ ﴿ تبغون ﴾ ابن عامر ﴿ يبغون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ لأنجيل ﴾ الحسن وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن المعروف بفتح الهمزة قديم في أوزان العرب بخلاف إفعيل فإنه موجود ، وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿ ومهيمناً ﴾ ابن محيصن على أنه اسم مفعول بمعنى أنه محفوظ عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا عبرت منه الحركة تنبه بها الناس وردوه على قارئه بالصواب والضمير في [عليه] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني

(٥٠) ﴿ أفحكم ﴾ المطوعي ، مفرد يراد به الجنس لأن المعنى أحكام الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصرح به في المواقعة تقديره ، أفحكم حكم الجاهلية

وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴿٤٧﴾ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿٤٨﴾ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الناس لفاسقون ﴿٤٩﴾ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴿٥٠﴾

باب اللامات

خص بها القراء وهم يشتركون فيه أحد من القراء قصر تمطيط اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي ، أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو ﴿ الصلاة ، تصلى ، مصلاً ، الطلاق ، فاصبح ، واطعم ، تصدقوا ، ظلم ، ظن ، ظمئوا ، ظلت ، تصلى ، وتبصلون ، فيضلك ، تضع ، ظلم ، ولا يضلون ، فيطلق ﴾

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة ، وخالف عنه فيما إذا جاء بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع ﴿ يضالحا ، فصلا ، وظلا ﴾ حيث ورد ، وكذلك خالف عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالة ، نحو ﴿ صلى ، سيصلى ، مصلى ﴾ وخص بعضهم الترقيق برؤوس الآي للتناسب ، والتمطيط بغيره

ولا يخفى أن التمطيط والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتمطيط مع الفتح ، والترقيق مع الإمالة ، وعنده يطلق الإمالة على المقصود بها الصغرى ، فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس وهو التقليل مع الترقيق .

وخالف عنه أيضاً في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهي في ﴿ أن يوصل ، وما قصر ، قد فصل ، وبصل ، ظل ، فضل ﴾ =

(٥٢) ﴿ فِيهِم ﴾ يعقوب ﴿ فِيهِم ﴾ الباقون (٥٣) ﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾ نافع وابن كثير، وابن عامر وأبو جعفر وأبو محيصن ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾ أبو عمرو، ويعقوب واقفهما اليزيدي ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون (٥٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ نقله

في ص ١١٤.

(٥٤) ﴿ مَن يَرْتَدَّ ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر

﴿ مَن يَرْتَدَّ ﴾ الباقون.

(٥٤) ﴿ يَأْتِي، يُؤْتِيهِ ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفا حمزة واقفهما اليزيدي أبو عمرو

﴿ يَأْتِي، يُؤْتِيهِ ﴾ الباقون

(٥٧) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص، واقفه الشنبوذي

﴿ هُزْءاً ﴾ خلف، ووصلاً حمزه

﴿ هُزُواً ﴾ الباقون، ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس فيقرأ هكذا [هُزْ]، والإبدال واواً لموافقة الرسم [هُزُوْ]

(٥٧) ﴿ وَٱلْكُفَّارِ ﴾ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب واقفهم اليزيدي ولا يخفى أن أبا عمرو، ودوري الكسائي، يقرأ بالإمالة، ويصح يواقفهما في ذلك اليزيدي

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ الباقون

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

= وخلف أيضاً في لام « صلصال » وابن كاسب ساكته بوقوعها بين ساكنين

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل القراء على تفخيمه إذا وقع بعد فتح نحو « قال اللهُ، شهد اللهُ » وكذا بعد ضم نحو « رسولُ اللهِ، قالوا اللهُمَّ » وإذا وقع بعد حرف مرفق فجميع الرواة عن ورش على التفخيم فقط نحو « ويذكرُ اللهَ، أفغيرَ اللهِ »

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفخيمه وترقيقه وذلك في « يرى اللهَ » وسيرى اللهُ » حاله بالإمالة والوجهان صحيحان، وإذا قرأ بالفتح فالتفخيم فقط

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف هو قطع الصوت على الكلمة عادة ببيه يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة.

وسمي الوقف وقفاً لأنه يزيل الحركة، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون، والابتداء يقتضي الحركة، فجعل لكل منهما ما يناسبه، فخص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون، ولما كان الوقف محل الاستراحة =

(٥٨) ﴿ هزواً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٦٠) ﴿ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ حمزة وافقه المطوعي . ﴿ وعبد الطَّاغُوت ﴾ الباقون .
(٦٢) ﴿ السُّحْت ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ السُّحْت ﴾ الباقون (٦٣) ﴿ فَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾ حمزة ، وخلف وافقهما الأعمش

﴿ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ﴾ الكسائي

﴿ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ﴾ أبو جعفر

﴿ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ﴾ الباقون . هذا كله وصلاً ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكان الميم

(٦٣) ﴿ لَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافقه اليزيدي أبو عمرو

﴿ لبئس ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ وَأُلْقِيْنَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كاب ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق وقف الباقون بالتحقيق

لَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦١﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٥﴾

القراءات الشاذة

٥٩ ﴿ تنقمون ﴾ المطوعي من باب [علم يعلم] وهو على قاعدته بحسر حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر وتقدم توجيهه في الفاتحة

(٦٠) ﴿ مَثُوبَةً ﴾ الحسن هي في الشواذ كقولهم [فاكهه مقودة للأذى] يعني أنه كان من حقه أن ينقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وتسلم الواو ألفاً فيقال مثابة ومعاذه كما يقال [مقام] والأصل [مقوم]

(٦٠) ﴿ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ الحسن . على أنه مفرد يراد به الجنس أضيف إلى ما بعده

(٦٠) ﴿ وعُبُدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الشنبوذي جمع عبيد

= ناسيه السكون لحمته ، وأما غيره من الروم والإشمام فتفرع عن الإسكان

والروم : عبارة عن النطق ببعض الحركة

والإشمام عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت

ويجوز بجميع الهاء الروم والإشمام في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي هو من =

(٦٥) ﴿ سيئاتهم ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزة ياء خالصه فيقرأ [سيّاتيهم] (٦٦ ، ٧٠) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي . ﴿ إليهم ﴾ الباقون (٦٧) ﴿ رسالته ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب والحسن

﴿ رسالته ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ١١٤

(٦٨) ﴿ تأس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تأس ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ والصابئون ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ والصابئون ﴾ الباقون ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة كقراءه نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصه مضمومة

(٦٩) ﴿ فلا خوف ﴾ يعقوب . وافقه الحسن

﴿ فلا خوفٌ ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٧٠) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم ما فيه ص ١٠٩

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ والأنجيل ﴾ الحسن وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بفتح على أعجميته

(٦٩) ﴿ والصابئين ﴾ ابن محيصن عطفاً على لفظ اسم [إنَّ]

(٦٩) ﴿ فلا خوف ﴾ ابن محيصن ، وتقدم على أن لإضافه مقدره أي خوف شيء

(٧٠) ﴿ رُسُلاً ﴾ الحسن ، والمطوعي ، وتقدم وجه التخفيف

(٧٠) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن بعه من اللغات التي وردت في هذه الكلمه

= حركات الباء ، ولا يجوز فتح في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الرَّوم في الجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركه الوصل ، ويفتح أصلها في الحركة العارضة ، نحو بالتقاء الساكنين ، نحو ﴿ قم الليل ﴾ ، ﴿ لقد سمع ﴾ أو التنوين ، نحو ﴿ من سبيل قل أوحي ﴾ وفي هذه التأنيث التي تلحق الأسماء وقفاً بدلاً من الهاء ، نحو ﴿ النجمه ، رحمة ﴾ وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو ، وحذف الهاء في إنيا في هذا الضمير بالرَّوم والإشمام . فذهب كثير منهم إلى الإشاره بعضاً ، وذهب آخرون إلى السمع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعه من المحققين إلى التفصيل فمنع الإشاره بالرَّوم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم ، أو واو ساكنه ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو ﴿ نؤته منها ، حذوه ، برئه عليه ﴾ طلباً لخفة لئلا يخرجوا من ضم =

وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون ﴿٧١﴾ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴿٧٢﴾
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من
إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴿٧٣﴾ أفلا يتوبون
إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ﴿٧٤﴾
ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يؤفكون ﴿٧٥﴾ قل أتعبدون من دون الله ما لا
يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ﴿٧٦﴾

(٧١) ﴿ ألا تكون ﴾ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وعلهم اليزيدي ولأعمش ﴿ أن لا تكون ﴾ الباقون (٧١) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبله (٧٢) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص١٠٩ (٧٢) ﴿ ومأواه ﴾ الأصبهاني وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ ومأواه ﴾ الباقون

(٧٥) ﴿ يأكلان ، يؤفكون ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ يأكلان ، يؤفكون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ الرسل ﴾ الحسن والمطوعي ودنك على التخفيف

« أو وو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة وأجرى الإشباع لم يكن فيه نص ، نحو « منه ، جنته ، ونحققه »

(٧٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزه [إسرائيل] مع المد والقصر وقفه المطوعي وقرأ الأزرق بثلاثة أوجه بخلف عنه ووقف حمزه عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانيه التسهيل مع المد والقصر

(٧٩ ، ٨٠) ﴿ لبئس ﴾ معًا ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة وهشام اليزيدي أبو عمرو

﴿ لبئس ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ والنبي ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ والنبيّ ﴾ الباقون

(٨٢) ﴿ والذين أشركوا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ
وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة لأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء الأعلام ، رجال القراءات ، أئمة الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وحصال ، وأعمال هؤلاء القوم رجاء من الله سبحانه وتعالى أن يحشرنا في مستقر رحمته وقد اخترت لهذه الترجمة من ثلاثة كتب هي معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام النبلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري رحمهم الله

(٨٥) ﴿ جزءاً ﴾ نصلها ما فيه وقف لحمزة ، وهشام بخلف عنه ص٢ (٨٩) ﴿ تؤاخذكم ﴾ مدّ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ﴿ تؤاخذكم ﴾ الباقون (٨٩) ﴿ عاقدتم ﴾ بن ذكوان ﴿ عقدتم ﴾ شعبه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ عقدتم ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء

(٨٩) ﴿ ثلاثة أيام ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ثلاثة يّام]

(٨٩) ﴿ واحفظوا أيمانكم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل — نقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزه فتصبح القرءه [واحفظوْيمانكم] ، وبالإدغام إبدال الهمزه واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها فتصبح القرءه [واحفظوّيمانكم]

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فتاقم ﴾ الحسن من آثاه كذا أي أعطاه

سورة المائدة ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١٠١) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (١٠٢) مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٠٣) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٠٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦) فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧) ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (١٠٨)

(١) نافع بن عبد الرحمن

بن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحها أبو رويم مولى جعونه بن شعوب الليثي ، حليف حمزه عم رسول الله ﷺ

وقد في خلافه عبد الصمد بن مروان سنه بضع وسبعين وجوّد كتاب الله على عدده من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين

واشتهرت تلاوته على جماعة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشره وشيبه بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، وزيد بن رُومان ، وجميع هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت

﴿ وأطيعوا ، وعاصوا ، وأحسنوا ، وأسلم ﴾ وقف حمزة على كل ذلك بالتحقيق ، وبالتسهيل ٩٤ ﴿ بشيء ﴾ قرأ بن م طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وقف عليه الله مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، وبهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [شيْ] ، [شيْ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٩٥) ﴿ فجزاءٌ مثلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش ، والحسن

﴿ فجزاءَ مثلِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما وجهان آخران هما ، تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر

(٩٥) ﴿ أو كفارةٌ طعامُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ أوْ كفارةُ طعامِ ﴾ الباقون .

سورة المائدة

المجرشي ٥

تأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴿٩٥﴾ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿٩٦﴾ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ﴿٩٧﴾ اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ﴿٩٨﴾ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴿٩٩﴾ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴿١٠٠﴾ يا أيها الذين ءامنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ﴿١٠١﴾ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ﴿١٠٢﴾ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴿١٠٣﴾ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ﴿١٠٤﴾ يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿١٠٥﴾ يا أيها الذين ءامنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴿١٠٦﴾ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴿١٠٧﴾ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿١٠٨﴾ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ﴿١٠٩﴾ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿١١٠﴾ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد بأنا مسلمون ﴿١١١﴾ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿١١٢﴾ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴿١١٣﴾ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴿١١٤﴾ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ﴿١١٥﴾ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴿١١٦﴾ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴿١١٧﴾ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴿١١٨﴾ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴿١١٩﴾ لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ﴿١٢٠﴾

= وصح أن الخمسة نزلوا على مصرث المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه اختلاف ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر .

قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معمّراً ، أخذ القرآن على الناس في سنة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقّن ويتردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدّر للإقراء بعد زمان طويل ، وبعد أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه

قال مالك رحمه الله : نافع إمام الناس في القراءة ، وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكاً يقول : قراءة نافع سنّة ، وروى إسحاق الحُسَيني ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت فيما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة .

أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿٩٦﴾ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ﴿٩٧﴾ اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ﴿٩٨﴾ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴿٩٩﴾ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴿١٠٠﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ﴿١٠١﴾ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ﴿١٠٢﴾ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴿١٠٣﴾

٢٠

﴿ قيما ﴾ بن عامر . ﴿ قياما ﴾ الباقون (٩٧) ﴿ والقلائد ﴾ فيه بخمره وقفاً التسهيل فقط مع المد والقصر (٩٧) ﴿ شيء ﴾ عدم ما فيه في الصفحة قبله (١٠١) ﴿ لا تسألوا ﴾ معاً وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة [لا تسألوا] وسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٠١) ﴿ شيء إن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية ، والبزي بخلفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها

(١٠١) ﴿ تسؤكم ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ تسؤكم ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ ينزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم بن محيصن ، واليزيدي

﴿ يُنَزَّلُ ﴾ الباقون

(١٠١) ﴿ القرآن ﴾ بن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن بن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ يدمثم ﴾ المصنوعي ، وهي لغة من يقول دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كالثقيف في مات يموت ويمات

(٩٦) ﴿ وطعمه ﴾ الحسن وهو بمعنى الصيام

وروي أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فسئل عنه فقال رأيت النبي ﷺ في النوم نفث في فيّ

وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومئة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم

قال الإمام الذهبي عنه لا ريب أنه من أجل الناس في حياة مشايخه وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ، والأعرج وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث

نقل عنه إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد المسيبي ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون

وروى عنه القعنبي وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطاطري ، وإسماعيل بن أبي أويس

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم صدوق

وقال النسائي : ليس به بأس

(١٠٤) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي ونقدم كيفيه النطق به في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿ عليه ءاباءنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبدالها ياء خالصة [عليه يا ءانا] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء

(١٠٤) ﴿ شيئ ﴾ تقدم في ص ١١٤

(١٠٥) ﴿ فينبئكم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ عند الإبدال هكذا [فينبيكم]

١٠٦) ﴿ فأصابتكم ﴾ بالتحقيق وبالتسهيل وقف حمزة

(١٠٧) ﴿ الذين استحق ﴾ حفص وبدأ حمزة بتحقيق الهمزة وقفه الحسن

﴿ الذين استحق ﴾ الباقون وبدأ ابن كثير بهمزة مضمومة

١٠٧ ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٠٧) ﴿ الأوليين ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ الأوليان ﴾ الباقون

(١٠٧) ﴿ عليهم الأوليان ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم الأوليين ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ عليهم الأوليين ﴾ شعبة

﴿ عليهم الأوليان ﴾ الباقون وهذا كله عند وصل [عليهم] بـ [الأوليان أو الاوليين] وأما عند الوقف فكلهم على ضم الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم بوافقهما الأعمش

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ لا يضركم ﴾ الحسن من [ضاره يضيره] كباعه يبيعه والجزم على جواب الأمر في [عليكم] ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿ لمالا ثمن ﴾ ابن محيصن بإدغام نون [من] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في ثمن فعل بحركة النقل فأدغم ، وهي بضع قراءة من قرأ : [عاداً لولى] بالإدغام

(١٠٧) ﴿ الأولان ﴾ الحسن ، على أنه مثنى أول وهو عاصل [استحق]

وإذ قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ﴿١٠٤﴾ يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿١٠٥﴾ يا أيها الذين ءامنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴿١٠٦﴾ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴿١٠٧﴾ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿١٠٨﴾

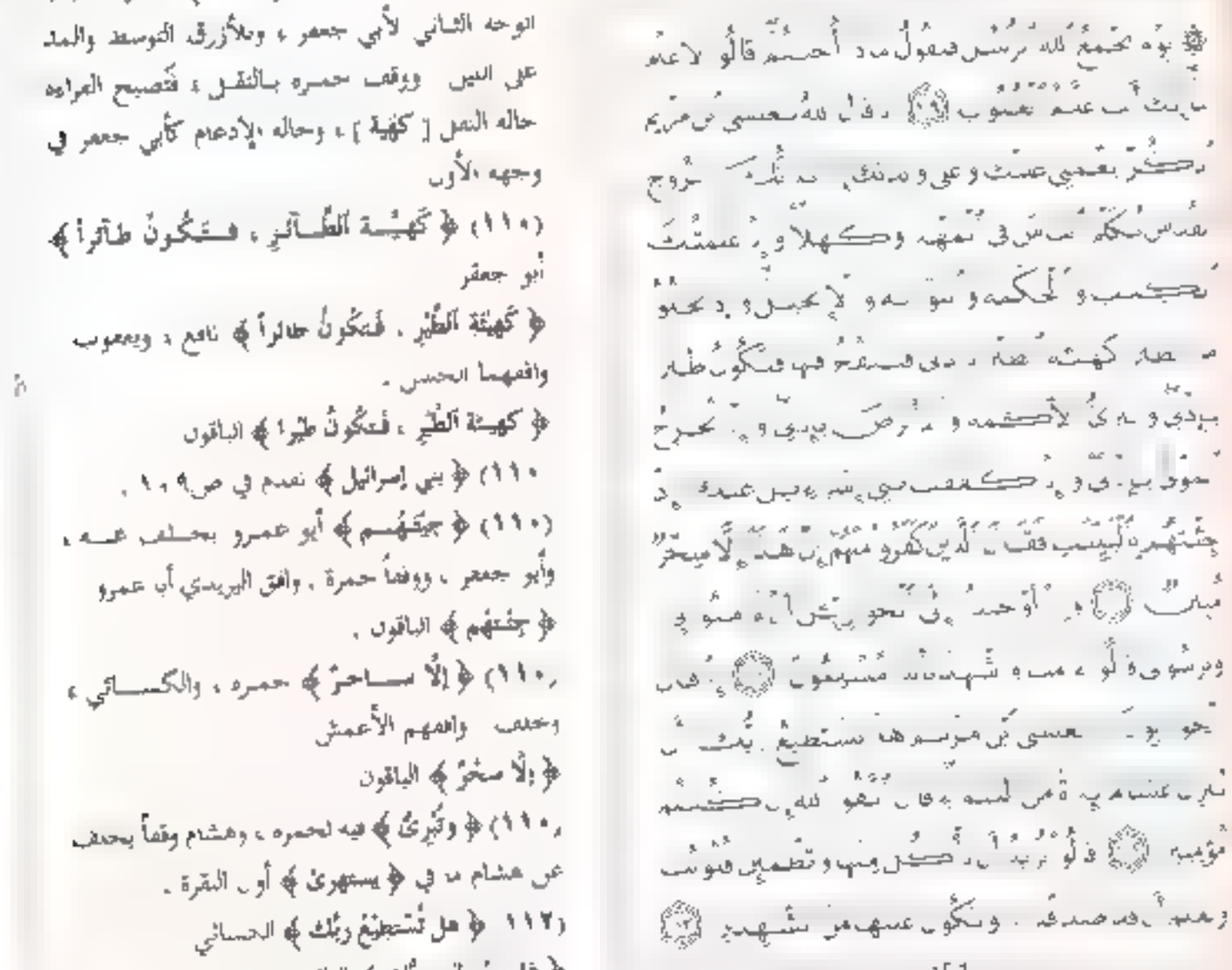

١٠٩ ﴿ الغيوب ﴾ شعبة ، وحمزة ، وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ الغُيُوب ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٠) ﴿ القدس ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن . ﴿ القُدُس ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ كهيئة ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ كهيئة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، وللأزرق التوسط والمد على النون ووقف حمزه بالنقل ، فتصبح العبارة حاله النصل [كهية] ، وحاله الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول

(١١٠) ﴿ كهيئة الطائر ، فتكون طائراً ﴾ أبو جعفر

﴿ كهيئة الطير ، فتكون طائراً ﴾ نافع ، ويعقوب وافقهما الحسن .

﴿ كهيئة الطير ، فتكون طيراً ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ٩٠ .

(١١٠) ﴿ جئتهم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جئتهم ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إلا سحر ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ إلا سحرٌ ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ وتبرئ ﴾ فيه لحمزه ، وهشام وقفاً بخلف عن هشام ما في ﴿ يستهزئ ﴾ أول البقرة .

(١١٢) ﴿ هل تستطيع ربك ﴾ الحلواني

﴿ هل يستطيع ربك ﴾ الباقون .

١٢٦

١١٢) ﴿ ينزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ يُنزل ﴾ الباقون .

١١٣) ﴿ وتطمئن ﴾ بحمزة وقفاً التسهيل فقط

الموانع الشاذة

١١٠ ﴿ إذ ءايدتك ﴾ ابن محيصن ، على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة

(١١٠) ﴿ الأنجيل ﴾ الحسن وتقدم ما فيه ص ٥٠

١١٣ ﴿ وتعلم أن ﴾ المطوعي ، فيكون الفعل ضميراً عائداً على القلوب ، وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحه

(١١٥) ﴿ مُنَزِّلُهَا ﴾ نافع ، وابن عامر وعاصم ، وأبو جعفر واقفهم الحسن ﴿ مُنْزِلُهَا ﴾ الباقون (١١٥) ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(١١٦) ﴿ ائْتِ ﴾ حكمه ما تقدم في [أندرتهم] الجزء السابع سورة البقرة

(١١٦) ﴿ وَأُمِّي إِلَهَيْنِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي

﴿ وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ لِيَ أَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة واقفهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب واقفهم الحسن ، والمطوعي

﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ نضم كثيراً ضم الهاء ، وحمزة ، ويعقوب ، ومتابعه الأعمش لهما

(١١٧) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمُ ﴾ نافع واقفه ابن محيصن

﴿ هَذَا يَوْمُ ﴾ الباقون

(١٢٠) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه

﴿ فِيهِنْ ﴾ الباقون

(١٢٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ولا يحسن وقف يعقوب عليه بهاء السكت

(١٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ص١٢٣

القراءات الشاذة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي ودث بالجزم على جواب الأمر في قوله : [أنزل]

١١٤ ﴿ لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ﴾ بن محيصن بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطائفة

(١١٤) ﴿ وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا ﴾ ابن محيصن والضمير إما للعيد ، وإما للإنس

٣ ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٤) ﴿ وما تأتيهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وما تأتيهم ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [يأتيهم] .

(٥) ﴿ أنبآء ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [جزاء] من الأوجه ص١١٢

(٥) ﴿ يستهزؤن ﴾ أبو جعفر

﴿ يستهزءون ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل . وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كأبي جعفر ، والثاني التسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [يستهزيون]

(٦) ﴿ عليهم ﴾ بضم الهاء لحمزة ، ويعقوب ووافقه الأعمش بهما

(٦) ﴿ وأنشأنا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو . ولحمزة وقف بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل منهما إبدال الثانية

﴿ وأنشأنا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بأيديهم ﴾ يعقوب .

﴿ بأيديهم ﴾ الباقون

(٦) ﴿ قرناً ءاخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة

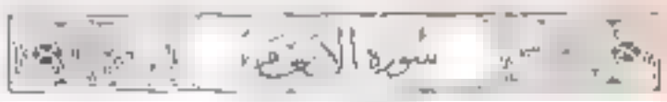

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأ ... ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره ياء محذوفة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(١) ﴿ الحمد لله ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة

(١) ﴿ الظلمات ﴾ الحسن . تحقيقاً

(٢) ﴿ يقضي أجلاً ﴾ بدل من [لم قضى أجلاً] ابن محيصن بخلف عنه ، واللام هنا بمعناه

(٩) ﴿ عليهم ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء حمزة ، ويعقوب ، وموافقه الأعمش بهما ، وكسرها الباقين ، (١٠) ﴿ ولقد استهزئ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ ولقد استهزي ﴾ أبو جعفر ﴿ ولقد استهزئ ﴾ الباقون ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية

(١٠) ﴿ يستهزءون ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٣) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، وهكذا يمراً حيث ورد ، ويقف عليه يعقوب بهاء السكت

(١٤) ﴿ إني أمرت ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ إني أمرت ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ من يصرف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ من يصرف ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ فهو ﴾ مثل ﴿ وهو ﴾ في الآية ١٣

(١٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ١٢٣

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ولبسنا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، ودلث على التخفيف ، وقرأ على هذا الوجه [يلبسون] كالجماعة

(٩) ﴿ ولبسنا ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني ، ودلث على المبالغة

(٩) ﴿ ولبست ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث وقرأ على هذين الوجهين [يلبسون]

(١٠) ﴿ برسل ﴾ الحسن ، والمطوعي ودلث على التخفيف

(١٤) ﴿ ولا يطعم ﴾ الحسن ، والمطوعي أي ولا يأكل والضمير لله تعالى

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ
شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا
يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى
النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٢

١٩ ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٢٣ (١٩) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ من كثير ، ووقفاً حمزه وقف ابن محيصن بن كثير ﴿ الْقُرَّاءُ ﴾ الباقون ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستثنيات (١٩) ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال ، وافقهم ابن محيصن . وقرأ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش وقرأ ويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على المصر وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة

١٩) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر يخفف عنه

﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام

٢٢ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي

﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [فِتْنَتُهُمْ] وقرأ [يَكُنْ] بالتذكير

﴿ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني شعبه

(٢٣) ﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا ﴾ الباقون

٢٩ ﴿ وَنَاوْنَ ﴾ وقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [وَنَوْنَ]

(٢٧) ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ، وَنَكُونَ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي

﴿ وَلَا نُكَذِّبُ ، وَنَكُونَ ﴾ ابن عامر . وعن الشنبوذي عكسه .

﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ، وَنَكُونَ ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ ولدار الآخرة ﴾ ابن عامر ﴿ ولَلدَّارُ الآخرةُ ﴾ الباقون ٣٢ ﴿ أفلا تعقلون ﴾ نافع ، وابن عبد وحفص وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفه الحسن . ﴿ أفلا يعقلون ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ ليحزنك ﴾ نافع ﴿ ليَحْزُنُكَ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ لا يكذبونك ﴾ نافع ، والكسائي ﴿ لا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ من نبأ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء مقيدة بخمره ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه . الأول بإبدال الهمزة ألفاً ، فيمراً هكذا [نبا] الثاني تسهيلها مع الروم الثالث ، بإبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [نباي] . الرابع بإبدالها ياء خالصة مع الروم

(٣٥) ﴿ بآية ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة

(٣٥) ﴿ الجاهلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مضمومة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

٢٨ ﴿ ولو ردُّوا ﴾ المطوعي ، على أن الأصل [رُدِدوا] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمجهول ثلاثة أوجه . الكسر والضم الخالصان ، والإشمام

(٣١) ﴿ بغتة ﴾ الحسن وهي لغة في هذه الكلمة

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي ، تخفيفاً

وليه أحمد بن حنبل أعني في الحديث أما في الحروف فحجة بالاتفاق

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، ياسط أصحابه

قال الأصمعي سألت نافعاً عن « الدئب » و « الشر » فقال إن كانت العرب تهمزهما فاهمزهما

روى الحلواني عن قالون أن نافعاً كان لا يهمز همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يمدد ، ويقرب بين المدود وغير المدود

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۗ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ ۖ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٦) ﴿ يرجعون ﴾ يعقوب . والمفضل عن عاصم ، والمطوعي ﴿ يرجعون ﴾ الباقون ٣٧) ﴿ أن ينزل ﴾ ابن كثير . والمفضل عن عاصم ﴿ أن ينزل ﴾ الباقون ٣٩) ﴿ من يشأ الله ﴾ لا يبدأ فيه بأحد لحاله الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء الساكنين . أما وقفاً فيبدأ الأصبهاني ، وحمزة ، وأبو جعفر

٣٨ ، ٤٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص١٢٣

٣٩) ﴿ ومن يشأ يجعله ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ ومن يشأ يجعلهُ ﴾ الباقون

٣٩) ﴿ صراطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس والمفضل عن عاصم ، والشنبوذي

﴿ صراطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي ، والمطوعي

٤٠) ﴿ أرأيتكم ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية قالون ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل ، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بحذفها [أرَيْتَكُم] ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين

٤٢ ، ٤٣) ﴿ بالبأساء ، بأسنا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بالبأساء ، بأسنا ﴾ الباقون

٤٤) ﴿ فتحنا ﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جمّاز ، ورويس بخلف عنهم

﴿ فتحنا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جمّاز ، ورويس

٤٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٤٤) ﴿ مبلسون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون ، مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

٤٤ ﴿ بغتة ﴾ الحسن . وابن محيصن

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ رأيتم ، أرأيتكم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٤٦) ﴿ به أنظر ﴾ الأصبهاني وافقه ابن محيصن بخلف عنه
﴿ به أنظر ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن (٤٦) ﴿ يصدفون ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزي حمزة
والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه ، وافقهم الأعمش ، والباقون بالصاد الخالصة

(٤٨) ﴿ فلا خوف ﴾ يعقوب وافقه الحسن
﴿ فلا خوفٌ ﴾ الباقون

(٤٨ ، ٥٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي .
﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ إنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٥٢ ﴿ بالغدوة ﴾ ابن عامر
﴿ بالغداة ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ شيءٍ ﴾ معاً تقدم في صـ ١٢٣

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ يقلك ﴾ ابن محيصن ، مبنياً للفاعل

(٤٧) ﴿ بغتة ﴾ تقدم أنه مروي للحسن ، وعلى أنها نعت في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿ فلا خوف ﴾ ابن محيصن تقدم على أن لا إضافة معنوية ، والتنوين حوف شيءٍ

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟
إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

= حدَّث محمد بن إسحاق عن أبيه ، قال : لما حضرت نافعاً الوفاة ، قال له أبناؤه : أوصنا قال : « اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » قال : ومات سنة تسع ومئتين ومائة ، رحمه الله تعالى

١ ـ قالون ، أبو موسى ، .

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجوده قراءته ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق

روى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان الحداد =

وكذلك نفصل بعضهم بعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴿٥٣﴾ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴿٥٤﴾ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴿٥٥﴾ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ﴿٥٦﴾ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴿٥٧﴾ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ﴿٥٨﴾ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴿٥٩﴾

(٥٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٥٤) ﴿ أنه من عمل فإنه غفور ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ أنه من عمل فأنه غفور ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب واقفهم الحسن ، والشنبوذي ﴿ إنه من عمل فإنه غفور ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ سوء ﴾ فيه تحريره وقف النص والإدغام فيه حالة النص [سُوءا] ، وحالة الإدغام [سُوَّا]

(٥٥) ﴿ ولتستبين سبيل ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ ولتستبين سبيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ووافقهم الحسن برفع [سبيلُ]

﴿ ولتستبين سبيلُ ﴾ الباقون

٥٧ ﴿ يقصُّ الحقَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن

﴿ يقضِ الحقَّ ﴾ الباقون

(٥٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فتنا ﴾ الحسن ، ودلك على المبالغة

(٥٥) ﴿ ولتستبين ﴾ الحسن ودلك على التخفيف من أجل توالي الحركات

= وروى عنه أبو زرعة وابن دريد وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو شعيب وموسى بن إسحاق وأيضاً تلا عليه وبداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني

وتبل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وبعُد صيته قال عثمان بن الحسن الهمذاني الحافظ كان قالون شديد الصمم لو رفعت صوتك لا إلى عايه لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ

توفي سنة عشرين ومئتين وله بيف وثمانون سنة .

رحمه الله .

(٦٠) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبله (٦١) ﴿ جاء أحدكم ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ ٦١ ﴿ توفاه ﴾ حمزة بإمالة الألف التي بعد الفاء وافقه الأعمش ﴿ توفته ﴾ الباقون ٦١ ﴿ رُسُلنا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ رُسُلنا ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ من ينجيكم ﴾ يعقوب

﴿ من يُنَجِّيكُم ﴾ الباقون

٦٣ ، ﴿ وخفيه ﴾ شعبة

﴿ وخُفْيَة ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ لئن أنجيتنا ﴾ عاصم ، وحمزة والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ولا يخفى أن حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرؤونه بالإمالة ومعهم الأعسر أيضاً

﴿ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ قل الله ينجيكم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ بأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بأس ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ نصرف الآيات ﴾ قرأ بكسر الصاد وصلاً أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقبل ؛ وابن ذكوان بخلف ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان

(٦٧) ﴿ لكل نبإ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال ٦ مدا

(٦٨) ﴿ ينسينك ﴾ ابن عامر

﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثم ردوا ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣٦

٦٢) ﴿ مولاهم الحق ﴾ الحسن على أنه نعت مقطوع أو أنه نعت لمصدر محذوف أي ثم الردّ الحقّ لا الباطل

(٦٣) ﴿ ظلمات ﴾ الحسن وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

٦٩ ﴿ شيء ﴾ هـ ، ل من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط حمزة ، وهشام بخلفه بالمد ، وبالإدغام وبهما معهما الإسكان ، والروم

وجه الإشباع ،

وهما على أصولهم من حسبانهم من شيء ولكن يذكرون بعضهم بعضا ﴿٦٩﴾ ومن لدنه ﴿ يحكمون ﴾ وأبو جعفر ﴿ يهدي ﴾ وهو وعن نافع ﴿ محيوه ﴾ ﴿ ويكذبه ﴾ ان نفس بما كسبت بيس هم من دونه ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴿٧٠﴾ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴿٧١﴾ وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴿٧٢﴾ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ﴿٧٣﴾

وجه الوسط عن حمزة وصلا بخلفه ووقف عليه فيقف حاله الإسكان [شيْ] وحاله الإدغام [شي ، وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم

(٧٠) ﴿ لا يؤخذ ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ووقف حمزة ويقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ لا يُؤْخذ ﴾ الباقون

(٧١) ﴿ استهوته ﴾ حمزة بألف ممالة بعد الواو ووقفه لأعمش

﴿ استهوته ﴾ الباقون

(٧١) ﴿ ائتنا الهدى ائتنا ﴾ بمد همزة [ائتنا] ألفا عند وصل [الهدى] بها ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك يقرأ حمزة في وصل [الهدى] بـ [ائتنا] ووقف عليها وعند لا مبالاة له ولا تقبل له ، لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة فيقرؤون [ائتي الهدى ائتنا] ألفا عند الوقف على [الهدى] والابتداء بـ [ائتنا] فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع بقاء همزة [ائتنا] حرف مد ، أي يمد ساكنه مدا طبيعيا ، [ائتـ]

(٧٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف بعضهم بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش بسم جنس

٧١ ﴿ الشياطون ﴾ الحسن وهي لغة فيه سمع جمع سلامة بالواو والنون وبه سلاطون

٧٣ ﴿ فيكون ﴾ الحسن وبدئ بوقوعه في جواب لفظ الأمر فيه

(٧٣) ﴿ في الصور ﴾ الحسن جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها برب العالمين

(٧٤) ﴿ ءازرُ ﴾ يعقوب وافقه الحسن ﴿ عزير ﴾ الباقون. (٧٤) ﴿ إني أراك ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن والحسن ﴿ إني أراك ﴾ الباقون (٧٨) ﴿ بريءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ بريءٌ ﴾ الباقون، وهو الثاني لأبي جعفر. ووقف حمزة، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة ياء - مع الإدغام، وتجوز الإشارة بالروم، والإشمام

(٧٩) ﴿ وجهي للذي ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر ﴿ وجهيَ للذي ﴾ الباقون.

(٨٠) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٨٠) ﴿ أتحاجُّوني ﴾ نافع، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه وأبو جعفر ﴿ أتحاجُّونِّي ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لهشام

(٨٠) ﴿ وقد هدانِ ﴾ يعقوب في الحالين ووصلاً أبو عمرو، وأبو جعفر، وافقهما اليزيدي، والحسن ﴿ وقد هدان ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً.

(٨٠) ﴿ شيئاً ﴾ فيه لحمزة وقفُ النقل، والإدغام، فيقرأ حالة النقل [شيا]، وحالة الإدغام [شيّا] وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل، وجه التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه، وسكت على الياء ابن ذكوان، وحفص، وحمزه، وإدريس بخلفهم

(٨٩) ﴿ يَزِرْ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب وافقهم ابن محيصن، واليزيدي ﴿ يَزِرُ ﴾ الباقون.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَآجُّوٓنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

= ٢ ورش

شيخ الإقراء بالديار المصريه

ويكنّى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإخميمي مولى آل الزبير

قيل ولد سنه عشر ومائة

جوّد حسناب على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش خير يضع وقيل لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان لا يكرهه ويهوى. نافع أستاذي سمّاني به

=

وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ
وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٣) ﴿ درجات من ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، والفهم للأعمش . ﴿ درجات مَنْ ﴾ الباقون .

٨٣، ٨٤) ﴿ نشاء نُ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الثانية واوًا مكسورة ، وبتسهيلها كأبي عمرو ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيله في الثانية تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واوًا

(٨٥) ﴿ وزكريا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والفهم الحسن ، والأعمش

﴿ وزكرياء ﴾ الباقون ، ويوقف هشام بخلفه ، بالبدل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر

٨٦ ﴿ واليسع ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والفهم الأعمش

﴿ واليسع ﴾ الباقون .

٨٧، ﴿ سرابيل ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، والفهم ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي والفهم المطوعي

٨٩ ﴿ والنبوءة ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ والنبوة ﴾ الباقون .

٩٠ ﴿ اقتده قل ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلاً نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، والفهم ابن محيصن بخلف عنه ، والحسن

﴿ اقتده قل ﴾ بإثبات الهاء مكسورة من غير إشباع ، أي بإخلاص حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه الثاني له بالإشباع

﴿ اقتده قل ﴾ بحذف الهاء وصلاً أبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن ، والفهم جميعًا على إثباتها وقفًا

القراءات الشاذة

(٨٣) ﴿ يرفع درجات من يشاء ﴾ الحسن ، وابن عيسى الأصفهاني عن النكزاوي في العبيه

٨٤ ، ٨٧) ﴿ ذريته وذرياتهم ﴾ المطوعي ، وهو لغة في هذه الكلمة

(٩١) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص١٣٦ . ٩١ ﴿ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والعقيلي عن محيص ، واليزيدي ﴿ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون ﴾ الباقون (٩٢) ﴿ وليُنذر ﴾ نافع ﴿ ولتنذر ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ شيءٌ ﴾ هي بمعنى مثل [شيءٍ] المجرور المتقدم في ص١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف بحمزه ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام

(٩٣) ﴿ أخرجوا أنفسكم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وبدونه ، وبنقل حركة الهمزة ، وقفهما مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيهما ، فيقرأ حاله النقل [أخرجُونْ نفسُكُم] وحاله الإدغام [أخرجوّ نفسكم]

(٩٣) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ شركاء ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزه ، وهشام بخلفه عليها بالوجوه العشرة الجارية على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، والتسهيل مع المد والقصر ، وسيأتي إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر

(٩٤) ﴿ بينكم ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ويعقوب

﴿ بينكم ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ جئتمونا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جئتمونا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٩١ ﴿ قدره ﴾ الحسن بخلفه

٩٤ ﴿ صلواتهم ﴾ الحسن بالجمع

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي
مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٤

(٩٥) ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ معًا نافع ، وحفص وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش
﴿ الْمَيِّتِ ﴾ الباقون (٩٥) ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة واقو اليزيدي
أبا عمرو ، ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ الباقون

(٩٦) ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ ﴾ الباقون

(٩٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا قرأ حيث ورد ،

(٩٨) ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾ الباقون

(٩٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٣٦

(٩٩) ﴿ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا ﴾ قرأ بكسر التنوين ووصلا أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم المطوعي ، والحسن وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان وإذا وقف على [متشابه] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم يبتدئ بهمزة مضمومة

(٩٩) ﴿ لِثَمَرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ لِثَمَرِهِ ﴾ الباقون

(١٠٠) ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر
﴿ وَخَرَقُوا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٩٥) ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ المطوعي على أنه فعل ماض و [الحبَّ] مفعوله
٩٦) ﴿ الْأَصْبَاحِ ﴾ الحسن وهو جمع [صُبْح] نحو قُفل وأقفال ، وبُرد وأبراد .
٩٦) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ ابن محيصن ، فعلًا على الابتداء والخبر محذوف تقديره مجعولان حسبانًا أو محذوفان حسبانًا .
٩٨) ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾ الحسن ، على أن كسر التاء إتباع بكسرة القاف
٩٩) ﴿ يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ المطوعي بناء الفعل مبنيًا للفاعل ، و [حبًّا] نصبه ، و [متراكبًا] صفة له
٩٩) ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ المطوعي وهي لغة فيه ، والكسر أشهر عند العرب
٩٩) ﴿ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ المطوعي ، الحسن على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره ، وثَمَّ جنات ، أو ومن الكروم جنات ، أو ويخرج منه جنات أو يجوز أن يعطف على [نباتَ كلِّ شيء] وجنات من أعناب أخرجناها فيجري مجرى قول العرب [أكرمت عبد الله وأخوه] تريد وأخوه أكرمته
٩٩) ﴿ وَيَنْعِهِ ﴾ ابن محيصن نضجه فيه .

(١٠٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت ، وأيضا على [وهو] ولا يحيى بسكان هائه نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر ، ووافقه اليزيدي ، والحسن بهم وصلها الباقون (١٠٣) ﴿ شيء ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، وورش من طريق الأزرق . وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً يحذف عنه ، وله مع هشام يحلف عن هشام وقفاً : المد مع الإسكان ، والروم ، ولهما لإدغام معهما وسكت على الباء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿ دارَسْتَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ووافقهما ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ دَرَسْتَ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب

﴿ دَرَسْتَ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شاء ﴾ وقف حمزه وهشام يحذف عنه بالبدل مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ولا يحيى الإمالة بحمزه ، وبهشام بحلفه

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ معاً حمزة ، ويعقوب ووافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٠٨) ﴿ عَدْواً ﴾ يعقوب ووافقه الحسن

﴿ عدواً ﴾ الباقون

(١٠٨) ﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة

(١٠٩) ﴿ يُشْعِرُكُم ﴾ أبو عمرو من روايتيه ، وله أيضاً من روايتيه اختلاس حركتها ، وله من رواية الدوري الإتمام

﴿ يُشْعِرُكُم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم ووافق ابن محيصن الدوري في الإسكان ، والاختلاس

(١٠٩) ﴿ أَنَّها إِذا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبه ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافقهم الأعمش

﴿ إِنَّها إِذا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة

(١٠٩) ﴿ لا تُؤْمِنُون ﴾ ابن عامر ، وحمزه ووافقهما الأعمش ولا يحيى وقف حمزة بحذف الهمزة ووافقه الأعمش

﴿ لا يُؤْمِنُون ﴾ الباقون وأبدل الهمزه ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ دَرَسْتَ ﴾ الحسن مبالغه في [درس] بمعنى بليت وقدمت والمعنى أني بلغت دروسها وتلاها

(١٠٥) ﴿ وَلِنُبَيِّنَهُ ﴾ الأعمش وبدلك على الالتفات

(١١٠) ﴿ ونُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وأَبْصارَهُمْ ﴾ المطوعي وبدلك على البناء للمفعول ، ورفع ما بعده على النيابه

(١١٠) ﴿ ويَذَرُهُم ﴾ الأعمش بإسكان الراء على التخفيف ، وهما على أنه مجزوم عطفاً على [يؤمنوا] ، ولا يحيى أن القراءة بالياء على الالتفات وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته انظر ص٢٣

الجزء الثامن

سورة الأنعام

﴿ لَكُمْ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۚ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

(١١١) ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ حمزة والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقون ، هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على [إليهم] فهم على أصولهم في الهاء ، فحمزة ، ويعقوب بالضم ، وافقهم المطوعي ، والباقون بالكسر

(١١١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيء] ، و[شاء]

(١١١) ﴿ قُبُلًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ قِبَلًا ﴾ الباقون

(١١٢) ﴿ شَيَاطِينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ﴿ شَيَاطِينَ ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحه ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها

(١١٤) ﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ ابن عامر ، وحفص ﴿ مُنْزَلٌ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ كَلِمَتُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء ترسمها بالتاء على أصل مذهبهما ، لكن الكسائي مع إمالة ، والباقون بالتاء ﴿ كَلِمَاتُ ﴾ الباقون

(١١٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ١٤٠

القراءات الشاذة

١١١ ﴿ قُبُلًا ﴾ الحسن مخففه من المضموم

١١٣ ﴿ وليرضوه وليقترفوه ﴾ الحسن على أنها لام كي ، وبه سكن تخفيفاً ، ثم أنها لام الأمر ، وعلى هذا يكون أمراً بديعاً كقوله تعالى [اعملوا ما شئتم]

١١٦ ﴿ يضلُّ ﴾ الحسن فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي يضلهم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكثرة

(١١٩) ﴿ فُصِّلَ لكم ما حرَّم ﴾ بن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر ، وهشام بن عمار ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، وأبو الحسن ، وشعبة ، وروح ، ورويس ﴿ فصل لكم ما حرَّم ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وهشام الحسن ، وشعبة الأزرق لأنه [فصل] وصلاً بلا خلاف ، ووقف بخلاف

﴿ فَصَّلَ لكم ما حَرَّم ﴾ الباقون

(١١٩) ﴿ اضطُرِرْتُم ﴾ ابن وردان بخلف عنه .

﴿ اضْطُرِرْتُم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن وردان

(١١٩) ﴿ بأهوائهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر

(١١٩) ﴿ ليُضِلُّون ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام الحسن

﴿ لَيُضِلُّون ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿ ميِّتاً ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وهشام الحسن

﴿ ميتاً ﴾ الباقون

(١٢٤) ﴿ رسالته ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وهشام بن عمار

﴿ رِسالاته ﴾ الباقون

الفواصل الشاذة

(١٢٢) ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ الحسن ، وابن أبي إسحاق

(١٢٤) ﴿ رُسُل ﴾ الحسن ، والمطوعي ، وهو من قبيل التخفيف أيضاً

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ
أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

= وكان في شبيبته وسناً وكان أسفر أزرق ربعة سميناً قصير الثياب ، هو بالعربية أبيض إلى قمحي ، روى عنه أحمد بن صالح الحافظ وداود بن أبي هند ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير

وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأيت له شيئاً

قال يونس : كان جيد العربية حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمنّه سامعه

ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قاله إسماعيل المحاس . قال أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً قد تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم وسوار وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع الغرة

وحدث محمد بن سلمة الهاشمي قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال

(١٢٥) ﴿ كأنما ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿ ضيقاً ﴾ ابن كثير ، ﴿ ضيقٌ ﴾ الباقون (١٢٥) ﴿ حرجاً ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ حرجاً ﴾ الباقون

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴿١٢٥﴾ وهذا صراط ربك مستقيماً قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴿١٢٦﴾ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ﴿١٢٧﴾ ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴿١٢٨﴾ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴿١٢٩﴾ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴿١٣٠﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴿١٣١﴾

(١٢٥) ﴿ يصعد ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن بخلف عنه

﴿ يصّاعد ﴾ شعبة

﴿ يصّعد ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(١٢٦) ﴿ صراطُ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ صراطُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي وافقه المطوعي

(١٢٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم ص١٣٤ .

(١٢٨) ﴿ يحشرهم ﴾ حفص ، وروح وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ نحشرهم ﴾ الباقون

(١٣٠) ﴿ على أنفسنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

القواعد الشاطبية

(١٢٥) ﴿ يصعّدُ ﴾ المطوعي ، بخلف عنه ، والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من التصعد أي يتعاطى الصعود ويكلفه

(١٣٠) ﴿ رُسلٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

= خرج من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة ضربت إلى مسجد نافع فإذا هو لا يطاق القراءة عليه من كثرتهم وربما يأتي الثلاثين فحسبت خلف الحلقة ، وقلت لإنسان من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي كبير الجعفريين ، فقلت فكيف به ؟ قال أن أجيء معك إلى منزله ، وجاء إلى منزله ، فخرج شيخ فقلت أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه فأجبت أنت من أصدق الناس به ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة بيني فقال نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معي إلى نافع ، وكان لنافع كتبان أبو روبم وأبو عبد الله فبايعهما بودي أحاب ، فقال له الجعفري هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر بيض عليه بجاره ولا جاء بحبح ، إنما جاء بقرعة خاصة ، فقال نرى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه نحسان له فقال لي نافع أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت نعم ، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل الغريب فقلت له أن رحمك الله فر أنت أول بالقرعة ، فقال وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتح فملأ =

(١٣٢) ﴿ تعملون ﴾ ابن عامر وافقه الحسن ﴿ يعملون ﴾ الباقون. (١٣٣) ﴿ إن يشأ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني وأبو جعفر، ووقفاً حمزة، وهشام بخلفه ﴿ إن يشأ ﴾ الباقون (١٣٥) ﴿ مكاناتكم ﴾ شعبه وافقه الحسن ﴿ مكانتكم ﴾ الباقون.

(١٣٥) ﴿ من يكونُ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ مَن تكونُ ﴾ الباقون

(١٣٦) ﴿ بزعمهم ﴾ الكسائي. وافقه الشنبوذي. ﴿ بزعمهم ﴾ الباقون.

(١٣٦) ﴿ فهو ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي والحسن ﴿ فهُو ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٣٧) ﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتلُ أولادهم شركائهم ﴾ ابن عامر

(١٣٧) ﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتلَ أولادهم شركاؤهم ﴾ الباقون

(١٣٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عليهم ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ ذرّيّة ﴾ المطوعي وهي لغة فيه

(١٣٥) ﴿ يا قومِ اعملوا ﴾ ابن محيصن وأجازوا ضمه مع كونه على نيه الإضافة، فتقول يا علام تريد، يا علامي فيكون كالمفرد العلم. وهو وجه من أوجه اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم فالمنوانه وهذه ثنتان، وإثبات الياء ساكنة، وإثباتها محركة بالفتحة، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلٌ عليها

= صوتي مسجد رسول الله ﷺ فأشار بيده أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الجمعة، فقال يا معلم، أعزك الله نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد حملت له عشراً وأقتصر على عشرين فقال نعم وكرامة، فقرأ عشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأ عشراً وعدد حتى لم يبق أحد له فرده فقال لي اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

=

وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُونَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن
مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

(١٣٨) ﴿ بزعمهم ﴾ تقدم في الصفحة قبله (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿ سيجزيهم ﴾ يعقوب ﴿ سيجزيهم ﴾ الباقون

(١٣٩) ﴿ وإن تكن ميتةً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام وأفقه ابن محيصن بلا خلاف ﴿ وإن تكن ميتة ﴾ أبو جعفر ﴿ وإن تكن ميتة ﴾ شعبه وأفقه الحسن

﴿ وإن تكن ميتةٌ ﴾ ابن كثير وهشام بوجهه الثاني

﴿ وإن يكن ميتة ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ قتلوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر وأفقهما ابن محيصن .

﴿ قتلوا ﴾ الباقون

(١٤١) ﴿ وهو ﴾ حكمه ما تقدم في [فهو] في الصفحة قبلها

(١٤١) ﴿ أكلُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير وأفقهما ابن محيصن

﴿ أكله ﴾ الباقون

(١٤١) ﴿ ثمره ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وأفقهم الأعمش

﴿ ثمره ﴾ الباقون

(١٤١) ﴿ حصاده ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب وأفقهم اليزيدي

﴿ حصاده ﴾ الباقون

(١٤٢) ﴿ خطوات ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وأفقهم الحسن

﴿ خطوات ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني للبزي

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿ حُجْرٌ ﴾ الحسن ، لغة فيه

(١٣٨) ﴿ حُجْرٌ ﴾ المطوعي هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [فلان في حجر القاضي] أي : منعه

١٣٩ ﴿ خالصةٌ ﴾ المطوعي على أنه مبتدأ ، و [لذكورنا] خبره والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن يكون بدلاً من الموصول ، أي بعض ما في كل ، و [لذكورنا] خبر الموصول

(١٤٢) ﴿ خطوات ﴾ الحسن تقدم في ص ٢٥

(١٤٣) ﴿ من الضأن ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق البريدي ، عمرو ﴿ من الضأن ﴾ الباقون (١٤٣) ﴿ ومن المعز ﴾ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن والبريدي ، والحسن

﴿ ومن المعز ﴾ الباقون

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ ءالذكرين ﴾ معاً بإبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة لاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد ، وبتسهيلها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام

(١٤٣) ﴿ ءَٱلذَّكَرَيْنِ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كعادته ، وله وجهان آخران التسهيل ، والإبدال ياء مضمومة ، فيقرأ [ءَٱلذُّكُرَيْنِ] وبالأوجه الثلاثة البدل

(١٤٤) ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ تسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، والبريدي وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بتحقين الثانية ، وبتسهيلها بين بين

(١٤٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٤٥) ﴿ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ ابن عامر

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ أبو جعفر

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ ابن كثير ، وحمزة وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ الباقون

(١٤٥) ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي ، والحسن

﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ أبو جعفر

﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ ﴾ الباقون

(١٤٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٤٥

القراءات الشاذة

(١٤٦) ﴿ ظُفُرٍ ﴾ الحسن لغة

(١٤٧ ، ١٤٨) ﴿ ءاتينا ، يأتي ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ، الجزء السابع سورة الأنعام ٦

فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
بأسه عن القوم المجرمين ﴿١٤٧﴾ سيقول الذين أشركوا
لو شاء الله ما أشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا
الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴿١٤٨﴾ قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين ﴿١٤٩﴾ قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴿١٥٠﴾ قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من
إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴿١٥١﴾

١٤٨

ولهشام بخلفه . (١٤٨) ﴿ شيء ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيمران حاله النص [شيهْ] ، وحاله الإدغام [شيَّ] . وسكت على الهاء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٤٨) ﴿ شيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على الذين قرأ الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلفه ، ووقف سهل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة [شيا] وإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها [شيًّا] . وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٤٨) ﴿ وبالوالدين إحسانا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين

الفواتح الشائعة

(١٥١) ﴿ نرزقكم ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣

= ٣ ـ أبو يعقوب الأزرق

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومواس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً أبو بكر بن سيف

قال أبو عدي عبد العزيز سمعت أبا بكر بن سيف يقول سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له يا أبا سعيد إني أحب أن تقرأني مقرأ نافع خالصاً ، وتدعني مما استحسنت ، قال فعدنه مقرأ نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة بين حدر وتحقيق ، =

(١٥٢) ﴿ تذكّرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ تذكّرون ﴾ الباقون (١٥٣) ﴿ وأن هذا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ وأن هذا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ وأن هذا ﴾ الباقون

(١٥٣) ﴿ سبراطي ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراطي ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزه بالصاد مشمه صوت الزاي وافقه المطوعي .

(١٥٣) ﴿ صراطي مُستقيماً ﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن

﴿ صراطيَ مستقيما ﴾ الباقون

(١٥٣) ﴿ فتفرّق ﴾ البزي بخلف عنه ، وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً

﴿ فتفرّق ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لبزي وموافقه .

(١٥٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبله

(١٥٧) ﴿ يصدفون ﴾ معاً بإشمام الصاد صوت الزاي حمزه ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه ، وافقهم الأعمش ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس

القراءات الشاذة

(١٥٥) ﴿ الذي أحسنُ ﴾ الحسن ، والشنبوذي على أنه خبر مبتدأ محذوف أي ، الذي هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون الذي واقعاً موقع الذين ، وأصل ، أحسن ، أحسنو بواو الضمير حذفت الواو خبر ، بحركة ما قبلها

(١٥٥ ، ١٥٦) ﴿ أن يقولوا ، أو يقولوا ﴾ ابن محيصن بخلفه على أن الضمير عائد على مشركي قريش والثاني ، كالجماعة

= فأما التحقيق فكتب أقرأ عليه في الدار التي كان يسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر ، فكتب أقرأ عليه إذ ربط معه بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيره =

ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴿١٥٢﴾
وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم
تتقون ﴿١٥٣﴾ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يؤمنون ﴿١٥٤﴾ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون ﴿١٥٥﴾ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين
﴿١٥٦﴾ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن
أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ﴿١٥٧﴾

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ
خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

(١٥٨) ﴿ يأتيهم الملائكة ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش ﴿ تأتيهم الملائكة ﴾ الباقون وأبدل الهمزه ألفاً خالصه ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه واقفه اليزيدي أبو عمرو (١٥٩) ﴿ فارقوا ﴾ حمزة ، والكسائي واقفهم الأعمش

﴿ فرّقوا ﴾ الباقون

(١٦٠) ﴿ عشرٌ أمثالها ﴾ يعقوب واقفه الحسن ، والأعمش بخلف عنه

﴿ عشر أمثالها ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ ربي إلى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي

﴿ ربّي إني ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، واقفهم ابن مجيص ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزه بانضباط مشبعة صوت الراي واصله اختلاسي

(١٦١) ﴿ قيماً ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش

﴿ قيّماً ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ إبراهام ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان

﴿ إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان

(١٦٢) ﴿ ومحياي ﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر ، ولا يخفى أن المد أصبح لازماً لاجتماع الساكنين

﴿ ومحياي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للأزرق

(١٦٢) ﴿ ومماتي لله ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،

﴿ ومماتي لله ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ وأنا أول ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه وقرأ الباقون بالحذف وصلاً وبإثبات وقفاً

(١٦٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ فله عشرُ أمثالها ﴾ الأعمش على أن أمثالها جر على المعنى بحبر والتقدير [من جاء بالحسنة فكالذي له عشر أمثالها] ، و [أمثال] متوعر في الإبهام فلا يتعرف بالإضافه

(١٦٢) ﴿ ونُسكي ﴾ الحسن تخفيفاً

(١) ﴿ لمص ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيمد ألف لام ميم صاد] والباقون بمد وسكت

(٣) ﴿ مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط وهشام بتحقيقه أوجه الثانية فقط

(٣) ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ابن عامر

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٤ ، ٥) ﴿ بَأْسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بَأْسُنَا ﴾ الباقون

٦ ، ٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشنبوذي .

﴿ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٩) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وبإبدالها ياء خالصه مفتوحه وللأزرق ثلاثه أوجه

(١١) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إشمام كسرة الشاء الضم

﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ السَّاجِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

= قال الذهبي عرض أبو يعقوب على سفلاب وغيره ، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية توفي في حدود الأربعين ومئتين =

سُورَةُ الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ﴿١﴾ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْآتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۚ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢ ﴿ إذ أمرتك ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ١٦) ﴿ صراطك ﴾ قبل بخلف عنه ، وروبس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي ﴿ صراطك ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني تسهيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمه صوت الزاي وافقه المطوعي

(١٧) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون .

١٨) ﴿ مذؤوماً ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ [مذوماً] ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح

١٨) ﴿ لأملأنّ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق ووقف حمزة بتحقيق لأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل

(١٩) ﴿ شئتما ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شئتما ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ عليهما ﴾ يعقوب وافقه الشنبوذي

﴿ عليهما ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ سوءاتهما ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام ، فيقرأ [سواتهما] ، و [سوّاتهما] وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

القراءات الشاذة

١٨ ﴿ مدوماً ﴾ المطوعي على أنه تخفيف [مذؤوما] بأن ألقى حركة الهمزة على الذال بعد سلبها حركته وحذف الهمزة

٢٠ ٢٢ ﴿ سوءاتهما ﴾ معاً الحسن وهو من وضع المفرد موضع الشيء كما هنا جمع تكثير ، أو أن السوءة في الأصل مصدر ساء يسوء كالنصرة والقسمة ، فأتاها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها

٢٢ ﴿ يخصفان ﴾ الحسن على أن الأصل ، يختصفان فأدغمت التاء في الصاد ثم نقلت الحاء بفتحة الصاد في حركتها

(٢٥) ﴿ تخرجون ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ تخرجون ﴾ الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿ سوءاتكم ، سوءاتهما ﴾ تقدم في الصفحة قبلها مع بقية الأوراق ، ووقف حمزة (٢٦) ﴿ وريشا ﴾ نافع ، ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي ﴿ ولباسُ ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ يا بني آدم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمر حاله النقل [يا بني دم] ، وحاله الإدغام [يا بيّ دم]

(٢٨) ﴿ بالفحشاء أتقولون ﴾ بإبدال الثانية ياء مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ عليهم الضلالة ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهمُ الضلالة ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب وخلف . وافقهم الأعمش

﴿ عليهمُ الضلالة ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهم الأعمش ، والباقون بالكسر

(٣٠) ﴿ ويحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ ويحسبون ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ مهتدون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما جاء مفتوحه في الأسماء والأفعال

القراءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ سوءتكم ، سوءاتهم ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها

(٢٦) ﴿ ريشا ﴾ الحسن على أنه جمع [ريش] فيجوز كـ [ليس] و [لباس] أو أنه مصدر يصف فيكون ريش وريش مصدرين لـ [راشه الله ريشاً ورياشاً] أي أنعم عليه

(٢٧) ﴿ وقبيله ﴾ اليزيدي على أنه منصوب على اسم إن لفظاً بتقدير الضمير عائد على الشيطان ، أو أنه مفعول معه بتقدير مصاحباً لقبيله .

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ
يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ
سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ
فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٤ ﴿٢٠﴾
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَاتِي فَمَنِ
ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٥ وَٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ
ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧

﴿ خالصة ﴾ نافع ﴿ خالصةً ﴾ الباقون. (٣٣) ﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ حمزة وافقه ابن محيصن، والحسن، والمطوعي، ﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ ﴾ الباقون. (٣٣) ﴿ يُنَزِّلْ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، ﴿ نُنَزِّلُ ﴾ الباقون.

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قراً قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه فيهما ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾ وافقهم ابن محيصن، واليزيدي وقرأ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية والأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها. ولقبل ثلاثة أوجه: الأول كاليزي، والثاني كأبي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب وافقه الحسن

﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون.

(٣٧) ﴿ رُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي، والحسن.

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن، والمطوعي تحقيقاً.

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن، ولذلك على أن الإضافة مقدرة أي: خوف شيء

(٣٨) ﴿ هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا ﴾ بإبدال الثانية ياء ويحقيق الأول ... نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس والفهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما (٣٨) ﴿ فَإِنَّهُم ﴾ رويس ﴿ فَإِنَّهُم ﴾ الباقون ، ولأبي ثبيت البزي

الجزء الثامن

سورة الإسراء

ووقف حمزه بالتسهيل ، وبالتحقيق

(٣٨) ﴿ يعلمون ﴾ شعبه

﴿ تعلمُون ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ لا تُفتحُ لهم أبوبُ ﴾ أبو عمرو ، وقفه اليزيدي

﴿ لا يُفتحُ لهم أبواب ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وقفهم الشنبوذي

﴿ لا تُفتَّحُ لَهُم أبوابُ ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ ما كُنَّا لنهتدي ﴾ ابن عامر

﴿ وما كُنَّا لنهتدي ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ تحتهم الأنهارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وقفهما اليزيدي ، والحسن

(٤٣) ﴿ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقفهم الأعمش

(٤٣) ﴿ تحتهم الأنهارُ ﴾ الباقون وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وسكون الميم

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تداركوا ﴾ المطوعي ، على الأصل وذلك أنه اجتمعت التاء والدال وهي مقاربتها فأريد الإدغام فقلبت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام ، ولا يمكن الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل فابتدأ بها فأصبح [ادّاركوا]

(٤٠) ﴿ لا تفتحُ لهم أبواب ﴾ المطوعي بخلف عنه على أن الفعل مسند إلى الأبواب مجازاً ، لأنها سبب الفتح

﴿ لا يفتحُ لهم بُوابٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي بوجهه الثاني وذلك أن الفعل لله ، وفي الكلام التفات

(٤٠) ﴿ الجملُ ﴾ ابن محيصن وهو ... القدس ، والقدس حبل غليظ يجمع من حبال كثيرة فيفتل ، وهو حبل السفينة

(٤٣) ﴿ رُسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي بتخفيف

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادّاركوا فيها جميعاً قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ﴿٣٨﴾ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴿٣٩﴾ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ﴿٤٠﴾ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴿٤١﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٤٢﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿٤٣﴾

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴿٤٤﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ﴿٤٥﴾ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ﴿٤٦﴾ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴿٤٧﴾ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴿٤٨﴾ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴿٤٩﴾ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ﴿٥٠﴾ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴿٥١﴾

٤٤ ﴿ نعم ﴾ الكسائي وافقه الشنبوذي ﴿ نعم ﴾ الباقون (٤٤) ﴿ مؤذن ﴾ لأبرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ﴿ مؤذن ﴾ الباقون (٤٤) ﴿ أن لعنة ﴾ نافع ، وقبلا بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلف عنه

﴿ أن لعنة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للقبل ، وابن محيصن

(٤٧) ﴿ تلقاء أصحاب ﴾ بإسقاط الهمزة لأولى مع المد والقصر قرأ هالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، فيقرؤون [تلقا أصحاب] وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وللأزرق وجه حر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع مساكين وللقبل ثلاثة أوجه الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٤٩) ﴿ برحمة ادخلوا ﴾ قرأ بكسر التنوين قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم المطوعي ، والحسن ، وبضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان

(٤٩) ﴿ لا خوف ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن

﴿ لا خوف ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ من الماء أو ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما

٥١ ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [بآياتنا]

القراءات الشاذة

٤٩ ﴿ تحزنون ﴾ المطوعي تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .

٤٩ ﴿ لا خوف ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي . خوف شيء

(٥٤) ﴿ يُغْشِي ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ يغشى ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ ابن عامر ، ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ الباقون

(٥٥) ﴿ وخفية ﴾ شعبة

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون

(٥٦) ﴿ رحمت ﴾ رسمه بالتاء موقف عليها . ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء . ولا يخفى أن الكسائي يقف بالإمالة أيضاً

(٥٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص ١٥٠

(٥٧) ﴿ الرِّيحَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون

(٥٧) ﴿ نُشُراً ﴾ عاصم

﴿ نَشْراً ﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن

﴿ بشراً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ نَشْراً ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مَيِّتٍ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، وافقهم الأعمش .

﴿ مَيْتٍ ﴾ الباقون

(٥٧) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون

وبعده جنسهم بكسب فضلته على غيره كالنخل والزرع ﴿ نخرج نباته ﴾ يسهل ﴿ بإذن ربه ﴾ بمشيئته ﴿ والذي خبث ﴾ أرضه لسبخ أو حمأة ﴿ لا يخرج ﴾ نباته ﴿ إلا نكدا ﴾ قليلا عسرا ﴿ كذلك نصرف الآيات ﴾ نبينها ﴿ لقوم يشكرون ﴾ ﴿ لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ ﴿ قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ ﴿ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ﴾ ﴿ أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ ﴿ أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ﴾ ﴿ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين ﴾ ﴿ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾ ﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ ﴿ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴾ ﴿ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ ﴿ أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ ﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ ﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾ ﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ ﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ﴾ ﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ ﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ ﴿ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴾ ﴿ ولوط إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ ﴿ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿ فَصَّلْنَاهُ ﴾ ابن محيصن ـ أي فصلناه على غيره من الكتب السماوية

(٥٣) ﴿ رُسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي ، تخفيفاً

(٥٣) ﴿ فَنَعْمَلَ ﴾ الحسن ، عطفاً على [نرد] ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي [فنحن نعمل]

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

٥٨ ﴿ لا يخرجُ ﴾ بن وردان بخلف عنه من طريق النشره وذكرتها هنا لأني أذكر القراءات الشاذة ، فكان ذكرها وهي متواتره من باب أولى ﴿ لا يخرُجُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان (٥٨ ﴿ نكداً ﴾ أبو جعفر ﴿ نكدا ﴾ الباقون

(٥٩ ، ٦٥) ﴿ من إله غيرهُ ﴾ معاً الكسائي ، وأبو جعفر ، ووافقهما ابن محيصن بخلفه والمطوعي

﴿ من إله غيرهُ ﴾ الباقون

٥٩) ﴿ إني أخافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ قال الملأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [الملا] ، وبالتسهيل مع الروم وهكذا يقفان عليه حيث ورد وعلى نحوه مما رسمت فيه الهمزة على الألف .

(٦٢) ﴿ أبلغكم ﴾ أبو عمرو ، ووافقه اليزيدي

﴿ أبلغكم ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ بآياتنا ﴾ تقدم في ص٥٦

(٦٧) ﴿ العالمينَ ﴾ لا يحسن وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما اختره بون مقصوره في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٥٨ ﴿ نكداً ﴾ ابن محيصن على أنه مصدر ثاني ، أو هو بتخفيف [نكد] مثل [كتف] في [كتف] . (٥٩) ﴿ من إله غيرهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، وذلك على الاستثناء

٥٩ ، ٦٥ ﴿ يا قوم اعبدوا ﴾ معـ ـن محيصن وحار ضمه مع كونه على نية الإضافه ، فتقول [يا غلام] تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم وكذا قرأ [يا قومُ ليس] وحار بخلف عنه وهذه النعه حذف النعاب السب الجائزه في المنادى المضاف ياء المتكلم .

(٦٨) ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ الباقون (٦٩) ﴿ بَسْطَةً ﴾ قنبل ، والسوسي ، وابن ذكوان وحمص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وحنش عن نفسه ﴿ بَصْطَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

(٧٠) ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر . ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ فَأْتِنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ فَأْتِنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٧٣) ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ فيه بخمره ، وهشام بخلف عنه وقفاً النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيهما ﴿ بِسُوْ ﴾ ، و ﴿ بِسُوْ ﴾

(٧٣) ﴿ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ . ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ ، فَٱذْكُرُوٓاْ ﴾ المطوعي . عن أصله [تذكروا] فقلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٧٣) ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ ﴾ الأعمش . بجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما منع منها من الصرف فلعلتين بحملها عليه ، أو بعده تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو أو ما كان في الأصل سماً لمذكر أو مقبل من أسماء الشهر العربي القليل - كان مصروفاً لأنه عدم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكي أصله .
﴿ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا
كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ
نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(٧٤) ﴿ بيوتاً ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ بُيُوتاً ﴾ الباقون (٧٥) ﴿ وقال الملأ ﴾ ابن عامر ﴿ قال الملأ ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص١٥٨ .

(٧٧) ﴿ يا صالحُ ائتنا ﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل واواً مدية ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه فبمرّة هكذا [يا صالحُوْئتنا] وأما عند الوقف على [صالح] والابتداء بـ [ائتنا] فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية

(٨١) ﴿ إنكم ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿ أئنكم ﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال

(٨١) ﴿ النساء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ واذْكُرُوا ، فاذْكُرُوا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ وتنحتونَ ﴾ النحس . وهي لغة وفيه حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [فعل يفعل] . وعنه أيضاً [تنحاتون] ودلك أنه أشبع الفتحة ألفاً

(٧٩) ﴿ يا قَوْمُ لقد ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ونقدم أن ندبة حاتز مع كونه على نيه الإضافة نحو يا غلام وأنت تريد يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم ، وهو أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

(٨٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب والفقيه الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٨٥) ﴿ من إله غيره ﴾ تقدم في ص١٥٨

(٨٦) ﴿ سراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس والفقيه ابن محيصن ، والشنبوذي ﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني نقيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي والفقيه المطوعي

(٨٥) ﴿ بعد إصلاحها ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو والكسائي ، وأبو جعفر والفقيه اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٨٧) ﴿ الحاكمين ﴾ وقف بهاء السكت يحمزة عليه ، وكذلك ما شابهه مما تقدم ، مفتوحة في الأسماء دون الأفعال يعقوب

القراءات الشاذة

٨٥ ﴿ يا قوم اعبدوا ﴾ تقدم في ص١٥٨ .

(٨٥) ﴿ من إله غيره ﴾ تقدم في ص١٥٨

(٨٥) ﴿ ولا تبخسوا ﴾ المطوعي وهو نقلة في حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لئلا تلتبس بنت وكان ماضيه ثلاثيًا مكسور العين نحو [تعلم] من [علم] أو في أوله همزة وصل نحو [تستعين] من [استعان] أو تاء مطاوعة نحو [تعلّم] من [تعلّم] فلا يجوز في [يضرب] و [يقتل] كسر حرف المضارعة لعدم الشروط المذكورة

(٨٦) ﴿ واذكروا ﴾ تقدم في ص١٥٩

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٤ الأصبهاني

= إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني عرض بمكة على شعبة وشل وحدق فيها ، فتلا على عامر الحرسي ، وسليمان الرُّشْدِيني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش ، وحدق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني ، وعبد الله بن عمر مَشْكُدانة قرأ عليه طائفة منهم ، هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المقرئ ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر =

(٨٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص١٤٨ (٨٨) ﴿ قال الملأ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً فيقرأ [الملا] وبالتسهيل مع الروم (٨٩) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨٨) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ (٩٠) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (٩٢) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ (٩٣) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (٩٤) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٩٥)

(٩٢) ﴿ كَأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق

(٩٢) ﴿ الخاسرين ﴾ لا يحسن وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

(٩٤) ﴿ بيء ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ بيٍّ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بالبأساء ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووقف حمزة كعادته ، وله في الثانيه مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد والقصر ولهما فيه التسهيل بالروم مع المد والقصر ﴿ بالبأساء ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو

٩٥ ﴿ السيئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحه فيقرأ [السيّية]

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إيسى ﴾ الأعمش وفيه وجهه ذكرت في الصفحه قبلها في قوله ، ولا تيحسو ويرم من ذلك هما قلب الهاء بعدها ياء ، لأن الأصل : آسى فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

(٩٥) ﴿ بغتة ﴾ الحسن لغه

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحدث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني المقرئ وخلق

قال عبد الباقي بن الحسن بن السقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

وقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رويه ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه

توفي بعد سنة ست وتسعين ومئتين

=

(٩٦) ﴿ لفتحنا ﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جماز ، ورويس بتخفيف عينه ﴿ لفتحنا ﴾ الباقون ٩٦) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ويعقوب ووقفهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٩٧ ، ٩٩) ﴿ أفأمن ائتمنوا ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ووقفا حمزة ، والباقون بالتحقيق

(٩٧) ﴿ بياتا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ بأسنا ﴾ الباقون

(٩٨) ﴿ أو أمن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ووافقهم ابن محيصن وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة .
﴿ أو أمن ﴾ الباقون

(١٠٠) ﴿ نشاء أصبناهم ﴾ بإبدال الثانية واوا مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿ رسلهم ﴾ أبو عمرو . ووافقه اليزيدي ، والحسن
﴿ رسلهم ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ وملائه ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكناني الدّاري المكي ، إمام المكيين في القراءة أصله فارسي ، وكان داريّاً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : داريّ .

قرأ على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مُشْكان ، وإسماعيل بن قُسطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة : رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .

وحدث عنه أيوب السَّختياني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، ورزمة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، وليث بن

حقيقٌ عليٰٓ أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
بينة من ربكم فأرسل معي بني إسرٰءيل ﴿١٠٥﴾ قال إن كنت
جئت بـاية فأت بها إن كنت من الصٰدقين ﴿١٠٦﴾ فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴿١٠٧﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للنٰظرين ﴿١٠٨﴾ قال الملأ من قوم فرعون إن هٰذا لسٰحر
عليم ﴿١٠٩﴾ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴿١١٠﴾
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حٰشرين ﴿١١١﴾ يأتوك
بكل سحار عليم ﴿١١٢﴾ وجاء السحرة فرعون قالوا إن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغٰلبين ﴿١١٣﴾ قال نعم وإنكم
لمن المقربين ﴿١١٤﴾ قالوا يٰموسىٰٓ إما أن تلقي وإما أن
نكون نحن الملقين ﴿١١٥﴾ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا
أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ﴿١١٦﴾
وأوحينا إلىٰ موسىٰٓ أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما
يأفكون ﴿١١٧﴾ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴿١١٨﴾ فغلبوا
هنالك وانقلبوا صٰغرين ﴿١١٩﴾ وألقي السحرة سٰجدين ﴿١٢٠﴾

(١٠٥) ﴿ حقيقٌ عليَّ ﴾ نافع والمفضل والحسن . ﴿ حقيقٌ على ﴾ الباقون (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جئتكم ، جئت ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر وافق اليزيدي أبا عمرو ووقف حمزة بكسرة ﴿ جئتكم ، جئت ﴾ الباقون (١٠٥) ﴿ معيَ ﴾ حفص ﴿ معيْ ﴾ الباقون

(١١١) ﴿ أرجه ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء من غير صلة .

﴿ أرْجِهي ﴾ ورش من طريقيه ، والكسائي ، وابن جمّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع

﴿ أرْجِهْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء والمفضل الأعمش

﴿ أرْجِئْهُ ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع ، والمفضل ابن محيصن

﴿ أرْجِئهْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههم الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع والمفضل اليزيدي ، والحسن

﴿ أرْجِئه ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بكلِّ سَحّارٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف

﴿ بكلِّ ساحرٍ ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ إنَّ لنا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر والمفضل ابن محيصن

﴿ أئنّ لنا ﴾ الباقون وكل على أصله فأبو عمرو يسهل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

(١١٤) ﴿ نعم ﴾ الكسائي ، والمفضل الشنبوذي

﴿ نعم ﴾ الباقون

(١١٧) ﴿ هي تلقف ﴾ البزي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء بخلفه التاء ، وبضم اللام ، وبتشديد القاف والمفضل ابن محيصن

﴿ هي تلْقفُ ﴾ حفص

﴿ هي تلقَّفُ ﴾ الباقون

قَالُوٓا۟ مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۖ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٦٥

(١٢٣) ﴿ فِرْعَوْنَ اءَامَنتُم ﴾ أصل هذه الكلمة [ءَأَمَنتُم] اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً وخلفهم في الأولى والثانية، واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها فقرأ قالون، والأزرق، والبزي، وأبو عمرو، وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، وأبو جعفر بتحقيق الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها وقرأ الأصبهاني، وحفص، ورويس بإسقاط الأولى، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، ورَوح، وخلف العاشر، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محققتين وألف بعدهما. وقرأ قنبل بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة حالة وصل [ءَامَنتُم] بـ [فرعون] وحققها في الابتداء، وخلف عنه في الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها، أما إذا ابتدأ بـ [ءَامَنتُم] فيه بمدا كالبزي ثانيتهما مسهلة. ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه، ووافق ابن محيصن الأصبهاني ومن معه، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه

(١٢٧) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ تقدم في ص١٦٢

(١٢٧) ﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ووافقهم ابن محيصن

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ الباقون

(١٢٩) ﴿ جِئْتَنَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ، ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ ابن محيصن، والحسن، من [قطع] و [صلب] الثلاثيان،

(١٢٧) ﴿ وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ ﴾ الحسن عطفاً على [أتذر]، أو استئناف، و [وإلاهتك] مصدر بمعنى عبادتك أي ويذر عبادتك، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وإلاهتك]

(١٢٨) ﴿ نُوَرِّثُهَا ﴾ الحسن، وذلك لقصد التكثير والمبالغة

(١٢٩) ﴿ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ ﴾ المطوعي من باب [علم يعلم] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ
ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٣ ﴿ عليهم الطوفان ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ والقملَ ﴾ الحسن ﴿ عليهم الطُّوفان ﴾ أبو عمرو ، وقنبل ، واليزيدي ، والحسن ﴿ عليهم الطُّوفان ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم والمعهم الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عليهم الرُّجز ﴾ كما في [عليهم الطوفان] في الآية قبله

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وقرأ الأزرق بتثبيت مد البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر

(١٣٧) ﴿ كلمت ربك ﴾ وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل مذهبهم فيما كتب بالتاء والكسائي على أصله في الإمالة

(١٣٧) ﴿ يعرشون ﴾ ابن عامر ، وشعبة والمعهم الحسن

﴿ يعرشون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُم ﴾ الحسن على أنه جمع [طائر] ، وقيل الطائر والطير بمعنى

(١٣٣) ﴿ والقمل ﴾ الحسن على أنه لغة ثانية في هذا الاسم

(١٣٥) ﴿ الرُّجز ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، لغة فيه .

١٣٧ ﴿ كلمات ربك الحسنى ﴾ الحسن على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [لقد رأى من آيات ربه الكبرى]

(١٣٧) ﴿ يعرشون ﴾ الحسن وهي لغة من لغات هذه الكلمة

(١٣٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (١٣٨) ﴿ يعكفون ﴾ حمزه ، والكسائي وخلف بخلف عن يزيد
وعقبهم نحلس والأعمش ﴿ يعكفون ﴾ الباقون ، وهو وجه النبي إذ يس ١٤٠ ﴿ وهو ﴾ قالون ، وبه عمر
والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، خرة النشر شورة الاعراف
والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٤١) ﴿ وإذ أنجيناكم ﴾ ابن عامر

﴿ وإذ أنجيناكم ﴾ الباقون

(١٤١) ﴿ يقتلون ﴾ نافع

﴿ يقتلون ﴾ الباقون

(١٤٢) ﴿ ووعدنا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن

﴿ ووعدنا ﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿ أرني ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب والوجه الثاني لأبي عمرو خلاس كسره الراء وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ أرني ﴾ الباقون

(١٤٣) ﴿ ولكن انظر ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم المطوعي ، والحسن

﴿ ولكن انظر ﴾ الباقون

(١٤٣) ﴿ دكاء ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ دكا ﴾ الباقون

وجوزنا بني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على
أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة
قال إنكم قوم تجهلون ﴿١٣٨﴾ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل
ما كانوا يعملون ﴿١٣٩﴾ قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العالمين ﴿١٤٠﴾ وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم ﴿١٤١﴾ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ﴿١٤٢﴾ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر
إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ﴿١٤٣﴾

(١٤٣) ﴿ وأنا أول ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه وقرأ الباقون بالحذف وصلاً وبالإثبات وقفاً

الكواعد الشاملة

(١٣٨) ﴿ إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٤٣) ﴿ ربّ أرني ﴾ ابن محيصن بحذفه وأجازوا صمه على بابه الإضافة فتقول [يا رب ٢ ، تريد ١ يا ربي] وهو حسن
النقات الست الجائزة في المبدى المضاف ياء المتكلم

قال يٰمُوسَىٰ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي
فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ
دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟
بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟
سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ
ٱلْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٤ ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ بن كثير وأبو عمرو وافقهما بن محيصن بتحقيقه واليزيدي ﴿ إِنِّيٓ ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿ برسالتي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ﴿ برسالاتي ﴾ الباقون .

(١٤٥ ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص١٤٨ .

(١٤٦) ﴿ ءاياتي الذين ﴾ ابن عامر ، وحمزة وافقهم بن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ ءاياتي الدين ﴾ الباقون

(١٤٦) ﴿ الرشد ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .
﴿ الرُّشْد ﴾ الباقون .

(١٤٨) ﴿ حليهم ﴾ حمزه ، والكسائي ، وافقهما الأعمش
﴿ حليهم ﴾ يعقوب
﴿ حُلِيِّهِم ﴾ الباقون

(١٤٨ ، ١٤٩ ﴿ ولا يهديهم ، أيديهم ﴾ يعقوب .
﴿ ولا يَهْدِيهِم ، أُيْدِيهِم ﴾ الباقون

١٤٩) ﴿ ترحمنا ربنا وتغفر لنا ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش
﴿ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ الباقون .

١٤٩) ﴿ الخاسرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت يخلص عنه

الحوادث الشاذة

١٤٤) ﴿ وبكلمي ﴾ المطوعي جمع كلمة وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف

(١٤٥) ﴿ سأوريكم ﴾ الحسن وهي مما فشيه يقول [أوريكما وأوريته] ، فوجهه أن يكون من [أوريت الزند] كأن المعنى : بيّنه لي وأبرزه لأستبينه قال في الأساس : وسمعتهم يقولون أوريه بمعنى أريه وهو من الوَرْي أي أبرزه لي ، أو يكون على إشباع الضمة فيولد منها الواو

(١٥٠) ﴿ يسما ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ تشمت ﴾ الباقون

(١٥٠) ﴿ بعدي أعجلتم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ بعدي عجلتم ﴾ الباقون

(١٥٠) ﴿ براس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ برأس ﴾ الباقون

(١٥٠) ﴿ ابن أم ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الحسن ، والأعمش ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل
﴿ ابن أمّ ﴾ الباقون

(١٥٥) ﴿ شمت ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ شئت ﴾ الباقون

(١٥٥) ﴿ تشاءُ أنت ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً مصوتة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق ووقف حمزة على [تشاء] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر ووقف على [تشاءُ أنت] بتحقيقهما وبإبدال الثانية واواً خالصة

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى
مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟
يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى
رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ
تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِى
نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ
مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَّ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّا ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۖ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى
مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

القراءات الشاذة

(١٥٠) ﴿ فلا تشمت بيَ الأعداءُ ﴾ ابن محيصن أي لا تفعل بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي لا يكون ذلك منك فتفعله أنت بي وأبيّ قرأ بتسكير الياء وهي والفتح لغتان فشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب

(١٥١) ﴿ ربُ اغفر ﴾ ابن محيصن حذف ياء المتكلم تشبيهاً بالمنادى المضاف لياء المتكلم والمعروف وهذه لغة وإثبات الياء ساكنة ، وإبدالها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها

١٥٦. ﴿ هدنا إليك ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر (١٥٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في

١٥٦. ﴿ عذابي أصيب ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ عذابيَ أصيبُ ﴾ الباقون (١٥٧) ﴿ الشيء ﴾ نافع مع المد

المتصل حسب مذهب كل واحد من رواته

﴿ الشيَّ ﴾ الباقون

(١٥٧) ﴿ يأمرهم ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإتمام ، أي : بالضم الكامل . وقفه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس

﴿ يأمُرُهم ﴾ الباقون وأبدل الهمزة ألفاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

(١٥٧) ﴿ عليهم الخبائث ﴾ أبو عمرو وقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم الخبائث ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وقفهم الأعمش .

﴿ عليهمُ الخبائث ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزه ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم ووقفهما الأعمش

(١٥٧) ﴿ وعزروه ﴾ ابن عامر

﴿ وعزّروه ﴾ الباقون

(١٥٨) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

١٥٨. ﴿ النبيُّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة

﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

القراءات الشاذة

١٥٦ ﴿ من أشاء ﴾ الحسن من الإساءة

١٥٧ ﴿ والأنجيل ﴾ الحسن وتقدم في أول سورة آل عمران

(١٦٠) ﴿ عليهم الغمام ، عليهم المن ﴾ هنا كما في [عليهم الخبائث في الصفحة قبل ١٦١) ﴿ قيل ﴾ هنا والكسائي ، و يس بإشمام واقعهم الحسن ، والسوسي ، والباقون بالكسرة الخالصة وتقدم كيفية الإشمام وهو أن تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين إعراباً لا شيوعاً . فجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقنين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿ فثلثم ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية

(١٦١) ﴿ نُغفر ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ يُغفر ﴾ الباقون

(١٦١) ﴿ خطيئاتكم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب وبالأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خطيئتكم ﴾ ابن عامر

﴿ خطاياكم ﴾ أبو عمرو وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي

﴿ خطيئاتكم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(١٦٣) ﴿ وسلهم ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن

﴿ واسألهم ﴾ الباقون

(١٦٣) ﴿ تأتيهم ﴾ معاً يعقوب

﴿ تأتيهم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ عشرة ﴾ معاً . المطوعي . وهي بعد من تمات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقين

(١٦٠) ﴿ رزقنكم ﴾ المطوعي وبذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة

(١٦٣) ﴿ لا يسبتون ﴾ الحسن من أسبت إذا دخل في السبت كأنه يقول جمعة ، وأظهروا وأشهروا فهو على هذا المعنى لا يدخلون في السبت

(١٦٣) ﴿ لا يسبتون ﴾ المطوعي من سبت يسبت كنصر ينصر

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ۗ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤ ﴿ لم ﴾ وقف أبي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما ﴿ معذرة ﴾ حفص وافقه اليزيدي ﴿ معذرة ﴾ الباقون (١٦٥) ﴿ بئيس ﴾ نافع وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر ﴿ بئس ﴾ ابن ذكوان وهشام بوجهه الثاني - ﴿ بيئس ﴾ شعبة بخلف عنه ، وافقه الأعمش

﴿ بئيس ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، ووقف عليه حمزه بالتسهيل

(١٦٥) ﴿ السوء ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرأ [السُّوْ] و [السُّوَ]

(١٦٥) ﴿ خاسئين ﴾ وقف حمزة بالتسهيل والحذف ، فيقرأ [خاسِيْ]

(١٦٧) ﴿ تأذن ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة وصلاً ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك

(١٦٧) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص١٦٣ .

(١٦٩) ﴿ يأتهم ﴾ رويس

﴿ يأتهم ﴾ الباقون ، وبدأ همزه ورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً حمزه ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو

(١٦٩) ﴿ يأخذوه ، يؤخذ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبي عمرو

﴿ يأخذوه ، يؤخذ ﴾ الباقون

(١٦٩) ﴿ تعقلون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب

﴿ يعقلون ﴾ الباقون

١٧٠ ﴿ يمسكون ﴾ شعبه

﴿ يمسكون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

١٦٤ ﴿ بئس ﴾ الحسن على أنها فعل ماض بمعنى بئس العذاب ، وحذف فاعل بئس في كلام العرب مشهور

(١٦٥) ﴿ يفسقون ﴾ الأعمش ، من باب [ضرب] لغة في هذا الفعل

١٦٩ ﴿ ورثوا ﴾ الحسن مبنياً للمفعول لم يسم فاعله ، من [ورث] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول الأول ، والكتاب المفعول الثاني

(١٧٢) ﴿ ذرّيّتهم ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ﴿ ذُرِّيَّاتهم ﴾ الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ أن يقولوا ، أو يقولوا ﴾ أبو عمرو وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ أن تقولوا ، أو تقولوا ﴾ الباقون .

(١٧٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٧٦) ﴿ شئنا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ، ﴿ شئنا ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ فهو ﴾ الباقون وقف عليه يعقوب بهاء السكت

(١٧٦) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة وبالأزرق ثلاثة البدل

(١٧٨) ﴿ الخاسرون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما ذكره بون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(١٧١) ﴿ واذْكُرُوا ﴾ الأعمش ، من الادّكار ، والأصل اذتكروا ، والادكار ، قلبت التاء دالاً وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن

(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ ذرّيتهم ، ذرّية ﴾ المطوعي وهو بعده في هذا الاسم

١٧٥ ﴿ فأتبعه ﴾ الحسن والفرق بينه وبين المورد بأن [اتبعه] مشى في أثره ، و [أتبعه] لحقه بغيره في المشي بغير [اتبعه] بمعنى استتبعه أي جعله له تابعاً فقصر له مطيعاً سامعاً ، وقيل هما بمعنى واحد

(١٧٧) ﴿ ساء مثلُ القوم الذين ﴾ الحسن ، والأعمش على أن [ساء] بمعنى بئس ، وفاعل [ساء] مضمر مبين بنكرة على [فعل كقولهم نعم الرجل و [مثلُ القوم] فاعل بها أي بئس هم مثل القوم ، والموصول في محل جر صفة لقوم

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴿١٧١﴾ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ﴿١٧٢﴾ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴿١٧٣﴾ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ﴿١٧٤﴾ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴿١٧٥﴾ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴿١٧٦﴾ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴿١٧٧﴾ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ﴿١٧٨﴾

= أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم .

وثقه علي بن المديني وغيره وقال ابن معين ثقه وقال ابن سعد كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحه ومقدار بالاقراء ، وصار إمام أهل مكه في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مفوهاً وعظاً كبير الشأن قال جرير بن حازم رأيت

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴿١٧٩﴾ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴿١٨٠﴾ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴿١٨١﴾ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴿١٨٢﴾ وأملي لهم إن كيدي متين ﴿١٨٣﴾ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ﴿١٨٤﴾ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴿١٨٥﴾ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿١٨٦﴾ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿١٨٧﴾

٧٥

(١٧٩) ﴿ ذرأنا ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وابو جعفر ووقف حمزه وهو اليزيدي أبو عمرو ﴿ ذرأ ﴾ الباقون

(١٧٩) ﴿ يفقهون ﴾ قرأ الأئمة الثلاثة المدنيون (١٨٠) ﴿ يلحدون ﴾ حمزه ووقفه الأعمش . ﴿ يلحدون ﴾ الباقون

(١٨٠) ﴿ ولله الأسماءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٨٠) ﴿ في أسمائه ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر فيقرأ حالة النقل [فـيْ سْمائه] وحالة الإدغام [فيّ سمائه]

(١٨٥) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص١٤٨

(١٨٥) ﴿ فبأيّ ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، فيقرأ [فبـيّ] ، وبه وبالتحقيق وقف حمزة

(١٨٦) ﴿ ويذرهم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ ويذرُهم ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ ويذرهُم ﴾ الباقون

(١٨٧) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٨٧) ﴿ كأنك ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ،

وقف حمزه وله التحقيق أيضاً ، وقف الباقون بالتحقيق

القراءات الشاذة

١٨٦ ﴿ ويذرُهم ﴾ بالجزم محيصن بإسكان الراء وحذف الضمة انظر ص٢٣ وهو بهذا الوجه يوافق ابن كثير

= عبد الله بن كثير فصيحاً بالفرات وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي قال الذهبي وهو محتمل

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حُميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

توفي بمكة سنة عشرين ومئة

(١٨٨) ﴿ السُّوءُ إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واوا مكسورة ، مسهلة كالياء وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بالتحقيق وهم متفقون جميعا على تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبتسهيلها بين بين ، وإذا وقف على [السُّوءُ] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام وبجميع الروم والإشمام مع كل منهما . فيصير حالة النقل [السُّوْ] وحاله الإدغام [السُّوَّ]

(١٨٨) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا ، وهو الوجه الثاني لقالون

(١٩٠) ﴿ شِرْكًا ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن

﴿ شركاء ﴾ الباقون

(١٩١) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٤٨

(١٩٣) ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ نافع وافقه الحسن

﴿ لَا يَتْبَعُوكُمْ ﴾ الباقون

(١٩٥) ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ أبو جعفر وافقه الحسن ،

﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ الباقون

(١٩٥) ﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهما الحسن ، والمطوعي

﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ كِيدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلا ، وافقهم اليزيدي ، والحسن وفي الحالين قيل بخلف عنه ، ويعقوب

﴿ كِيدُونِ ﴾ الباقون وصلا ووقفا ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقيل

(١٩٥) ﴿ تُنظِرُونِي ﴾ يعقوب في الحالين .

﴿ تُنظِرُونِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

القراءات الشاذة

١٨٨) ﴿ وما مسني السوء ﴾ ابن محيصن وهو في ست على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن تقدما العتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب

قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت
أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن
أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴿١٨٨﴾ هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما
تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ﴿١٨٩﴾
فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى
الله عما يشركون ﴿١٩٠﴾ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
﴿١٩١﴾ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ﴿١٩٢﴾
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون ﴿١٩٣﴾ إن الذين تدعون من دون الله
عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن
كنتم صادقين ﴿١٩٤﴾ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴿١٩٥﴾

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٦ ﴿ وليّ الله ﴾ السوسي بخلف عنه وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه ﴿ وليّ الله ﴾ السوسي بوجهه الثاني وهي الفتح بفتح لام نصر الجلالة ، وهي الكسر بوقفهم ﴿ وليّ ﴾ الباقون ، وهو ثالث السوسي ، وثالث اليزيدي

(١٩٦) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢٠١) ﴿ طيف ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي

﴿ طائف ﴾ الباقون

٢٠٢ ﴿ يمدونهم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، وافقهم الشنبوذي

﴿ يمدونهم ﴾ الباقون

(٢٠٣) ﴿ لم تأتهم ﴾ رويس

﴿ لم تأتهم ﴾ الباقون وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠٣) ﴿ يتلى ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٢٠٤ ﴿ وإذا قُرِئ ﴾ أبو جعفر ووقف عليه حمزه كوقف أبي جعفر أي بالياء الساكنة .

﴿ وإذا قرئ ﴾ الباقون .

(٢٠٥) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القرءان ﴾ الباقون

٢٠٦ ﴿ لا يستكبرون ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

= ١ أحمد بن محمد بن عبد الله :

بن القاسم بن نافع بن أبي بزّة ، أبو الحسن البزّي المكي ، المعروف ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم

وعد البزي ستة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وهب بن واضح ، وعبيد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن أحدهم عن إسماعيل بن عبد الله القسط

قال أبو عمرو الداني اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من الاختلاف =

سورة الأنفال

(١) ﴿ يسئلونك ﴾ وقف حمزة بالنقل فيقرأ [يسلونك] وسكت على السين ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وورش بخلفهم .

(٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٣) ﴿ زادتهم إيماناً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [زادتهم] بالإمالة

(٦) ﴿ كأنما ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين

(٨) ﴿ المجرمون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عن الأنفال ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [عن] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض

(٧) ﴿ يعدكم الله احدى ﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس

= عن أبي الإخريط ، فإن البري حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير

وحكى عنه القواس أن قرأ على الفشط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير

قرأ على البري أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن الحباب ، وأحمد بن فرح وأبو عبد الرحمن الذهبي ، وأبو جعفر الفهمي ، وموسى بن هارون ، وطائفة

وقد حدث البري ، عن مؤمل بن إسماعيل ، ومالك بن سعير بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من ﴿ والضحى ﴾

قال الحسن بن الحباب سألت البري كيف التكبير ؟ فقال ﴿ لا إله إلا الله والله أكبر ﴾

مات سنة خمسين ومئتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله

سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ ۖ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

(٩) ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ الباقون

(١١) ﴿ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، وافقهما الحسن

﴿ يُغَشَّاكُمُ النُّعَاسُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ الرُّعْبَ ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ يُوَلِّهِمْ ﴾ رويس فيها كسيره بكسر الهاء لأنه من المستثنيات

(١٦) ﴿ فِئَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ فِئَةً ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ ومأواه ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ومأواه ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وبئس ﴾ الباقون

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ أَمَنَةً ﴾ ابن محيصن وهو لغة فيه

١١ ﴿ رِجْزَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن وهو لغة فيه أيضاً

١٦ ﴿ دُبُرَهُ ﴾ الحسن بخفيف كقولهم [عُنْق] في [عُنُق] وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حاله تستهجن من فاعلها فأتى بلفظ الدبر دون الظهر مثلاً ، والله أعلم

(١٧) ﴿ ولكن الله قتلهم ، ولكن الله رمى ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف واقفهم الحسن في الثاني ﴿ ولكنّ الله قتلهم ، ولكنّ الله رمى ﴾ الباقون ، ١٨ ﴿ مُوهِنُ كيد ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن واليزيدي .

﴿ مُوهِنُ كَيْدِ ﴾ حفص واقفه الحسن

﴿ مُوْهِنٌ كَيْدَ ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٩) ﴿ فِئتُكم ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزه

﴿ فِئَتُكُم ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ شيئاً ﴾ للأزرق التوسط والمد على حرف الين ، وجاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ووقف عليه حمزه بالنقل ، ولإدغام فيقرأ [فيا] و [شيا] وسكت على الياء ابن ذكوان وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٩) ﴿ وأنّ الله ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر

﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون

(٢٠) ﴿ ولا تولّوا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشبع وصلاً

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي

(٢٣) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون ،

(٢٤) ﴿ بين المرء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلف عنه بخلف الهمزه ونقل حركتها إلى الراء ثم سكن ليوقف على القمر ويجوز رومها

---

(٢) قبل مقرئ أهل مكة

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرحة المخزومي ، مولاهم المكي

ولد سنة خمس وسبعين ومئة وجوّد القراءة على أبي الحسن القوّاس ، وأخذ القرءه عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز =

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦ ﴿ فآوكم ﴾ بلا ياء ثلاثة البدن ووقف حمزه بتحقيق الهمزه وتسهيلها (٢٩) ﴿ سيئاتكم ﴾ بلاثة البدن الأزرق بوقف حمزه بإبدال همزه ياء خالصه ، قبدأ [سيئاتكم (٣١) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ووقفهم لأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ من السماء أو ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانيه ياء خالصه مفتوحه ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بالتحقيق

(٣٢) ﴿ بعذاب أليم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت ، ومع السكت ، وبالنقل من طريقيه وبالسكت قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

﴿ فيهم ﴾ يعقوب

﴿ فيهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ وأيدكم بنصره ﴾ ابن محيصن بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والسوائه بمعنى في [الأيد] بمعنى القوة

(٢٦) ﴿ وأذكروا ﴾ المطوعي ، على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء دالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن

(٣٢) ﴿ هو الحق ﴾ المطوعي على أن [هو] مبتدأ و [الحق] خبره ، والجمله خبر الكون

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ ، ومحمد بن عيسى الحصاص ، وابراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يجاور عنده

ومن رحل إليه وقرأ عليه أبو بكر محمد بن موسى الزبيدي ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح ، وابن شنوذب الواسطي

وكان قبل قد وفي الشرطة بمكه في وسط عمره فحمدت سيرته ثم إنه حدث في السن وشاخ ، وقطع لإقرء قبل موته بسبع سنين

توفي سنه إحدى وتسعين ومئتين

=

(٣٤) ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، على كل ما هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانيه مع المد والقصر فيقرأ حاله النقل [وما كانوولياءه] وحاله الإدغام [وما كانوولياءه] (٣٥) ﴿ ونصديه ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه ، واقفهم الأعمش ، وأشمو ، بالصاد الخالصه وهو الثاني لرويس

(٣٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿ ليميز الله ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، واقفهم الحسن ، والأعمش

﴿ يميز الله ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ سنت ﴾ وقف بالهاء برسمه بالتاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٣٩) ﴿ تعملون ﴾ رويس واقفه الحسن

﴿ يعملون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ ويكون ﴾ المطوعي ، وبدئ على الاستئناف

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿٣٤﴾ وما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ﴿٣٥﴾ إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم
يحشرون ﴿٣٦﴾ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴿٣٧﴾ قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا
فقد مضت سنت الأولين ﴿٣٨﴾ وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴿٣٩﴾ وإن تولوا
فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴿٤٠﴾

= (٣) أبو عمرو بن العلاء

المدني المقرئ النحوي البصري الإمام ، مقرئ أهل البصرة ، اسمه زبان على الأصح

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز ، وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد وابن كثير

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وغيرهم

وحدث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السمان =

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

فيهما - ويجوز فيهما الروم ، فيقرأ حالة النقل [شيْ] ، وحالة الإدغام [شيّ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له هنا فيرجع فيه للسكون والمشافهة ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

٤٢ ﴿ بالعدوة ﴾ معاً ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وقنبل بخلفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ بالعدوة ﴾ الباقون

٤٢ ﴿ مَنْ حَيَّ ﴾ نافع ، والبزي ، وقنبل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وقنبل بخلفهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي

﴿ مَنْ حَيَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الذي تقبل ، وابن محيصن

(٤٤) ﴿ تُرْجَعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، وقنبل بخلفهم ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تُرْجَعُ ﴾ الباقون

٤٥ ﴿ فِئَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ فِئَةً ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٤٤ ﴿ ويقللكم ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، وحلاس عنه انظر ص٢٣

٤٥ ﴿ واذكروا ﴾ المطوعي على أن أصله [تذكروا] فسبت التاء دالاً وأدغمت في الدال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن

(٤٦) ﴿ولا تنازعوا﴾ البري وصلاً بحذفه مع المد المشبع بساكنين وافقه ابن محيصن بحذفه أيضاً ﴿ولا تنزعوا﴾ الباقون وهو الوجه الثاني للبري وموافقه (٤٧) ﴿ورئاء﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وله وقفاً مع هشام بتحقيق عين إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

﴿ورئآء﴾ الباقون

(٤٨) ﴿الفئتان﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿الفئتان﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿برئ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من الروايتين

﴿برئية﴾ الباقون وهو الثاني لأبي جعفر من روايتيه ، ووقف حمزة ، وهشام بحذفه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام

(٤٨) ﴿إني أرى ، إني أخاف﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إنى أرى ، إنى أخاف﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿إذ يتوفى﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .

﴿إذ يتوفى﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿كذاب﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿كذأب﴾ الباقون

(٥٣) ﴿بأنيات﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وإبدالها ياء خالصة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين ﴿٤٦﴾ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿٤٧﴾ وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون
إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴿٤٨﴾ إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴿٤٩﴾
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ﴿٥٠﴾ ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴿٥١﴾
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿فتفشلوا﴾ الحسن بعة حكاها أبو حيان في البحر

(٤٦) ﴿وتذهب ريحكم﴾ المطوعي وبدئ عصفاً عن [ولا تنازعوا] وعليه يكون [فتفشلوا] مجزوم بدخوله في حد النهي ، لا منصوباً بإضمار [أن]

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴿٥٣﴾ كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴿٥٤﴾
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴿٥٥﴾
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون ﴿٥٦﴾ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ﴿٥٧﴾ وإما تخافن من
قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين
﴿٥٨﴾ ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ﴿٥٩﴾
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴿٦٠﴾ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ﴿٦١﴾

﴿ كدأب ﴾ تقدم في الصفحة قبله ٥٨ ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما المطوعي (٥٨) ﴿ إليهم ﴾ الباقون ، ٥٨ ﴿ على سواء ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط فيقرأ [سوا] ويجوز الروم مع المد والقصر

(٥٨) ﴿ الخائنين ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد والقصر

٥٩) ﴿ ولا يحسبن ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزه ، وأبو جعفر وافقهم الحسن

﴿ ولا تحسبن ﴾ شعبه

﴿ ولا يحسبن ﴾ إدريس بخلف عنه وافقه ابن محيصن بلا خلاف

﴿ ولا تحسبن ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس

٥٩) ﴿ أنهم ﴾ ابن عامر

﴿ إنهم ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ ترهبون ﴾ رويس ،

﴿ ترهبون ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص١٨٢

٦١) ﴿ للسلم ﴾ شعبة وافقه ابن محيصن ، والحسن

﴿ للسلم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ فشرد ﴾ المطوعي على أنه مقلوب من [شدر] من قولهم : تمرقوا شدر مدر ، ومنه الشذر المتفتت من المعدن لغرقه فهي على هذا بمعنى التفرق فتتحد في المعنى مع لغته المتواترة

٥٩) ﴿ لا يعجزون ﴾ ابن محيصن على تقدير يعجزوني فحذف إحدى النونين تخفيفا والياء اكتفاء بالكسرة

﴿ لا يعجزونُ ﴾ ابن محيصن أيضا بخلف عنه برفع النون الثانية وحذف ياء الإضافة مجتزئا عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات الياء وحذفها

﴿ لا يعجزوه ﴾ ابن محيصن أيضا من [عجز] ، على معنى [بطأ وثبط]

٦٠) ﴿ رُبط ﴾ الحسن جمع [ربيط] مثل [كُتب وكتاب] .

٦٠) ﴿ يرهبون ﴾ الحسن على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [لهم] ، فريهم إذا خافوا خوفوا من وراءهم

(٦٤) ﴿ الذي ﴾ رافع مع المد المتصل ﴿ لنبيّ ﴾ الباقون وكذا حكم مثله في الصفحة ٦٥ ٦٦ ﴿ مئتين منه ﴾ أبو جعفر ووقف حمزة ﴿ مائتين مائة ﴾ الباقون ٦٥ ﴿ وإن يكن ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والحسن والأعمش

﴿ وإن تكن ﴾ الباقون

(٦٦) ﴿ الآن ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقف حمزة وله السكت بصلة وبلا ورق ثالث البدل

﴿ الآن ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ ضعفاً ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف ، وافقهم الشنبوذي

﴿ ضعفاء ﴾ أبو جعفر وافقه المطوعي

﴿ ضعفاً ﴾ الباقون

(٦٦) ﴿ فإن يكن ﴾ عاصم ، وحمزة والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ فإن تكن ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ أن تكون ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ أن يكون ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ أسرى ﴾ أبو جعفر

﴿ أسارى ﴾ الباقون

وَيَعْقُوبُ ، وَخَلَفٌ ، وَافَقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ ، وَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ

﴿ وَإِنْ تَكُنْ ﴾ الْبَاقُونَ

(٦٦) ﴿ الْآنَ ﴾ وَرْشٌ مِنْ طَرِيقَيْهِ ، وَابْنُ وَرْدَانَ بِخُلْفٍ عَنْهُ ، وَوَقَفَ حَمْزَةُ وَلَهُ السَّكْتُ بِصِلَةٍ وَبِلَا وَرْقٍ ثَالِثُ الْبَدَلِ

﴿ الْآنَ ﴾ الْبَاقُونَ .

(٦٦) ﴿ ضَعْفًا ﴾ عَاصِمٌ ، وَحَمْزَةُ ، وَخَلَفٌ ، وَافَقَهُمُ الشَّنْبُوذِيُّ

﴿ ضَعَفَاءَ ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ وَافَقَهُ الْمُطَّوِّعِيُّ

﴿ ضَعْفًا ﴾ الْبَاقُونَ

(٦٦) ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ عَاصِمٌ ، وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ ، وَخَلَفٌ ، وَافَقَهُمُ الْحَسَنُ ، وَالْأَعْمَشُ

﴿ فَإِنْ تَكُنْ ﴾ الْبَاقُونَ

(٦٧) ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَيَعْقُوبُ ، وَافَقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ ، وَالْحَسَنُ

﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ الْبَاقُونَ

(٦٧) ﴿ أَسْرَى ﴾ أَبُو جَعْفَرٍ

﴿ أَسَارَى ﴾ الْبَاقُونَ

وَيُرِيدُونَ أَنْ يَحْمَدُوا فِيمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وأيدك بنصره ﴾ بن مخيمرة بضم الهمزة وتخفيف الياء وهي والسين هنا في لغة بمعنى القوة

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث التنوري ، وشجاع البغدادي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم

اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة ، واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري .

(٧٠) ﴿ لتبي ﴾ تقدم في صفحة قبلها (٧٠) ﴿ من الأسرى ﴾ أبو عمرو مع إمالة ، وأبو جعفر ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ من الأسرى ﴾ الدوري ، ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا يخفى إمالة الكسائي وخلف ، وموافقه الأعمش بهم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۖ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

٥٠

(٧٠) ﴿ يؤتكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ يؤتكم ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ من ولايتهم ﴾ حمزة ، ووافقه الأعمش
﴿ من ولايتهم ﴾ الباقون

(٧٥) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٨٢ .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ ملأسرى ﴾ ابن محيصن ، نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم عقد بالحركة المعارضة فأدغم النون في اللام ، وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل

(٧٠) ﴿ ممَّا أخذ ﴾ الحسن ، والمطوعي ، مبنيًّا للفاعل ، وهو الله تعالى

(٧٣) ﴿ وفساد كبيرٌ ﴾ الشنبوذي . والمعنى متقارب

= قال أبو عبيده : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره مع بيت في السقف ، ثم تسلك فأحرقه

وكان من أشراف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يحتاج العرب ، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل

وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي ، فقال : الزم قراءتك هذه .

سورة التوبة

(١) ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة (٣) ﴿ بَرِئٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ بَرِيٌّ ﴾ الباقون

الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام . (٣) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر واقفهما اليزيدي ، والحسن

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وبالسكت قرأ ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجه التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [شيّ] وحاله الإدغام [شيّ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون

﴿ مَأْمَنَهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة واقفه اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْمَنَهُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١ ، ٣) ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ الحسن وردت على أصل التقاء الساكنين ، أو على إتباع حركة الميم [من] وهي ضمة . وهي الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ الحسن إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ
رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا
ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾
كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ
يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟
عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ
فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓا۟
أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟
أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟
بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

(٧) ﴿ المتقين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره هاء مفتوحة في الأسماء دون الأفعال (٨) ﴿ وتأبى ﴾ وبشر من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ وتأبى ﴾ الباقون

(٩) ﴿ بآيات ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة

(١٢) ﴿ أئمة ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة ، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال وافق ابن محيصن واليزيدي أبا عمرو ومن معه والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية وبعدمه عدم ذلك

(١٢) ﴿ لا إيمان ﴾ ابن عامر

﴿ لا أيمان ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(١٣) ﴿ بدءوكم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزه بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [بدوكم]

= وحدث عنه شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشبابة بن سوّار ، ويحيى بن عيد ، وأبو عبيدة الناجي ، وآخرون

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنه ستصير للناس إسناداً

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه يبس بي أن أقرأ إلا بما قُرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا

وسمعته يقول : حد النحو من أهله ، ودع الشعر لأهله قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله

(١٤) ﴿ يُخزهم ﴾ رويس ﴿ يُخزهم ﴾ الباقون. (١٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ويعقوب والفهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون. (١٥) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط وفيهم التسهيل بالروم المد ، والقصر

(١٧) ﴿ مسجد الله ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب والفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ مساجد الله ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ سُقاة الحاج وعُمرة ﴾ ابن وردان بخلف عنه ولم يذكر الناظم هذين في طيبته ، وإنما ذكرهما في دُرَّته ، وذكرتهما هنا لأني أذكر الشواذ فهما أولى لأنهما متواتران ﴿ سقاية الحجّ وعمارة ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان

(٢٠) ﴿ وأولئك ﴾ وقف حمزه بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر

(٢٠) ﴿ هُمُ الفائزون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

الواوات الثلاث

(١٥) ﴿ ويتوب ﴾ الجمهور على إضمار [أن] بعد واو المعية ، وعبارة تأويل مع الفعل بمصدر معطوف بواو المعية على مصدر متصيد من الأفعال المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن تقاتلوا المشركين يكن لهم تعذيب بأيديكم ، وجري بهم ، ونصر لكم عليهم ، وشفاء صدور قوم مؤمنين ، وتوبة ممن يشاء الله به الخير والسرور الأبدي

(١٨) ﴿ مسجد الله ﴾ ابن محيصن على أنه اسم جنس فيصدق فيه جميع المساجد وبه قرأ أبو

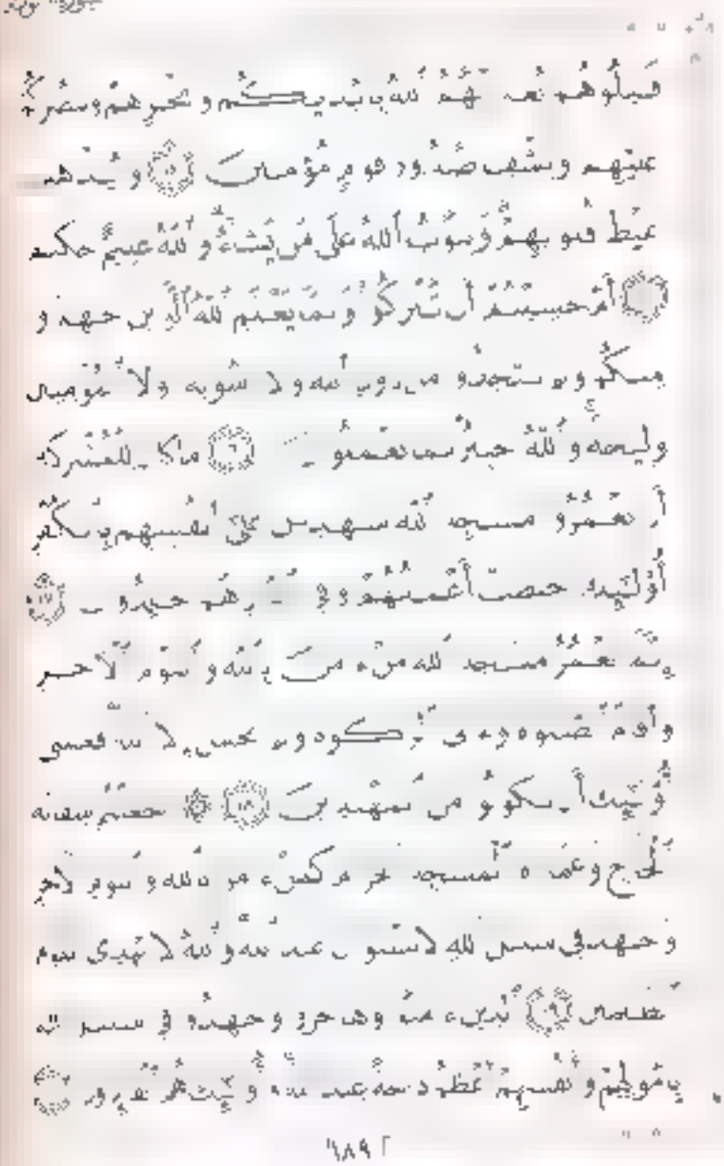

= ١ - أبو عمر الدُّوري

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان ، ويقال صهيب الأزدي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضرير نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته =

(٢١) ﴿ يبشرهم ﴾ حمزه ، وقفه المصنف ﴿ يبشرهم ﴾ باقو ٢١ ﴿ و رضوان ﴾ شعبه وقفه الحسن ﴿ ورضوان ﴾ الباقون (٢٢) ﴿ فيها ابد ﴾ وقف حمزه التحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر

(٢٣) ﴿ أوليآء إن ﴾ تسهيل الهمزه الثانيه نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وقفهم ، محيصن واليزيدي ، وقف الباقون بالتحقيق

(٢٣) ﴿ على الإيمان ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت وقف هشام طريقيه بالنقل ، وبالأوجه الثلاثه لباقي

(٢٤) ﴿ وعشيراتكم ﴾ شعبه

﴿ وعشيرتكم ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ بأمره ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها

(٢٥) ﴿ شيئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزه ، وله إبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها وتقدم في ص١٨٧

(٢٦) ﴿ جزاء ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ومثل دبث هشام يخفه .

(٢٦) ﴿ الكافرين ﴾ لا يحسن وقف يعقوب بهاء السكت بحذف غنه وكذا على ما شابهه من الآخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

سورة التوبة

شُنَّرُهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

القراءات . الشذوذ

٢٤ ﴿ وعشائركم ﴾ الحسن جمع كثير ، قيل وهي أكثر من عشيراتكم

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .

يقصد به أولى من جميع القراءات وأتمها

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية=

(٢٧) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وبهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿ شاء إنَّ ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانيه نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [شآء] بالإمالة ، ويقف على [شآء] وحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [شآء] فقط

(٣٠) ﴿ عُزَيرٌ ابنُ اللهِ ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلاً وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي

﴿ عُزَيرُ ابنُ اللهِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

(٣٠) ﴿ بأفواههم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٣٠) ﴿ يُضاهُونَ ﴾ عاصم وافقه ابن محيصن

﴿ يُضاهُون ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يُؤفَكُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْفَكُون ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

الجزء العاشر — سورة التوبة

ثُمَّ سُوبُ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ
نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَا
وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ
إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ
قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ
وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ
مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾

= الصرير ، ومحمد بن مروان السُّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سَنَدِهِ ، وسعة علمه

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحُنوائيّ ، وأبو الزَّعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخلق سواهم =

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٢ ﴿ أن يطفئوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ حاله بإبدال (يطفيُوا) ﴿ أن يطفئوا ﴾ الباقون ، وقرأ الأزرق بثلاثة المدين (٣٤) ﴿ بعذاب أليم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالسكت قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ،

(٣٦) ﴿ اثنا عشر ﴾ أبو جعفر مع المد المشبع بساكنين

﴿ اثنا عشر ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ فيهنّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه

﴿ فيهنّ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ فيهنّ أنفسكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها

(٣٢ ، ٣٤) ﴿ ويأبى ، ليأكلون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق البزيدي أبا عمرو

﴿ ويأبى ، ليأكلون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ يوم يُحمى ﴾ الحسن ، الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإحماء للنار مبالغة ثم حذفت النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام ، يوم يحمى النار عليها

= قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهراً ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .

الدور المنسوب إليها الدُّوري محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله . =

(٣٧) ﴿ إنما النسيء ﴾ لأزرق ، وأبو جعفر ﴿ إنما النسيء ﴾ الباقون ، ووقف حمزه ، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون والروم ، والإشمام ، ووقف لأزرق ، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة (٣٧) ﴿ يُضل به ﴾ حفص ، وحمزة والكسائي ، وخلف ، وافقهم الشنبوذي

﴿ يُضَلُّ به ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ يضلُّ به ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ ليواطئوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزه كخلف ، وله أيضاً التسهيل كالوجه ، والإبدال ياء خالصة ، فيمر حاله الإبدال [ليواطيوا]

﴿ ليواطئوا ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بإثلاثه البدل

(٣٧) ﴿ سُوء أعمالهم ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحه نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وهم متفقون على تحقيق الأولى ووقف حمزة وهشام بخلفه على [سوء] بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام ، فيمر [سُو] ، و [سوّ] ، والإشمام ، والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيها للمشافهة والتلقي ووقف حمزة على [سوءُ أعمالهم] بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة

(٣٨) ﴿ قيل ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة

٣٩ ﴿ شيء ﴾ ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيمر [شي ، و [شيّ

٣٩ ﴿ شيء ﴾ ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيمر [شي] و [شيّ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء فيهما ووجه التوسط عن حمزه فيهما وصلاً بخلفه وسكت على الياء فيهما ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٠) ﴿ وكلمة الله ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ وكلمةُ الله ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تثاقلتم ﴾ المطوعي ودلك على أصل قراءته الهمزه لأن في قراءتهم نصب الثاء ثم تسكن ثم تدغم في الثاء وبعد ذلك تجتلب همزه الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن

(٤٠) ﴿ وأيدهُ بجنود ﴾ ابن محيصن ، بمعنى القوة

(٤٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٤٢) ﴿ عليهم الشقة ﴾ أبو عمرو وافقه البزي ، والحسن ﴿ عليهم الشقه ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ عليهم الشقة ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب فهم على ضم الهاء وسكان الميم ، يوافقهم في ذلك الأعمش .

(٤٣) ﴿ لم ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بحذف عنهما بهاء السكت

(٤٤) ﴿ لا يستأذنك ﴾ الأصبهاني وأبو عمرو بحذف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لا يستأذنك ﴾ الباقون وكذا حكمه في الآيه بعدها

(٤٤) ﴿ وأنفسهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها

(٤٦) ﴿ وقيل ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسره الخالصه وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة

(٤٧) ﴿ بالظالمين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بحذف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ نعمون ﴾ المطوعي تقدم أنها عنه مطردة في حرف المضارعه ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعه ياء لثقل الضم ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثيًا مكسورها ، أو زاد على الثلاثه وابتدأ بهمزه الوصل وتقدمت أمثله ذلك في سورة الفاتحه

(٤٩) ﴿ يقولُ ائذَنْ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنه وصلاً ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه فيقرؤون عند دبث [يقولُودنْ] أما لابتداء فيبدونه نحو [ائذن لي فكلهم يبدؤونه بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرؤون [إيذنْ] وللأزرق تثليث البدل يحذف عنه عند دبث

(٥٠) ﴿ تسؤهم ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ تَسُؤْهُم ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ هلْ تربصون ﴾ اليزيدي بخلفه وصلاً ، فإذا وقف وابتدئ بهمزته نحو [تربصون] بدأ بتاء واحدة كباقي القراء وافقه ابن محيصن بخلفه

﴿ هلْ تربصُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني بخبري وموافقه .

(٥٢) ﴿ بأيدينا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها

(٥٣) ﴿ كُرْهاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ كَرْهاً ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ يُقبل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الشنبوذي

﴿ تُقبل ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ ولا يأتون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ولا يأتُون ﴾ الباقون

الفواتح الشاذة

(٥٤) ﴿ أن تقبل منهم نفقتهم ﴾ المطوعي نو العظمة ، وهو على أصله بحسر حرف المضارعة لأنه يحقق الشرط في نية كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [نفقتهم] على المفعولية

نفسه تسوءهم نفسه من قبل وقلبوا لك الأمور حتى
جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ﴿٤٨﴾
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
﴿٤٩﴾ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون ﴿٥٠﴾ قل لن يصيبنا إلا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
﴿٥١﴾ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده
أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴿٥٢﴾ قل
أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم
قوما فاسقين ﴿٥٣﴾ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم
إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة
إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴿٥٤﴾

(٥٥) ﴿ ولا أولادهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر (٥٧) ﴿ ملجأ ﴾ وقف عليه حمزه بالتسهيل بين بين فقط (٥٧) ﴿ مدخلاً ﴾ يعقوب ووقفه الحسن ، وابن محيصن بحذفه ، ﴿ مُدَّخلاً ﴾ الباقون

فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴿٥٥﴾ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴿٥٦﴾ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ﴿٥٧﴾ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴿٥٨﴾ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ﴿٥٩﴾ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴿٦٠﴾ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴿٦١﴾

٥٨ ﴿ يلمزك ﴾ يعقوب ووقفه الحسن

﴿ يلمزك ﴾ الباقون

٥٩ ﴿ سيؤتينا الله ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق البزي أبا عمرو .

﴿ سيؤتينا الله ﴾ الباقون

٦٠ ﴿ والمؤلفة ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه

﴿ والمؤلفة ﴾ الباقون

٦١ ﴿ يؤذون ﴾ معه ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق البزي أبا عمرو

﴿ يؤذون ﴾ الباقون

٦١ ﴿ النبي ﴾ نافع مع المد المنفصل

﴿ النبي ﴾ الباقون

٦١ ﴿ أذن أذن ﴾ رفع

﴿ أذن أذن ﴾ الباقون

٦١ ﴿ ورحمة ﴾ حمزه ووقفه الكسائي

﴿ ورحمة ﴾ الباقون

٦١ ﴿ عذاب أليم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والسكت ، وسهل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالسكت فر قد تكون ، وحفص ، وحمزه ، وقد يقف بحذفهم

القراءات الشاذة

٥٨ ﴿ يلمزك ﴾ المطوعي وابن أبي عبلة

٦١ ﴿ قل أذن خير ﴾ الحسن على أن [خير] وصف لـ [أذن] أو خبر بعد خبر ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي أكثر خير لكم

(٦٤) ﴿ أن تنزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أن تُنزَّل ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٦٤) ﴿ لنبئهم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا [لنبيهم]

(٦٤) ﴿ قل استهزءوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ [قل استهزيوا]

﴿ قل استهزءوا ﴾ الباقون وللأزرق ثلاثة البدل إن وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد متصل عملاً بأقوى السببين

(٦٥) ﴿ تستهزءون ﴾ حكمه حكم [استهزءوا] في لأنه فيها إلا أن للأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلاً ، ووقفاً

(٦٦) ﴿ بعد إيمانكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالياء وللأزرق ثلاثة البدل

٦٦ ﴿ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ﴾ عاصم

﴿ إن يعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ يأمرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأمُرون ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ ويقبضون أيديهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالألف

(٦٨) ﴿ هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ تستهزءُون ﴾ المطوعي بضم الوجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة ، ولا يخفى أنه وقف كحمزة كما تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواته

كَانُوا۟ مِنكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا ۚ فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ
كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا
وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ
وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٩٨

(٧٠١) ﴿ والمؤتفكات ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي ، عدا و ﴿ والمؤتفكات ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه (٧٠١) ﴿ نبأ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم

(٧٠) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ والمؤمنون والمؤمنات ، يأمرون ، ويؤتون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ والمؤمنون ، والمؤمنات يأمرون ، ويؤتون ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ ورضوانٌ ﴾ شعبة وافقه الحسن

﴿ ورضوانٌ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ من الله أكبرُ ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [من الله يكبرُ]

(٧٠) ﴿ كانوا أنفسهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، و بالإدغام بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها ـ فيقرأ حاله النقل [كانونفسهم] وحالة الإدغام [كانونفسهم]

---

٢ ـ أبو شُعيب السوسي

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبرهيم بن الجارود بن منرح الرُّشَيْ الرقي المقرئ

قرأ القرش على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفه من عبد الله بن نمير ، وأسباط بن محمد ، ومكة من سفيان بن عيينة ، وجماعة

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد المحراني

=

(٧٣) ﴿ الشيء ﴾ بالمد المتصل ﴿ الشيء ﴾ الباقون. (٧٣) ﴿ عليهم ﴾ بضم الهاء ، ويعقوب ﴿ عليهم ﴾ بكسر الهاء ، ووقفا بالياء ، وأبو جعفر ، ووقفا بحذف الياء ، والباقون بضم الهاء ووقفا بالهاء.

﴿ وأموالهم ﴾ الباقون.

(٧٣) ﴿ ويبسط ﴾ بالصاد ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا بالصاد حمزة وأبو الحارث اليزيدي أبا عمرو

﴿ ويقبض ﴾ الباقون.

(٧٤) ﴿ والآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل والأزرق بإزالة البدل مع ترقيق الراء وسكت على اللام ؛ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٧٥) ﴿ الصالحين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة إلى الأسماء دون الأفعال.

(٧٦) ﴿ الغيوب ﴾ شعبة ، وحمزة ، وإدريس بخلفهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ الغيوب ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٧٩) ﴿ يلمزون ﴾ بضم الميم يعقوب ، وافقه الحسن

﴿ يلمزون ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يكذبون ﴾ الحسن للمبالغة في تكذيبهم

(٧٩) ﴿ يلمزون ﴾ المطوعي مبالغة في عيبهم المياسير والفقراء.

وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان الضبعي

حدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو عروبة الحراني ، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد الرملي

قال أبو حاتم : صدوق.

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة ،

توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله.

(٨٤ ٨٦ ﴿ فأستأذنوك ، استأذنك ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ فاستأذنوك ، استأذنك ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿ معي أبداً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ معيَ أبداً ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها

(٨٣) ﴿ معيَ عدُوّاً ﴾ حفص

﴿ معيْ عدُواً ﴾ الباقون

(٨٥) ﴿ وأولادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

(٨٦) ﴿ القاعدين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بحذف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون ممنوحة في الأسماء دون الأفعال

سَتَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا ۚ
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ
مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن
تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟
مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ
أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٢

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ، وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحها :

أبو عمران .

نائب النسب إلى يحصب بن دهمان ، واختلف في مولده ، فقيل ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي وهذا بعيد والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وفضالة بن عبيد الصحابي وواثلة بن الأسقع وعدة

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، واليزيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر وجماعة

=

(٨٨) ﴿ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل ٨٨) ﴿ وَأُولَٰئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه الأولى ، وتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ٨٩) ﴿ وجاء المُعَذِّرُون ﴾ يعقوب وابن الشنبوذي ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

﴿ وجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [وجاء] بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط

٩٠) ﴿ ليؤذن لهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ الباقون

٩٠ ﴿ عذابٌ أليمٌ ﴾ وقف حمزه بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقفاً ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٩٣) ﴿ يستأذنونك ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٩٣) ﴿ وهُمْ أغنياءُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وهشام بخلفه كحمزه في المتطرف فقط

القراءات الشاذه

(٩٠ ﴿ كذَّبُوا اللهَ ﴾ الحسن وذلك على المبالغه في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى

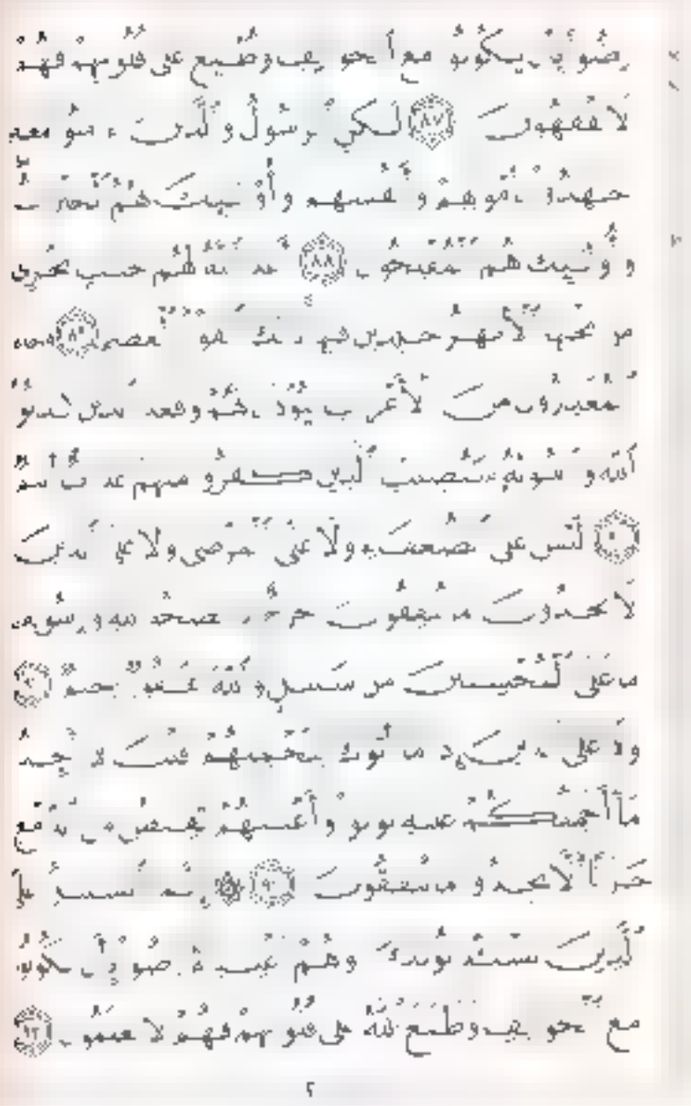

= وثّقه النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم

قال هشام بن عمار حدثني هشام بن عمار ، قال كان أس بدمشق رمى الوليد بن عبد الملك ويعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُعير في نسبه وقال يحيى بن الحارث كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان ليس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيّرها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي ابن عامر شامي ثقة

قال خليفه ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثماني عشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنه ، رحمه الله تعالى رحمه واسعه وأجزل مثوبته .

=

تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿٩٤﴾ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴿٩٥﴾ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴿٩٦﴾ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ﴿٩٧﴾ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴿٩٨﴾ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴿٩٩﴾

(٩٤، ٩٥) ﴿ إليهم ﴾ معاً حمزه ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [رجعتم إليهم] بالتحقيق ، وبالسكت ﴿ إليهم ﴾ الباقون (٩٤) ﴿ من أخباركم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ورش من طريقيه بالنقل وبالسكت قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، ويدريس بخلفهم

(٩٤) ﴿ فيئكم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصه ، قبرأ [فيئكم]

(٩٥) ﴿ ومأواهم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق البريدي أبا عمرو ،

﴿ ومأواهم ﴾ الباقون

(٩٥) ﴿ جزاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ،

(٩٨) ﴿ الدوائر ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر ووقف حمزة

(٩٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٩٨) ﴿ السوء ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما بن محيصن بخلفه ، واليزيدي

﴿ سوء ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن وللأزرق المد المشبع ، والتوسط ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزه ثم تسكن الحركة من أجل الوقف وهما يضاً لإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم ، فيقف على حاله النقل [السُّوْ] وحالة الإدغام [السُّو] والروم هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهه والتلقي

(٩٩) ﴿ قربة ﴾ ورش من طريقيه ، وافقه المطوعي

﴿ قُربة ﴾ الباقون

القواعد الشاطبية

(٩٤) ﴿ فيئكم ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمتها انظر ص٢٣

(٩٤) ﴿ تغسلون ﴾ المطوعي تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرحه في سورة الفاتحه

(١٠٠) ﴿ والأنصارُ ﴾ يعقوب وافقه الحسن ﴿ والأنصار ﴾ الباقون (١٠٠) ﴿ تجري من تحتها ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن ﴿ تجري تحتها ﴾ الباقون (١٠٠) ﴿ فيها أبدا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(١٠٢) ﴿ سيئاً ﴾ بالإبدال ياء خالصه قرأ حمزة ووقف فيقرأ [سيّا]

(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿ عليهم ﴾ معً حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون ، وهكذا حيث ورد .

(١٠٣) ﴿ وتزكيهم ﴾ يعقوب

﴿ وتزكيهم ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ صلاتك ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .

﴿ صلواتك ﴾ الباقون .

١٠٤) ﴿ ويأخذ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزه وافق البزيدي أبا عمرو

﴿ ويأخذ ﴾ الباقون

(١٠٥) ﴿ فينبئكم ﴾ بجزم وقف حمزه في الصحيحه قبلها

١٠٦ ﴿ مُرجئون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبه ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ مُرجون ﴾ الباقون

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ فينبئكم ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزه ، واختلاس ضمها انظر ص٢٣

(١٠٣ ، ﴿ تطهرهم ﴾ الحسن جزم بالأمر فيه ، وقد حمل هذه القراءة بعض قاعدة ابن محيصن المتقدمه في ص٢٣

١٠٤ ﴿ ألم تعلموا ﴾ الحسن على أن الخطاب للمنافقين ، أو يكون التفاتاً من غير إضمار قول ، والمراد الباقون أو يكون على إضمار قول أي قل لهم يا محمد ﷺ ألم تعلموا وقرأ المطوعي بكسر حرف المضارعه وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ الباقون (١٠٧) ﴿ لَكَاذِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بحذف عنه ، وكذ وقف على ما شابهه مما آخره همزة مفتوحة في الأسماء دون الأفعال (١٠٩) ﴿ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ ﴾

وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

معًا : نافع ، وابن عامر

﴿ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ ﴾ الباقون

(١٠٩) ﴿ ورضوانٍ ﴾ شعبة وافقه الحسن

﴿ ورِضْوَانٍ ﴾ الباقون

(١٠٩) ﴿ جُرُفٍ ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ جُرُفٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام

(١١٠) ﴿ إِلَىٰ أَن تَقَطَّعَ ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الشنبوذي

﴿ إِلَّا أَن تُقَطَّعَ ﴾ الباقون

(١١١) ﴿ فَيَقْتُلُونَ ويُقْتَلُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ فَيُقْتَلُونَ ويَقْتُلُونَ ﴾ الباقون

(١١١) ﴿ والْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن

﴿ والْقُرْآنِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير

القراءات الشاذة

(١٠٧) ﴿ مَن حَارَبَ ﴾ المطوعي وذلك مراعاة لمعنى [مَنْ]

(١١١) ﴿ والْأَنجِيلِ ﴾ الحسن وهو لغة في هذا الاسم ، انظر ص ٥٠

(١١٢) ﴿ التَّائِبُونَ ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد والقصر ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره واو مضموحه في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المنفصل ﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ وَلَوْ كَانُوا أُولِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقر حاله الوصل [كَانُولِي] ، وحالة الإدغام [كَانُوِّلِي] .

(١١٤) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ معًا هشام ، وابن ذكوان بخلفه

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن ذكوان

(١١٤) ﴿ تَبَرَّأَ ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ألفًا فيقرأ [تَبَرَا] وكذا وقف هشام بخلفه

(١١٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان والروم ، ويمتنع الإدغام معهما فيقرآن حاله النقل [شَيْ] وحاله الإدغام [شَيِّ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط البين ، وجاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلاً بخلفهم

(١١٧) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في أعلى الصفحه نظيره

(١١٧) ﴿ لَعُسْرَةِ ﴾ أبو جعفر

﴿ الْعُسْرَةِ ﴾ الباقون

(١١٧) ﴿ يَزِيغُ ﴾ حفص ، وحمزة وافقهما الأعمش .

﴿ تَزِيغُ ﴾ الباقون

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبه وحمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص وافقهم سليمان ، والمفضل

﴿ رَءُوفٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وقرأ الأزرق بإطالة المد .

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٤٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿١٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٤٩﴾ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿١٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿١٥٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿١٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿١٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿١٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿١٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٠﴾

(١١٨) ﴿ عليهم الأرض ﴾ أبو عمرو ووقف اليزيدي والحسن ﴿ عليهم الأرض ﴾ حمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف والفهم الأعمش ﴿ عليهم الأرض ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم على أصله في كسر الهاء وإسكان الميم من غير حمزة ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم ، والفهم الأعمش ووقف حمزة على [الأرض] بالنقل ، وسكت وقف بالنقل ، ومن طريقيه وسكت على اللام بين ذلك ، وخلف ، وحمزة وإدريس بخلفهم

١١٨ ﴿ منجا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [منجا]

(١٢٠) ﴿ ظمأ ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً ووقف حمزة وهشام بخلفه فيقرأ [ظما]

(١٢٠) ﴿ ولا يطؤن ﴾ أبو جعفر

(١٢١) ﴿ ولا يقطعون ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين

(١٢١) ﴿ موطئاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة

﴿ موطئ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

١٢٢ ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، والفهم بخلوعي

﴿ إليهم ﴾ الباقون

وعلى ثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ
من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم ﴿١١٨﴾ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ﴿١١٩﴾ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم
به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿١٢٠﴾
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
وادا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون ﴿١٢١﴾ وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴿١٢٢﴾

= ١ هشام بن عمار

بن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السُّلمي

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأخفش ، وإسماعيل بن الخويرس ، وأحمد بن محمد معوية ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم وسمع من مالك ، ومسلم الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، و

(١٢٤) ﴿ يستبشرون ﴾ للأزرق ترقيق الراء ، وتفخيمها ١٢٤ ﴿ هذه إيماناً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمر حاله النقل [هذه يمانا] ، وحالة الإدغام [هذه يّمان] ، وهو الأزرق ثلاثة أيضا في [إيمانا

(١٢٦) ﴿ ولا يرون ﴾ حمزه ويعقوب والفهم الأعمش

﴿ أولا يرون ﴾ الباقون

(١٢٨) ﴿ رؤف ﴾ أبو عمرو ، وشعبه ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف والفهم اليزيدي ، والمطوعي

﴿ رءوف ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين وللأزرق ثلاثة أيضا

(١٢٩) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٢٩) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

الفوائد الشاذة

(١٢٣) ﴿ غلظه ﴾ المطوعي لغة فيها وهناك مالثه وهي [غُلظة] ولم يقرأ به

(١٢٨) ﴿ من أنفسكم ﴾ بن محيصن بخلف عنه أي من أشرفكم ، من النفاسة والوجه الثاني له كالجماعة

(١٢٩) ﴿ حسبي الله ﴾ بن محيصن بخلفه ، وعنه تسكين كل ياء اضيفت إلى والإسكان والفتح بخلف

(١٢٩) ﴿ رب العرش العظيم ﴾ ابن محيصن وابن بحر [ربُّ] سبحانه وتعالى

بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سورة يونس

= وحفص بن عمر البزار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن أبي الحوت ، والهيثم بن عمران وسواهم

وحدث عنه الوليد بن مسلم وهو من كبار شيوخه والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الدوري ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم البستي ، وإسحاق بن عمران الإسفرييني الشافعي وجعفر بن أحمد الرمكي والحسين بن الهيثم الزاري ، وابن فهيد العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم . =

١) ﴿ الر ﴾ أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس فيقرأ هكذا [ألف ، لام ، را] وتقدم في البقرة كيفيته

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ﴿١﴾ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ﴿٢﴾ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ﴿٣﴾ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴿٤﴾ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴿٥﴾ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴿٦﴾

(٢) ﴿ لساحر ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ لسحر ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

٣) ﴿ يدبر الأمر ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وقف الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في [يُدَبِّرُ]

(٣) ﴿ بعد إذنه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل بين بين

٣) ﴿ تذكرون ﴾ حفص وحمزة ، والكسائي وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون

٤) ﴿ إنه يبدؤا الخلق ﴾ أبو جعفر وقفه الأعمش

﴿ إنه يبدؤ الخلق ﴾ الباقون ووقف حمزة وهشام بتحقيقه على [يبدؤ] بخمسة أوجه وذلك برسم الهمزة على الواو وهي الإبدال والتسهيل بالروم ، والإبدال واوا مع السكون الخالص والروم ، والاختلاس

٤ ﴿ عذاب أليم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل وقف بالسكت يزيد الأكوان وحفص ، وحمزة ، وخلف بتحقيقهم

٥) ﴿ ضياء ﴾ نافع

﴿ ضياء ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر

٥ ﴿ يفصل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ نفصل ﴾ الباقون

٦ ﴿ لآيات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٧) ﴿ لِقَاءَنَا ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر (٧) ﴿ وَٱطْمَأَنُّوا ﴾ هو الأصبهاني بتسهيل الهمزه في الحالين ووقف حمزة ، والباقون بالتحقيق (٨) ﴿ مَأْوَاهُمُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وقف الهاشمي وقفا أبا عمرو ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بِهُدَيْهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ بِهُدَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بِإِيمَانِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ولأزرق ثلاثة البدل

(٩) ﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم

(١١) ﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ ابن عامر

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ يعقوب وافقه المطوعي

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ حمزة ، ووقف بالتحقيق مع السكت وعدمه على [إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ] .

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، ورش من طريقيه بالنقل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ بن محيصن على أن الحمد اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في هذه الجملة

(١٠) ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة

(١٤) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . انظر معنى بكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (١٥) ﴿ لقاءنا ائت ﴾ قرأ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزه [ائت] حرف مد حاله وصل [لقاءنا] بها فيقرؤون هكذا [لقاءناب] وكذا

وقف حمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلف عنه ، وأما حاله البدء بـ [ائت] فكل القراء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه

(١٥) ﴿ بقرآن ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن ﴿ بقرءان ﴾ الباقون ، ووقف حمزه كابن كثير

(١٥) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ بي أن ، إنني أخاف ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ سألقيه إليّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، ﴿ مفتيني إليّ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ من تلقاء ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء فقيه حمزة ، وهشام بخلفه وقفاً بسبعة أوجه وهي : إبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي إبدال الهمزه ياء خالصه مع سكونها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ومع الروم على القصر

(١٥) ﴿ إني ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٦) ﴿ ولأدراكم ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي ﴿ ولا أدراكم ﴾ الباقون ، وهو الذي عبري

(١٧) ﴿ بآياته ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآياته]

١٨ ﴿ شفعاؤنا ﴾ بتسهيل الهمزه مع المد ، والقصر ، ووقف حمزه

(١٨) ﴿ أتنبئون ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقف حمزة وله وجهان آخران هما تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصه فيقرأ حالة الإدراج [أتنبئون]

١٨ ﴿ تشركون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، ﴿ يشركون ﴾ الباقون

الكلمات الثلاث

١٦ ﴿ ولا أدراكم ﴾ الحسن ، وابن عامر من طريق الأشناني بإبدال الهمزة ألفاً ، والألف هذه مبدلة عن ياء لانصباح ما قبلها وهي لغة بعض العرب ، وقيل : إن الهمزة من نفس الياء نحو : بأر بالحج] و [وأب فلان أي لبث ، وثبت ، وبهذه القراءة تخريج حسن وهو أن همزه أصلية وأن شقاقه من الدرء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى [ويدرأ عنها العذاب]

١٦ ﴿ ولا أنذرتكم ﴾ الشنبوذي من الإنذار وهي واضحة

(٢١) ﴿ في ءايانا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [في يانا] ويقرأ بالإدغام [في يانا] ٢١ ﴿ رسلنا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي والحسن ﴿ رسلنا ﴾ الباقون ، (٢١) ﴿ يمكرون ﴾ روح وافقه الحسن

﴿ تمكرون ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ يسيركم ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر وافقهما الحسن

﴿ يسيّركم ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ متاع ﴾ حفص ، وافقه الحسن

﴿ متاع ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ على أنفسكم ﴾ وقف حمزة بأربعة أوجه تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر

(٢٣) ﴿ فيُنبئكم ﴾ بتسهيل الهمزه بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصه بوقف حمزه

(٢٤) ﴿ كان ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل همزه بين بين ، ووقف حمزه وهشام بالتحقيق أيضا كقراءه الباقين

(٢٤) ﴿ بالأمس ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

٢٥ ﴿ يشاء إلى ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانيه كالباقين ، وبإبدالها واوا مكسورة ، وبالوجهين وقف حمزة وبالتحقيق أيضا كالباقين ، وابن ذكوان بخلفه عن الداجوني ، واليزيدي بخلف عن أبي عمرو ومن معه

(٢٥) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون ، لا خلف عن حمزه وبه قرأ بالصاد مشمه صوت الزاي وافقه المطوعي وقد قنبل بوجهه الذي بالصاد كالباقين

القراءات الشاذة

٢٤ ﴿ وازينت ﴾ الحسن على أن [افتعل] هنا بمعنى صار كـ [حصد الزرع] بمعنى صار حصيدا

(٢٤) ﴿ وتزيّنت ﴾ المطوعي عن أصل قراءه الجماعه ، وقد فيها أن أصلها في الزي بعد التهيؤ وسكنت بعد نقل حركة همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [ازّيّنت]

٢٤ ﴿ كأن لم يغن ﴾ الحسن وذلك بعود الضمير في الحصيد لأنه أقرب مذكور .

﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٦) ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي بغير ألف

(٢٨) ﴿ يحشرهم يقولُ ﴾ بن محيصن ، والمطوعي

(٣٠) ﴿ وردوا ﴾ لأعمش والأصل [رُدِدوا] نقلت حركة الدال لأول إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها وسيتم في ص ١٣٠

(٢٧) ﴿ جزاء ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزه وهشام بتحقيقه (٢٧) ﴿ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ يقف حمزة بتليين الهمزة بين بين خالصة فيمراً [صيّبه]

(٢٧) ﴿ كأنما ﴾ قرأ أصبهاني بتسهيل الهمزة في حالين ووقف حمزه وله التحقيق أيضاً كالباقين

(٢٧) ﴿ قطعا ﴾ بن كثير والكسائي ، ويعقوب ﴿ قِطَعًا ﴾ الباقون ،

(٢٨) ﴿ وشركاؤكم ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزه

(٣٠) ﴿ تتلوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تَبْلُوا ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ ما أسلفتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر

(٣١) ﴿ الميت ﴾ معاً نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ الميْت ﴾ الباقون ،

(٣٣) ﴿ كلمات ربك ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ كلمتُ ربّك ﴾ الباقون ، ووقف على [كلمتْ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

القراءات الشاذة

٢٦ ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي بغير ألف

٢٨ ﴿ يحشرهم يقولُ ﴾ بن محيصن ، والمطوعي

٣٠ ﴿ وردوا ﴾ لأعمش والأصل [رُدِدوا] نقلت حركة الدال لأول إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها وسيتم في ص ١٣٠

(٣٤) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ رسم الهمزة فيه على الواو فيكون لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً خمسة أوجه الإبدال والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ سمعه حمص ويعقوب

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وابن عامر . واقتهم الحسن

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقتهم الأعمش

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ ابن وردان .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ قالون ، وابن جماز بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني له كشعبة قالون وابن جماز . واقتهم اليزيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جيدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلقي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين ، وذلك لصون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .

(٣٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيصير بالنطق [شَيَّا] وبالإدغام [شَيَّا] ، وللأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء . ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

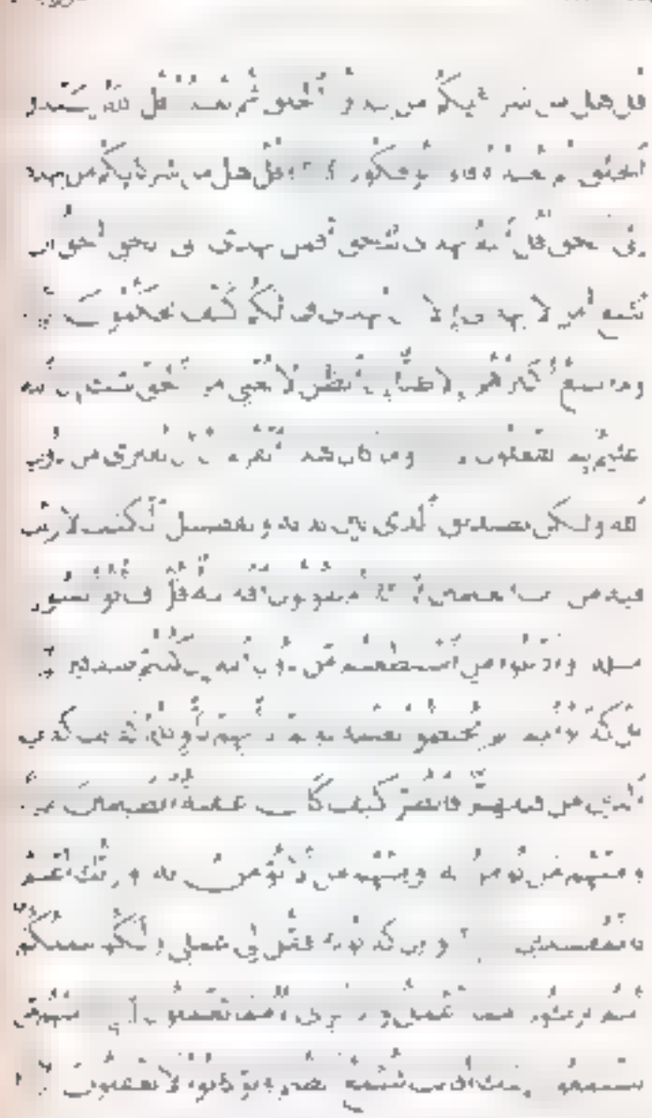

(٣٧) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير ﴿ الْقُرْءَانُ ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويسر بخلفه واقتهم الأعمش بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٧) ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ يقدم حمزة هنا وموضعه عن الذي لا [ ] بخلف عنه والباقون بالعكس وهو الذي به

(٣٨) ﴿ فَأْتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . واقتهم اليزيدي أبو عمرو ﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون

(٣٩) ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ رويس ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ الباقون ، وبدال الهمزة ألفاً كسابقتها في الآية قبلها وكذا [تأويله]

(٤١) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيصير [يؤمنون] [ ] حمزة

(٤١) ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتحولهما لا [ ] الروم والإشمام ﴿ بَرِيٓءَةٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحالين ، ولهشام في الوقف

(٤٢) ﴿ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٤٢) ﴿ أَفَأَنتَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة ووقف بالتحقيق يصير وقفاً [ ] في الحالين

(٤٣) ﴿ ينظر إليك ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل (٤٣) ﴿ أفأنت ﴾ تقدم في الصحة قبله (٤٤) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في الصحة قبله (٤٤) ﴿ ولكن الناس ﴾ حمزه ، والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش ﴿ ولكنّ الناس ﴾ الباقون

سورة يونس ١٠

(٤٥) ﴿ يحشرهم ﴾ حفص . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ نحشرهم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ كأن ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً

(٤٩) ﴿ جاء أجلهم ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص١٥٤

(٥٠) ﴿ قل أرأيتم ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع بستة كمل ، ولا يحسن الفصل له ووقف حمزه بتسهيل الثانيه أيضاً وبه في الأوجه التحقيق من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [أريتم] وقرأ الباقون بالتحقيق

(٥١) ﴿ آلآن ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيله ، واختلفوا في كيفيه التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ، والآخرون على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مداً مشبعاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ، والبزي بخلف عنه بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرأ [والآن] ، وللأزرق المقدم بمد الهمز بن ، على الفتح بثلاثة أوجه ، أوجهها يرجع إليه في المطولات وأما حمزه ووقف عنه على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف وأما على وجه الإبدال عنه السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى القصر يجوز المد والقصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، وأما الأولى وهي همزة الاستفهام فله فيها التحقيق مع عدم السكت على الياء الخاصة على إشباع كسرة الهاء في [به] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام

(٥٢) ﴿ قيل ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام الكسرة الضم وافقهم الحسن ، والسيوطي والباقون بالكسرة الخالصة

(٥٣) ﴿ ويستنبئونك ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما ، التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا [ويستنبيونك] ، وللأزرق ثلاثة البدل

(٥٣) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(٥٣) ﴿ وربي إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ وربّي إنّهُ ﴾ الباقون

(٥٥) ﴿ والأرض ﴾ وقف حمزه بالنقل ، والسكت وهو وش من طريقيه بالنقل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص وحمزه ، ورويس بخلفهم ٥٦ ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب وقفه ابن محيصن ، والمطوعي ﴿ يرجعون ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ فلتفرحوا ﴾ رويس وقفه الحسن ، والمطوعي

﴿ فليفرحوا ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ تجمعون ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، ووقفهم الحسن

﴿ يجمعون ﴾ الباقون

(٥٩) ﴿ قل أرءيتم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٥٩) ﴿ قل ءآلله ﴾ لكل القراء وجهان ، يبدأ همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين مع القصر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل منهم الوجهان الجائزان وصلاً ، وللأزرق وصلاً النقل مع هذين الوجهين وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم .

(٦١) ﴿ شأن ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ شأن ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ قرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وقف ابن محيصن ابن كثير

﴿ قرءان ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ وما يعزب ﴾ الكسائي ، ووقفه الأعمش

﴿ وما يعزب ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وحفص ووقفهم الحسن ، والأعمش

﴿ ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ يرجعون ﴾ الحسن ودلك على نسق قوله تعالى [لا يعلمون] في الآية قبلها

(٥٨) ﴿ فلتفرحوا ﴾ الحسن ودلك على الأصل في لام الأمر .

ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به ۗ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ۚ وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴿٥٤﴾ ألا إن لله ما في السموت والأرض ۗ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿٥٥﴾ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ﴿٥٦﴾ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴿٥٧﴾ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ۖ هو خير مما يجمعون ﴿٥٨﴾ قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ۗ قل آلله أذن لكم ۖ أم على الله تفترون ﴿٥٩﴾ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ۗ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴿٦٠﴾ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه ۚ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ﴿٦١﴾

لَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

٢٦

٦٢ ﴿ لا خوفٌ ﴾ يعقوب والمفضل الحسن ﴿ لا خوفٌ ﴾ الباقون (٦٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب والمفضل وأعشى ﴿ عليهم ﴾ الباقون ، (٦٤) ﴿ الآخرة ﴾ وقف حمزه بالمد ، وسكت ولا فرق ثلاثه البدل مع ترقيق الراء وسكت على اللام ثم ضم الكوفيون ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

٦٥ ﴿ ولا يحزنك ﴾ نافع وابن محيصن ﴿ ولا يحزنك ﴾ الباقون

(٦٦) ﴿ شركاء إن ﴾ قنبل نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزه الثانية كالياء ، وفهم بن محيصن ، واليزيدي وقف الباقون بالتحقيق ، ووقف حمزة على [إن] بالتحقيق ، والتسهيل ، ولم يذكر وقف على [شركاء] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط

(٦٧) ﴿ لآيات ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين ووقف حمزة ، ولا فرق ثلاثه البدل

(٦٨) ﴿ الأرض ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٦٨) ﴿ بهذا أتقولون ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ووقف حمزة

الفواصل الثلاثة

٦٢ ﴿ لا خوف ﴾ ابن محيصن ، وصلاً على أن الإضافة مقدرة ، أي خوف شيء

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرُّعيني حدثنا محمد بن الفيض العبدي ، سمعت هشام بن عمار يقول : سمعت أبي يقول : دعاني أبي يوماً فأعطاني عشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها ، فأتيته ، وهو جالس في هيئة الملوك وعنده قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قلت لبعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصبني على الصبيان ، يا غلام ، احملوه فحملني كما يحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدراك ، فضربني بدرّة فسقط سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدرة ؟ قلت : إن أبي أنفق عليّ مع صغره ، ووجهني أتشرف بك ، وبالسماع منك ، فضربني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني . =

(٧١) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٧١) ﴿ نبأ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقف بـ
(٧١) ﴿ فأجمعوا ﴾ رويس بخلف عنه ﴿ فأجمعوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس (٧١) ﴿ وشركاءكم ﴾ يعقوب

﴿ وشركاءكم ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر
(٧١) ﴿ إليّ ﴾ وقف يعقوب بإثبات الياء الساكنة بخلفه
(٧١) ﴿ ولا تنظرون ﴾ يعقوب وصلاً ووقف وافقه الحسن وصلاً
﴿ ولا تنظرون ﴾ الباقون
(٧٢) ﴿ من أجر ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم
(٧٢) ﴿ أجري إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي
﴿ أجري إلا ﴾ الباقون
(٧٣) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآياتنا] وللأزرق بالإشباع البدل
(٧٥) ﴿ ورسله ﴾ بالتسهيل وقف حمزة
(٧٧) ﴿ جاءكم ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .
(٧٨) ﴿ أجئتنا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ أجئتنا ﴾ الباقون .
(٧٨) ﴿ عليه آباءنا ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهو كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ووقف حمزة فيقرأ بالإبدال هكذا [عليهي بآءنا] ، ولا يخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آباءنا] .
(٧٨) ﴿ ويكون ﴾ شعبة بخلف عنه وافقه الحسن بلا خلاف .
﴿ وتكون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يا قوم إن ﴾ ابن محيصن وتقدم توجيه ذلك في ص٨
(٧٤) ﴿ رسلاً ﴾ المطوعي ، تخفيفاً .

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ﴿٧٩﴾ فلما جاء السحرة
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴿٨٠﴾ فلما ألقوا قال
موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح
عمل المفسدين ﴿٨١﴾ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون ﴿٨٢﴾ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على
خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال
في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴿٨٣﴾ وقال موسى يا قوم إن كنتم
آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴿٨٤﴾ فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ﴿٨٥﴾ ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين ﴿٨٦﴾ وأوحينا إلى موسى وأخيه
أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴿٨٧﴾ وقال موسى
ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴿٨٨﴾

فكل الماء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، ويمدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندهم يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد يخلف عنه

(٧٩) ﴿ ساحر ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم من عدا الأعمش

﴿ سحّار ﴾ الباقون ولا يخفى أن دوري الكسائي يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿ جئتم ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف بهمزة كما في [أجئتنا] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿ به السحر ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع لساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في [به] بياء ، ويكون المد حينئذ متصلاً فيمد كل حسب مذهبه وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة الابتداء ، وتسقط حالة الوصل

﴿ به السحر ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة يعد انتهاء بحذف لساكنين

٨٧ ﴿ تبوءا ﴾ وقف حمزه بتسهيل الهمزة كالألف

٨٧ ﴿ بيوتا ، بيوتكم ﴾ هانئ ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ بيوتاً ، بُيوتكم ﴾ الباقون

(٨٨) ﴿ وملأه ﴾ بالتسهيل وقف حمزة

(٨٨) ﴿ ليضلوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن والمطوعي .

﴿ ليضلوا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿ به سحرٌ ﴾ المطوعي ، على أن [ما] مبتدأ وما بعده صلة و [سحر] خبر .

(٨٣) ﴿ ذرّيّة ﴾ المطوعي ، بغة فيها

(٨٩) ﴿ ولا تتبعان ﴾ ابن ذكوان وهشام بخفيفه . ﴿ ولا تتبعانّ ﴾ الباقون ، وهو الذي لهشام (٩٠) ﴿ بني إسرائيل ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر بتحقيق الأولى من غير سكت ، وبالسكت ، وبنقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء فيها بعدها ، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، فيقرأ حالة الوصل هكذا [بني إسرايل] ، وحالة الإدغام [بنيّ سرايل] وكذا حكم [بنُوا إسرائيل]

٩٠ ﴿ ءامنت أنّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

﴿ ءامنتُ أنّهُ ﴾ الباقون وللأزرق ثلاثة المدّ

(٩١) ﴿ ءالآن ﴾ تقدم في ص ٢١٤

(٩٢) ﴿ ننجّيك ﴾ يعقوب

﴿ نُنَجّيك ﴾ الباقون

٩٢ ﴿ لمن خلفك ءايةً ﴾ وقف حمزة التحقيق ، وبالتسهيل بين بين وللأزرق ثلاثة المدّ

(٩٣) ﴿ بوّأنا ، مُبوّأ ﴾ بريدان الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [بوّاا ، مُبوّا] .

(٩٤) ﴿ فسئل الّذين ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿ فسأل الّذين ﴾ الباقون

(٩٧) ﴿ عليهم كلمتُ ربّك ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم كلمتُ ربّك ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم كلماتُ ربّك ﴾ الباقون ووقف على [كلمتُ] هاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ وجوزنا ﴾ الحسن من أجاز المكان ، وجاز به ، وجوزه

(٩٠) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن . بغة من يعامل هذه الكلمة .

(٩٠) ﴿ فأتبعهم ﴾ الحسن تقدم توجيهه في سورة الأعراف ص ١٧٣

فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴿٩٨﴾ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴿٩٩﴾ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴿١٠٠﴾ قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ﴿١٠١﴾ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿١٠٢﴾ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ﴿١٠٣﴾ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ﴿١٠٤﴾ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ﴿١٠٥﴾ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ﴿١٠٦﴾

٢٢

(٩٩) ﴿ أفأنت ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقف حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿ ويجعل ﴾ شعبة ﴿ ويجعلُ ﴾ الباقون (١٠١) ﴿ قل انظروا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، ووقفهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ قُلُ انْظُرُوا ﴾ الباقون ، وابتدأ ووقف على [قل] وابتدأ بـ [انظروا] فكأنهم يبتدؤون بهمزة مضمومة

(١٠٣) ﴿ نُنجي ﴾ يعقوب ، ووقفه المطوعي ، ﴿ ننجي ﴾ الباقون

(١٠٣) ﴿ رُسُلنا ﴾ أبو عمرو ، ووقفه اليزيدي ، والحسن ، ﴿ رُسُلنا ﴾ الباقون ،

(١٠٣) ﴿ والذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، والأزرق ثلاثة أيدن

(١٠٣) ﴿ نُنجِ المؤمنين ﴾ حفص ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقفهم المطوعي ، ووقف يعقوب [نُنجي] بالياء

﴿ نُنجِ المؤمنين ﴾ الباقون ، ولا يخفى بدال الهمزة ورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقف لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو

(١٠٤) ﴿ المؤمنين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال

قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ، فقلت له : حدثني ، فقال : قرأ ، فلما أكثرت عليه ، قال : يا غلام ، يقال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي فضربني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لم ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ، لا أجلس في حلك ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً ، قال : فحدثني بخمسة عشر حديثاً ، فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان رحمه الله تعالى من أوعية العلم ، وكان بدء طلبه العلم وهو حدث وكان عظيم القدر ، بعيد الصيت ، حصيناً ، بعيداً ، صاحب هيبة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله ، وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت (١٠٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ويعقوب واليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه وكذا حكمه حيث ورد ١٠٨ ﴿ يأتيها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر

(١٠٧) ﴿ يشَآء ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه

السورة هود

(١) ﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ هكذا [ألف ، لام ، ميم] ، وقرأ الباقون من دون سكت ، وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة

(٣) ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، واقف اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَيُؤْتِ ﴾ الباقون

(٣) ﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ الباقون

(٣) ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع مده لإخفاء الواو

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي

(٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، ومد التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، وبهما الإدغام معهما فيقرأ بالنقل [شَيْ] ، وبالإدغام [شَيّ] ، والوجه الثاني بهما التحقيق كالباقين وسكت على الياء وصلاً بخلفهم ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ يمتعكم ﴾ ابن محيصن جعله من [أمتع] وهي بعد في [متّع] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل

(٣) ﴿ وإن تولّوا ﴾ ابن محيصن وهو فعل ماض ، ولم يبن للمفعول ضم أوله وثانيه لأنه مفتوح بناء مطاوعه وكأنه افتتح بناء مطاوعه ضم أوله وثانيه ، وضمت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [تولّيو] ، نحو [تدحرجوا] ، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت الياء لأنها أولاهما فبقي ما قبل واو الضمير مكسوراً فضم ليجانس الضمير

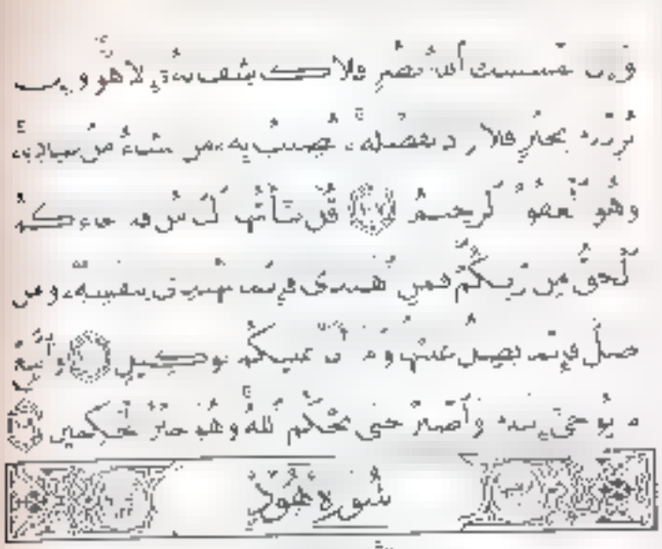

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١
أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٤ أَلَآ إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥

﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴿٦﴾ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴿٧﴾ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٨﴾ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ﴿٩﴾ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴿١٠﴾ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴿١١﴾ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ﴿١٢﴾

(٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٧) ﴿ ساحر ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿ سيحر ﴾ الباقون

٨ ﴿ يأتيهم ﴾ يعقوب ﴿ ياتيهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يأتيهم ﴾ الباقون

(٨) ﴿ يستهزؤن ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقف حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة [يستهزيون] .

﴿ يستهزءون ﴾ الباقون

٩ ﴿ ليؤوس ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [ليوس] .

(١٠) ﴿ السيئات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السيئات] وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ عني إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووافقهم اليزيدي

﴿ عني إنه ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ ويعلم مُستقرَّها ومُستودَعها ﴾ ابن محيصن ، على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها على أنه نائب فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أنكم ﴾ المطوعي وفيها تأويلان - أنها بمعنى بل ، من قولهم : ائت السوق أنك تشتري لحماً ، أي بلك ، أو أن تضمر ، قلت ، معنى ، ذكرت ، فتصح الهمزة لأنها مفعول ، ذكرت ،

(١٣) ﴿ فالو ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ فأو ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ هُو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ أولئك ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿ لا يؤمنون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه

(١٨) ﴿ هؤلاء ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص٦

(١٩) ﴿ بالآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التأنيث بخلف عنه وبالإشمام ثلاثة البدل مع ترقيق الراء وسكت على اللام بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ، ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التأنيث

(١٩) ﴿ كافرون ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ يُوفَّ ﴾ الحسن ، والمطوعي عن أبي العاصي يعود إلى الله سبحانه وتعالى

(١٧) ﴿ مرّة ﴾ الحسن لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة

= وقال أبو زرعه الدمشقي : عن قاله هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن العراق أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، نا أبو أيوب بن جهم ، يحيى مقرئ دمشق ، رجعت لإمامته حيثه في رجلين أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فالتزم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيب بمسجد ، ورزق كبر السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يفضله ويرى مكانه كبير سمعوه فيه بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وبقي بعده بثلاث سنين =

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ ۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾

(٢٠) ﴿ من أولياء ﴾ قرأ حمزة وقفاً بالسكت ، وعاصم ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى . وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والتوسط وسكت على الواو بعده ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم ، وقرأ بالنقل أيضاً ورش من طريقيه (٢١) ﴿ يضعف ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه

﴿ يضاعف ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ لا جرم ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مداً متوسطاً بخلف عنه

(٢٢) ﴿ الأخسرون ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم وقرأ ورش من طريقيه بالنقل

(٢٤) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تذكرون ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ إني لكم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزه وافقهم الأعمش .

﴿ أني لكم ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ الملأ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً وبتسهيلها مع الروم

(٢٧) ﴿ بادئ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ بادي ﴾ الباقون

٢٧ ﴿ الرأي ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ الرأي ﴾ الباقون

(٢٨) ﴿ أرءيتم ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فعميت ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ فعميت ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ لا فهم ﴾ ابن محيصن إحدى اللغات الست الحائزة في المبادى المضاف ياء المتكلم كالصوائر وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحه ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وبقاء ما قبلها دليلاً عليها

(٢٩) ﴿ أجري إلا ﴾ نافع وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ أجري إلا ﴾ الباقون (٢٩) ﴿ الذين ءامنوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وبلا روم لثلاثة المدني ٢٩ ﴿ ولكني أراكم ﴾ نافع

والبصري ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ ولكني أراكم ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ تذكرون ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ في أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء قبل الهمزة ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمراً حاله النقل [في نفسهم] ، وحالة الإدغام [في نفسهم]

(٣١) ﴿ إني إذاً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ إني إذاً ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ فأبت ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ فأبنا ﴾ الباقون ومثله [بأيكم] في الآية بعدها ، وكذا [يؤتيهم] في الآية قبلها

(٣٤) ﴿ نصحي إن ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ نصحي إن ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ ترجعون ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ فعلي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٣٥) ﴿ برئ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك ، ولجميعهما الإشارة بالروم ، والإشمام

﴿ برئية ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

(٣٦) ﴿ تبتئس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ مغرقون ﴾ لا يحسن وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مضمومة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ وما قوم ﴾ ابن محيصن تقدم في الصفحة قبلها

(٣٠) ﴿ ينصرني ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمتها انظر ص٢٣

(٣٨) ﴿ ملأ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآ [ملا] ، وبتسهيلها مع الروم (٣٩) ﴿ يأتيه ﴾ تقدم في الصفحه قبلها (٤٠) ﴿ جاء أمرنا ﴾ قرأ بوصل الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، فيقرؤون [جا أمرنا] وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية ، ولأزرق وجه آخر وهو ، إبدالها ألفاً مع المد المشبع لساكنين ونقبل ثلاثة أوجه الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتسهيل الثانية بين بين ولا يخفى أنه يقرأ [جاء] بالإمالة

(٤٠) ﴿ من كل زوجين ﴾ حفص . ووافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ من كل زوجين ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ مجراها ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرؤونها بالإمالة . ووافقهم الأعمش

﴿ مجراها ﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقللها الأزرق ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهي ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا
مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ
أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

(٤٢) ﴿ يا بني ﴾ عاصم

﴿ يا بني ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ وقيل ، وغيض ﴾ بإشمام الكسره الضم فرهسام ، والكسائي ، ورويس ، ووافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وعدم كيفيته في أول سوره البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصه

(٤٤) ﴿ ويا سماء أقلعي ﴾ بهمزه ساكنه بعد الهمزه المضمومه ضمه خالصه مضمومه نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ ومرساها ﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [رسى] الثلاثي

(٤١) ﴿ مُجريها ومُرسيها ﴾ الحسن على أنهما اسما فاعلين من أجرى ، وأرسى وهما بدلان من اسم الله تعالى

(٤٢) ﴿ يا بني ﴾ المطوعي وذلك من أجل التحقير ، لأن أصل هذه الكلمه ثلاث ياءات ياء التصغير ، ولام الكلمه ، وياء المتكلم فحذف الأخيرين وبقيت الأولى وهي ساكنه وقفاً متحركه بالكسر وصلاً لساكنين

(٤٤) ﴿ الجودي ﴾ المطوعي وهي لغه فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عمل غير ﴾ الكسائي ويعقوب ﴿ إِنَّهُ عملٌ غيرُ ﴾ الباقون ٤٦ ﴿ فلا تسألنِ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ و ش من طريقيه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء بهما وصلاً فقط ٤٦ ﴿ فلا تسألنْ ﴾ ابن كثير وهشام بوجهه الثاني واقفهما ابن محيصن .

(٤٦) ﴿ فلا تسألن ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحالين . واقف اليزيدي ، والحسن أبو عمرو

(٤٦) ﴿ فلا تسألن ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [تسلن]

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إِنِّيْ أَعِظُكَ ، إِنِّيْ أَعُوذُ ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ قيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر واقفهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي

﴿ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ نافع ، واليزيدي ، وأبو جعفر

﴿ فَطَرَنِيْ أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . واقف اليزيدي أبا عمرو

﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركه الهمزه إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام يدغم الهمزه ياء وإدغام الياء قبلها فيها فهي أربعه أوجه ولا يخفى ثلاثه الذين بالأزرق في [آلهتنا]

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني وذلك على الاستثناء .

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَا نُوحُ
اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

يقول لا أعلم بعض ءالهتنا بسوء قال إني أشهد الله
واشهدوا أني بريء مما تشركون (٥٤) من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون (٥٥) إني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة إلا هو ءاخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم
(٥٦) فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ
(٥٧) ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ (٥٨) وتلك عاد جحدوا بئايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد (٥٩) وأتبعوا
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا
بعدا لعاد قوم هود (٦٠) وإلى ثمود أخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب
(٦١) قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن
نعبد ما يعبد ءاباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب (٦٢)

(٥٤) ﴿ برئ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام

﴿ بريّة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

(٥٥) ﴿ ثم لا تنظرون ﴾ يعقوب في الحالين .

﴿ ثم لا تنظرون ﴾ الباقون

(٥٦) ﴿ بصراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي وافقه المطوعي وتقدم كيفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين

(٥٧) ﴿ فإن تولوا ﴾ البري بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء التنوين .

﴿ فإن تولوا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ به إليكم ﴾ حكمه وقفاً كما في [بتاركي آلهتنا] في الصفحة قبلها

(٥٧) ﴿ شيئاً ، شيء ﴾ تقدم الأول في ص٢١٣ ، والثاني ص٢٢١

(٥٨) ﴿ جاء أمرنا ﴾ هنا كما في ص٢٢٦ .

(٦١) ﴿ من إله غيره ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٦٢) ﴿ يعبد ءاباؤنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وبالأوجه الثلاثة البدل في [ءأنذرتهم]

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وإلى ثمود ﴾ الأعمش وقنبل بخلفه اسماً مذكراً بلا ألف أو نحي فلا يكون فيه علتان فيمنع الصرف انظر ص١٥٩

(٦٣) ﴿ أرعيتم ﴾ تقدم في ص٢١٤ ٦٤. ﴿ تأكل . فيأخذكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ تأكل ، فيأخذكم ﴾ الباقون (٦٤) ﴿ بسوء ﴾ تقدم وقف حمزة وهشام بخلفه في الصعقه قبلها .

(٦٥) ﴿ ثلاثة أيام ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٦٦) ﴿ جاء أمرنا ﴾ تقدم في ص٢٢٦

(٦٦) ﴿ يومئذ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم الشنبوذي

﴿ يومئذ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل

(٦٨) ﴿ كأن ﴾ لأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفا حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق

(٦٨) ﴿ إن ثمودا ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم وافقهم الحسن

﴿ إن ثمودا ﴾ الباقون

٦٨) ﴿ ألا بعدا لثمود ﴾ الكسائي وافقه الأعمش

﴿ ألا بعدا بثمود ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ رسلنا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ رسلنا ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ قال سلم ﴾ حمزه ، والكسائي

﴿ قال سلام ﴾ الباقون

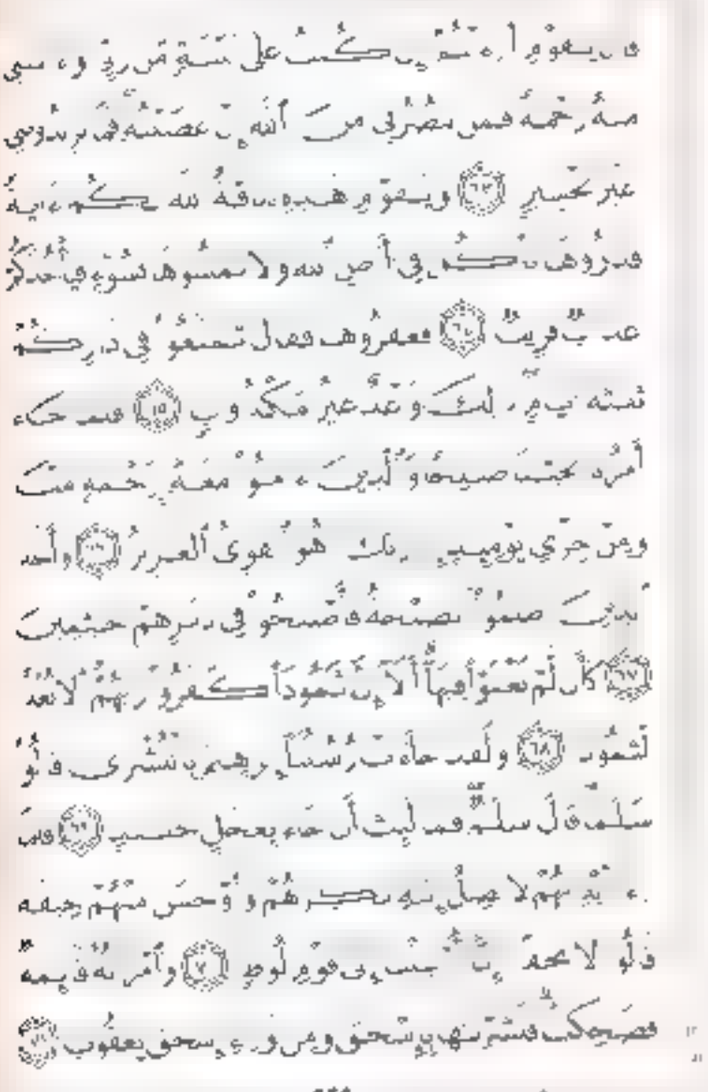

٢٢٩

٧١) ﴿ ومن وراء إسحاق ﴾ مرأ بتسهيل الأولى قالون ، والبزي مع المد والقصر وقرأ ورش من طريقيه وأبو جعفر ، ورويس بتحقيقه وتسهيل الثانيه ، وبلا فرق وجه ثالث وهو إبدالها ياء مكسوره من جنس الأولى وعندها يشبع المد لمساكير وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والقصر فيقرأ هكذا [ورا إسحاق] ، وفيه ثلاثة أوجه الأول كأبي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وهم الباقون بتحقيقهما ووافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، ووافق أبا عمرو اليزيدي ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿ يعقوب ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزه وافقهم المطوعي

﴿ يعقوب ﴾ الباقون

الكواشف الشارحة

٦٩) ﴿ قالوا سلما ﴾ الأعمش بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدإ محذوف تقديره أمري سلم

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

(٧٢) ﴿ يا ويلتى ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع بخلف عنه (٧٢) ﴿ ءألد ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون إدخال ، وللأزرق وجه خر وهو إبدالها ألفاً مع القصر وهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقون واتفق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

(٧٣) ﴿ رحمت الله ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [كلمات] ص٢١٩

(٧٦) ﴿ جاء أمرنا ﴾ هنا كما في [جاء أمرنا] ص٢٢٦

(٧٦) ﴿ ءاتيهم ﴾ يعقوب . ﴿ ءاتيهم ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ رسلنا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٧٧) ﴿ سيء ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس واتفقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام

(٧٨) ﴿ السيئات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السيّيات]

(٧٨) ﴿ هن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٧٨) ﴿ ولا تخزوني ﴾ يعقوب في الحالين ، ووصل أبو عمرو ، وأبو جعفر ، واتفقهما اليزيدي ، والحسن ﴿ ولا تخزون ﴾ الباقون بصلة ووقف

٧٨ ﴿ ضيفي أليس ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واتفقهم اليزيدي ﴿ ضيفي أليس ﴾ الباقون

٨١ ﴿ لن يصلوا إليك ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام

٨١ ﴿ فأسر ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر واتفقهم ابن محيصن ﴿ فأسر ﴾ الباقون

٨١ ﴿ إلا امرأتك ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو واتفقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إلا امرأتك ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل

٨١ ﴿ ما أصابهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ يا ويلتي ﴾ الحسن وتقدم في ص١١٢ .

٧٢ ﴿ شيخ ﴾ المطوعي عن أبي حيوة بعد خير ، أو حبران بمعنى واحد نحو هذا حبر حامض

٨١ ﴿ رسل ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿ جاء أمرنا ﴾ تقدم ما فيه ص٢٢٦ . (٨٤) ﴿ من إله غيره ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . ﴿ من إلٰه غيرُهُ ﴾ الباقون (٨٤) ﴿ إني أراكم ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ﴿ إنّي أراكم ﴾ الباقون

(٨٤) ﴿ وإني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ وإنّي أخافُ ﴾ الباقون

(٨٦) ﴿ بقيت الله ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ووقف الباقون بالتاء .

(٨٧) ﴿ أصلاتك ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ أصلواتك ﴾ الباقون

(٨٧) ﴿ ما نشاء إنك ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، ويمدها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في الثانية ، وله وقف على [نشاء] وله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسببه أوجه على الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيه القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثله مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً

(٨٨) ﴿ أرهطي ﴾ تقدم ما فيه ص٢١٤

(٨٨) ﴿ توفيقي إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي
﴿ توفيقيَ إلا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يا قوم اعبدوا ﴾ ابن محيصن بخلفه وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص٨ ، وكذا [يا قوم أرهطي] لا أنه هنا بلا خلاف

(٨٥) ﴿ ولا تبخسوا ، ولا تغثوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص١٦١

(٨٦) ﴿ تقيتُ الله ﴾ الحسن من التقوى

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ
وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۖ إِنِّىٰٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم
بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ
إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ
أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ
مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم
بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى
رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ
ٱللَّهِ ۖ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

(٨٩) ﴿ شقاقي أن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ شقاقيْ أنْ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ تُوبُوٓا۟ إليه ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام غيراً حالة الوصل [تُوبُولَيْه] ، وحاله بالإدغام [تُوبُّوليه]

(٩٢) ﴿ أرهطي أعزُّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أرهطيْ أعزُّ ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ مكاناتكم ﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿ مكانتكم ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يأتيه ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأتيْهِ ﴾ الباقون . ولا تخفى صله الهاء وصلاً لابن كثير وموافقه ابن محيصن كما تقدم في الأصول .

(٩٤) ﴿ جاء أمرُنا ﴾ هنا كما في ص٢٢٦

(٩٥) ﴿ كأنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق

(٩٦) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وللأزرق ثلاثة البدل

(٩٧) ﴿ وملئه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين

القراءات الشاذة

(٨٩) ﴿ وما قوم ﴾ ابن محيصين وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص٨ ولا يخفى أنه يقرأ كذلك حيث ورد ، إلا أنه يحذف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿ لا يجرمنكم ﴾ الأعمش . من أجرم ، وهو وجرم بمعنى واحد

(٩٥) ﴿ ثمودَ ﴾ الأعمش اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص١٥٩

(٩٨) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ وبئس ﴾ الباقون (١٠١) ﴿ ظلموا أنفسهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النقل [ظلمُوْنفسهم] ، وحاله الإدغام [ظلمُوْنَّفسهم]

(١٠١) ﴿ شيء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شيْ] ، وبالإدغام [شيّ] ، ولأزرق المد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه وسكت على الهاء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٠١) ﴿ جاء أمْرُ ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة للهمزتين ص٢٢٦

(١٠٢) ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهي ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٠٤) ﴿ وما نؤخرُهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق له ترقيق الراء وتفخيمها

﴿ وما نُؤخّرُهُ ﴾ الباقون

(١٠٥) ﴿ يأتي ﴾ في الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووصلاً فقط : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو

﴿ يأت ﴾ الباقون وأبدل الهمزه ألفاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ووافق اليزيدي أبا عمرو

(١٠٥) ﴿ لا تكلّم ﴾ البزي وصلاً بخلفه مع المد المشبع ووافقه ابن محيصن بخلف أيضاً

﴿ لا تكلّمُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ومن وافقه والجميع متفقون على التخفيف ابتداء

(١٠٥) ﴿ بإذنه ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه ، وتسهيلها

(١٠٨) ﴿ سُعدوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ووافقهم الأعمش

﴿ سعدوا ﴾ الباقون

الفواصل الشاذة

(١٠٦) ﴿ شقوا ﴾ الحسن ، استعمله متعدياً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال أشقاه الله نسأل الله العافية وحسن الخاتمة

يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ﴿٩٨﴾ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴿٩٩﴾ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴿١٠٠﴾ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ﴿١٠١﴾ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿١٠٢﴾ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴿١٠٣﴾ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴿١٠٤﴾ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿١٠٥﴾ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴿١٠٦﴾ خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴿١٠٧﴾ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ﴿١٠٨﴾

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴿١٠٩﴾
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب
﴿١١٠﴾ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون
خبير ﴿١١١﴾ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا
إنه بما تعملون بصير ﴿١١٢﴾ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا
فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم
لا تنصرون ﴿١١٣﴾ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
﴿١١٤﴾ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿١١٥﴾ فلولا
كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد
في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين
ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ﴿١١٦﴾ وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿١١٧﴾

(١٠٩) ﴿ هؤلاء ﴾ حكمه وقف بحمره ، وهشام بخلفه تقدم في ص٦ (١١١) ﴿ وإن كلا لما ﴾ نافع ، وابن كثير وافقهما ابن محيصن ﴿ وإن كلا لما ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم اليزيدي ﴿ وإن كلا لما ﴾ شعبة ، وافقه الحسن

﴿ وإن كلا لما ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ ربك أعمالهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(١١٤) ﴿ وزلفا ﴾ أبو جعفر . وافقه الشنبوذي .

﴿ وزلفا ﴾ الباقون

(١١٤) ﴿ السيئات ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ [السيّيات]

(١١٦) ﴿ بقية ﴾ ابن عامر

﴿ بقية ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ مصلحون ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله - هو وما كان آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿ مرية ﴾ الحسن . لغة فيه

(١٠٩) ﴿ نقوصهم ﴾ ابن محيصن . من أوفى ، كقوله تعالى [وأوفوا بعهدي] يقال : أوفى ، ووفى ، ووفّى ثلاث لغات بمعنى واحد

(١١١) ﴿ وإن كلّ لمّا ﴾ المطوعي عن أبان [إنْ] نافية ، و [كلّ] مبتدأ ، و [لمّا] بمعنى إلّا ، و [ليوفينهم] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم وجوابه خبر المبتدأ ومثله في المتواترة [وإنْ كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا مُحضَرونَ]

(١١٤) ﴿ وزلفا ﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تحقيقاً من قرية الضم

﴿ وزلفى ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني والزُّلفى بمعنى الزُّلفة ، كما أن القربى بمعنى القربة ، يعني أنه مما تعاقب فيه ياء التأنيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التنوين إجراء للوصل مجرى الوقف

(١١٩) ﴿ لأملأنّ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزه الثانيه ، وتحقيقها وقفاً بتحقيق الهمزه الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية ، وقرأ الباقون بالتحقيق (١١٩) ﴿ والناس أجمعين ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه ، وبإبدالها ياء خالصه فيه [والناس بجمعين] .

(١٢٠) ﴿ فؤادك ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، ووقفاً حمزه

﴿ فؤادك ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بثلاثة المدّ

(١٢١) ﴿ على مكانتكم ﴾ شعبة وافقه الحسن

﴿ على مكانتكم ﴾ الباقون

(١٢٣) ﴿ يُرْجَعُ ﴾ نافع ، وحفص

﴿ يرجع ﴾ الباقون

(١٢٣) ﴿ تعملون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن

﴿ يعملون ﴾ الباقون

سورة يوسف

(١) ﴿ الر ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [ألفْ ، لامْ ، راْ] والباقون بغير سكت

(٢ ، ٣) ﴿ قرآناً ، القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ قُرْءاناً ، القرءان ﴾ الباقون

(٤) ﴿ يا أبت ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ يا أبت ﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ووقف حمزه بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر

(٤) ﴿ رأيتُ ، رأيتهم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ووقفاً حمزة

(٤) ﴿ أحد عشر ﴾ أبو جعفر .

﴿ أحد عشر ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ الرُّسْر ﴾ المطوعي تخفيفاً

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾

(٥) ﴿ يا بُنَيَّ ﴾ حمص ﴿ يا بُنَيَّ ﴾ الباقون (٥) ﴿ رُؤْيَاكَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ووافق البريدي أبا عمرو ﴿ رِئْيَاكَ ﴾ أبو جعفر ﴿ رؤياك ﴾ الباقون ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر (٧) ﴿ ءَايَةٌ ﴾ ابن كثير ووافقه ابن محيصن ويعقوب على أصل مذهبهما برسمها بالتاء . ﴿ ءَايَاتٌ ﴾ الباقون ، ووقفوا بالتاء .

(٨ ، ٩) ﴿ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ ﴾ أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ووافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وابن ذكوان ، وهذا حكمه وصلاً ، فإن وقف على [هبين] ، وابتدأ بـ [اقتلوا] فحكمهم يبتدؤون بهمزة مضمومة

(١٠) ﴿ غَيَٰبَاتِ ٱلْجُبِّ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون بالتاء .

(١١) ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم ولا إشمام في النون بل بالإدغام الخالص ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ الباقون مع الروم والإشمام وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو

(١٢) ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل ووافقه ابن محيصن بخلفه ﴿ نَرْتَعِي وَنَلْعَبْ ﴾ قنبل بوجهه الآخر وصلاً ووقفاً ﴿ يرتع ويلعب ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ووافقهما اليزيدي ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَنْ ﴾ نافع ووافقه ابن محيصن ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَنْ ﴾ الباقون

(١٢ ، ١٣) ﴿ ٱلذِّيبُ ﴾ معً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقف حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ غَيَّة ﴾ الحسن وهي مصدر أريد به اسم الفاعل والإضافة على معنى من ، أي الغائب من الجب

(١٠) ﴿ فَٱلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ الحسن وعاد على التأنيث باعتبار المعنى جمع [قطعت بعض أصابعه] وجعلوا هذا من باب اكتساب المضاف إليه التأنيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .

١٢ ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ المطوعي وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة والعزو ظاهرة أنها بالإظهار المحض ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ السبوذي بدون روم ولا إشمام ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشنبوذي يحققها فهي شاذة من هذا الوجه

(١٢) ﴿ نَرْتَعْ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابه

(١٥) ﴿ غَيَابَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ هكذا في الصحيحة قبلها (١٦) ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾ حاله الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملا بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [وجاءوا] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل ووقف حمزة على [وجاءُوا] بالتسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف على [أَبَاهُم] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واوًا . ويقرأ حاله النصل [وجاءُوبَاهم] ، وحاله الإدغام [وَجَاءُوبَاهم] وهو على أصله في إمالة [وجاءُوا]

(١٧) ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ تقدم في الصحيحة قبلها

(١٨) ﴿ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وللأزرق صلة الميم مع المد المشبع

(١٩) ﴿ يَا بُشْرَىٰ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن والأعمش وهم على أصولهم من الإمالة المحضة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط

﴿ يَا بُشْرَايَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتفضيل ، وبالإمالة وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢١) ﴿ تَأْوِيلِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تَأْوِيلُ ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما بعده مما آخره واو مضمومة في لأسماء ما لأفعال

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ غَيَٰبَتِ ﴾ الحسن وقد تقدم في الصحيحة قبلها

(١٦) ﴿ عُشَآءً ﴾ الحسن ، والمطوعي ، والأصل عُشَاة مثل : عار وعراة ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة وهي من العشوة والعُشوة بمعنى الضلام

(١٨) ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ الحسن أي ذي كذب ، أي أثر ، وقيل هو الدم المكذوب ، وقيل الطري ، وقيل اليابس

وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ۚ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا
ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ
قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَٰطِـِٔينَ
﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣٨

(٢٣) ﴿ هِيتَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن بخلف عنه (٢٣) ﴿ هِئْتُ ﴾ ابن كثير ﴿ هِئْتَ ﴾ هشام بخلف عنه ﴿ هِئْتُ ﴾ هشام بوجهه الثاني ﴿ هَيْتَ ﴾ الباقون (٢٣) ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ السُّوءَ ﴾ بالقصر ، وبالإدغام فقط وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه فيمرّ [السُّوْ] ، و [السُّوْ] ولا روم ، ولا إشمام فيه لفتح الهمزة

(٢٤) ﴿ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وتسهيلها

(٢٤) ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر واقفهم الحسن ، والأعمش

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن ،

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

(٢٩) ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقف حمزة ، وله آخر وهو التسهيل بين بين

﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ الباقون وبالأوجه الثلاثة للبدل

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليه بالهاء ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هِئْتُ ، هِيتُ ، هِئْتَ ﴾ ابن محيصن وكلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم]

٢٥ ﴿ دُبُرٍ ﴾ الحسن وهي لغة فيه على التخفيف وكذا قرأ الباقون بعده

(٢٦) ﴿ قُبُلٍ ﴾ الحسن أيضاً هي لغة على التخفيف

٢٨ ﴿ وَالْقَمِيصَهُ ﴾ الحسن بضمتين

(٣٠) ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن هو من شغف البعير إذا هزأه فأحرقه بالقطران ، ومعناه أحرق حبه شغافه

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُّهُ عَن
نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

(٣١) ﴿ بِمَكْرِهِنَّ ، إِلَيْهِنَّ ، لَهُنَّ ، مِنْهُنَّ ، عَلَيْهِنَّ ، أَيْدِيَهُنَّ كَيْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بحذف عنه بهاء السكت (٣١) ﴿ مُتَّكَأً ﴾ أبو جعفر ﴿ مُتَّكَئًا ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزه بالتسهيل (٣١) ﴿ وَقَالَتِ اخْرُجْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ويعقوب واقفهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَقَالَتُ اخْرُجْ ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ حَاشَ ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلاً فقط أبو عمرو وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي ويعقوبي [حاشف لله] ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين موافقة للرسم ، وكذ أبو عمرو ، وموافقيه وقفاً

(٣٣) ﴿ السِّجْنُ ﴾ يعقوب

﴿ السَّجْنُ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ إِنِّي أَرَانِي ﴾ معاً ، نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي

﴿ إِنِّيَ أَرَانِي ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ أَرَانِيَ أَعْصِرُ ، أَرَانِي أَحْمِلُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أَرَانِيَ أَعْصِرُ ، أَرَانِيَ أَحْمِلُ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ رَاسِي ﴾ أبو عمرو بحذف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه واقف اليزيدي أبا عمرو

﴿ رَأْسِي ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ نَبِّئْنَا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ، ووقفاً حمزة

﴿ نَبِّئْنَا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

(٣٧) ﴿ تُرْزَقَانِهِ ﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بحذف عنهما باختلاس كسره الهاء وقرأ الباقون بإشباعه ، وهو الوجه الثاني لهم

(٣٧) ﴿ بِتَأْوِيلِهِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه واقف اليزيدي أبا عمرو ﴿ بِتَأْوِيلِهِ ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ رَبِّي إِنِّي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ مُتَّكَأً ﴾ الحسن ، أشبع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَنْبَاعُ مِن ذِفْرَىٰ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

(٣١) ﴿ مُتَّكَأً ﴾ المطوعي هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأترج وغيره من الفواكه

(٣١) ﴿ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ الحسن فكه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ومعناه المعبود

(٣٥) ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُ ﴾ الحسن وذلك أن يكون خاطب بعضهم بعض بذلك ، أو يكون خوطب به العزيز تعظيماً له

(٣٣) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن وأجروا صله مع كونه على نيه إضافه ، فتقول : غلامُ زيدٍ ، غلامي فيكون كالمفرد العلم ، وهي إحدى الذعات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٢٤

(٣٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٢٢١ (٣٨) ﴿ ءابائي إبراهيم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ ءابائي إبراهيم ﴾ الباقون وقد وقف على [ءابائي] فحكون المد من قبيل مد البدل فيمرأ لأورق بثلاثة المدين على أصله فيكون به في الكلمة بدلان

(٣٩) ﴿ ءأرباب ﴾ مرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وبلا أورق بإبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، ولهشام كقالون ، والنحويين مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

(٤١) ﴿ رأسه ﴾ حكمه حكم [رأسي] في الصفحة قبله

(٤٣) ﴿ إني أرى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إني أرى ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ يأكلهن ﴾ لا يحصى بدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً بحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه

(٤٣) ﴿ الملأ أفتوني ﴾ مرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة

(٤٣) ﴿ رؤياي ، للرؤيا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ رؤياي ، للرؤيا ﴾ أبو جعفر .

﴿ رءياي ، للرءيا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالأصبهاني ، وكأبي جعفر

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ ءابائي ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً ووقفاً والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز

(٤٣) ﴿ يأكلهن ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز انظر ص ٢٣

(٤٥) ﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُم ﴾ قرأ بمد ألف [أنا] وصلاً نافع ، وأبو جعفر ، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفاً ووقف حمزه بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة

(٤٥) ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ يعقوب في الحالين. ﴿ فَأَرْسِلُوهُ ﴾ الباقون ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف

(٤٦) ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واواً مفتوحة فيقرأ [يُوسُفْ وَيُّهَا] وكذا يقف على [الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا]

(٤٦) ﴿ لَعَلِّيٓ أَرْجِعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ لَعَلِّيٓ أَرْجِعُ ﴾ الباقون

(٤٧) ﴿ دَأَبًا ﴾ حمص . ﴿ دَأَبًا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة والمفضل أبو عمرو . ﴿ دَأَبًا ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ تُعْصِرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف والمفهم الأعمش . ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي ﴾ قرأ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة مدية سواء وقفوا على [ائتوني] أو وصلوه بما بعده وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه وأما عند الوقف على [الملك] والابتداء بـ [ائتوني] فالكل يقرؤون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية ووقف حمزة على [ائتوني] كوصل ورش ومن معه

(٥٠) ﴿ فَسْـَٔلْهُ ﴾ ابن كثير والكسائي ، وخلف ووقف حمزه ﴿ فَسْـَٔلْهُ ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ أَيْدِيَهُنَّ ، بِكَيْدِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥١) ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ هنا كما في سابقتها ص ٢٣٩ .

(٥١) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فقرأ بالنقل [سُوْ] وبالإدغام [سُوَّ]

(٥١) ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ ابن كثير وأبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزه [الآن] على أصله في الوقف

﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ الباقون وتقدم الوقف على [امرأت] ص ٢٣٨

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ وَٱدَّكَرَ ﴾ الحسن [وادكر] بقلب التاء دالاً وإدغام الذال في الدال بعد إبدالها

(٤٥) ﴿ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال : أمه يأمه أمهاً وأمتها

(٤٥) ﴿ أَنَا ءَاتِيكُم ﴾ الحسن . مضارع أتى من الإتيان

(٥١) ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٣٩

(٥١) ﴿ حَصْحَصَ ﴾ الحسن بالباء للمفعول بمعنى بُيِّن وظهر

(٥٣) ﴿ أُبَرِّئُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه إبدال الهمزة ياء ساكنة [أُبَرِّي] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التعبير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقعهم اليزيدي ﴿ نفسي إنَّ ﴾ الباقون

(٥٣) ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ قرأ قالون ، والبزي بإبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيه فيصير [بالسُّوِّ إلَّا] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل الأولى كالياء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقيه ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . ولأزرق وقنبل وجه آخر وهو إبدالها ، أي الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقنبل وجه ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [بالسُّوِّ إلَّا] ووافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٥٣) ﴿ رَبِّي إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقعهم اليزيدي ﴿ ربي إنَّ ﴾ الباقون

٥٤) ﴿ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي ﴾ حكمه حكم سابقه في الصعبة فيه

٥٦) ﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بين بين مع الروم

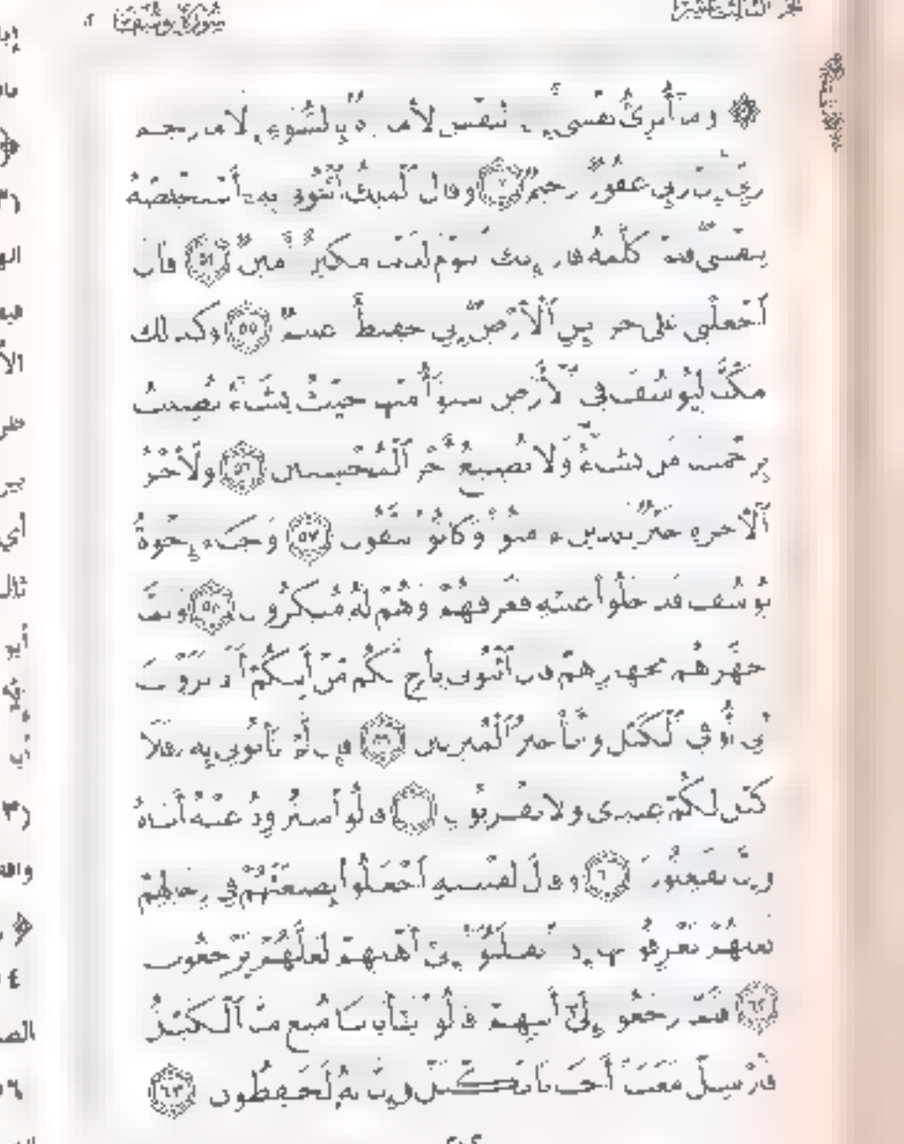

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٦ ﴿ حَيْثُ يشاء ﴾ بن كثير ، وافقه الحسن ، والشنبوذي ﴿ حيث يشاء ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً واتفق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط

٥٨) ﴿ وجاء إخوة ﴾ تسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس واقعهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ،

(٥٩) ﴿ قال ائتوني ﴾ حكمه حكم سابقه ، إلا أنه هنا بإبدال ألفاً عوضاً عن الواو

(٥٩) ﴿ أني أوفي ﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه

(٥٩) ﴿ أنِّي أوفي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر

٦٠) ﴿ تقربوني ﴾ بضمها في الحالين ﴿ تقربون ﴾ الباقون

٦٢) ﴿ لِفِتْيَانِهِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقعهم الحسن ، والأعمش ﴿ لِفتيته ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ أبيهم ﴾ يعقوب ﴿ أبيهم ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ يَكْتَلْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف واقعهم الأعمش ﴿ نكتل ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ حافظاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب بخلفه ، والشنبوذي ﴿ حفظاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن (٦٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلفه ، والحسن ، واليزيدي ﴿ وهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

(٦٥) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم المطوعي
﴿ إليهم ﴾ الباقون
(٦٦) ﴿ تؤتون ﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحالين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلاً
﴿ تؤتوني ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبدال الهمزة ورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة جلي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .
(٦٧) ﴿ يا بَنِيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه
(٦٧) ﴿ شيءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيمران حالة النقل [شيْ] ، وحالة الإدغام [شيّ] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم
(٦٩) ﴿ إليه أخاه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصه فيقرأ [إليْه يخاه]
(٦٩) ﴿ إني أنا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ إنِّي أنا ﴾ الباقون
(٦٩) ﴿ أنا أخوك ﴾ بمد ألف [أنا] وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفاً ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل
(٦٩) ﴿ تبتئس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿ خيرٌ حافظٍ ﴾ المطوعي على الإضافه ، والله تعالى منصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره
(٦٥) ﴿ رِدْتْ ﴾ معاً الحسن وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمه إلى الراء بعد توهم حذوف من حركتها

فَقَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

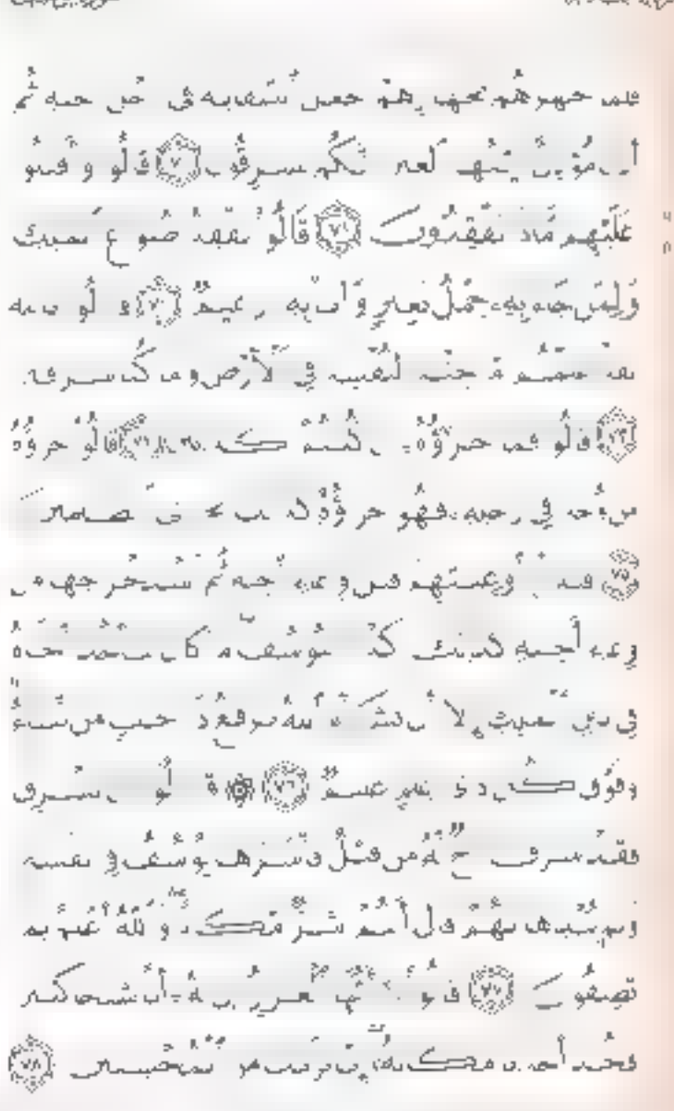

٧٠ ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ لأبي ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الباقون (٧١) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٧٣) ﴿ جئ ﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وهو اليزيدي أبو عمرو ﴿ جئنا ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ جزاؤه ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر

(٧٥) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهُو ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

(٧٦) ﴿ وعاء أخيه ﴾ معاً بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿ نرفع ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ نرفعُ ﴾ الباقون

(٧٦) ﴿ نرفعُ درجات من نشاءُ ﴾ يعقوب وافقه الحسن

﴿ نرفعُ درجات منْ نشاءُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ نرفعُ درجات من نشاءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزه ، وهشام بخلفه على [نشاءُ] بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ تالله لقد ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل

(٧٦) ﴿ وُعَاء ﴾ الحسن وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فلمَّا استيأسوا ﴾ البري بخلفه ﴿ فلمَّا استأسوا ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني للبري ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الياء مع حذف الهمزه ، وبالإدغام ، أي بإدغام الهمزه بعد مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حاله الوقف استيّو وحاله الإدغام [استسّوا] وحكي وجه ثالث كالبري ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف وللأزرق فيه التوسط والطول على البدل .

(٨٠) ﴿ يأذن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يأذن ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ لي أبي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ لي أبي ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ أبي أو ﴾ نافع ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أبي أو ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ وهو ﴾ تقدم قبل صفحة من هذه .

(٨٢) ﴿ وسل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وحفص ، ووقفاً حمزة وافقهم ابن محيصن

﴿ واسأل ﴾ الباقون

(٨٤) ﴿ يا أسفى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشبع ، والباقون بالألف

(٨٤) ﴿ فهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٨٥) ﴿ تفتؤا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه بإبدالها ألفاً ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وتسهيلها بالروم

(٨٦) ﴿ وحُزني إلى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي

﴿ وحُزني إلى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يا أسفي ﴾ الحسن على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبه عن ياء

(٨٥) ﴿ حتى يكونَ حَرَضاً ﴾ الحسن على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام

والحَرَض الأشنان ، أي حتى تكون كالأشنان قحولاً ، ويبساً ومنه في الصفات رجل حرب وغرب

(٨٦) ﴿ وحزني ﴾ الحسن ، مصدر [حزد] كفرح .

يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تاييسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون (٨٧) فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين (٨٨) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون (٨٩) قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين (٩٠) قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين (٩١) قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين (٩٢) اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين (٩٣) ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون (٩٤) قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم (٩٥)

(٨٧) ﴿ يا بنيَّ ﴾ نافع وقف بعضهم بحذف عنه بهاء السكت ﴿ ولا تايسوا ، لا ييأسْ ﴾ البزي بخلف عنه ﴿ ولا تيْسوا ، لا ييأسْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ووقف حمزة بخلف تحركه الهمزة بإبدال الهمزة ياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حاله النقل [ولا تيسوا ، لا ييس] ، وحاله الإدغام [ولا تيّسوا لا ييّسْ] وللأزرق التوسط والمد

(٨٨) ﴿ وجئنا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ، ﴿ وجئنا ﴾ الباقون

(٩٠) ﴿ إنك لأنت يوسف ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر وافقهما بن محيصن ﴿ إنك لأنت يُوسُف ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم فمانون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، والأزرق ، والأصبهاني كذلك ولكن بدون إدخال وهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿ وهذا أخي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٩٠) ﴿ يتق ﴾ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً قنبل بخلف عنه وابن بن محيصن والباقون بالحذف مقتصراً وهو الوجه الثاني لقنبل

(٩١) ﴿ لخاطئين ﴾ أبو جعفر ﴿ لخاطئين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين بين

(٩٢) ﴿ لا تثريب ﴾ حمزة بمد [لا] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقين بلا مد

(٩٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

(٩٤) ﴿ تفنّدون ﴾ يعقوب في الحالين ﴿ تفنّدون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ ولا يئسوا ﴾ المصوعي بخلف قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

٨٧ ﴿ من روح الله ﴾ معاذ بن الحسن وفسر بالرحمة على أنه مستعاره من معناه المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة كالروح ، وإضافته إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه

٩١ ﴿ بالله لقد ﴾ ابن محيصن ودلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأ ابن محيصن حيث ورد والباء أصل في حروف القسم لأنها من حروف الجر في الأصل

(٩٦) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي ﴿ إِنِّي أَعِظُكَ ﴾ الباقون

(٩٧) ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ الباقون ووقف حمزه كأبي جعفر وله نصب التسهيل ٩٨ ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ الباقون

(٩٩) ﴿ إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إليه يبويه]

(٩٩) ﴿ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فتقرأ [إن شاء الله وامنين] ، ووقف على [شاء] مع هشام بخلفه بالياء مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى فرق المد بين حمزه ، وهشام وحمزة على أصله في إمالة [شاء]

(١٠٠) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء ، ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي بالتاء ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر

(١٠٠) ﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ رُءْيَايَ ﴾ أبو جعفر

﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الباقون ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر

(١٠٠) ﴿ بِيَ إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي . ﴿ بِيْ إِذْ ﴾ الباقون

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر .

﴿ إِخْوَتِي إِنَّ ﴾ الباقون

(١٠٠) ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس تسهيل الهمزه الثانيه كالياء ، وبإبدالها واو مكسوره وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والباقون بتحقيقها ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزه بالتحقيق وبالتسهيل بين بين ووقف على [يشآءُ] مع هشام بحذف عنه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ومعهم التسهيل بالروم مع المد والقصر

(١٠٢) ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(١٠٢) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي بحذف هاءه كسر حرف المضارعه بشرطه في سورة الفاتحة

فَلَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وما تسألهم عليه من أجر ۚ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿١٠٤﴾
وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها
وهم عنها معرضون ﴿١٠٥﴾ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا
وهم مشركون ﴿١٠٦﴾ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴿١٠٧﴾ قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ۖ وسبحان
الله وما أنا من المشركين ﴿١٠٨﴾ وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى ۗ أفلم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
ولدار الآخرة خير للذين اتقوا ۗ أفلا تعقلون ﴿١٠٩﴾ حتى
إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ۖ ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
﴿١١٠﴾ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۗ ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿١١١﴾

[٢٤٨]

١٠٤ ﴿ من ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت ابن كثير ، وحفص ، وحمزه ، ويدرس بخلفهم (١٠٥) ﴿ وكائن ﴾ ابن كثير وأبو جعفر ، لأن أبا جعفر يسهل الهمزه مع المد ، والقصر ووافق الحسن ابن كثير

﴿ وكأين ﴾ الباقون ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(١٠٧) ﴿ أفأمنوا ﴾ لأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانيه ، ووقف حمزة وقرأ الباقون بتحقيقهما .

١٠٨) ﴿ سبيلي أدعوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ سبيلي أدعوا ﴾ الباقون

(١٠٩) ﴿ نوحي ﴾ حفص ﴿ يوحي ﴾ الباقون

(١٠٩) ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ، ووافقهم المطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون .

١٠٩) ﴿ تعقلون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يعقلون ﴾ الباقون .

١١٠) ﴿ إذا استأيس ﴾ البزي بخلفه

﴿ إذا استيأس ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزه ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [استيس] ، وبالإبدال [استيس] ، وبالروم التوسط ، والمد

١١٠) ﴿ كذبوا ﴾ عاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ووافقهم الأعمش

﴿ كذبوا ﴾ الباقون

١١٠ ﴿ فنجي ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ فننجي ﴾ الباقون

١١٠ ﴿ بأسنا ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومع التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

١١٠) ﴿ جاءهم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جاءهم ﴾ الباقون

١١١) ﴿ تصديق ﴾ قرأ حمزه ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زايا ووافقهم الأعمش وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

١١١) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٢٤٣

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ وكيّن ﴾ ابن محيصن ، لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب

(١١٠) ﴿ الرُّسْل ﴾ المطوعي ، تخفيفاً

(١١٠) ﴿ فنجا ﴾ ابن محيصن ، على أنه فعل ماض و [مَنْ] فاعله

(١) ﴿ المر ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فيقرأ [ألف ، لام ، ميم ، را] ، والسكت عبارة عن قطع الصوت مدة دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المتشابهة يحكم ذلك بحمه وقرأ الباقون بمدون سكت

(٣) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٣) ﴿ يُغَشِّي ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ يُغْشِي ﴾ الباقون

(٤) ﴿ وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمص ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٍ وغيرِ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ تُسْقَى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ تُسْقَى ﴾ الباقون

(٤) ﴿ ونُفَضِّلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ وَنُفَضِّلُ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فِي الأُكُلِ ﴾ نافع ، وابن كثير وافقهما ابن محيصن

﴿ فِي الأُكْلِ ﴾ الباقون

(٥) ﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب وكل على أصله بالسبه بهمزتين المجتمعتين في كلمة فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقيه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، وابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام بالإدخال أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا ﴾ الباقون ، وأيضاً كل على أصله ابن كثير بالتسهيل بلا دخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ، وحمزه ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ووافق ابن محيصن ابن كثير ووافق الحسن ، والأعمش حمزة

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ تُدَبِّرُ ﴾ الحسن وذلك لدلالة على العظمه إذ النون تفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم

(٤) ﴿ قطعاً متجاوراتٍ وجنّاتٍ ﴾ الحسن بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالصحه ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم ، ووافقه المعلوعي في الثالثة ، وتوجيه ذلك على إضمار [جعل]

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ءايت الكتب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١﴾ الله الذى رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الأيت لعلكم بلقاء ربكم توقنون ﴿٢﴾ وهو الذى مد الأرض وجعل فيها رواسى وأنهرا ومن كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن فى ذلك لأيت لقوم يتفكرون ﴿٣﴾ وفى الأرض قطع متجورت وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلك لأيت لقوم يعقلون ﴿٤﴾ وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفى خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلل فى أعناقهم وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون ﴿٥﴾

وسبحان الله بالعشي والإبكار ﴿٦﴾ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴿٧﴾ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ﴿٨﴾ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴿٩﴾ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴿١٠﴾ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ﴿١١﴾ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ﴿١٢﴾ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴿١٣﴾

(٦) ﴿ بالعشي ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيه [بالعشية] ﴿ من قبلهم المثلات ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، واقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ من قبلهم المثلات ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش ﴿ من قبلهم المثلات ﴾ الباقون ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم

(٧) ﴿ هاد ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً ، واقفه ابن محيصن اليزيدي بحذفها ، واتفقوا على حذفها وصلاً

(٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٢٤٣

(٩) ﴿ المتعال ﴾ بإثبات ياء في الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، واقفهما ابن محيصن كذلك ، ووصلاً الحسن ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين

(١٠) ﴿ سواء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(١١) ﴿ بأنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

(١١) ﴿ سوءاً ﴾ بالفصل ، والإدغام وقف حمزة فيهما بالنقل [سُو] ، وبالإدغام [سُوَّا]

(١١) ﴿ فلا مرد ﴾ بمد [لا] النافيه مداً غير مشبع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة

(١١) ﴿ وال ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً ، واقفه ابن محيصن ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على حذفها وصلاً

(١٢) ﴿ وينشىء ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيجتمع مع الوجه الأول عملاً وبخلف تقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم

(١٣) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٣) ﴿ يشاء ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧

(١٤) ﴿ بشيء ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ (١٦) ﴿ أم هل يستوي ﴾ شعبة ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ ام قل تستوي ﴾ الباقون (١٦) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحه قبله (١٦) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ يوقدون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي

﴿ توقدون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(١٧) ﴿ خفاء ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر

(١٨) ﴿ بربهم الحسنى ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ بربهم الحسنى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ بربهم الحسنى ﴾ الباقون ، والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً

(١٨) ﴿ سوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكين الواو للوقف ، وبضم الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون لأوجه ستة

(١٨) ﴿ ومأواهم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ومأواهم ﴾ الباقون

١٨) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وبئس ﴾ الباقون

القواعد الشاطبية

(١٧) ﴿ يقدرها ﴾ الحسن ، والمطوعي قيل هما بمعنى واحد ، يقال : قدر كذا ، وقدر كذا ، وقيل بينهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالمدّ والعدد ، والمدّ والمدد .

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب ﴿١٩﴾ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
﴿٢٠﴾ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ﴿٢١﴾ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴿٢٢﴾ جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب ﴿٢٣﴾ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار ﴿٢٤﴾ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار ﴿٢٥﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴿٢٦﴾ ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل
من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴿٢٧﴾ الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴿٢٨﴾

(١٩) ﴿ هو أعمى ﴾ وقف حمزه بالتحقيق والتسهيل ولا يخفى أنه يقرأ [أعمى] بالإمالة (١٩) ﴿ أولوا الألباب ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ وبر من طريقيه بالنقل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم (٢١) ﴿ سوء ﴾ فيه بحمزه ، وهشام بخلفه وقف بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، ويبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سوّ] ، و [سُو]

(٢٢) ﴿ ويدرءون ﴾ للأزرق ثلاثة أبدال وبحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين ، وفيه وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [ويدرؤن]

(٢٢) ﴿ السيئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصه فيقرأ [السيّية]

(٢٣) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب والمهمب لأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ سوء ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها

(٢٧) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وفيهم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٢٧) ﴿ من أناب ﴾ بالتحتانية مع السكت وعدمه وبالنون وقف حمزة وقرأ وبر من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

[٢٥٢]

(٢٨) ﴿ تطمئن ﴾ وقف حمزه بالتسهيل

القواعد الثلاث

(٢٣) ﴿ وذرياتهم ﴾ المصنوعي : لحمه فيه وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً

(٣٠) ﴿ مئاب ﴾ أثبت يعقوب ياءً في الحالين وافقه الحسن وصلاً وقرأ الباقون بحذفها كذلك (٣٠) ﴿ عليهم الذي ﴾ أبو عمرو ـ وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ عليهمُ الذي ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ عليهم الذي ﴾ الباقون وهذه كلها عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش

(٣١) ﴿ قرآناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزه ـ وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ قُرْءاناً ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ أفلم ييأس ﴾ اليزيدي بخلفه ، وافقه المطوعي بلا خلف

﴿ أفلم ييْأس ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزيدي ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي ـ إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [ييس] وبالإدغام [يِيْس] وللأزرق التوسط ، والمد

(٣٢) ﴿ ولقد استهزىء ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم الأربعه ووقف حمزه بإبدال الهمزه ياء ممنوحه تسكن بوقف

﴿ ولقد استُهْزِي ﴾ أبو جعفر وصلاً ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ ولقد استُهْزِىء ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزه

(٣٢) ﴿ عقاب ﴾ حكمه حكم [مئاب] في أعلى الصفحة

(٣٣) ﴿ أم تُنَبِّئونهُ ﴾ أبو جعفر

﴿ أم تُنَبِّئونهُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزه كأبي جعفر ، وبالتسهيل ، وبالإبدال ياء [أم تُنَبِّيُونه]

(٣٣) ﴿ زُيِّنَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ـ وافقهم الحسن

﴿ وصُدُّوا ﴾ الباقون

(٣٣ ، ٣٤) ﴿ هادٍ ، واقٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف وافقه ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلاً

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ وحُسْنَ ﴾ ابن محيصن ـ عطفاً على [طوبى] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿ وصِدُّوا ﴾ الأعمش مبني للمفعول والأصل [صُدِدُوا] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في هائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه الكسر والضم الخالصان ، والإشمام

مَثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا ۖ وَّعُقْبَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿ أُكُلُهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ أُكُلُهَا ﴾ الباقون
(٣٥) ﴿ دَآئِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقفاً بحمزه (٣٦) ﴿ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة وقفاً

(٣٦) ﴿ مَـَٔابِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً . والباقون بحذفها في الحالين ووقف حمزه بالتسهيل
(٣٧) ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ بإثبات ياء وقفاً ابن كثير وافقه ابن محيصن . وحذفها الباقون واتفقوا على حذفها وصلاً
(٣٨) ﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزه ياء فيقرأ [بيايه]
(٣٩) ﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، وافقهم المطوعي
﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ الباقون
(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالكسر ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزه ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وادريس بخلفهم
(٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت
(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي تخفيفاً
(٣٨) ﴿ وَذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي لغه فيها

(١) ﴿ الر ﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة أبو جعفر فيمرأ [ألف لام ر] واليافون بغير سكت وتقدم كيفيه في أول سورة البقرة

(١) ﴿ بصراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهم بن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ اليافون باستثناء خلف عن حمزه فيه قرأ بالصاد مشمه صوت الزاي ، وافقه المطوعي

(٢ ، ٣) ﴿ الحميد الله ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وقفاً وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط وافق الحسن باقعاً ومن معه

﴿ الحميد الله ﴾ اليافون في الحالين ، ورويس وصلاً .

(٣) ﴿ على الآخرة ﴾ بالنقل ، وبالكسر وقف حمزة ، وبالنقل قرأ ورش من طريقيه ، وبالأوجه الثلاثة البدل مع ترقيق الراء وقرأ بالسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٤) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٤) ﴿ وهو ﴾ هالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ اليافون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥) ﴿ بآياتنا ﴾ بوقف لحمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيمرأ [بياياتنا]

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ ومن عنده علم ﴾ الحسن ، والمطوعي [من] حرف جر ، و [عنده] مجرور بها وهذا الجار هو خبر مقدم و [علم] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [عنده] عن هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿ ويُصِدُّون ﴾ الحسن من [أصد]

(٤) ﴿ بلسن قومه ﴾ المطوعي هكذا ضبطت بفتح اللام وسكون السين في كتب القراءات والذي في كتب التفسير واللغة أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذه اللغة في اللسان بمعنى اللغة والصواب كتب في ص٢٥ في هامش [خطوات] للحسن

سورة إبراهيم

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ
مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٦ ﴿ سُوء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلف عنه بمض فتحه الهمزه في الواو مع حذف الهمزه ، ثم تسكن الواو للوقف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ « سُوّ » ، و « سُوّ » (٦) ﴿ نِسَاءَكُم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزه

٩ ﴿ نَبَؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو تهيئة لحمزة ، وهشام بخلفه وقف خمسة أوجه الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون الخالص ، والإشمام ، والروم

(٩) ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ لأصبهاني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والباقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصبهاني ووقف حمزة بالتسهيل بين بين

(٩ ، ١٠) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ وَيُؤَخِّرَكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف رويس الأزرق

﴿ وَيُؤَخِّرَكُم ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ فَأْتُونَا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ فَأْتُونَا ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة

القراءات الشاذة

٦ ﴿ اذْكُرُوا ﴾ المصنف على أنه فعل أمر ، ماضيه اذْكَر ، وأصله (تذكر) فقلب التاء دالاً وأدغمت في الذال ، وعند بعضهم النطق بالساكن أتي بهمزة الوصل عندئذ

(٩) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ الأعمش اسم بلا ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه وتقدم ما أكثر من ذلك ص١٥٩

(٩) ﴿ لَا يَعْلَمُهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضمتها انظر ص٢٣

(١١ ، ١٢ ، ١٣) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ شبل . ﴿ لرسلهم ﴾ أبو عمرو وابن اليزيدي ، والحسن ﴿ رُسُلَهُم ، سُبُلنا ، لَرُسُلِهِم ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ على مآ ءاذيتمونا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقرأ الأزرق بالمد البدل .

(١٣) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وابن عامر المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ وعيد ﴾ بإثبات ياء وصلاً ورش من طريقيه وابن كثير المكي وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب وقرأ الباقون بحذفها مطلقاً

(١٨) ﴿ الرِّيَاحُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ لَا يَقْدِرُونَ ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه حمزه وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم بسكون الحركة للوقف ، ويجوز فيهما الروم ، وبهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه أربعة فيقران حاله النصب ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، وحاله الإدغام ﴿ شَيَّ ﴾ والروم بحكمه بحكمه مشافهه الشيوخ ، لأنه لا صورة له في اللفظ ، بل صيغته كما التجويد أدق ، وهم ، وقرّ بالسكت على الياء ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا ﴾ ابن محيصن على بناء الأمر ، أمر الرسل بطلب النصرة ، والتقدير قال لهم [تهلكن] ، وقال لهم [استفتحوا]

(١٩) ﴿ خالقُ السَّمواتِ والأرضِ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر ، وهشام بخلفه ﴿ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ إن يشأ يُذهبكُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وهشام بخلفه ﴿ إنْ يشأْ يُذهبكُم ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ ولَوْمُوا أنفسكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة الوصل [ولُومُو نفسكُم] ، وحاله الإدغام [ولُومُّنفسكُم] .

(٢١) ﴿ فقال الصَّعفؤا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل واوٌ مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٢) ﴿ بي عليكُم ﴾ حفص

﴿ لي عليكُم ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ بمُصرخيَّ ﴾ حمزة ، وقفه الأعمش

﴿ بمُصرخيَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٢٢) ﴿ أشركتمُونِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب ، وقنبل اليزيدي ، والحسن ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر

ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴿١٩﴾ وما ذلك على الله بعزيز ﴿٢٠﴾ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴿٢١﴾ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴿٢٢﴾ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ﴿٢٣﴾ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿٢٤﴾

(٢٢) ﴿ عذابٌ أليمٌ ﴾ حمزه وقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، ورش من طريقيه بالمد والسكت مراتب ثلاثة ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٢٤) ﴿ في السَّماء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وأُدخلُ ﴾ الحسن مضارع مسند لمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، ﴿ الذين ﴾ نصب به

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ
تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(٢٥) ﴿ أُكُلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ أكلها ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ كسر النونين وصلا قنبل وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي وقرأ الباقون بضمهما ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان

(٢٧) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهمز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ يَشَآءُ أَلَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانيه واواً مفتوحة وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الثانية واواً خالصه مفتوحه .

(٢٨) ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليه بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ووقف الباقون بالتاء على الرسم

(٢٩) ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ بن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ لِيَضِلُّوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس وحذف وافقهم اليزيدي

﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون ولا خلاف عنهم بأنها تثبت وقفاً ، وتحذف وصلاً تساكن

(٣١) ﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ ابن كثير ، أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصه فيقرأ [بيمره]

(٣٣) ﴿ دَآئِبَيْنِ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزه

وءاتىكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها إن الإنسن لظلوم كفار ﴿٣٤﴾ وإذ
قال إبرهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام ﴿٣٥﴾ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴿٣٦﴾
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس
تهوي إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ﴿٣٧﴾
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الأرض ولا في السماء ﴿٣٨﴾ الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ﴿٣٩﴾
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ﴿٤٠﴾ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب ﴿٤١﴾ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصر ﴿٤٢﴾

(٣٤) ﴿ سألتموه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل (٣٤) ﴿ نعمت الله ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٣٥) ﴿ إبراهام ﴾ ابن عامر يحذف على بن ذكوان ﴿ إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان (٣٦) ﴿ إنهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه

(٣٧) ﴿ إني أسكنت ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إني أسكن ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ فاجعل أفئدة ﴾ هشام بخلف عنه ﴿ فاجعل أفئدة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ، وله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل ﴿ فاجعل فئدة ﴾ وحالة التحقيق مع السكت وعدمه ﴿ فاجعل أفئدة ﴾ ، وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . وسكت على اللام - ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٧) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما المطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿ السماء ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة وهشام بخلفه وكذا الوقف على ﴿ الدعاء ﴾ ، ﴿ دعاء ﴾ في الأربعة بعدها

(٤٠) ﴿ دعاء ﴾ بإثبات ياء وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي الحالين البزي ويعقوب ، وحذفها وصلاً ورقفاً ، والباقون بحذفها مطلقاً ، ولأبي جعفر ثلاثة البدل وصلاً ، وفي أبي عمرو - ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن الحذف في الحالين

٤٢ ﴿ ولا تحسبن ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر واقفهم الحسن ، والمطوعي ﴿ ولا تحسبن ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٣٤ ﴿ من كل ما ﴾ الحسن ، والأعمش ﴿ وإما ﴾ على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ ﴿ وءاتاكم ﴾ بحذف عائده ، ومحله النصب على الحال ، أي آتاكم من جميع ذلك غير سائليه ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله ﴿ من كل ﴾ كقوله سبحانه ﴿ وأوتيت من كل شيء ﴾

٣٩ ﴿ وهبي ﴾ ابن محيصن ، ويكون وهب متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى بالأول باللام كما في قراءة العامة

(٤٠) ﴿ ذرئي ﴾ المطوعي ، وهو لغة فيه .

٤٢ ﴿ إنما نؤخرهم ﴾ الحسن ، وفتح المضمة استئنافاً دالاً على إرادة الوعيد والتهديد

(٤٣) ﴿ رُءُوسِهِم ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فيه أيضاً [رؤسهم] (٤٣) ﴿ هَوَآءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهم التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٤٣) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٤) ﴿ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا يعقوب فإنه يضم الهاء وإسكان الميم ، ولا يخفى إبدال الهمزة ورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً بحمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤٦) ﴿ لِتَزُولَ ﴾ الكسائي وافقه ابن محيصن

﴿ لَتَزُولَ ﴾ الباقون

(٤٦) ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ ٱلْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت وقرأ بالنقل من طريقيه ورش ، وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ
هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم
مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟
بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ الرُّسْلَ ﴾ المطوعي ، تحقيقاً

(٤٧) ﴿ رُسُلَهُ ﴾ الحسن ، تحقيقاً

١ ﴿ الر ﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ ﴿ ألف لام را ﴾ ، وقرأ الباقون بدون سكت

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

(١) ﴿ وقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزه ، وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ وقرآن ﴾ الباقون وقرأ بالسكت على الراء ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ رُبما ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ ربما ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ، ورَوْح ، وافق أبا عمرو ، ورَوْحاً اليزيدي ، والحسن ﴿ وَيَلْهَهُمُ الْأَمَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهو الوجه الثاني لرويس وافقهم الأعمش ﴿ وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر الهاء ، وإسكان الميم كالباقين وداثماً كلاماً بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولى فبالكسر وصلاً ووقفاً لجميع

(٥) ﴿ وما يستأخرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ وما يستأخرون ﴾ الباقون

وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

(٨) ﴿ ما نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف والخشاني وافقهم الأعمش ﴿ ما تنزل الملائكة ﴾ سهل ﴿ ما تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ البزي وصلاً بخلفه مع المد المشبع وافقه ابن محيصن بخلفه ﴿ ما تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي وموافقه

(١١) ﴿ يأتيهم ﴾ يعقوب ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ﴿ يستهزءون ﴾ الباقون ، ووقف حمزه كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزه بين بين وبين الواو ، وبالإبدال ياء خالصه فيمرّ بالإبدال [يستهزيُون] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حاله الوصل ثلاثه

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن ، والحسن ، ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ مَّسْحُورُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون معتوحه في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

٨ ﴿ ما نُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ ابن محيصن هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف

(١٥) ﴿ يَعْرُجُونَ ﴾ المطوعي لغة بهذير في [عَرَجَ يَعْرُجُ] أي : صَعِدَ

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركه الهمزه إلى الياء مع حذف الهمزه ثم يسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم وهراً لأورش بالتوسط والمد على الين ، وحذاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢٢) ﴿ الرِّيحَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(٢٤) ﴿ الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ حَمَإٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم

(٢٨) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر

(٣٠) ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحه في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ وَالْجَانَّ ﴾ الحسن . نعه عيه ونعتهم فعلوا ذلك لتخلص من التقاء الساكنين .

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالته . إذا حدثت ببلد فيه ابن عمار يجب للحيتي أن تحلق

وقال محمد بن حريم العقيلي سمعت هشام بن عمار ، يخطب فوبخ الحق يبرئكم الحق مذاهب أهل الحق ، يوم لا يقضى إلا بالحق .

قال البخاري توفي هشام بن عمار في شهر محرم سنه خمس وأربعين ومئتين رحمه الله تعالى ورضي عنه

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

(٣٣) ﴿ حمأ ﴾ تقدم الوقف عليه في الصحة فيها (٤٠) ﴿ المُخْلَصين ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم الأعمش ﴿ المُخْلِصين ﴾ الباقون (٤١) ﴿ سراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس واقفهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي واقفه المطوعي

(٤١) ﴿ غَيٌّ ﴾ يعقوب ، واقفه الحسن

﴿ غَيٌّ ﴾ الباقون

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ جُزْءٌ ﴾ شعبة ﴿ جُزٌّ ﴾ أبو جعفر

﴿ جزءٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه

(٤٥) ﴿ وعيون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي واقفهم ابن محيصن وخلف ، والأعمش . ﴿ وعُيُون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن

(٤٥ ، ٤٦) ﴿ وعيون ادخلوها ﴾ بكسر النونين وصلاً قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وروح واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم النونين وصلاً وقرأ ويس بكسر الدال من ﴿ ادخلوها ﴾ وضمها وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالبسملة بكسر السين ، وضمها

٤٩ ﴿ نَبِّئْ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ نَبِّئْ ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ عبادي أني أنا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ عبادي أني أنا ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ ونبئهم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وبه جميعاً ضم الهاء وكسرها

﴿ ضيف إبراهيم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

القواعد الشاذة

٣٦ ﴿ قال بئسما خلفتموني ﴾ ابن محيصن بخلف عنه واو ، وصمه مع كونه على ياء الإضافة كما تقول : يا غلامُ ، تريد يا غلامي] ، والوجه الذي بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الثلاث الجائزة في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ، وكذا قرأه حيث وقع

٥١) ﴿ ونبئهم ﴾ الحسن ، بخفيفة

(٥٣) ﴿ إنا نبشرك ﴾ حمزة وخلف المطوعي ﴿ إن نبشرك ﴾ الباقون ٥٤ ﴿ فبم تبشرون ﴾ نافع ﴿ فبم تبشرونَ ﴾ بن كثير مع المد المشبع وافقه بن محيصن ﴿ فبم تُبشرون ﴾ الباقون (٥٦) ﴿ ومن يقنط ﴾ أبو عمرو ، والحسني ويعقوب ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش ، ﴿ ومن يَقنَطُ ﴾ الباقون

(٥٩) ﴿ لمنجوهم ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقه الأعمش ﴿ لمنجُّوهُم ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ قدرنا ﴾ شعبة ﴿ قدَّرنا ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ جاء آل ﴾ قالون ، واليزيدي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد واللأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين وللأزرق وجهان تسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وبدالها ألفٌ مع القصر ، والمد ، ويقبل ثلاثة أوجه . كقالون ومن معه ، وكالأصبهاني ومن معه ، وكالأزرق بوجهيه الباقي . ورويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الثانية وافق بن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٦٣) ﴿ جئناك ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ جئتاك ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ فاسرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ﴿ فأسرِ ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ وجاء أهل ﴾ هنا كما في [جاء نُرسُنا] ص٢٢٦

(٦٨ ٦٩) ﴿ تفضحون ، تخزون ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلاً ووقفاً يعقوب وافقه الحسن وصلاً وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ لا توجل ﴾ الحسن من أوجله يوجله إذا أخافه

(٥٣) ﴿ لا يَيْجَلْ ﴾ المطوعي وجل ياجر ، ويَيْجَل ، ويَوْجَل ، ويَيْجَل ، ويحتمل أن تكون [توجل] فأبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وتقدم في سورة الأعراف ص١٦١ في يكسر حرف المضارعة

(٥٥) ﴿ من القنطين ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذفت الألف تخفيفاً

(٦٦) ﴿ إن دابر ﴾ المطوعي وذلك على الاستئناف البياني كأن سائلاً سأل ماذا حدث الأمر ؟ فقيل في جوابه [إن دابر] أو على أن [وقضينا] بمعنى أوحينا وفي الإيحاء معنى القول

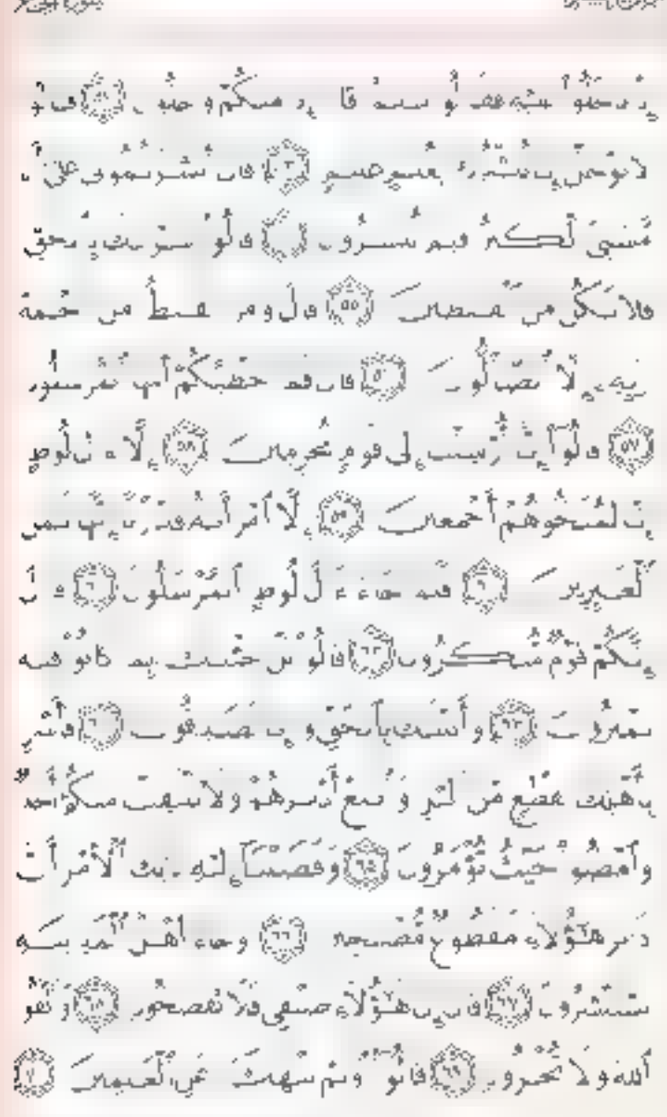

هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ٦٨ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ٦٩ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٠ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ٨٣ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠

والبرندي ، والحسن وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالأورق ثلاثة البدل

﴿ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل

(٨٧) ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وافق بن محيصن ابن كثير

﴿ وَٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إِنِّيٓ أَنَا ﴾ الباقون

(٩٠) ﴿ ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره ياء ممدوحة في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ سَكۡرَتِهِمۡ ﴾ المطوعي هكذا هي مضبوطة في كتب الغرباء ، وليست كذلك في كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها ، تاج العروس ، ولسان العرب وأيضاً ضبط في بعض كتب التفسير هكذا ، فلعلها لغة في [سكرة] .

(٨٢) ﴿ يَنۡحِتُونَ ﴾ الحسن من باب [قطع] لغة فيه . ولعلهم نظروا في ذلك لحرف الحلق

(٨٦) ﴿ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ﴾ المطوعي في هذه الرواية دليل على أن [فعل] التضعيف فيها معنى الكثرة كـ [فعّل] التضعيف فيه فقرة العنه [الخلّاق] دالة على الكثرة ، وقد اقترب بـ [العليم] وفعيل للكثرة فخلّاق الموضوع لكثرة مشابه لـ [العليم] الموضوع لها أيضاً ، فقولا أن في [خلق] معنى الكثرة لما غير بخالق عن معنى خلاق ومنه قوله سبحانه وتعالى [غافر الذنب وقابل التوب] فهما بمعنى غفار وقبّال فهذا يدل على أن [فعل] صالح لمعنى القليل والكثير والله سبحانه وتعالى أعلم

(٩١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصحة عنها (٩٢) ﴿ لَنَسْأَلَنَّهُمْ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ووقف على ﴿ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه (٩٤) ﴿ فَاصْدَعْ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلصه واقفهم لأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس

(٩٤) ﴿ تُؤْمَرُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلصه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تُؤْمَرُ ﴾ الباقون

(٩٥) ﴿ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ أبو جعفر

﴿ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين ولأزرق ثلاثة البدل

سورة النحل

(١) ﴿ عَمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون

(٢) ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ روح ، واقفه الحسن

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾

ابن كثير ، وأبو عمرو ورويس واقفهم بن محيصن ، واليزيدي

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحالين واقفه الحسن وصلاً وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

(٥) ﴿ دِفْءٌ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ثم تسكن الفاء للوقف ، ويجوز فيها الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه

القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿ نعلم ، تستعجلوه ﴾ المطوعي بخلفه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴿٧﴾ والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ﴿٨﴾ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم
أجمعين ﴿٩﴾ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه
شراب ومنه شجر فيه تسيمون ﴿١٠﴾ ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل
الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴿١١﴾
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
﴿١٢﴾ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن
في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴿١٣﴾ وهو الذي
سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴿١٤﴾

(٧) ﴿ بشق الأنفس ﴾ أبو جعفر ﴿ بشق الأنفس ﴾ الباقون وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ووقف حمزة بالنقل، وبالسكت وسكت على اللام ابن ذكوان، وحمص، وحمزة، وإدريس بخلفهم (٧) ﴿ لرؤف ﴾ أبو عمرو، وشعبه، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف وافقهم اليزيدي، والحسن

﴿ لرءوف ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، ووقف حمزه بالتسهيل

(٩) ﴿ قصد السبيل ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي، حمزة، والكسائي، ورويس بخلفه، وخلف وافقهم الأعمش. والباقون بالصاد الخالصة، وهو الثاني لرويس

﴿ جائر ﴾ ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر

(١٠) ﴿ ماء ﴾ ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر

(١١) ﴿ ينبت ﴾ شعبه

﴿ يُنبِتُ ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ ابن عامر

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ حفص

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ الباقون.

١٣ ﴿ مختلفا ألوانه ﴾ ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل، وقرأ بالسكت ابن ذكوان، وحمص، وحمزه، وإدريس بخلفهم

١٤ ﴿ وهو ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وافقهم اليزيدي، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ أفلا تذكرون ﴾ الباقون

(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب وافقهم الحسن ﴿ والذين تدعون ﴾ الباقون

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شيا] ، ويبدل الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شيًّا] وقرأ الأزرق بتوسط المدين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وسكت على الياء ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢١) ﴿ أَحْيَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط وجهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ يمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني به القصر كالباقين

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عَلَيْهِمْ السُّقُفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمُ السُّقُفُ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عند حمزه ويعقوب فإنهم يضمون الهاء ، وإسكان الميم وافقهم الأعمش .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وبالنَّجْمِ ﴾ الحسن على أنه جمع [نجم] كـ [سقف] ثم سكن الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه

(٢٦) ﴿ السُّقُفُ ﴾ ابن محيصن ، جمع [سقف]

يوم نحشرهم ويقول أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴿٢٨﴾ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ﴿٢٩﴾ انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٣٠﴾ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿٣١﴾ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿٣٢﴾ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴿٣٣﴾ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴿٣٤﴾ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴿٣٥﴾ ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿٣٦﴾ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ﴿٣٧﴾ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴿٣٨﴾ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴿٣٩﴾ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ﴿٤٠﴾ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴿٤١﴾ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴿٤٢﴾ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿٤٣﴾ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ﴿٤٤﴾ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ﴿٤٥﴾ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ﴿٤٦﴾ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ﴿٤٧﴾ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴿٤٨﴾ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴿٤٩﴾ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴿٥٠﴾ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴿٥١﴾ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ﴿٥٢﴾ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴿٥٣﴾ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٥٤﴾ والذين يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴿٥٥﴾ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴿٥٦﴾ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ﴿٥٧﴾ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴿٥٨﴾ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴿٥٩﴾ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴿٦٠﴾ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴿٦١﴾ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ﴿٦٢﴾ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴿٦٣﴾ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ﴿٦٤﴾ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴿٦٥﴾ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ﴿٦٦﴾ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴿٦٧﴾ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴿٦٨﴾ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴿٦٩﴾ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ﴿٧٠﴾ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ﴿٧١﴾ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ﴿٧٢﴾ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ﴿٧٣﴾ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴿٧٤﴾ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ﴿٧٥﴾ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴿٧٦﴾ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴿٧٧﴾ وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴿٧٨﴾ وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ﴿٧٩﴾ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ﴿٨٠﴾ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين ﴿٨١﴾ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ﴿٨٢﴾ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ﴿٨٣﴾ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ﴿٨٤﴾ إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ﴿٨٥﴾ وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ﴿٨٦﴾ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴿٨٧﴾ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴿٨٨﴾ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ﴿٨٩﴾ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ﴿٩٠﴾ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ﴿٩١﴾ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴿٩٢﴾ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴿٩٣﴾ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴿٩٤﴾ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ﴿٩٥﴾ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴿٩٦﴾ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ﴿٩٧﴾ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴿٩٨﴾ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴿٩٩﴾ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴿١٠٠﴾ إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ﴿١٠١﴾ فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ﴿١٠٢﴾ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ﴿١٠٣﴾ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴿١٠٤﴾ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴿١٠٥﴾ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴿١٠٦﴾ بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴿١٠٧﴾ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴿١٠٨﴾ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴿١٠٩﴾ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴿١١٠﴾ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ﴿١١١﴾ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ﴿١١٢﴾ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ﴿١١٣﴾ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ﴿١١٤﴾ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴿١١٥﴾ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿١١٦﴾ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴿١١٧﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿١١٨﴾ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ﴿١١٩﴾ أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴿١٢٠﴾ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴿١٢١﴾ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴿١٢٢﴾ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴿١٢٣﴾ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ﴿١٢٤﴾ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴿١٢٥﴾ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴿١٢٦﴾ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴿١٢٧﴾ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴿١٢٨﴾ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴿١٢٩﴾ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴿١٣٠﴾ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴿١٣١﴾ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴿١٣٢﴾ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ﴿١٣٣﴾ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴿١٣٤﴾ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴿١٣٥﴾ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴿١٣٦﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴿١٣٧﴾ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ﴿١٣٨﴾ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ﴿١٣٩﴾ إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ﴿١٤٠﴾ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴿١٤١﴾ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴿١٤٢﴾ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿١٤٣﴾ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ﴿١٤٤﴾ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴿١٤٥﴾ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴿١٤٦﴾ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴿١٤٧﴾ ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿١٤٨﴾ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴿١٤٩﴾ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٥٠﴾ قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴿١٥١﴾ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴿١٥٢﴾ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴿١٥٣﴾ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴿١٥٤﴾ قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ﴿١٥٥﴾ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴿١٥٦﴾ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴿١٥٧﴾ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴿١٥٨﴾ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴿١٥٩﴾ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ﴿١٦٠﴾ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴿١٦١﴾ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين ﴿١٦٢﴾ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ﴿١٦٣﴾ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ﴿١٦٤﴾ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴿١٦٥﴾ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴿١٦٦﴾ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ﴿١٦٧﴾ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴿١٦٨﴾ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿١٦٩﴾ قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿١٧٠﴾ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم ﴿١٧١﴾

(٢٧) ﴿ نُكَذَّبَ ﴾ نافع ﴿ نَكُونَ ﴾ الباقون (٢٧) ﴿ يُخْزِيَهُمْ فِيهِمْ ﴾ بضم الياء وكسر الزاي ﴿ يخزيهم ، فيهم ﴾ الباقون

(٢٨ ، ٣٢) ﴿ يَتَوَفَّاهُمْ ﴾ معاً ، حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش ﴿ تَتَوَفَّاهُمُ ﴾ الباقون ، والجميع على أصولهم من حيث الفتح ، والتقليل ، والإمالة

(٢٨) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فهي أربعة أوجه فيقرأ حاله النقل [ظالمي أنفسهم] ، وحالة الإدغام [ظالميْ نَّفسهم] .

(٢٨) ﴿ سُوءِ ﴾ بحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً النقل ، والإدغام وهو كل الساكن المحض ، والروم ، فيقرأ حاله النقل [سوْ] ، وحاله الإدغام [سوّ]

(٢٩) ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووافق اليزيدي عمرو

﴿ فبئس ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإدغام في الصفحة قبلها

(٣١) ﴿ يَشْعُرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر

(٣٣) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .

﴿ بآياتهم ﴾ الباقون ، ولا يحصل بدال الهمزة ورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٣٤) ﴿ سِنَاءَ ﴾ يوقف عليه بحمزه بإبدال الهمزه ياء مفتوحة فيقرأ [سِنَايَا]

(٣٤) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ أبو جعفر

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر

القراءات الشاذه

(٢٧) ﴿ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ ﴾ بن محيصن بخلفه ، وبحذف وصلاً بساكنين ، وأوجه الثلاثي بفتح الياء كالباقين

(٢٧) ﴿ شُرَكَايَ الَّذِينَ ﴾ الحسن ، وبنى على لغه التي تجعل قصر الممدود في غير الشعر ، وقرأ أيضاً بفتح الياء ، وروايه الفتح بخلفه ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين

(٣٥) ﴿ شاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد (٣٥ ، ٤٠) ﴿ شيء شيء ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وبحمزه ، وهشام بخلفه وقف كما مع الإسكان ، والروم ، ولهما لإدغام معهما فيقرأن [شَيْ] ، و [شَيّ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ،

(٣٥) ﴿ ولا تاؤنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حاله التسهيل فلا يقرأ بهما وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٣٦) ﴿ أن اعبدوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي ﴿ أنْ اعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لا يهدي من يضل ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فيكون ﴾ ابن عامر ، والكسائي . ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ لنبوئنهم ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ الآخرة أكبر ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصه ، وهما بالسكت على اللام في [الآخرة] وعدمه وقرأ الأزرق بثلاثة أبدال وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه وإدريس بخلفهم

وقال لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ﴿٥١﴾ وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ﴿٥٢﴾ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ﴿٥٣﴾ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ﴿٥٤﴾ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ﴿٥٥﴾ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ﴿٥٦﴾ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴿٥٧﴾ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ﴿٥٨﴾ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴿٥٩﴾ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴿٦٠﴾ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴿٦١﴾ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ﴿٦٢﴾ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴿٦٣﴾ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿٦٤﴾ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴿٦٥﴾ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴿٦٦﴾ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴿٦٧﴾ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ﴿٦٨﴾ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴿٦٩﴾ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ﴿٧٠﴾ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ﴿٧١﴾

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسْل ﴾ المطوعي وذلك من أجل التخفيف

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل
القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم وللدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا
تعقلون ﴿١٠٩﴾ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين ﴿١١٠﴾ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿١١١﴾

٤٣ ﴿ نوحي ﴾ حمزة ﴿ نُوحِي ﴾ الباقون وهم على أصولهم فتحاً ، وتمثيلاً ، وإمالة (٤٣ ، ٤٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ معاً حمزة ويعقوب والفهم المعلوعي ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون (٤٣) ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿ فَسْئَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّيَات]

(٤٥) ﴿ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم

(٤٧) ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر وللأزرق ثلاثة البدل

وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم
عنها معرضون ﴿١٠٥﴾ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون ﴿١٠٦﴾ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴿١٠٧﴾ قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان
الله وما أنا من المشركين ﴿١٠٨﴾ وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴿١٠٩﴾ حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴿١١٠﴾ لقد
كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿١١١﴾

٤٨ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٨) ﴿ تَتَفَيَّؤُا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهما اليزيدي .

﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾ الباقون ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشمام والروم ، وتسهيلها مع الروم

٥٠ ﴿ يَخَافُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يَخَافُونَ ﴾ الباقون .

٥٢ ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ يعقوب بإثبات الياء بعد النون في الحالين وافقه الحسن وصلاً وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

٥٣ ﴿ تَجْأَرُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [تَجَرُّون]

(٥٦) ﴿ تَسْئَمُ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [تَسْمُ]. (٥٨) ﴿ وهو ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت

(٥٩) ﴿ سُوءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيهما [سُوْ] و [سوّ] ، وكذا وقفاً على [السُّوْء] وللأزرق في [السُّوْء] التوسط ، والمد

(٦١) ﴿ يُؤاخِذُ ، يُؤَخِّرُهُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿ يُؤاخِذُ ، يُؤَخِّرُهُم ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ جاء أجلُهم ﴾ هـ كما تقدم في ص١٥٤

(٦١) ﴿ لا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ورقق الراء وفخمها الأزرق

﴿ لا يَسْتَأْخِرُون ﴾ الباقون

(٦٢) ﴿ لا جَرَمَ ﴾ بمد [لا] النافية حمزه بخلفه ، لكن لا يسمع به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط

(٦٢) ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ نافع

﴿ مُفْرَطُون ﴾ أبو جعفر

﴿ مفرطون ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿ فَهُوَ ﴾ كما تقدم في [وهو] أعلى الصفحة

(٦٣) ﴿ عذابٌ أليمٌ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقالون من طريقيه بالنقل وسكت على النون ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بالله ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع وقد تقدم على أن حروف الجر تجر والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الحصر أصلاً

(٦١) ﴿ يُؤَخِّرُهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمتها انظر ص٢٣

تكفرون ﴿٥٥﴾ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴿٥٦﴾ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿٥٧﴾ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ﴿٥٨﴾ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴿٥٩﴾ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴿٦٠﴾ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴿٦١﴾ ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿٦٢﴾ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴿٦٣﴾ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿٦٤﴾ قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴿٦٥﴾ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴿٦٦﴾ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴿٦٧﴾

وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم
مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي
مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦) ﴿ نُسْقِيكُم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والشنبوذي ﴿ تُسْقِيكُم ﴾ أبو جعفر ﴿ نُسْقِيكُمْ ﴾ الباقون (٦٨) ﴿ بُيُوتًا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ بِيُوتًا ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة

﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ الباقون

(٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالإشباع ، والتوسط قرأ الأزرق عن ورش ، وبحمزة التوسط بخلفه وصلاً ، وله وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] وله أيضاً إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شَيَّا] وسكت على الياء بلا كوان وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٧١) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

٧١) ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ شعبة ، ورويس

﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ بِهِ الْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بحذف عنه ونبث على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [بِهُو] فلما وصلت الجمع ساكنان فحذف الواو وبقيت الهاء على ضمها

(٧٥) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ فهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حكم [وهو] في الآيه بعدها (٧٦) ﴿ يأت ، يأمر ﴾ وبر من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأت ، يأمر ﴾ الباقون

(٧٦) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزه فيه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي ، وافقه المطوعي وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين وافقه ابن محيصن

(٧٧) ﴿ هو أقرب ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٧٨) ﴿ بطون إمهاتكم ﴾ حمزه وصلاً وافقه الأعمش

﴿ بطون إمهاتكم ﴾ الكسائي وصلاً

﴿ بطون أمهاتكم ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً ، أما حاله الوقف على [بطون] — وليس بمحل وقف والابتداء بـ [أمهاتكم] فالجميع على ضم الهمزة ، وفتح الميم ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٧٧ ، ٧٨) ﴿ شيء ، شيئاً ﴾ تقدم الأول في ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحه قبله

(٧٨) ﴿ والأفئدة ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت على الهمزة لأول ، وعلى كل في الثانية بنقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها وسكت على الساكن بين كذلك ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٧٩) ﴿ ألم يروا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ ألم يروا ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ يمسكهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ أينما يوجهه ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصح في الكلام التفات

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والأرض شيئا ولا يستطيعون ﴿٧٣﴾ فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿٧٤﴾ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون ﴿٧٥﴾ وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على
مولىه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن
يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ﴿٧٦﴾ ولله غيب
السموت والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر
أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ﴿٧٧﴾ والله
أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والأبصر والأفئدة لعلكم تشكرون
﴿٧٨﴾ ألم يروا إلى الطير مسخرت في جو السماء
ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لأيت لقوم يؤمنون ﴿٧٩﴾

٨ ﴿ بيوتكم بيوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والحسن ﴿ بيوتكم بيوتاً ﴾ الباقون (٨٠) ﴿ ظعنكم ﴾ ابن عامر ، وعاصم وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ ظعنكم ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وأشعارها أثاثاً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر

(٨١) ﴿ ومن الجبال أكنانا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزه

(٨١) ﴿ بأسكم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بأسكم ﴾ الباقون

٨٣ ﴿ نعمت الله ﴾ هنا كما في ص٢٧٤ .

(٨٤) ﴿ لا يؤذن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لا يؤذن ﴾ الباقون

٨٦) ﴿ إليهم القول ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ إليهم القول ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ إليهم القول ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل وأما عند

الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهم بضم الهاء وإسكان الميم وافقهم المطوعي

٨٧ ﴿ يوعدون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

---

٢ عبد الله بن أحمد

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره وقيل إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان قال الذهبي وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٧١ (٨٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، يضموت والمهم أعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ وَجَاءَهُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وهشام اليزيدي عن عمرو ﴿ وجاء ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزه ، وهشام بخلفه أول البقرة ص٦

(٩٠) ﴿ وَإِيتَاءِ ﴾ رسمت الهمزة على ياء ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه . الإبدال مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه التسعه في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق ، والتسهيل ، فتصبح الأوجه لسبعة عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي جيدة .

(٩٠) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف والمهم الأعمش

﴿ تذكرون ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿ وَتَسْأَلُنَّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيقرأ (وتسلنّ)

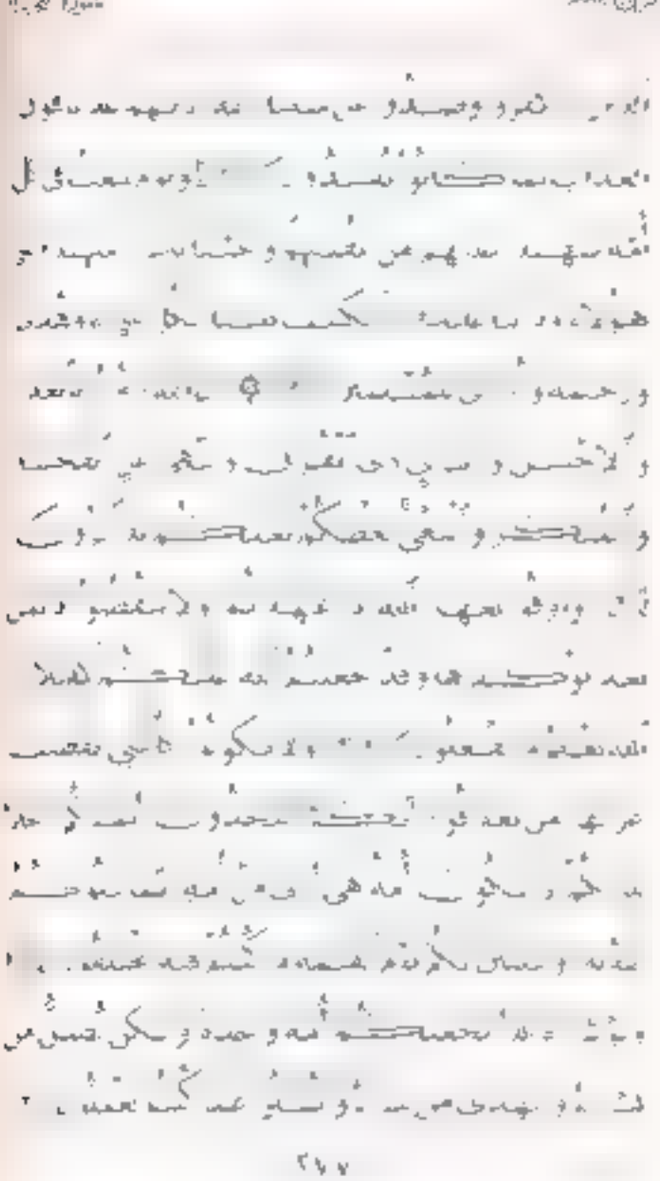

وقرأ عليه خلق كثير منهم هارون بن موسى الأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقيه بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وخلائق

وروى عنه أبو داود ، وابن ماجه ، وروى أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير

وقال أبو زرعه لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في وقت ابن ذكوان أقرأ عندي منه

توفي ابن ذكوان يوم الإثنين لثمان بقين من شوال سنه ثلاث وأربعين ومئتين

ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴿٨٧﴾ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴿٨٨﴾ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ﴿٨٩﴾ قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿٩٠﴾ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين ﴿٩١﴾ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴿٩٢﴾ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ﴿٩٣﴾ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ﴿٩٤﴾ قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ﴿٩٥﴾ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ﴿٩٦﴾ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴿٩٧﴾ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ﴿٩٨﴾ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴿٩٩﴾ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴿١٠٠﴾ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ﴿١٠١﴾ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴿١٠٢﴾ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴿١٠٣﴾ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿١٠٤﴾ وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ﴿١٠٥﴾ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴿١٠٦﴾ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴿١٠٧﴾ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴿١٠٨﴾ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴿١٠٩﴾ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴿١١٠﴾ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿١١١﴾

(٩٤) ﴿ تفندون ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بقلب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقف [الفُو] ، ووقف الباقون بإبدالها واوا ، وبإدغام الواو قبلها فيه فيقف [الفوّ] (٩٦) ﴿ جاء ﴾ بزيادة ياء بعد الألف وقفا ابن كثير ، ووقفه ابن محيصن بحذفها كالباقون

(٩٦) ﴿ ولا تجرين الذين ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ووقفهم ابن محيصن

﴿ ولتجرين الذين ﴾ الباقون

(٩٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووقفهم اليزيدي والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد

(٩٨) ﴿ قرأت ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة ، ووقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ قرأت ﴾ الباقون

(٩٨) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفا حمزة ، ووقف ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القرءان ﴾ الباقون

(١٠١) ﴿ يتوفني ﴾ بن كثير ، وأبو عمرو ، ووقفهما ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ يتوفى ﴾ الباقون

١٠٢ ﴿ القدس ﴾ بن كثير ، ووقفه ابن محيصن

﴿ القدس ﴾ الباقون

(١٠٢) ﴿ للمسلمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مضمومة في الأسماء دون الأفعال

(٥) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، وقد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الصغار ،

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .

(١٠٣) ﴿ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حاله الإبدال [إليهي عجمي

(١٠٣) ﴿ يلحدون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ يُلحدون ﴾ الباقون (١٠٤) ﴿ لا يهديهم الله ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ لا يهديهم الله ﴾ الباقون وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم عدا يعقوب فإنه يضم الهاء ، وإسكان الميم

(١٠٤) ﴿ عذاب أليم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالسكت قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٠٥) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَات] وللأزرق ثلاثة البدل

(١٠٦) ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة

(١٠٦) ﴿ فعليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش ،

﴿ فعليهم ﴾ الباقون

(١٠٨) ﴿ وأولئك ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر

(١٠٨) ﴿ وأبصارهم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(١٠٩) ﴿ لا جرم ﴾ بمد [لا] النافية مدًّا متوسطًا حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقين

(١١٠) ﴿ ما فُتِنُوا ﴾ ابن عامر

﴿ مَا فُتِنُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿ اللِّسَانُ الَّذِي ﴾ الحسن بأل التعريف التي للعهد ، و [الذي] نعت له وهي جملة مستأنفة رد على قولهم [إنما يعلمه بشر] ، فاللسان الذي يميلون بالتهمة إليه أعجمي ، و [هذا] لسان عربي مبين ، أي فكيف يعلم العربية الأعجمي

ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴿١٠٣﴾ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ﴿١٠٤﴾ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ﴿١٠٥﴾ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴿١٠٦﴾ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴿١٠٧﴾ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴿١٠٨﴾ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴿١٠٩﴾ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴿١١٠﴾

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ
ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا
وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ
أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

(١١١ ١١٢) ﴿ تأتي ، يأتيها ﴾ لا يخفى بدء الهمزة نوعاً من تخفيفه ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقف لحمزة على البزيدي أن عمرو (١١٢) ﴿ كانتْ ءامنةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل والأزرق ثلاثة البدل وسكت على الساكن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١١٢) ﴿ مُطْمَئِنَّةً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وتقدم في الأصول أنه يقف بالإمالة على هاء التأنيث بخلفه

(١١٤) ﴿ بنعمت الله ﴾ تقدم في ص ٢٧٤

(١١٥) ﴿ الميتة ﴾ أبو جعفر

﴿ الميته ﴾ الباقون

(١١٥) ﴿ فمن اضطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي

﴿ فمن اضطرَّ ﴾ أبو جعفر

﴿ فمنُ اضطُرَّ ﴾ الباقون وأجمعوا على ضم همزه الوصل في الابتداء بما قبلهم أبو جعفر

(١١٧) ﴿ عذابٌ أليمٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١١٨) ﴿ كانوا أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة [كانونفسهم] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها [كانونفسهم] . فالأوجه أربعة .

القراءات الشاذة

(١١٢ ﴿ لباس الجُوع والخوف ﴾ الحسن ، بالعطف على [لباس] ، أو على حذف مضاف ، أي ولباس الخوف ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه

(١١٦) ﴿ لما تصفُ ألسنتُكُمُ الكَذِبَ ﴾ الحسن على أنه بدل من [ما] مع مدخولها ، أي ولا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وقيل هو صفة [لما] المصدرية مع صلتها ، والتقدير ولا تقولوا وصف ألسنتكم الكذب وتُعقب هذا الوجه بأن النحاة نصُّوا على أن المصدر المنسبك من ما وأخواتها مع الفعل كالمضمر لا ينعت فلا يقال « يعجبني أن تقوم السريعُ » بخلاف صريح المصدر فإنه يجوز أن ينعت به ، فيقال « أعجبني قيامك السريعُ » . وليس لكل مقصر حكم المنطوق به ، وربما يتبع في ذلك السماع من العرب

(١١٩) ﴿ السُّوء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزه ثم سكن الوقف وإبدل الهمزة واوً ثم بدغم الواو التي قبلها فيها فيجوز [السُّوْ] ، و [السّوّ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿ إبْراهام ﴾ معً بن عام بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إبْراهيم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان

(١٢١) ﴿ سواطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهم بن محيصن ، والشنبوذي

﴿ سِراطٍ ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزه فإنه بالصاد مشمة صوت الزي ، وافقه المطوعي قرْ قنبل بوجهه الثاني كالباقين

(١٢٥) ﴿ هي أحْسنُ ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين

(١٢٥) ﴿ وهْو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [لهو] في الآيه بعدها .

(١٢٦) ﴿ عليهِم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش .

﴿ عليْهم ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ ضيْقٍ ﴾ ابن كثير وافقه بن محيصن بخلفه

﴿ ضَيْقٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(١٢٨) ﴿ محسنُون ﴾ لا يحفى وقف يعقوب عليه

وعلى ما شابهه مما آخره نون ممنوحه في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ جعل السَّبْت ﴾ الحسن ، والمطوعي وزاد بالباء بتفاعل ، و [السبب] مفعول به

= وحدث عنه عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبه والثوري وحماد بن سلمه ، وشيبان النحوي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانه ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينه وسواهم

ومن قرأ عليه أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو وحماد بن شعيب .
=

١ ﴿ من ءاياتنا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ووقف حمزة وبلا ورش ثلاثة البدل مع القصر . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . والحمزة في الأوجه حالة الوقف أيضاً - التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وبلا ورش تثليث البدل بخلفه عنه وكذا الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر

٢ ﴿ أَلَّا يَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي

﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقون

(٥) ﴿ نَاصِر ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ نَاصِر ﴾ الباقون

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وله في الأوجه التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه

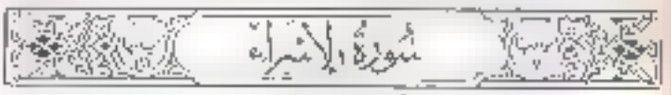

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

وقرأ بالسكت على الوقف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الباقون

٧ ﴿ لِيَسُوءُوا ﴾ الكسائي ﴿ لِيَسُوءَ ﴾ ابن عامر وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش ﴿ لِيَسُوءُوا ﴾ الباقون

وبلا ورش ثلاثة البدل كما لا يخفى . وحمزة وهشام بخلفه وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم سكن الوقف . وهما أيضاً قبلها واواً ثم أدغم التي قبلها فيها ، فيهما وجهان النقل والإدغام لأصالة الواو

الدراسات الشاملة

١ ﴿ لنراه من ءاياتنا ﴾ الحسن . وذكر على عود الضمير على الإسراء ، أي لنراه ذو إيجاد ، ومشاهدة والمعنى يظهر ويشاهد ويحصل له ﷺ من الإكرام ما تعلق به علمنا أزلاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢) ﴿ إسرئيل ﴾ الحسن بخلفه (٣) ﴿ ذرية ﴾ المطوعي بخلفه ، ٥ ﴿ بعثنا علينكم عبدا ﴾ الحسن يجمع عبد على عباد ، وعبد ، ٥ ﴿ فجاسوا خلل ﴾ الحسن وذكر على الإفراد كجبل ، وجبل ، وجمل ، وجمال ويجوز أن يكون كل منهما اسم مفرد بمعنى وسط

(٩) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفا حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير وكذا حكمه حيث ورد ﴿ القرءان ﴾ الباقون

(٩) ﴿ ويبشر ﴾ حمزة ، والكسائي وافقهما الأعمش ﴿ ويبشر ﴾ الباقون وهو الأوفق بترقيق الراء بتحقيق

(١٢) ﴿ والنهار ءايتين ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص٢٥٧

(١٣) ﴿ ويخرج ﴾ أبو جعفر

﴿ ويخرج ﴾ يعقوب ، وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ ونخرج ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ يلقاه ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ يلقاه ﴾ الباقون ، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، ومواقعه ابن محيصن له

(١٤) ﴿ اقرأ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ اقرأ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ أمرنا ﴾ يعقوب وافقه الحسن

﴿ أمرنا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وزر أخرى ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء

عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ﴿٨﴾ إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ﴿٩﴾
وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ﴿١٠﴾
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ﴿١١﴾
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ﴿١٢﴾ وكل
إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا ﴿١٣﴾ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
﴿١٤﴾ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا ﴿١٥﴾ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ﴿١٦﴾ وكم أهلكنا من
القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ﴿١٧﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ ألزمناه طيرة ﴾ الحسن هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد أي عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيراً كان أو شراً ، كأنه طار إليه من عش الغيب ، وقُدِّر القدر

(١٨) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون

ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ٢١) ﴿ مَحْظُوراً انْظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلاً أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهما الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه وابتدأ ، ووقف على ﴿ مَحْظُورٍ ﴾ وابتدأ بـ ﴿ انظر ﴾ فكلهم على ضم همزة الوصل

(٢٣) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين ،

(٢٣) ﴿ إِمَّا يَبْلُغَانَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشبع ، وافقهم المطوعي

﴿ إِمَّا يَبْلُغَانِّ ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ أُفٍّ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر وافقهم الحسن .

﴿ أُفٍّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن

﴿ أُفٍّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَقَضَاءُ رَبُّكَ ﴾ المطوعي على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [أَنْ لا تَعْبُدُوا] خبره ، و [رَبُّكَ] بالجر على الإضافه

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ابن محيصن إحدى الغاب

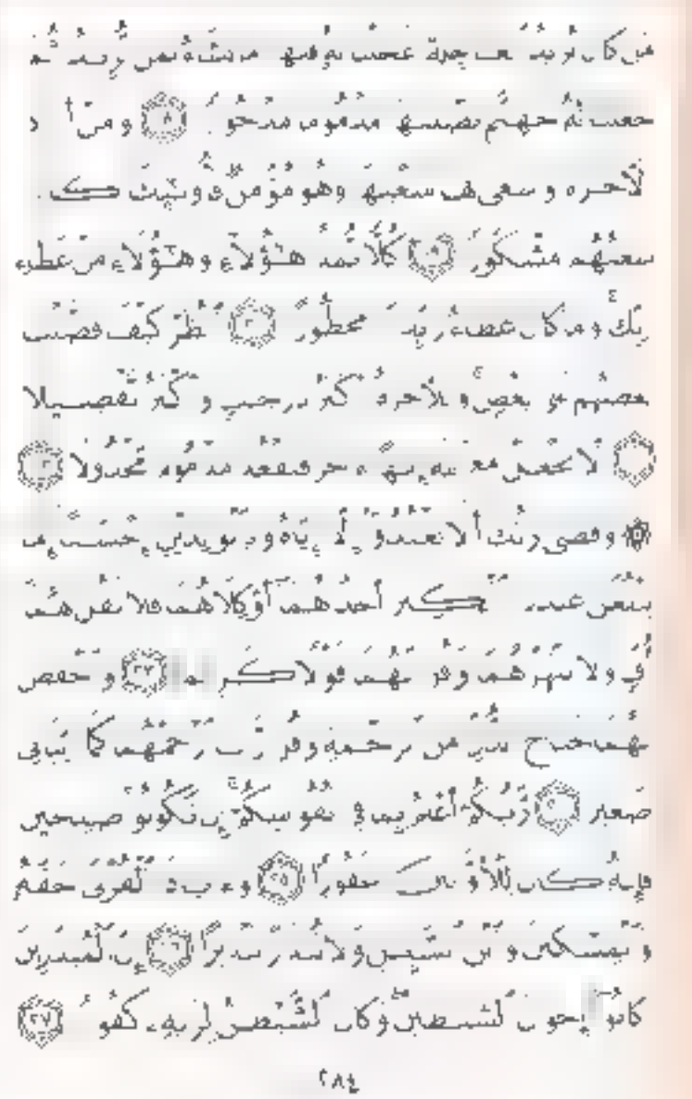

الب في المبادى المضاف إلى ياء المتكلم أفصحهم حذف الياء مجتزءاً عنها بالكسره وهي قراءة العامه ، وباقي الغاب ثبوت الياء مسكنه ، وثبوتها مفتوحه ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف ولاجتزاء عنها بالفتحه

(٢٧) ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ ﴾ الحسن هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذه التي بين يدي ، ولا يوجد في كتاب اللغه [أبذر] انظر ما كتب في قراءه [خطوات] ص ٢٥

(٣١) ﴿ خشية إملاق ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه وتسهيلها بين بين (٣١) ﴿ خطأً ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن ﴿ خطأ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر ﴿ خطئاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام ووقف عليه حمزه بنقل حركه الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [خطا]

(٣٣) ﴿ فلا تسرف ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .
﴿ فلا يسرف ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ يبلغ أشده ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مسئولاً ﴾ معاً ، بنقل حركه الهمزه إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [مسولا] ، وقرأ الأزرق بالعصر فقط كباقي القراء بوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح

(٣٥) ﴿ بالقسطاس ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .
﴿ بالقسطاس ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ والفؤاد ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة

(٣٨) ﴿ سيئة ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ سيئه ﴾ الباقون ووقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضه فيقرأ حالة الإبدال [سيّيه]

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ مرزقهم ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف واختلاس ضمتها انظر ص٢٣ .
(٣١) ﴿ خطئاً ﴾ الحسن ، مصدر [خطئ] بالكسر ضد الصواب

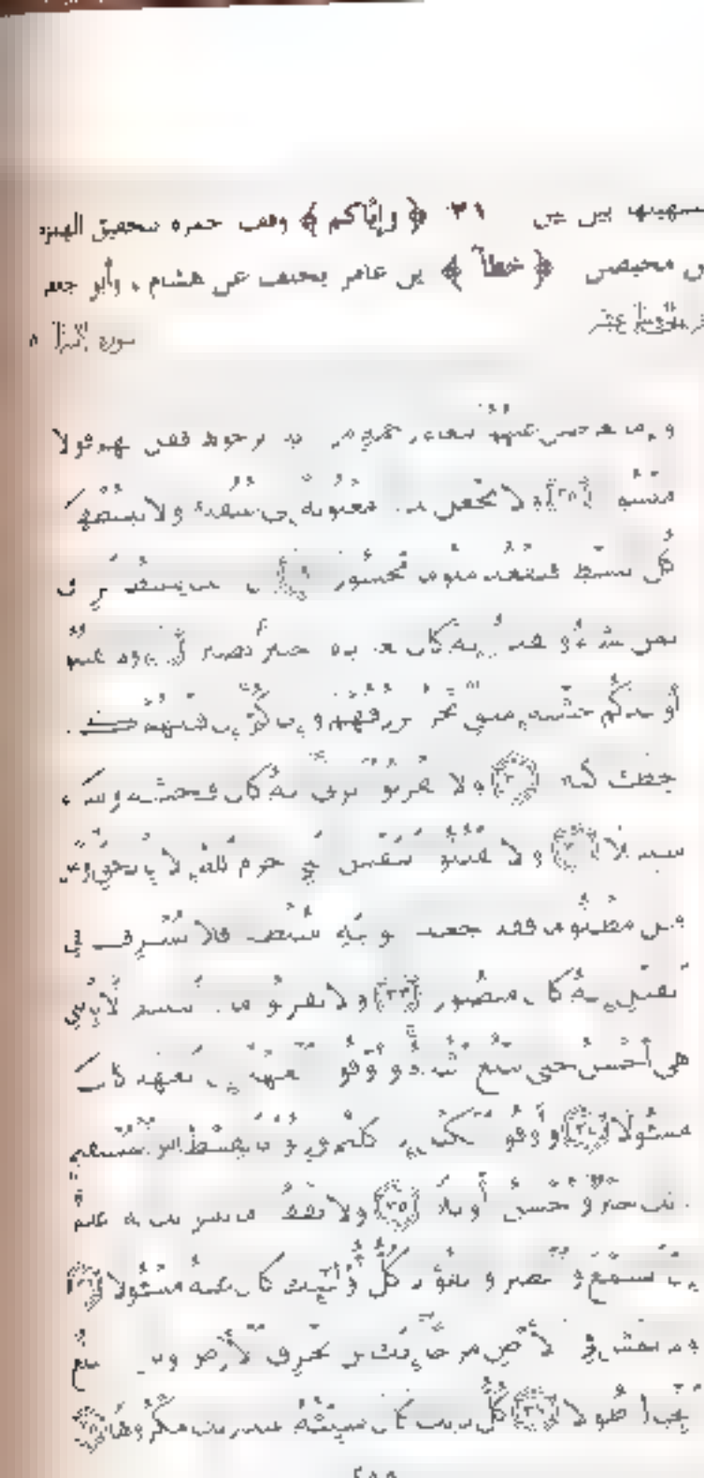

٤ ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ لأصبغ بي عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفَ حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق

٤١ ، ٤٦ ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ مع تقدم في ص٢٨٣ (٤١) ﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، ﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ الباقون

٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ابن كثير ، وحفص وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .
﴿ كما تقولون ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ عَمَّا تَقُولُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلف عنه ، وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

(٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وافقهم ابن محيصن
﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

٤٤) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٥٧ .

٤٥) ﴿ قَرَأْتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ قَرَأْتَ ﴾ الباقون

(٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُوراً انْظُرْ ﴾ هـ كما تقدم في [محظوراً انظر] ص٢٨٤

٤٩) ﴿ أَئِذَا ﴿ إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب ، وكل مسهم على أصله فالوا بالتسهيل مع

﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ الباقون

٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ابن كثير ، وحفص وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .
﴿ كما تقولون ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ عَمَّا تَقُولُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلف عنه ، وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

(٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وافقهم ابن محيصن
﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

٤٤) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٥٧ .

٤٥) ﴿ قَرَأْتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ قَرَأْتَ ﴾ الباقون

(٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُوراً انْظُرْ ﴾ هـ كما تقدم في [محظوراً انظر] ص٢٨٤

٤٩) ﴿ أَئِذَا ﴿ إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب ، وكل مسهم على أصله فالوا بالتسهيل مع

إدخال ، وورش من طريقيه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال
﴿ إِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، وهشام الإدخال أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال
﴿ أَئِذَا أَئِنَّا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ، حمزه ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ورويس بن محيصن بن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزه

القراءات الشاذه

٤١ ، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ الحسن وهي بمعنى النسوانه لأن « فعل وفعّل » قد يشتركان وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي هو الخالق] ص٢٦٦ ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [صرفنا الناس فيه إلى الهدى]

٤١ ﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي ، ماضياً بتاء التأنيث

(٥١) ﴿ رُءُوسَهُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وبحمزه وقفاً التسهيل بين بين ، والحذف أي حذف الهمزه فيقرأ « رُؤُسهم »

(٥١) ﴿ هُمْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت (٥٣) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين

(٥٤) ﴿ يَشَأْ ﴾ معاً : لأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه

﴿ يَشَأْ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون

(٥٥) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق

﴿ النَّبِيِّن ﴾ الباقون

(٥٥) ﴿ زَبُورَ ﴾ حمزة ، وحفص وافقهما الأعمش

﴿ زَبُوراً ﴾ الباقون

(٥٦) ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ قُلُ ٱدْعُوا ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما عند الوقف فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مضمومة

(٥٧) ﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش .

﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السُّلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : مات أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرته جلاجل .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدث الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذ تكلم كاد يدخله جلاء

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خيِّر ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم =

(٥٩) ﴿ يهيا الأولون ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فيهما وجهان فقط وقرأ بالمد ورش من طريقيه وقرأ بالسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

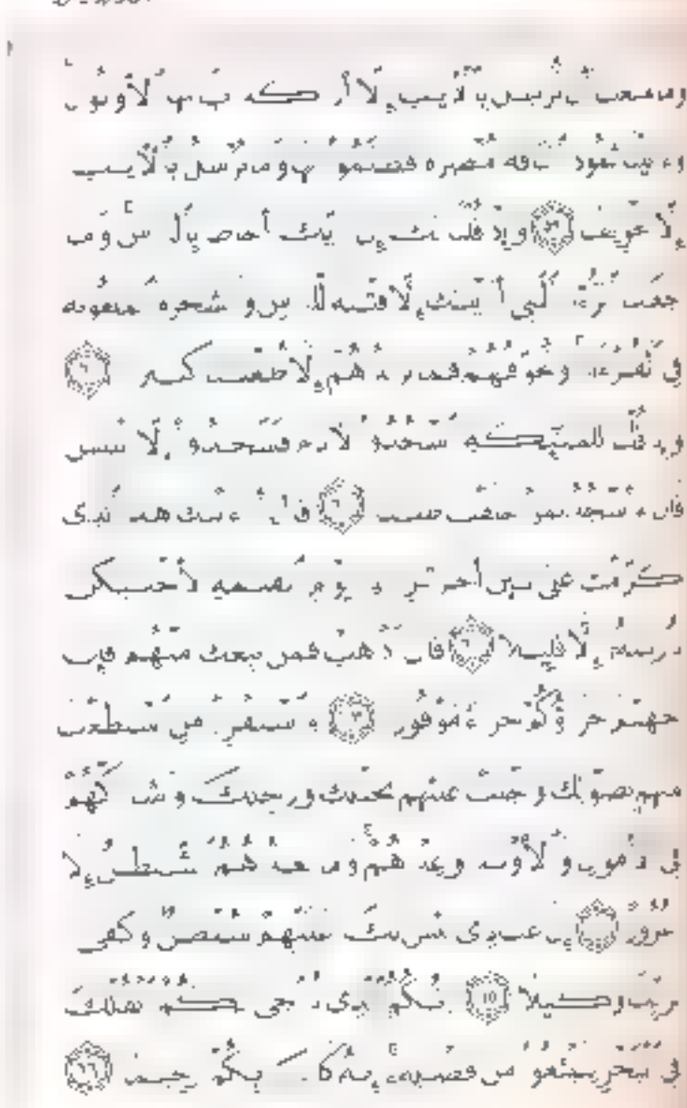

(٦٠) ﴿ الرؤيا ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرُّويا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ الرُّءيا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً كالأصبهاني ، وبإبدالها ياءً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر

(٦٠) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءان ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ أبو جعفر بحذف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم وافقه الشنبوذي بوجه الضم

﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ ءأسجد ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وإدريس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، ولأزرق أيضاً بإبدالها ألفاً مع المد المشبع ساكنين

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ، والباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

٦٢ ﴿ أرأيتك ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق بإبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أرءيتك] وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بتسهيلها فقط

٦٢ ﴿ أخرتن ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم الحسن ، واليزيدي وأثبته وصلاً ورقف ابن كثير ، ويعقوب واقفهم ابن محيصن وحذفها الباقون في الحالين ومن يثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلاً

٦٤ ﴿ ورجلك ﴾ حفص

﴿ ورجلك ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

٦٠) ﴿ ويخوفهم ﴾ المطوعي وذلك على الالتفات

٦٢) ﴿ ذريته ﴾ المطوعي لعله فيه

(٦٧) ﴿ إِيَابَهُ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالتسهيل مع المد ، والقصر ٦٨ ﴿ فأمنتم ﴾ و الأصبه
بتسهيل الهمزه الثانيه في الحالين ، ووقف حمزه والباقون بالتحقيق ٦٨ ﴿ أن يخسف ، أو يرسل ﴾ بن كثير ، وأبو عم
والمهمد ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أن يخسف ، أو يرسل ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ أن يعيدكم ، فيرسل ، فيغرقكم ﴾ بن كثير ، وأبو عمرو والمهمد ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أن يعيدكم ، فيرسل ، فيغرقكم ﴾ أبو جعفر ، ورويس

﴿ أن يعيدكم فيرسل ، فيغرقكم ﴾ الباقو

(٦٩) ﴿ فيغرقكم ﴾ ابن وردان ، وهذا الوجه لم يذكره في [الطيبة] على عادته في الانفرادات ، وإنما ذكره في [الدرة] ، وذكرته هنا وإن كان طريق كتابه هو [الطيبة] ، لأني أذكر القراءات الشاذه فيهذه من باب أولى

(٦٩) ﴿ من الريح ﴾ أبو جعفر

﴿ من الريح ﴾ الباقو

(٧١) ﴿ بإمامهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(٧١) ﴿ يقرءون ﴾ بالتسهيل وبالحذف وقف حمزه ، فيقرأ حالة الحذف [يقرون]

(٧٤) ﴿ شيئاً ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الأصل ، وجاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه

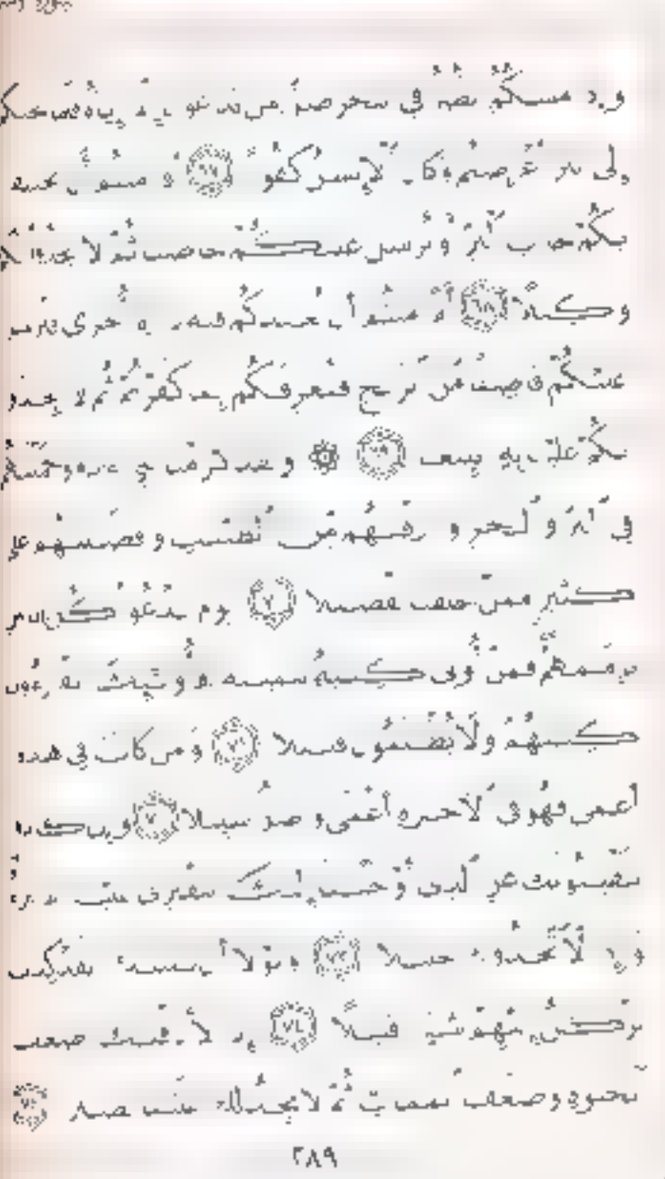

٢٨٩

ووقف حمزه بالنقل [شيا] ، وبالإدغام [شيًا] وقرأ بالسكت بن ذكوان ، وحفص وحمزه ، ويريس بخلفهم

(٧٤) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، والمهما المطوعي

﴿ إليهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ ثم لا يجدوا ﴾ الحسن على الالتفات

(٧١) ﴿ يدعوا كل أناس بكتابهم ﴾ الحسن محمد صيفت في كتب القراءات بالياء ورفع كل ، و [بكتابهم] بـ
[بإمامهم] و [يدعوا] فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدره منع من ظهورها الثقل ، و [كل] فاعل ، و [أناس] مضاف إليه والباء
السببية ، والمعنى والله أعلم يدعو أهل الجنه بسبب كتابهم دعوة [الحمد لله الذي صدق وعده] ويدعو أهل النا
بسبب كتابهم دعوه [أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل]

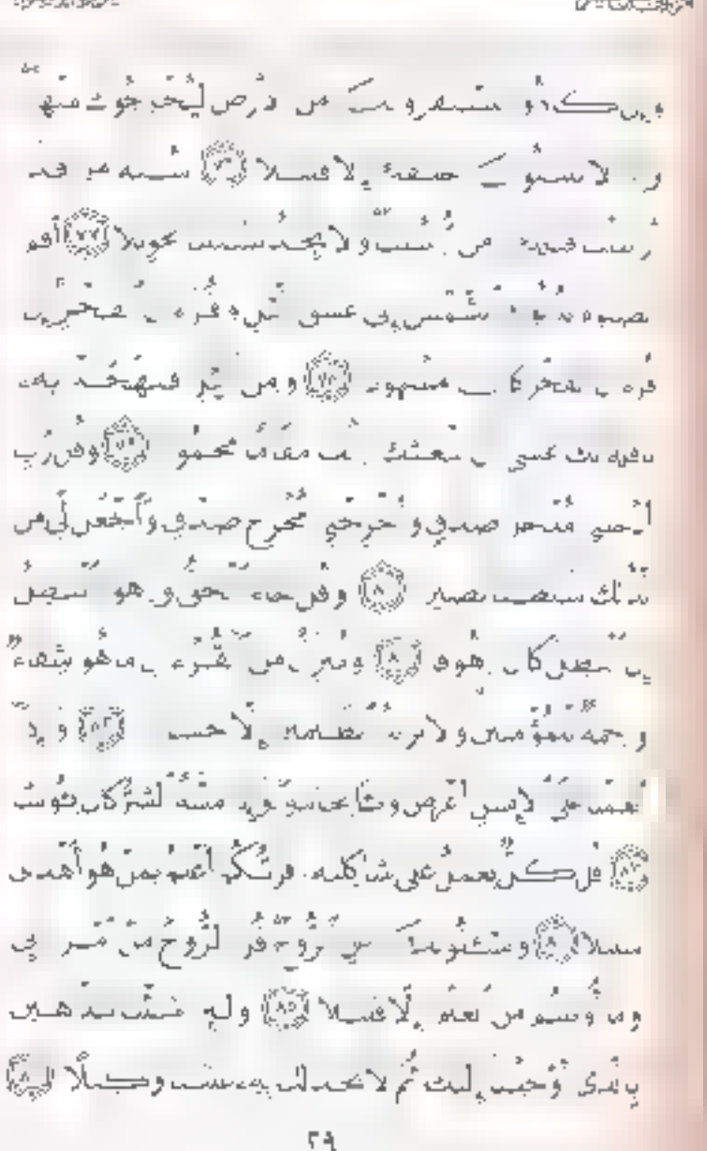

٧٦ ﴿ خلفك ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ خلافك ﴾ البزي ، ٧٧ ﴿ رسلنا ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ رُسُلنا ﴾ الباقون ، ٧٨) ﴿ وقُرْآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ،

﴿ وقُرْءان ﴾ الباقون ، وقرأ ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم ، وكذا حكمه حيث ورد

(٨٢) ﴿ ونُنزِّلُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي

﴿ ونُزِّلُ ﴾ الباقون

٨٣) ﴿ وناء ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر ،

﴿ ونأى ﴾ البزي ، مع ملاحظة ما قدمنا لهم من النصح ، والتسهيل ، والإمالة كما تقدم في الأصول ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط ، وأوجه البدل مع ذات الياء للأزرق لا يخفى وهي أربعة قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والتوسط مع التسهيل ، والمد مع الفتح والتسهيل

٨٣) ﴿ يؤس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حاله الحذف [يؤس] أي بواو ساكنة بين مفتوحين ، وللأزرق ثلاثة البدل

(٨٥) ﴿ ويسئلونك ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها ، ويسئلونك ،

(٨٦) ﴿ شئنا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي

ابن عمرو ﴿ شئنا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٨٠ ﴿ مدخل ، ومخرج ﴾ الحسن ، مصدران من دخل وخرج لكنهما جاءا من أدخلني وأخرجني ، وهو ظاهر ومثل ذلك قوله تعالى ﴿ أليكم من الأرض نباتا ﴾ ، أنه لهما منصوبان بمقدر مضارع لهما تقديره أدخلني فأدخل ، وأخرجني فأخرج

(٨١) ﴿ وقل ربِّ ﴾ ابن محيصن ، وتقدم ذلك ص٢٨٤ غير أنه هنا يحذف عنه ، وبدون خلاف هناك .

٨٣) ﴿ علْسان ﴾ ابن محيصن بخلفه ، بنقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم عنه بالحركة التي عليه فأدغم النون في اللام

(٨٨) ﴿ القرآن ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩١) ﴿ تفجر ﴾ عاصم ، وحمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف واليزيدي والحسن ، والأعمش ﴿ تُفَجِّر ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿ كِسَفًا ﴾ نافع ، وابن عامر وعاصم وأبو جعفر

﴿ كَسْفًا ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ تُنَزِّل ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب والقبهما اليزيدي

﴿ نُنَزِّل ﴾ الباقون

(٩٣) ﴿ نقرؤه ﴾ وقف عليه حمزه بالتسهيل

(٩٣) ﴿ قال سُبحان ﴾ ابن كثير ، وابن عامر وافقهما ابن محيصن

﴿ قل سُبحان ﴾ الباقون

(٩٥) ﴿ ملائكة ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة

(٩٥) ﴿ مُطْمَئِنِّين ﴾ بالتسهيل وقف حمزة ووقف يعقوب بهاء السكت يخلف عنه .

(٩٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿ السَّماء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ولهما التسهيل مع المد والقصر

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ﴿٨٧﴾ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ﴿٨٨﴾ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ﴿٨٩﴾ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ﴿٩٠﴾ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ﴿٩١﴾ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ﴿٩٢﴾ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ﴿٩٣﴾ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ﴿٩٤﴾ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ﴿٩٥﴾ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ﴿٩٦﴾

= وقال أحمد العجلي عاصم صاحب سنة وقرءه ، كان إماماً في القرآن ، قدم البصره فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش كان عاصم نحوياً فصيحاً ذا حكم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يقصرون جاء رجل يوماً بعد عاصماً موقع وقعه شديدة فما زهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر قال عاصم لم يحسن من العربيه إلا وجهاً واحداً ثم يحسن شيئاً ، ثم قال ما أقرأني أحداً حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ علي علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبيش وكان زر قد قرأ على ابن مسعود ، فقلت لعاصم لقد استوثقت

وروي عن حفص بن سليمان ، قال قال لي عاصم ما كان من القراءه التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأتك بها وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءه التي عرضتها على زر عن ابن مسعود =

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِن دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا
وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
الْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

(٩٧) ﴿ فهو ﴾ هاشم ، وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر واقفهم اليزيدي والحسن ﴿ فهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بإثبات الياء وصلاً ﴿ المهتد ﴾ بإثبات ياء وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو ومن معه وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

(٩٧) ﴿ مأواهم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ مأواهم ﴾ الباقون

(٩٨) ﴿ جزاؤهم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزه

(٩٨) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيمرأ حالة الإبدال [بيايات] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٩٨) ﴿ أئذا ، إنا ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٢٨٦

(٩٩) ﴿ لا ريب ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [لا] الهاء مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر كالباقين

(١٠٠) ﴿ ربي إذاً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي

﴿ ربي إذا ﴾ الباقون

(١٠٠) ﴿ الإنفاق ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، والوقف يحققهم

(١٠١) ﴿ فسل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة ،

﴿ فاسأل ﴾ الباقون

(١٠٢) ﴿ لقد علمتُ ﴾ الكسائي واقفه الأعمش ،

﴿ لقد علمت ﴾ الباقون

(١٠٢) ﴿ هؤلاء إلا ﴾ هنا كما في [هؤلاء يا] ص لأن الأزرق يمد به هنا بإبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة

(١٠٤) ﴿ لبني اسرائيل ﴾ تقدم في ص ٢٨٣

(١٠٤) ﴿ جئ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه واقفه اليزيدي أبو عمرو

﴿ جئنا ﴾ الباقون

(١٠٦) ﴿ وقرآناً ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه وأبو بن محيصن بن كثير ﴿ وقرءانا ﴾ الباقون (١٠٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (١١٠) ﴿ قل ادعوا الله ﴾ عاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والسطوعي .

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَوِ ادْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وافقهما الحسن ، والسطوعي

﴿ أَوْ ادْعُوا ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ الجميع على جواز الوقف على [أيّاً] ، و [ما] اتباعاً لرسم

سورة الكهف

(١ ، ٢) ﴿ عِوَجاً قَيِّماً ﴾ قرأ حفص بخلف عنه حال وصل [عوجاً] بـ [قيماً] بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص

(٢) ﴿ بَأْساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْساً ﴾ الباقون .

﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها بياء تفضية فيقرأ [لدنهي] والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه بحيث على أن أصله الضم ، وسكنت تخفيفاً وهو الظاهر وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة لا أن ابن كثير مع الصلة على أصله

(٢) ﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾ حمزة ، والكسائي وافقهما الأعمش

﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾ الباقون

(٣) ﴿ قِيهِ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ حاله الإبدال [قيه يبدا] .

القواعد الشاذة

(١٠٦) ﴿ فَرَّقْنَاهُ ﴾ ابن محيصن إما لتدلاله على التكثير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة

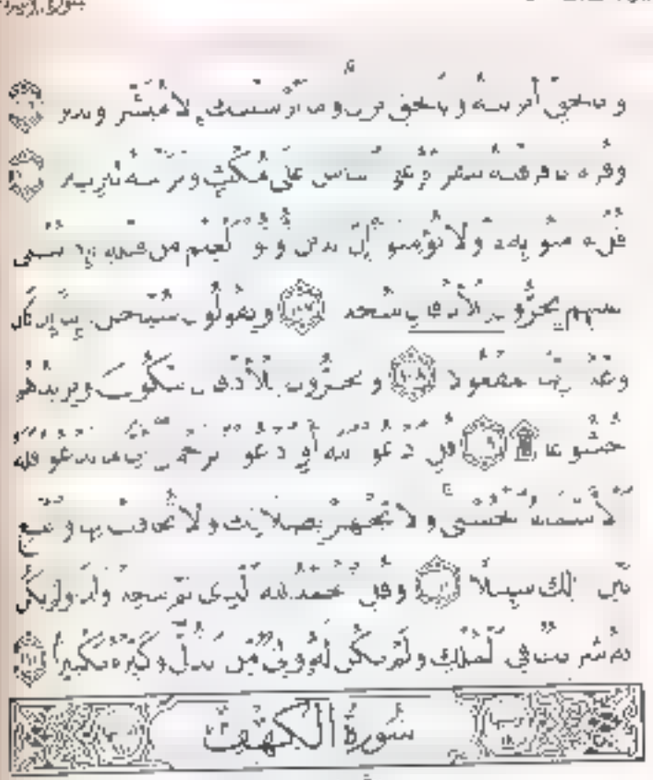

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ﴿ لآبائهم ﴾ بالتحتية ، والتسهيل في لأولى وعدم التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية وقف حمزة (٦) ﴿ الحديث أسفا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [الحديث يسفا] (١٠) ﴿ وهيئ لنا ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وهشام بخلفه

﴿ ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ﴿٥﴾ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ﴿٦﴾ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ﴿٧﴾ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ﴿٨﴾ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ﴿٩﴾ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ﴿١٠﴾ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ﴿١١﴾ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ﴿١٢﴾ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴿١٣﴾ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ﴿١٤﴾ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴿١٥﴾

وهشام بخلفه

﴿ وهيئ لنا ﴾ الباقون ،

(١٢) ﴿ ليئوا أمدا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل — نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [لبثو عدا] وبالإدغام إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لبثّو عدا]

(١٤) ﴿ لن ندعو من دونه إلها ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزه إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها —

(١٥) ﴿ يأتون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأتون ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ فمن أظلم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقفاً ورش من طريقيه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

٥ ﴿ كبرت كلمة ﴾ ابن محيصن بالرفع على الفاعلية

(١٦) ﴿ فأووا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ فأوى ﴾ الباقون (١٦) ﴿ ويهيئ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة وهشام بخلفه ﴿ ويهيّئ ﴾ الباقون (١٦) ﴿ مرفقا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم الأعمش .

﴿ مِرْفَقاً ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ تزوّر ﴾ ابن عامر ، ويعقوب

﴿ تزاور ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ تزاوز ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ فجوة ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فجْوة ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٧) ﴿ المهتد ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .

(١٨) ﴿ وتحسبهم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ وتحسبهم ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصمحة قبلها .

(١٨) ﴿ ولملئت ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وافقهم ابن محيصن

﴿ ولملِّئت ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر

﴿ ولمُلِئت ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ ولملئت ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه

(١٨) ﴿ رعباً ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ رُعباً ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ بورقكم ﴾ أبو عمرو ، وشعبة وحمزة ، ورَوْح وخلف وافقهم اليزيدي ، والأعمش

﴿ بورِقكم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ وتقلبهم ﴾ الحسن مضارع [قلب] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق

(١٨) ﴿ لو اطلعت ﴾ المطوعي وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين

سورة الكهف ٨

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن
الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على
أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ﴿٢١﴾ سيقولون ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ﴿٢٢﴾ ولا تقولن لشيء
إني فاعل ذلك غدا ﴿٢٣﴾ إلا أن يشاء الله واذكر ربك
إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
﴿٢٤﴾ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا
﴿٢٥﴾ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض
أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه أحدا ﴿٢٦﴾ واتل ما أوحي إليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ﴿٢٧﴾

٢٩٦

٢١ ﴿ لا ريب ﴾ حمزة بمد لا ، الباقون بتوسط بحذفه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني بحمزة ٢١ ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ ٢٢ ﴿ ربي أعلم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ ربي أعلم ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ فيهم ﴾ معاً : يعقوب

﴿ فيهم ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ مهدين ﴾ بإثبات ياء وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، واليزيدي ، والحسن أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين

(٢٥) ﴿ ثلاثمائة سنين ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ ثلاثمائة سنين ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ مئة ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ مائة ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ ولا تشرك ﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ ولا يشرك ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ غلبوا ﴾ الحسن ، مبنياً للمجهول

(٢٢) ﴿ خمسة ، خمسة ﴾ ابن محيصن كلاهما بهاء

٢٥ ﴿ تسعاً ﴾ الحسن ، بهاء فيها

٢٢ ﴿ ما يعلمهم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، وخلاف ضمها انظر ص ٢٣

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن

وقال بكار بن أيوب الحمصي أبو بكر ، قال : كان عاصم رضي بسبب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيراً يصلي أبداً ، يقضي حاجته ، فإذا رأى مسجداً قال : مؤذنا ، فإن حاجتك لا تفوت ، ثم يدخل ، فيصلي

قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثبتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وخلائق ، وقال أبو حاتم : محله الصدق =

(٢٨) ﴿ بالغداة ﴾ ابن عامر ﴿ بالغداة ﴾ الباقون (٢٩) ﴿ يس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ولقالون وابن البريدي أن عمرو ﴿ شمس ﴾ الباقون (٣١) ﴿ تخنهم الأنهار ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم اليزيدي والحسن .

﴿ تحتهم الأنهار ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تحتهم الأنهار ﴾ الباقون ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وبالسكت على اللام قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣١) ﴿ متكئين ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة وله التسهيل بين بين أيضاً .

﴿ متكئين ﴾ الباقون وثلاثة البدل للأزرق جليه .

(٣٣) ﴿ أكلها ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ أكلها ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ شيئاً ﴾ وقف حمزه بالنقل ، والإدغام [شيا] ، و[شيًا] ، وللأزرق التوسط ، والمد في الين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وقرأ بالسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٤) ﴿ لثمره ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ ثمره ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ ثمره ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن

(٣٤) ﴿ أنا أكثر ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلاً ، ووقفاً فيصبح المد خلفه من قبيل المنفصل فيه كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً

(٣٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ ولا تعد عينيك ﴾ الحسن من عدّى يُعدّي مضعفاً ، وعينيك بالنصب على المفعولية

(٣١) ﴿ وإستبرق ﴾ ابن محيصن يحتمل أنه جعله عربياً من برق يبرق بريقاً ، ويريد استفعل فحذف سمي به عامله معناه القمر في وصل الهمزة

(٣٣) ﴿ وفجرنا ﴾ الأعمش ، وذلك على الأصل

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا ﴿٢٨﴾ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴿٢٩﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ﴿٣٠﴾ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴿٣١﴾ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ﴿٣٢﴾ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ﴿٣٣﴾ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ﴿٣٤﴾

وحف جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا ﴿٣٥﴾ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي
لأجدن خيرا منها منقلبا ﴿٣٦﴾ قال له صاحبه وهو يحاوره
أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
﴿٣٧﴾ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ﴿٣٨﴾ ولولا إذ
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا
أقل منك مالا وولدا ﴿٣٩﴾ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ﴿٤٠﴾ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ﴿٤١﴾
وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ﴿٤٢﴾ ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ﴿٤٣﴾ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ﴿٤٤﴾ واضرب لهم مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ﴿٤٥﴾

﴿وهو﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿وهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [وهي] في الآية ٤٢ .

(٣٦) ﴿خيرا منهما﴾ نافع ، وابن كثير وابن عامر ، وأبو جعفر ووافقهم ابن محيصن ،

﴿خيرا منه﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿لكنا هو الله﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلاً ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، ووقف الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

٣٨ ، ٤٠) ﴿ربي أحداً . ربي أن﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ربي أحداً . ربي أن﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وكذا حكم مثيله في الآية ٤٢

(٣٩) ﴿لا قوة﴾ بمد ﴿ لا ﴾ الباقية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزه

٣٩) ﴿إن ترن أنا﴾ قرأ قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلاً ، وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحالين فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

٤٠ ﴿أن يؤتين﴾ تماماً كما تقدم في ﴿إن ترن﴾ في الآية قبلها لا أن ورشاً يشبعها وصلاً من طريقيه

٤٢ ﴿ثمره﴾ حكمه ما تقدم في [ثمر] في الصفحة قبلها لا أن رويساً يقرأ هنا كالباقين هناك

٤٣ ﴿ولم يكن﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ووافقهم الأعمش ﴿ولم تكن﴾ الباقون

٤٣ ﴿فئة﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ﴿فئة﴾ الباقون .

٤٤ ﴿الولاية﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ووافقهم الأعمش ﴿الولاية﴾ الباقون

٤٤ ﴿لله الحق﴾ أبو عمرو والكسائي ووافقهما اليزيدي ﴿لله الحق﴾ الباقون

٤٤ ﴿عقبا﴾ عاصم ، وحمزه ، وخلف ، ووافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿عُقْبًا﴾ الباقون

٤٥ ﴿الريح﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ﴿الرياح﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿شيء﴾ تقدم في ص ٢٥٧

القراءات الشاذة

٣٨ ﴿لكن أنا﴾ الحسن ونقل على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام

(٤٧) ﴿ منهم أحداً ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وقرأ بالسكت على نسكن قبل الهمز ... ن ركاء وحفص ، وحمزه ، ويدريس بخلفهم (٤٧) ﴿ تُسَيِّرُ ٱلْجِبَالُ ﴾ بر كثير ، وأبو عمرو ... ن عامر ... واقفهم ابن محيصن والبزيدي ﴿ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ... واقف البزيدي أبو عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوٓاْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم ... واقفه الشنبوذي بوجه الضم الخالص .

﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ بِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ... واقف البزيدي أبو عمرو

﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ مَآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾ أبو جعفر

﴿ مَآ أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ وَمَا كُنتُ ﴾ أبو جعفر . واقفه الحسن

﴿ وَمَا كُنتُ ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ حمزه ... واقفه الأعمش

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالُ ﴾ الحسن ... من « مسائل تسير » و « الجبال » بالرفع على الفاعلية

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ ﴾ المطوعي ... نعه فيه

(٥٢) ﴿ شُرَكَآئِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ بن محيصن بخلفه ... وبإسكان ، والفتح بعد ... شيبان في نصب الحرفين بعد الهمز ... ولا يخفى أنه في رواية الإسكان يحذف وصلاً لساكنين

(٥٢) ﴿ شُرَكَآئِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ الحسن ... تقدم في ص ٢٧٠

(٥١) ﴿ عَضُدًا ﴾ الحسن ... نعه فيه

وقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا (٥٤) وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة
الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا (٥٥) وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا (٥٦) ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه
إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا (٥٧) وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا (٥٨)
وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا (٥٩) وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى
أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا (٦٠) فلما بلغا
مجمعا بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا (٦١)

٣

(٥٤) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه . وافق بن محيصن بن كثير ﴿ القرءان ﴾ الباقون (٥٤) ﴿ شيء ﴾ قرأ الأزرق بمد الهمز وبسطه ، وجاء التوسط عن حمزه وصلا بخلفه ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهم السكون والروم فيهما (شيْ ، و شيّ) ، وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٥) ﴿ قبلا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر وحفص ، وافقهم الأعمش .

﴿ قبلا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ هزوا ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي .

﴿ هزءا ﴾ حمزة وحلف ووقف عليه حمزه بالنقل ، والإبدال واوا خالصه فيقرأهما . [هُزُا] ، [هُزُوا]

﴿ هزوا ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ لو يؤاخذهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه

﴿ لو يؤخذهم ﴾ الباقون

٥٨ ﴿ موئلا ﴾ ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، ولبه إبدال الهمزه واوا وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ [مولا] ، و [مُولا] .

(٥٩) ﴿ لمهلكهم ﴾ شعبه

﴿ لمهلكهم ﴾ حفص

﴿ لمهلكهم ﴾ الباقون

القواعد الشاذه

٥٨ ﴿ لو يؤاخذهم ﴾ ابن محيصن بإسكان الذال وباختلاس ضمها نقدم أنه يقرأ كذلك كل فعل فيه ضمتان أو أكثر متواليتان وذلك من باب التخفيف ، وهذه يصح الإعراب مقدرا كما هنا جميع ذلك انظر ص٢٣

٦٠ ﴿ حقبا ﴾ الحسن ، بعه فيه ، وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفا

(٦٣) ﴿ أرأيت ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وإدخال ألف مع المد والتوسط بين المتحركين ، لا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل ، أما حاله الوقف فليس فيه إلا التسهيل وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [رَيْتَ] وقرأ الباقون بالتحقيق ووقف حمزه بالتسهيل بين بين

(٦٣) ﴿ وما أنسانيه ﴾ حفص .

﴿ وما أنسانيه ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء بياء على قاعدته ، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة ، والأزرق بالتقدير بحذفه

(٦٤) ﴿ نبغ ﴾ بإثبات ياء وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وبإثباتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو وقرأ الباقون بالحذف في الحالين

(٦٦) ﴿ تعلمن ﴾ حكمه حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحالين

(٦٦) ﴿ رشداً ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، ووافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُشْداً ﴾ الباقون .

(٦٧ ، ٧٢) ﴿ معي صبراً ﴾ معاً حفص

﴿ معي صبرا ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ ستجدني إن ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ ستجدني إن ﴾ الباقون

(٧٠) ﴿ فلا تسألني ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ فلا تسئلني ﴾ الباقون وأجمعوا على إثبات الياء في الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات ، والحذف في الحالين

(٧٠) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧١) ﴿ لتغرق أهلها ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ لتغرق أهلها ﴾ الباقون .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ جئت ﴾ تقدم مثله في ص٢٩٩ . وتقدم [شيئاً] في ص٢٨٩

(٧٣) ﴿ لا تؤاخذني ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها

(٧٣) ﴿ عُسْراً ﴾ أبو جعفر . ﴿ عُسُراً ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ زكية ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، ورَوْح ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

(٧٤) ﴿ زاكية ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ نكراً ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ نُكُراً ﴾ الباقون .

الفواصل الشاذة

(٦٨) ﴿ خُبْراً ﴾ الحسن لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون واتبع .

(٧١) ﴿ لتغرق أهلها ﴾ الحسن وذلك لإعادة المبالغة .

(٧٥) ﴿ معي صبراً ﴾ تقدم في الصفحة قبله (٧٦) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص ٣ (٧٦) ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالضم ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقدراً بالإسكان ، وله وجه آخر وهو اختلاس ضمة الدال ، وكلا الوجهين يخرج من مشافهة الإحكام ذلك بحقه ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ الباقون

(٧٧) ﴿ شِئْتَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ شِئْتَ ﴾ الباقون

(٧٧) ﴿ لَتَخِذْتَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ لَاتَّخَذْتَ ﴾ الباقون ولا يخفى أن الجميع يدغمون الذال في التاء عدا ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه فإنهم يظهرون

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة

(٨١) ﴿ أَنْ يُبْدِلَهُمَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ﴿ أَنْ يُبْدِلَهُمَا ﴾ الباقون

(٨١) ﴿ رُحْماً ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ زُكَاةً ﴾ الباقون

(٨٢) ﴿ عَنْ أَمْرِي ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت بعدها ، وبالنقل وقد روش من طريقيه بالنقل وسكت على السكت قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم

القواعد الشاذة

(٧٧) ﴿ يَضِيفُوهُمَا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي عن أصحابه يُضَيِّفُه ، مثل ميَّله وأماله

(٧٧) ﴿ أَنْ يَنْقَضَّ ﴾ المطوعي مبنياً للمفعول

(٨٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٣ (٨٥) ﴿ فأتبع سبباً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ فأتبع سبباً ﴾ الباقون (٨٦) ﴿ حمئة ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ويعقوب وافقهم اليزيدي ﴿ حامية ﴾ الباقون

(٨٦) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب ﴿ فيهم ﴾ الباقون

(٨٧) ﴿ نكراً ﴾ تقدم في ص ٣

(٨٨) ﴿ جزاء الحسنى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبه ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ جزآءً الحُسنى ﴾ الباقون ، مع كسر التنوين وصلاً لسكنين

(٨٨) ﴿ يسراً ﴾ أبو جعفر ، ﴿ يُسْراً ﴾ الباقون

(٨٩ ، ٩٢) ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ مثل ما في الآية ٨٥ في أول الصحيفة

(٩٣) ﴿ بين السدين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ﴿ بين السَّدَّيْن ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٩٣) ﴿ يفقهون ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ يفقهونَ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾ عاصم وافقه الأعمش ﴿ ياجوج وماجوج ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ خراجاً ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ خرْجاً ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ سداً ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبه ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن ﴿سدٌّ﴾ الباقون

(٩٥) ﴿ مكنني ﴾ ابن كثير ﴿ مكَّنني ﴾ الباقون .

(٩٥ ٩٦) ﴿ ردم ائتوني ﴾ شعبة بخلف عنه بكسر التنوين وهمزه ساكنه بعده وصلاً ، فإن وقف على [ردم] فإنه يبتدئ بهمزة وصل مكسوره ، وإبدال الهمزه الساكنه بعدها ياء فيقرأ [ايتوني]

﴿ ردماً ءاتوني ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبه

(٩٦) ﴿ الصدفين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ﴿ الصُّدُفَيْن ﴾ شعبة وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني . ﴿ الصَّدَفَيْن ﴾ الباقون

(٩٦) ﴿ قال آتوني ﴾ شعبه بخلف عنه ، وحمزه وافقهم المطوعي ﴿ قال ءاتوني ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبه ، وهذا حال الوصل ، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية

(٩٧) ﴿ فما اسطاعوا ﴾ حمزة وافقه المطوعي ﴿ فما اسطاعوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذه

(٩٠) ﴿ مطلع ﴾ ابن محيصن ، والحسن يقال طلعت الشمس والكواكب طُلوعاً ومَطْلَعاً والمطلع والمطلع أيضاً موضع طلوعها (٩١) ﴿ خُبراً ﴾ الحسن تقدم في ص ٣٠١

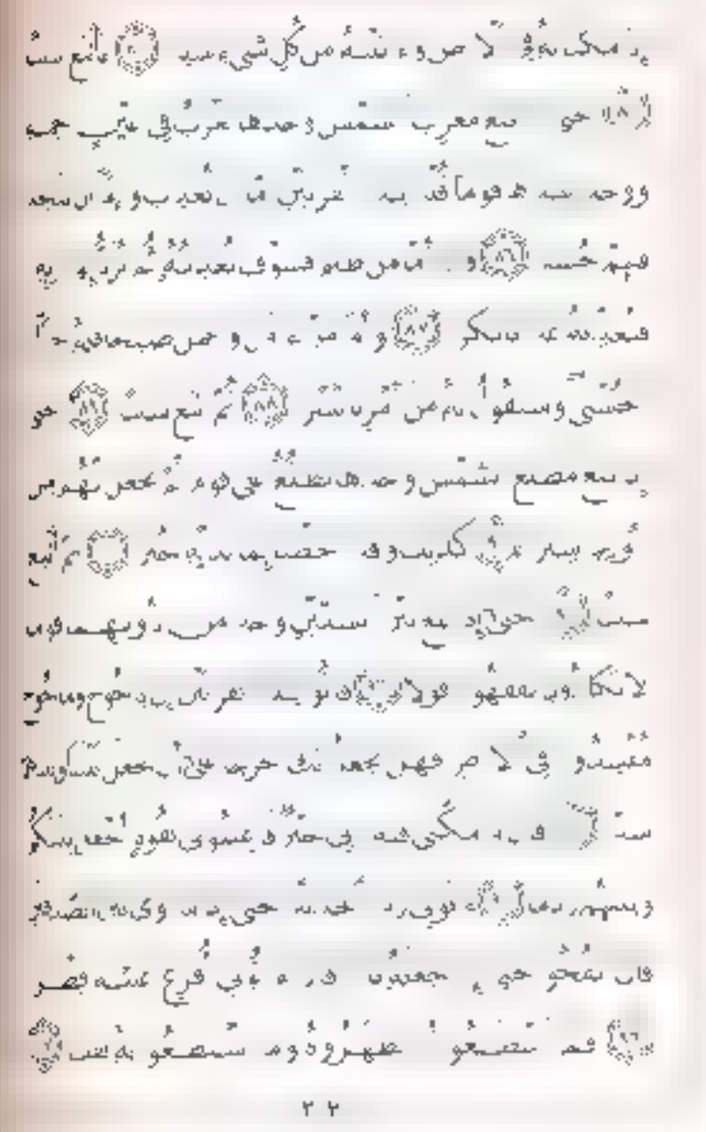

سورة الكهف

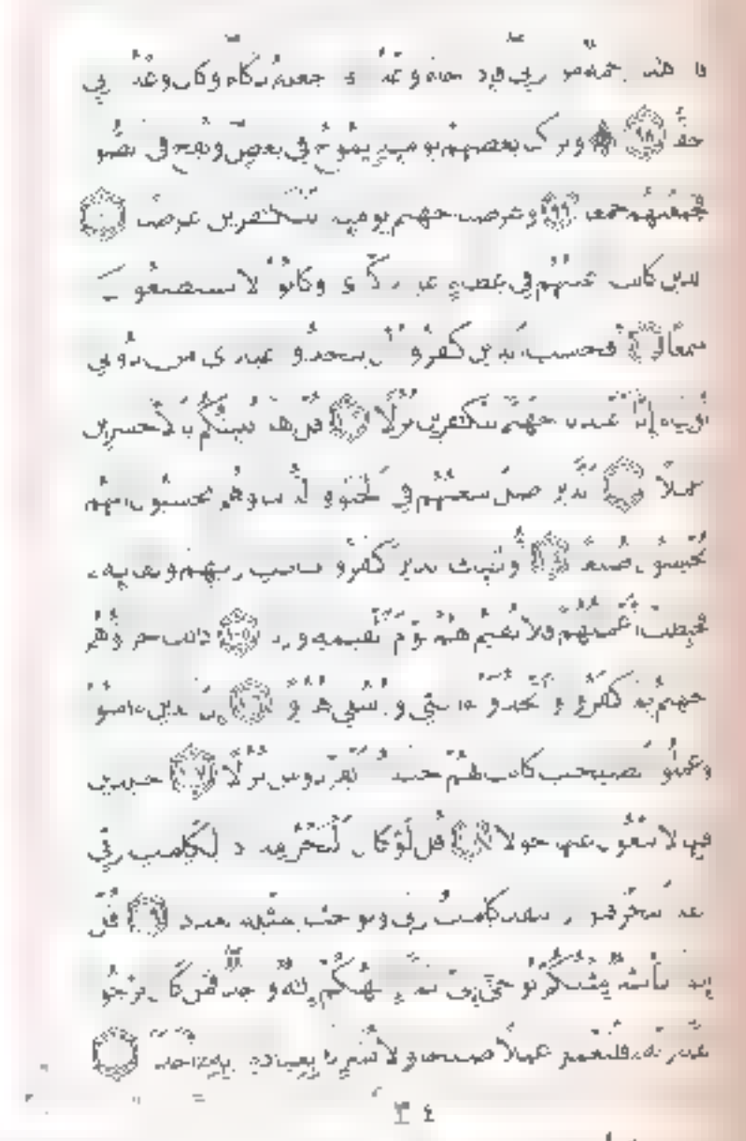

٤٣٤

(٩٨) ﴿ دكّاء ﴾ عاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ووقف حمزه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ﴿ دكّا ﴾ الباقون (١٠٢) ﴿ دُوني أَوْلِيَاء ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي . ﴿ دُونِيَ أَوْلِيَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط

(١٠٣) ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى

(١٠٤) ﴿ يحسِبُون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يحسَبُونَ ﴾ الباقون

(١٠٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص وافقه الشنبوذي ﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزه [هُزْ] ، و[هُزُوا] ﴿ هُزُوٌ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَنْ تنفد ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ أَنْ تَفْنَدَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أحدا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء وهذا الباء إنما يعد بمجرد الصفة بخلاف الأصلية فهي أيضاً النقل مثل " [في أربعة]

قال في النشر ويقتضي إطلاقهم يجري الوجهان ، يعني النقل ، والإدغام في الزائد للصفة ، نحو [أمره إلى] ، و [أهله احمين] والقياس يقتضي الإدغام فقط

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أفحسبَ ﴾ ابن محيصن على الابتداء ، [أنه يتخذو] خبره ، أي أكافيهم ، والاستفهام للإنكار

(١٠٦) ﴿ ورُسُلي ﴾ الحسن تخفيفاً .

(١٠٩) ﴿ بمثله مددا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي نصب على التمييز ، أي بمثله من المداد وفي هذه القراءة من أنواع البديع اللفظي ما يسمى بـ [رد العجز إلى الصدر] أو يسمى بـ [التصدير] وهو في النثر أن يجمع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ ، ونحو ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [من غدا إلى المسجد وراح ، أعد الله له نزله من الجنة ، كلما غدا أو راح] رواه الشيخان

(١) ﴿ كهيعص ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حروف هجائها ويقرأ كاف ، ها ، يا ، عين ، صاد

(٢) ﴿ رحمتُ ﴾ بسمت بالتاء موقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقهم في غير الأعمش ، فإنه كتبها في كل المواضع بالتاء على الرسم

(٢) ﴿ زكريا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ زكريّاء ﴾ الباقون

(٢ ، ٣) ﴿ زكريّاء إذ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، ولم يبق ممن يقرأ بهمز [زكريا] سوى ابن عامر ، وشعبة ، ورَوْح فإنهم يقرؤون بتحقيقها

(٤) ﴿ الرأسُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ الرّأس ﴾ الباقون

(٥) ﴿ ورائي وكانت ﴾ بن كثير ، وافقه ابن محيصن ﴿ ورآئي وكانت ﴾ الباقون ، وبالأزرق ثلاثة البدل ، وبحمزه وقف التسهيل مع المد ، والقصر

(٦) ﴿ يرثني ويرث ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، وافقهما اليزيدي ، والشنبوذي ﴿ يرثني ويرث ﴾ الباقون

(٧) ﴿ زكريا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ زكريّاء ﴾ الباقون

(٧) ﴿ زكريا إنا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء وإمالتها واوًا خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بهمز [زكريا] بتحقيقها

(٧) ﴿ نبشرك ﴾ حمزة ، وافقه المطوعي ﴿ نبشرك ﴾ الباقون ، وبالترقيق والتفخيم قرأ الأزرق

(٨) ﴿ عتيا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهم الأعمش ﴿ عُتِيًّا ﴾ الباقون

(٩) ﴿ وقد خلقتك ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهم الأعمش ﴿ وقد خلقناك ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ ليَ ءايةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ﴿ بيّ ءايةً ﴾ الباقون

(١١) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي ، ﴿ إليهم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ كهيعص ﴾ قرأ الحسن بضم الهاء ، والمراد به إشباع التفخيم ، وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر ، وإنما أتاها ذلك من قبل أنها بعد فارقت موضعها من الهجاء صارت أسماء

(٩) ﴿ هو عليّ ﴾ الحسن على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما التقيا كسرت لالتقاء الساكنين

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ
ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ
بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

١٨ ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ الباقون

١٩ ﴿ لِيَهَبَ لَكِ ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ لِأَهَبَ لَكِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون

(٢٣) ﴿ مِتُّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ مُتُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٢٣) ﴿ نَسْيًا ﴾ حفص ، وحمزة وافقهما الأعمش

﴿ نِسْيًا ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿ تُسَاقِطْ ﴾ حمزة وافقه الأعمش .

﴿ تُسَاقِطْ ﴾ حفص وافقه الحسن

﴿ يُسَّاقِطْ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب

﴿ تَسَّاقَطْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَبَرًّا ﴾ الحسن . على حذف مضاف ، فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي . ذا بر ، أو على المبالغة على حد قولهم زيد عدل .

(٢١) ﴿ هُوَ عَلَيَّ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها

(٢٣) ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ الحسن . بخلف عنه وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم

(٢٣) ﴿ مَنْسِيًّا ﴾ المطوعي وابن وثاب بكسر السين ، وهم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو مِنْ ، ومُنْحَدِر ، والأصل مِنْ ، ومُنْحَدِر

(٢٧) ﴿ جِئْتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ جِئْتَ ﴾ الباقون (٢٧) ﴿ شَيْـًٔا ﴾ بتوسط الياء ومده مداً لازماً ، وجه التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ووقف حمزة بالنقل نقل حركة الهمزه إلى ما قبلها بحذف الهمزة ـ فيقرأ [شيا] ، وبالإدغام ـ إدغام الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شيّ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويدريس بخلفهم

(٢٨) ﴿ ٱمْرَأُ سَوْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزه ألفاً فقط ، ووقف على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم والأوزق التوسط ، والمد على اللين وصلاً ووقفاً .

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ حمزه ، وقفه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً لتساكنين .

﴿ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ نَبِيًّا ﴾ مايع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾ ابن عـامر ، وعاصـم ، ويعقوب ، وقفهم الحسن ، والشنبوذي

﴿ قَوْلُ ٱلْحَقِّ ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ،

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف وقفهم الأعمش

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ صِرَٰطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وقفهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صِرَٰطٌ ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لقنبل وقرأ خلف عن حمزه بالصاد مشمه صوت الزاي وقفه المطوعي

القراءات الشاذه

(٣١) ﴿ بَغَتْ ﴾ المطوعي ، لغة من يقول دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات

(٣٢) ﴿ وَبَرًّا ﴾ الحسن تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ المطوعي والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات

كَهِيعَصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

(٣٧) ﴿ مَشْهَدِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ مَشْهَدِ ﴾ الباقون (٣٧) ﴿ شَيْـًٔا ﴾ بتوسط الياء ومده مداً لازماً ، وجه التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ووقف حمزة بالنقل نقل حركة الهمزه إلى ما قبلها بحذف الهمزة ـ فيقرأ [شيا] ، وبالإدغام ـ إدغام الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شيّ] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويدريس بخلفهم

(٣٨) ﴿ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزه ألفاً فقط ، ووقف على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم والأوزق التوسط ، والمد على اللين وصلاً ووقفاً .

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ حمزه ، وقفه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً لتساكنين .

﴿ ءَاتَانِيَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ نَبِيًّا ﴾ مايع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿ شَيْـًٔا ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾ ابن عـامر ، وعاصـم ، ويعقوب ، وقفهم الحسن ، والشنبوذي

﴿ قَوْلُ ٱلْحَقِّ ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ،

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف وقفهم الأعمش

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ صِرَٰطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس ، وقفهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صِرَٰطٌ ﴾ الباقون وهو الوجه الثاني لقنبل وقرأ خلف عن حمزه بالصاد مشمه صوت الزاي وقفه المطوعي

القراءات الشاذه

(٣١) ﴿ بَغَتْ ﴾ المطوعي ، لغة من يقول دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات

(٣٢) ﴿ وَبَرًّا ﴾ الحسن تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ المطوعي والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات

وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَٰلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَٰلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۖ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

سورة المجادلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُ

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ بِيًّا ، الْبِيِّ ﴾ بدغم مع المد المنفصل وبلا ورش على ثلاثة البدل في الثاني ﴿ بِيًّا ، النَّبِيِّ ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ] ، ٥٨ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب ، ووافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزه وبلا ورش ثلاثة البدل

(٥٨) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ تقدم في الصفحه قبلها

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزه الثانية مع المد والقصر ، وبلا ورش ثلاثة البدل بخلف عنه ووقف حمزه بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ووافق المطوعي أبا جعفر

(٥٨) ﴿ وَبُكِيًّا ﴾ حمزه ، والكسائي ، ووافقهما الأعمش

﴿ وَبُكِيًّا ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦١) ﴿ مَأْتِيًّا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْتِيًّا ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ نُورِثُ ﴾ يس ووافقه الحسن ، والمطوعي

﴿ نُورِثُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذه

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن وهي لغه من يعد هذه الكلمه

(٥٨) ﴿ ذُرِّيَّةِ ﴾ معاً ، المطوعي ، لغه فيه .

(٥٩) ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ ﴾ الحسن ودلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفه

(٦١) ﴿ جَنَّةُ عَدْنٍ ﴾ الحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [التي وُعد]

(٦١) ﴿ جَنَّةَ عَدْنٍ ﴾ المطوعي ، بدل من الجنه في الآيه قبلها

(٦١) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ الشنبوذي وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

وَسَقَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُم فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

رَبِّ لَتَسْمُوبِ وَلَأَجْرِ وَمَنْتُهُمْ فَعَنْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَدَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن
كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ
وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٦ ﴿ يد ﴾ بن ذكوان بخلفه واقعه الشنبوذي بلا خلف ﴿ أئذا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان
تالون ، وأبو عمرو وأبو جعفر تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس تسهيلها مع
عدم الإدخال وقرأ هشام تحقيقهما مع عدم
الإدخال ، وله وجه آخر وهو تحقيقهما مع
الإدخال وقرأ الباقون كالأولى لهشام ، وهو الثاني
لابن ذكوان وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ،
ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه

٦٦) ﴿ متُّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف واقعهم ابن محيصن بخلفه ،
والأعمش .

﴿ مُتُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٦٧) ﴿ أولا يذكُرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم
واقعهم الحسن

﴿ ولا يذْكُرُ ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿ جِثِيّاً ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ،
والكسائي ، واقعهم الأعمش

﴿ جُثِيّاً ﴾ الباقون

٦٩ ، ٧٠) ﴿ عِتِيّاً ، صِلِيّاً ﴾ حفص ، وحمزة ،
والكسائي ، واقعهم الأعمش

﴿ عُتِيّا ، صُلِيّاً ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ ننجي الذين ﴾ الكسائي ، ويعقوب
واقفهما ابن محيصن بخلف عنه

﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٧٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبله .

(٧٤) ﴿ مقاماً ﴾ ابن كثير واقفه ابن محيصن

﴿ مقاما ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ وريئاً ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر

﴿ وزيا ﴾ الباقون ووقف حمزة كقالون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [وَرِئِيًا]

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ وإذا تتلى ﴾ ابن محيصن وذلك على أن العامل مجازي التأنيث

(٧٧) ﴿ أفرأيت ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، ولا ، ووجهان الأزرق كالأصبهاني من إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد لالتقاء الساكنين ، ولا يأتي هذا الذي لا في حاله ، وصل ، وأما في الوقف فليس فيه إلا التسهيل وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أفرئيت] ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزه بالتسهيل بين بين

(٧٧) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزه ياء خالصه لأنه متوسط بغيره فيمر [بياياتنا]

(٧٧) ﴿ وولداً ﴾ لأربعه في الصفحه حمزه ، والكسائي وأبوبكر الأعشى

﴿ وَوُلْداً ﴾ الباقون

(٨٣) ﴿ تؤزهم ﴾ وقف حمزه بالتسهيل بين بين

(٨٤) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص٣٠٩

(٨٩) ﴿ جئتم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام اليزيدي أبا عمرو

﴿ جِئْتُم ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص٣٠٧

(٩٠) ﴿ يكاد ﴾ نافع ، والكسائي

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون

(٩٠) ﴿ يتفطرن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ الباقون

أفرءيت الذى كفر بـ ـايـتنا وقال لأوتين مالا وولدا ﴿٧٧﴾ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ﴿٧٨﴾ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ﴿٧٩﴾ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ﴿٨٠﴾ واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا ﴿٨١﴾ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ﴿٨٢﴾ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ﴿٨٣﴾ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ﴿٨٤﴾ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ﴿٨٥﴾ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ﴿٨٦﴾ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ﴿٨٧﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴿٨٨﴾ لقد جئتم شيئا إدا ﴿٨٩﴾ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ﴿٩٠﴾ أن دعوا للرحمن ولدا ﴿٩١﴾ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ﴿٩٢﴾ إن كل من في السموات والأرض إلا ءاتي الرحمن عبدا ﴿٩٣﴾ لقد أحصاهم وعدهم عدا ﴿٩٤﴾ وكلهم ءاتيه يوم القيامة فردا ﴿٩٥﴾

الكلمات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَحْشُرُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الحسن على ما لم يسم فاعله ، و ﴿ المتقون ﴾ نيابة عن الفاعل

(٨٦) ﴿ وَيُسَاقُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن وهي كالأولى

= ١ ـ شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحدب

ولد سنة خمس وتسعين =

٩٧ ﴿ لتبشر ﴾ حمزة وافقه المطوعي ﴿ لتبشّر ﴾ الباقون

سورة طه

الجزء السادس عشر — سورة طه ٢

يٰ ءَادَمُ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

سُورَةُ طٰهٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طٰهٰ ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٣٢

(١) ﴿ طه ﴾ سكت أبو جعفر على [طا] و[ها] سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، وورشاً حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٠) ﴿ لأهله امكثوا ﴾ حمزه

﴿ لأهله امكثو ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ بِّي ءانست ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ولا يحصى ثلاثة البدل للأزرق

﴿ بِّي ءانست ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لعلي ءاتيكم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم بن محيصن ، واليزيدي وثلاثة البدل للأزرق جميعه

﴿ لعلّي ءاتيكم ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ إني أنا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إنّي أنا ﴾ نافع

﴿ إنّي أنا ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ بالواد ﴾ وقف يعقوب بإثبات ياء

بالوادي]، والباقون بحذفها في الحالين

١٢ ﴿ طوى ﴾ نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم اليزيدي

﴿ طوى ﴾ الباقون وهي اسم به مسمى وقف حمزة ، والكسائي ، وخلف ويمنعها ويمنعها الأزرق ، ويصرفها ويمنعها أبو عمرو ،

القراءات الشاذة

﴿ طٰهٰ ﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء وذكر أن الأصل في هذه القراءة [طأ] بمعنى طئ الأرض واتركها وليس عليها هاء كما ذكر في [هرقت] وأصلها [أرلت]

١٢ ﴿ طوى ﴾ الحسن ، والأعمش بعده في هذا الاسم ولا يحفظ أن الأعمش يقرأ بالإمالة وقفاً

(١٣) ﴿ وأنا اخترناك ﴾ حمزة وحفص الأعمش ﴿ وأنا أخترناك ﴾ الباقون ١٤) ﴿ إنني أنا ﴾ نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إنني أنا ﴾ اليزيدي ، ١٥ ، ١٦) ﴿ تذكري الله ﴾ ابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وحفص اليزيدي

﴿ تذكرني إنّ ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ أتوكؤا ﴾ رسم الهمزة على واو مفتوحة ، وهشام بخلفه وقف حمزة أوجه إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(١٨) ﴿ وليّ فيها ﴾ الأزرق ، وحفص

﴿ وبيّ فيها ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ مآربُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين

(٢٢) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ فيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم ، فيمتنع حالة النقل سوْ] ، وحالة الإدغام سُوّ] وكذا وقف هشام بخلفه .

(٢٦) ﴿ لي أمري ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وحفص اليزيدي

﴿ لِيَ أمري ﴾ الباقون

(٣٠ ٣١) ﴿ أخي اشدد ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وحفص اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه

﴿ أخيَ أشدُدْ ﴾ بن عامر ، وابن وردان بخلف عنه ، وحفص الحسن

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا
لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ
قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

﴿ أخيَ أشدُدْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن وقد يخفى الياء سكنه وصلا بعد كسر

(٣٢) ﴿ وأشركْهُ ﴾ بن عامر ، وابن وردان بخلفه ، وحفص الحسن

﴿ وأشركْهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان

(٣٦) ﴿ سُؤْلَكَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، والحسن اليزيدي بخلفه

﴿ سُؤْلَكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لي صدري ﴾ الحسن بسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في كلام الله ، وبهما العرب

سُورَةُ طٰهٰ

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ
فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا
فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا
لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ
أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا
تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ
كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣١٤

٣٩ ﴿ وَلْتُصْنَعَ ﴾ أبو جعفر ﴿ وَلْتَصْنَعَ ﴾ الباقون ٤٠ ﴿ عَيْنِي إِذْ ﴾ نافع وأبو عمرو ، وأبو جعفر وابن ذكوان والبزي ﴿ عَيْنِي إِذْ ﴾ الباقون (٤١ ، ٤٢) ﴿ لِنَفْسِي اذْهَبْ ﴾ نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر وابن ذكوان والبزي ﴿ عَيْنِي إِذْ ﴾ الباقون

﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ المطوعي بخلفه ، والبريدي ، ومحيصن بخلفه ، واليزيدي ،

﴿ لِنَفْسِي اذْهَبْ ﴾ الباقون ، وهو الشامي لابن محيصن ، ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً لسكونها

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا ﴾ كسابقتها تماماً .

(٤٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر وافق المطوعي أبا جعفر

(٤٧) ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون

(٤٧) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٥٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم وقرأ الأزرق بمد الفين وتوسطه وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه والسكت وصلاً بحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى

القراءات الشاذة

٤٠ ﴿ كَيْ تَقَرَّ وَلَا تَحْزَنَ ﴾ المطوعي بحذف عنه في [تقر] ، والوجه الذي به كالمتواتر وتقدمت قاعدته كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

٤٥ ﴿ أَنْ يَفْرُطَ ﴾ من محيصن من أفرطه إذا حمله على العجلة ، ومعناه لا يحمله حامل من الاستكبار أو يخاف على المشي على المعاجلة بالعقاب

٤٧ ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ المحسن بعه فيها

٥٠ ﴿ خَلْقَهُ ﴾ المطوعي فعلا ماضيا ، أي أعطى كل شيء خلقه مما يحتاجون إليه والقراءتان متقاربتان في المعنى

(٥٣) ﴿ مهدا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف وافهم لأعمش ﴿ مهدا ﴾ الباقو ٥٧ ﴿ جئت ﴾ ت
مثله في الصفحه قبله (٥٨) ﴿ لا نخلفه ﴾ أبو جعفر ﴿ لا نخلفه ﴾ الباقو ٥٨ ﴿ سُوى ﴾ نافع
وحمزة ، ويعقوب ، وخلف وافهم لأعمش . لجزائري

﴿ سوًى ﴾ الباقون وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمالة ، والتسهيل ، والفتح .

(٦١) ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافهم الأعمش

﴿ فَيَسْحَتَكُم ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ إِنْ هَذَانِ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع

﴿ إِنْ هَذَانِ ﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن

﴿ إِنَّ هَٰذَانِ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي والمطوعي

﴿ إِنْ هَذَانِ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ فَأَجْمِعُوا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي

﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿ لَا يَضِلُّ ﴾ ابن محيصن ، والحسن من أضله إذا ضيعه ، وقيل أضللت الشيء وضللته بمعنى

٥٨) ﴿ سُوى ﴾ الحسن أجرى الوصل مجرى الوقف

(٥٩ ﴿ يوم ﴾ الحسن ، والمطوعي ونائب بالنصب على الظرف ، كقولك قيامك يوم الجمعة ، فالموعد هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه

قل عمهم عندي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى ﴿٥٢﴾
جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل
من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ﴿٥٣﴾ كلوا
وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴿٥٤﴾ منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴿٥٥﴾ ولقد
أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴿٥٦﴾ قال أجئتنا لتخرجنا
من أرضنا بسحرك يا موسى ﴿٥٧﴾ فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا
سوى ﴿٥٨﴾ قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ﴿٥٩﴾ فتولى
فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴿٦٠﴾ قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى ﴿٦١﴾ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى ﴿٦٢﴾ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم
من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴿٦٣﴾ فأجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ﴿٦٤﴾

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل المكي ، وأبي حصين ، وحُصين بن عبد الرحمن وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عُمير ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدث عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم المنقري

وكان سيداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين =

٦٦ ﴿ يخيل ﴾ بن ذكوان ، وروح . واقفهم الحسن . ٦٦) ﴿ يُخيل ﴾ الباقون . ٦٩ ﴿ تَلْقَفْ ﴾ البزي بتخفيف عنه ﴿ تلقف ﴾ بتشديد القاف . ﴿ تَلْقَفْ ﴾ بن ذكوان ﴿ تلقف ﴾ حفص ﴿ تلقف ﴾ الباقون

سُورَةُ طٰهٰ ٢٠

قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

(٦٩) ﴿ كيد ساحر ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ كيدُ ساحرٍ ﴾ الباقون

٧١) ﴿ قال ءامنتم ﴾ هنا تسهيلاً كما في سورة الأعراف ص١٦٥ ، إلا أن قنبلاً يقرأ هنا على أحد وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين محققة فمسهلة

٧٥) ﴿ يأته مؤمناً ﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه قالون ، وابن وردان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر مع الإشباع ، وهو الثاني للسوسي والمقصود بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء والإبدار لورش من طريقيه ولأبي عمرو وخلف ، ولأبي جعفر ووقف بخلف عنه بخلف عنه بحذف الهاء وصلاً ووقفاً لحمزة وقفاً لا وصلاً . وافق اليزيدي يا عمرو

٧٦) ﴿ جزاؤا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل على القول بتصوير الهمزة واواً في بعض المصاحف ، وبحذفه فقط على القياس فخمسة أوجه القياس بإبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم بإبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي فيها الأوجه الثلاثة القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلثه مع الإشمام فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر

الموضعات الثلاثة

٦٦ ﴿ وعصيهم ﴾ الجمهور وقف على الأصل مثل عصي وقفي ، ومفرده عصا وهو في جمعه عُصُوٌ ، فأبدلت من واوه ياء لأنها طرف بعد ضمة وقبل ساكن فصار عصُوِيٌ فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء لأن الياء أدغمت الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء ثم تبعت حركة العين حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسره ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها

٧٠ ﴿ لأقطعنّ ولأصلبنّكم ﴾ تقدم في سورة الأعراف ص١٦٥

(٧٧) ﴿ أن أمر ﴾ نافع وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثانية مكسورة ابتداء ، ما قطله وصلاً وافقهم ابن محيصن
﴿ أنْ أمر ﴾ الباقون بهمزة قطع مضمومة في الحالين (٧٧) ﴿ لا تخف ﴾ حمزة وابنه الأعمش ﴿ لا تخاف ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .

(٨٠ ، ٨١) ﴿ أنجيناكم ، وواعدناكم ، ورزقناكم ﴾ نافع وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ أنجيتكم ، وواعدتكم ، ما رزقتكم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .
﴿ أنجيناكم ، وواعدناكم ، ما رزقناكم ﴾ الباقون
(٨١) ﴿ فيحلَّ ، يحلِل ﴾ الكسائي ، وافقه الشنبوذي
﴿ فيحلُّ ، يحلِل ﴾ الباقون
(٨٤) ﴿ على إثري ﴾ رويس .
﴿ على أثري ﴾ الباقون
(٨٧) ﴿ بملكنا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر
﴿ بملكنا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش
﴿ بملكنا ﴾ الباقون
(٨٧) ﴿ حُمِّلنا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن
﴿ حملنا ﴾ الباقون

وعد وحسب إلى موسى ... غير محمدي فاضربْ لهم طريقاً
في البحر يبساً لا تخف دركاً ولا تخشى ﴿٧٧﴾ فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ﴿٧٨﴾ وأضل فرعون قومه
وما هدى ﴿٧٩﴾ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ووعدناكم
جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴿٨٠﴾ كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴿٨١﴾ وإني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴿٨٢﴾ وما أعجلك عن
قومك يا موسى ﴿٨٣﴾ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى ﴿٨٤﴾ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري ﴿٨٥﴾ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً
قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم
العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم
موعدي ﴿٨٦﴾ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزاراً من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ﴿٨٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يبساً ﴾ الحسن وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدر يبس ، وصفه مشبهة كصعب أو جمع يابس كصاحب وصحب

(٧٨) ﴿ فغشاهم من اليم ما غشاهم ﴾ المطوعي على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، وما مفعولاً ثانياً ، ولا يحتاج بقرأ لألف بالإمالة في المعنيين

(٨٤) ﴿ هم أولاء ﴾ الحسن بتسهيل الهمزة المكسورة وتسهيل الهمز صرفاً من صوت بتحقيقه

(٨٦) ﴿ يا قوم ﴾ ابن محيصن بإجراء الوصل مجرى الحائرة في المنادى المضاف ياء المتكلم ، وقد تقدم ص ٨

٨٩ ﴿ إليهم ﴾ حمزة ويعقوب وافقهم المصنوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون (٩٣) ﴿ تشعرون ﴾ وصلا نافع ، وأبو عمرو ، وابن كثير ويعقوب ، ووقف أبو جعفر ونافع بن محيصن بن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو والبزي

سورة طه

﴿ تشعرني ﴾ أبو جعفر وصلا

﴿ تشعرن ﴾ الباقون في الحالين ، ووقف نافع ، وأبو عمرو ، وابن كثير

(٩٤) ﴿ يبنؤم ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ووقف حمزة بالتسهيل فقط لكونه موصولاً ، لا متوسط بغيره كالذي في الأعراف

﴿ يبنؤم ﴾ الباقون

٩٤ ﴿ يبنؤم إني ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي

﴿ يبنؤم إني ﴾ الباقون ، وأمال الهمزة محضاً أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ٣١٤

(٩٦) ﴿ تبصروا به ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الشنبوذي ﴿ يبصروا به ﴾ الباقون

٩٧ ﴿ لن نخلفه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ لن نخلفه ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لنحرقنه ﴾ ابن وردان وافقه الأعمش

﴿ لنحرقنه ﴾ ابن جماز ، وافقه الحسن

﴿ نحرقنه ﴾ الباقون .

٩٨ ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

٩٩ ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٣٠٤

القواعد الشاملة

٩ ﴿ وإن ربكم ﴾ الحسن ، وتدل على أن المصدر المنسبك خبر مبتدأ محذوف أي والأمر ، ربكم الرحمن . وقيل : خبر وإن بعدم

٩٢ ﴿ ألا تتبعن ﴾ المصنوعي بحذف الياء وصلاً ، ووقف بإثبات الياء على قاعدته كما تقدم

٩٢ ﴿ لا بقبض لحيتي ﴾ الحسن ، والفرق بينه وبين القراءة بالصاد أن القبض بجميع الكف ، والقبض بأطراف الأصابع

٩٤ ﴿ فقبضت قبضة ﴾ المصنوعي بالصاد ، من قولهم : قعد في صميمه وصميمته ، أي أصله ، ومناص ، ومناص ، ومصمص ومصمص بالسين بدله

٩٦ ﴿ فنبذتها ﴾ المصنوعي على نقل حركة الهاء إليها ، لا أصلها [طلبت] حذفت حركة الهاء بقدرها ، ثم أتبعت عليها حركة الباء ثم حذفت لحركتها

(١٠٢) ﴿ نَفْخ ﴾ أبو عمرو ﴿ يَنفُخ ﴾ الباقون (١٠٧) ﴿ ولَآمَنَّ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت عليه وبالتسهيل مع المد والقصر (١١٠) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ أيديهم ﴾ الباقون (١١٢) ﴿ وهُو ﴾ قالون، وأبو عمرو والكسائي، وأبو جعفر، وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ وهُو ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١١٢) ﴿ فَلا يَخَافُ ﴾ ابن كثير، وافقه ابن محيصن

﴿ فلا يخافُ ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ قُرآناً ﴾ ابن كثير، ووقفاً حمزة، وافق ابن محيصن ابن كثير.

﴿ قُرْءاناً ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ ويَحْشُرُ المجرمون ﴾ الحسن، بالياء مبنيا للمفعول، و [المجرمون] نائب عن الفاعل

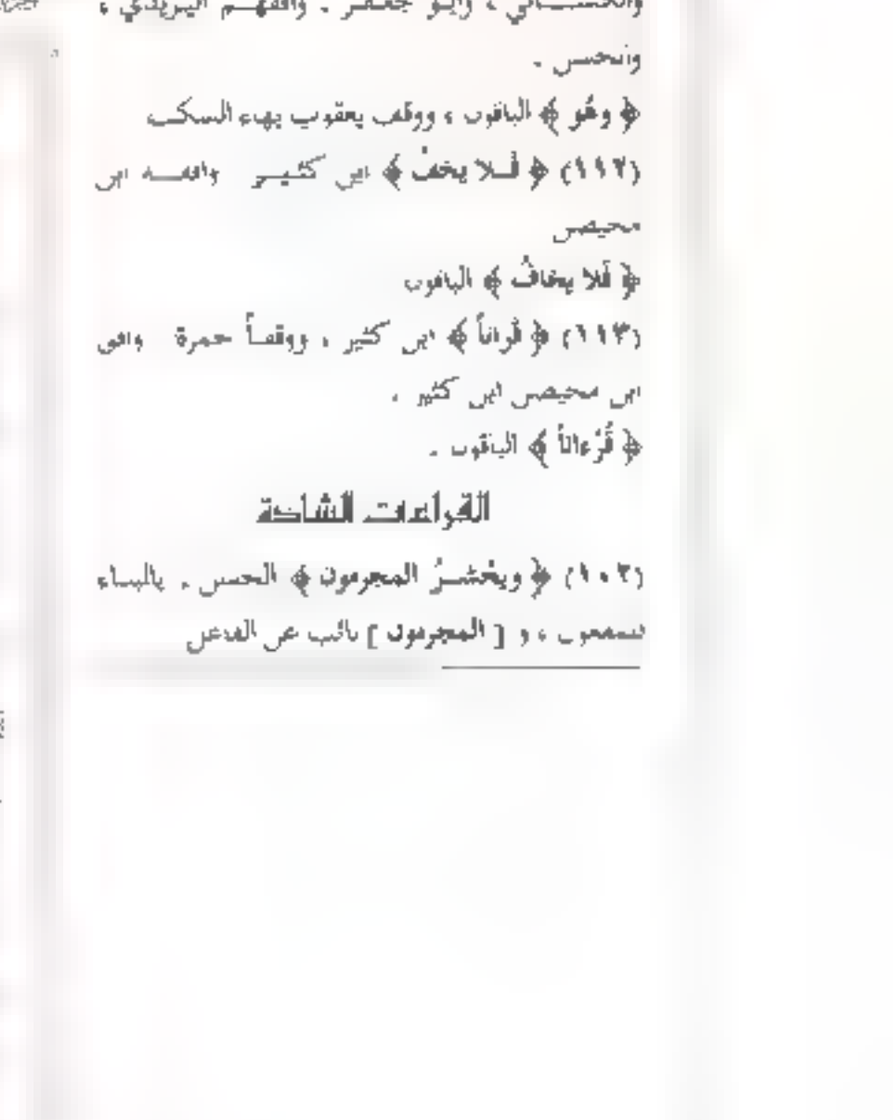

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العيمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي وعروة بن محمد السعدي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره

وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وأبو كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة، وخلق لا يحصون.

قال أحمد بن حنبل ثقة ربما غلط، صاحب قرآن، وخير

قال ابن المبارك - ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

قال الحافظ يعقوب بن شيبة كان أبو بكر معروفاً بالصلاح والورع، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار في حين اضطراب.

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل
أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما (١١٤) ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما (١١٥) وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى (١١٦) فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى (١١٧) إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (١١٨)
وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى (١١٩) فوسوس إليه
الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك
لا يبلى (١٢٠) فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى (١٢١)
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى (١٢٢) قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى (١٢٣) ومن أعرض عن
ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
أعمى (١٢٤) قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا (١٢٥)

(١١٤) ﴿ بالقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه ، ووقف ابن محيصن ابن كثير ﴿ بالقرءان ﴾ الباقون ﴿ أن يقضى إليك وحيه ﴾ يعقوب ، واقفه الحسن ، والأعمش ﴿ أن يقضى إليك وحيه ﴾ الباقون (١١٦) ﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام كسرة النون الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم ، واقفه الشنبوذي بالوجه الأول

﴿ للملائكة اسجدوا ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ وأنك ﴾ نافع ، وشعبة

﴿ وأنك ﴾ الباقون

(١١٩) ﴿ لا تظمؤا ﴾ بخمسة أوجه وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه وصلا لرسم الهمزة على الواو وهي : إبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم

(١٢١) ﴿ سوءاتهما ﴾ وقف حمزة بالنقل على القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالزائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو

(١٢١) ﴿ عليهما ﴾ يعقوب ، واقفه الشنبوذي

﴿ عليهما ﴾ الباقون

(١٢٥) ﴿ لم حشرتني أعمى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن

﴿ لم حشرتني أعمى ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام

(١٢٤) ﴿ القيامة أعمى ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصه ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة

القواعد الشاذة

(١١٩) ﴿ لا تضحى ﴾ المطوعي بخلف عنه ، وتقدمت قاعده كسر حرف المضارعه في سورة الفاتحة

(١١٤ ، ١٢٥) ﴿ ربِّ ﴾ معاً ابن محيصن ، تقدم في ص ٢٦٤

(١٢١) ﴿ سوءاتهما ، يخصفان ﴾ الحسن ، تقدم في ص ١٥٢

(١٢٤) ﴿ ضنكى ﴾ الحسن ، بألف الناقص كسكرى ، وبالإمالة ، وهذا التأنيث باعتبار تأويله بالوصف

(١٣٠) ﴿ ومن ءاتآءه البن ﴾ بسبعه وعشرين وجهاً وقف حمزه ، وينفق تسعه منها مع هشام بخلفه ودنس الهمزة الثانيه مع المد ، والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ورش من طريقيه على الرسم بالمد بالفتح والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصير المجموع تسعة ويلي هذا ينفق مع هشام بخلف عن هشام بد لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والمثل فتصير سبعه وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانيه . وكل هذه الأوجه قويه مقروء بها وقفاً . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل ، وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٣٠) ﴿ تَرْضَىٰ ﴾ شعبة ، والكسائي

﴿ ترضىٰ ﴾ الباقون

(١٣١) ﴿ زَهْرَةَ ﴾ يعقوب وافقه الحسن

﴿ زَهْرَةَ ﴾ الباقون

(١٣٣) ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحمص ، وروح ، وافق البزيدي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿ أولَمْ تَاتِهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وابن جمّاز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وافقه اليزيدي أيضاً

﴿ أولم يأتهم ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووقف حمزة .

﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ رويس

﴿ أَوَ لَمْ يَأْتِهِم ﴾ الباقون

(١٣٥) ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه وافق ابن محيصن قبلاً وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزه بخلف عن خلاد وافقه المطوعي بلا خلاف

﴿ الصِّرَاطَ ﴾ الباقون ، وهو الذي لقنبل وموافقه ، ولخلاد

القواعد الشاملة

(١٣٠) ﴿ وَأَطْرَافَ ﴾ الحسن ودنس عطفاً على [ومن ءاتآءه]

٢ ﴿ ما يأتيهم ﴾ يعقوب ﴿ ما يأتيهم ﴾ الباقون وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووقف اليزيدي أبو عمرو .

(٤) ﴿ قال ربي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ قل ربي ﴾ الباقون

(٤) ﴿ وهو ﴾ هنا فقط ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥) ﴿ الأولون ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام وقرأ ورش بالنقل من طريقيه ، وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما اخره نون مضموحه في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نوحي ﴾ حفص .

﴿ نوحى ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بالفتح والتعليل . وقرأ حمزه ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . وافقهم الأعمش

(٧) ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما المطوعي

﴿ إليهم ﴾ الباقون

(٧) ﴿ فسألوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴿١﴾ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴿٢﴾ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴿٣﴾ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ﴿٤﴾ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴿٥﴾ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ﴿٦﴾ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴿٧﴾ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴿٨﴾ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴿٩﴾ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴿١٠﴾

وقف حمزه ، وافقهم ابن محيصن

﴿ فسألوا ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٧ ﴿ تعلمون ﴾ المطوعي ، وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١

(١١) ﴿ وأنشأنا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر . وقف اليزيدي : عمرو ﴿ وأنشأ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً . (١١) ﴿ قوماً آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق على الأصل ، وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٢) ﴿ يأسون ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وقف اليزيدي : أبو عمرو

﴿ بأسنا ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ تسئلون ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم

(٢٤) ﴿ من ذونه آلهة ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل — بعد حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة . وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٢٤) ﴿ معي ﴾ حفص

﴿ معيَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ ينشرون ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى

(٢٤) ﴿ الحقُّ فهم ﴾ بن محيصن بخلفه . خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق . والوجه الثاني له كالمتواتر

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يصح جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة

وقال الذهبي : حاله في القراءة ، فيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أربعة من خمس مئة حرف ، وخفص أيضاً في القراءة ، ليس في الحديث =

وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله
إلا أنا فاعبدون ﴿٢٥﴾ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ﴿٢٦﴾ لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون ﴿٢٧﴾ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
﴿٢٨﴾ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظالمين ﴿٢٩﴾ أولم ير الذين كفروا
أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ﴿٣٠﴾ وجعلنا في الأرض
رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون ﴿٣١﴾ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
آياتها معرضون ﴿٣٢﴾ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ﴿٣٣﴾ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون ﴿٣٤﴾ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴿٣٥﴾

[٣٢٤]

(٢٥) ﴿ نوحي ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش ﴿ يُوحى ﴾ الباقون (٢٥) ﴿ فاعبدوني ﴾ يعقوب في الحالين واقفه الحلواني وصلاً ﴿ فاعبدون ﴾ الباقون (٢٨) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ أيديهم ﴾ الباقون (٢٩) ﴿ إني إله ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي
﴿ بني إله ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ ألم ير الذين ﴾ ابن كثير ، واقفه ابن محيصن .
﴿ أو لم ير الذين ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص٣٢٢
(٣٤) ﴿ الخالدون ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل في الهمزه الأولى ، وعلى كل في الثانيه التحقيق والتسهيل أيضاً
(٣٤) ﴿ متَّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه
﴿ مُتَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن
(٣٥) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب ، واقفه ابن محيصن ، والمطوعي
﴿ ترجعون ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ شيء ﴾ بعد الليث وبوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط على حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزه ، وهشام بخلفه ؛ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ بالسكت على الياء وصلاً بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ ذائقة الموت ﴾ المطوعي على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها وقرأ ابن [ذائقه الموت] وذلك على التخفيف من الثقلاء الساكنين .

(٣٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص ، واقفه الشنبوذي ﴿ هُزءا ﴾ حمزه وصلاً ووقف في الحالين ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه الى الزاي مع حذف الهمزه ، وبإبدال الهمزه واواً على الرسم فيقرأ حمزه الفعل [هُزُ ، وحاله الإبدال ، هُزوا] ﴿ هزوا ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ يعقوب في الحالين واقفه الحسن وصلاً .

﴿ فلا تستعجلون ﴾ الباقون

(٣٩) ﴿ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ ﴾ أبو عمرو ويعقوب ، واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ عَنْ وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش

﴿ عَن وُجُوهِهِمْ ٱلنَّارَ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم

(٤١) ﴿ ولقد ٱستُهْزِئَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، واقفهم الأربعة ووقف حمزه بإبدال الهمزة ياء مضمومه مشبعه للوقف

﴿ ولقدْ ٱسْتُهْزِيَ ﴾ أبو جعفر وصلا ، ووقف بإسكان الياء

﴿ ولقدْ اسْتُهْزِئَ ﴾ الباقون ، ووقف هشام كحمزه كوقف حمزه

(٤١) ﴿ يستهزون ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزه والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزه ياء

﴿ يستهزءون ﴾ الباقون ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق

(٤٢) ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿ عليهم ٱلْعُمُر ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، واقفهم الأعمش

﴿ عليهم ٱلعمر ﴾ أبو عمرو واقفه اليزيدي والحسن

﴿ عليهمُ ٱلعمر ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم واقفهم الأعمش ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ برُسُل ﴾ المطوعي بخفيف

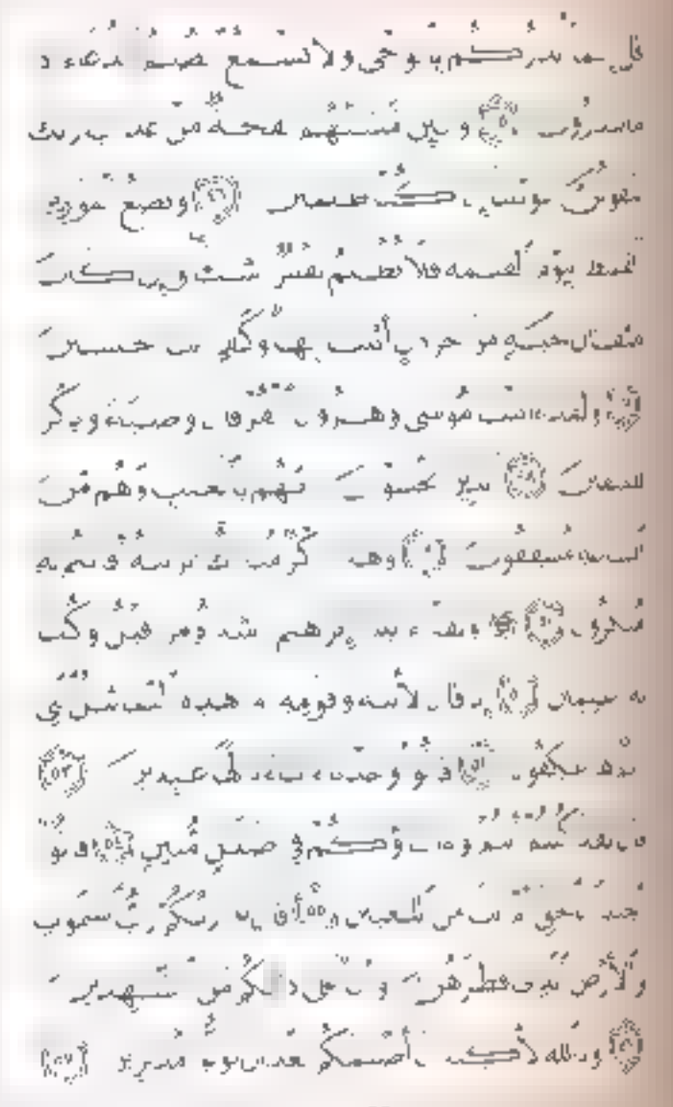

٣٢٦

(٤٧) ﴿ شيئا ﴾ الأزرق التوسط ، والمد في الين وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف حمزه بنقل حركه الهمزة إلى الياء وحذف الهمزه فيقرأ [شيء] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيه فيقرأ [شيّا] وسكت على الياء بن ذكوان ، وحمص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٤٧) ﴿ مثقال ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ مثقال ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وضياءً ﴾ قبل

﴿ وضياءً ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ أفأنتم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزه الثانية وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بتحقيقه ، وبتسهيله

(٥٥) ﴿ أجئنا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ أجئنا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مدبرين ﴾ لا يخفى وقفه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحه في الأسماء دون الأفعال

القراءات الشاذة

٥٧ ﴿ وهو ﴾ بن محيصن وذلك أن حروف الجر تتعاور وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل

= وقال بعضهم وروي من وجوه متعدده ، أن أبا بكر بن عياش مكث نحواً من أربعين سنه يختم القرآن في كل يوم وليله مره وذكر الذهبي عن مره وهذه عباده يختص بها ، ولكن متابعه السنة أولى فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يختم القرآن في أقل من ثلاث وقال عليه الصلاة والسلام « لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » =

٥٨ ﴿ جذاذا ﴾ الكسائي ، ونافع لأبي عمر ، وابن محيصن بخلف عنه ﴿ جذذاً ﴾ الباقون ، ٦٠ ﴿ له إبراهيم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيمن يجاذبه النقل [لهؤبراهيم وحاله الإدغام [لهؤبراهيم

٦٢ ﴿ أأنت ﴾ كما في [أأنذرتهم] أول البقرة ، إلا أن الأوجه له حاله الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع الإبدال لئلا النقل بالحذف بجتماع ثلاث سواكن متواليه

(٦٣) ﴿ فسألوهم ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزه وافقهم ابن محيصن

﴿ فسألوهم ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ رءوسهم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، وبالإشمام ثلاثه البدل .

(٦٦) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في الصحة فقه

(٦٧) ﴿ أف ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر وافقهم الحسن

﴿ أفّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن

﴿ أفّ ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ على إبراهيم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعه أوجه ، بخلاف [يإبراهيم] في الآيه ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر

(٧٢) ﴿ صالحين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مضمومه في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ ما لا ينفعكم ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، وانخلاس ضمتها وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما جمع فيه بين متواليتان أو أكثر بإرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر ، انظر ص٢٣

واجعلهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل
الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين (٧٣) ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين (٧٤) وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
(٧٥) ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه
وأهله من الكرب العظيم (٧٦) ونصرناه من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم
أجمعين (٧٧) وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ
نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين (٧٨)
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين (٧٩)
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل أنتم شاكرون (٨٠) ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين (٨١)

(٧٣) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، والمفهما المطوعي

﴿ إليهم ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ سوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرأ [سُوْ] و [سُوّ] ، ولا يزيد المد المشبع ، والتوسط وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٧٧) ﴿ بآياتنا ﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة

(٨٠) ﴿ لتحصنكم ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، والمفهم الحسن

﴿ لتحصنكم ﴾ شعبة ، ورويس

﴿ ليحصنكم ﴾ الباقون

(٨١) ﴿ باسكم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ باسكم ﴾ الباقون

٨١ ﴿ الريح ﴾ أبو جعفر والمفهم الحسن

﴿ الريح ﴾ الباقون

٨١ ﴿ شيء ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ووقف عليه حمزة بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما وقرأ بالسكت وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٨٣) ﴿ مَشِيَ ٱلطُّرُّ ﴾ حمزة وأبو بكر عن عاصم والمطوعي ﴿ مسني الضر ﴾ الباقون ٨٧ ﴿ أن لن نُقدر ﴾ يعقوب ﴿ أن لن نقدر ﴾ الباقون ورش وعلي الأزرق (٨٨) ﴿ نُجِّي ﴾ ابن عامر وشعبة ﴿ ننجي ﴾ الباقون (٨٩) ﴿ وزكريَّا إذ ﴾ حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم والأعمش ﴿ وزكريَّاء إذ ﴾ الباقون وسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأبو بكر عن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون من القراء بتحقيقها

(٩٠) ﴿ خاشعين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره واو مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ الحسن بتخفيف

(٨٩) ﴿ ربِّ لا تذرني ﴾ ابن محيصن بحذفه لغة من النعت الست الحائزة في المنادى المضاف إلى المتكلم

(٩٠) ﴿ رغباً ورهباً ﴾ الأعمش هي والتي قبلها بمعنى واحد وهما نعتان مشهوران ومصدران مسموعان ورغباً مفعول لأجله أو حال بمعنى راغبين أو مفعول مطلق عامله يدعون على المعنى دون اللفظ لأنه نوع منه وهو معطوف عليه على جميع الاعتبارات

= قال أبو العباس بن مسروق حدثني يحيى الحمّاني، قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة، بكت أخته، فقال لها ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الراوية، فقد ختم أحوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة

من كلامه رحمه الله: أدبني دفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية، وأدبني صمت المخلوق الشهرة، وكفى بها بلية

ومنه أيضاً: الدخول في العلم سهل، والخروج منه إلى الله شديد

توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦۖ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

(٩٢) ﴿ فاعبدوني ﴾ يعقوب في الحالين ووقف الحسن وصلاً ﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الباقون (٩٤) ﴿ وهو ﴾ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر واقفهم اليزيدي والحسن ، ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت (٩٥) ﴿ وحرمٌ ﴾ شعبة وحمزة وخلف واقفهم الأعمش

﴿ وحرامٌ ﴾ الباقون

٩٦ ﴿ فُتِّحَتْ ﴾ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب

﴿ فُتِحَتْ ﴾ الباقون

(٩٦) ﴿ يأجوجُ ومأجوجُ ﴾ عاصم واقفه الأعمش

﴿ ياجوج وماجوج ﴾ الباقون

(٩٩) ﴿ هؤلاء آلهةً ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس واقفهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها وأما حكم الوقف على [هؤلاء] منفردة فقد تقدم في ص٦ ، وأما حكمها مجتمعة مع [آلهة] فبتحقيق الثانية وإبدالها ياء خالصة ، وقرأ الأزرق بالإشباع أيضاً

(٩٩) ﴿ خالدون ﴾ حكمها وقف يعقوب مع تقدم في [خاشعين] في الصفحة قبلها

القراءات الشاذة

٩٢ ﴿ أمةً واحدةً ﴾ الحسن ورفع على البدل من [أمتكم] ، أو على أنه خبر ثان لـ [إن] أو خبر مبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمته

٩٨ ﴿ حصب ﴾ ابن محيصن بفتحتين وهو على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول كالأكل في معنى المأكول والحصب في معنى المحصوب ، وهما لغتان بمعنى المحصوب ، والثاني به كالمتواترة

= ٢ - حفص بن سليمان

بن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، البزاز ، ويعرف بحفيص ، صاحب عاصم بن أبي النجود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة وقيل في اسمه حفص بن سليمان بن المغيرة

ولد سنة تسعين

=

(١٠٣) ﴿ لا يحزنهم ﴾ بو جعفر وافقه بن محيصن ﴿ لا يحزنهم ﴾ الباقون (١٠٤) ﴿ نطوي السماء ﴾ بو جعفر ﴿ مطوي السماء ﴾ الباقون (١٠٤) ﴿ للكتب ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ للكتاب ﴾ الباقون

(١٠٤) ﴿ بدانا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بدأنا ﴾ الباقون

(١٠٥) ﴿ الزبور ﴾ حمزة ، وخلف وافقهما الأعمش

﴿ الزبور ﴾ الباقون

(١٠٥) ﴿ عبادي الصالحون ﴾ حمزه وصلاً وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ،

﴿ عبادي الصالحون ﴾ الباقون ، تقدم وقف يعقوب على شبهه ص ٣٢٩

(١٠٨) ﴿ إنّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٠٩) ﴿ على سواء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(١١٢) ﴿ قال ربّ ﴾ حفص

﴿ قل ربّ ﴾ أبو جعفر ، وافقه بن محيصن

﴿ قل ربّ ﴾ الباقون

(١١٢) ﴿ يعبدون ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه الأعمش بلا خلف

﴿ تصفون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان

القراءات الشاذة

١٠٤ ﴿ السجل ﴾ الحسن بعه فيه

لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم
خلدون ﴿١٠٣﴾ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
﴿١٠٤﴾ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
﴿١٠٥﴾ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون ﴿١٠٦﴾ إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين ﴿١٠٧﴾ وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين ﴿١٠٨﴾ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله
فهل أنتم مسلمون ﴿١٠٩﴾ فإن تولوا فقل آذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
﴿١١٠﴾ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
﴿١١١﴾ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
﴿١١٢﴾ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

١) ﴿ شيءٌ ﴾ هو المد المشبع ، والتوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه وجه مع هشام بخلفه حاله الوقف + القصر مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل من القصر والإدغام فتصبح الأوجه ستة وقرأ بالسكت وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

٢) ﴿ سكرى وما هم بسكرى ﴾ حمزه والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ، والجميع على الإمالة في الحرفين

﴿ سكرى وما هم بسكارى ﴾ الباقون ولا يخفى لأزرق بقسميها وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه بقسميها وافق اليزيدي أبا عمرو والوجه الثاني لابن ذكوان المنع

٥) ﴿ نشاء إلى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزه الثانيه كالياء ، ويبدالها واو خالصة نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والبزي بخلفها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانيه ، وتسهيلها بين بين كالياء

٥) ﴿ شيئاً ﴾ وقف حمزة ينقل حركه الهمزه إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وإبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيهما وجهان [شيّ ، شيّا] . وقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٢

الأزرق بمد البدل ووسطه وجه التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء بين ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

٥ ﴿ وربأت ﴾ أبو جعفر

﴿ وربت ﴾ الباقون

القراءات الشاذه

٤ ﴿ إنه من تولاه فإنهُ ﴾ المطوعي وذلك على إسناد [كُتب] إلى الجمله إسناداً لفظياً أي ، كتب عليه هذا الكلام ، كما تقول كتب إن الله وملائكته يصلون على النبي أو نحو ذا في الكلام قولاً مضمراً ، أي كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن كتب فيه معنى قيل

٥ ﴿ بعثت ﴾ الحسن وهي لغه في [بُعثت] عند البصريين وعند الكوفيين بسكان العين تخفيف ، وهو قياسي في كل وسطه حرف حلق

(٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه من الوجوه ، وحمزة وهشام يحققه في الصفحة قبيل ﴿ لا ﴾ ، ووجهي الإسكان مع المد ، والإشمام لا يصحان هنا

(٧) ﴿ لا رَيْبَ فِيهِ ﴾ قرأ حمزة بتحقيق عينه بعد [لا] مدا متوسطا ، ووجه الثاني ، القصر كالباقين

(٩) ﴿ لِيَضِلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ الباقون

(١١) ﴿ طُمْأَنِينَةٌ ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصبهاني في الحالين ، ووقف حمزة وقرأ الباقون بالتحقيق

(١٣) ﴿ لَبِئْسَ ﴾ معا ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لَبِئْسَ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي

﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

الكوفيون الشاذ

٩ ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ ﴾ الحسن ، مصدر بمعنى التعطف

١١ ﴿ خَاسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، نصب على الحال من فاعل [القلب] و [الآخرة] عطف على [الدنيا] المجرورة بالإضافة ، والوجه الثاني كالباقين

= روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني ، وحميد بن أبي سليمان وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم

روى عنه أحمد بن عبدة الضبي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري ، وبكر بن بكار وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم

١٧ ﴿ والصابئين ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ والصَّابِئِين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، والتسهيل
﴿ شيء ﴾ حكمه مر تقديم في الصفحة قبلها . ١٨) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ،
والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع
المد ، والقصر ، فهي خمسة أوجه .
١٩ ﴿ هذانِ ﴾ بن كثير مع المد المشبع
ساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم
﴿ هذان ﴾ الباقون
١٩) ﴿ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب
وافقهم اليزيدي ، والحسن
﴿ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف
وافقهم الأعمش
﴿ رءوسهم ٱلحميم ﴾ الباقون ، وقد كمله عند
الوصل ، وأما عند الوقف فبخمسة على كسر الهاء
وسكون الميم ، ووقف حمزة على [رُءُوسِهِمُ]
بالحذف ، وبالتسهيل
٢٣ ﴿ ولؤلؤا ﴾ نافع ، وحفص ، ويعقوب
﴿ ولؤلؤ ﴾ شعبة ، وأبو جعفر
﴿ ولؤلؤ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وافقه اليزيدي
﴿ ولؤلؤ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو
وموافقيه ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة لأفاً وواواً
ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه
الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع
الروم ، ويجوز إبدالها واواً خالصة على الرسم ،

ويجب حينئذ الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم فيتحد هذا الوجه
مع ثلاثة تحقيق وعملا

الوقف على الشاذ

٢ ﴿ يصهر ﴾ الحسن ، وحمزة بخلفه والكسائي

= قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عيناك فهماً وعلماً
وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح =

(٢٤) ﴿ سواط ﴾ ويس ، وقبل يخلف عنه وافق ابن محيصن قبلا ، والشنبوذي ويس ، وقرأ بإشمام الصاد ابن حمدون حمزة وأبو عمر المطوعي ﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني بقنبل وموافقه (٢٥) ﴿ سواءً ﴾ حفص ﴿ سواءٌ ﴾ الباقون ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه

(٢٥) ﴿ والبادي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه

﴿ والباد ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ بوأنا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بوأ ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢

٢٦ ﴿ بيتي للطائفين ﴾ نافع وهشام ، وحفص وأبو جعفر

﴿ بيتي للطائفين ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويس بإقلهم ، ومحبوب بخلفه

﴿ ثُمَّ يقضوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن والجميع يسكنونه بكسر اللام

(٢٩) ﴿ وليوفوا ، وليطوفوا ﴾ ابن ذكوان

﴿ وَلْيُوفُوا وَلْيَطَّوَّفُوا ﴾ شعبة

﴿ وليوفوا ، وليطوفوا ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

٢٥ ﴿ ومن يرد إلحادة بظلم ﴾ الحسن ، وهي على معنى إلحاد فيه لأنه توسع فحذف الجار

(٢٧) ﴿ وعادك ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل وكان يجب أن يتعدى بنفسه لأنه بمعنى أوقع الإيذان

(٢٧) ﴿ يأتوك ﴾ الحسن بخلف عنه

وهدوا إلى صراط الحميد ﴿٢٤﴾ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴿٢٥﴾
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود ﴿٢٦﴾ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴿٢٧﴾ ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ﴿٢٨﴾ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴿٢٩﴾ ذلك ومن
يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴿٣٠﴾

حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من
السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد
فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فإذا وجبت
جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله
يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور

(٣١) ﴿ فتخطفه ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ فتخطفُه ﴾ الباقون (٣١) ﴿ الرِّيحُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه والمفضل
بلا خلاف ﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر (٣٤) ﴿ منسكًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف والمفضل والأعشى
﴿ منسكًا ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ لن ينال الله ، ولكن ينالُه ﴾ يعقوب
﴿ لن يَنال الله ، ولكن يَنالُه ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ يدفعُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب والمفضل ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ يُدافِعُ ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ الذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين ، وإبدالها ألفًا للأزرق لا تحقيق

الكلمات الشائكة

(٣١) ﴿ فتخطفُهُ ﴾ الحسن ، على أن الأصل [فتخْتَطِفُهُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين

(٣١) ﴿ فتخطَّفُهُ ﴾ المطوعي والوجه كالأول إلا أن الخاء فتحت هنا للحلق ، ونصب الفاء بأن مضمرة وجوبًا ، وهذه فاعلة مطردة وهي ، أنه إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه أوجه ثلاثة الرفع ، والجزم ، والنصب

(٣٥) ﴿ والمُقيمِي الصَّلاة ﴾ ابن محيصن بخفضه ، ونسب على الأصل ، أي : إثبات النون ونصب الصلاة

٣٦ ﴿ والبُدْن ﴾ الحسن على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم

٣٦ ﴿ صوافي فإذا ﴾ الحسن جمع صافية أي خوالص وجه الله سبحانه وتعالى لا يشركه فيه شيء كما كانت الجاهلية تفعل

(٣٩) ﴿ أدن ﴾ ابن كثير ، وابو عامر ، حمزه ، والكسائي ، وادريس بخلف عنه ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ أدن ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس (٣٩) ﴿ يقاتلون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ يقاتلون ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ دفاع ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم الحسن

﴿ دفع ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لهدمت ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ لهدمت ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ نكيري ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وافقه الحسن ، وقرأ يعقوب وقف في الحالين

﴿ نكير ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فكأين ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أنه يسهل الهمزة مع المد ، والقصر في الحالين

﴿ فكأين ﴾ الباقون . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء ، والباقون بالنون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٤٥) ﴿ أهلكتها ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ أهلكناها ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ وهي ، فهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ وهي ، فهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٤٥) ﴿ وبئر ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وابو جعفر ، ووقف حمزه ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وبئر ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ فكيّن ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، نحو من ثلاثين .

(٤٢ ، ٤٥) ﴿ وثمود ﴾ الأعمش ، ثم بالأب ، أو بحي فلا يكون فيه علتان ممنوعان من صرفه ، وتقدم بأكثر من هذا ص ١٥٩ .

وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ معاجزين ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه انظر [حاشيتين] ص ٣٢٩

(٥٢) ﴿ نبي ﴾ نافع مع المد المتصل

﴿ نبيّ ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ أمنيته ﴾ أبو جعفر وافقه الحسن

﴿ أمنيّته ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ يُحكم الله آياته ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واوًا مفتوحة فيقرأ [يُحكِمُ اللهُ واياته] وقفًا لأبي الحسن الزيات

(٥٤) ﴿ لهادي ﴾ يعقوب وقفًا

﴿ بهاد ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلًا .

٥٤ ﴿ سراط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه ، وافق ابن محيصن هنا ، وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة وافقه المطوعي .

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني للقبل وموافقه

الفوائد الثلاثة

(٤٨) ﴿ وكأين ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب

٥٥ ﴿ في مرية ﴾ الحسن بخلف عنه فيها

= قال الداني وهو الذي أخذ قراءه عاصم على الناس تلاوة ، وقرأ بعضهم فأقرأ به ، وجود بعضهم فأقرأ بها أيضًا

قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان ، وقد قال وكيع كان لفقه

وقال ابن هشام الرفاعي كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .

قال الذهبي أما القراءة فلا شك ، فضابط بها بخلاف حاله في الحديث .

قال ابن المنادي قرأ على عاصم مرارًا وكان الأعشى يعدونه في الحفص فوق أبي بكر بن عياش ، ويضعونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم ، وأقرأ الناس دهرًا ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترفع إلى علي رضي الله عنه قال ابن =

(٥٦) ﴿ يؤيد ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط ، (٥٦) ﴿ فالذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ولا يخفى أن البدل لا يرد (٥٧) ﴿ بآياتنا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فيهما [بآياتنه] وقرأ الأزرق بالبدل

(٥٨) ﴿ قتلوا ﴾ ابن عامر .

﴿ قتلوا ﴾ الباقون

(٥٨ ، ٦٤) ﴿ لهو ﴾ معاً قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥٩) ﴿ مدخلا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ مُدْخَلاً ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ وأن ما تدعون ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن

﴿ وأنّ ما يدعون ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وما في الأرض ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

سورة الحج

الجزء الثامن عشر

لَمَلَكُ يَوْمَئِذٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟
لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

=الجزري : يشير إلى ما رويا عن حفص أنه قال - قلت لعاصم - أبو بكر يخالفني ، فقال . أقرأني بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأنه بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود

توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .

٦٥ ﴿ السماء ﴾ قالون والبزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ورويس في الثاني عنهم بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد

المشبع فتسكين فيصبح بقنبل ثلاثة أوجه ، وللأزرق ورويس وجهان وافق ابن محيصن واليزيدي أبا عمرو وقرأ الباقون بالتحقيق

(٦٥) ﴿ يؤده ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(٦٥) ﴿ لرؤف ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي

﴿ لرءوف ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل وللأزرق ثلاثة أبدال

(٦٦) ﴿ وهو ﴾ هب كما في [لهو] في الصفحة قبلها

(٦٧) ﴿ منسكاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ منسكاً ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ يُنزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنزِّل ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ عليهم ﴾ معاً ، حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون ووقف حمزة على [عليهم

٣٤

بالله] بالتحقيق مع السكت وعدمه

٧٦ ﴿ قل أأنبئكم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة الثانيه وتسهيلها ، وله في الثالثه التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، إذ ضرب كل وجه الهمزه الأولى وهي المفتوحة ، بالتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً

٧٢ ﴿ ورئيس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ريئس ﴾ الباقون

(٧٣) ﴿ يدعون ﴾ يعقوب ﴿ تدعون ﴾ الباقون ٧٣ ﴿ شيئاً ﴾ بالمد والتوسط على البدل الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها . فيقرأ [شيّ] . وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ ترجعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرجع ﴾ الباقون

(٧٨) ﴿ أبيكم إبراهيم ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة

(٧٩) ﴿ لأمُورُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ وقف بالنقل من طريقيه ، وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ ولو اجتمعوا ﴾ المطوعي ، لأن الصمه يناسب الواو فيحسن التخفيف بها من التقاء الساكنين

(٧٥) ﴿ رُسُلاً ﴾ الحسن ، والمطوعي بخفيف

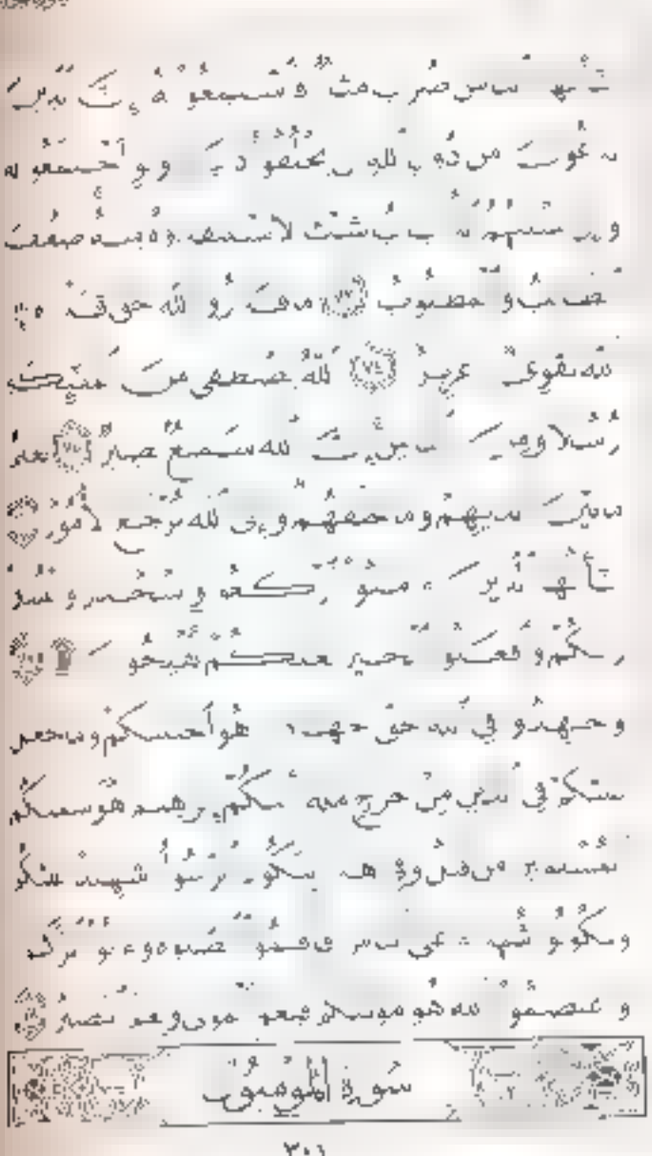

سورة المؤمنون

٣٠١

=

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي الزيات

ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وهو القرآن عرضاً على الأعمش وحمران بن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مُصرِّف ، وحمزة الزيات ونصيراً للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه

حدَّث عنه الثوري ، وشريك ، وجرير ابن عبد الحميد ، ويحيى بن آدم ، وبكر بن بكار ، وحسين الجعفي وابنه وخلق

=

١ ﴿ قد أفلح ﴾ سهل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقيه ، وحمزه وقفاً كذلك مع السكت وعدمه ، وقرأ حمزة والدوري بخلفهم

بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

٨) ﴿ لأماناتهم ﴾ ابن كثير ، وأبو بكر ، عن عاصم ، وابن محيصن ، ﴿ لأماناتهم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ على صلاتهم ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر ، والمفضل الأعمش ﴿ على صلواتهم ﴾ الباقون ، وقرأ الأزرق بتغليظ اللام

١٤ ﴿ عظاما فكسونا العظام ﴾ ابن عامر ، وشعبه ، والمفضل المطوعي في [عظماً] فقط ﴿ عظاما فكسون العظام ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ ثم أنشأناه ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وحمزه ، وأبو جعفر ، وأبو بكر الشيزري عن أبي عمرو ﴿ ثم أنشاناه ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بتحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال .

(١٤) ﴿ خلقاً آخر ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه ، وبالمد والقصر مع التوسط والإشمام ، وقرأ ورش بالنقل من غير سكت ، وقرأ الباقون بالسكت بين ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ الأزرق بثلاثة المد

(١٤) ﴿ الله أحسن ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ﴿١﴾ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴿٢﴾
والذين هم عن اللغو معرضون ﴿٣﴾ والذين هم للزكوة
فاعلون ﴿٤﴾ والذين هم لفروجهم حافظون ﴿٥﴾ إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴿٦﴾
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴿٧﴾ والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون ﴿٨﴾ والذين هم على صلواتهم
يحافظون ﴿٩﴾ أولئك هم الوارثون ﴿١٠﴾ الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ﴿١١﴾ ولقد خلقنا الإنسان من
سلالة من طين ﴿١٢﴾ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ﴿١٣﴾ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا
آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴿١٤﴾ ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ﴿١٥﴾ ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴿١٦﴾ ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴿١٧﴾

= وكان يجلب الزبد من الكوفة إلى حلوان ، ثم يحلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً بكتاب الله ، قائماً لله ، لحين البرع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث

قال الثوري : ما قرأ حمزه حرفاً إلا بأثر =

(١٩) ﴿ فأنشأنا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقف البزي بالنقل ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية بإبدال ألفاً ، ﴿ فأنشأنا ﴾ وقع ... وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووقفهم ابن محيصن ، والبزي

﴿ فأنشأنا ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط

(٢٠) ﴿ تنبت ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ، ووقفهم ابن محيصن ، والبزي

﴿ تنبت ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ نسقيكم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، ووقفهم الحسن ، والشنبوذي

﴿ تسقيكم ﴾ أبو جعفر

﴿ نُسْقِيكُم ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ من إلهٍ غيره ﴾ الحسائي ، وأبو جعفر ، ووقفهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي

﴿ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ فقال الملؤا ﴾ رسمت الهمزة على واو ، فيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : لإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، وإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم

(٢٦) ﴿ كذبوني ﴾ يعقوب في الحالين ، ووقفه الحسن وصلاً .

﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ جاء أمرنا ﴾ حكمه حكم [السماء أن] في ص ٣٤

(٢٧) ﴿ مِن كُلٍّ ﴾ حمص ، ووقفه الحسن ، والمطوعي

﴿ من كُلٍّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ مِيناً ﴾ المطوعي . لغة فيه

(٢٣) ﴿ يا قومُ اعْبُدوا ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص٨

(٢٣) ﴿ من إلهٍ غيرُهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستئناف . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا في المشهور أي ما لكم إله إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيدٌ وغير زيدٍ

(٢٠) ﴿ وصِبْغٌ ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على موضع [بالدهن] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية

فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴿٢٨﴾ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ﴿٢٩﴾ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ﴿٣٠﴾ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ﴿٣١﴾ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴿٣٢﴾ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴿٣٣﴾ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴿٣٤﴾ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ﴿٣٥﴾ هيهات هيهات لما توعدون ﴿٣٦﴾ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴿٣٧﴾ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ﴿٣٨﴾ قال رب انصرني بما كذبون ﴿٣٩﴾ قال عما قليل ليصبحن نادمين ﴿٤٠﴾ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ﴿٤١﴾ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ﴿٤٢﴾

٢٨ ﴿ منزلاً ﴾ شعبه ﴿ منزلاً ﴾ الباقون ٣١ ﴿ ثم أنشأنا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ ثم أنشأنا ﴾ الباقون ووقف حمزة بتحقيق الهمزة لأبوي ، ويسهلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً

٣١ ﴿ قرنا آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٣٢ ﴿ فيهم ﴾ يعقوب

﴿ فيهم ﴾ الباقون

٣٢ ﴿ أن اعبدوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي

﴿ أن اعبدوا ﴾ الباقون

٣٢ ﴿ من إله غيره ﴾ تقدم في الصحة قبله .

٣٣ ﴿ وقال الملأ ﴾ رسمت الهمزة على الألف قبله لحمزه ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم فقط

٣٥ ﴿ متم ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه

﴿ متم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

٣٦ ﴿ هيهات هيهات ﴾ أبو جعفر

﴿ هيهات هيهات ﴾ الباقون ووقف عليه بالهاء

وقبل بخلفه ، والكسائي وافق ابن محيصن قبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الذي نقبل ونوافقه .

٣٩ ﴿ كذبون ﴾ يعقوب في الحالين ، وافقه الحسن وصلاً

﴿ كذبون ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

٣٩ ﴿ قال رب انصرني ﴾ ابن محيصن بحذف الياء تبعاً لرسم الحائرة في المصاحف المضاف ياء المتكلم فانصواره وهذه شاذ ، والباب الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالصحة ، وفيها ألف بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد فيها ألف وإبقاء الصحة على ما قبلها دليلاً عليها ، وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن يحذف عنه بعدم وجود همزة الوصل

(٤٣) ﴿ وما يستأخرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو وقرأ الأزرق بوجهيه وقفاً وتحقيقه ﴿ وما يستأخرون ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ رُسُلَنا ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ رُسُلُكَ ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ تترا ﴾ وصلاً ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويابدالها ألفاً وقفاً وافقهم اليزيدي ﴿ تترى ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً

(٤٤) ﴿ جاء أمة ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها ولا يخفى أنه يقرأ [جاء] بإبدالها

(٥٠) ﴿ ربوة ﴾ ابن عامر ، وعاصم وافقهم الحسن ،

﴿ رُبوة ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ وإن هذه ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف وافقهم الأعمش

﴿ وأن هذه ﴾ ابن عامر

﴿ وإنّ هذه ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ فاتقوني ﴾ يعقوب في الحالين ، وافقه الحسن وصلاً

﴿ فاتّقون ﴾ الباقون

(٥٣) ﴿ لديهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما المطوعي

﴿ لديهم ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ أيحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ أيحسبون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ ربوة ﴾ المطوعي بفتحه

(٥١) ﴿ الرُّسْل ﴾ المطوعي ، بضمهما .

(٦٤) ﴿ مترفيهم ﴾ يعقوب ﴿ تُرفيهم ﴾ الباقون (٦٤) ﴿ يجأرون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة (٦٧) ﴿ تهجرون ﴾ بضم التاء وفتح الهاء من مخيص ﴿ تهجُرون ﴾ الباقون (٧١) ﴿ فيهنّ ﴾ يعقوب ووقف بهاء السكت بخلف عنه

﴿ فيهنّ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ خرْجا فخراج ﴾ ابن عامر

﴿ خرجا فخراج ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف والفهم الحسن ، والأعمش

﴿ خرْجاً فخراجُ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٧٣) ﴿ صراط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه والفهم ابن مخيص قنبلاً ، والشنبوذي رويساً وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد والفهم المطوعي

﴿ صراطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه

(٧٤) ﴿ الصِّراط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه والفهم ابن مخيص قنبلاً ، وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد والفهم المطوعي بلا خلاف

﴿ الصِّراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه ، وخلاد

(٧٤) ﴿ لناكبون ﴾ ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره واو مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم وما ألحق به – دون الأفعال

القراءات الشاذة

﴿ سمّر ﴾ ابن مخيص جمع سامر

(٧٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب واقفهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون ٧٨) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحه قبل
(٧٨) ﴿ والأفئده ﴾ وقف حمزه بالسكت وعدمه في الأول ، وعلى كل منهما في الثانيه نقل حركة الهمزة مع حذف
ولا يخفى أيضاً إمالته نهاء التأنيث بخلف عنه وقرأ
بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف
عنهم

(٨٢) ﴿ أئذا ... إنا ﴾ نافع ، والكسائي ،
ويعقوب

﴿ إذا ... أئنا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ أئذا ... أئنا ﴾ الباقون .. وكل منهم على أصله
فيما بين الهمزتين فقالون وابو عمرو بالتسهيل مع
الإدخال وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس
بالتسهيل بلا إدخال والكسائي ، وروح بالتحقيق
بلا إدخال وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ،
ولهشام الإدخال أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع
الإدخال وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع
عدم الإدخال ، واتفق البزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن
محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش
حمزة

(٨٢) ﴿ متنا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف ، واتفقهم الأعمش ، وابن
محيصن بخلفه .

﴿ متنا ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن

(٨٥) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف واتفقهم الأعمش
﴿ تذكرون ﴾ الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿ سيقولون الله ﴾ معاً . أبو عمرو ، ويعقوب واتفقهم اليزيدي
﴿ سيقولون لله ﴾ الباقون

٨٨ ﴿ من بيده ﴾ قرأ رويس بخلاف عنه هاء الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع

٨٨ ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه ص٢٣٣ لك وجهي الإشمام مع الضم ، والإدغام لا يصحان هنا

(٨٨) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ تعلمون ﴾ المطوعي وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة

(٨٦) ﴿ ورب العرش العظيم ﴾ ابن محيصن نعتاً لـ [ورب] سبحانه وتعالى

﴿ وأكثرهم وكشفنا ما بهم من ضر لجوا في طغيانهم
يعمهون ﴿٧٥﴾ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون ﴿٧٦﴾ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون ﴿٧٧﴾ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ﴿٧٨﴾ وهو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ﴿٧٩﴾ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون ﴿٨٠﴾ بل قالوا مثل ما قال الأولون
﴿٨١﴾ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
﴿٨٢﴾ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ﴿٨٣﴾ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
﴿٨٤﴾ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴿٨٥﴾ قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ﴿٨٦﴾ سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴿٨٧﴾ قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن
كنتم تعلمون ﴿٨٨﴾ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ﴿٨٩﴾

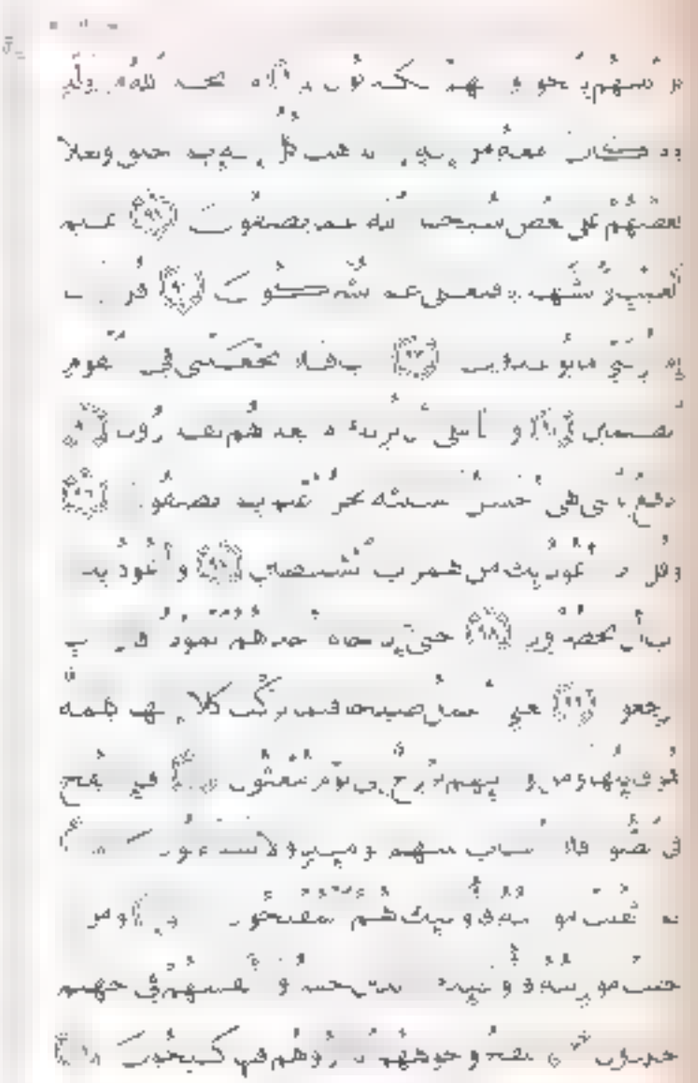

٩٢ ﴿ عالم الغيب ﴾ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ، ويعقوب ، ووصلاً رويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي والسبذي ﴿ عالم الغيب ﴾ رويس ابتداءً وبه يصل الحفص ، فيكون له حالة الوصل بـ [يصفون] الحفص فقط ، وحاله الابتداء الحفص ، والرفع وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلاً وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿ يحضرون ، ارجعون ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً .

﴿ يحضرون ، ارجعون ﴾ الباقون

٩٩) ﴿ جاء أحدهم ﴾ حكمه ما تقدم في [جاء حلّ] ص٨٥

١٠٠ ﴿ لعلي أعمل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ لعلي أعمل ﴾ الباقون

١٠١ ﴿ يومئذ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط

١٠٠ ١٠١ ﴿ فلا أنساب بينهم ولا يتساءلون ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة

١٠٣ ﴿ خسروا أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [خسروا نفسهم] ، وبالإدغام - إدغام الهمزة وادغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خسروا نفسهم]

(١٠٤) ﴿ كالحون ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب كما في [تلاكبون] ص٣٤٦ .

القراءات الشاذة

٩٣ ﴿ قل رب ﴾ ابن محيصن حذف الباء في الصفحة التي عندها وصل وقف عليها إذا كان بعده متحرك ، وبلا حذف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص٣٤٤

= قال أسيد بن سالم سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، أيكم فيه إمام ؟ قال نعم حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، ولو رأيته لقرت عيناك من نسكه

قال أبو عمر الدوري حدث أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال كان الأعمش إذا أتى حمزة قد أقبل ، قال هذا حبر القراء .

(١٠٦) ﴿ شقاوتنا ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن والأعمش ﴿ شقوتنا ﴾ الباقون ﴿ ١٠٨ ﴾ ﴿ أخسئوا ﴾ قرأ الأزرق بإشباع الياء ، ووقف حمزه بالتسهيل ، وبالحذف (١٠٨) ﴿ ولا تكلمون ﴾ بفتح الياء في الحالين ، وقرأ الحسن وصلاً

﴿ ولا تكلمون ﴾ الباقون

(١١٠) ﴿ سخريًا ﴾ نافع وحمزه ، والكسائي ، وأبو جعفر وخلف وافقهم الأعمش

﴿ سخريًا ﴾ الباقون

(١١١) ﴿ إنهم هم ﴾ حمزه ، والكسائي

﴿ أنهم هم ﴾ الباقون

(١١٢) ﴿ قل كم ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ قال كم ﴾ الباقون

(١١٣) ﴿ فسل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزه وافقهم ابن محيصن

﴿ فاسأل ﴾ الباقون

(١١٤) ﴿ قل إن ﴾ حمزه والكسائي وافقهم الأعمش

﴿ قال إن ﴾ الباقون

١١٥ ﴿ مرجعون ﴾ حمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي

﴿ ترجعون ﴾ الباقون

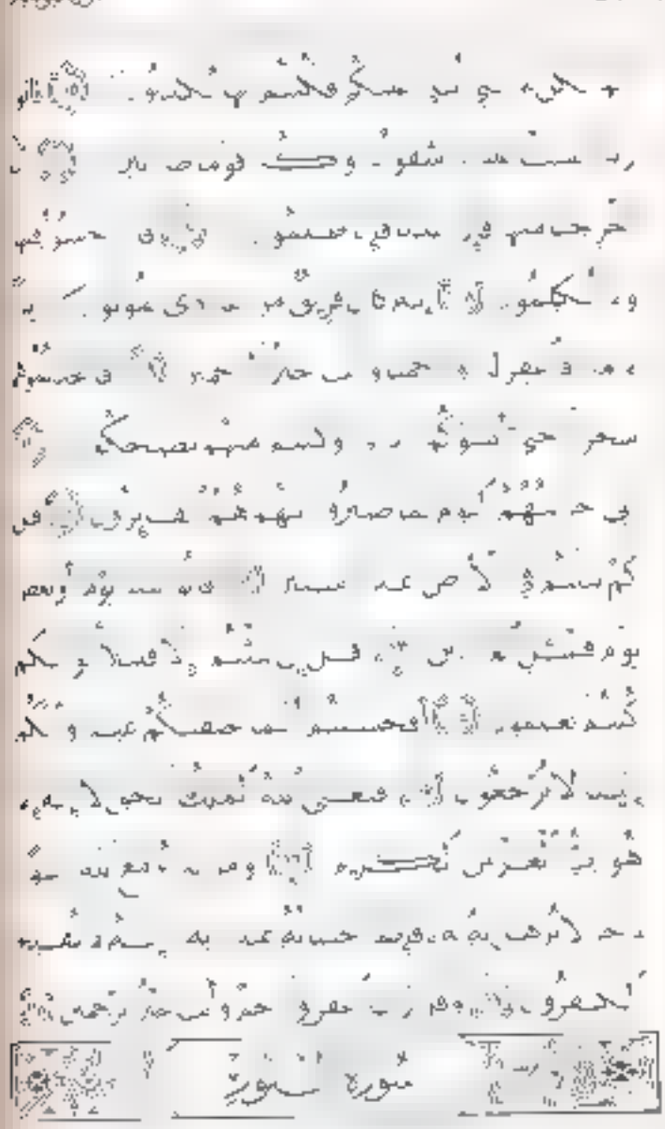

القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿ العادين ﴾ الحسن جمع [عاد] اسم فاعل من [عدا] ، يقال عدا عليه عدوًا وعداءً وعدوانًا ، وعداء بالكسر ، وعُدْوى ، بالضم ظلمهُ ، كتعدّى ، وعدى

١١٦ ﴿ الكريم ﴾ ابن محيصن نعت [ربّ] سبحانه وتعالى

(١١٧) ﴿ لا يفلحُ ﴾ الحسن عن أبيه بمعنى [أفلح] ولم أجد في كتب اللغة التي جمعت إليها وسعها [لسان العرب ، تاج العروس] فلح بمعنى أفلح ، وذكر هذه القراءة إمام أهل مكة الحسن البصري وجهه لهذه اللغة ، وانظر ما كتب في ص ٢٥ ، فريه [خطوات]

بسم الله الرحمن الرحيم

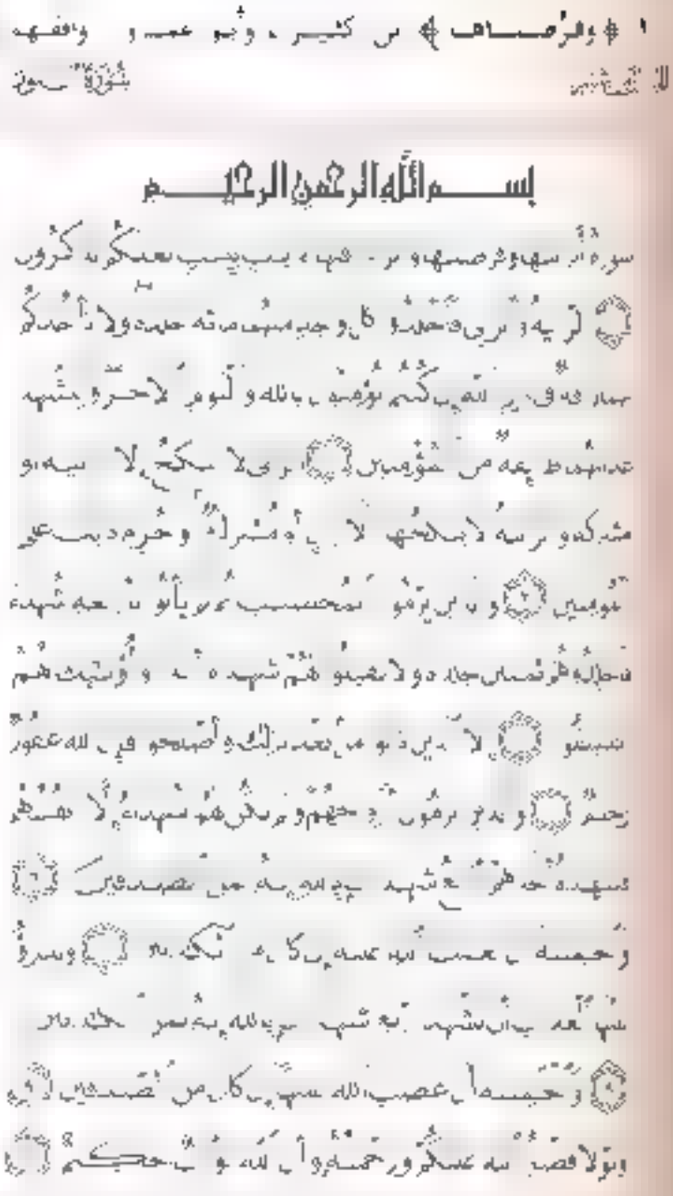

١ ﴿ وفرضناها ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ وفرضناها ﴾ الباقون

٢) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ تذكّرون ﴾ الباقون

٢) ﴿ مئة ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ﴿ مائة ﴾ الباقون .

٢ ﴿ رأفة ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي ﴿ رأفة ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق البزي ابن عمرو ﴿ رأفة ﴾ الباقون ، وهو اختيار سيبويه ، وأبي حاتم ، وهشام الكسائي بخلف ، وحمزة بخلف عنه

٤ ﴿ المحصنات ﴾ الكسائي ، وافقه الحسن ﴿ المُحصنات ﴾ الباقون

٦ ﴿ شهداء إلا ﴾ يزيد ، وحمزة النسيبه ، وأبو مكسور ، وبسهيله بين بين قالون ، وورش ، وأبو كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وورش ، وقالون الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها

٦) ﴿ أربع ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ أربع ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أن لعنت الله عليه ﴾ نافع ، ويعقوب ، وافقهم الحسن

﴿ أنْ لعنت الله ﴾ الباقون ، ورسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

٨ ﴿ ويدرؤ ﴾ تماماً مثل [تفعلوه] ص ٢٤٥

١ ﴿ والخامسة ﴾ حفص

﴿ والخامسه ﴾ الباقون .

٩ ﴿ أن غضب الله ﴾ نافع

﴿ ان غضبَ الله ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن

﴿ ان غضب الله ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٢ ﴿ ولا يأخذكم ﴾ المطوعي ، لأن الثبيت مجزي في [رأفة]

(١١) ﴿ جدوا ﴾ بحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ١١ ١٥ ﴿ لا تحسبوه ﴾ ولتحسبوه بن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ لا تحسبوه ﴾ . وتحسبونه ﴾ البافون ١١ ﴿ لكل امرئ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخمسة بثلاثة أوجه : إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء على الرسم مع سكونها فينحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركتها

(١١) ﴿ كبرة ﴾ يعقوب

﴿ كبيرة ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق

١٥ ﴿ إذ تلقونه ﴾ البري وصلاً بخمسة وقفه ن محيصن بخمسة

﴿ إذ تلقونه ﴾ بالبافون ، وهو الثاني للبري بموافقه والكل على التحقيق ابتداءً

١٥ ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ البافون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٧) ﴿ ليبتلي أبدا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل ، [ليبتلي بد] ، وحاله [ليبتلي بد]

(٢٠) ﴿ رؤف ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي

﴿ رءوف ﴾ البافون ، ووقف حمزة بالتسهيل وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

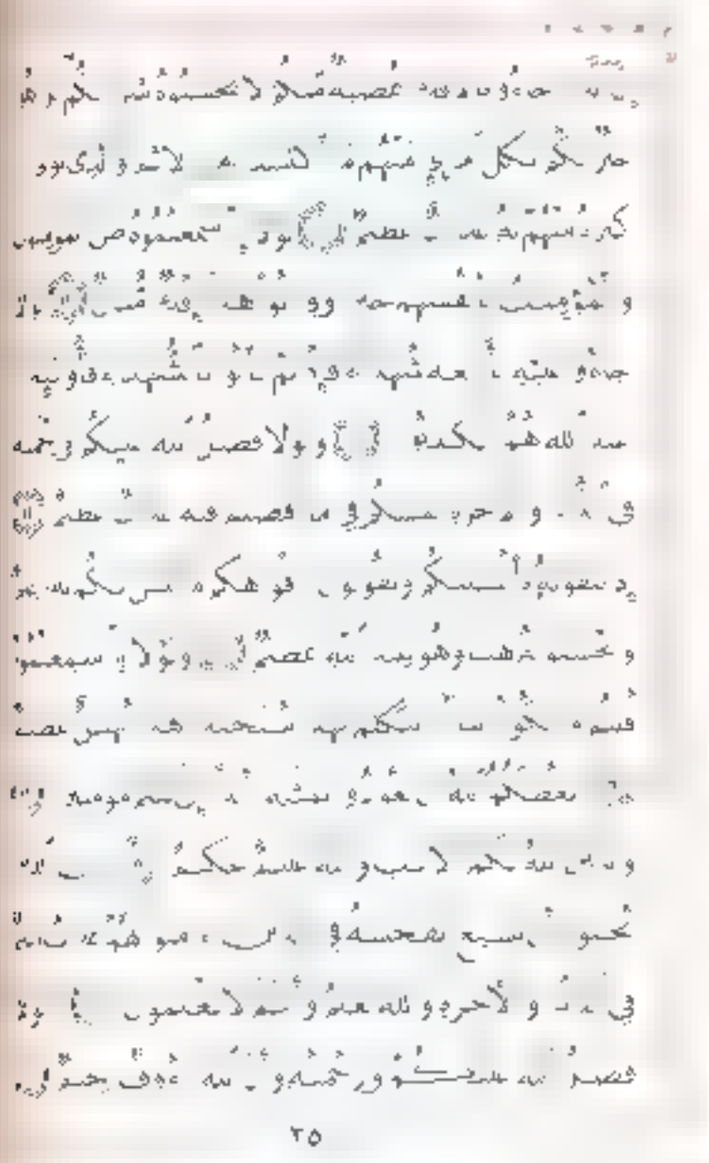

٣٥

الكوفات الشاذة

(١٧) ﴿ يعظكم ﴾ بن محيصن بإسكان الراء ، وبإخلاس ضمها ، وبإسكان ، وبالاختلاس من ضروب تحقيق الهمز انظر ص٢٣

= وعن شبل قال : إذا ذكر القراء ، فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .
قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة
وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث ، ألا تسألوني عن الذر ؟ قراءة حمزة =

٢١ ﴿ خطوات ﴾ معاً البزي بخلف عنه ، وقنبل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ويعقوب.

﴿ خطوات ﴾ الباقون ، وهو الثاني بمري ٢٢) ﴿ يتألّ ﴾ أبو جعفر وافقه الحسن ﴿ يأتل ﴾ ورش من طريقيه ،

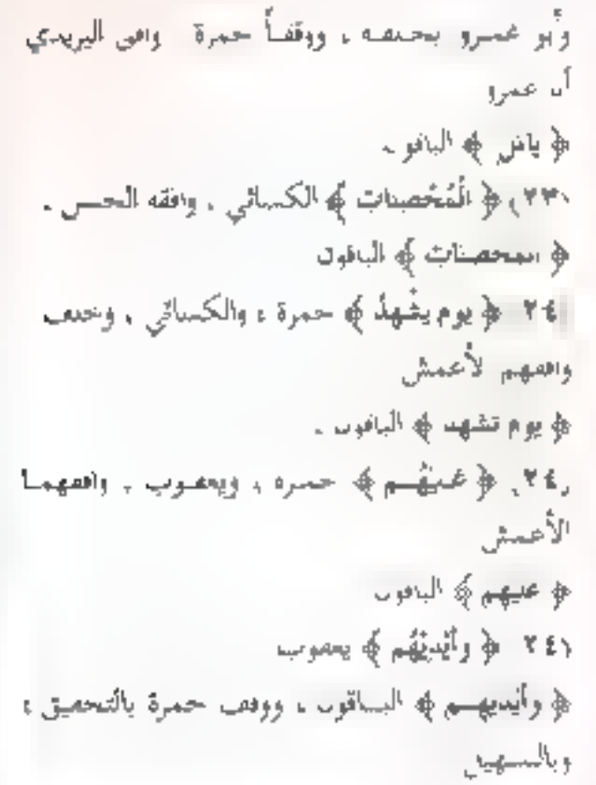

وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأتل ﴾ الباقون .

٢٣) ﴿ المُحْصنات ﴾ الكسائي ، وافقه الحسن .

﴿ المحصنات ﴾ الباقون

٢٤ ﴿ يوم يشهدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ يوم تشهد ﴾ الباقون .

٢٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٢٤ ﴿ وأيديهم ﴾ يعقوب

﴿ وأيديهم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

٢٥ ﴿ يوفّيهم الله ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ يُوَفّيهم الله ﴾ حمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ يُوَفّيهم الله ﴾ الباقون يقفون كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب فإنه يضمها

٢٦ ﴿ مبرّءون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف وقفاً لأبي شلاله اليزيدي

٢٧ ﴿ بيوتاً غير بيوتكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم في عند الأعمش

﴿ بيوتا غير بيوتكم ﴾ الباقون

٢٧ ﴿ تستأنسوا ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي ، عمرو

﴿ تستانسوا ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ تذكّرون ﴾ تقدم في ص ٣٥٠

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ خطوات ﴾ معاً الحسن انظر ما كتب في ص ٢٥ .

٢١ ﴿ ما زكى ﴾ الحسن فيضبح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى

٢٢ ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ الحسن ، وبنى على الأصل في لام الأمر

٢٥ ﴿ دينهم الحقّ ﴾ الأعمش صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز نصبه بإضمار أعني الموصوف وصفته

(٢٨) ﴿ يودد ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة واقف اليزيدي ، عمرو ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ البافون (٢٨) ﴿ قيل ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشمام والفهم الحسن ، والشنبوذي والباقون بالكسره الخالصه وتقدم كيفيه دبث في أول سوره البقره

(٢٩) ﴿ بُيُوتاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٣١) ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبه بخلفه ، وحمزة والكسائي والفهم الأعمش ، ورش بخلفه

﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ الباقون ، وهو الشائع لشعبة وابن محيصن ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء السكت بخلف عنه

(٣١) ﴿ غير أولي ﴾ ابن عامر ، وشعبه ، وأبو جعفر .

﴿ غَيْرِ أُولِي ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٣١) ﴿ أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وسكنها وقفاً

﴿ أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه بالألف بعد الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء ولا خلاف في حذف الألف وصلاً ، ولا يخفى لابدال في [المؤمنون] لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً بحمزة واقف اليزيدي أبو عمرو

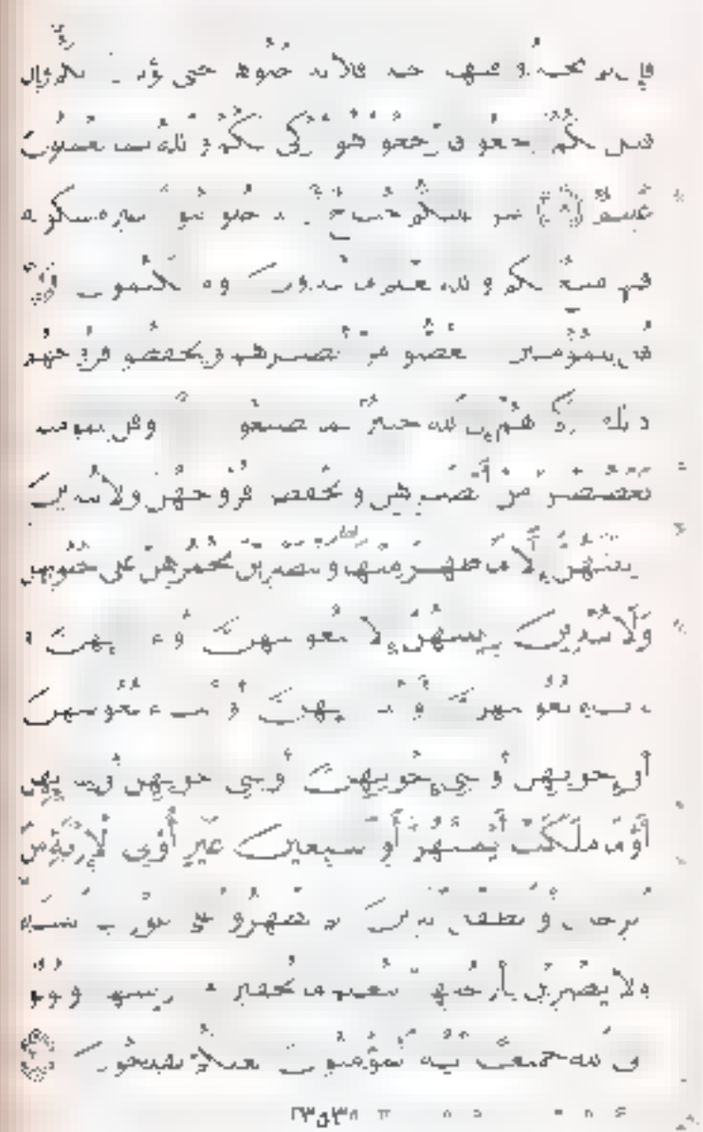

(٣١) ﴿ النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذه

(٢٨) ﴿ تعملون ﴾ المطوعي بخلف عنه بكسر حرف المضارعة في سورة المائده

٣٢ ﴿ وإمائكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة لأبي ... وتسهيلها وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر

٣٢ ﴿ يغنهم الله ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه ، ووافق أبا عمرو ، وروحا اليزيدي ، والحسن ﴿ يُغْنِهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني ، ووافقهم الأعمش ﴿ يُغْنِهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون ، وقد كمله عند الوصل ، وأبدله عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، إلا رويسا فإنه وقف بوجهين الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء

(٣٣) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب ﴿ فيهم ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ على البغاء إن ﴾ تسهيل الأولى كاف هشام ، والبزي مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وقنبل ، ورويس بخلف عنهم ، وعلى الأوجه إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع مستكملين إن لم يعتد بعارض السكون ، ومع القصر إن اعتد به فيصير للأزرق ثلاثة أوجه تسهيل الثانية ، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر ، ولقنبل أربعة أوجه إسقاط الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية ، أو إبدالها حرف مد مع المد المشبع فقط ، وقرأ أبو عمرو ، ورويس في رواية بإسقاط الأولى مع المد والقصر ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٣٤) ﴿ مبينات ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ الباقون

٣٥ ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ أبو عمرو ، والحسني ، ووافقهما اليزيدي ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ شعبة ، وحمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم ، ووافقهما المطوعي ، ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ الباقون .

٣٥ ﴿ يوقد ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ﴿ توقد ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ووافقهم اليزيدي ﴿ توقد ﴾ الباقون ﴿ يُضِيءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم

٣٥ ﴿ شيء ﴾ تقدم فيه ص ٣١٤

٣٦ ﴿ بيوت ﴾ تقدم في ص ٣٥٢ .

٣٦ ﴿ يسبح ﴾ ابن عامر ، وشعبة ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٣٦ ﴿ من عبيدكم ﴾ الحسن ، وهو كالمفرد جمع عبد ، إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العبد فيهم

٣٥ ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ السلمي ، وعلي ، وابن [فعيل] من الدرء [بمعنى] الدفع ، أي مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في دفع بعض أجزاء ضيائه ببعض عند البريق والتلألؤ

٣٥ ﴿ توقد ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، على أن الأصل [تتوقد] بتاءين حذفت إحداهما ، والضمير لمرجاجة

(٣٩) ﴿ يحسبهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ووقفهم الحسن ، والمطوعي ﴿ يحسبه ﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿ الظَّمْآن ﴾ لا وسط فيه ولا مد بلا خلاف لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح ووقف عليه حمزة بالمد (٣٩) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٣٣٢ (٤٠) ﴿ سحابٌ ظُلُماتٌ ﴾

البري ووقفه ابن محيصن بحذفه

﴿ سحابٌ ظُلُماتٌ ﴾ قنبل ،

﴿ سَحابٌ ظُلُماتٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٣) ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ وبش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة .

﴿ يؤلف ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ وينزلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ووقفهم ابن محيصن واليزيدي

﴿ وينزل ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بحذفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم ، مع المد ، والقصر

(٤٣) ﴿ يُذْهِبُ ﴾ أبو جعفر

﴿ يذهب ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ يوماً تُقَلَّبُ ﴾ ابن محيصن بحذفه

الأصل [تتقلب] كما في القراءة المتواترة ، وفي وجهه الثاني وتوجيه هذه القراءة والله أعلم على أنه استثقل اجتماع المثلين ، وبعدم إدغام الثانية في ثانيهما ، مع اتصال الأول بما قبله مع اتصالها بكلمتها فحذفت في الثانية تخفيفاً مراعاة لأصلها ، وهذا كله في حالة الوصل وأما الابتداء فبتاء واحدة

(٤٠) ﴿ ظُلُمات ﴾ الحسن ، تخفيفاً ، أما الضم فهي الأصل

(٤١) ﴿ تفعلون ﴾ الحسن ، وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿ خلله ﴾ الأعمش على أنه مفرد [كظلال] كـ [جبل وجبال] ويكون المراد به الجنس

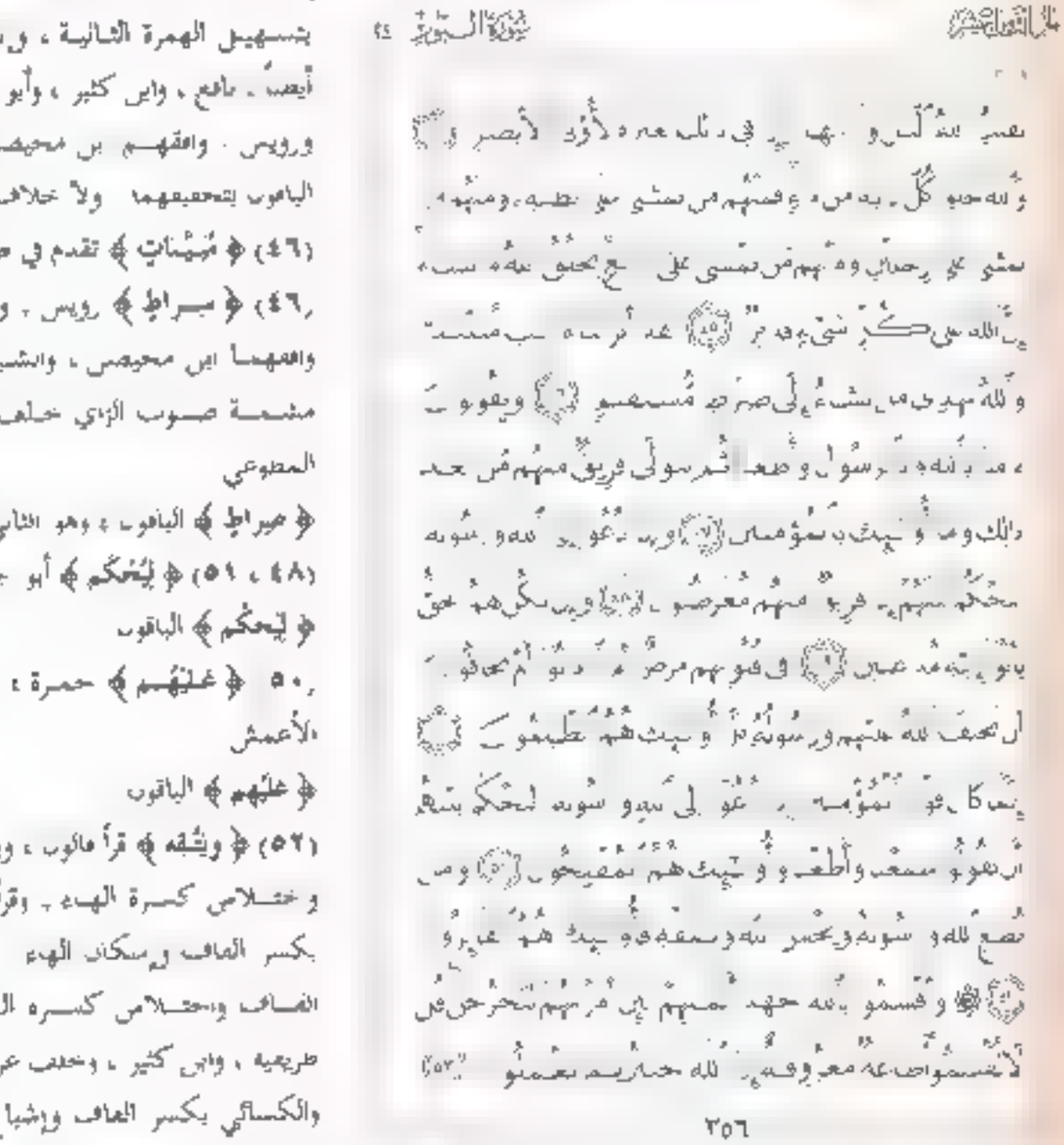

٤٥، ﴿ واللهُ خالقُ كُلّ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ﴿ فمنهم ﴾ الحسن ، والأعمش ﴿ واللهُ خلق كلّ ﴾ الباقون

٤٥ ﴿ يشاءُ ، شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبله ، وما في الثاني ص٣١٤ (٤٥ ٤٦) ﴿ يشاءُ إنّ ، يشاءُ إلى ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية ، وبدالها واواً مكسورة أيضاً . نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . ﴿ فمنهم ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿ ولا خلاف في تحقيق الأول

(٤٦) ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ تقدم في ص٣٥٤

(٤٦) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه ﴿ فمنهم ﴾ ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة ، وخلف المطوعي

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني بقبل

(٤٨ ، ٤٩) ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ أبو جعفر

﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ الباقون

٥٠ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ﴿ فمنهم ﴾ الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٥٢) ﴿ ويتقه ﴾ قرأ قالون ، ويعقوب بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة بكسر القاف وإسكان الهاء ﴿ وقرأ حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن نفسه ، والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء ﴿ وقرأ ابن ذكوان ، وابن حمّاد بكسر القاف وبهم في الهاء للاختلاس والإشباع ﴿ وقرأ حلاد وبن وردان بكسر القاف وبهم في الهاء للإسكان والإشباع ﴿ وقرأ هشام بكسر القاف وبه في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع ﴿ وافق اليزيدي ، والحسن ، والأعمش أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

القراءات الشاذة

٥١ ﴿ إنما كان قولُ ﴾ الحسن على أنه اسم [كان] ، والمصدر المؤول من [أن يقولوا] في محل نصب خبرها

(٥٤) ﴿ فإن تولوا ﴾ اليزيدي بخلفه وصلاً وافقه ابن محيصن ﴿ فإنّ تولّوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزيدي وموافقه والمفتوح على التخفيف ابتداءً (٥٥) ﴿ كما استخلف ﴾ شعبة ، ويبتدئه بهمزة الوصل مضمومه وافقه الأعمش ﴿ كما استخلف ﴾ الباقون ، ويبتدئون بهمزة الوصل مكسورة

(٥٥) ﴿ وليبدلنّهم ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوبه ، وافقهما ابن محيصن ، والحسن

﴿ وليُبدّلنّهم ﴾ الباقون

(٥٥) ﴿ عنهم أمنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [شيئا] ص ٣٣٢

(٥٧) ﴿ لا يحسبنّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة وافقهم الحسن

﴿ لا تحسبنّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر وافقهم المطوعي .

﴿ لا يحسبنّ ﴾ إدريس بخلفه ، وافقه ابن محيصن .

﴿ لا تحسبنّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس وموافقه

(٥٧) ﴿ ومأواهم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ومأواهم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه

(٥٧) ﴿ وليس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وليس ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ الحلم ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٥٨) ﴿ ثلاث عورات ﴾ شعبة ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ ثلاثُ عوراتٍ ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ بعدهنّ ﴾ وقف يعقوب بهذه السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الحُلُم ﴾ المطوعي ، بضمتين

هُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴿٥٩﴾ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴿٦٠﴾ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴿٦١﴾

٥٩ ﴿ فليستأذنوا كما استأذن ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه . وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ فيستأذنوا كما استأذن ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو (٦٠) ﴿ عليهن ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿ عليهن ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ بيوتكم ، بيوت ، بيوتا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بيوتكم ، بيوت ، بيوتا ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ إمهاتكم ﴾ حمزه وصلا . وافقه الأعمش

﴿ بمهاتكم ﴾ الكسائي وصلا

﴿ أمهاتكم ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [أمهاتكم] ابتدؤوا بها

(٦١) ﴿ بيوت آبائكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياءً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حاله الإبدال [بيوت بائكم] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٦١) ﴿ بيوت إمهاتكم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين وقف حمزة

(٦١) ﴿ إخوانكم أو ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه

(٦١) ﴿ أو أشتاتا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وهو ورش من طريقيه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ الحلم ﴾ المدوني وتقدم أنها لغه

(٦٢) ﴿ يَسَّاءَلُونَهُ ، يَشَّدَّدُونَ ، اسْتَأْذَنُوكَ ، قَالُونَ ﴾ تقدم في الصحة قبله (٦٢) ﴿ شَانِئَكَ هُوَ ﴾ لأصبهاني وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي عن عمرو ﴿ شَانِئَهُمْ ، شَنَّ ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب بخلفهم

(٦٤) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأبدل وقف بالسكت على اللام فيهما وجهان فقط وقرأ بالنقل ورش من طريقيه وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب بخلفهم

(٦٤) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب وقفه بن محيصن ، والمطوعي

﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة

(٦٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على البدل قرأ الأزرق ، ووجه التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم سكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْ] وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شَيّ] ، وعلى كل منهم الروم فهي أربعة أوجه وقرأ بالسكت وصلاً على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب بخلفهم

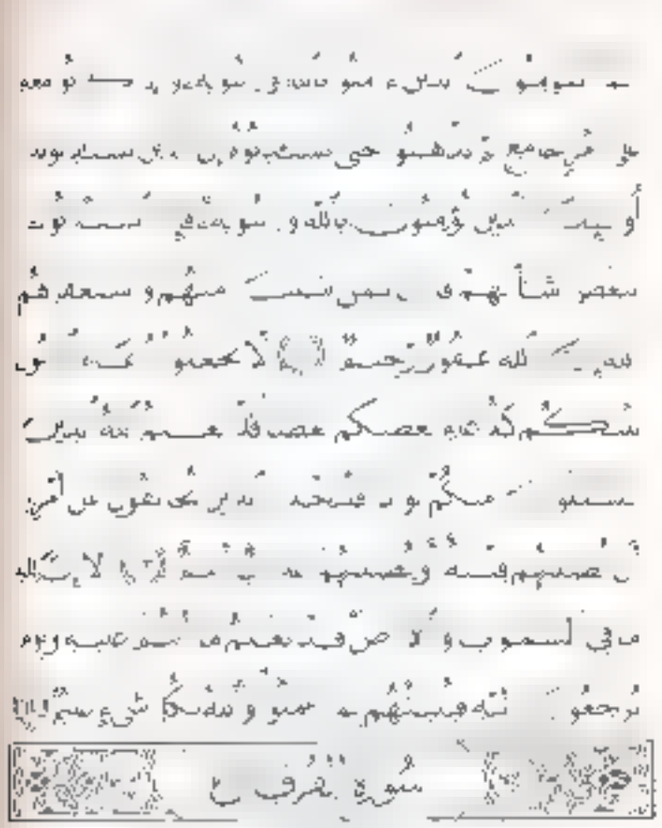

بسم الله الرحمن الرحيم

الغرائب الشاذة

(٦٣) ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ ﴾ الحسن [بدل من] الرسول] وجه بجعل الرسول مضافاً لأنه مضاف إلى ضمير المضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعرف بأل ويشترط في البدل أن يكون دون المبدل منه أو مساويه في التعريف ، لأن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فحينئذ يتساويان في التعريف فيجوز البدل

(٣) ﴿ شيئا ﴾ بالمد والتوسط على المين قرأ لأزرق ، وجاء التوسط على همزه وصلاً بخلفه ووقف حمزه بنقل حركه الهمزه إلى الجزء الثلاثين سورة الفرقان ٢٥

الياء قبلها مع حذف الهمزه فيقرأ [شيا] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [شيّا] وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤) ﴿ قوم ءاخرون ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ش من طريقيه بالنقل ، وبلأزرق ثلاثه البدل وقرأ بالسكت : بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٤) ﴿ جاءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ لأزرق بثلاثة البدل

(٥) ﴿ فهي ﴾ صالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

٦ ﴿ والأرض ﴾ تقدم في الصفحه قبلها

(٨) ﴿ جنّةٌ نأكلُ منها ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ووقف حمزه بإبدال الهمز من [نأكل]

﴿ جنةٌ يأكل منها ﴾ ش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جنّةٌ يأكلُ منها ﴾ الباقون

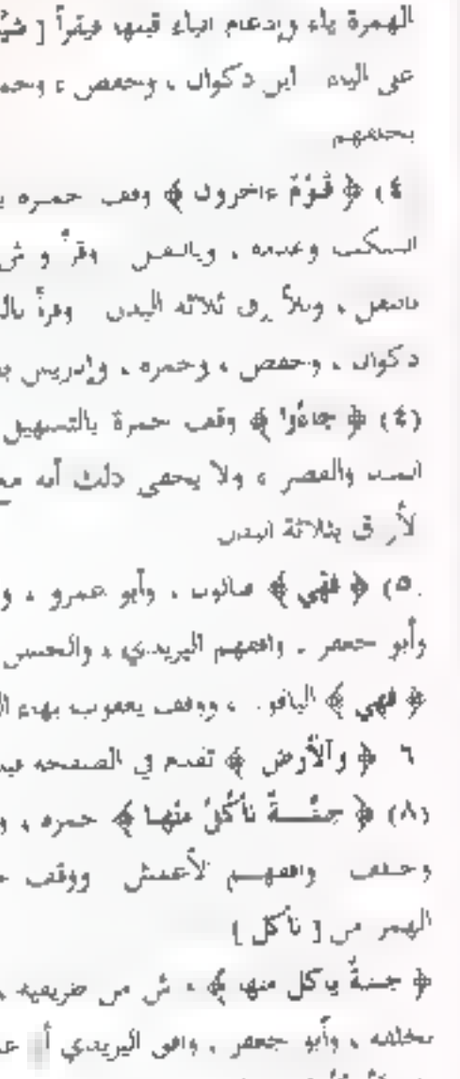

(٨، ٩) ﴿ مسحورًا انظر ﴾ قرأ بكسر الثوين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم الحسن والمطوعي وقرأ الباقون بضمه

١٠ ﴿ ويجعلْ لك ﴾ بن كثير ، وابن عامر ، وشعبه وافقهم ابن محيصن

﴿ ويجعل لك ﴾ الباقون

٧ ﴿ مال هذ ﴾ تقدم حكمه في ص ٩٠ والأصح جواز الوقف لاضطراري على [مال] أو اللام بجميع القرء

(١٣) ﴿ ضيقا ﴾ ابن كثير ﴿ صيقا ﴾ الباقون ١٦, ﴿ مسئولا ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في مده لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [مسول] وسكت عن الساكن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٧) ﴿ ويوم يحشرهم فيقول ﴾ ابن عامر وافقه الحسن ، والشنبوذي

﴿ ويوم يحشرهم ، فيقول ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي

﴿ ويوم يحشرهم فيقول ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ ءانتم ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال ، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع لساكنين وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون ، ووافق ابن محيصن الأصبهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقين ،

(١٧) ﴿ هؤلاء أم ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما ولا خلاف في تحقيق الأولى

(١٨) ﴿ أن نتخذ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن

﴿ أن نتخذ ﴾ الباقون .

١٩, ﴿ بما يقولون ﴾ قنبل بخلفه عنه وافقه المطوعي بلا خلف

﴿ بما تقولون ﴾ الباقون ، وهو الباقي نفسه

١٩, ﴿ فما تستطيعون ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي

﴿ فما يستطيعون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

١٩) ﴿ فما تستطيعون ﴾ المطوعي بقدمه قاعدة كسر حرف المضارعة في سوره فاتحه

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ﴿٢١﴾ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ﴿٢٢﴾ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ﴿٢٣﴾ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ﴿٢٤﴾ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ﴿٢٥﴾ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ﴿٢٦﴾ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ﴿٢٧﴾ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ﴿٢٨﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ﴿٢٩﴾ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ﴿٣٠﴾ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ﴿٣١﴾ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ﴿٣٢﴾

(٢١) ﴿ تشقق السماء ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وحفص وافقهم اليزيدي ، والأعمش ﴿ تشقق السماء ﴾ الباقون ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٢٥) ﴿ ونزل الملائكة ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن

﴿ ونزل الملائكة ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(٢٧) ﴿ يا ليتني اتخذت ﴾ أبو عمرو ، وأدغم الذال في التاء على أصله في ذلك وافقه اليزيدي .

﴿ يا ليتني اتخذت ﴾ الباقون ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس يخفيه على الإظهار بـ [اتخذت] والباقون بالإدغام

(٢٨) ﴿ يا ويلتى ﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع

(٣٠) ﴿ قومي اتخذوا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم اليزيدي ﴿ قومي اتخذوا ﴾ الباقون

(٣٠ ، ٣٢) ﴿ القرآن ﴾ معاً ابن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير ﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا مد ولا توسط للأزرق في اليس لوجود الهمز بعد ساكن صحيح ، وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٣١) ﴿ نبي ﴾ نافع .

﴿ نبيء ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ فؤادك ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزه وهو الأزرق ثلاثة أوجه

﴿ فؤادك ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٢٢ ﴿ حجرا ﴾ المطوعي بعه فيه

٢٢ ﴿ حجرا ﴾ الحسن بعة فيه أيضاً

٢٨) ﴿ يا ويلتي ﴾ الحسن وسكت على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليه

٣٢ ﴿ عليه القرآن ﴾ ابن محيصن بخلفه وسكت على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [عليهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذف الواو لأجل ذلك وقلب الهاء مضمومة على أصلها ولا يخفى أنه في مثل حركه الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير

(٣٣) ﴿ جِنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي ابن عمرو ﴿ جِنَاكَ ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ وَثَمُودَا ﴾ حفص وحمزة ، ويعقوب وافقهم الحسن ﴿ وَثَمُودَا ﴾ الباقون ومن وقف على الألف ومن وقف على النون

(٤٠) ﴿ السَّوْءَ أَلَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ولا يخفى إشباع مد الواو ، والتوسط للأزرق ووقف حمزه بالتحقيق وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على [سُوْءَ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة الهمزه إلى ما قبلها مع حذف الهمزه ثم سكون الوقف ، وله بدالها واو ثم مدغم الذي قبلها فيها وعلى كل من هذين الوجهين الروم ، والإشمام فهي أربعة أوجه

(٤١) ﴿ هُزُوًا ﴾ حفص وافقه الشنبوذي ﴿ هُزْءًا ﴾ حمزة وصلا ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل والإبدال هَيْقرا [هُزْ] ، و [هُزوا]

﴿ هُزْ ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ سهل الهمزة الثانية قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر وبالأزرق وجهان تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع لساكنين وقرأ الكسائي بحذفها [أَرَيْتَ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط وعلم أن وجه الإبدال لا يقرأ به لا وصلاً ولا في حالة الوقف فيمتنع لأنه يؤدي إلى اجتماع ثلاث سواكن مقدرة وهو غير موجود في هذه اللغة فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في حالة الوقف

(٤٣) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزه الثانيه في الحالين ، وحاله الوقف حمزه وله التحقيق أيضاً وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين وإذا وقف حمزه على [هَوَاةً أَفَأَنْتَ] فله في الأولى بدالها واو وتحقيقها وعلى كل في الثانيه التحقيق والتسهيل أيضاً

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ الرِّيحَ ﴾ المطوعي تخفيفاً

أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون ۚ إن هم إلا
كالأنعام ۖ بل هم أضل سبيلا ﴿٤٤﴾ ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ۚ ولو شاء لجعله ساكنا ۚ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
﴿٤٥﴾ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ﴿٤٦﴾ وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا ۚ وجعل النهار نشورا ﴿٤٧﴾
وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ۚ وأنزلنا
من السماء ماء طهورا ﴿٤٨﴾ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ﴿٤٩﴾ ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ﴿٥٠﴾ ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا ﴿٥١﴾ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ﴿٥٢﴾ وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا ﴿٥٣﴾ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا ۗ وكان ربك قديرا ﴿٥٤﴾ ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم ۗ وكان الكافر على ربه ظهيرا ﴿٥٥﴾

(٤٤) ﴿ أم تحسبُ ﴾ ابن عامر وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ أم تحسبُ ﴾ الباقون

(٤٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

(٤٨) ﴿ الرِّيح ﴾ ابن كثير

﴿ الرِّياح ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ نُشُرًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ نُشُرًا ﴾ ابن عامر وافقه الحسن

﴿ بُشْرًا ﴾ عاصم

﴿ بشرًا ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر

﴿ ميتا ﴾ الباقون

٥٠) ﴿ ليذكّروا ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ ليَذَّكَّرُوا ﴾ الباقون

٥١) ﴿ شِئْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ وأناسيَّ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

٤٩ ﴿ ونسقيه ﴾ المطوعي من [سقى] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد

٥٣ ﴿ حُجْر ﴾ المطوعي

(٥٣) ﴿ حُجْرًا ﴾ الحسن . وكذا ثبت في هذا الاسم على ما تقدم

يقول الدمياطي : أخبرنا عمر النطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن بوية ، أخبرنا الصَّريفيني ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا بن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا المغيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر .

=

(٥٧) ﴿ شاء أن ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ويسهل بخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر وقرأ ورش من طريقيه وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين وللأزرق بدالها ألفا مع المد المشبع وهو كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كالبزي ووافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو

وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٥٩) ﴿ فسل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة ووافقهم ابن محيصن

﴿ فاسأل ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ قيل ﴾ قرأ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ووافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، وبكر صبغه الشكر بصحيح بخ تق ومشافهة على يدي المشايخ المتقنين بهذا العلم ، والمشافهة وحدها هي التي تحكم بذلك بحقه وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

٦٠ ﴿ تأمرنا ﴾ حمزة ، والكسائي ووافقهم الأعمش

﴿ لما تأمرنا ﴾ الباقون ولا يخفى إبدال الهمزة ألفا ؛ لورش من طريقيه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقف بحمزه ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو

(٦١) ﴿ سُرُجًا ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ووافقهم الأعمش

﴿ سراجا ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ أن يذكر ﴾ حمزه ، وخلف ، ووافقهم الأعمش

﴿ أن يذكر ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ ولم يقتروا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ ولم يقبروا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ ولم يقتروا ﴾ الباقون

الحروف الشاذة

(٦١) ﴿ وقمرا ﴾ لأعمش لغة فيه

﴿ وقمرا ﴾ الحسن لغة فيه أيضا .

(٦٣) ﴿ علأرض ﴾ ابن محيصن بخلفه نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل وهو مبني على الاعتداد بالعارض

وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ﴿٥٦﴾ قل ما أسئلكم عليه
من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ﴿٥٧﴾ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا ﴿٥٨﴾ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما
في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به
خبيرا ﴿٥٩﴾ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ﴿٦٠﴾ تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴿٦١﴾ وهو
الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد
شكورا ﴿٦٢﴾ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض
هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿٦٣﴾ والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما ﴿٦٤﴾ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
﴿٦٥﴾ إنها ساءت مستقرا ومقاما ﴿٦٦﴾ والذين إذا أنفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴿٦٧﴾

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
أثاما ﴿٦٨﴾ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا ﴿٦٩﴾ إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ﴿٧٠﴾ ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله
متابا ﴿٧١﴾ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو
مروا كراما ﴿٧٢﴾ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا ﴿٧٣﴾ والذين يقولون ربنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما ﴿٧٤﴾ أولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ﴿٧٥﴾ خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما ﴿٧٦﴾ قل ما يعبؤا بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

(٦٨) ﴿ يلق أثاماً ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿ يُضَعَّفْ ويَخْلُدْ ﴾ ابن عامر . ﴿ يضاعف .. يخلد ﴾ شعبة . ﴿ يُضَعَّفْ ويَخْلُدْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والفهم الحسن ، وابن محيصن بخلفه ﴿ يُضَاعَفْ ويَخْلُدْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٩) ﴿ فيه مُهاناً ﴾ بضم هاء الضمير قرأ ابن كثير وحفص ، والباقون بترك الصلة

(٧٠) ﴿ سيئاتهم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سيئاتهم]

(٧٣) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآيات]

(٧٤) ﴿ وذُرِّيَّاتنا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والفهم بن محيصن

﴿ وذُرِّيَّتنا ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل بين بين

(٧٥) ﴿ ويُلَقَّوْن ﴾ شعبه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، والفهم الأعمش

﴿ ويُلَقَّوْن ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يَعْبَؤُا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه برسم الهمزة على واو - لإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، ولإبدال واواً على الرسم مع السكون ولإشمام والروم

(٧٧) ﴿ دعاؤكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ وذرِّيَّتا ﴾ المطوعي ، لعله فيه

= جرير بن عبد الحميد قال : مرّ بي حمزة الزيات فاستسقى فأتيته بماء فقال : أتب ممن يحضره في القرعة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لي في مائك

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة : حمزة شيئان علما عليهما لسد ما رعث فيهما : القرآن ، والفرائض =

سورة الشعراء

(١) ﴿ طسم ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء ثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس وأظهر السين منها عند الميم حمزة والباقون بالإدغام

(٤) ﴿ إن نشأ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، ﴿ إن نشأ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ فنظل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ نُنَزِّلْ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وقفهما الأعمش ، ﴿ عليهم ﴾ الباقون

٤ ﴿ من السماء آية ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى ولا يخلو ثلاثة أوجه ، للأزرق

(٥ ، ٦) ﴿ وما يأتيهم فسيأتيهم ﴾ يعقوب ﴿ وما يأتيهم فسيأتيهم ﴾ الباقون

٦ ﴿ أنبآؤا ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه ، في [جزاؤا] ص ٢١٦ ، ٦ ﴿ يستهزءون ﴾ تقدم في ص ١٧٨

٩ ﴿ لهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ لهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٠) ﴿ أن ائت ﴾ أبدل الهمز وصلاً ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وهو البدل لأبي عمرو ، ولمن عدا الوقف على [أن] فالنقل يسقط همزه ويصير مكسوره مع ياء همزه الساكنة ياء مفتوحة

(١٢) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إني خاف ﴾ الباقون

(١٢ ، ١٤) ﴿ يكذبون ، يقتلون ﴾ يعقوب في الحالين وقفه الحسن وصلاً ﴿ يكذبون ، يقتلون ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ ويضيق ولا ينطلق ﴾ يعقوب ، وقفه المطوعي ﴿ ويضيقْ ، ولا ينطلق ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ بني إسرائيل ﴾ هو أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين مع المد والقصر وقفه المطوعي بالأوجه الثلاثة من تحقيق عنه ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر

(١٨) ﴿ صبيّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الاسم عنه المذكر السالم ، أو ما ألحق به ذوات الأفعال

الدعامات الشاسعة

(١٢) ﴿ قال ربّ ﴾ ابن محيصن بخلفه بخلف البعض الجائزة في الصاد المضاف ياء المتكلم وقد تقدم في ص ٢

(١٥) ﴿ إسرائل ﴾ الحسن نعة من نعائه

فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾
قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾
فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٣٦٨

(٣٢) ﴿ ثعبان ﴾ الحية العظيمة ، وقيل : الذكر منها .

(٣٣) ﴿ للملإ ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

(٣٤) ﴿ بسحرهما ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

﴿ أرجه ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . والفهم للأعمش

﴿ أرجئه ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم الهاء مع الإشباع . والفهم لابن محيصن .

﴿ أرجئهْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة بوجهه الثاني بالهمز وضم الهاء من غير إشباع والفهم لليزيدي ، والحسن .

﴿ أرجئه ﴾ ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير إشباع

(٣٦) ﴿ وأخاه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(٣٩) ﴿ مجتمعون ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب حكم [سنين] في الصافات قبلها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ لما خفتكم ﴾ المطوعي ، وذلك على اعتبار ما مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ، التقدير : لخوفي إياكم

(٢٤) ﴿ إن كنتم ﴾ المطوعي

(٣٧) ﴿ بكل ماهر ﴾ الأعمش بصيغة اسم الفاعل .

وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كرهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعه =

(٤١) ﴿ أئن ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال أبي بإدخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي إلا ورشا من طريقيه ، وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال وافقهم ابن محيصن وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال بعدمه إلا الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

(٤٢) ﴿ نعم ﴾ الكسائي وافقه السيوذي

﴿ نعم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ هي تلقف ﴾ البزي وصلاً بخلفه وافقه ابن محيصن ﴿ هي تلقف ﴾ حفص ﴿ هي تلقف ﴾ الباقون وهو الثاني للبزي وموافقه والكل على التخفيف ابتداء ، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت

(٤٩) ﴿ ءامنتم ﴾ قالون ، والأزرق ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة وبعدها ألف وللأزرق فيها ثلاثة البدل ، ولا يمد الثانية ألفاً لتحرك ما بعدها وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ بهمزة واحدة على الخبر الأصبهاني ، وحفص ، ورويس وافقهم ابن محيصن . وقرأ الباقون بهمزتين محققتين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع متفقون على قلب الهمزة الثالثة ألفاً ، لأن أصل هذه الكلمة [أأامنتم] ، فخلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها ، وخلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها

(٥٢) ﴿ أن أسر ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن وابتدأ بهمزة مكسورة ﴿ أن اسر ﴾ الباقون ومن وصل الهمزة بنى في الراء وقف النزيلي ، ومن قطعها بنى في الراء وقف الترقيق والتفخيم

(٥٢) ﴿ بعبادي إنكم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ يعبادي إنكم ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ حاذرون ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ حذرون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥٧) ﴿ وعيون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وسهيل ، وحمزة ، والكسائي وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه

﴿ وعُيُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٥٩) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص٣٦٧

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ إسرئل ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة

(٦٠) ﴿ فأتبعوهم ﴾ الحسن سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص١٧٣

(٤٩) ﴿ لأقطعن ، ولأصلبنكم ﴾ ابن محيصن ، والحسن ، تقدم في ص١٦٥

فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في المدائن حشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
كَلَّآ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب
بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ
﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ
﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾
رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

(٦٢) ﴿ معي ربي ﴾ حفص ﴿ معي ربي ﴾ الباقون (٦٢) ﴿ سيهدين ﴾ يعقوب في الحالين وقفه الحسن وصلا ﴿ سيهدين ﴾ الباقون (٦٤) ﴿ ثم ﴾ وقف وبر بهاء السكت يحسن عنه ، والباقون بتركها وهو الثاني ه

(٦٥) ﴿ نعبد أصنامًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [معهو جمعين] ، وحاله الإدغام [معهوجمعين]

(٦٨) ﴿ لهو ﴾ تقدم في أول السورة

(٦٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش ،

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ نبأ إبراهيم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء حافظ ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وبتسهيلها ، ورام وقف على [نبأ] وقف بالإبدال ألفاً

(٧٥) ﴿ أفرأيتم ﴾ قالون ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فقرأ [أفريتم] وقرأ الباقون بتحقيقها

(٧٧) ﴿ لي إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ بي إلا ﴾ الباقون

(٧٨) ﴿ يهدين ﴾ يعقوب في الحالين ، وقفه الحسن وصلاً

﴿ يهدين ﴾ الباقون ، وكذا حكم [ويسقين ، يشفين ، يحيين] في الآيات بعدها

(٧٨) ﴿ فهو ﴾ حكمه كما تقدم في [لهو] أول السورة

(٨٢) ﴿ خطيئتي ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [خطيّي]

(٨٣) ﴿ بالصالحين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره واو مضموم ما قبلها في الأسماء ـ جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به ـ دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿ خطاياي ﴾ الحسن ، جمع تكسير ، والمفرد خطيئته

(٨٤) ﴿ في الآخرين ﴾ الوقف بحمزه عليه وعلى أمثاله بمعنى حركه الهمزه في اللام قبلها مع حذف الهمزه ، والسكت على اللام لهم وجهان فقط وقرأ بالسكت على اللام ابن ذكوان ، وحمزه ، وخلف ، وليس بمحققهم وقرأ الأزرق بثلاثة أوجه ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه

(٨٦) ﴿ لأبي إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي

﴿ لأبي إنه ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس واقفهم الحسن ، والشنبوذي والباقون بالكسرة الخالصة وتقدم كيفيته في أول سوره البقره

(٩٥) ﴿ إبليس أجمعون ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لهو ﴾ تقدم في أول السوره

(١٠٧) ﴿ رسول أمين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويزيد بخلفهم

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وأطيعوني ﴾ معاً يعقوب في الحالين ، وكذا حيث ورد ، واقفه الحسن وصلاً .

﴿ وأطيعون ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(١٠٩) ﴿ أجري إلا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر واقفهم بن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أجريَ إلا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وأتباعك ﴾ يعقوب

﴿ واتبعك ﴾ الباقون

وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

قال ربي إني أخاف أن يكذبون ﴿١٢﴾ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ﴿١٣﴾ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ﴿١٤﴾ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴿١٥﴾ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ﴿١٦﴾ أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴿١٧﴾ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ﴿١٨﴾ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ﴿١٩﴾ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ﴿٢٠﴾ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ﴿٢١﴾ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ﴿٢٢﴾ قال فرعون وما رب العالمين ﴿٢٣﴾ قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴿٢٤﴾ قال لمن حوله ألا تستمعون ﴿٢٥﴾ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ﴿٢٦﴾ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴿٢٧﴾ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴿٢٨﴾ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ﴿٢٩﴾ قال أولو جئتك بشيء مبين ﴿٣٠﴾ قال فأت به إن كنت من الصادقين ﴿٣١﴾ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴿٣٢﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴿٣٣﴾ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ﴿٣٤﴾ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ﴿٣٥﴾ قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ﴿٣٦﴾ يأتوك بكل سحار عليم ﴿٣٧﴾ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴿٣٨﴾ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴿٣٩﴾ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴿٤٠﴾ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ﴿٤١﴾ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ﴿٤٢﴾ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ﴿٤٣﴾ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴿٤٤﴾ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴿٤٥﴾ فألقي السحرة ساجدين ﴿٤٦﴾ قالوا آمنا برب العالمين ﴿٤٧﴾ رب موسى وهارون ﴿٤٨﴾ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ﴿٤٩﴾ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ﴿٥٠﴾ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴿٥١﴾ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ﴿٥٢﴾ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ﴿٥٣﴾ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ﴿٥٤﴾ وإنهم لنا لغائظون ﴿٥٥﴾ وإنا لجميع حاذرون ﴿٥٦﴾ فأخرجناهم من جنات وعيون ﴿٥٧﴾ وكنوز ومقام كريم ﴿٥٨﴾ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴿٥٩﴾ فأتبعوهم مشرقين ﴿٦٠﴾ فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴿٦١﴾ قال كلا إن معي ربي سيهدين ﴿٦٢﴾ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ﴿٦٣﴾ وأزلفنا ثم الآخرين ﴿٦٤﴾ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴿٦٥﴾ ثم أغرقنا الآخرين ﴿٦٦﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿٦٧﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿٦٨﴾ كذبت ثمود المرسلين ﴿١٤١﴾ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴿١٤٢﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٤٣﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٤٤﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٤٥﴾ أتتركون في ما ههنا آمنين ﴿١٤٦﴾ في جنات وعيون ﴿١٤٧﴾ وزروع ونخل طلعها هضيم ﴿١٤٨﴾ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ﴿١٤٩﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٥٠﴾ ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴿١٥١﴾ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴿١٥٢﴾ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴿١٥٣﴾ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿١٥٤﴾ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ﴿١٥٥﴾ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴿١٥٦﴾ فعقروها فأصبحوا نادمين ﴿١٥٧﴾ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٥٨﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٥٩﴾ كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٠﴾ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ﴿١٦١﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٦٢﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٣﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٦٤﴾ أتأتون الذكران من العالمين ﴿١٦٥﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٦٦﴾ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴿١٦٧﴾ قال إني لعملكم من القالين ﴿١٦٨﴾ رب نجني وأهلي مما يعملون ﴿١٦٩﴾ فنجيناه وأهله أجمعين ﴿١٧٠﴾ إلا عجوزا في الغابرين ﴿١٧١﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٧٢﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ﴿١٧٣﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٧٤﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٧٥﴾ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ﴿١٧٦﴾ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ﴿١٧٧﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٧٨﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٧٩﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٨٠﴾ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴿١٨١﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٨٢﴾ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٨٣﴾ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ﴿١٨٤﴾ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴿١٨٥﴾ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴿١٨٦﴾ فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ﴿١٨٧﴾ قال ربي أعلم بما تعملون ﴿١٨٨﴾ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴿١٨٩﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٩٠﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٩١﴾ وإنه لتنزيل رب العالمين ﴿١٩٢﴾ نزل به الروح الأمين ﴿١٩٣﴾ على قلبك لتكون من المنذرين ﴿١٩٤﴾ بلسان عربي مبين ﴿١٩٥﴾ وإنه لفي زبر الأولين ﴿١٩٦﴾ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴿١٩٧﴾ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ﴿١٩٨﴾ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ﴿١٩٩﴾ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ﴿٢٠٠﴾ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴿٢٠١﴾ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٢٠٢﴾ فيقولوا هل نحن منظرون ﴿٢٠٣﴾ أفبعذابنا يستعجلون ﴿٢٠٤﴾ أفرأيت إن متعناهم سنين ﴿٢٠٥﴾ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴿٢٠٦﴾ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴿٢٠٧﴾ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ﴿٢٠٨﴾ ذكرى وما كنا ظالمين ﴿٢٠٩﴾ وما تنزلت به الشياطين ﴿٢١٠﴾ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ﴿٢١١﴾ إنهم عن السمع لمعزولون ﴿٢١٢﴾ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ﴿٢١٣﴾ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴿٢١٤﴾ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴿٢١٥﴾ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ﴿٢١٦﴾ وتوكل على العزيز الرحيم ﴿٢١٧﴾ الذي يراك حين تقوم ﴿٢١٨﴾ وتقلبك في الساجدين ﴿٢١٩﴾ إنه هو السميع العليم ﴿٢٢٠﴾ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴿٢٢١﴾ تنزل على كل أفاك أثيم ﴿٢٢٢﴾ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴿٢٢٣﴾ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴿٢٢٤﴾ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴿٢٢٥﴾ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴿٢٢٦﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿٢٢٧﴾

القراءات الشاذة

١١٥ ﴿ أنا إلا ﴾ بإثبات ألف ﴿ أنا ﴾ وصلاً قالون بخلفه قصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه والباقون بحذفها، وهو الوجه الثاني له، ويقفون على ﴿ أنا ﴾ وقفاً ١١٧ ﴿ كذبوني ﴾ يعقوب في الحالين ووقفه بالحذف وصلاً ﴿ كذبوب ﴾ الباقون.

١١٨ ﴿ ومن معي من ﴾ ورش من طريقيه، وحفص ﴿ ومن معي من ﴾ الباقون

١٢٢ ﴿ نهو ﴾ تقدم في أول السورة

١٢٦ ﴿ وأطيعوني ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

١٢٧ ﴿ أجري إلا ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي ﴿ أجري إلا ﴾ الباقون.

١٣٤ ﴿ وعيون ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان وشعبة، وحمزة، والكسائي، وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه ﴿ وعيون ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

١٣٥ ﴿ إني أخاف ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي ﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

١٣٦ ﴿ أو لم تكن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره تاء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو

١١٧ ﴿ قال رب إني ﴾ ابن محيصن بخلف عنه بحذف إحدى النونات الست الجائزة في المتدارك المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٠٤

١٢٨ ١٣٢ ﴿ تعبثون تخلدون ﴾ المطوعي، تقدمت قاعدته كسر حرف المضارعة في سورة النحل

(١٣٧) ﴿ خُلُقُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ خلقُ ﴾ الباقون

(١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وأطيعُوني ﴾ معاً يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً ﴿ وأطيعُون ﴾ الباقون

(١٤٥) ﴿ أخري إلا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٤٧) ﴿ وعيون ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها

(١٤٩) ﴿ بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بيُوتاً ﴾ الباقون

(١٤٩) ﴿ فَارِهِينَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ فَرِهِينَ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزه ثم تسكن للوقف ، وبإبدالها واواً وإدغام فيها قبلها ، وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة أوجه . فيقرأ حالة النقل [بسُوْ] ، وحالة الإدغام [بسُوّ] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحه في الأسماء بجمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال

(١٥٩) ﴿ نهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، الكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ نهْ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وتنحتون ﴾ الحسن من باب [قطع] بعة فيه

(١٤١) ﴿ ثمُودَ ﴾ الأعمش . تقدم في ص١٥٩

بِهِ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٩﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَا
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٠﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١١١﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٣﴾
فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾
فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
ٱلْبَاقِينَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢١﴾ فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٢﴾ وَمَا أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٣﴾ أَوْفُوا ٱلْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَزِنُوا بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٢٥﴾
وَلَا تَبْخَسُوا ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٢٦﴾

(١٦٤ ، ١٧٩) ﴿ وأطيعون ﴾ معاً تقدم في الصفحه قبلها (١٦٤) ﴿ من أجر ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٦٤ ، ١٨٠) ﴿ أجري إلا ﴾ معاً نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أجري إلا ﴾ الباقون

(١٧٠) ﴿ وأهله أجمعين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حاله النمل [وأهلهو جميعين] ، وحالة الإدغام [وأهلهوّ جميعين] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل

(١٧٣) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٧٤) ﴿ لآية ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها ، وبالأوجه الثلاثة البدل

(١٧٥) ﴿ لهو ﴾ تقدم في الصفحه قبلها

(١٧٦) ﴿ أصحاب ليكة ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر وقفهم ابن محيصن

﴿ أصحاب لأيكة ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وقف من النمل ، والسكت وهو بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(١٨٢) ﴿ بالقسطاس ﴾ حفص ، وحمزة ، وحسابي ، وخلف وقفهم الأعمش

﴿ بالقسطاس ﴾ الباقون

١٨٣ ﴿ الناس أشياءهم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه لأوق ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(١٨٣) ﴿ ولا تبخسوا ﴾ المطوعي تقدمت قاعده كسر حرف المضارعه في سوره الفاتحه

(١٨٧) ﴿ كسفاً ﴾ حفص ﴿ كِسَفاً ﴾ الباقون (١٨٧) ﴿ من السَّمَاءِ ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيقه ، وبإدخال ألف بينها وبين الهاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين ، وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقنبل بخلف عنه ، وله وجهان الحذف ، وتسهيل الثانية كالياء ، وبإدخال ألف بينها وبين الهاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين ، والباقي اليزيدي ، وابن محيصن بتحقيقه أبي عمرو ، والوجه الثاني له كالبزي وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(١٨٨) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون

(١٩٣) ﴿ نزل به الرُّوحُ الأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴾ الباقون

(١٩٧) ﴿ أَوَلَمْ تَكُن لَّهُمْ آيَةً ﴾ ابن عامر

﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً ﴾ الباقون

(١٩٧) ﴿ علموا ﴾ هنا تماماً كما في [جزؤا] ص٣١٦

(١٩٧) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص٣٦٧

(١٩٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٠٥) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص٣٦٣

الوقف اللازم

(١٨٤) ﴿ والجِنَّةُ ﴾ الحسن ... لعله من جعل هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو الجمع الكثير من الناس

(١٩٨) ﴿ الأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن ... جمع أعجمي على الأصل ، وربما حذفوا ياء النسب من النون تخفيفاً كما في الأشعرين جمع أشعري

(٢٠٢) ﴿ فتأتيهم بغتة ﴾ الحسن ... على أن الصحيح بعده ، أو على أنه معطوف بدون العطف و [بغتة] نعت لها

مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ
مُّنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن
بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سورة النمل

٢١٦ ﴿ يرثي ﴾ بو جعفر في الحالين بخلف عنه ووقف حمزه ، وهشام بخلفه وتجوز لهما الإشمام ، والروم ، ولإسلام ﴿ يرثية ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، ولهشام في الوقف (٢١٧) ﴿ فتوكل ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ وتوكل ﴾ الباقون

٢٢١ ﴿ هل أنبئكم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو وإبدالها ياءً خالصة

٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿ من تنزل الشياطين تنزل على ﴾ البري بخلف عنه وصلاً ، ووافقه ابن فليح

﴿ من تنزل الشياطين تنزل على ﴾ الباقون ، وهو الثاني لبري وموافقه أصلاً فالجميع يقرؤون بالتخفيف ولا يخفى أن قراءة البري هذه كغيرها من الغرائب تحتاج إلى رياضة وتكرير وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين بهذا العلم ولا يوجد سبب يبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غايته التصحيح كألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرير على اللفظ المتلقى من فم الشيخ المتقن

٢٢٤ ﴿ يتبعهم ﴾ نافع وأبو جعفر

﴿ يشبعهم ﴾ الباقون

الفوائد الشاذة

٢٢١ ﴿ الشياطون ﴾ الحسن وحرمه محمد بن السلامة حكى الأصمعي [بستان فلان حوله بساتون]

= اللام على حمزة ، وما نقله الأخفش لا يوافقه فإن ابن مجاهد قال محمد بن الهيثم والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظه فيه إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه قال محمد بن الهيثم وقد كان حمزة يكره هذا ويهي عنه قال ابن الجزري أما كراهته الإفراط من ذلك =

سورة النمل

(١) ﴿ طس ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكته لطيفة من غير تنفس أبو جعفر (١ ، ٦) ﴿ القرآن ﴾ معًا ابن كثير إلا حمزة وأبو عامر ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٥) ﴿ سُوٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ، والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إِنِّي ءَانَسْتُ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ بشهاب قبس ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ لَدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٠) ﴿ كَأَنَّهَا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في الحالين ، وحالة الوقف حمزه وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين

(١٠) ﴿ المرسلون ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما جره نون مضموحه في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به نون لأقصر بهاء السكت بخلف عنه

(١٢) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة

(١٢) ﴿ بتسع ءايات ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصه وقف حمزه وثلاثة البدر للأزرق فيه

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ حسناً ﴾ المطوعي وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْن لغة في الحسن كالبُخل والبَخل ، والرُّشد والرَّشد والنُّكل ، والنَّكل

بسم الله الرحمن الرحيم

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ﴿١٤﴾ ولقد آتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴿١٥﴾
وورث سليمن داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير
وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴿١٦﴾ وحشر
لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴿١٧﴾
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون
﴿١٨﴾ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا
ترضىه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿١٩﴾
وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من
الغائبين ﴿٢٠﴾ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه
أو ليأتيني بسلطن مبين ﴿٢١﴾ فمكث غير بعيد فقال
أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ﴿٢٢﴾

(١٦) ﴿ شيء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٦) ﴿ لهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ على واد ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلاً لساكنين

(١٨) ﴿ لا يحطمنكم ﴾ رويس . وافقه الشنبوذي

﴿ لا يحطمنكم ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ أوزعني أن ﴾ الأزرق ، والبزي . وافقهما ابن محيصن

﴿ أوزعني أن ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ علي ، والدي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٢٠) ﴿ ما لي لا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن

﴿ مالي لا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان .

(٢١) ﴿ أو ليأتيني ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ﴿ أو ليأتني ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ وعلوا ﴾ ورش بخلفه ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ علوا ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ داود ﴾ ورش بخلفه ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ داود ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ سليمن ﴾ ورش بخلفه ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ سليمن ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ علمنا ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٦) ﴿ منطق الطير ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٧) ﴿ وحشر ﴾ يعقوب

(١٧) ﴿ فهم يوزعون ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٨) ﴿ يا أيها النمل ادخلوا ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٨) ﴿ مساكنكم ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ مساكنكم ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ سليمن وجنوده ﴾ ورش بخلفه ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ سليمن وجنوده ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٩) ﴿ فتبسم ضاحكا ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزه وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٩) ﴿ أشكر نعمتك ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٩) ﴿ أنعمت ﴾ ورش بخلفه ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ أنعمت ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ علي وعلى والدي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٢٠) ﴿ ما لي لا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن

(٢٠) ﴿ أرى الهدهد ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٢٠) ﴿ أم كان ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ أم كان ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ لأعذبنه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ لأعذبنه ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ أو لأاذبحنه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، وقنبل بخلفه في الحالين ﴿ أو لأاذبحنه ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ أو ليأتيني ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ﴿ أو ليأتني ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فمكث ﴾ عاصم ، ورويس ﴿ فمكث ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ وجئتك ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وجئتك ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ من سبإ ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ من سبإ ﴾ قنبل في الحالين

﴿ من سبإ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ، ولهما التسهيل بالروم وكذا حكم الوقف على [سبإ]

القواعد الشاذة

(١٨) ﴿ لا يحطمنكم ﴾ المطوعي من [حطم] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك

(١٩) ﴿ وقال رب ﴾ ابن محيصن بخلفه وتقدم أنها إحدى الكلمات الست الحائره في المادى المضاف ياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤

(٢٣) ﴿ وأوتيت ﴾ التحقيق والتسهيل وقف حمزه ، وبلا ألف بعد التاء ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٥) ﴿ ألا يسجدوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس ووقفهم بحسن ، والشنبوذي ، والمطوعي بحذفه ﴿ ألا يسجدوا ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ الخبء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكانها للوقف

(٢٥) ﴿ ما تخفون وما تعلنون ﴾ حفص ، والكسائي ووقفهما الشنبوذي ﴿ ما يخفون وما يعلنون ﴾ الباقون

(٢٨) ﴿ فألقه ﴾ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء مع القصر ، أي : لخلاص حركتها ، أي : لعدم إشباعها ﴿ فألقهْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه بإسكان الهاء ووقفهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش ﴿ فألقه ﴾ ابن ذكوان بكسر الهاء مع القصر ، والإشباع ، وهذان يشتركان فيهما هشام ، وله ثالث وهو بإسكان الهاء ﴿ فألقه ﴾ أبو جعفر بإسكان الهاء ، وكسرها مع القصر وقرأ الباقون بالإشباع ، أي بإشباع كسرة الهاء بعقبها حركتين

(٢٩ ، ٣٢) ﴿ الملؤ ﴾ معاً رسمت الهمزة فيه على واو مضمومة ، وهشام بخلفه وقف خمسة أوجه بإبدال الهمزة ألفاً على القياس ، وتسهيلها بالروم ، وبدالها واواً على الرسم مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم

(٢٩) ﴿ الملؤ إني ﴾ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقهما

(٢٩) ﴿ إني ألقي ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ إني ألقي ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ إليّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يخفى عنه

(٣٢) ﴿ الملؤ افتوني ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ووقفهم ابن محيصن واليزيدي وقرأ الباقون بتحقيقها ولا خلاف في تحقيق الأولى

(٣٢) ﴿ تشهدوني ﴾ يعقوب في الحالين ووقفه الحسن وصلاً ﴿ تشهدون ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ بأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزه ، ووقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ بأس ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب ووقفهما المطوعي ، ﴿ إليهم ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ بم ﴾ وقف يعقوب ، والبري بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الذي لهما

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ ألا يسجدوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني

(٢٦) ﴿ العظيم ﴾ ابن محيصن صفه بـ [ربّ] سبحانه وتعالى

فما حاء شيء ما أتمدونني بمال فما ءاتاني الله ﴿ وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وإثباتها وقفاً ورش من طريقيه ، وأبو جعفر بلا خلاف ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ، وبالفتح والتقليل في [ءاتاني] وأوجهه عند ذلك جلية بمتخصصين .

﴿ أتمدونني بمال فما ءاتاني الله ﴾ ابن كثير بحذف عن قنبل في إثبات الياء وحذفها من [ءاتان] ، ووافقه ابن محيصن

﴿ أتمدون بمال فما ءاتاني الله ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [ءاتان] وصلاً ، واختلف عنه وقفاً فعرفاً بالحذف ، وإثبات

﴿ أتمدونني بمال فما ءاتاني الله ﴾ حمزة في الحالين ووافقه الأعمش

﴿ أتمدون بمال فما ءاتاني الله ﴾ الكسائي في الحالين مع الإمالة ، وكذا قرأ حفص بكل بغير إمالة

﴿ أتمدونني بمال فما ءاتاني الله ﴾ يعقوب في الحالين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وقفاً ، ولم وصلاً فأثبتها مفتوحة ، ويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿ إليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٣٨) ﴿ المـلؤ أيكـم ﴾ حكمه قد تقدم في [الملؤ أفتوني] في الصفحة قبلها

(٣٩ ، ٤٠) ﴿ أئنا لتئنا ﴾ معاً بمد ألف [أنا] وصلاً نافع ، وأبو جعفر ، واليزيدان بحذفها

لدليل ولا خلاف في إثباتها وقفاً

٤٠ ٤٤ ﴿ عاءاتانه ﴾ قرأ مسهيل الهمزة فيهما الأصبهاني عن ورش في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بتحقيق

٤ ﴿ ليبلوني ءأشكر ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ ليبلوني ءاشكر ﴾ اليزيدان وحكم [ءأشكر] بالنسبة بهمزتين مثل [ءأنذرتهم] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا

٤٢ ، ٤٤ ﴿ قيل ﴾ تقدم في ص ٣٧

٤٤ ﴿ سأقيها ﴾ قنبل ﴿ ساقيها ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٣٦ ﴿ تفرحون ﴾ المطوعي تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

٤٤ ﴿ قالت رب ﴾ ابن محيصن تقدم له مع بقية الست الحائرة في المعنى العضاف بياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٠٤

(٤٥) ﴿ أَن أَقْبَلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ﴿ إِنْ أَقْبَلُوا ﴾ الباقون ، (٤٦) ﴿ بالسَّيِّئَة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحه فيقرأ ، بالسَّيِّية ، ٤٩ ﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُ وأهله ثُمَّ لنقولنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُ وأهلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ مَهْلِك ﴾ شعبه

﴿ مَهْلِك ﴾ حمص

﴿ مَهْلَك ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ إِنَّ دَمَّرْنَاهُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،

﴿ أَنَّا دَمَّرْنَاهُم ﴾ الباقون

(٥١) ﴿ وقَوْمَهُم أَجْمَعِين ﴾ بالتحتيه مع السكت وعدمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥٢) ﴿ بُيُوتُهُم ﴾ تقدم في ص٣٥٨

(٥٥) ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ سهل الهمزة الثانيه مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبلا إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس ، وحققها مع الإدخال وعدمه هشام وافق اليزيدي أبا عمرو ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

(٥٥) ﴿ النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

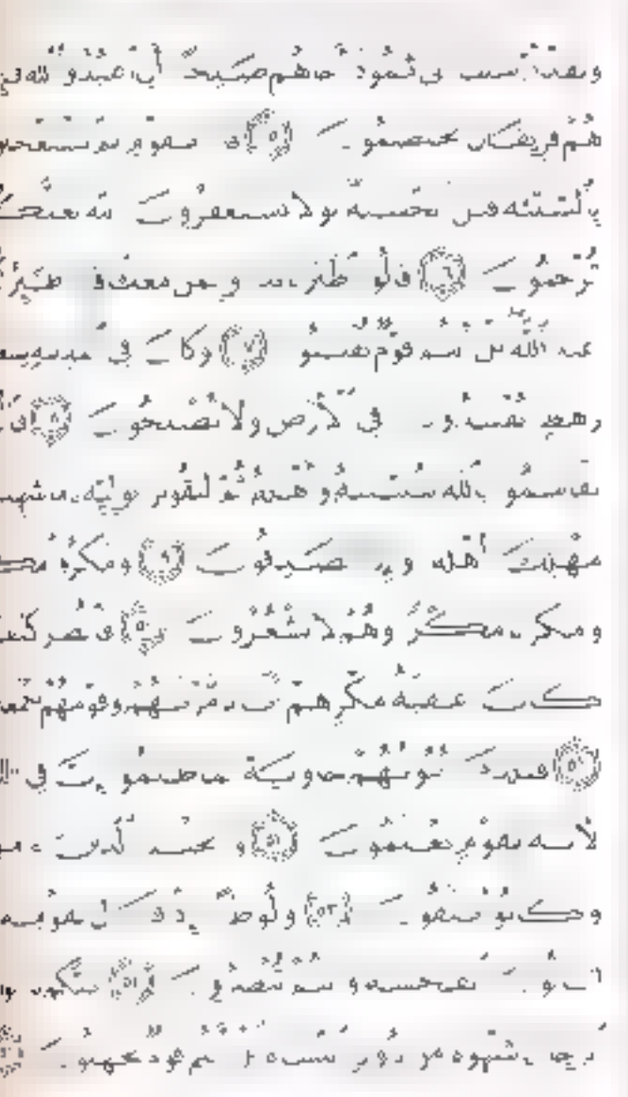

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ بني عمه ﴾ الأعمش سمى الأب ، أو سمي فلا يكون فيه عيسى بمعجمة من صرفه انظر ص٥٩

(٤٦) ﴿ يا قومُ ﴾ ابن محيصن بخلفه بنقله من الحركات التي تجري في المنادى مضافا لياء المتكلم ، وتقدم في ص٣٤٤

(٥٥) ﴿ تجهلون ﴾ المطوعي ونصب خلافا كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحه

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٧) ﴿ قَدَّرْنَاهَا ﴾ شعبة ﴿ قَدَّرْنَاهَا ﴾ الباقون (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون (٥٩) ﴿ ءَالِهَةٌ ﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وبتسهيلها بين بين قرأ الجميع وتم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين همزة الاستفهام .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف على [ذات] بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء

(٦٠) ﴿ ءَالِهَةٌ ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعده حكمهم ما تقدم في [أئنكم] في الصفحة قبلها

(٦٢) ﴿ السُّوٓءَ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيمران [السُّوْ] ، و [السُّوْ]

(٦٢) ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وهشام ، وروح وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ الرِّيَاحَ نُشُرًا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي

﴿ الرِّيَاحَ نُشْرًا ﴾ ابن عامر وافقه الحسن

﴿ الريح بشر ﴾ عاصم

﴿ الرِّيح نُشر ﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن

﴿ الرِّيح نشرا ﴾ الباقون

القواعد الشاطبية

٥٦ ﴿ فما كان جواب ﴾ الجمهور على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من ﴿ أن قالوا ﴾ في محل نصب خبرها ، وهو صحيح لأن فيه جعل الأعرف اسماً .

(٦٠) ﴿ أمَّن خلق ﴾ المقطوعي في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعده على أن همزته للاستفهام و [من] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو بدل [الله] سبحانه وتعالى كأنه قيل أمَّن خلق السموات والأرض خير أم ما يشركون

(٦٤) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالسكت وقفًا وورش من طريقه بالقصر وسكت على اللام من كوان ، وحفص وحمزة ، وإدريس بخلفهم (٦٤) ﴿ يبدؤا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه بإسقاط همزها على الواو الأبدال الهمز والتسهيل بالروم ، والإبدال واوًا مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم

(٦٤) ﴿ ءَأَلِهَةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٦٦) ﴿ بل ادّارك ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش

﴿ بل أدرك ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ إذا كنا ﴾ ﴿ أئنا ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ أئذا كنا ﴾ ﴿ إنا ﴾ ابن عامر ، والكسائي

﴿ أئذا كنا ﴾ ﴿ أئنا ﴾ الباقون ، وكل مستفهم على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ووافقه الحسن وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ووافقه اليزيدي والباقون بالتحقيق بلا إدخال والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين

(٧٠) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٧٠) ﴿ ضيق ﴾ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصن بخلفه

﴿ ضيق ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٧٦) ﴿ لقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون

(٧٦) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض
ءإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴿٦٤﴾
قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون ﴿٦٥﴾ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون ﴿٦٦﴾ وقال الذين كفروا
أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ﴿٦٧﴾ لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿٦٨﴾
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
﴿٦٩﴾ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ﴿٧٠﴾
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴿٧١﴾ قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ﴿٧٢﴾ وإن ربك
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴿٧٣﴾ وإن
ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ﴿٧٤﴾ وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴿٧٥﴾ إن هذا
القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴿٧٦﴾

الفوائد الشاذة

(٦٦) ﴿ بل ءادّارك ﴾ ابن محيصن وأصله [أأدرك] فبيت الثانية ألفًا تحقيقًا كراهة الجمع بين همزتين ، وسهل فرده الأزرق في المتواتر [آدرتهم]

(٧٤) ﴿ ما تكنّ ﴾ ابن محيصن من كننت الشيء وأكننته إذا سترته وأخفيته

وهم هدى ورحمة لمؤمنين ﴿٧٧﴾ إن ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم ﴿٧٨﴾ فتوكل على الله إنك على
الحق المبين ﴿٧٩﴾ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين ﴿٨٠﴾ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن
تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿٨١﴾ وإذا
وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴿٨٢﴾ ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴿٨٣﴾ حتى إذا جاءوا
قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
﴿٨٤﴾ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴿٨٥﴾ ألم
يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿٨٦﴾ ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين ﴿٨٧﴾ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴿٨٨﴾

﴿ تحسبها ﴾ الباقون

٨٨ ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

٨٨ ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٣٧٨

٨٨ ﴿ يفعلون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بخلف عنهم ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن واليزيدي

﴿ تفعلون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر ، وشعبة

القواعد الشاذة

٨١ ﴿ بهادي العمي ﴾ المطوعي على المفعولية لاسم الفاعل ، وسم الفاعل إن كان بمعنى المضي والاستقبال جر فيه جهاد : التنوين ، والإضافة

٨٢ ﴿ تكلمهم ﴾ الحسن من الكلم بمعنى العلامة ، والمراد به ما نقل من الوسم بالعصا والخاتم

٨٧ ﴿ الصور ﴾ الحسن جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها رب العالمين

٨٧ ﴿ داخرين ﴾ الحسن على أنه صفة مشبهة ، والمعنى واحد أي صاغرين

إذا ﴿ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ولا خلاف في تحقيق الأولى

٨١ ﴿ تهدي العمي ﴾ حمزة ، وافقه الشنبوذي ﴿ بهادي العمي ﴾ الباقون ، ووقف الجميع على [بهادي] ، و[تهدي] بالياء ، ولا خلاف في حذف الياء وصلاً للساكنين

٨٢ ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص٣٨٢ .

٨٢ ﴿ إن الناس ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ أن الناس ﴾ الباقون .

٨٣ ﴿ بآياتي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بآياتنا]

٨٧ ﴿ أتوه ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ آتوه ﴾ الباقون ، وقرأ الأزرق بإشباع المد ، وقرأ ابن كثير بضمة الهاء ، وافقه ابن محيصن

٨٨ ﴿ تحسبها ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن والمطوعي

(٨٩) ﴿ يومئذ ءامنون ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٩١) ﴿ شيء ﴾ تقدم حكمه ص٣٧٨ .

(٩٢) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزه ، وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في همزه للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه وإدريس بخلفهم

(٩٣) ﴿ تعملون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ يعملون ﴾ الباقون

سورة القصص

(١) ﴿ طسم ﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكته لطيفه من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين واظهر السين عند الميم حمزه ، والباقون بالإدغام

(٣) ﴿ نبأ ﴾ فيه بحمزة ، وهشام بخلفه وقف الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم

(٥) ﴿ أئمة ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص٣٢٨

(٤) ﴿ يذبح أبناءهم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه الأولى ، وبإبدالها واواً خالصه ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر

(٥) ﴿ الوارثين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على شبهه مما آخره نون مفتوحه في الأسماء نحو المذكر السالم أو ما ألحق به ، دون الأفعال

الوقوف الشاذة

(٩١) ﴿ هدي البلدة ﴾ ابن محيصن بعده في [هذه] ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل لساكنين

(٤) ﴿ يذبح ﴾ ابن محيصن من [قبح] الثلاثي

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى
لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

(٧) ﴿ ان أرضعيه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويدريس بخلفهم وقرأ بصله الهاء وصلاً ابن كثير وأبقه ابن محيصن

الجزء الثامن ٢٨ سورة القصص

٦ ﴿ ويرى فرعونُ وهامانُ وجُنودُهما ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف وأبقهم الحسن ، والأعمش وكلهم مع الإمالة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ ونُري فرعون وهامان وجُنودَهُما ﴾ الباقون

(٨) ﴿ وَحَزَناً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وأبقهم الأعمش

﴿ وحزناً ﴾ الباقون

(٨) ﴿ خاطئين ﴾ أبو جعفر في الحالين

﴿ خاطئين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل وللأزرق ثلاثة البدل ولا يحصل وقف يعقوب نهاء السكت يخلف عنه

(٩) ﴿ امرأت فرعون قُرَّتُ ﴾ رسمتا بالتاء فوقف عليهما بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وأبقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(١٠) ﴿ فُؤَادُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل وبخمرة وقفاً الإبدال واواً

(١٣) ﴿ إلى أمه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

القراءات الشاذة

١٢ ﴿ كي تقرَّ عينها ولا تحزن وتعلم ﴾ المطوعي بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين وسبب الخلاف في الأول أن قرَّ من باب ضرب ، وعلم وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر العين ، وبناء المضعف أو المعتل العين المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو ورد عن الثلاثة واحد بهمزة الوصل وبضم أمثلة دخل في أول سورة الفاتحة

قد يقال من طرق أنه كان يقرأ نص يفرط عليه في المد والهمز لا تفعل ، أعد عنك أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق المجعودة فهو قطط ، وما كان فوق الصرعة فليس بهرعه

توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٧) ﴿ عليّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (١٩) ﴿ يبطش ﴾ أبو جعفر واقفه الحسن ﴿ يبطش ﴾ للباقين

(١٩) ﴿ بالأمس ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقه بالنقل وسكت على لام بن ذكوان وحقق

وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢٠) ﴿ الملأ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال ألفاً

(٢٠) ﴿ الناصحين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال .

(٢١) ﴿ خائفاً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ فاستغاثه ﴾ الحسن من الاستغاثة وهي ظاهرة المعنى

(١٦) ﴿ قال ربُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، فيه من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أفصحها حذفها مجرورة عنها بالكسرة ، وعليها القراءة المتواترة ، الثانية ثبوت الياء ساكنة ، الثالثة ، ثبوتها مفتوحة ، الرابعة ، قلبها ألفاً ، الخامسة ، حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ، السادسة بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر [قُلْ رب احكم بالحق] ، وكذا يقرأ حيث ورد ، وتكسر بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل .

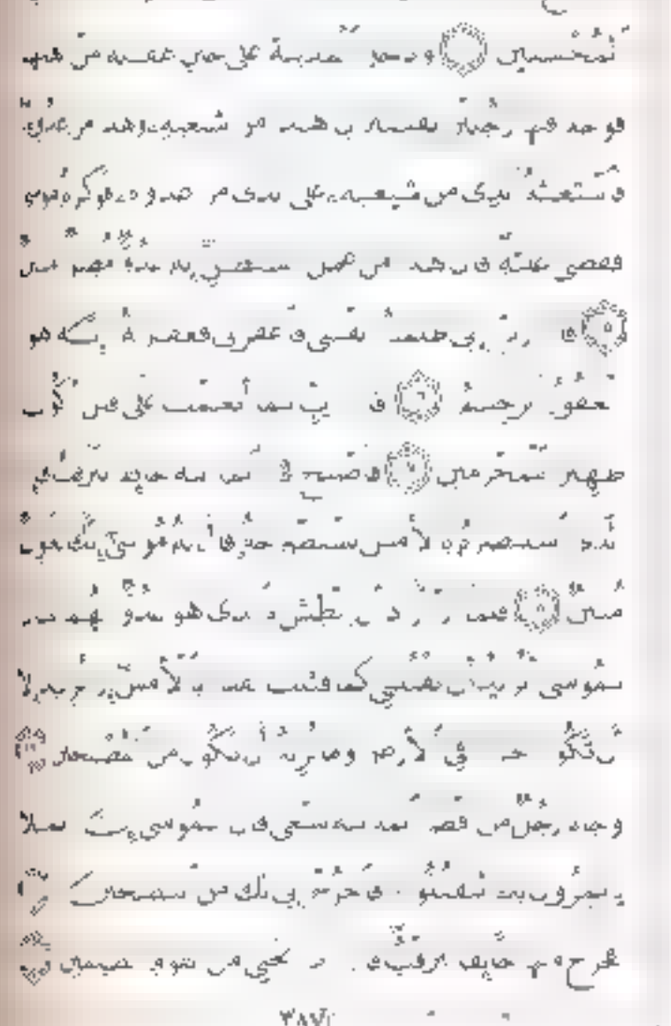

---

(٩) خلف بن هشام

بن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام

مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو بن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو بن ثلاث عشرة ، وكان ثقة زاهداً ، عابداً ، عالماً

سمع مالك بن أنس ، وحمّاد بن زيد ، وابن عيينة ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الحنّاط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحمّاد بن يحيى الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة وبلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهم ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم وإسحاق بن المسيّبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرواية

وجاء موجه نفسه، قال رب نجني من القوم الظالمين ﴿٢١﴾ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ﴿٢٢﴾ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا
شيخ كبير ﴿٢٣﴾ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ﴿٢٤﴾ فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴿٢٥﴾ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين
﴿٢٦﴾ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك
وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴿٢٧﴾ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴿٢٨﴾

٢٢ ﴿ ربي أن ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن، واليزيدي ﴿ ربي أن ﴾ الباقون

٢٣ ﴿ ذودهم امرأتين ﴾ أبو عمرو، ويعقوب، وافقهم اليزيدي، والحسن ﴿ ذودهم امرأتين ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم الأعمش

﴿ ذودهم امرأتين ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء، وإسكان الميم

(٢٣) ﴿ يصدر ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي، والحسن

﴿ يصدر ﴾ الباقون، وفي الراء الأزرق، وأشم الصاد زايًا: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف وافقهم الأعمش وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة ولا يخفى أن من يقرأ بضم الدال يضم الراء وقفًا، ومن يكسرها يرققها كذلك

(٢٤، ٢٨) ﴿ إليّ، عليّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٢٦) ﴿ يا أبت ﴾ ابن عامر، وأبو جعفر

﴿ يا أبت ﴾ الباقون، ووقف بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالتاء.

(٢٧) ﴿ إني أريد، ستجدني إن ﴾ نافع، وأبو جعفر.

﴿ إني أريد، ستجدني إن ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ هاتين ﴾ ابن كثير مع القصر، والتوسط، والمد على الياء وصلًا ووقفًا

﴿ هاتين ﴾ الباقون.

٢٦ ﴿ قالت احداهما ﴾ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان وخلف، وحمزة، وإدريس بخلفهم ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل وافق ابن محيصن ورشًا هنا فقط

القواعد الشاملة

٢٤ ﴿ فقال رب ﴾ تقدم في الصحة فيها

٢٥ ﴿ فجاءته احداهما ﴾ ابن محيصن بتحقيقها على غير قياس أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ولا يخفى أنه يمتنع هذا الصنيع بدونها كابن كثير لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما، ولاختلال شرط الصلة وهو أن تقع بين ساكن ومتحرك كما تقدم في الأصول

(٢٨) ﴿ أيما ﴾ الحسن تخفيفًا

(٢٩) ﴿ لأهله امكثوا ﴾ حمزه واقفه لاعمش ﴿ لاهله امكثوا ﴾ الباقون ٢٩ ﴿ إني آنست ، لعلي آتيكم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وفي الآية فقط ابن عامر وقنبل ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إني آنست ، لعلي آتيكم ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٢٩) ﴿ جذوة ﴾ عاصم

﴿ جُذوة ﴾ حمزة ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ جذوة ﴾ الباقون

(٣٠ ، ٣٤) ﴿ إني أنا ، إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أنا ، إني أخاف ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ شاطىء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحد مع الأول

(٣١) ﴿ رءاها ، كأنها ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقف حمزه ، وله في [كأنها] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما

٣٢) ﴿ وملائه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط

(٣٢) ﴿ الرَّهب ﴾ ابن عامر ، وشعبه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الشنبوذي

﴿ الرُّهب ﴾ حفص

﴿ الرَّهب ﴾ الباقون .

٣٢) ﴿ فذانك ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان مع النص المشبع ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشنبوذي ﴿ فذانك ﴾ الباقون

٣٣) ﴿ يقتلون ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً

﴿ يقتلون ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ معي ردءاً يصدقني ﴾ نافع ، وأبو جعفر بلا ألف بعد الدال في الحالين كنافع في الوقف

﴿ معي ردءاً يُصدقني ﴾ حفص

﴿ معي رِدءا يُصدقني ﴾ حمزة ، ووقف عليه [رِدْا]

﴿ معي رِدءاً يُصدقني ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ يكذبون ﴾ ورش من طريقه بصلة ، وفي الحالين يعقوب وافقه الحسن ورش ﴿ يكذبون ﴾ الباقون

القواعد الشاملة

(٣٢) ﴿ الرُّهب ﴾ المطوعي ، لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿ قال ربِّ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

بشواهد نقصر ٨

فلما جاءهم موسى بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴿٤٧﴾ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴿٤٨﴾ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ﴿٤٩﴾ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴿٥٠﴾ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴿٥١﴾ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴿٥٢﴾ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴿٥٣﴾ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿٥٤﴾ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴿٥٥﴾ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ﴿٥٦﴾ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ﴿٥٧﴾ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ﴿٥٨﴾ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ﴿٥٩﴾ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴿٦٠﴾ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴿٦١﴾ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿٦٢﴾ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ﴿٦٣﴾ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿٦٤﴾ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴿٦٥﴾ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٦٦﴾ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴿٦٧﴾ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴿٦٨﴾ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴿٦٩﴾ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴿٧٠﴾ يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴿٧١﴾ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿٧٢﴾ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ﴿٧٣﴾ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴿٧٤﴾ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ﴿٧٥﴾ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴿٧٦﴾ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴿٧٧﴾ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴿٧٨﴾ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ﴿٧٩﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴿٨٠﴾ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ﴿٨١﴾ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون ﴿٨٢﴾ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴿٨٣﴾

٣٩

٣٦) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وبإبدالها ياء خالصه ، فيقرأ [بآياتنا]

٣٧) ﴿ قال موسى ﴾ ابن كثير ، واقفه ابن محيصن

﴿ وقال موسى ﴾ الباقون .

٣٧) ﴿ ربي أعلم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ ربي أعلم ﴾ الباقون .

٣٧) ﴿ ومن يكون له ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش .

﴿ ومن تكون له ﴾ الباقون

٣٨) ﴿ الملا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم

٣٨) ﴿ لعلي أطلع ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن واليزيدي

﴿ لعلي أطلع ﴾ الباقون

٣٩) ﴿ لا يزعجون ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف واقفهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ لا يزعجون ﴾ الباقون

٤١ ﴿ ائتمّ ﴾ نقدم نظيره تماماً في ص٣٢٨ ، إلا أن الأصبهاني له هنا التسهيل في الثانيه مع المد بينهما

٤٢ ﴿ الظالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما جاء بون مضوحه في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال

(٤٤) ﴿ لأمر ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت عين اللام ابن ذكوان وحفص وحمزة ، وإدريس بخلفهم (٤٧) ﴿ قدمت أيديهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٥) ﴿ أنشأنا ﴾ لأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ أنشأنا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عليهم العمر ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم العمر ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم العمر ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [عليهم] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش

(٤٧) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ جاءهم ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من المسهيل . [جاء]

(٤٨) ﴿ سحران ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم المطوعي .

﴿ ساحران ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف التثنية

(٤٩) ﴿ قالوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ قالوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ يتبعون أهواءهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر

(٥٠) ﴿ الظالمين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها

وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ﴿٤٤﴾ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ﴿٤٥﴾ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴿٤٦﴾ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴿٤٧﴾ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴿٤٨﴾ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ﴿٤٩﴾ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿٥٠﴾

(٥٣ ٥٩) ﴿ عليهم ﴾ معاً حمزه ، ويعقوب وافقهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (٥٤) ﴿ ويدرءون ﴾ للأزرق ثلاثه البدل ووقف حمزه بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنه لبقيه هكذا [ويدرؤن] (٥٤) ﴿ السَّيِّئة ﴾ وقف

حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصه فيقرأ [السَّيِّية]

﴿ ونقه وصد هم قول لعلهم يتذكرون ﴿٥١﴾ الذين
ءاتيناهم الكتب من قبله هم به يؤمنون ﴿٥٢﴾ وإذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴿٥٣﴾
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٥٤﴾ وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلم عليكم
لا نبتغي الجاهلين ﴿٥٥﴾ إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴿٥٦﴾ وقالوا إن
نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وكم أهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
إلا قليلا وكنا نحن الورثين ﴿٥٨﴾ وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما
كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴿٥٩﴾

٣٩٢

(٥٦) ﴿ يشاءُ ﴾ بإبدال الهمزه ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بتحقيقه

(٥٦) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ويقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥٧) ﴿ من أرضنا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل من طريقيه ورش وبالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٥٧) ﴿ نُجبى ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس

﴿ يجبى ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٣٧٨ .

(٥٩) ﴿ في أمها ﴾ حمزه ، والكسائي وصلاً ، ويبتدأ بها بالضم ويقفهم الأعمش ، ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حاله النقل [في أمها] ، وحاله الإدغام [في أمها]

﴿ في أمها ﴾ الباقون وأجمعوا على كسر الميم في الحالين

(٥٩) ﴿ عليهم ءاياتنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت ، وعدمه وقرأ ورش من طريقيه بصله الميم بواو مشبعه للأزرق ، وطبعيه للأصبهاني وللأزرق ثلاثه البدل وسكت على الميم ابن ذكوان ، وحفص وحمزه ، ورويس بخلفهم

القراءات الشاذة

٥١ ﴿ ولقد وصلنا ﴾ الحسن هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن مت يفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت قراءة المطوعي في [هو الخالق] ص٢٦٦

(٦٠) ﴿ شيء ﴾ هنا لأزرق بالمد والتوسط على الباقين ، ووجه التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ووقف حمزة ، وهشام بخلف بالمد ، ولإدغام [شيء] ، و [شيّ] معنى كل منهما الدوام فهي نعمة أوجه وسكت على الياء وصلاً بن ذكوان ، وخلف وحمزة ، وإدريس بخلفهم (٦٠) ﴿ يعقلون ﴾ الجزء العشرون سورة الحجر

أبو عمرو بخلف عن السوسي واقعه اليزيدي

﴿ تعقلون ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي

(٦١) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر واقعهم اليزيدي ، ويحبس

﴿ فهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٦١) ﴿ ثم هو ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ، والكسائي

﴿ ثم هو ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف يعقوب بهاء السكت

٦٢ ، ٦٥) ﴿ يناديهم ﴾ معاً . يعقوب ،

﴿ يناديهم ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٦) ﴿ عليهم القول ، عليهم الأنباء ﴾ أبو عمرو واقعه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم القول عليهم الأنباء ﴾ حمزة ، والكسائي ويعقوب ، وخلف واقعهم الأعمش

﴿ عليهم القول عليهم الأنباء ﴾ الباقون هذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وسكان الميم يواقعهما الأعمش

(٦٣) ﴿ تيرانا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة واقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ تيرأن ﴾ الباقون

٦٤ ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس واقعهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسر الخالصة وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة

(٧٠) ﴿ يشأ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٧٠) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب واقعه ابن محيصن ، والمطوعي ﴿ ترجعون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شركائي الذين ﴾ ابن محيصن بخلفه والإسكان والصلح في ياء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم وفي العرب

﴿ شركاي الذين ﴾ الحسن وردت على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر وقرئ بفتح الياء وروايته بخلفه ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين

(٦٩) ﴿ تكن ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص٣٨٣

قل أرءيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ﴿٧١﴾
قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ﴿٧٢﴾ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴿٧٣﴾ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴿٧٤﴾ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٧٥﴾ ۞ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وءاتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴿٧٦﴾ وابتغ فيما ءاتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴿٧٧﴾

٧١ ٧٢) ﴿ قل أرأيتم ﴾ معًا تسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وبالأزرق وجه ثالث ، وهو إبدالها ألفًا خالصة مع المد المشبع لساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أريتم] وقرأ الباقون بتحقيقها وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية

(٧١) ﴿ بضياء ﴾ قنبل

﴿ بضياء ﴾ الباقون ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ولهما لأحمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ لَتَنُوءُ ﴾ بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم ووقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرأ [لَتَنُوْ] ، و [لَتَنُوْ]

(٧٧) ﴿ أحسن الله إليك ﴾ ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين

(٧٧) ﴿ الآخرة ﴾ ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم وأمال هاء التأنيث وقفًا الكسائي ، وحمزة بخلفه

(٧٦) ﴿ الفرحين ﴾ ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يسمعون ﴾ المطوعي . لهذه قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

(٧٤) ﴿ شركائي الذين ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها

(٧٤) ﴿ شركاي الذين ﴾ الحسن تقدم في الصفحة قبلها

(٧٨) ﴿ عندي أو لم ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ﴿ عندي أو لم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن كثير ٧٨ ﴿ ذنوبهم المجرمون ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن ﴿ ذنوبهم المجرمون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ ذنوبهم المجرمون ﴾ الباقون ، وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وقفاً

(٨١) ﴿ فئة ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ فئة ﴾ الباقون

(٨٢) ﴿ ويكأن ، ويكأنه ﴾ وقف فيهما الكسائي على الياء ، وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والمطوعي ، ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما ، وافقه اليزيدي ، وهو الثاني لابن محيصن ، ووقف الباقون على الكلمة برأسها ، والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف ، وعند أبي عمرو ومن معه بالهمزة ، وهذا كله في وقف الاختبار ، والاضطرار ، والمختار عند الجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً بالإجماع ، وهذا هو الأولى اقتداء بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط

(٨٢) ﴿ لخسف ﴾ حفص ، ويعقوب ، وافقهما الحسن

﴿ نخسف ﴾ الباقون

(٨٤) ﴿ بالسيئة ، السيئات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيهما [بالسيية ، السيئات]

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الثانية

(٨٣) ﴿ تشقيق ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهها مما حركته من مفتوحة في الأصل ، جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ، دون الأفعال

= روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمري وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الورّاق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .

وحدث عنه مسلم في صحيحه ، وأبو داود في « سننه » ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وابن أبي الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السرّاج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير =

قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك
من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ﴿٧٨﴾ فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ﴿٧٩﴾ وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون ﴿٨٠﴾ فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين ﴿٨١﴾ وأصبح الذين
تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا
ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴿٨٢﴾ تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
﴿٨٣﴾ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴿٨٤﴾

إن لدي لعرض عميم ﴿٨٥﴾ ادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ﴿٨٦﴾ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

مكية وهي تسع وستون آية وسبعمائة وخمسون كلمة وثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثة وستون حرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴿٢﴾ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴿٣﴾ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ﴿٤﴾ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ﴿٥﴾ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ﴿٦﴾

(٨٥) ﴿ القرآن ﴾ بن كثير ، ووقف حمزة ﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا مد ولا وسط في هذه الآية لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات عندهم وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

٨٥ ﴿ ربي أعلم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس بخلفهم

﴿ ربي أعلم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النقل [ربي علم] ، وحاله الإدغام [ربي علم]

(٨٨) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ شيء ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ووقف حمزة ، وهشام بخلف عنه وهو بتوسط الميم بمده الأزرق ، ووجه التوسط عن حمزة وصلا بخلفه . وسكت على الهاء وصلا حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم

٨٨ ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب والمطوعي

﴿ ترجعون ﴾ الباقون

٨٧ ﴿ أنزلت إليك ﴾ ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمزة . ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة العنكبوت

١ ٢ ﴿ الم أحسب ﴾ بالسكت على حروفه لهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [ألف ، لام ، ميم] بالنقل ، ورش من طريقيه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حينئذ في الميم المد والقصر فقط ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله التحقيق مع السكت وعدمه

٥ ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

٦ ﴿ العالمين ﴾ حكمه وقفا ليعقوب كما تقدم في [للمتقين] في الصفحة قبلها

(٧) ﴿ سيئاتهم ﴾ تقدم وقف حمزه على مثله في الصفحه قبل الماضيه ، وكذا ﴿ فيه ﴾ للأزرق من ثلاثه البدل ٨ ﴿ إلى ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، (٨) ﴿ فأنبئكم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصه

الجزء العشرون

سورة العنكبوت ٢٩

(١٠) ﴿ عامنا ، أوذي ﴾ بثلاثه البدل للأزرق

(١٠) ﴿ يقولُ عامنا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واوا خالصة وقف حمزة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(١١ ، ١٣) ﴿ الذين عامنوا ، مع أثقالهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بينه وبين الألف

(١٢) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في الصفحه قبلها

(١٣) ﴿ وليَسْئَلُنَّ ﴾ سهل حركه الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزه

(١٤) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب

﴿ فيهم ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ فيهم ألف ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ ورش من طريقيه بصله الميم بواو مديه مشبعه للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني وصله الميم لقالون بخلفه ، ولابن كثير ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصن لهم ، وكل حسب مذهبه في المد تقدمت في الأصول

وَلَقَدْ عَامَنَّا مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ فَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ فَأَنجَيْنَاهُمْ
وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَوْصَيْنَا إِلَىٰ
أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥١﴾ فَالْتَقَطَهُ
آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا
عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ
فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ
مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ
لَهُ نَاصِحُونَ ﴿٥٦﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ
فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ
الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ
قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٠﴾
قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿٦١﴾
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ
أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ
وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٦٣﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى
الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ
فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٦٤﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ
مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٦٦﴾ وَلَمَّا وَرَدَ
مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ
امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ
الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٦٧﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٦٨﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ
اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى
ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا
فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٧٢﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ
مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ
فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ
وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٧٥﴾
اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٧٧﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٧٨﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ
إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم
مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا
بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٨٠﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ
بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿٨١﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ
إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا
لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨٢﴾
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَٰذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٨﴾
وَلَٰكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا
فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٨٩﴾
وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا
لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ
اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَإِن لَّمْ
يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ
اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا
آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٩٧﴾
أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٩٨﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا
عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي
الْجَاهِلِينَ ﴿٩٩﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن
يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٠٠﴾ وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ
نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ
ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ
تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٤﴾ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ
لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٠٥﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٠٦﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا
إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿١٠٧﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٨﴾
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٩﴾ فَعَمِيَتْ
عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١٠﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ
وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿١١١﴾ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١١٢﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١١٣﴾
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم
بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿١١٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم
بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١١٦﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿١١٧﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١١٨﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١١٩﴾
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ
الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿١٢٠﴾ وَابْتَغِ فِيمَا
آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ
مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢٢﴾
فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿١٢٣﴾
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ
وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿١٢٥﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٢٦﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾
مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنَّ الَّذِي
فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ
بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢٩﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ
إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾
وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ
رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣١﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا
آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٣٢﴾

القراءات الشاذه

(١٢) ﴿ ولنحمل ﴾ ابن محيصن ، على الأصل في لام الأمر .

= وله حبر في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه جل لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما - ثقه

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً =

فأنجيه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ﴿١٥﴾ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿١٦﴾ إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴿١٧﴾ وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴿١٨﴾ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ﴿١٩﴾ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ﴿٢٠﴾ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ﴿٢١﴾ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴿٢٢﴾ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴿٢٣﴾

١٧ ﴿ وتخلقون إفكا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزه ، ١٧، ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب وقفه بـ محيصن ، والمطوعي ﴿ يرجعون ﴾ الباقون ، ١٩ ﴿ أولم يروا ﴾ شعبه بحذف عنه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وقفهم المطوعي ﴿ أولم يَرَوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبه

(١٩ ، ٢٠) ﴿ يبدئ ، ينشئ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، وبإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها كالياء بحركة ما بعدها لا بحركتها

(٢٠) ﴿ النشأة ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وقفهما ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ النشأة ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الشين مع حذف الهمزه فيقرأ [النشة] وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً ثم رسم وسكت على الساكن قبل الهمز ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٢٠) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٢٩٣

(٢٣) ﴿ يئسوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط

(٢٣) ﴿ عذاب أليم ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

٢١ ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزه وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ تعلمون ﴾ المطوعي ، تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

(٢٥) ﴿ مودةُ بينكم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي ﴿ مودة بينكم ﴾ حفص ، وحمزة ، وروح وافقهم الأعمش ﴿ مودةُ بينكم ﴾ الباقون ٢٥ ﴿ ومأواكم ﴾ ومن طريق الاصبهاني وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ومأواكم ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ ربي إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي

﴿ ربي إنهُ ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ النبوءة ﴾ نافع مع المد المنفصل

﴿ النبوّة ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ إنكم ، أئنكم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن .

﴿ أئنكم ، أئنكم ﴾ الباقون وكل من استفهم فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وافقهم اليزيدي وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً طبيعياً

٢٩) ﴿ قالوا أئن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حاله الوصل فيقرؤون ﴿ قالوانا ﴾ وكذا وقف حمزة وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه وفي حاله الوقف فالجميع يسقطونها وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندهم يكون للأول من العارض بالتوسط بالمد بخلفه

(٣٠) ﴿ المُصيطرون ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون ، ممنوعة في الأسماء جمع المذكر السالم وما ألحق به ، دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٤ ، ٢٩) ﴿ فما كان جوابَ ﴾ معاً الحسن ، وتقدم في ص ٣٨٢

(٣٧) ﴿ وذرّيته ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغة فيه

(٣٠) ﴿ قالَ ربُّ انصرني ﴾ ابن محيصن وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧

فما كان جوابَ قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه
فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
﴿٢٥﴾ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم
في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ﴿٢٦﴾ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ﴿٢٧﴾ ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴿٢٨﴾ ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴿٢٩﴾ أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
﴿٣٠﴾ قال رب انصرني على القوم المفسدين ﴿٣١﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٤

والحسن — ذو الأنعام

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ هذي القرية ﴾ معًا — ابن محيصن ، لغة في [هذه] ، ولا يحتمي أن هذه الياء تحذف وصلاً وتثبت وقفاً

(٣٣) ﴿ ولا تحزن ﴾ المطوعي ، تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

(٣٦) ﴿ يا قوم اعبدوا ﴾ ابن محيصن — أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧

(٣١ ، ٣٢) ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ معًا — أبو عمرو وقنبل اليزيدي ، والحسن ، ﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون (٣٩) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان (٣٢) ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وقنبل المطوعي

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ سِيءَ ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقنبل ، والحسن ، والشنبوذي ، وابن محيصن بخلفه ، ونقدمت كيفيته في أول البقرة وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [سِيْ] ، و [سِيَّ]

(٣٣) ﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وقنبل ابن محيصن ، والأعمش

﴿ مُنْجُوكَ ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ مُنْزِلُونَ ﴾ ابن عامر

﴿ مُنْزِلُونَ ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب وقنبل الحسن ، ويقفون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصًا عنهم .

﴿ وَثَمُودًا ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفسوحة في الأسماء — جمع المذكر السالم أو

(٤٠) ﴿ من أغرقنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ السكت عا
ما قبل الهمز بن ذكوان وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم (٤٠) ﴿ كانوا أنفسهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزه إلى
ما قبلها مع حذف الهمزه - فيقرأ [كانونفسهم] ،
وبالإدغام بعد الهمزه واواً وإدغام ما قبلها
فيها - فيقرأ [كانونفسهم]

(٤١) ﴿ الثُّوب ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ،
وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ الثُّوب ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ ما يدعون ﴾ أبو عمرو وعاصم
ويعقوب ، وافقهم اليزيدي

﴿ ما تدعون ﴾ الباقون

(٤٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٤٥) ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء
خالصة ووقف حمزة

(٤٥) ﴿ لفحشاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه
بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط
وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٤٢) ﴿ شيء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [شي] ، و [شي] ،

وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ ۖ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
ٱلْأَرْضَ ۖ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ
لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ
وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

وعن كل منهم السكون الخالص والروم فهي أربعه أوجه وقرأ الأزرق بتوسط البين وبمده ووجه التوسط عن حمزه عند
بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

= وقال الحسين بن فهم ما رأيت أبين من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل العراق ، ثم يأتي لأصحاب الحديث ويقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد رُوي عن خلف أنه كان يسرد الصوم وبعده ما يمنعه النهي عن ذلك ، أول الحديث

توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴿٤٦﴾ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ﴿٤٧﴾ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ﴿٤٨﴾ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴿٤٩﴾ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴿٥٠﴾ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴿٥١﴾ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴿٥٢﴾

٤٦ ﴿ هي أحسن ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين (٤٩) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيهما [بآيات] وقف الأزرق بثلاثة البدل ٥٠ ﴿ آية من ربه ﴾ بـ كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ آيات من ربه ﴾ الباقون ، ورسمها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فكل على أصله فابن كثير ، والكسائي يقفون بالهاء ، وأبقهم ابن محيصن وشعبة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء وأبقهم الأعمش

٥١ ﴿ أولم يكفهم ﴾ رويس

﴿ أو لم يكفهم ﴾ الباقون

٥١ ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وأبقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٥٢ ﴿ والأرض ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم . وقرأ بالنقل وريش من طريقه

٥٢ ﴿ الخاسرون ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب كما مر في شبهه [مبصرين] في ص ٤٠٠ ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

= ٢ خلاد بن خالد

أبو عيسى الصيرفي مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، ومحمدون بن مصور ، والقاسم بن يزيد الوراق وهو أجل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبر وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة وحدث عن وهيب بن معاوية ، والحسن بن صالح بن حي .

توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله .

=

(٥٥) ﴿ ويقولُ ﴾ نافع وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ ونقول ﴾ الباقون ، ٥٦ ﴿ يا عبادي الذين ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر وافقهم بن محيصن بخلفه ﴿ يا عبادي لذين ﴾ الباقون ، وفي الثاني لابن محيصن .

(٥٦) ﴿ أرضي واسعةٌ ﴾ بن عامر

﴿ أرضيَ واسعةٌ ﴾ الباقون

(٥٦) ﴿ فاعبدُوني ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً

﴿ فاعبدون ﴾ الباقون

(٥٧) ﴿ تُرجعون ﴾ شعبة

﴿ ترجعون ﴾ يعقوب ، وافقه ابن محيصن

﴿ ترجَعُون ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ لنُبوِّئنَّهم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ لنبوئنهم ﴾ أبو جعفر

﴿ لنبوئنهم ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ وكأيِّن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه بالتسهيل مع المد والقصر ، وافق الحسن ابن كثير

﴿ وكأيِّن ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٦٠) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

(٦٢) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠١

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

الفواصل الشاذة

(٥٣) ﴿ بغتةً ﴾ الحسن لغة فيه

(٥٧) ﴿ ذائقةُ الموتِ ، ذائقةُ الموتِ ﴾ المطوعي تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤

(٥٧) ﴿ يرجِعُون ﴾ المطوعي بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿ وكيِّن ﴾ ابن محيصن ، لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿ به الأرض ﴾ ابن محيصن بخلفه على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [بهُو] فلما وصلت جمع ساكنان فحذف الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها

وَهَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ
لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى
ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ
ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُۥ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ
جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٤ ﴿ لله الأمر ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت هنا وجه ورش من طريقيه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويلزمهم بخلفهم

٦٤ السكت

٦٦ ﴿ بما ءاتيناهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وهو الأوجه بثلاثة المدد

(٦٦) ﴿ وليتمتعوا ﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ وليتمتعوا ﴾ الباقون

٦٨) ﴿ جاءهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول

(٦٩) ﴿ سُبُلَنا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ سبلنا ﴾ الباقون

سورة الروم

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكته لطيفه من غير تنفس أبو جعفر وتقدمت كيفيته في أول سورة البقره .

٥ ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٥) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

= (٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القرءة والعربيه ، المشتهر بالكسائي لكساء أحرم فيه .

ولد في حدود سنه عشرين ومئه

=

(٨) ﴿ فِي أَنفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالنقل حركة الهمزة إليها فيقرأ [فِي أَنفُسِهِم] ، وبالإدغام بإبدال الهمزة ياء وإدغامه فيها فيقرأ [فِيَّ أَنفُسِهِم] ، (٨) ﴿ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف

مختلف في رسم الهمزة فقيل : إنها رسمت على ياء ، وقيل : ثم رسم على ياء ، فعلى الأول فيه تحمرة . وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياءً خالصة ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها ثم رسم على ياء فتكون فيها الأوجه الخمسة الأول

الجزء الثالث والعشرون

وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ
بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ
أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ
شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٤٥

(٩) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ أبو عمرو ، وقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلهم ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ عَٰقِبَةَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، ووقفهم الأعمش

﴿ عَٰقِبَةُ ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ السُّوأَى ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزه هكذا [السُّوى] ، وبالإبدال والإدغام [السُّوَّى] ولا يخفى أن ذلك مع الإمالة

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزه ، ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياءً

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل

(١١) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ سهل الهمزه على واو فبإبدال الهمزه ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض والإشمام والروم وقفه حمزة ، وهشام بخلفه .

(١١) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبه ، ووقفهم اليزيدي ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ روح

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ رويس ، ووقفه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ شُفَعَٰٓؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فعليه تحمرة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً تقدم مثلها في المائدة ص ٢

(١٣) ﴿ بِشُرَكَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴿١٦﴾ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴿١٧﴾ وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ﴿١٨﴾ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴿١٩﴾ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴿٢٠﴾ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿٢١﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴿٢٢﴾ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴿٢٣﴾ ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴿٢٤﴾

(١٦) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة فيمر [بيآياتنا] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. (١٦) ﴿ ولقاء الآخرة ﴾ تقدم ما في الوقف على [لقاء] في الصفحة قبلها، ووقف حمزة على [الآخرة] بالنقل، وبالسكت وقرأ بالسكت على اللام ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم وقرأ بالنقل من طريقيه ورش وثلاثة البدل لا زرق مع ترقيق الراء جلية

(١٩) ﴿ الميت ﴾ مع نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف، وفهم الأعشى.

﴿ الميت ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ تخرجون ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان بخلف عنه وفهم الأعشى

﴿ تخرجون ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان.

(٢٢) ﴿ وألوانكم ﴾ بالتحقيق، والتسهيل وقف حمزة

٢٢) ﴿ للعالمين ﴾ حفص

﴿ للعالمين ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ وينزل ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب وفهم ابن محيصن، واليزيدي

﴿ وينزل ﴾ الباقون.

(٢٤) ﴿ لآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل

(٢٤) ﴿ الموتها ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

= سمع من جعفر الصادق والأعمش، وزائدة، وسليمان بن أرقم، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني

ونقل أبو عمرو الداني، وغيره، أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً، واختار لنفسه قراءة، وجلس بالبصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد
=

(٢٥) ﴿ بأمره ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل (٢٥) ﴿ إذا أنتم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت عنده وبالتسهيل مع المد والقصر (٢٧) ﴿ وهو ﴾ معً قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد

(٢٧) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

(٢٨) ﴿ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة وهرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وهرأ بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ سَوَآءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفًا مع المد والقصر والتوسط ، ومهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ووقف حمزة

(٣٠) ﴿ فِطْرَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٣٢) ﴿ فَارَقُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، واقفهما الأعمش

﴿ فَرَّقُوا ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ لَدَيْهِم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهما اضطراري

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ فَرِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مضمومة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى
مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى
مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا
تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟
شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(٣٣) ﴿ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل (٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون (٣٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ حكمه كما تقدم في [وهو] في الصفحة قبلها (٣٦) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزه بإبدال

الهمزة ياء مفتوحة [سيّة]
(٣٦) ﴿ أَذَقْنَا ﴾ يعقوب
﴿ أَذَقْنَاهُم ﴾ الباقون .
(٣٦) ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش
﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ الباقون
(٣٩) ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ ابن كثير
﴿ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ الباقون
(٣٩) ﴿ لِّيَرْبُوَا۟ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم الحسن
﴿ لِيَرْبُوا۟ ﴾ الباقون
(٤٠) ﴿ شَىْءٍ ﴾ بمد الليّن وتوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل – نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شيْ] وبالإدغام بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شيّ] وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، وقرأ بالسكت وصلاً ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم
(٤٠) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف

وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

وافقهم الأعمش
﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون
٤١ ﴿ لِنُذِيقَهُم ﴾ روح ، وقبل يخلف عنه وافقهم ابن محيصن
﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل

(٤٨) ﴿ السماء ، يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم المد والقصر ٤٨ ﴿ الرِّيح ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ﴿ الرياح ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ كِسَفاً ﴾ ابن عامر يخلف عن هشام ، وأبو جعفر

﴿ كِسفاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام

(٤٩) ﴿ يُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَنَزَّلَ ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ إِلَى آثَارِ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

﴿ إِلَى أَثَرِ ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ رحمت ﴾ حكمها قد تقدم في [فاطر] ص ٤٠٧

(٥١) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت

﴿ شيء ﴾ تقدم في الصحة فيه

القراءة . الشدة

(٤٧) ﴿ رسلاً ﴾ المطوعي ، تحقيقاً .

(٤٨) ﴿ من خلله ﴾ لأعمش وتقدم في النور ص ٣٥٥ .

وَبَيْنَ أَسْتَ رَبِّكَ فَرَءَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ
لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

ولا خلاف في تحقيق الأولى.

(٥٣) ﴿ بِهَادِي الْعُمْيِ ﴾ حمزة ؛ ووقف على [تهدي] بالياء بخلف عنه . وافقه الشنبوذي

﴿ بِهَادِي الْعُمْيِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً لالتقاء الساكنين . ووقف على [بهادي] يعقوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بحذفها

(٥٣) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٥٤) ﴿ ضَعْفٍ ﴾ الثلاثة عاصم بخلف عن حفص ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ ضُعْفٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص .

(٥٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر

(٥٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٥٧) ﴿ لَا يَنفَعُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ لَا تَنفَعُ ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

ـ محيصن ابن كثير

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في لينه للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ جِئْتَهُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جِئْتَهُم ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾ رويس

﴿ وَلَا يَسْتَخِفُّنَّكَ ﴾ الباقون

الفواصل الشاكلة

٥٣ ﴿ بِهَادِ الْعُمْيِ ﴾ المطوعي على المعنوية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جر عند النحويين ، وبالإضافة . ووقف على [بِهَادِ] بحذف الياء

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فيقرأ [الف لام ميم

(٣) ﴿ ورحمةً ﴾ ضمه وافقه الأعمش

﴿ ورَحمةً ﴾ الباقون

(٦) ﴿ لهو ﴾ أجمعوا على إسكان هاءه بكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً

(٦) ﴿ ليضلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه

﴿ ليُضِلَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

(٦) ﴿ ويتخذها ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ ويَتَّخِذَها ﴾ الباقون

(٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص وافقه المسيبي

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة وصلاً ، وخلف في الحالين ووقف حمزه بالنقل [هزء] ، وبالإبدال [هزو]

﴿ هُزُواً ﴾ الباقون

(٧) ﴿ كأنْ ﴾ بتسهيل همزه الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقين

(٧) ﴿ أُذُنَيْهِ ﴾ نافع

﴿ أُذُنَيْه ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هذه لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول

(٧) ﴿ بعذابٍ أليمٍ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزه وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقر بالسكت بخلفهم

(٧) ﴿ عليه آياتنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [عليه ياياتنا] وقرأ الأزرق بثلاثة أوجه

(٩) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴿٢﴾ هدى ورحمة
للمحسنين ﴿٣﴾ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون ﴿٤﴾ أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون ﴿٥﴾ ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم
عذاب مهين ﴿٦﴾ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ﴿٧﴾
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴿٨﴾
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ﴿٩﴾ خلق
السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها
من كل زوج كريم ﴿١٠﴾ هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظالمون في ضلل مبين ﴿١١﴾

ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴿١٢﴾ وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴿١٣﴾ ووصينا الإنسن بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ﴿١٤﴾ وإن جهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴿١٥﴾ يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴿١٦﴾ يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴿١٧﴾ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴿١٨﴾ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴿١٩﴾

١٢ ﴿ولقد آتينا﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ بالنقل وجه من طريقيه وقرأ بثلاثة البدر الأيوبي وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويدريس بخلفهم (١٢، ١٤) ﴿أن اشكر﴾ معـ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿أن اشكر﴾ الباقون

(١٣) ﴿وهو﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وهو﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٣) ﴿يا بني لا تشرك بالله﴾ ابن كثير وافقه ابن محيصن

﴿يا بنيّ لا تشرك بالله﴾ حفص .

﴿يا بني لا تشرك بالله﴾ الباقون

(١٤ ، ١٥) ﴿إليّ﴾ معـ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٥) ﴿فأنبئكم﴾ بتحقيق الأول ، وتسهيلها ، وعن كل في الثانية التسهيل ، والإشباع بناء حالصة وقف حمزة

(١٦) ﴿يا بنيّ إنها﴾ حفص

﴿يا بني إنها﴾ الباقون

١٦) ﴿مثقال﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿مثقال﴾ الباقون .

(١٧ ﴿يا بنيّ أقم الصلاة﴾ البزي ، وحفص .

﴿يا بني أقم الصلاة﴾ قنبل ، وافقه ابن محيصن .

﴿يا بني أقم الصلاة﴾ الباقون

٨ ﴿ولا تصاعر﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ولا تصعر﴾ الباقون

الفواتح الشاذة

١٤ ﴿وفصله﴾ الحسن الفصل أعم من الفصل لأنه يستعمل في الرضاع وغيره ، والفصال هنا أوفق لأنه موضع يختص بالرضاع

١٥ ﴿تعملون﴾ المطوعي تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

(٢١) ﴿ نعمهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ نعمه ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ قيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ . هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وتقدمت كيفيته في (ص) من البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

(٢١) ﴿ عليهِ آباءنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في الثانيه

(٢٢) ﴿ وهُو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٣) ﴿ فلا يُحزِنْك ﴾ نافع

﴿ فلا يحزنك ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَنُنَبِّئُهُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء محضه ، فَنُنَيِّهِم]

(٢٦) ﴿ والأرْض ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزه . وبالنقل من طريقيه ورش ، وبالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٢٧) ﴿ والبَحر ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي

﴿ والبَحرُ ﴾ الباقون

القواعد الشاملة

(٢٢) ﴿ ومَن يُسلِمْ ﴾ الأعمش . من [سلم] ودلالته على المبالغه واضحه .

(٢٧) ﴿ والبَحرُ يُمِدُّهُ سبعةُ أبحرٍ ﴾ الحسن ، يُمِدُّ ، ويُمِدُّ لغتان بمعنى . وهكذا القراءه بحذف [من] بعده .

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن سعيد ، قال . قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفه : الأعمش ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزه .

قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وغيره ، وخرج إلى البوادي ، فعاب منه طويله ، وكتب الكثير من المعاني ، والغريب عن الأعراب بجد ، ونهامه ، ثم قدم وقد أنفد خمس عشره قنينه حبر

قال الذهبي : قرأ عليه أبو عمر الدوري ، وأبو الحارث الليث ، ومصير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم =

أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ﴿٧٠﴾ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴿٧١﴾ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴿٧٢﴾ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ﴿٧٣﴾ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴿٧٤﴾ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ﴿٧٥﴾ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴿٧٦﴾ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ﴿٧٧﴾ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ﴿٧٨﴾ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴿٧٩﴾ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴿٨٠﴾ بل قالوا مثل ما قال الأولون ﴿٨١﴾ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ﴿٨٢﴾ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴿٨٣﴾ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ﴿٨٤﴾ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴿٨٥﴾ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ﴿٨٦﴾ سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴿٨٧﴾ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ﴿٨٨﴾ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ﴿٨٩﴾ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ﴿٩٠﴾ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ﴿٩١﴾ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ﴿٩٢﴾ قل رب إما تريني ما يوعدون ﴿٩٣﴾ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴿٩٤﴾ وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ﴿٩٥﴾ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ﴿٩٦﴾ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ﴿٩٧﴾ وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴿٩٨﴾ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون ﴿٩٩﴾ لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴿١٠٠﴾ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ﴿١٠١﴾ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ﴿١٠٢﴾ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴿١٠٣﴾ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴿١٠٤﴾ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ﴿١٠٥﴾ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ﴿١٠٦﴾ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ﴿١٠٧﴾ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴿١٠٨﴾ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴿١٠٩﴾ فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ﴿١١٠﴾ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴿١١١﴾ قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ﴿١١٢﴾ قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ﴿١١٣﴾ قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ﴿١١٤﴾ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ﴿١١٥﴾ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ﴿١١٦﴾ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ﴿١١٧﴾ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴿١١٨﴾

سورة النور

٤٤

(٣٠) ﴿ وأن ما يدعون ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش ﴿ وأن ما تدعون ﴾ الباقون (٣١) ﴿ بنعمت الله ﴾ رسمت بالتاء في كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب يقفون بالهاء ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٣١) ﴿ من آياته ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقد حمزه وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وبالأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿ شيئا ﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط بحمزة وصلاً بخلفه ، ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [شيا] ، وفي الثاني [شيًا] ، وقرأ بالسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٤) ﴿ وينزل ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن

﴿ وينزل ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ في الأرحام ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة ، وبالنقل من طريقيه ورش ، وبالسكت ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ بأي ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، والثاني له الإثبات كالباقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿ بأيان ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بأيان] وبالأزرق ثلاثة البدل

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ بنعماب الله ﴾ المطوعي ، جمعاً نعمة ، وهي اسم للنعم والترفه

= وحدث عنه يحيى الفراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية

قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه الحاظه بقراءته عليهم .

سورة السجدة

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون قطع أبو جعفر فيقرأ [ألفْ ، لامْ ، ميمْ]

(٢) ﴿ لا ريب ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣) ﴿ العالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال .

(٥) ﴿ من السماء إلى ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالياء مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبدلها ابن محيصن بحذفها وبتسهيل الهمزة الثانية كالياء أيضاً الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وكالأصبهاني ، ويبدال الثانية ياء مباكنة بلا إشباع لأزرق ، وكوجهي لأزرق ، وسقاط الأولى مع المد والقصر فجل وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وأقفه اليزيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس ، والباقون بتحقيقهما

(٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه ص٤٠٨ .

(٧) ﴿ خلقه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وأقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ خلقهُ ﴾ الباقون

(٩) ﴿ والأفئدة ﴾ هنا مدغماً كما في ص٣٤٧

(١٠) ﴿ أئذا ... إنا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب

﴿ إذا ... أئنا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ أئذا ... أئنا ﴾ الباقون وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين وقد تقدم في ص٣٤٧ .

(١١) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب ، وأقفه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرجعون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مما يعدون ﴾ الحسن ، والمطوعي وذلك على لالتفات من الخطاب إلى الغيبة

(١٠) ﴿ صللنا ﴾ الحسن أي صرنا من الضلة ، وهي الأرض التي يابسه الصفيه كأنها من الصلير ، لأن اليابس الصلب الناشف يكون له صليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

(١٢) ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [رؤسهم] وثلاثة البدل للأزرق جائز (١٣) ﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية

(١٣) ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [والناس يجمعين]

(١٧) ﴿ أُخْفِيَ لَهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب .

﴿ أُخْفِيَ لَهُم ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ الْمَأْوَى ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوَى ﴾ الباقون ، وكذا قرأ [فمأواهم] في الآية بعدها ، والإمالة : بخلفه ، والكسائي ، وخلف وموافقه الأعمش بهم جيئة ، وكذا لا يخفى التعليل للأزرق بخلفه

(٢٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ، ووافقهم الحسن والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة

القراءات الشاذة

١٢ ١٤) ﴿ نَعْمَلْ ، يَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي تقدمت قاعدته كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

(١٧) ﴿ أُخْفِي ﴾ ابن محيصن ، والشنبوذي عن أن الفعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعائد محذوف ، التقدير ، فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .

(١٧) ﴿ أُخْفِيتُ ﴾ المطوعي بالإسناد إلى ضمير المتكلم

(١٧) ﴿ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ ﴾ الأعمش قُرَّة مصدر وكان قياسه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعد شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى فيه ، لكن لعلّ العرف هنا نوعاً فجاز جمعه ، كما تقول نحن في شعبان ، وبين حروف ، وهناك أحزان وأمراض ، وجمع لفظ الجمع هنا أيضاً وصفة [القُرّات] إلى لفظ الجماعة وهي الأعين ولا يخفى أن الأعمش يعقب بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول

(٢٣) ﴿ لقائه ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر ٢٣١ ﴿ لبني إسرائيل ﴾ هذا مما ذكر في ص ٢٦٠

(٢٤) ﴿ أئمة ﴾ هاؤون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزه الثانيه مع عدم الإدخال وبإبدالها ياءً . وقرأ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال لجميع رواة ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ، ووقف عليه حمزه بالتسهيل

(٢٤) ﴿ لما ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس وافقهم الأعمش .

﴿ لَمَّا ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ لايات ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثله [وأنفسهم] في الآية بعدها

(٢٧) ﴿ المآء إلى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزه بالتحقيق وبالتسهيل

(٢٧) ﴿ منة أنعامهم ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة فيقرأ [منهو نعامهم]

(٣٠) ﴿ مُنتظِرُون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — ذوو الأعمال

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ في مُرْيَةٍ ﴾ الحسن لغة فيها

(٢٣) ﴿ لبني إسرائيل ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذه الكلمة

(١) ﴿ النبيء ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النبيُّ ﴾ الباقون (٢ ﴿ يعملون ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿ تعملون ﴾ الباقون

(٤) ﴿ اللائي ﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم بن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف المحذفون الياء في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها قالون ، وقنبل ، ويعقوب وسهلها بين بين مع المد والقصر وكل على أصله في ذلك . ورش من طريقيه ، وأبو جعفر وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياءً ساكنة مع المد المشبع لساكنين ؛ أبو عمرو ، واليزيدي وافقهما اليزيدي وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يعطيها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل

(٤) ﴿ تظاهرون ﴾ ابن عامر ،
﴿ تُظاهِرُون ﴾ عاصم
﴿ تظاهَرُون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش
﴿ تَظَّهَّرُون ﴾ الباقون

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى
جَوْفِهِۦ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ
يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ
فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم
بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
﴿٥﴾ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ
وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم
مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

٤ ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص ٤١٢

(٥) ﴿ أخطأتم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه . وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ أخطأتم ﴾ الباقون

٦ ﴿ النبي أولى ﴾ نافع وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يحفى تسهيل الأولى بخلفه .
﴿ النبي أولى ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة ولا تخفى إمالته بخلفه ، والكسائي ، خلف وموافقه الأعمش لهم

القراءات الشاذة

٤ ﴿ تظهرون ﴾ الحسن في العاموس وقد ظاهر منها وتظهر وظهر والعرعة هنا مصدر ع ظهر

(٧) ﴿ مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ نافع مع المد المتصل والأزرق للاثة البدل ﴿ مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ الباقون ٨ ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ النحوي مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزه وبالنقل من طريقيه ورش وبالسكت بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ويدبن يخشفهم (٩) ﴿ بما يعملون ﴾ أبو عمرو واقفه

سورة الأحزاب

اليزيدي ، والحسن .

﴿ بما تعملون ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ نافع ؛ وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً . واقفهم الحسن ، والأعمش ، وقرأ ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . واقفهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٣) ﴿ لا مقام ﴾ حفص

﴿ لا مقـام ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [لا] مدًا متوسطًا لحمزة بخلف عنه .

(١٣) ﴿ ويستاذن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، واقفه اليزيدي أبو عمرو

﴿ ويستأذن ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ النبي ﴾ تقدم في الصفحة قبله .

(١٣) ﴿ يُؤْتَوْهَا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب واقفهم ما عدا الأعمش

﴿ يؤتوها ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب . واقفهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ سئلوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالياء ، وبالإبدال واوًا خالصة

(١٤) ﴿ لآتوها ﴾ نافع ، وابن كثير ، وروح بخلف عنه ، وأبو جعفر ﴿ لآتوها ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ مسئولا ﴾ لا توسط فيه ولا مد لالتقاء الساكنين الصحيح غير الهمزه ، ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [مسولا] وقرأ ابن ذكوان وحفص ، وحمزه ويدريس بالسكت على السين بخلفهم

الوقف على الكلمات القرآنية

(٩) ﴿ ءَامَنُوا ٱذْكُرُوا ﴾ المطوعي وتقدم توجيه ذلك ص١٠٨

(١٣) ﴿ عَوْرَةٌ ﴾ معنى الحسن اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل للضرب والطعن .

(١٤) ﴿ سُؤِلُوا ﴾ الحسن وهي من سأل يسأل ، كـ [مال يمال] إذا كثر ماله وهي بعده في سأل المهموز العين ويجوز أن يكون قد سهل الهمزه بإبدالها واوًا على قول من قال في يؤمن يومن ، بإبدال الهمزه واوًا خالصة مما قبلها

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾

قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا ﴿١٧﴾ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ﴿١٨﴾ أشحة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط
الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ﴿١٩﴾ يحسبون الأحزاب
لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون
في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم
ما قاتلوا إلا قليلا ﴿٢٠﴾ لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ﴿٢١﴾
ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ﴿٢٢﴾

٤٢

١٨) ﴿ هلم إلينا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل (١٧) ﴿ سوءاً ﴾ وقف حمزه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزه فيقرأ [سوا] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [سُوَّا] (١٨) ﴿ البأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وهو اليزيدي ، يا عمرو

﴿ البأس ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فأحبط الله أعمالهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ ﴿ فأحبط الله وعملهم ﴾

(٢٠) ﴿ يحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ،

﴿ يحسبون ﴾ الباقون

(٢٠) ﴿ يسألون ﴾ رويس

﴿ يسألون ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [يسألون] ، وقفه بإبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بسين ممدوحه بعدها ألف [يسالون]

(٢٠) ﴿ عن أنبائكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانيه التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٢١) ﴿ أسوة ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش ،

﴿ إسوة ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ في رسول الله إسوة ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل

٢٢) ﴿ إلا إيمانا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالتسهيل مع المد والقصر وبالروم في ثلاثه البدل

القراءات الشاذة

١٧) ﴿ يعصمكم ﴾ ابن محيصن بسكون الميم ، واختلاس حركتها انظر ص٢٣

مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٤٢١

(٢٤) ﴿ شيء ﴾ بالنسبة مهموزين حكمه مدًّا كما تقدم في [السماء أن] ص ٣٤ ٢٤ ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصف قبل المضيه (٢٦) ﴿ صياصيهم ﴾ يعقوب ﴿ صياصيهم ﴾ الباقو ٢٦ ﴿ في قلوبهم الرعب ﴾ ثم تقدم في اليزيدي ، والحسن

﴿ في قلوبهم الرُّعب ﴾ يعقوب

﴿ في قلوبهم الرُّعب ﴾ الكسائي

﴿ في قُلوبهمُ الرُّعب ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ في قُلوبهُمُ الرُّعب ﴾ حمزة ، وخلف ، وافقهما الأعمش

﴿ في قلوبهم الرُّعب ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكان الميم

(٢٦) ﴿ لم تطؤها ﴾ أبو جعفر

﴿ لَّمْ تَطَؤُوهَا ﴾ الباقون ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله التسهيل بين بين

(٢٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ النبيّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة

(٣٠) ﴿ مبيّنة ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وافقهما ابن محيصن ، والحسن

﴿ مبيِّنة ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ نُضعِّف لها العذاب ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وافقهما ابن محيصن بتحقيقه

﴿ يضعَّف لها العذابُ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُضاعف لها العذابُ ﴾ الباقون

٣٠) ﴿ يا نساء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط

القواعد الشاذة

(٣٠) ﴿ نضاعف لها العذاب ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني وبالياء يضاعف ، و[العذاب] النصب على المفعولية

﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وهبيرة ، والمفضل ، والأعمش ﴿ وتعمل صالحا يؤتها ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة حي ورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقف حمزة وقف اليزيدي أبو عمرو (٣٢) ﴿ من النساء ﴾ ب ﴿ هكذا في ، من نساء إلى] ص ٤١٥ ، كن على وجه إبدال الثانية حرف مد للورش وقنبل يجوز لهما وجهان : المد المشبع إن لم يعتد بالعارض ، وهو : تحريك الواو بالكسر لالتقاء الساكنين ، والقصر إن اعتد بحركة الواو العارضة وهذان الوجهان عند وصل إن ، [اتقيتن] فإن وقف على [إن] فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشبع لوجود الساكنين ، ووقف حمزة ، بالتحقيق وبالتسهيل كالبزي ، ووقف وهشام بخلفه على [النساء] بإبدال الهمزة مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل مع المد ، والقصر

(٣٣) ﴿ وقرن ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ وقرن ﴾ الباقون .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿ يتلى ﴾ معاً ورش من طريقيه ، وأبي عمرو ، وخلف ، وأبي جعفر ، ويعقوب والمفضل ما عدا الأعمش ﴿ يتلين ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ ولا تبرجن ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً مع إشباع المد لساكنين والمفضل بن محيصن ﴿ ولا تبرجن ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ﴿٣١﴾ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ﴿٣٢﴾ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴿٣٣﴾ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ﴿٣٤﴾

٢٢

(٣٢) ﴿ الأولى ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت على اللام ولا يحسن أنه يقرأ بالإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل وقرأ بالصلة والتسهيل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويس بخلفهم

القراءات الشاذة

٣٢ ﴿ فيطمع ﴾ ابن محيصن هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع] وهذه من كتب اللغة التي رجعت إليها على أن [طمع] من باب [فرح] فقط وعلى هذا فجعل قراءة ابن محيصن هذه تكون حجة لهذا الباب فهو معرق أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم

(٣٧) ﴿ أزواج أدعيائهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصه فيقرأ ﴿ أزواج بدعيائهم ﴾ ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانيه مع المد والقصر (٣٦) ﴿ أن تكون لهم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب والفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أن يكونَ لهم ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ النبيّ ﴾ تقدم في أول السورة

٤٠ ﴿ وخاتم ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والحسن ، وأبو حاتم

﴿ وخاتم ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ النبيئين ﴾ نافع مع المد المتصل وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

﴿ النبيين ﴾ الباقون

(٤٠ ﴿ شيء ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ، والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرأ حالة النقل [شيْ] ، وحاله الإدغام [شيّ] وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وقرأ بالسكت على الياء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤١) ﴿ يا أيها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر

(٤١) ﴿ الذين ءامنوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومشبه [واصيلاً] في الآية بعدها

(٤٣) ﴿ وملائكته ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد ، والقصر

ومما كان مؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا (٣٦) وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا (٣٧) ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا (٣٨) الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا (٣٩) ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما (٤٠) يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (٤١) وسبحوه بكرة وأصيلا (٤٢) هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما (٤٣)

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يعلمو الأكثرو ﴾ المطوعي وتقدم توجيه ذلك في ص١٠٨ .

= قال أبو عبد في كتاب « القراءات » كان الكسائي يختار القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه

وقال أبو عمر الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي

١٥ ٥٠ ﴿ لِلنَّبِيءِ إِنْ ﴾ نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويمدها مدا حالصا ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص لأعشى .

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت يخالف عنه وعلى ما عامله في الآية ، وكذا على ما بعده

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون

(٥٠) ﴿ لِلنَّبِيءِ إِنْ ﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل بوجه آخر له وهو : تسهيل الهمزة بين بين وإذا وقف على [لِلنَّبِيءِ] فبالهمزة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [النَّبِيءِ إِلَّا] في الصفحة بعده . وقرأ ورش من طريقيه بالهمز في الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها حرف مد من جنس سابقتها فتبدل ياء ساكنة ، وحينئذ يجوز له المد المشبع إن لم يعتد بحركة الوقف لعروضها بالنقل ، ويجوز له القصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [إِنْ] بـ [أَرَادَ] فإن وقف على [إِنْ] تعين حالة الإبدال المد المشبع وقرأ الباقون بياء مشددة في الحالين كما مر

(٥٠) ﴿ النَّبِيءِ أَنْ ﴾ نافع مع إبدال الهمزة الثانية

ياء مدية

﴿ النَّبِيِّ أَنْ ﴾ الباقون

٥٠ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ويعقوب وخلفهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

٥ ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على ساكن غير الهمز ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

٥ ﴿ أَن وَهَبَتْ ﴾ الحسن على أن أن والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلا من امرأة مؤمنة وقيل في محل جر بحذوف ، التقدير لخالصة لك هبة امرأة مؤمنة لنفسها بغير صداق ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي لأن وهبت نفسها

(٥١) ﴿ تُرْجِئُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، والمفضل عن عاصم ، وقد وقف عليه بإسكان الهمزة لا هشام بخلفه فله فيه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع قصرها ، وتوسطها ، ومدها ، وإبدالها ، ومدها وقفاً بحركة ، وقفاً بحركة ، وقفاً بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والروم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والحاسن تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم ، وقرأ الباقون بياء ساكنة [تُرْجِي]

(٥١) ﴿ وتؤوي ﴾ أبو جعفر

﴿ وتُؤْوِي ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين لأبي كاتبي جعفر ، والكسائي بإبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيصير وتُؤْوِي

(٥١) ﴿ من تشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بتحقيقه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز فيهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

٥١ ﴿ أَغْيُنُهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب

(٥٢) ﴿ لا تحلُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو بكر الهذلي ، والحسن

﴿ لا يحلُّ ﴾ الباقون

٥٢ ﴿ ولا أن تُبَدَّل ﴾ البزي وصلاً بخلفه ، ووقفه ابن محيصن

﴿ ولا أن تبدَّل ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ بيوت ﴾ تقدم في ص٤٢٢

(٥٣) ﴿ النبيء إلا ﴾ حكمه ما تقدم في [للنبيء إلى] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق له مع الإبدال إلا المد المشبع وقرأ نافع [النَّبِيء] بعده بالهمز في الحالين

(٥٣) ﴿ فسألوهنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة ، وأبو بكر الهذلي ، وأبو الحسن ابن محيصن

﴿ فاسألوهنَّ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥٣) ﴿ بعده أبداً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [بعده يبدا] ، وبالإدغام [بعدهيبده] ، ووقف حمزة

٥٤ ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص١٤ ،

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ تقرَّ أعْيُنُهُنَّ ﴾ ابن محيصن ، على أن الفعل من [أقرَّ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [أعْيُنُهُنَّ] نصب على المفعولية والهاء ضمير مصدر في محل جر بالإضافة ، والنون حرف دال على جماعة الإناث ، ولا يخفى أن المطوعي بهمز بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب ضرب ، وعلم

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقْنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٤٢٦

(٥٥) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معه يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله بالصلة بهاء السكت يحمد عنه ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون (٥٥) ﴿ أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ سهل لأبي طالوت ، ونصير ، وسهل الثانية : ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولا يرقق وجه آخر ، بإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لساكنين ، وقرأ قنبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث بإسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني ، ووقف ابن محيصن اليزيدي ، وقنبل بوجهه الثالث ووافق اليزيدي ، عمرو ، بخلف الباقون ، بالتحقيق

٥٥ ﴿ أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾ بدال الثانية ياء خالصة مضمومة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ولا خلاف في تحقيق الأولى

(٥٥) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ﴾ مثل [مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ] في ص٤٢٤ .

٥٥ ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٢٣

٥٩ ﴿ النَّبِيُّ ﴾ نافع مع المد المشبع

﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ .

(٥٩) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزه

(٦٠) ﴿ فِيهَا إِلَّا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،

بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزه

= وقال حمد بن هشام : نسب أحمد بن يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، ويغلطون مصاحفهم بقراءته عليهم

قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يحرون بالنقط

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات

قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي

قال أبو بكر بن الأنباري : جمع في الكسائي أمورا كان عدم الناس بالنحو ، وهو جمعهم في الغريب ، وكان أوحد الناس في القرآن ، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط لأحد عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، وينفرد القراء من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي

=

(٦٥) ﴿ لَهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة (٦٦ ٦٧) ﴿ الرَّسُولَا السَّبِيلَا ﴾ بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً يعقوب ، وابن عامر وشعبة ، وأبو جعفر ووقفهم الحسن ، والأعمش بالهاء وقفاً وحذفها وصلاً ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها في الحالين

(٦٧) ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ سادتنا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ ءَاتِهِمْ ﴾ رويس

﴿ ءاتهم ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ كَثِيرًا ﴾ عاصم ، وهشام بخلفه وافقهما الحسن

﴿ كثيرا ﴾ الباقون ، وهو الذي لهشام

(٦٩) ﴿ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة وبالروم ثلاثة أوجه

(٧٠) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٧٢) ﴿ الْإِنسَانُ ﴾ وقف حمزة بالسكت ، وبالسكت وقرورش من طريقيه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

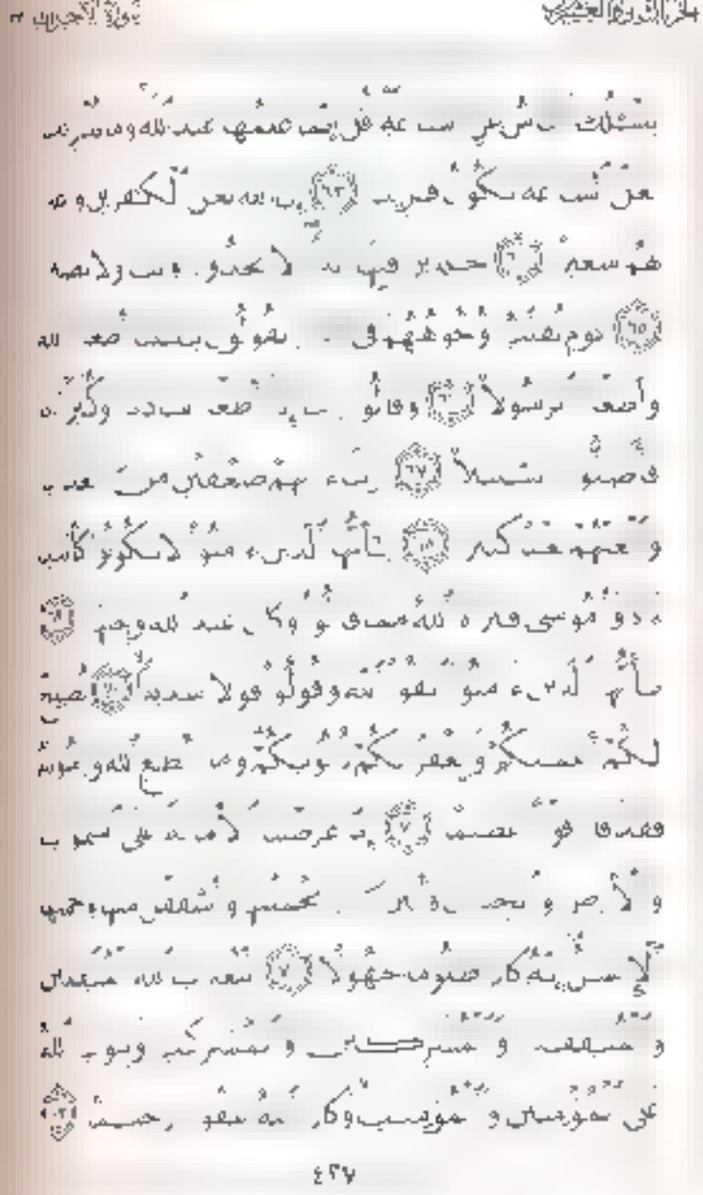

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ تُقَلَّبُ ﴾ الحسن على أن الأصل [تتقلب] فحذف إحداهما تخفيفاً

٦٩) ﴿ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ المطوعي من المودية ويكون [عبدا] على هذه القراءة خبر كان ، و [وجيها] صفته ،

(٧٣) ﴿ وَيَتُوبَ ﴾ المطوعي وبدئ على الاستئناف

(١) ﴿ في الآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وهرأ وبش من طريقيه بالنقل ، وبالأزرق ثلاثة البدل ، وترقيق الراء وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وافقهم الحسن

﴿ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ حمزة ، والكسائي وافقهما المطوعي

﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ ﴾ الباقون

(٣) ﴿ لا يَعْزُبُ ﴾ الكسائي وافقه الأعمش

﴿ لا يَعْزُبُ ﴾ الباقون

(٥) ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥) ﴿ مِن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن

﴿ مِن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ الباقون

(٦) ﴿ سِرَاطِ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ صراط ﴾ الباقون عند خلف عن حمزة فيه بالصاد مشمة صوت الزاي وافقه المطوعي والثاني بصاد كالناس

(٧) ﴿ يُنَبِّئُكُمْ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة

(٧ ، ٨) ﴿ حَدِيثٍ افْتَرَى ﴾ بهمزة مفتوحة وصلاً ووقفاً ، بجميع الطرق ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة مستفهم بها همزة الوصل المكسورة ، والمضمومة إذا دخل عليها همزة الاستفهام حذف استغناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا دخل على المفتوحة فإنها تبدل واواً الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة وبش من طريقيه على أصله في النقل

القراءات الشاذة

٣ ﴿ ولا أصغر ، ولا أكبر ﴾ المطوعي وذلك على نفي الجنس ، والخبر [ولا في كتاب مبين]

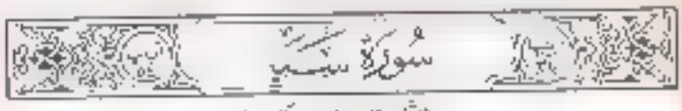

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ﴿١﴾ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ﴿٢﴾ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴿٣﴾ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴿٤﴾ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴿٥﴾ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴿٦﴾ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴿٧﴾

٩ ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ أيديهم ﴾ الباقون ٩ ﴿ إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط ﴾ ابو عمرو ويعقوب غير اليزيدي ﴿ إن يشأ يخسف بهم الأرض او يسقط ﴾ حمزه ، والكسائي ، وحفص ، وافقهم الحسن ، والاعمش ﴿ ان نخسف بهم الأرض أو نسقط ﴾ الباقون ، وأبدل الهمز من [نشأ] ألفاً : الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرؤه [نشا] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من [بهم] وقفاً

(٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٩) ﴿ كسفاً ﴾ حفص ،

﴿ كسفا ﴾ الباقون

(٩) ﴿ السماء إن ﴾ من حيث الهمزتان كما في [أثناء إخوانهن] ص٤٢٦

(١٢) ﴿ الرّيح ﴾ شعبة ، وافقه ابن محيصن

﴿ الرّياح ﴾ أبو جعفر ، وافقه الحسن

﴿ الرّيح ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ كالجواب ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ كالجواب ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ عبادي الشّكور ﴾ حمزة ، وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً لساكنين

﴿ عبادي الشّكورُ ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ منسأته ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ منسأته ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿ منسأتَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين

(١٤) ﴿ تبيّنت الجنّ ﴾ رويس

﴿ تبيّنت الجنّ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ يا جبال أوبي ﴾ الحسن ، من أمر من آب يؤوب إذا رجع أوباً وأوبة وإياباً ، أي ارجعي معه ، ونصب الهمزة تخفيفاً ، وإذا ابتدأ بها ضمت

لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير

٤٢٠

(١٥) ﴿ بسبإ ﴾ البزي ، وأبو عمرو ، وافقهما اليزيدي ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ﴿ نبأ ﴾ قنبل . ﴿ بسبإ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفا ، وبهما تسهيله بالروم . (١٥) ﴿ مسكنهم ﴾ حفص ، وحمزة

﴿ مسكنهم ﴾ الكسائي ، وخلف ، وافقهما الأعمش

﴿ مساكنهم ﴾ الباقون

(١٦ ، ٢٠) ﴿ عليهم ﴾ معا تقدم في الصفحة قبله

(١٦) ﴿ أكل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وافقهما ابن محيصن

﴿ أكل ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن

﴿ أكل ﴾ الباقون

١٧ ﴿ وهل نجازي إلا الكفور ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ وهل يجازى إلا الكفور ﴾ الباقون

١٨ ﴿ وأياما آمنين ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأوجه ثلاثة للبدل

(١٩) ﴿ فقالوا ربنا باعد ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ،

﴿ فقالوا ربُّ باعد ﴾ يعقوب

﴿ فقالوا ربَّ باعد ﴾ الباقون

٢٠ ﴿ ولقد صدق ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ،

﴿ ولقد صدق ﴾ الباقون

٢١ ﴿ شيء ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣

(٢٢) ﴿ قل ادعوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ،

﴿ قل ادعوا ﴾ الباقون

٢٣ ﴿ فيهما ﴾ يعقوب

﴿ فيهما ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ أذن له ﴾ أبو عمرو ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش ﴿ أذن له ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ فزع ﴾ ابن عامر ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ فُزِّع ﴾ الباقون (٢٦) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد

(٢٧) ﴿ شركاء ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزه حرف مد مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿ لا تستأخرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لا تستأخرون ﴾ الباقون ، ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق

(٣١) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءان ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من المستثنيات للديك . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣١) ﴿ مؤمنين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره ياء مفتوحه في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال ، ولا يخفى إبدال الهمزه ، بورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً بحمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ قد فُزِّع ﴾ الحسن بالتفعيل وصيغه المجهول من الفزع ، أي كُشي الرعب وأُذيل بأفشي من فوههم ، فزع الجبان لم يبق منه شيء ، ثم تركوا ذكر الوحي وأسندوا الجار والمجرور كما تقول ذهب بزيد ، وفهم من هو المذبوح

(٢٧) ﴿ ألحقتم به ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي بحقيقة ، ولا يخفى ما بحذف وصلاً ، وتقدم أن الإسكان ، والمد والقصر لإصافه بعثال مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب

فما لهم لا يؤمنون ﴿٢٠﴾ وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴿٢١﴾ بل الذين كفروا يكذبون ﴿٢٢﴾ والله أعلم بما يوعون ﴿٢٣﴾ فبشرهم بعذاب أليم ﴿٢٤﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴿٢٥﴾ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ﴿٢٦﴾ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ﴿٢٧﴾ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ﴿٢٨﴾ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ﴿٢٩﴾ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴿٣٠﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ﴿٣١﴾ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ﴿٣٢﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴿٣٣﴾ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴿٣٤﴾ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿٣٥﴾ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴿٣٦﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴿٣٧﴾ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴿٣٨﴾ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ﴿٣٩﴾ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴿٤٠﴾ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ﴿٤١﴾ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴿٤٢﴾

﴿٢٠﴾ ﴿ إذ جاءكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يجوز أنه يقرأ بالإمالة ﴿٣٧﴾ ﴿ جزاء الضعف ﴾ رويس مع كسر التنوين وصلاً ﴿ جزاء الضعف ﴾ الباقون ﴿٣٧﴾ ﴿ في الغرفة آمنون ﴾ حمزه ووقف بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ﴿ في الغرفات آمنون ﴾ الباقون ، وبالأوجه الثلاثة البدل ووقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه

﴿٣٨﴾ ﴿ معجزين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وقنبل ابن مجاهد بخلف عنه ، واليزيدي ، ﴿ معاجزين ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن مجاهد ، ووقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه

﴿٣٩﴾ ﴿ شيء ﴾ هكذا في ص ٤٢٣

﴿٣٩﴾ ﴿ فهو ، وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر واقنبل اليزيدي ، والحسن

﴿ فهو ، وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

﴿٣٩﴾ ﴿ شيء ﴾ بالمد والتوسط على البدل قرأ الأزرق ، وحذف التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الوقف فيقرأ [شيْ] ، وبالإدغام إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شيّ] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، وسكت على الياء ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

﴿٣٧﴾ ﴿ تقدير العليم ﴾ الحسن قرب الشيء وقاربه جعله قريباً

﴿٣٧﴾ ﴿ في الغرفات ﴾ المطوعي بخلف عنه ويجوز الفتح وقد قرأ به وبكس من غير طريق [الفوائد المعتبرة]

﴿٣٩﴾ ﴿ ويقدر له ﴾ المطوعي من التقدير

(٤٣) ﴿ يَغُثُّ ءَابَآؤُكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقف [يغثو اؤكم] وعلى كل في باب التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل (٤٠) ﴿ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ حفص ، ويعقوب وقفهما ابن محيصن والمطوعي

﴿ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ أَهَٰؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ ﴾ بالسهيل بينهما من نظير [أنثاء ، خوابيّ ، ص٤٢٦

(٤٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وقفهما الأعمش

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وقفهما الشنبوذي

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ نَكِيرِ ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب ، ووقف الحسن وشّ .

﴿ نَكِيرِ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ رويس وصلاً

﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ الباقون ، والقصر على لاتباع ، بثلاثين .

(٤٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً

(٤٧) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ شعبة وحمزة وقفهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ رِسْلِي ﴾ الحسن ، تخميماً

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول لملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ﴿٤٠﴾ قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴿٤١﴾ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴿٤٢﴾ وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿٤٣﴾ وما ءاتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴿٤٤﴾ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ﴿٤٥﴾ قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴿٤٦﴾ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴿٤٧﴾ قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ﴿٤٨﴾

قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴿٤٩﴾ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ﴿٥٠﴾ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ﴿٥١﴾ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ﴿٥٢﴾ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ﴿٥٣﴾ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

مكية وهي خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴿١﴾ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ﴿٢﴾ يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴿٣﴾

٤٩ ﴿ يبدئ ﴾ السبعة بوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص٣٩٨ . (٥٠) ﴿ ربي إنه ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر ، والمفهم اليزيدي ﴿ ربي إنه ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ إني ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

٥١ ﴿ فلا فوت ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [ألا] مدا متوسطا ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الذي بحمزة

(٥٢) ﴿ التناوش ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والمفهم اليزيدي ، والأعمش ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

﴿ التناوش ﴾ الباقون .

٥٤ ﴿ وحيل ﴾ يشمه كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس ، والمفهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كيفيته عند [قيل] في أول سورة البقرة

سورة فاطر

(١) ﴿ يشأ إن ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واوا خالصة مكسورة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، والمفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزة وهشام بخلفه على [يشاء] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ووقف حمزة على [يشأ إن] بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها بين بين .

١ ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٣٤٢

٢ ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والمفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [هو] في الآية بعدها

٣ ﴿ يرزقكم ﴾ سهل بالياء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب والمفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ووقف الباقون بالياء

﴿ هل من خالق غير ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف والمفهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ هل من خالق غيرُ ﴾ الباقون

٣ ﴿ يؤفكون ﴾ وش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والمفهم اليزيدي بأبي عمرو

﴿ يؤفكون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

﴿ رشأ ﴾ المطوعي بخلف

٣ ﴿ الأكرو ﴾ المطوعي وتقدم توجيه ذلك ص١٠٨

٣ ﴿ يرزقكم ﴾ ابن محيصن بسكون القاف ، واختلاس ضمتها انظر ص٢٣

(٤) ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه وإدريس بخلفهم

(٨) ﴿ سُوءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه فيقرأ حالة النقل [سُوْ] ، وحالة الإدغام [سُوَّ]

(٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٨) ﴿ تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ أبو جعفر وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي

﴿ تَلْعَبْ نَفْسُكَ ﴾ الباقون

(٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش ،

﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ الباقون

(٩) ﴿ الرِّيحَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون

(٩) ﴿ مَيِّتٍ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وحفص ، وافقهم الأعمش

﴿ مَيْتٍ ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ الشَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة وبالأوجه الثلاثة البدل

(١٠) ﴿ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر

(١١) ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف

﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسْلٌ ﴾ المطوعي بتخفيف .

(١١) ﴿ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ المطوعي ، بتحريك .

ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ﴿٢٧﴾ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴿٢٨﴾ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ﴿٢٩﴾ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴿٣٠﴾ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ﴿٣١﴾ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴿٣٢﴾ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ﴿٣٣﴾ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴿٣٤﴾ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴿٣٥﴾ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ﴿٣٦﴾ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴿٣٧﴾ إن الله عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ﴿٣٨﴾ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ﴿٣٩﴾ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا ﴿٤٠﴾ إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ﴿٤١﴾ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ﴿٤٢﴾ استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ﴿٤٣﴾ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ﴿٤٤﴾ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ﴿٤٥﴾

تفسير سورة فاطر

(١٢) ﴿ ملح أجاج ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ ولا ينبئك ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة

(١٥) ﴿ الفقراء إلى الله ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واواً مكسورة قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى

(١٤) ﴿ دعاءكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(١٥) ﴿ يا أيها ﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة

(١٥) ﴿ الناس الغني ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة

(١٦) ﴿ إن يشأ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿ شيء ﴾ بالتوسط والمد على المين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً يخلفه وسكت على الياء . ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ والذين يدعون ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات

= قال الذهبي وكان في الكسائي به وحشمه ، لما تم من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه . وتأديبه أيضاً للرشيد ، فنال ما لم ينله أحد من الجاه ، والمال ، والإكرام ، وحصل له رياسة العلم والدين

قال أحمد بن فرح حدثني الدوري ، سمعت الكسائي يقول من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحاريب =

(٢٢) ﴿ ولا الأموات ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويعقوب بخلفهم ووقف حمزه بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل (٢٢) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمز الثاني واوا مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ أبو عمرو واقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسلهم ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ نكيري ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وفي الحالين يعقوب ، واقف الحسن ورشٌ

﴿ نكير ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص وحمزه ويزيد بخلفهم

(٢٨) ﴿ الْعُلَمَاءُ إِنَّ ﴾ من حيث الهمزتان كما في [القراءة إلى] في الصفحة قبلها ، وأما بالنسبه لوقف حمزه ، وهشام بخلفه على [العلماءُ] فقد رسمت الهمزة في بعض المصاحف على واو ، وفي بعضها الاخر مجردة بدون واو فيوقف لأجل ذلك بالوجهين عشر وجهٌ خمسه القياس وهي إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وسبعه الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف وعندها يجري الأوجه الثلاثه القصر والتوسط والمد ومثلها مع الإشمام قصير لأوجه ستة والسابع روم حركتها مع القصر

(٢٩) ﴿ لِيُوَفِّيَهُم أُجُورَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقه بصله الميم بواو مدية صلة للأزرق ، وغير مشبعه للأصبهاني ، ولا تحفى صلتها أيضاً لقالون ، ولابن كثير ولأبي جعفر ، ويعقوب بن محيصن لابن كثير وكل حسب مذهبه في مد المنفصل وقرأ بالسكت على الميم ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ويزيد بخلفهم

وما يستوي الأعمى والبصير ﴿١٩﴾ ولا الظلمات ولا النور ﴿٢٠﴾ ولا الظل ولا الحرور ﴿٢١﴾ وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ﴿٢٢﴾ إن أنت إلا نذير ﴿٢٣﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴿٢٤﴾ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴿٢٥﴾ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ﴿٢٦﴾ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ﴿٢٧﴾ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴿٢٨﴾ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ﴿٢٩﴾ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴿٣٠﴾

= وقال أحمد بن أبي سريج سمعت أبا المعالي وكان عالماً بالقراءات يعني الكسائي القاضي عن أهل مكه
توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله
ولما مات ، قال الرشيد ، دفنا الفقه والنحو باري

(٣٢) ﴿ من عبادنا ﴾ فورش من طريقيه بالنقل ، والأزرق برقيق الراء وسكت على الساكن قبل الهمز ، ابن ذكوان ، بخلف وحمزة وقنبل بخلفهم ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل (٣٣) ﴿ يُدْخلونها ﴾ أبو عمرو

وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ يدْخلونها ﴾ الباقون ،

(٣٣) ﴿ ولؤلؤ ﴾ نافع ، وحفص

﴿ ولولؤاً ﴾ شعبة ، وأبو جعفر

﴿ ولُؤلُؤ ﴾ أبو عمرو بخلفه وافقه اليزيدي

﴿ ولُؤلُؤ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الأول واوا ، وله في الثاني بإبدالها واوا مع سكونها أو روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأول

(٣٦) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ يُجزى كُلَّ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ نجزي كلَّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ ربَّنا أخرجنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر ،

(٣٧) ﴿ وجاءكم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة

وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ۖ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۖ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

١ ـ الليث بن خالد

أبو الحارث البغدادي العطار ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد اليزيدي

ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً مسلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم

توفي سنة ربيع ومئتين رحمه الله

=

(٤٠) ﴿ قل أرأيتم ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، ولأبي جعفر وجه آخر هو إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكن بعدها فيقرأ [أريتم] ، وقرأ الباقون بتحقيقها ووقف حمزة بالنقل والتحقيق مع السكت وعدمه في الأولى دون الثانية كل منهم في الثانية التسهيل . ولا يخفى النقل لورش من طريقيه في الحالين

الجزء الثاني والعشرون

سورة فاطر ٣٥

(٤٠) ﴿ بينات منه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي

﴿ بيناب منه ﴾ الباقون ، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف وافقهم المطوعي ،

(٤٣) ﴿ ومكر السيئ ﴾ حمزة وصلاً وافقه الأعمش ، ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها ، وبكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، وبثالث هو تسهيلها مع الروم

﴿ ومكر السيئ ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم وقفوا كحمزة وصلاً ، ويجوز لهم روم حركتها

(٤٣) ﴿ السيئ إلا ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا خلاف في تحقيق الأولى

(٤٣) ﴿ بأفئدتهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين

(٤٣) ﴿ ثمت ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٤٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۚ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(١٥) ﴿ جاء أجلهم ﴾ هكذا في ص١٥٤

وبوأ حذف الله تعالى بهم حكمتموه عاقبة على
ظهرك من ذكره وحبك وحرثهم إلى أجل مسمى
في حكمه حتى هم فإن الله كان بعبده بصيرا (٤)

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس (١) والقرآن الحكيم (٢) إنك لمن المرسلين (٣) على
صراط مستقيم (٤) تنزيل العزيز الرحيم (٥) لتنذر قوما
ما أنذر آباؤهم فهم غافلون (٦) لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون (٧) إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى
الأذقان فهم مقمحون (٨) وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (٩) وسواء
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (١٠) إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة و
أجر كريم (١١) إنا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين (١٢)

(١) ﴿ يس ﴾ حالسكت على حرفي الهجاء سكته لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيمر [يا ، سين] والباقون بغير سكت

(٣) ﴿ المرسلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مصوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال

(٢) ﴿ والقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن ، وابن كثير

﴿ والقرآن ﴾ الباقون ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، ووقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم ،

(٤) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي وقف حفص عن حمزه بالصاد خالصة محضة صوت الزاي ، وافقه المطوعي

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسبل

(٥) ﴿ تنزيل ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ تنزيل ﴾ الباقون

(٨) ﴿ فهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ فهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

١ ﴿ سدا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ سدا ﴾ الباقون

١٠ ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبل نظائره

١ ﴿ وآثارهم ﴾ هكذا في ص بغير ألف

٢ ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٤٣٢

القراءات الشاذة

١ ﴿ ياسين ﴾ الحسن على أصل حركة التقاء الساكنين وذلك أنه جرى الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف المعجم فحرك فيه بالفتح

٢ ﴿ تنزيل ﴾ الحسن بخلف عن ، والقزاز ، .

٩ ﴿ فأغشيناهم ﴾ الحسن من [غشي يغشى] إذا ضعف بصره ، فعشي وأعشيته ، كعمي وأعميته

١ ﴿ أأنذرتهم ﴾ ابن محيصن ويبقى بعده لاستفهام ، وتم حذف بخلفه

(١٤) ﴿ إِنَّهُم إِلَيْكُمْ ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ إِنَّهُمْ إِلَيْكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ويعقوب وخلف وافقهم المطوعي ﴿ إِنَّهُمْ إِلَيْكُمْ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون الميم عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

(١٤) ﴿ فعززنا ﴾ شعبة ﴿ فعزَّزنا ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٤٣٢

(١٨) ﴿ لَغَدابَنَّ أَلِيمٌ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة وهشام من طريقيه بالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٩) ﴿ أَئِن ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى والباقون بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، وإدريس بالتسهيل مع عدم الإدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ووافق المطوعي أبا جعفر ولكن بلا إدخال وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .(١٩) ﴿ ذُكِّرْتُم ﴾ أبو جعفر ، وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي

﴿ ذُكِّرْتُم ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن

(٢٢) ﴿ ومالي لا أعبد ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف وافقهم الأعمش ﴿ ومالي لا اعبد ﴾ الباقون ، وهو الذي لهشام

(٢٢) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ﴿ ترجعون ﴾ الباقون (٢٣) ﴿ واتخذ ﴾ كما في ﴿ أأنذرتهم ﴾ البقرة

(٢٣) ﴿ يردن ﴾ أبو جعفر في الحالين ووقفاً يعقوب ، ورققه أبو جعفر وصلاً ﴿ يردْنِ ﴾ الباقون ، وهو يعقوب وصلاً

(٢٣) ﴿ شيئا ﴾ تقدم في ص ٤

(٢٣) ﴿ تُنقِذُونِ ﴾ وصلاً وش من طريقيه ، وفي الحالين يعقوب وافق الحسن وصلاً ﴿ ينقذون ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ إِنِّي إِذا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي وكذا حكم [إِنِّي آمَنتُ] في لأيه يعقوب بإضافه بن كثير وموافقه بن محيصن ﴿ إِنِّي إِذا إِنِّي آمنت ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ فَاسْمَعُونِ ﴾ يعقوب في الحالين ، وافقه الحسن وصلاً ، ﴿ فاسمعون ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن والسوسي والباقون بالكسر الخالصة

الواقعات الشاذة

(١٩) ﴿ طيركم ﴾ الحسن جمع طائر وقيل ، الطائر والطير بمعنى وتقدم في أول الإسراء

(٢٠) ﴿ يا قوم اتبعوا ﴾ ابن محيصن وتوجيه ذلك كما في [ربِّ انصُرْنِي] ص ٢٤٤

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا
أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا
يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن
لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً
إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما
كنا منزلين ﴿٢٨﴾ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون
﴿٢٩﴾ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون ﴿٣٠﴾ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون ﴿٣١﴾ وإن كل لما جميع لدينا محضرون
﴿٣٢﴾ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون ﴿٣٣﴾ وجعلنا فيها جنات من نخيل
وأعناب وفجرنا فيها من العيون ﴿٣٤﴾ ليأكلوا من ثمره
وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴿٣٥﴾ سبحان الذي
خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم
ومما لا يعلمون ﴿٣٦﴾ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فإذا هم مظلمون ﴿٣٧﴾ والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم ﴿٣٨﴾ والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم ﴿٣٩﴾ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴿٤٠﴾

(٢٩) ﴿ صيحة واحدة ﴾ أبو جعفر ﴿ صيحة واحدة ﴾ الباقون (٣٠ ، ٣٥) ﴿ ما يأتيهم ﴾ يعقوب ﴿ ما يأتيهم ﴾ الباقون (٣٠) ﴿ يستهزءون ﴾ تقدم له قبله ص ٤٠٥ (٣١) ﴿ إليهم ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ (٣٢) ﴿ لما ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جماز ، وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لما ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ الميتة ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ الميتة ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ العيون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ الفيون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٣٥) ﴿ من ثمره ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الشنبوذي

﴿ من ثمره ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ وما عملت أيديهم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم المطوعي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل

﴿ وما عملته أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ وما عملت أيديهم ﴾ الباقون ، ولا تحقى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له

(٣٩) ﴿ والقمر ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ والقمر ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

٣٠ ﴿ يا حسرة العباد ﴾ الحسن على الإضافة ، من إضافة المصدر لفاعله ، أو لمفعوله ، هذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفا و [حسرة] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حسرة وبوبت الحسرة وهي مما لا يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء

٣١ ﴿ من القرون إنهم ﴾ الحسن وذلك على الاستئناف

٣٥ ﴿ من ثمره ﴾ المطوعي وهذا على تخفيف ضمة الهاء ، وقيل بل هي ثمرة كبُدْن جمع بدنة

(٤١) ﴿ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الباقون (٤٣) ﴿ وَإِنْ نَشَأْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ﴿ وَإِنْ نَشَا ﴾ الباقون (٤٥ ، ٤٧) ﴿ قِيلَ ﴾ معه بإشمام كسره الفاء الضم هنا وفي الزخرف .

والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدمت كيفيته أول سورة البقرة

(٤٩) ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ قالون في أحد أوجهه الثلاثة ، وأبو جعفر

﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وقالون بوجهه الثاني ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفهم . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والثالث لقالون ، والثاني لأبي عمرو اختلاس فتحة الخاء وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ شعبة بخلفه

﴿ يَخْصِمُونَ ﴾ حمزة وافقه المطوعي

﴿ يَخْصِّمُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهشام

(٥٢) ﴿ مَرْقَدِنَا هَذَا ﴾ بالسكت على الألف من [مرقدنا] سكتة لطيفة من غير تنفس ، حفص بخلف عنه ، والباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص

(٥٣) ﴿ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ كما في الصافات فيهما

(٥٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالتوسط ، والمد هو الذي لأزرق ، ووجه التوسط عن حمزة وصلاً ووقف حمزة النقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيهما [ش] ، والإدغام بإدغام الهمزة بعد واو الدعاء بعدها فيها فيهما [شيئا] وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا ۜ مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

الفواصل الشاذة

(٤١) ﴿ ذريتهم ﴾ المطوعي بعد فيه

(٤٣) ﴿ نغرقهم ﴾ الحسن على التكثير والمبالغة في الإغراق لأن زيادة المبنى تدله على زيادة المعنى

(٥١) ﴿ يرجعون ﴾ ابن محيصن بالتاء يسقطون

٥١ ﴿ في الصور ﴾ الحسن جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها ترب العالمين

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ
أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

٤٠٤

(٥٥) ﴿ في شغل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ويحيى ﴿ في شُغُل ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ فكهون ﴾ أبو جعفر وافقه الحسن ﴿ فاكهون ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٥٦) ﴿ في ظُلَل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ في ظلال ﴾ الباقون

(٥٦) ﴿ متكئون ﴾ أبو جعفر

﴿ مُتَّكَئُون ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالواو ، وبالإبدال ياء مضمومة

(٦١) ﴿ وأن اعبدوني ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ وأنُ اعْبُدوني ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ صراط ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠

(٦٢) ﴿ جبلاً ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر وافقهم المطوعي

﴿ جُبُلاً ﴾ روح

﴿ جيلا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهما اليزيدي

﴿ جُيُلاً ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

(٦٦) ﴿ الصراط ﴾ هنا كما في نظيره ص ٣٢١

(٦٧) ﴿ مكاناتهم ﴾ شعبة ، وافقه الحسن

﴿ مكانتهم ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ ننكسه ﴾ عاصم ، وحمزة وافقهما الحسن ، والأعمش

﴿ نكسه ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ تعقلون ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ يعقلون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر .

(٦٩) ﴿ وقرآنٌ ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ وقرءانٍ ﴾ الباقون ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المنفصل بوقوعه بعد ذكر صحيح وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٧٠) ﴿ لينذر ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

﴿ لينذِر ﴾ الباقون

(٧٦) ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ ﴾ نافع ﴿ فلا يحزنك ﴾ الباقون (٧٨ ، ٧٩) ﴿ وَهِيَ وَهُوَ ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر واقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهي ، وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت (٨٠) ﴿ يَقْدِرَ ﴾ بالياء ﴿ بقادر ﴾ الباقون

(٨٢) ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٨٢) ﴿ أَمْرُهُ إِذَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [أَمْرُهُوذَا] ، وبالإدغام بإبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [أَمُّوذَا]

(٨٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص٤٤٣

(٨٢) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي واقفهما ابن محيصن ، ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون

(٨٣) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرأ الباقون بإشباعها .

(٨٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص٤٣٢

(٨٣) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب واقفه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ رُكُوبَهُمْ ﴾ الحسن ، والمطوعي ، وهو مصدر كالقعود والدخول يراد به المفعول ، أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي نفع منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم

(٨١) ﴿ وَهُوَ الْخَلَّاقُ ﴾ الحسن تقدم في ص٢٦٦

(٨٣) ﴿ مَلَكُوتُ ﴾ المطوعي والمعنى والله أعلم سبحان الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمه كل شيء ، وقدره كل شيء والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والتاء للمبالغة

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سورة الصافات

(٩) ﴿ بزينة الكواكب ﴾ شعبة ﴿بزينة الكواكب﴾ حفص ، وحمزة ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿بزينة الكواكب﴾ الباقون

(٨) ﴿ لا يسمعون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ لا يسمعون ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ الملأ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ، وبالتسهيل مع الروم

(١١) ﴿فاستفتهم﴾ رويس ﴿فاستفتهم﴾ الباقون.

(١٢) ﴿ عجبتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ عجبت ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ وإذا ... إذا ﴾ شعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب

﴿ إذ ... أئنا ﴾ ابن عامر .

﴿ وإذا ... أئنا ﴾ الباقون ، وكل مستفهم على أصله من التسهيل ، والإدخال وعدمهما . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، والباقون بالتحقيق من غير إدخال إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً ، ولا يخفى موافقة ابن محيصن لابن كثير ، واليزيدي لأبي عمرو

(١٦) ﴿ متنا ﴾ شعبة ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ متنا ﴾ الباقون

بسم الله الرحمن الرحيم

١ والصافات صفا ٢ فالزاجرات زجرا ٣ فالتاليات ذكرا ٤ إن إلهكم لواحد ٥ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ٦ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ٧ وحفظا من كل شيطان مارد ٨ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ٩ دحورا ولهم عذاب واصب ١٠ إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ١١ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ١٢ بل عجبت ويسخرون ١٣ وإذا ذكروا لا يذكرون ١٤ وإذا رأوا آية يستسخرون ١٥ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ١٦ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ١٧ أو آباؤنا الأولون ١٨ قل نعم وأنتم داخرون ١٩ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ٢٠ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ٢١ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ٢٢ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ٢٣ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ٢٤ وقفوهم إنهم مسئولون ٢٥

٤٤٦

(١٧) ﴿ أوآباؤنا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر والأصبهاني كذلك إلا أنه يسهل حركة الهمزة في ما فيه شذوذ في مذهبه وافقهم ابن محيصن .

(١٧) ﴿ أوآباؤنا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بتحقيق الأول ، وبتسهيله ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر

(١٨) ﴿ نعم ﴾ الكسائي وافقه الشنبوذي . ﴿ نعم ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ صراط ﴾ تقدم في ص ٤٤٠

(٢٤) ﴿ مسئولون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [مسولون] وسكت على السين ابن كوان ، وحفص وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

١٠ ﴿ خطف خطف ﴾ الحسن أنه قرأه بالكسر فالأصل فيه [اختطف] فسكنت التاء للإدغام ، وقبلها خاء ساكنة فالتقى ساكنان فحركت الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء لإتباع ، وحذف ألف الوصل للاستغناء عنها وأما قراءة الفتح فالأصل فيه أيضاً [اختطف] نقلوا حركة التاء إلى الخاء وحذف ألف الوصل ثم فعلوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على أصل في التقاء الساكنين وقراءة الكسر ليست من طريق الموائد المعتبرة الذي التزمنا لأحد عنه

(٢٥) ﴿ لا تناصرون ﴾ أبو جعفر ، والنبي بخلف عنه وصلاً مع المد المشبع لساكنين ، وافق ابن محيصن البزي ﴿ لا تناصرون ﴾ الباقون ، وهو الذي ينبغي ، وموافقه ، وقرأ الجميع بتحقيق التاء بتاء (٢٧) ﴿ يشاءون ﴾ وقد جيء بالتسهيل مع المد والقصر

(٣٥) ﴿ قيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ، واقفهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿ أئنا ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وتسهيل الثانية بلا إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه هشام وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

٤٠ ﴿ المُخْلَصين ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ المُخْلِصين ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٤٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ بكأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بكأس ﴾ الباقون

(٤٧) ﴿ ينزفون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ ينزفون ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ كأنهن ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ووقف حمزة ، وله التحقيق بخلف ، وله قرأ الباقون في الحالين ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

الوقف على الشدة

(٣٧) ﴿ وصدق المرسلون ﴾ الحسن وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في البشارة به وفي مجيء أمر هم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

(٥٢) ﴿ أئفكا ﴾ حكمه ما تقدم في ﴿ أئنك ﴾ في الصفحة قبلها

﴿ إذا أئنا ﴾ بن عامر ، وأبو جعفر ﴿ إذا ألنا ﴾ الباقون

(٥٣) ﴿ إذا بنا ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال وغيره ، وتقدم في الصفحة قبل الماضية

(٥٣) ﴿ مدنا ﴾ تقدم في ص٤٤٦

(٥٥) ﴿ سواء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٥٦) ﴿ لتردين ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب وافق الحسن ورشاً

﴿ لتردين ﴾ الباقون

(٦٠) ﴿ لهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ لهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٦٥) ﴿ كأنه ﴾ تسهيل الهمزة لأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق

(٦٥) ﴿ رؤوس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حاله الحذف [رُوس]

(٦٦) ﴿ فمالئون ﴾ أبو جعفر .

﴿ لمالئون ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبإبدال الهمزة ياءً ، وبالحذف مع ضم اللام وهو في هذا كأبي جعفر ، وثلاثة البدل للأزرق فيه

(٧٢) ﴿ فيهم ﴾ يعقوب

﴿ فيهم ﴾ الباقون

(٧٤) ﴿ المخلصين ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٧٥) ﴿ المجيبون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما حركه دون محذوفه في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال

الكلمات الشاذة

٥٤ ٥٥ ﴿ مطلعون ، فاطلع ﴾ بن محيصن يقال طلع يطلع ، وأطلع أطلع فهو على هذا ، هل أنتم مطلعون فأطلع ؟ وقال بعض أهل اللغة : يقال ، طلع وأطلع بمعنى واحد

(٥٦) ﴿ قال تالله ﴾ بن محيصن وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل

(٧٨) ﴿ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت ، وورش من طريقيه بالمد والقصر ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، ٨٦ ﴿ ٱلْغَاوِينَ ﴾ حكمه مما تقدم في [أنا] في الصفحة قبل

الماضية

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون

(٩٤) ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ حمزة ، وافقه الأعمش

﴿ يَزِفُّونَ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ في الحالين يعقوب ، وافقه الحسن وصلاً

﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص

﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ الباقون

١٠٢ ﴿ إِنِّي أَرَىٰ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم بن محيصن ، واليزيدي

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ ﴾ الباقون .

١٠٢ ﴿ مَاذَا تَرَىٰ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ مَا تَرَىٰ ﴾ الباقون .

١٠٢ ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، والبزي بخلف عنه بالتاء ، ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فصلاً لا وصلاً ، وبالتسهيل مع المد والقصر

١٠٢ ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ الباقون

١٠٢ ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ حكمه وقف يعقوب مما تقدم في [المجيبون] في الصفحة قبلها

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُۥ ﴾ المطوعي بخلفه

فلما أسلما وتله للجبين ﴿١٠٣﴾ وناديناه أن يا إبراهيم ﴿١٠٤﴾ قد
صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿١٠٥﴾ إن هذا لهو
البلاء المبين ﴿١٠٦﴾ وفديناه بذبح عظيم ﴿١٠٧﴾ وتركنا عليه في
الآخرين ﴿١٠٨﴾ سلام على إبراهيم ﴿١٠٩﴾ كذلك نجزي المحسنين
﴿١١٠﴾ إنه من عبادنا المؤمنين ﴿١١١﴾ وبشرناه بإسحق نبيا من
الصالحين ﴿١١٢﴾ وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ﴿١١٣﴾ ولقد منا على موسى
وهارون ﴿١١٤﴾ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
﴿١١٥﴾ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ﴿١١٦﴾ وآتيناهما الكتاب
المستبين ﴿١١٧﴾ وهديناهما الصراط المستقيم ﴿١١٨﴾ وتركنا
عليهما في الآخرين ﴿١١٩﴾ سلام على موسى وهارون
﴿١٢٠﴾ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿١٢١﴾ إنهما من
عبادنا المؤمنين ﴿١٢٢﴾ وإن إلياس لمن المرسلين ﴿١٢٣﴾
إذ قال لقومه ألا تتقون ﴿١٢٤﴾ أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين ﴿١٢٥﴾ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴿١٢٦﴾

١٠٣) ﴿ فلما سلما ﴾ الحسن ، والمطوعي وهي ظاهرة ، أي فوضا أمرهما إلى الله .
١٠٤) ﴿ يا إبراهيم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله سماً وبالتسهيل مع المد والقصر
١٠٥) ﴿ الرؤيا ﴾ أبو جعفر ﴿ الرؤيا ﴾ لأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه وافق البزيدي أبا عمرو ﴿ الرؤيا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً ساكنة مدية ، وبإدغام ما بعدها فيها ، أي : ووقف كقراءة لأصبهاني وابي جعفر في الحالين
١٠٦) ﴿ لهو ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة الماضية
١٠٦) ﴿ لهو البلؤ ﴾ يوقف عليه لحمزه وهشام بخلفه باثني عشر وجهاً لرسم الهمزه على واو مدمت في مر ١١٢
١١٢) ﴿ نبياً ﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿ نبيا ﴾ الباقون
١١٨) ﴿ الصراط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه ، وافقهما ابن محيصن وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي وافقه المطوعي بلا خلف
﴿ الصراط ﴾ الباقون وهو الثاني بصيل ، وخلاد
١١٩) ﴿ عليهما ﴾ يعقوب وافقه الشنبوذي
﴿ عليهما ﴾ الباقون
١٢٣) ﴿ وإن إلياس ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، وقف على [وإلْ] بسكون الهمزه مفتوحة وجه في بعض روايات [الطيبة] الخلف عن ابن عامر كله
﴿ وإن إلياس ﴾ الباقون وبسكون الهمزه مكسورة وهو الثاني بهمزه على وجه ولابن عامر على آخر ولابن محيصن
١٢٦) ﴿ الله ربكم ورب ﴾ حفص وحمزه ، وخلف ، ويعقوب ، وحفص وافقهم الحسن ، والأعمش
﴿ الله ربكم ورب ﴾ الباقون
١٢٦) ﴿ الأولين ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وقف بالنقل من طريقيه ورش . وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه في الأصول جمع المذكر السالم أو ما ألحق به نحو الأفعى

الفواصل الشلاث

١٠٣) ﴿ فلما سلما ﴾ الحسن ، والمطوعي وهي ظاهرة ، أي فوضا أمرهما إلى الله .
١١٣) ﴿ ذريتهما ﴾ الحسن وتقدم أنه بعه فيه

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

٩١ ﴿ المخلصين ﴾ نافع وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر وخلف وافقهم الأعمش ﴿ مُخلَصين ﴾ الباقون . ولا يحسن الوقف لمعقوب بهاء السكت بخلف عنه

١٣٠ ﴿ آل ياسين ﴾ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب وافقهم الحسن ﴿ إِلْ ياسين ﴾ الباقون وعلى القراءة الأولى تكون [آل] كلمة و [ياسين] كلمة فيجوز قطع [آل] عن [ياسين] والوقف على [آل] المختار واختيار وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع بعضها عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن نصبت سيماً

(١٣٤) ﴿ وأهله أجمعين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حاله الوصل [وأهلهوْ جمعين] ، وحاله الإدغام [وأهلهوْجمعين] ، ولا يحسن وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٣٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٤٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٤٧) ﴿ إلى مائة ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ إلى مائة ﴾ الباقون .

١٤٩ ﴿ فاستفتهم ﴾ رويس .

﴿ فاستفتهم ﴾ الباقون

١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لكاذبون أصطفى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر

﴿ لكاذبون أصطفى ﴾ الباقون ، وهو الذي لا شك ولا بد ، على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة

١٥٣ ﴿ على البنين ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت وكذا وقف على ما شابهه من آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال

(١٤٨ ، ﴿ فمتعناهم إلى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وقرأ بالتسهيل على الساكن قبل الهمز كذلك ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بتحقيقهم وصله ورش بتسهيل بإشباع المد لألفه ، وبدون إشباع للأصبهاني فيه وقرأ بتسهيله أيضاً قالون بتحقيقه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن

مالكم كيف تحكمون ﴿١٥٤﴾ أفلا تذكرون ﴿١٥٥﴾ أم لكم سلطان مبين
﴿١٥٦﴾ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴿١٥٧﴾ وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ﴿١٥٨﴾ سبحان الله عما
يصفون ﴿١٥٩﴾ إلا عباد الله المخلصين ﴿١٦٠﴾ فإنكم وما تعبدون ﴿١٦١﴾
ما أنتم عليه بفاتنين ﴿١٦٢﴾ إلا من هو صال الجحيم ﴿١٦٣﴾ وما منا إلا
له مقام معلوم ﴿١٦٤﴾ وإنا لنحن الصافون ﴿١٦٥﴾ وإنا لنحن المسبحون
﴿١٦٦﴾ وإن كانوا ليقولون ﴿١٦٧﴾ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ﴿١٦٨﴾ لكنا
عباد الله المخلصين ﴿١٦٩﴾ فكفروا به فسوف يعلمون ﴿١٧٠﴾ ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴿١٧١﴾ إنهم لهم المنصورون ﴿١٧٢﴾ وإن
جندنا لهم الغالبون ﴿١٧٣﴾ فتول عنهم حتى حين ﴿١٧٤﴾ وأبصرهم فسوف
يبصرون ﴿١٧٥﴾ أفبعذابنا يستعجلون ﴿١٧٦﴾ فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين ﴿١٧٧﴾ وتول عنهم حتى حين ﴿١٧٨﴾ وأبصر فسوف
يبصرون ﴿١٧٩﴾ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ﴿١٨٠﴾
وسلام على المرسلين ﴿١٨١﴾ والحمد لله رب العالمين ﴿١٨٢﴾

سورة ص

٤٥٢

١٥٥ ﴿ تذكرون ﴾ حمص ، وحمزة والكسائي وخلف ﴿ تذكرون ﴾ الباقون ١٥٧ ﴿ فأتوا ﴾ ورش من طريقه وأبو عمرو بخلفه ، وابن جعفر ، ووقف حمزة وهشام بخلفه ﴿ فأتوا ﴾ الباقون

﴿ المخلصين ﴾ معا : تقدم في الصفحة قبلها

(١٦٣) ﴿ صالي ﴾ وقف يعقوب ﴿ صال ﴾ الباقون

(١٦٨) ﴿ الأولين ﴾ هنا كما في الصفحة في الماضية

(١٧٧) ﴿ فساء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط

(١٨٢) ﴿ العالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما مائله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال

القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿ صالُ الجحيم ، صالُو الجحيم ﴾ الحسن فعراءة إثبات الواو هي جمع سلامة سقطت منه الواو بالإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ [من] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين] وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذفت الواو منه بالإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين وتبع الحط اللفظ أو تكون مفردا أصله [صالل] بوزن فاعل وصار بهذا الوزن أو تكون مفرد حذف لامه وهي ياء تخفيف وحذف كالمسي ، وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [يد ودم] ومثله قراءة الحسن لابه [وبه الجوار المنشآت] والقراءة الثانية ليست من طريق [الفوائد المعتبرة] الذي التزمنا في كتاب الأحد عنه

(١) ﴿ ص ﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ونقدم كيفيته في أول سورة البقرة

(٢) ﴿ والقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة ، وافق ابن كثير ابن محيصن

﴿ والقرءان ﴾ الباقون ، وبالأزرق فقط القصر لوقوع البدل بعد ساكن صحيح وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٣) ﴿ ولات ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء

(٦) ﴿ يشيء ﴾ هنا كما في ص٤٣٦

(٨) ﴿ أأنزل ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ، وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس ، وهشام ثلاثة أوجه التحقيق مع الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وبآخر هشام قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٨ ، ١٤) ﴿ عذابي ، عقابي ﴾ بحذف الياء في الحالين وقفه الحسن وصلاً

﴿ عذاب ، عقاب ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ وأصحاب ليكة ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن

﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ هؤلاء إلا ﴾ هنا كما في [هؤلاء إن] ص٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إلا الثانية ياء خالصة مكسورة

(١٥) ﴿ من فواق ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش

﴿ من فواق ﴾ الباقون

الوقوف اللازمة

(١) ﴿ ص ﴾ الحسن بكسر دال هجائها ، ووقف على الجر بحرف قسم مقدر

(٨) ﴿ غلبة الكذكر ﴾ ابن محيصن ووقف على الأصل في هاء الضمير وهو الأصل [عليهو] فلما وصلت جمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها

(١٤) ﴿ الرسل ﴾ المطوعي ، تخفيفاً

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا۟
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ ۖ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ ءَأُنزِلَ
عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾
أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
ٱلْـَٔيْكَةِ ۖ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ
خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ
﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(١٧) ﴿ إنه أواب ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنص ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النص [إنهو أواب] ، وحالة الإدغام [إنهوّاب] (١٨) ﴿ والإشراق ﴾ وقف حمزه بالنص ، وبالتحقيق مع السكت وقرأ ورش من طريقه بالنقل وبالأوجه ترقيق الراء وتفخيمها بكسر حرف الاستعلاء وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢١) ﴿ نبؤا ﴾ رسمت الهمزة على واو فحمزة ، وهشام بخلفه حاله الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم

(٢٢) ﴿ الصراط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه ، وافقهما ابن محيصن وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزي ، وافقه المطوعي بلا خلاف

﴿ الصراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وخلاد

(٢٢) ﴿ سواء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٢٣) ﴿ وليَ نعجةً ﴾ هشام بخلفه ، وحفص

﴿ وليَ نعجةً ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ بسؤال ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة ، وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

(٢٥) ﴿ مآب ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وللأزرق ثلاثة البدل

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ ولا تشاطط ﴾ الحسن من المشاطة

(٢٣) ﴿ تسع وتسعون ﴾ الحسن بالهاء

(٢٤) ﴿ فتناه ﴾ الشنبوذي على أن الضمير للخصمين

(٢٩) ﴿ لِّيَدَّبَّرُوا ﴾ أبو جعفر ﴿ لِيَدَّبَّرُوا ﴾ الباقون (٣٢) ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير وأبو عمرو بخلف عنهم وأبو جعفر ورويس عن يعقوب ، واليزيدي ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ الباقون (٣٣) ﴿ عَلِيٌّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٣٣) ﴿ بِالسُّوقِ ، بِالسُّوُقِ ﴾ قنبل

﴿ بِالسُّوقِ ﴾ الباقون

(٣٥) ﴿ بَغْدِي إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وأفهم اليزيدي

﴿ بَغْدِيَ إِنَّكَ ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ الرِّيَاحَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ رُخَاءً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط

(٣٦) ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حاله الإبدال حَيْثُ وَصَابَ

(٤٠) ﴿ مَآبٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ ﴾ حمزة ، ووقف ابن محيصن والحسن ، والأعمش

﴿ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ بِنُصْبٍ ﴾ أبو جعفر .

﴿ بِنَصَبٍ ﴾ يعقوب ، ووقف الحسن

﴿ بِنُصْبٍ ﴾ الباقون

(٤١ ، ٤٢) ﴿ وَعَذَابٍ ارْكُضْ ﴾ بكسر النون

وصلاً : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وأفهم اليزيدي والحسن ، والمطوعي والباقون بضمه وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء

وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ

---

٢ - حفص الدوري

وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

وَوَهَبْنَا لَهُۥ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۚ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۙ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ۚ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَاتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَارَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَٰلَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾

٤٤ ﴿ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ تقدم وقف حمزه في الصفحة قبله (٤٥) ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ ﴾ ابن كثير وأبو جعفر ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا ﴾ الباقون (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الباقون

(٤٨) ﴿ وَاذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالمد . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٨) ﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وأبو بكر الأعمش

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَـَٔابٍ ﴾ معاً تقدم في الصفحة قبله

(٥١) ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ أبو جعفر

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزه كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء

٥٢) ﴿ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيهما حالة الإبدال [الطَّرْفِ بْرَاب]

(٥٣) ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وبعقوب بن محيصن ، واليزيدي

﴿ تُوعَدُونَ ﴾ الباقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ قَيِّمًا ﴾ معاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ قَيِّمًا ﴾ الباقون

٥٧ ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ وَأُخَرُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهما اليزيدي

﴿ وَأُخَرُ ﴾ الباقون ، ولأبي جعفر ثلاثة أوجه ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

٥٨ ﴿ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَاجٌ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام فيهما حالة النقل [مِنْ شَكْلِهْ ءَزْوَاجٌ] ، وحالة الإدغام [مِّن شَكْلِهْ زْوَاجٌ]

القراءات الشاذة

٤٥) ﴿ أُولِي ٱلْأَيْدِ ﴾ المطوعي وبدئ الجراء بالكسره على الياء

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ من الأشرار اتخذناهم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن ﴿ من الأشرار اتخذناهم ﴾ الباقون ، ويبتدئون بهاء مكسورة ، وأما في الوقف فهي مضمومة وصلا وابتداء (٦٤) ﴿ تخاصمون قل ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوا خالصة ، فيقرأ [تخاصمُوقل]

(٦٣) ﴿ سخريا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ سُخْرِيًّا ﴾ الباقون

(٦٧) ﴿ نبؤا ﴾ تقدم في ص٤٥٤

(٦٩) ﴿ ما كان لي من ﴾ حفص

﴿ ما كان لِيَ من ﴾ الباقون

(٦٩) ﴿ بالملا ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٧٠) ﴿ إليّ إلا إنما ﴾ أبو جعفر

﴿ إليّ إلا أنما ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [إليّ] بخلف عنه ، وكذا وقف على [يديّ] في الآية ٧٥ .

(٧٨) ﴿ لفتيّ إلى ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لفتيّ إلى ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ المخلصين ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ المُخْلَصِين ﴾ الباقون ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما قبله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال

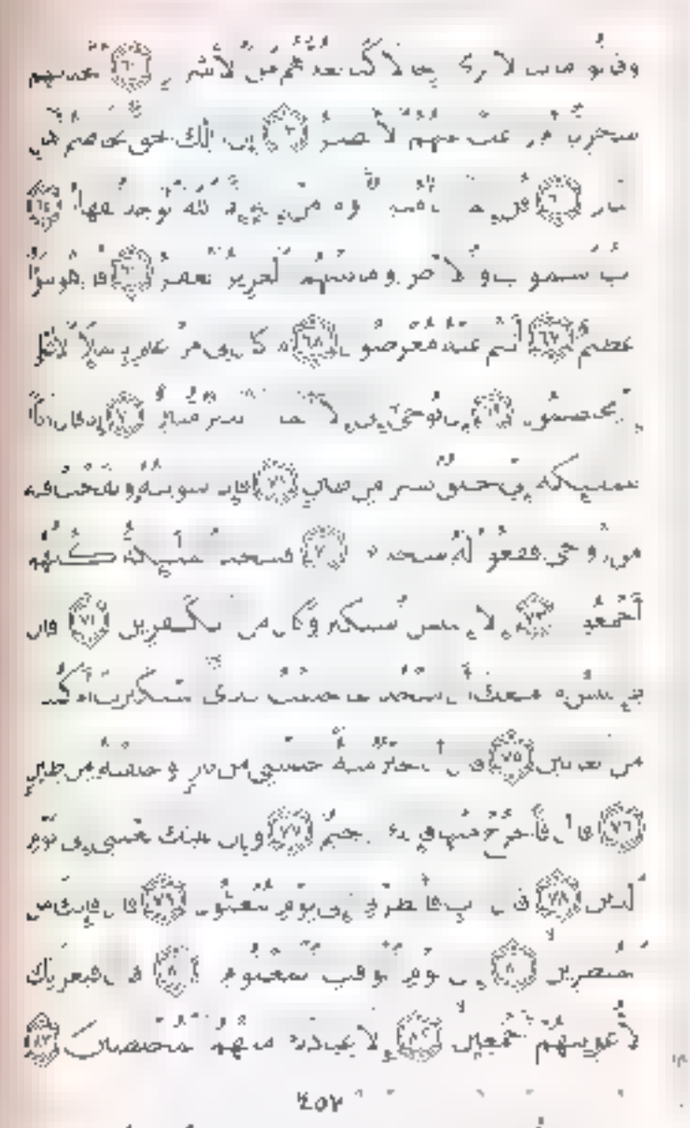

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ بيديّ أستكبرت ﴾ ابن محيصن بخلف عنه وقف على حذف همزه الاستفهام ، لأنه [أم] عليه كقوله [سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخبارا وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين وقد استدل به بالكسر والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٧٩) ﴿ قال ربّ فأنظرني ﴾ ابن محيصن بخلفه بعد من البعث الست التي تجوز في المنادى المضاف ياء المتكلم قد تقدمت لي ص٣٤٤ و٣٨٧

فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ
كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٥﴾

القراءات الشاذة

٨٤ ﴿ والحقُّ أقولُ ﴾ المطوعي ودلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرابط محذوف أي أقوله ، وقد كقراءة بن عامر الآتية في سورة الحديد ﴿ وكلٌّ وعد الله الحسنى ﴾ على أن ﴿ وكلٌّ ﴾ مبتدأ و ﴿ وعد الله ﴾ الخبر ، والعائد محذوف أي وعده له

(٨٤) ﴿ قال فالحقُّ ﴾ عاصم ، وحمزه ، وخلف والمفهم المطوعي ﴿ فان فالحقُّ ﴾ الباقون (٨٥) ﴿ لأملأنَّ ﴾ بتسهيل الهمزه الثانيه الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانيه (٨٥) ﴿ منهم أجمعين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ولا تخفى ضمة ميم الجمع بواو لورش من طريقيه ، مشبعه للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني وقرأ بالصله أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، والمفهم ابن محيصن وقرأ بالسكت على الميم ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٨٦) ﴿ من أجر ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٨٨) ﴿ نبأهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

سورة الزمر

(٤) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٥) ﴿ لأجل ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(٦) ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ حمزه وافقه الأعمش ووقف حمزه وموافقه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي ﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة من الميم

(٦) ﴿ لِفَانِيَةٍ أَزْوَاجٍ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(٦) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(٧) ﴿ يَرْضَهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف بضم الهاء مع الإشباع وافقهم ابن محيصن

﴿ يَرْضَهُ ﴾ السوسي وافقه الحسن

﴿ يَرْضَهُ ﴾ الدوري ، وابن جماز ، ومهما يشبع ضمه الهاء أيضاً كابن كثير ومن معه وافقهم اليزيدي

﴿ يَرْضَهُ ﴾ هشام وشعبة ، ولهما اختلاس ضمة الهاء أيضاً وقرأ ابن ذكوان ، وابن وردان كهشام ، وابن كثير ، وقرأ الباقون باختلاس ضمه الهاء فقط .

وهذه الغرابات كغيرها تحتاج إلى ضبط وتلقٍ ومشافهة من أفواه القراء المتقنين الذين مرنوا على القراءة والإقراء

(٧) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ وقف حمزه بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّيُكُم]

(٨) ﴿ لِيَضِلَّ عَن ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ لِيَضِلَّ عَن ﴾ الباقون

(٩) ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة وافقهم الأعمش

﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وقرأ بالنقل وجهاً واحداً وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويدريس بخلفهم

القواعد الشاذة

(٦) ﴿ ظُلُمَاتِ ﴾ الحسن ، بتخفيفاً

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ
قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾
لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾

١٠ ﴿ إني أمرت ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ بل أمرت ﴾ الباقون (١٣) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر والمفضل عن عاصم ، واليزيدي ﴿ إني أخاف ﴾ الباقون ، ١٥ ﴿ شيتم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي على أبي عمرو

﴿ شئتم ﴾ الباقون .

١٥ ﴿ وأهليهم ﴾ يعقوب

﴿ وأهليهم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يا عباد فاتقوني ﴾ ويس بحذف غنه بإثبات ياء في [يا عباد] في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك وهو الثاني من ويس ، وأثبت يعقوب بكماله الياء من [فاتقوني] في الحالين وحذفها غيره كذلك ووافق الحسن يعقوب وصلاً

(١٧) ﴿ فبشر عبادي ﴾ للسوسي ثلاثة أوجه إثبات ياء في الحالين مفتوحة وصلاً ساكنة ووقفاً ، وحذفها في الحالين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً ، وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

(١٨) ﴿ فيتبعون أحسنه ﴾ ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

١٩ ﴿ أفأنت ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ووقف حمزة ، والباقون بالتحقيق

٢٠ ﴿ لكن الذين ﴾ أبو جعفر

﴿ لكن الذين ﴾ الباقون

٢ ﴿ من السماء ماء ﴾ ووقف حمزة ، وهشام بخلفه عن الأزرق بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بروم مع المد والقصر ووقف حمزة على الثاني بإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظر لتوسط انهمز بالألف المبدلة من الواوين وإن لم يكن بها صورة

(٢٢) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ فهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت (٢٣) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزه وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهمز التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ مِنْ هادٍ ﴾ ابن كثير وقفاً ﴿ مِنْ هادِ ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلاً

(٢٤) ﴿ ويقِي ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصه

(٢٦) ﴿ الآخرة أكبرُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصه وقرأ ورش من طريقيه بالنقل في الأولى ، مع ترقيق الراء للأزرق وسكت على اللام ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ القرآنِ ، قرآناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزه وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءان ، قُرْءاناً ﴾ الباقون ولا يوقف ولا مد في يدهما للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات عنده ، وقرأ بالسكت على الساكن ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢٩) ﴿ سالماً ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ سَلَماً ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ سُوٓء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل فتحه الهمزه إلى الواو ثم تسكن فيوقف [سُوْ] ، وبإبدال الهمزه واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيعرب [سُوّ]

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ إنك ميتٌ وإنهم ميتُون ﴾ ابن محيصن ، والحسن والفرق بين [ميت] ، و [ميّت] أن الأول صفة مشبهة وهي مدل على الثبوت فيها إشعار بأن حياتهم على الموت وأن الموت فوق في العتو لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدوث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴿٢٢﴾
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد ﴿٢٣﴾ أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
﴿٢٤﴾ كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون ﴿٢٥﴾ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴿٢٦﴾ ولقد ضربنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴿٢٧﴾ قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ﴿٢٨﴾ ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴿٢٩﴾ إنك ميت وإنهم ميتون
﴿٣٠﴾ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴿٣١﴾

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٢ ﴿ جاءه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة (٣٤) ﴿ جزاءُ ﴾ سمى الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ومجرده عنها في بعضها فعلى سمها بالواو يحمزه ، وهشام يحققه وقفاً اثنا عشر وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس وقد تقدمت مستوفاة في ص٤٣٧ .

(٣٦) ﴿ بكافٍ عباده ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ بكاف عبده ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ من هاد ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٣٨) ﴿ قُلْ أَفَرَأَيْتُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وبالأوجه أيضاً بإبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ، وله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقرأ الكسائي بحذف الثانية مبدلاً [أفرئتم] وقرأ الباقون بالتحقيق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٨) ﴿ أرادنيَ الله ﴾ حمزة وافقه ابن محيصن ، والأعمش

﴿ أرادنيَ الله ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ كاشفاتُ ضرِّه ، ممسكاتُ رحمتهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن

﴿ كاشفاتُ ضُرِّه ، مُمسكاتُ رحمته ﴾ الباقون ،

رمز الشامي لابن محيصن

(٣٩) ﴿ على مكاناتكم ﴾ شعبة وافقه الحسن

﴿ على مكانتكم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ حسبي الله ﴾ ابن محيصن بخلفه وسكان ياء لإضافه وفتحها هنا فاشيان في القرآن الكريم وبعه العرب

(٣٩) ﴿ يا قوم اعملوا ﴾ ابن محيصن إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف ياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

(٤١) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب والمهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون ٤١ ﴿ قضى عليها الموت ﴾ حمزه والكسائي ، وخلف والمهم الأعمش ﴿ قضى عليها الموت ﴾ الباقون ، ٤٣ ﴿ شفعاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٤٣) ﴿ شيئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، ووجه التوسط على حمزه وصلاً بخلفه ووقف حمزة بالنقل نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزه فيقرأ [شيا] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شيّا] . وقرأ بالسكت على اللين ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٤) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب والمهم ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرجعون ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ اشمأزت ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط

(٤٥) ﴿ بالآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط وقرأ ورش من طريقيه بالمد ، والأزرق توسيط الوجه مع ثلاثة المد وقرأ بالسكت قبل الهمز ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٧) ﴿ سوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيعرب حالة النقل [سُو] ، وحالة الإدغام [سُو]

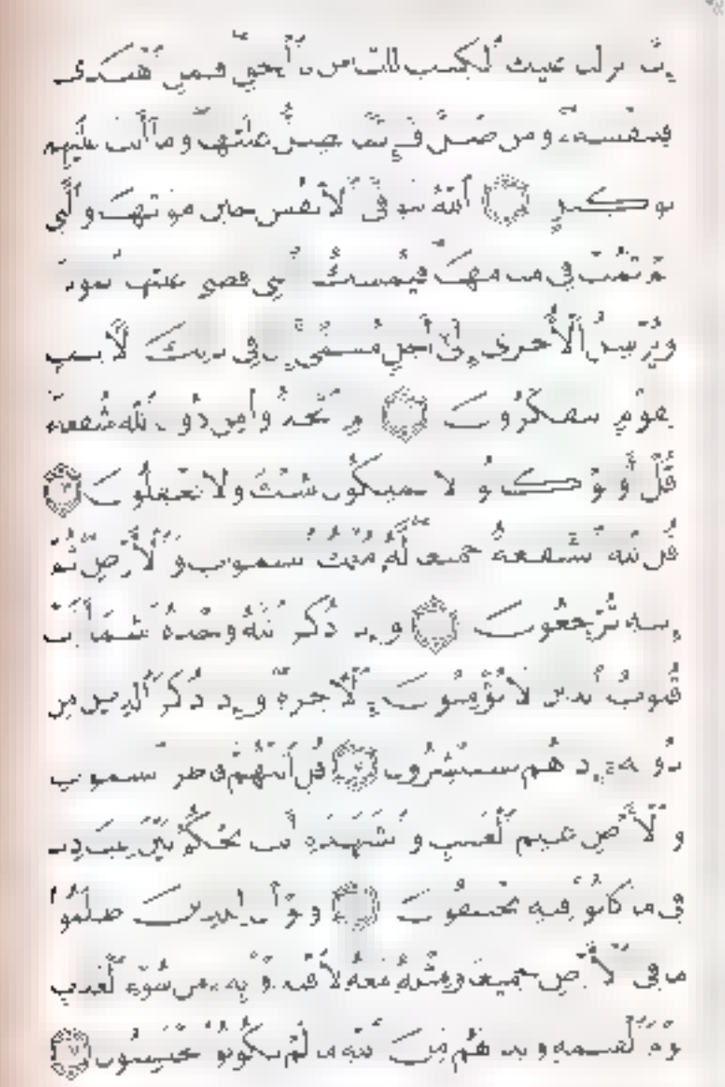

(٨) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المدني المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر

عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعاقاً

وقال غير واحد قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وروى ذلك عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث

تصدى لإقراء القرآن دهراً ، وورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة حتى قيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح قرأ عليه نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جماز ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴿٤٨﴾ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿٤٩﴾ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿٥٠﴾ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿٥١﴾ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿٥٢﴾ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ﴿٥٣﴾ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴿٥٤﴾ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ﴿٥٥﴾ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ﴿٥٦﴾

(٤٨) ﴿ ميئات ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ياء مفتوحه فيمراً [ميّيات] ، ولأبي ورش وجهان البدل ، (٤٨) ﴿ يستهزءون ﴾ أبو جعفر ﴿ يستهزؤن ﴾ الباقون ووقف حمزه بثلاثة أوجه ، الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء (٥٣) ﴿ يا عبادي الذين ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن بخلفه

﴿ يا عبادي الذين ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً ووقفاً

(٥٣) ﴿ لا تقنطوا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ، ووافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش

﴿ لا تقنطوا ﴾ الباقون

٥٦ ﴿ يا حسرتاي على ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان

﴿ يا حسرتاي على ﴾ ابن وردان مع المد المشبع بوجهيه الثاني

﴿ يا حسرتى على ﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشبع رويس بخلفه ، وأمالها حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وقللها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿ الساخرين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(٥٦) ﴿ بغته ﴾ الحسن بعده فيه

٥٦ ﴿ يا حسرتي ﴾ الحسن وقف على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها

= وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي

وعن يحيى بن عباد ، سألت أبا جعفر ، متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية

وقال ابن وهب حدثني ابن زيد بن أسلم ، قال قال رجل لأبي جعفر وكان في دينه ضعيفاً وفي دنياه أبه هيئ لك ذاك من القرآن ، قال ، ذاك بما أحببت حلاله ، وحرمت حرامه ، وعملت بما فيه .

(٦١) ﴿ وينجي الله ﴾ روح ﴿ ينجي الله ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بمفازاتهم ﴾ شعبه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف والله الأعمش ﴿ بمفازتهم ﴾ الباقون (٦١) ﴿ السُّوءُ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلف عنه بالنقل بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف فيقرأ [السُّوْ] ، وبالإدغام بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف فيقرأ [السُّوَّ] ، وعلى كل منهما الروم ؛ والإشمام فهي ستة أوجه

(٦٢) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٤٣٣

(٦٢) ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص٤٥١

(٦٣) ﴿ ياياب ﴾ وقف حمزه بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [ياياب]

(٦٤) ﴿ تأمروني أعبد ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ تأمروني أعبد ﴾ ابن كثير

﴿ تأمرونني أعبد ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان

﴿ تأمروني أعبد ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان

﴿ تأمرونني أعبد ﴾ الباقون

(٦٤) ﴿ الجاهلون ﴾ وقف ليعقوب كما في [الساخرين] في الصفحة قبله

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قد جاءتك ﴾ الحسن على أنه مخاطب من [جاءتك] فحذف لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخرب العين التي هي الألف ثم حذفت لساكنين

(٦٧) ﴿ حق قدره ﴾ المطوعي ، بفتح فيه

(٦٧) ﴿ قبضته ﴾ الحسن وقتادة على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو منصوب بنزع محذوف

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ
فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُ مَقَالِيدُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ
فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۚ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

ثم يدغم الياء فيها فيقرأ بالأول [وجيْ] ، وبالثاني [وجيّ] .

٦٩ ﴿ بالنبيين ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل الأزرق

﴿ بالنبوّن ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والحسن ، واليزيدي .

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١) ﴿ جاءوها ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وهو على أصله في البدل ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٧١ ، ٧٣) ﴿ وسيق ﴾ معاً ابن عامر ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم ، ويعقوب ، والحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

(٧١ ، ٧٣) ﴿ فُتِحَتْ ، وفُتحَتْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، والحسن ، والأعمش ﴿ فتّحت ، وفُتّحَتْ ﴾ الباقون

(٧٢) ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لبئس ﴾ الباقون

٧٤ ﴿ نتبوّأ ﴾ وقف حمزه وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم

(٧٤) ﴿ نشاء ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزه ، وهشام بخلفه

القراءات الشاذة

٦٨ ﴿ في الصُّور ﴾ الحسن جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها ، وبه العالمين

٧١ ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي تخفيف

(٧٥) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي بمر الباقون بالكسرة الخالصة .

سورة غافر

(١) ﴿ حم ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [حا ، ميم] والباقون من غير سكت

(٣) ﴿ الْأَوْبِ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ بِعِقَابِي ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً .

﴿ عِقَابِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ كَلِمَاتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَتُ ﴾ الباقون . ووقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ممالة للكسائي ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالتاء .

(٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم سكن للوقف فيقرأ [شَيْ] ، وبإبدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيصير [شَيّ] ، وكل منهم مع الروم فهي أربعة أوجه

(٧) ﴿ وَقِهِمْ ﴾ رويس بخلف عنه

﴿ وَقِهِمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

(٧) ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وتسهيلها بين بين ولأزرق ثلاثة البدل

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ابن محيصن بخلفه ودلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [إليهو] فلما وصلت التي ساكنة حذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمواترة

وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تنزيل الكتب من الله العزيز العليم ﴿٢﴾ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ﴿٣﴾ ما يجدل في ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد ﴿٤﴾ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴿٥﴾ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحب النار ﴿٦﴾ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿٧﴾

٨ ﴿ مِنْ عِبَادِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والقصر وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، والأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

الجزء الرابع والعشرون ٤٠ سورة غافر

رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٤٦٨

(٩) ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، ورَوح ، ورُويس بخلفه وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف ، ورُويس بوجهه الثاني ، وافقهم الأعمش

﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم باستثناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها وقرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّيات]

(١٣) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان ، وافقهم الحسن ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، وضعف صاحب النظم الإنشاب لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق عنه لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له

يائه الياء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم

١٩ ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم سكت فوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام وقرأ بالتوسط ، والمد على الذي الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

الفرائد الشاذة

٨ ﴿ وَعَدْتَهُمْ عَدْنٍ ﴾ المطوعي

١١ ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي بعد فيه

١٥ ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾ الحسن والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفات

(٢٠) ﴿ والذين تدعون ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ والذين يدعون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان

(٢٠) ﴿ بشيء ﴾ تقدم له فيه ص ٤٦٧ ٢١ ﴿ أشد منكم قوة ﴾ ابن عامر ﴿ أشد منهم قوة ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ واقٍ ﴾ ابن كثير وقفاً وقفه ابن

محيصن

﴿ واقٍ ﴾ الباقون ، والقصر على التنوين وصلاً .

(٢٢) ﴿ تأتيهم ﴾ يعقوب .

﴿ تاتيهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وقفه اليزيدي أبو عمرو .

﴿ تـأتيهم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه

(٢٢) ﴿ رسلهم ﴾ أبو عمرو وقفه اليزيدي ، والحلبي

﴿ رسلهم ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ ساءهم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة

(٢٥) ﴿ قالوا ائتوا أبناء ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأول مع السكت وعدمه ، وبالنقل – نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [القتلوبناء] ، وبالإدغام إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [القتلوبناء] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر والتوسط

لتجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴿١٧﴾ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴿١٨﴾ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴿١٩﴾ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ﴿٢٠﴾ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴿٢١﴾ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴿٢٢﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴿٢٣﴾ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴿٢٤﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال ﴿٢٥﴾

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان الحذاء ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الذراع ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير ابن محمد العمري ، عن قرءانه على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جماز ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرفاً عنه

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في الشهابية والعجب ممن يطعن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي تم بها ويس غيرها من السبع عرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .

=

وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد (٢٦) وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (٢٧) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب (٢٨) يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد (٢٩) وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب (٣٠) مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد (٣١) ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد (٣٢) يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد (٣٣)

٢٦ ﴿ دروني أقتل ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وابن كثير ﴿ دروني أقتل ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالمد والإدغام (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إني أخاف ﴾ الثلاثة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون

٢٦) ﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد ﴾ ابن كثير ، وابن عامر وافقهما ابن محيصن ،

﴿ أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ حمص ، ويعقوب

﴿ أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ الباقون .

٢٩ ﴿ بأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ بأس ﴾ الباقون

٣١) ﴿ ذأب ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ ذأب ﴾ الباقون

٣٢) ﴿ يوم التناد ﴾ حذف كما في [يوم التلاق] ص٤٦٨

٣٢) ﴿ هاد ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [واق] في الصفحة قبلها

القراءات الشاذة

٢٦) ﴿ أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ الحسن على الياء عن الفاعليه .

٢٨) ﴿ ربي الله ﴾ ابن محيصن وتقدم أن إسكان ياء لإضافه وفتحها بتان فاشيتان في القرآن الكريم ونعه العرب

٢٩) ﴿ يا قوم لكم ﴾ بن محيصن بخلفه وهي إحدى البعات التسع الحائرة في المبادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ وكذا الحكم حيث ورد .

٣١ ﴿ ولمرد ﴾ لأعمش على أنه سم لدحي أو للأب قلم تجتمع فيه علتان يمنع من الصرف وتقدم في ص١٥٩ بأوسع من هذا

(٣٥) ﴿ بغير سُلطانٍ أتاهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ووقف بالسكت ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ويعقوب بخلفهم (٣٥) ﴿ على كلّ قلبِ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه والقهم بن محيصن بخلفه واليزيدي

﴿ على كُلّ قلب ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر ، وموافقه

(٣٦) ﴿ لعلّي أبلُغ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . والقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ لعلّي أبلُغ ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ فأطّلع ﴾ حفص .

﴿ فأطّلعَ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وصُدَّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف والقهم الحسن .

﴿ وصدَّ ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ سُوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ينقلا حركة الهمزه إلى الواو مع حذف الهمزه ثم تسكن للوقف ، ويقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٨) ﴿ اتّبعُوني ﴾ وصلاً قالون ولأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . والقهم اليزيدي ، والحسن ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . والقهم ابن محيصن

﴿ اتّبعُون ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ سيِّئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحه .

(٤٠) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٤٠) ﴿ يدخُلون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزه والكسائي ، وخلف والقهم الحسن ، والأعمش

﴿ يُدخلُون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ يا قوم اتّبعُونِ ﴾ ابن محيصن نعدم في الصفحه قبلها إلا أنه يمدّها بلا خلاف بوجوه همزة الوصل بعد المبدى وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمتواترة .

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله
من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ﴿٣٤﴾ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴿٣٥﴾ وقال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ﴿٣٦﴾ أسباب
السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون إلا في تباب ﴿٣٧﴾ وقال الذي
آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ﴿٣٨﴾
يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي
دار القرار ﴿٣٩﴾ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴿٤٠﴾

(٤١) ﴿ مالي أدعوكم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ مالي أدعوكم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان (٤٢) ﴿ وأنا أدعوكم ﴾ بإثبات الألف وصلاً ، وفاز الثاني بهذا الخلاف

سورة غافر

نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وقفاً

﴿ وقوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى
النار ﴿٤١﴾ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس
لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ﴿٤٢﴾ لا جرم
أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار
﴿٤٣﴾ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى
الله إن الله بصير بالعباد ﴿٤٤﴾ فوقاه الله سيئات ما
مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴿٤٥﴾ النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب ﴿٤٦﴾ وإذ يتحاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا
لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار
﴿٤٧﴾ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله
قد حكم بين العباد ﴿٤٨﴾ وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ﴿٤٩﴾

(٤٣) ﴿ لا جرم ﴾ حمزة يخفف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿ أمري إلى الله ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي
﴿ أمري إلى الله ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ سيئات ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزة ياء مفتوحه هكذا [سيئات] وبالروم ثلاثة أوجه

(٤٥) ﴿ بآل ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزه ياء وقفاً حمزه

(٤٥) ﴿ سوء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٦) ﴿ الساعة أدخلوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورد ابتدؤوا همزة الوصل ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن
﴿ الساعة أدخلوا ﴾ الباقون ، ورد ابتدؤوا فبمد الهمزه كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿ فيقول الضعفاؤا ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً بإسقاط الهمزة على الواو وهي بإبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس ، وتأتي سبعة على الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر

الهوامات الثلاثة

(٤١) ﴿ ويا قوم مالي ﴾ ابن محيصن بخلفه ومقدم ان ندبك أحد النعاب النسب الجائره في المنادى المضاف ياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالمتواتره

(٥٠) ﴿ تاتيكم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، ووقف اليزيدي ﴿ تاتيكم ﴾ عمرو الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه ، ٥٠ ، ٥٩ ، ﴿ رُسُلكم رُسُلكم ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ رُسُلُكم ، رُسُلكم ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ دعؤا ﴾ تمامًا مثل [اضطروا] في الصفحة قبلها

(٥٢) ﴿ يوم لا ينفع ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ﴿ يوم لا تنفعُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ سُوء ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ٣٦٧

(٥٨) ﴿ ولا المُسيء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام

(٥٨) ﴿ ما تذكرون ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ﴿ ما يتذكّرون ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ الألباب ﴾ وقف حمزة بالسكت مع التحقيق ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

فَلَوْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بني إسرئل ﴾ الحسن ، نعة من لغات هذا الاسم

= ١ – عيسى بن وردان الحذّاء

أبو الحارث المدني العذريّ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبه بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه

روى عنه القراءة عرضًا إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والواقدي ، وغيرهم

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد

توفي سنة ستين ومئة رحمه الله

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ ۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

٥٩ ﴿ لا ريب ﴾ قرأ حمزة وحده [لا] مدّ موسط بخلف عنه . وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ ادعوني استجب ﴾ ابن كثير وحفص بن محيصن . ﴿ ادعوني أستجب ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ سيدخلون ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ﴿ سيدخلون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٦١) ﴿ ولكنّ أكثر ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين

(٦٢) ﴿ شيء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم يسكن الوقف مع حذف الهمزة — فيقرآن [شيْ] ، وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرآن [شيّ] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بتوسط البين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت من ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٦٢) ﴿ إلّا هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(٦٣) ﴿ ناياب ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بيايات]

٦٤ ﴿ المؤمنين ﴾ لا يحسن الوقف يعقوب عليه وعلى ﴿ مسلمين ﴾ بخلف عنه بنور مفسوحة في الأسماء ، جمع المذكر السالم أو ما ألحق به من الأفعال

الكلمات الشاذة

(٦٤) ﴿ صوركم ﴾ الحسن ، والأعمش فرأ من

نقمة مثل نواة ، وجمع رقبة على [فعلة] شاذ ومنه قوله وقوله

٦٦ ﴿ جاءني البيّنات ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي بخلف عنه الإسكان ، والصحيح في ياء الإضافة بعد نون مشهور بان في القرآن الكريم وفي العربية

---

٢ سليمان بن مسلم

ابن جمّاز ، أبو الربيع الزهري مولاهم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط

عرض على أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .

وعرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران .

توفي بعد السبعين ومئة رحمه الله

(٦٧) ﴿ شيوخاً ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان وشعبه ، وحمزه ، والكسائي وافقهم ابن محيص بخلفه ، والأعمش
﴿ شُيُوخا ﴾ الباقون (٦٨) ﴿ كن فيكون ﴾ ابن عامر ﴿ كن فيكونُ ﴾ الباقون (٧٠) ﴿ رُسُلنا ﴾ أبو عمرو والمفضل
اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون

(٧٣) ﴿ قِيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون
بالضمة الخالصة

(٧٤) ﴿ شيئا ﴾ بمد الياء وبوسطه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ووقف عليه حمزه
بالمد ، والإدغام فيقرأ حاله النقل [شيا] ، وحاله
الإدغام [شيّا] وقرأ بالسكت بن ذكوان ،
وخلف ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٧٦) ﴿ فيئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي
أبا عمرو

﴿ فبئس ﴾ الباقون

(٧٧) ﴿ يُرجعُون ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ،
والمطوعي

﴿ يرجعُون ﴾ الباقون

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟
شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا
قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل
لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ
مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ تفرحون تمْرحُون ﴾ المطوعي بضمهما قاعدة كسر حرف المضارعه في نحو « العالمين »

(٩) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصره في عصره ، الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق من
الحضرميين .

ولد بعد الثلاثين ومئه

قرأ القرآن على أبي المنذر سلّام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شرنفه

ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴿٧٨﴾ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ﴿٧٩﴾ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴿٨٠﴾ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ﴿٨١﴾ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿٨٢﴾ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٨٣﴾ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ﴿٨٤﴾ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴿٨٥﴾

القراءات الشاذة

٧٨ ﴿ رسلا ﴾ المطوعي تحقيقا

= وسمع من حمزة الريات ، وشعبة ، وهارون بن موسى النحوي ، وسليم بن عيسى ، وهمام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عبيد الدوري ، والأسود بن شيبان

وبرع في الإقراء ، وفاق النظراء في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمه ، لكن رزق أبو الحسن سعادة بارزة حكم القراء على يعقوب فقرأ عليه روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السجستاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم =

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول سورة غافر (٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ووقف حمزة وهشام بن محيصن ﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق بوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٦) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٩) ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ؛ ورويس ولهشام التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وهشام بن محيصن ابن كثير ؛ ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في ذلك كله الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وبعدم السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، ونقل حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمنع على الفصل تحقيق الثانية

(١٠) ﴿ سواءً ﴾ أبو جعفر

﴿ سواءٍ ﴾ يعقوب . ووافقه الحسن

﴿ سواءً ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

(١١) ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١١) ﴿ وللأرض ائتيا ﴾ حاله وصل [وللأرض] بـ [ائتيا] ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وكذا يبدلها حمزة وقفًا ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه وأما عند الوقف على [وللأرض] والابتداء بـ [ائتيا] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ألفًا كما يجوز في ساكنة منفصلة

الفواصل الشاذة

(٦) ﴿ قال إنما ﴾ المطوعي

(٦) ﴿ يُوحى ﴾ المطوعي فالفاعل في [قال] يعود إلى الرسول ﷺ وفي [يوحى] إلى الله ، أي يوحي الله إليّ أنما إلهكم إله واحد

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴿٢﴾ كتاب فصلت
آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ﴿٣﴾ بشيرا ونذيرا فأعرض
أكثرهم فهم لا يسمعون ﴿٤﴾ وقالوا قلوبنا في أكنة
مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل إننا عاملون ﴿٥﴾ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي
أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل
للمشركين ﴿٦﴾ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة
هم كافرون ﴿٧﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
أجر غير ممنون ﴿٨﴾ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ﴿٩﴾
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في
أربعة أيام سواء للسائلين ﴿١٠﴾ ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ﴿١١﴾

فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ﴿١٣﴾ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود ﴿١٤﴾ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة
فإنا بما أرسلتم به كافرون ﴿١٥﴾ فأما عاد فاستكبروا في
الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله
الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون
﴿١٦﴾ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون ﴿١٧﴾ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
﴿١٨﴾ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿١٩﴾ ويوم يحشر
أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴿٢٠﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴿٢١﴾

١٢ ﴿ فقضاهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ١٤ ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ أيديهم ﴾ الباقون
١٦ ٢١ ﴿ عليهم ﴾ معًا حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون (١٦) ﴿ نحسات ﴾ نافع ، وابن
كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن
محيصن ، واليزيدي ، والحسن
﴿ نحسات ﴾ الباقون
(١٩) ﴿ نحشر أعداء ﴾ نافع ، ويعقوب
﴿ يحشر أعداء ﴾ الباقون ووقف حمزة بتحقيق
الهمزة ، وبإبدالها واوًا خالصة فيقرأ حالة الإبدال
[يحشر وعداءُ] ، وعلى كل في الثانية بإبدالها ألفًا مع
المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد
والقصر

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ الرسل ﴾ المطوعي ، تخفيفاً .
(١٦) ﴿ عليهمي ﴾ الحسن وذلك لمناسبة كسر
ما قبلها وتقدمت في الفاتحة
(١٧) ﴿ وأما ثمود ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه
وذلك على جعله من باب الإضمار فهو منصوب
بفعل مضمر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأن أما لا
يليها في الغالب إلا اسم
(١٧) ﴿ وأما ثمودٌ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ،
والشنبوذي ، وذلك بجعله اسماً للأب ، أو للحي ،
ثم تجتمع فيه علتان يمنع من الصرف ، ووجه عدم
صرفه في وجهه الأول أنه اسم للقبيلة ، فيجتمع فيه
التأنيث والعلمية وقرأ الأعمش بتمامه [وثمود] في الآية ١٣ ، انظر ص١٥٩

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، ومسلم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .
يقول الذهبي فما نعلم بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القرّاء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء كالرشيد ، لا بل ، والمأمون أنكروا قراءته ، ولا منعوه منها أصلاً ، ولو أنكر أحد عليه نقل ولاشتهر ، بل مدحه غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق واستمر رغم جامع البصرة بقراءته في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر عليه مسلم ، بل تلقاه الناس =

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴿٢١﴾
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
﴿٢٢﴾ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم
من الخاسرين ﴿٢٣﴾ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن
يستعتبوا فما هم من المعتبين ﴿٢٤﴾ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين ﴿٢٥﴾ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴿٢٦﴾ فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴿٢٧﴾ ذلك جزاء
أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
﴿٢٨﴾ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن
والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴿٢٩﴾

(٢١) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ (٢١) ﴿ وهو ﴾ هكذا في ص ٤٧ (٢١) ﴿ مرجعون ﴾ يعقوب. الله ابن محيصن، والمطوعي ﴿ ترجعون ﴾ الباقون. (٢٥) ﴿ أيديهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٢٥) ﴿ عليهم القول ﴾ أبو عمرو، وافقه اليزيدي، والحسن

﴿ عليهم القول ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم القول ﴾ الباقون. وهذا عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء، وإسكان الميم ما عدا حمزة، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم وافقهم الأعمش.

(٢٦) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير، ووقفاً حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير.

﴿ القرآن ﴾ الباقون. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز، ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات بوقوعه بعد ساكن صحيح.

(٢٨) ﴿ جزاء أعداء ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ الباقون بتحقيقها، ولا خلاف في تحقيق الأولى. ووقف حمزة بتحقيق الثانية، وبإبدالها واواً خالصة، وعلى كل منهما بمدها الثلاثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، وبتسهيلها بالروم مع المد والقصر، وبهشام بوجهه خمسة الأخيرة فقط

(٢٩) ﴿ أرنا ﴾ ابن كثير وأبو عمرو بخلفه، وابن عامر بخلف عن هشام، وشعبة، ويعقوب. والوجه الثاني في عمرو من روايته باختلاس كسرة الراء. وافق ابن محيصن ابن كثير.

﴿ أرنا ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام

(٢٩) ﴿ اللذين ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الياء

﴿ اللذين ﴾ الباقون مع الغنة وصلاً. ومع الأوجه الثلاثة وقفاً، والمراد بالقصر في الوصل هو إسقاط المد بالكلية، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ تعملون ﴾ المطوعي بتقدم فاعده كسائر حروف المضارعة في سورة الفاتحة

الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ
عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠ ﴿عليهم الملائكة﴾ هـ كما في [عليهم القول] وفي الصحة فيهما

٣١ ﴿تشتهي أنفسكم﴾ بالتحقيق مع تسكين الهاء وصلها وبالنقل، وبالإدغام ووقف حمزة فيهما بالنقل [تشتهي نفسكم] وبالإدغام [تشتهي نفسكم]

٣٤) ﴿ولا تستوي﴾ ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فيهما [ولا استويه]

٣٤) ﴿كأنه﴾ قرأ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة، ووقف حمزة، والباقون بالتحقيق

٣٧) ﴿خلقهن﴾ ووقف يعقوب فيهما على السكت بخلف عنه

٣٨) ﴿يسأمون﴾ ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [يسمون]، وقرأ السكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم

٣٧) ﴿ومن آياته﴾ ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل والإلقاء للنون. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم

=بالنقول وقد عوتل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار، ولم يجز مثل ذلك للحضرمي أيضاً، حتى سفهوا طائفة لم يألفوها، ولا عرفوها فأنكروها، ومن جهل شيئاً عاداه فالواجب أن تتصل السند بالمتواتر، فما اتصف بالصحة وجوز كثيراً متواتره، وليس من شرط التواتر أن يصير في كل الأمة، فقد القراء شيئاً متواتراً دون غيرهم وقد الفقهاء مسائل متواترة عند أنفسهم لا يدريها القراء، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء، أو أفادتهم ظناً فقط، وعند النحاة مسائل فصيحة وكلمات التهويل، وليس من جهل علماً حجة على من علمه، وربما يقال بجاهل تعلم، ومن أهل العلم إن سكت لا علم، لا يقال لعالم جهل ما علم، يرحم الله ويرحمكم لإنصاف فكثير من القراءات يدعو تواترها، وبالجهد أن قد وقع على غير الاحاد فيها، وبحر تقول تتواتر وإن كان لا تعرف إلا عن واحد لكونه ثقيت بالقبول، فأفادت العلم، قد وقع في حروف كثيرة وقراءات عديدة ومن ادعى تواترها فقد كابر الحس أما القرآن العظيم سوره وياته فمتواتر، والله

(٣٩) ﴿ ورئاءَ ﴾ أبو جعفر ﴿ ورئاء ﴾ الباقون (٣٩) ﴿ سيء ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ (٤٠) ﴿ يلحدون ﴾ حمزة والكسائي ﴿ يلحدون ﴾ الباقون (٤٠) ﴿ سيئهم ﴾ الأصبهاني عن ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووافقهما حمزة والكسائي أبو عمرو

﴿ يشئهم ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ قيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ووافقهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

(٤٤) ﴿ قرءانا ﴾ هنا كتب في [القرءان] في الصحيحة قبل الماضية

(٤٤) ﴿ فصلت ءاياته ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، وورش من طريقيه النقل ، وبلا روم ولا إشمام ثلاثة البدل وبالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٤) ﴿ ءأعجمي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن كثير بخلفه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه البدل ، والبزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان وبالروم وجه حمزة بإبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ، ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [أعجمي] ولهشام تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، ويقرأ أيضاً كالثاني نقل فهي ثلاثة أوجه له ، ووافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني فصار مع الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال

(٤٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهذا السكت بخلف عنه

(٤٤) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص ٤٧٨

الفواتح الشاذة

(٤٣) ﴿ للرُّسل ﴾ المطوعي بتحقيق .

﴿ يُدْبِرُ الْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ ۖ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا ۖ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۚ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ بَأْسُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ ۚ آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ الْغَنِيُّ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ ۚ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنَا عَ

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف التهجي الخمسة سكتة لطيفة من غير تنفس به حسن والباقون بغير سكت ، ولا يجوز الوقف على [حم] لأن حروف المفاتح يوقف على حروفها لأنها كالكلمة الواحدة ولم يختر أحد على جواز الوقف على [حم] فمن وقف عليها نصروه أعاذنا

(٣) ﴿ يوحي ﴾ ابن كثير ، ونافع بن محيصن

﴿ يُوحِي ﴾ الباقون

٤ ، ٩) ﴿ وهو ﴾ الثلاثة قالون ، وابن عمير والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي والحسن

﴿ وهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥) ﴿ يكاد ﴾ نافع ، والكسائي

﴿ يَكَادُ ﴾ الباقون

٥) ﴿ يتفطرن ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي

﴿ يتفطَّرْنَ ﴾ الباقون

٢٥ ﴿ فَوْقَهُنَّ ﴾ يعقوب بهاء السكت وقف بخلف عنه

٦) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ قرآناً ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ قُرْءَاناً ﴾ الباقون ولا مد ولا توسط في همزته بل يأتي بها من غير مد لأنه من المستثنيات بوجهه بعد ساكن صحيح وقف بالسكت ، كذلك ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٧) ﴿ لا ريب ﴾ حمزة يحذف عنه بعد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة

٩) ﴿ من دُونِهِ أولياء ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالقلب ، وبالإدغام فيمر حاله الفصل [من دونهي أولياء] ووصلا ، ووقف [من دونهي ولياء] هذا بالنسبة لهمزه الأول ، وأما الثانية فبإبدالها مع المد والقصر والتوسط ووقف على الثانية كذلك هذه بخلفه

٩ ، ١٠) ﴿ شيء ﴾ مر تقدم في ص ٤٧٤

(١٠) ﴿ وإليه أنيب ﴾ وقف حمزه بتحقيق الأول ، وتسهيله ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ۙ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾
تَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي
الْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَالظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ
إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴿١١﴾ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴿١٢﴾ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴿١٣﴾ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴿١٤﴾ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴿١٥﴾

(١١) ﴿ومن الأنعام أزواجا﴾ وقف حمزه بتحقيق الأول مع السكت وعدمه، وعلى كل في الثاني التحقيق، والإبدال ياء خالصة مع السكت على اللام لابن ذكوان، وحفص، وحمزه، ولإدريس بخلفهم. (١١) ﴿يذرؤكم﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين

(١١) ﴿شيء﴾ بصل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف، ومع الروم، وعلى كل منهما الإدغام، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة، وهشام بخلفه وقرأ بالتوسط والمد على المد الأول، وحمزة التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه، وسكت على الياء، لابن ذكوان، وحفص، وحمزة، ولإدريس بخلفهم

(١١) ﴿وهو﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٢) ﴿شيء﴾ يجوز فيه ما جاز في سابقتها عند وجهي الإشمام على كل من النقل، والإدغام

(١٣) ﴿إبراهيم﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان

﴿إبراهيم﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان

(١٣) ﴿تدعوهم إليه﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه. وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأول، وغير مشبعة للأصبهاني، وقرأ بصلة الميم أيضاً: قالون بخلفه، وابن كثير، وأبو جعفر، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل وقرأ بالسكت قبل الهمز ابن ذكوان، وحفص، وحمزه، ولإدريس بخلفهم.

(١٥) ﴿كما أمرت﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة

(١٥) ﴿ولا تتبع أهواءهم﴾ وقف حمزه على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر. وقرأ ورش من طريقيه بالمد. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، ولإدريس بخلفهم، وقرأ حمزة بالسكت على المنفصل بخلفه وصلاً فقط

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

(١٦) ﴿ وعليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهم الأعمش ﴿ وعليهم ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ يشاء ﴾ بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزه ، وهشام بخلفه (٢٠) ﴿ نؤته ﴾ مر أبو عمرو وسهل وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، ويزيد عليه وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها وقرأ الباقون بالإشباع وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٠) ﴿ الآخرة ﴾ وقف حمزة بالسكت ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبلا نقل ثلاثة البدل مع ترقيق الراء وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢١) ﴿ شركاؤا ﴾ بالثني عشر وجها وقف حمزة ، وهشام بخلفه وتقدمت في ص ٤٧٢

(٢١) ﴿ عذاب أليم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿ يشاءون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

= الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يمسه ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسلخ من الدين ، قال الله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ أبو عمرو الداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الحمد في المسألة خلاف حادث والله أعلم =

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا
أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد
له فيها حسنا إن الله غفور شكور ﴿٢٣﴾ أم يقولون افترى على الله
كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته إنه عليم بذات الصدور ﴿٢٤﴾ وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴿٢٥﴾
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ﴿٢٦﴾ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير ﴿٢٧﴾ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ﴿٢٨﴾ ومن آياته خلق
السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
إذا يشاء قدير ﴿٢٩﴾ وما أصابكم من مصيبة فبما
كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴿٣٠﴾ وما أنتم بمعجزين
في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴿٣١﴾

(٢٣) ﴿ يبشر ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والسطوعي ، ﴿ يبشر ﴾ الباقون (٢٤) ﴿ فإن يشأ الله ﴾ حاله الوقف على [يشأ] يبدل همزه لأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، وأما في حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما وقرأ الباقون بالهمز في الحالين . وأمد حمزة في الوقف فيه بالإبدال ، وكذا هشام بخلفه

(٢٥) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٥) ﴿ السيئات ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٢٥) ﴿ تفعلون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه وافقهم الحسن ، والأعمش

﴿ يفعلون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿ ينزل بقدر ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ يُنَزِّلُ بقدر ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ يشأ إنه ﴾ تسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها

(٢٨) ﴿ ينزل الغيث ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم عدا الحسن

﴿ يُنَزِّلُ الغيث ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ فيهما ﴾ يعقوب

﴿ فيهما ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ يشأ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٣٠) ﴿ بما كسبت أيديكم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وقرأ ورش من طريقيه بالقصر .

﴿ بما كسبت أيديكم ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ قنطو ﴾ الأعمش ـ لغة فيه من بابه فرح

(٣٢) ﴿ ومن آياته ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، ولأزرق ثلاثة الوجه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، (٣٢) ﴿ الجوار ﴾ وصلاً وقف

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ الجوار ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ إن يشأ ﴾ لأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وهشام بخلفه

﴿ إن يشا ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ الرياح ﴾ نافع ، وأبو جعفر ،

﴿ الرياح ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ يوبقهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٣٥) ﴿ ويعلم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ،

﴿ ويعلم ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ شيء ﴾ بالمد ، والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، ووجه التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٧) ﴿ كبير الإثم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل

﴿ كبائر الإثم ﴾ الباقون ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق

(٤٠) ﴿ وجزاؤا ﴾ ثاني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص٤٧٢ ،

(٤١) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٤٣) ﴿ الأمور ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٦) ﴿ لما أوتيتم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر ولأزرق ثلاثة الوجه

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

﴿ خسروا أنفسهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل مع حركة الهمزة في ما قبلها مع حذف الهمزة غير ، خسروا أنفسهم] ، وبالإدغام مع إبدال الهمزة واوا وإدغام ما قبلها فيها غير ، خبروا نفسهم ، وبترقيق الراء وتفخيمها غير لا ورش

﴿ وأقيموا ﴾ يعقوب

﴿ وأنيبوا ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق والتسهيل

﴿ لا مرد ﴾ بمد [لا] مداً متوسطاً حمزه بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة

﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

﴿ يشاء إناثا ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، والفهم بن محمد ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق أولى ، ووقف حمزه بتحقيق الثانية ، وتسهيلها ومثل ذلك [يشاء إلى] في الآية ٥٠

﴿ ورى ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزه ، وهشام بخلفه وقف بإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم بإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم بروم حركتها مع القصر

وأنهم مفرطون ﴿٤٥﴾ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ﴿٤٣﴾ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ﴿٤٤﴾ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴿٤٥﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول رب العالمين ﴿٤٦﴾ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴿٤٧﴾ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴿٤٨﴾ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ﴿٤٩﴾ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴿٥٠﴾ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴿٥١﴾ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴿٥٢﴾ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴿٥٣﴾ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿٥٤﴾ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴿٥٥﴾ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ﴿٥٦﴾ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ﴿٥٧﴾ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ﴿٥٨﴾ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ﴿٥٩﴾ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴿٦٠﴾ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴿٦١﴾ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿٦٢﴾ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ﴿٦٣﴾ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿٦٤﴾ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴿٦٥﴾ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٦٦﴾ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴿٦٧﴾ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴿٦٨﴾ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴿٦٩﴾ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴿٧٠﴾ يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴿٧١﴾ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿٧٢﴾ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ﴿٧٣﴾ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴿٧٤﴾ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ﴿٧٥﴾ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴿٧٦﴾ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴿٧٧﴾ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴿٧٨﴾ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ﴿٧٩﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴿٨٠﴾ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ﴿٨١﴾ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون ﴿٨٢﴾ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴿٨٣﴾ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ﴿٨٤﴾ وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴿٨٥﴾ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ﴿٨٦﴾ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ﴿٨٧﴾ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴿٨٨﴾ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ﴿٨٩﴾

﴿ أو يرسل رسولا فيوحي ﴾ قرأ ، ورش بخلف عنه ﴿ أو يرسل رسولا فيوحي ﴾ الباقون وهو الذي لا خلاف عنهم

﴿ يشاء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، وبهما التسهيل بالروم مع المد القصر

سورة الزخرف

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتتحة بدالث

(٣) ﴿ قرآناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وافق ابن محيصن بن كثير

﴿ قرءاناً ﴾ الباقون ، ولا مد ولا توسط في يائه للأزرق لأنه من المستثنيات بوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ في يمّ ﴾ وصلاً حمزة ، والكسائي وافقهما الأعمش

﴿ في أمّ ﴾ الباقون وأما عند الابتداء به [أمّ] فالجميع على ضم الهمزة .

(٥) ﴿ أن كنتم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إن كنتم ﴾ الباقون

(٦ ، ٧) ﴿ نبيء ﴾ معاً نافع مع المد المنفصل

﴿ نبيّ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ وما يأتيهم ﴾ يعقوب

﴿ وما يأتيهم ﴾ الباقون ولا يخفى الإبدال لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك

(٧) ﴿ يستهزؤن ﴾ أبو جعفر

﴿ يستهزءون ﴾ الباقون ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة وللأزرق ثلاثة أوجه

(٩) ﴿ خلقهنّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٠) ﴿ مهدا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ مهاداً ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ منه جزءا ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما جزء فيه مضموماً في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال

وَلَدَيْنَا أُمِّ الْكِتَابِ لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

[٤٨٩]

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ
كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

(١١) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو الحسن ، والأعمش ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون (١٥) ﴿ جُزْءًا ﴾ شعبة ﴿ جُزُءًا ﴾ أبو جعفر ﴿ جُزْءًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [جُزْ]

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وأبو الحسن

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ يُنَشَّأُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو الحسن ، والأعمش

﴿ يُنَشَّأُ ﴾ الباقون . وسبب الهمزة على واو على الراجح فيكون حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم تسهيلها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان

(١٩) ﴿ عِندَ الرَّحْمَٰنِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وأبو الحسن ، وأبو محيصن ، والحسن

﴿ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ أَشَهِدُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقيه ، وهو الثاني لقالون

﴿ أَشَهِدُوا ﴾ الباقون

١٩ ﴿ وَيُسْئَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسْلُونَ] وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ يناشأ ﴾ الحسن من المفاعلة ، وهي والمتواتره بمعنى وبغير المتناشأة بمعنى الإنشاء المعالاة بمعنى الإعلاء . وقرأ في رواية [يُنْشَأ] مبنياً للمفعول مخففاً

(١٩) ﴿ عباد ﴾ الحسن وهي على وصف فعل ، أي الذين هم خلقو عباد الرحمن

١٩ ﴿ شهاداتهم ﴾ الحسن على الجمع وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستحقوا بهم وحقروهم ، وظنوا أنفسهم عند نسبوه له

(٢٣) ﴿ مُقْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذلك وقف عليها في الوصل حمزة بخلف عنه في الأسماء جمع المذكر السالم نحو ﴿ الخالقون ﴾ دون الأفعال ، (٢٤) ﴿ قَالَ أَوَلَوْ ﴾ ابن عامر ، وحفص ﴿ قُلْ أَوَلَوْ ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ جِئْنَاكُمْ ﴾ ابن ذكوان

﴿ جِئْتُكُمْ ﴾ أبو عمرو وبخلف عنه ووقف حمزة وقف

﴿ جِئْتُكُمْ ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وثلاثة البدل للأزرق فيه وصلة الهاء لابن كثير لا يحلي مع موافقه ابن محيصن به

(٢٧) ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ يعقوب في الحالين ووقف الحسن وصلاً

﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ بَرَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهم التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٣١) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ووقف حمزة وقف ابن محيصن ابن كثير

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات بوقوعه بعد ساكن صحيح ، وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٣٢) ﴿ رَحِمَ ﴾ رسمت تاءً ، فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي بخلف عنه ، ووقفهم ابن محيصن واليزيدي ، والحسن ، والباقون وقفوا بالتاء على الرسم ولا يخفى أن الكسائي يمكنه وقف

(٣٣) ﴿ لَيُبَيِّتُنَّهُۥ ﴾ وقف من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب ، ووقفهم ابن محيصن واليزيدي والحسن ﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ سَقْفٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ووقفهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن

﴿ سُقُفًا ﴾ الباقون ، وهو ثاني لابن محيصن

القواعد الشدد

٢٦ ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ المطوعي حذف أبو الوفاء من [بَرِيٓءٌ] بخلفه مثل كريم وهي والمتواتره بمعنى واحد ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم ، بخلف عنه بزيادة الياء

(٣٢) ﴿ مُخْرِيَهُمْ ﴾ ابن محيصن هي والمتواتره بمعنى واحد كما يقال عصى ، وعُصي ، وعُجي ، وعجي بالكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستعباد في الفعل

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

(٣٤) ﴿ ولبيوتهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٣٤) ﴿ يتكئون ﴾ أبو جعفر ﴿ يتكؤن ﴾ الباقون ووقف حمزة كأبي جعفر وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة ولا يخفى ثلاثة أبدال بلا ورش (٣٥) ﴿ لما ﴾ هشام بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن عامر والفهم الحسن ، والأعمش

﴿ لما ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام

(٣٦) ﴿ يقيض ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب والفهم المطوعي

﴿ نقيض ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة

(٣٦) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر والفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٣٧) ﴿ ويحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر والفهم الحسن ، والمطوعي

﴿ ويحسبون ﴾ الباقون

(٣٨) ﴿ جاءانا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل وابن عامر على أصله في الإمالة بخلف عن هشام

﴿ جاءنا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، وهو على أصله في إمالته

(٣٨) ﴿ فبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فبئس ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ أفأنت ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني ، ووقف حمزه ، والباقون بالتحقيق

٤١ ، ٤٢ ﴿ نذهبن بربنك ﴾ ورويس . وقد وقف على [نذهبن] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

﴿ نذهبنّ ، بربنك ﴾ الباقون

(٤٢) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص ٤٨٧

(٤٣) ﴿ صراط ﴾ هنا كما في ص ٤٨٩

(٤٤) ﴿ وسوف تسئلون ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزه وسكت على الساكن قبل الهمز يعقوب ، بخلف ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

(٤٥) ﴿ ورسل ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة ، وحكم السكت كسابقه والفهم ابن محيص

﴿ واسأل ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ رسلنا ﴾ أبو عمرو ، والفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ رسلنا ﴾ الباقون

(٤٦) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وثلاثه البدل بلا ورش جلية

﴿ وملئه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

(٤٨) ﴿من آيتها﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ الباقون بالسكت على الساكن من الجهر ابن ذكوان، وحفص، وحمزه ورويس بتحقيقهم (٤٩) ﴿يا أيه الساحر﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً ووقفاً

﴿يا أيه الساحر﴾ الباقون ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، ووقف الباقون بالهاء الساكنة، ولا خلاف في حذف الألف وصلاً، وقرأ الأزرق بترقيق الراء من [الساحر] وتفخيمها

(٥١) ﴿تجري أفلا﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر ويقفهم ابن محيصن، واليزيدي

﴿تجري أفلا﴾ الباقون

(٥٣) ﴿أساورة﴾ حفص، ويعقوب ويقفهم الحسن،

﴿أساورة﴾ الباقون ورقق الأزرق راءه ووقف عليه حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة

(٥٥) ﴿للآخرين﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به نون الأفعال وقرأ الأزرق شلاثة البدل

(٥٦) ﴿سلفاً﴾ حمزة، والكسائي ويقفهم الأعمش

﴿سلفاً﴾ الباقون

(٥٧) ﴿يصدون﴾ ابن كثير، وأبو عمرو وعاصم وحمزة، ويعقوب ويقفهم ابن محيصن، واليزيدي

﴿يصدون﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ءالهتنا﴾ جمع في هذه الكلمة ثلاثة همزات الأولى، والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إبدال الأولى محققة، وعلى إبدال الثالثة ألفاً، وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط فسهلها بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر وأبو جعفر، ورويس ويقفهم ابن محيصن، واليزيدي والحسن وأبدلوا بتحقيقها واتفقوا على عدم المد بينهما بألف، والأزرق على أصله في البدل

(٥٩) ﴿لبني إسرائيل﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿يا قوم ألبس﴾ ابن محيصن بخلفه بحذف النون الثانية في المنادى المضاف ياء المتكلم وقفاً ص ٣٤٤

(٥٣) ﴿أساور﴾ المطوعي جمع سوار، وسُوار.

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ
﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١ ٦٤. ﴿ صراط ﴾ معاً قيل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي ﴿ صِراط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فيه بالصاد مشمة صوت الزاي وافقه المطوعي وقرأ قيل بوجهه الثاني كالباقين (٦١) ﴿ وٱتَّبِعُونِ ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وافق أبا عمرو اليزيدي ، والحسن ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه

﴿ وٱتَّبِعُونِ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ جاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط وهما على أصلهما في الإمالة لا أن هشاماً يخلف عنه

(٦٣) ﴿ جِئْتُكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ جِئْتُكُم ﴾ الباقون

(٦٣) ﴿ وأَطِيعُونِ ﴾ في الحالين يعقوب وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وأَطِيعُونِ ﴾ الباقون

(٦٨) ﴿ يا عِبادِيَ لا ﴾ في الحالين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه وافقهم الحسن

﴿ ياعِبادِي لا ﴾ وصلاً . شعبة ، ورويس بوجهه الثاني ووقف بالياء الساكنة

﴿ ياعبادِ لا ﴾ الباقون ، ووقفوا بدال ساكنة

(٦٨) ﴿ لا خَوْفٌ ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن

﴿ لا خَوْفٌ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٦١ ﴿ وإنه لعلم ﴾ الأعمش أي علامة وأمارة عليها وقد تظافرت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام

(٦٦) ﴿ بغتة ﴾ الحسن نعته فيها

(٦٨) ﴿ لا خوف ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء

(٧٨) ﴿ جِنَاكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وأبو الحارث ﴿ جِنَاكُم ﴾ الباقون

٨٠ ﴿ يحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ يَحْسَبُون ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ وَرُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، وهارون عن البزي ، وروح ، والحسن

﴿ وَرُسُلُ ﴾ الباقون

(٨٠) ﴿ لديهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما المطوعي ،

﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون

(٨١) ﴿ وُلْدٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش

﴿ وَلَدٌ ﴾ الباقون ،

(٨١) ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ ﴾ قرأ بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً

(٨٣) ﴿ يَلْقُوا ﴾ أبو جعفر وافقه ابن محيصن

﴿ يُلَاقُوا ﴾ الباقون

(٨٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً تقدم في ص ٤٩٠

(٨٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ ﴾ سهل الأول مع المد والقصر ، قالون ، والبزي وسهل الثاني ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وليأتي وجه آخر إبدالها ياء ساكنة للمد ، وقرأ قنبل كوجهي الأزرق ، وجه ثالث وهو إسقاط الأولى ،

وجهه الثالث لقنبل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وافق ابن محيصن ، واليزيدي ، وهارون عن عمرو ، وقبلاً في وجهه الثالث

(٨٥) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ روح

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ رويس ، وافقه ابن محيصن ، والمطوعي

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون ،

٨٨) ﴿ وَقِيلِهِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، وافقهما الأعمش

﴿ وَقِيلِهِ ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٨٨) ﴿ يا ربّ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، حذف النعات انظر الجائزة في المنادى المضاف ياء المتكلم وقد تقدم ص ٣٤٤

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

(١) ﴿ حم ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حرفي التهجي فيقرأ [حا ميم] والباقون بغير سكت

(٧) ﴿ وَرَبِّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ﴾ الباقون

(٨) ﴿ وَرَبُّ آبَائِكُمُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٨) ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره واو مضمومة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال

(١١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش من طريقيه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(١٥) ﴿ عَائِدُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة

(١٦) ﴿ نَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر ، وافقه الحسن

﴿ بَطْشَ ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

٨ ﴿ وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ ﴾ ابن محيصن على البدل أو النعت لـ [رَبِّ السموات]

١٦ ﴿ يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ ﴾ الحسن وبناء على الياء للمفعول ، و [البطشه] بالرفع على النيابه عن الفاعل وذكر الفاعل لأن البطشه مجازيه التأنيث

(١٩) ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام (٢٠ ، ٢١) ﴿ تَرْجُمُونِ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ وصلا ورش من طريقيه واقفه الحسن وفي الحالين يعقوب

﴿ تَرْجُمُونِ ، فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ لِي ﴾ ورش من طريقيه وصلاً

﴿ لِيٓ ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ فَأَسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر واقفهم ابن محيصن ،

﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، واقفهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٢٧) ﴿ فَٰكِهِينَ ﴾ أبو جعفر واقفه الحسن

﴿ فَٰكِهِينَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٩) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ أبو عمرو واقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف واقفهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزه ، ويعقوب فبضم الهاء وسكان الميم واقفهم الأعمش ووقف حمزه ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٣٠) ﴿ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(٣٣) ﴿ بَلَٰٓؤٌا ﴾ رسمت الهمزه على واو ، فحمزة ، وهشام بخلفه وقف اثنا عشر وجهاً وهي إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة الفيس وإبدالها واواً مضمومه مسكن الوقف مع المد والقصر والتوسط ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعه الرسم

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ إِنَّ ﴾ الحسن ودلك على إضمار القول أي : قائلاً .

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِى فِى الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة الجاثية

٤٩٨

(٤٠) ﴿ ميقاتهم أجمعين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه . وقرأ ورش من طريقيه بصنه ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني وقرأ بالصلة أيضاً - قالون بخلفه ؛ وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ شيئاً ﴾ بالتوسط والمد على الين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالفصل فيقرأ [شيا] وبالإدغام فيقرأ [شيا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٤٣) ﴿ شجرت ﴾ رسمت بالتاء فالوقف عليها كما تقدم في [رحمت] ص ٤٩١

(٤٥) ﴿ يغلي ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وروبس ، واقفهم ابن محيصن بخلفه

﴿ تغلي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٧) ﴿ فاعتلوه ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب واقفهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ فاعتلوه ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ رأسه ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، واقف اليزيدي أبا عمرو

﴿ رأسه ﴾ الباقون

(٤٩) ﴿ ذُقْ أنك ﴾ الكسائي ، واقفه الحسن .

﴿ ذُقْ إنك ﴾ الباقون

٤٩٨

(٥١) ﴿ مُقام ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر واقفهم الأعمش

﴿ مقام ﴾ الباقون

(٥٤) ﴿ وعُيُون ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٥٥) ﴿ فاكهة ءامنين ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة أمدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت يحذف عنه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ كالمهل ﴾ الحسن بعه فيه

(٥٣) ﴿ واستبرق ﴾ ابن محيصن تقدم توجيهه في سوره الكهف ص ٢٩٧

سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية (٤ ، ٥) ﴿ آيات ﴾ معاً حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ آيات ﴾ الباقون

(٥) ﴿ الرِّيح ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ الرِّيَاح ﴾ الباقون

(٦) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٦) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة وموافقه اليزيدي لأبي عمرو

(٨) ﴿ كَأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين

(٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هُزُواً ﴾ تقدم مثله في ص٤١١

(١١) ﴿ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وهرأ الأزرق بثلاثة البدل

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ بِهِ الأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلفه وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذ الأصل [بِهُو] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جَمِيعاً مِّنْهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه على أنه مفعول له ، أي سخر لكم ذلك نعمة عليكم والتنابه به كالمواترة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴿٢﴾ إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين ﴿٣﴾ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ﴿٤﴾ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴿٥﴾ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴿٦﴾ ويل لكل أفاك أثيم ﴿٧﴾ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴿٨﴾ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ﴿٩﴾ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴿١٠﴾ هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴿١١﴾ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴿١٢﴾ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿١٣﴾

قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ﴿١٤﴾ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ﴿١٥﴾ ولقد ءاتينا
بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ﴿١٦﴾ وءاتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن
ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
﴿١٧﴾ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع
أهواء الذين لا يعلمون ﴿١٨﴾ إنهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
﴿١٩﴾ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
﴿٢٠﴾ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين
ءامنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ﴿٢١﴾ وخلق الله السموات والأرض بالحق
ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴿٢٢﴾

(١٤) ﴿ لنجزي قوماً ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش ﴿ ليُجزى قوماً ﴾ أبو جعفر ﴿ ليجزي قوماً ﴾ الباقون (١٥) ﴿ ترجعون ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ﴿ تُرجعون ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء

(١٦) ﴿ والنُّبوءة ﴾ نافع مع المد المتصل ﴿ والنُّبوة ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص٤٦٨ .

(١٩) ﴿ بعضهم أولياء ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط وقرأ ورش من طريقيه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ السَّيِّئات ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصه فيقرأ [السَّيِّيات] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٢١) ﴿ سواءً ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ووقف حمزه بالتسهيل مع المد والقصر ﴿ سواءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٢٢) ﴿ والأرض ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

= قال أبو حاتم السجستاني يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو

قال أحمد بن حنبل : هو صدوق

قال ظاهر بن عسوب إمام أهل البصره بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءه يعقوب رحمه الله تعالى يعني في الصلوات

قال أبو طاهر بن سوار كان يعقوب حاذقاً بالقراءه ، فيماً بها ، مجوداً نحوياً فاضلاً

توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى

(٢٣) ﴿ أفرأيت ﴾ بتسهيل الثانية : نافع وأبو جعفر ، وورش وحمزة حر بإبدال الف حالصه مع المد المشبع ، حـ ٢ بعدها حاله الوصل فقط ووقف حمزه بالتسهيل ، ووقف الكسائي بحذفها ، وقرأ يعقوب بالتحقيق (٢٣) ﴿ غشاوة ﴾ حمزة والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش بخلفه .

﴿ غشاوةٌ ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش .

﴿ تذَّكرون ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ قالوا اتتوا ﴾ قرأ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزه حرف مد وذلك حالة وصل [قالوا] بـ [اتتوا] فيقرؤون [قـالوا تُوا] وكذا وقف حمزة واقفهم بن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وأما حاله الوقف على [قالوا] والبدء بـ [اتتوا] فالجميع يبتدئون بهمزه وصل مكسورة ويمدها بدل ساكنة مدية مبدله من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه

(٢٥) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

٢٦ ، ٣٢) ﴿ لا ريب ﴾ مه قرأ بالمد المتوسط على الأصل من لا حمزه بخلفه والباقون بقصر هو ، في بخمزه

٢٨) ﴿ كنتم أمواتا ﴾ بحذف

﴿ كنتم أمواتا ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ قيل ﴾ بإشمام كسره القاف الضم هشام ، والكسائي ورويس واقفهم الحسن ، والشنبوذي بخلف الاخير الخالصه

(٣٢) ﴿ والساعه ﴾ حمزة واقفه الأعمش

﴿ والساعةُ ﴾ الباقون

الفوائد الشاذه

(٢٣) ﴿ غشوة ﴾ الأعمش بوجهه الثاني وهي معه من باب هذه الكلمه

(٢٥) ﴿ ما كان حجتهم ﴾ النصب على أنه خبر (كان) و [إلا أن قالوا] اسمها

(٣٤) ﴿ سيئات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيهما ، ﴿ سيئات ﴾ وقرأ الأزرق في ثلاثتها بين بين (٣٣) ﴿ يستهزؤن ﴾ أبو جعفر ﴿ يستهزءون ﴾ الباقون والأزرق في ثلاثتها أيضاً ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة بالواو ، و بإبدال الهمزة واواً خالصة

سُورَةُ الأَحْقَافِ ٤٦

وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾
ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٥٢

(٣٤) ﴿ ونقل ﴾ تقدم في الصفحة قبله
(٣٤) ﴿ ومأواكم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ ومأواكم ﴾ الباقون
(٣٥) ﴿ هزواً ﴾ تقدم في ص ٤١١
(٣٥) ﴿ لا يخرجون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ لا يخرجون ﴾ الباقون
(٣٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

سورة الأحقاف

١ ﴿ حم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهجاء فيهما [حا ، ميم] ، وقرأ الباقون بدون سكت

٤ ﴿ قل أرأيتم ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، ولا يمد أيضاً بمدها ألفاً مع إشباع المد ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وعليه في الأوجه ؛ التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقرأ الكسائي

﴿ السموات ائتوني ﴾ بكسر الهمزة الساكنة وصلاً ، ومن طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل ، ووافقهم اليزيدي بخلفه ، وابن ذكوان في الابتداء بالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية
﴿ دعائهم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

﴿ أو أثرة ﴾ الحسن وهي المرة الواحدة من يأثر ، أي قد ضعف عليكم بخبر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ، ﴿ ائتتم صادقين فيما تدعون

(٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون . (٨) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،

وَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ۖ فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

٥٤

(١٥) ﴿ بوالديه إحسانا ﴾ عاصم وحمزه والكسائي وخلف وافقهم الأعمش ووقف حمزه بتحقيق الهمزه وتسهيلها بين ﴿ بوالديه حسنا ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ كرها ﴾ معا : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ كُرْهًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(١٥) ﴿ وفصله ﴾ يعقوب . ﴿ وفصالُهُ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ أوزعني أن ﴾ ورش من طريق الأزرق ، واليزيدي وافقهما ابن محيصن .

﴿ أوزعني أنْ ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ عليَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على [والديَّ]

(١٦) ﴿ نتقبل ، أحسن ، ونتجاوز ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ يتقبل ، أحسنَ ، ويتجاوزُ ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ أفّ ﴾ هنا كما في ص٣٢٧

(١٧) ﴿ أتعدانني أنّ ﴾ هشام مع المد المشبع وافقه الحسن والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه ، لا أنه يفتح الياء ﴿ أتعداني أنّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن بوجهه الثاني

﴿ أتعداني أن ﴾ الباقون (١٨) ﴿ عليهم القولُ ﴾ هنا تماماً كما في ص٤٧٩

(١٩) ﴿ وليوفيهم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ ولتوفيهم ﴾

هو الثاني فقط

﴿ أذهبتم ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وكل على أصله من التسهيل وغيره فابن كثير ، ورويس بخلفه فسهله مع عدم الفصل وقرأ أبو جعفر تسهيل الثانيه مع الفصل وهو هشام تسهيل الثانيه مع الفصل وعدمه ، ويعقوب مد الفصل وقرأ ابن ذكوان وجه تحقيق الثانيه مع عدم الفصل وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ابن كثير ووافق هشاماً في ثانيه ابن ذكوان ﴿ اذهبتم ﴾ الباقون ، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً

القواعد الشاذة

﴿ وفصاله ﴾ الحسن انظر ما كتب في ص٢٥ عند قراءته [خطوات]

﴿ قال رب أوزعني ﴾ ابن محيصن بحذف عنه إحدى النونات السبع الجائزه في المضارع المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص٢٠٣

﴿ يتقبل الحسن ، ويتجاوزُ ﴾ المطوعي على أن الضمير عائد لله تعالى و [أحسن] نصب على المفعولية

﴿ إن أخرج ﴾ الحسن ، ولأعمش ، مبنياً للفاعل

﴿ أذهبتم ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع مد الثانيه مدا مشبعاً بدلاً من الهمزه حرف مد ذهب بعض القصد التحقيق

(٢١) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إِنِّي أَخَالُ ﴾ بالد

(٢٢) ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ جِئْتَ ﴾ بالد

(٢٢) ﴿ الصَّادِقِينَ ﴾ لا يحسن وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به من الأفعال بهاء السكت يحلق عنه

(٢٣) ﴿ وَأُبَلِّغُكُمْ ﴾ أبو عمرو ، ووقفه اليزيدي ﴿ وَأُبْلِغُكُمْ ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٢٣) ﴿ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ووقفهم اليزيدي ﴿ وَلَٰكِنْ أَرَاكُمْ ﴾ الباقون والتمثيل للأزرق جلي ، وبالإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، ووقفهم اليزيدي ، والأعمش

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معا تقدم في ص ٤٨٧

(٢٥) ﴿ لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، ووقفهم الأعمش ، وابن محيصن بحذفه

﴿ لَا تُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن ، والإمالة والتقليل في [تُرَى ، وترى] كما في سابقه

(٢٦) ﴿ وَأَفْئِدَةً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأول وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة ،

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولم الأزرق إلا بالبدل

(٢٨) ﴿ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا تُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ الحسن بالبناء للمفعول و ﴿ مساكنهم ﴾ بالرفع ووجهه ظاهر وجمهور النحاة على أنه لا يجوز التأنيث مع الفصل بإلا في الشعر وبعضهم يجيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك

(٢٥) ﴿ لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ المطوعي وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا
إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

٥٦

(٢٩) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ووقف حمزة وهشام بن محيص ابن كثير ﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا مد ولا توسط في هذه الكلمة لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ، ابن ذكوان ، ومحمص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ مُنذِرِينَ ﴾ وقفاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها

(٣٢) ﴿ أَوَلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ولأزرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . وتقبل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقنبل ورويس وجهان كأزرق ، وكأبي عمرو ، وافق ابن محيص البزي ، ووافق قنبلاً بوجه الإسقاط فقط ووافق اليزيدي أبا عمرو وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منه التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بحذف عنه بهاء السكت

(٣٣) ﴿ يَقْدِرَ ﴾ يعقوب

﴿ بِقَادِرٍ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٣٥) ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة .

الله حمد وبه الحنفية أيضاً ، وبه قرأ الباقون

الكلمات الشاذة

٣٠ ﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ ﴾ الحسن ووجهه أنه في الماضي بصح عين الكلمة كما قالو في بَيِيَ عَيِيَ ولما بني الماضي على فعل بني مضارعه على يفعل فصار [يَعْيِيُ] فلما دخل الجازم حذف الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

٣٥ ﴿ بَلَاغٌ ﴾ الحسن وذلك بتصيير بلغ ، أو بلغنا

٣٥ ﴿ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [القوم] مفعول به ، و [الفاسقين] صفته

٣٥ ﴿ يُهْلَكُ ﴾ ابن محيص مضارع هلك

(٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو والكسائي ، وأبو جعفر وقفهم يزيدي والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢) ﴿ مثواهم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة وبالأوجه الثلاثة الباقون

(٣) ﴿ للناس أمثالهم ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة

(٤) ﴿ قتلوا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب وقفهم اليزيدي

﴿ قاتلوا ﴾ الباقون

(٤) ﴿ فلن يضل أعمالهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٤) ﴿ الحرب أوزارها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ [الحربُ وزارها]

(٥) ﴿ سيهديهم ﴾ يعقوب

﴿ سيهديهم ﴾ الباقون

(٧) ﴿ يا أيها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق لاتصالها رسماً

(٧) ﴿ الذين آمنوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة وهشام لا رق لثلاثة البدل

(٧) ﴿ آمنوا إن ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [آمنونْ] ، وبالإدغام ـ بإبدال الهمزة واواً وإدغامها فيها فيه يعقوب

(١٠) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ويعقوب وقفهم لاعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

الوقف الشاذ

(٤) ﴿ وإما فدا ﴾ ابن محيصن بمد فيه

(٤) ﴿ قتلوا ﴾ الحسن وديدك على المبالغة في كثرة القتل

(٦) ﴿ عرفها ﴾ ابن محيصن من قولهم لأعرفنك ما فعلت ، أي لأجزينك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ﴿١﴾ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴿٢﴾ ذلك بأن الذين كفروا
اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب
الله للناس أمثالهم ﴿٣﴾ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع
الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴿٤﴾ سيهديهم
ويصلح بالهم ﴿٥﴾ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ﴿٦﴾ يا أيها الذين
آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴿٧﴾ والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ﴿٨﴾ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله
فأحبط أعمالهم ﴿٩﴾ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴿١٠﴾
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴿١١﴾

١٣ ﴿ وكائن ﴾ بن كثير ، وأبو جعفر ، لا آن أبو جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ وكأيّن ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء والهمم اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون

(١٥) ﴿ آسن ﴾ بن كثير وافقه ابن محيصن بخلفه

﴿ ءاسن ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن والأزرق على أصله في اليس .

(١٦) ﴿ قال آنفاً ﴾ اليزيدي بخلفه وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ قال ءانفاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني يزيدي ، وابن محيصن ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ، وبالأزرق ثلاثة البدل .

(١٨) ﴿ جآء أشراطها ﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون ، واليزيدي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما وقرأ ورش من طريقيه ، وصل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وبالأزرق وصل أيضاً بإبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع بستة كمية فتحصر فيه ثلاثة أوجه وقفاً ، ورويس وجهان وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو وقرأ الباقون بالتحقيق ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها ، وهو على أصله في بدله المعل

(١٩) ﴿ وأتبعوا أهوائهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالمحض ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الوجوه لأبي نشيط في الثانية مع المد والقصر فيصير حاله المحض ﴿ وأتبعوا هواتهم ﴾ وحاله الإدغام ﴿ واتّبعوا هوائهم ﴾

الفوائد الشاذة

١٣ ﴿ وكين ﴾ بن محيصن لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

١٨ ﴿ بغتة ﴾ الحسن لغة فيه

= ١ محمد بن المتوكل :

أبو عبد الله النوشوي ، رويس ، المقرئ ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، ومصدر بالإقراء

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزبيري الفقيه الشافعي . =

(٢٢) ﴿ عسيتم ﴾ نافع ﴿ عسيتم ﴾ الباقون ٢٢) ﴿ إن تولّيتم ﴾ رويس ﴿ إن توليتم ﴾ الباقون ، ٢٢ ﴿ وتقطعوا ﴾ يعقوب واقفه ابن محيصن . ﴿ وتُقطّعوا أرحامكم ﴾ الباقون ٢٣ ﴿ وتقطعوا أرحامكم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع المد وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزه إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [وتُقطّعُو أرحامكُم] ، وبالإدغام بإبدال الهمزه واواً وإدغام ما قبلها فيه فيقرأ [وتُقطّعُوّ أرحامكُم] .

(٢٤) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه وافقه ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا مد ولا توسط في همزه للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٢٥) ﴿ وأملي لهم ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي

﴿ وأملي لهم ﴾ يعقوب واقفه المطوعي .

﴿ وأملى لهم ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ إسرارهم ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعشى

﴿ أدبارهم ﴾ الباقون

٢٨ ﴿ رضوانه ﴾ شعبه واقفه الحسن

﴿ رضوانهُ ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ يخرج الله أضغانهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة

ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرءان أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ توفاهم ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون النعت مذكر ، ويجوز أن يكون ضمير محذوف منه أحد تاءيه ، والأصل تتوفاهم ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة

= قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب

قال الأستاذ أبو عبد الله الفصيح كان رويس مشهوراً جليلاً .

قال الهذلي وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال نعم ، قرأ معه ، وختم عليه خمسات توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .

=

٣٠ ﴿ يعلم أعمالكم ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزة وبين الهاء وأبو جاتصبه فيقرأ حاله الإدغام [يقمْ وأعمالكم]
٣١ ﴿ ويبلو أخباركم ﴾ بالتحقيق مع السكت ، والتسهيل وقف حمزه ٣١ ﴿ ويبلونكم يعلم ، ويبلو ﴾ شعبه

﴿ وليبلونكم ، يعلم ويبلوا ﴾ رويس

﴿ وليبلونكم يعلم ، ويبلو ﴾ الباقون .

٣٢) ﴿ شيئا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجه التوسط عن حمزه وصلاً بخلفه ، ووقف حمزه بالنقل فيقرأ [شيا] ، وبالإدغام فيقرأ [شيّا] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

٣٥) ﴿ السَّلْمِ ﴾ شعبه ، وحمزه ، وخلف ، وأبو بكر بخلفهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ سَّلْمِ ﴾ الباقون .

٣٨) ﴿ هَآ أَنتُمْ ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران ص ٥٨

٣٨) ﴿ ٱلْقُرْآنَ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز وقفهما بالتسهيل مع المد والقصر

٣٨) ﴿ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النقل [لا يكونُوْمْثالكم] ، وحاله الإدغام [لا يكونُوْمثالكم]

القراءات الشاذة

٣٧) ﴿ ويخرج أضغانكم ﴾ ابن محيصن وحميد

تؤمنوا ولا تسكم فلعرفنهم بسيمهم ولتعرفنهم في
لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴿٣٠﴾ ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴿٣١﴾ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ﴿٣٢﴾
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا
أعمالكم ﴿٣٣﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴿٣٤﴾ فلا تهنوا وتدعوا إلى
السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴿٣٥﴾ إنما
الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسئلكم أموالكم ﴿٣٦﴾ إن يسئلكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴿٣٧﴾ ها أنتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴿٣٨﴾

٥

مع على القواعد

---

٢ – روح بن عبد المؤمن

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان مقرئاً مجوداً

روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضُّبعي

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الشعبي ، وروى عنه البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي

ذكره ابن حبان في الثقات

توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين ، رحمه الله تعالى

=

(٢) ﴿ صراطاً ﴾ قنبل بخلفه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والسوسي ﴿ صراط ﴾ الباقون ، عن خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزي . وافقه المطوعي والثاني لقنبل بالصاد كالباقين . (٤) ﴿ مع إيمانهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل والأزرق ثلاثة البدل

(٥) ﴿ سيئاتهم ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصة فيصلها [سيئاتهم] . وقرأ الأزرق بثلاثه البدل

(٦) ﴿ عليهم ﴾ معاً حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دائرة السوء ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ دائرة السُّوْء ﴾ الباقون وللأزرق ترقيق الراء ، وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع السكون المحض والروم وقفاً ووقف عليه حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيصير [السُّوْ] ، وبإبدال الهمزه واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [السُّو] وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة

(٧) ﴿ والأرض ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٩) ﴿ لِتُؤْمِنُوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ويسبحوه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدي ، والحسن ولا يخفى الإبدال في [لتؤمنوا] على من يخفيه ومواقفه اليزيدي له كما أن ابن كثير يقرأ بصلة هاء الضمير بواو في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه ﴾ الباقون ، والإبدال في [لتؤمنوا] ورش من طريقيه ، وأبي جعفر وقالون بخلفه ظاهر وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في التعسير

(٩) ﴿ وأصيلاً ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴿١﴾ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ﴿٢﴾
وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴿٣﴾ هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات
والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴿٤﴾ ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً ﴿٥﴾ ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً ﴿٦﴾ ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عزيزاً حكيماً ﴿٧﴾ إنا أرسلناك
شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴿٨﴾ لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلاً ﴿٩﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ
ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ
أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟
كَلَٰمَ ٱللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١ ﴿ فوق أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ فوق أيديهم ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل مع تفخيم لام لفظ الجلاله ، واتفقه ابن محيصن ﴿ عليه الله ﴾ الباقون مع ترقيق لام لفظ الجلاله ولا يخفى إسكان الهاء ووقفاً لجميع

(١٠) ﴿ فسيؤتيه ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف ، ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة ، واتفق اليزيدي لأبي عمرو

﴿ فسنؤتيه ﴾ الباقون والإبدال بورش من طريقيه ، ولأبي جعفر ، وصله الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٥١٠

(١١) ﴿ ضراً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ ضرّا ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ أهليهم ﴾ يعقوب

﴿ أهلهم ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ السَّوْء ﴾ تقدم في الصحة قبيه ما فيه للأزرق ، ووقف بحمزة ، وهشام بخلفه

(١٥) ﴿ كلم الله ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف واقفهم الأعمش

﴿ كلام الله ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسه أوجه

١٥ ﴿ انطلقتم إلى ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بصله الميم بواو مدية مشبعة بلا روم وعير مسعه بالأصبهاني وقرأ الصله بخلفه والو بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز بن ذكوان ، وحمزه وخلف ، ويزيد بخلفهم

الفوائد الشاذة

١١ ﴿ تعملون ﴾ المطوعي تقدمت قاعده كسر حرف المضارعه في سورة الفاتحه

(١٦) ﴿ بأس ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ بأس ﴾ الباقون ١٦ ﴿ عذابا أليما ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(١٧) ﴿ تُدخله ، نُعذِّبْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن

﴿ يُدخلهُ ، يُعذِّبْهُ ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٢٠ ﴿ سواطاً ﴾ تقدم في الصفحه قبل الماضية

(٢١) ﴿ شيء ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على الياء ، وحمزه التوسط وصلاً بخلفه وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ووقف حمزه ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شيْ] وبإبدالها ياء وإدغام الياء فيها فيقرآن [شيّ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

القراءات الشاذة

١٨ ﴿ وعاشروهن معتحاً ﴾ الحسن أي أعضهم فهي من الإتيان بمعنى الإعضاء .

(١٩) ﴿ تأخذونها ﴾ المطوعي وبث على الالتفات بشريهم في الامتنان ولا يخفى أنه يمنع الهمزه ألف حالة الوقف كما تقدم في الأصل فهو على الأعمش موافق لحمزه دائماً في الوقف على الهمزة

= (١٠) خلف بن هشام

راوي حمزة ، وقد تقدم =

قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من
بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ﴿٢٤﴾ هم
الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا أليما ﴿٢٥﴾ إذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى
وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ﴿٢٦﴾
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا ﴿٢٧﴾ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ﴿٢٨﴾

(٢٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بالسكت (٢٤) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٢٤) ﴿ بما يعملون ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ﴿ بما تعملون ﴾ الباقون

(٢٥) ﴿ أن تطؤهم ﴾ أبو جعفر
﴿ أن تطئوهم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بين بين ، وبالأوجه الثلاثة البدل
(٢٥) ﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي ، والحسن
﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وافقهم الأعمش
﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم
(٢٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها
(٢٧) ﴿ الرؤيا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ الرؤيا ﴾ أبو جعفر
﴿ الرؤيا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .
(٢٧) ﴿ رؤوسكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُوسكم] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل
(٢٧) ﴿ إن شاء الله آمنين ﴾ وقف حمزة

الحلقين وبالإبدال واوا خالصة وهو الأزرق بثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل هائه مما آخره تاء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [شاء] بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة بخلفه في هذا الفعل وبهشام بخلفه

= ١ إسحاق بن إبراهيم

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق حلف ، وراوي اختياره عنه ، قيه
قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضا على الوليد بن مسلم ، وكان فيما بالقراءة
قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر القاش ، والحسن بن عثمان اليرصاطي ، وعلي بن موسى الشقري ، وابنه
محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .
توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله

=

(٢٩) ﴿ أشداءُ ﴾ وقف حمزه وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ومثله في الوقف [رحماءُ] (٢٩) ﴿ كزرعٍ أخرج ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن

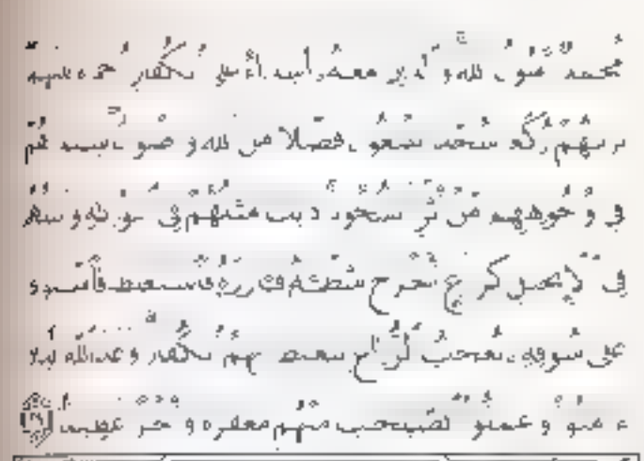

ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(٢٩) ﴿ وَرِضْوَاناً ﴾ شعبة وافقه الحسن ،

﴿ وَرِضْوَاناً ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ شَطْأَهُ ﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان ، وافقهما ابن محيصن بخلفه

﴿ شَطْأَهُ ﴾ الباقون ووقف عليه حمزة بالنقل فصار فيمرأه [شطهْ]

(٢٩) ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام

﴿ فَآزَرَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه حمزه بالتحقيق ، والتسهيل بين بين

(٢٩) ﴿ سُؤْقِهِ ، سُؤُقِهِ ﴾ قنبل

﴿ سُوقِهِ ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ الباقون والجميع بكسر الهاء وإسكان الميم عند الوقف على [بهم] .

سورة الحجرات

(١) ﴿ لا تقدِّمُوا ﴾ يعقوب

﴿ لا تُقَدِّمُوا ﴾ الباقون

(٢) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ بائع مع المد المتصل

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ الحُجُرات ﴾ أبو جعفر

﴿ الْحُجُرَاتِ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ أشداء ، رحماء ﴾ الحسن نصب على المدح أو على الحال والعامل فيهما العامل في [معه] فيكون الخبر على هذا الوجه جملة [تراهم] ، وكذا تكون خبراً ثانياً و [والذين] على الوجه الأول

(٢٩) ﴿ سيماهم ﴾ الحسن وذلك على الجمع بما رئي من كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح بهم

(٢٩) ﴿ الإنجيل ﴾ الحسن وقد تقدم في أول آل عمران

٢٩ ﴿ شطأه ﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً لأنه في الوقف يوافق حمزه وكل من تحقيق والذي به يقدم له يرمز عليه ابن كثير

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٥١٦

(٥) ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب في [عاصم] في الصحاح قبل الماضية
اللهم المطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون (٦) ﴿ نبأ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً ، ومهما التسهيل بالروم
والإشمام

(٦) ﴿ فتثبتوا ﴾ حمزه ، والكسائي ، وخلف
وافقهم الحسن ، والأعمش
﴿ فتبينوا ﴾ الباقون

(٩) ﴿ تفيء إلى ﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ،
وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس
وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ الباقون
بتحقيقهما ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف
حمزه بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠) ﴿ بين إخوتكم ﴾ يعقوب
﴿ بين أخويكم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
والتسهيل

(١١) ﴿ منهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
عنه

(١١) ﴿ تلمزوا ﴾ يعقوب ، وافقه الحسن
﴿ تلمزوا ﴾ الباقون

(١١) ﴿ بئس الاسم ﴾ ورش من طريقيه ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق
اليزيدي أبا عمرو
﴿ بئس الاسم ﴾ الباقون ، وأما إذا وقف على قوله
تعالى [بئس] وابتدأ بـ [الاسم] فجميع القراء فيه
وجهان الابتداء بهمزة الوصل مضمومة ، والثاني

ابتداء باللام مكسورة ولا خلاف على حذف التي بعد اللام بجميع

١١ ﴿ ولا تنابزوا ﴾ البزي بخلفه بإصلاح مع المد المشبع بخلف كثير وافقه ابن محيصن
﴿ ولا تنابزوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ومن وافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء

١١ ﴿ الإيمان ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالسكت وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، ولأزرق بخلاف النقل وقرأ بالسكت على
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويزيد بخلفهم

الوقف الشاذة

١٠ ﴿ إخوانكم ﴾ الحسن جمع أخ والأكثر أن هذا الجمع يلائم بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما أخ من
النسب فجمعه إخوة وقد يجمع على إخوان وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر

(١٢) ﴿ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين (١٣) ﴿ وَلَا تَحَسَّسُوا ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها (١٤) ﴿ مَيْتَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس ، ووافقهم ابن محيصن بخلفه ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني في محيصن

(١٣) ﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ البزي بخلفه وصلاً ووقفاً ووافقه ابن محيصن بلا خلاف

﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي

(١٤) ﴿ لَا يَأْلِتْكُمْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ووافقهما اليزيدي ، والحسن ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله ، ووافقه اليزيدي أيضاً

﴿ لَا يَلِتْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالتوسط ، والمد على حرف المين الأزرق ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ، والإدغام ، فيقرأ حاله النقل [شَيْ] ، وحالة الإدغام [شَيَّ] ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٤) ﴿ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [قُولُو سْلَمْنَ] ، وبالإدغام فيقرأ [قُولُوَّ سْلَمْنَ]

(١٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥١٣ .

(١٧) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(١٧) ﴿ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٧) ﴿ عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ووافقه ابن محيصن

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَلَا تَحَسَّسُوا ﴾ الحس يقال بمشاعر الإنسان الخواس ، والجواس فعلى هذا تكون هي والمتواتره بمعنى واحد وهو معرفه الأخبار ، وقيل التجسس معرفه الظواهر ، والتحسس معرفه البواطن ، وقيل غير ذلك ، والذي عليه الجمهور أن المراد بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر

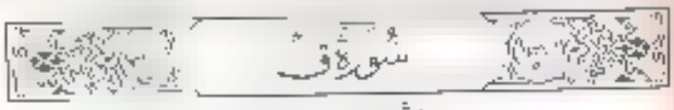

بسم الله الرحمن الرحيم

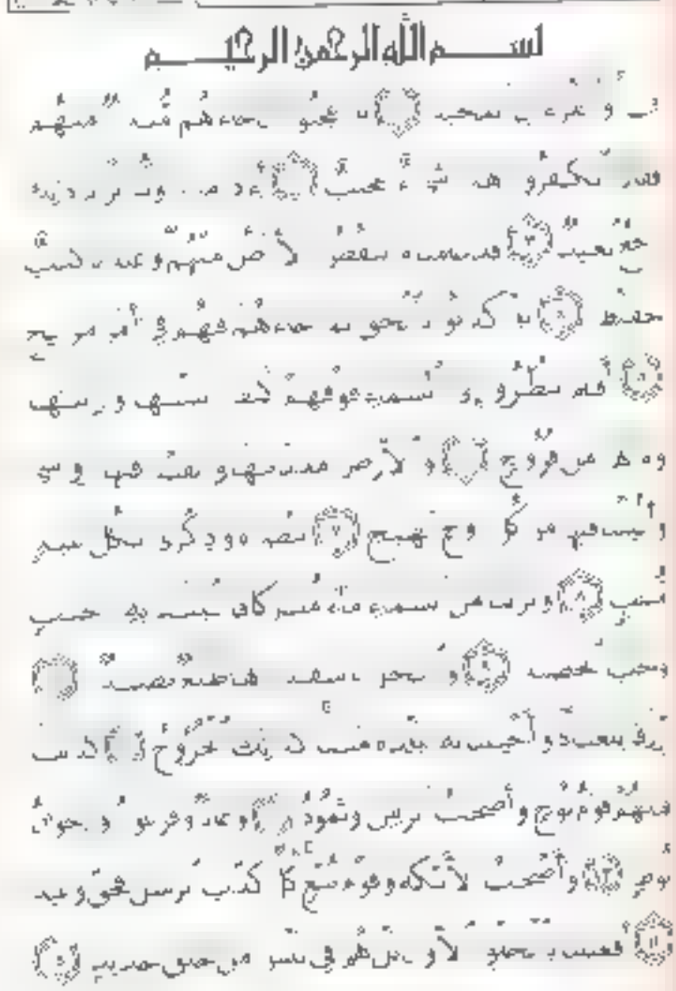

٥٠٨

١ ﴿ ق والقرءان ﴾ أبو جعفر بالسكت على ﴿ قاف ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس ١ ﴿ والقرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ والقرءان ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثيات بوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحمص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٢) ﴿ شيء ﴾ تقدم مثله تماماً في ص٤٨٤ .

(٣) ﴿ أئذا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين

(٣) ﴿ متنا ﴾ نافع ، وحمص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه

﴿ مُتنا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ ميتاً ﴾ أبو جعفر

﴿ ميتاً ﴾ الباقون

(١٤) ﴿ وعيدي ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وافقه الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحالين

﴿ وعيد ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

١. ﴿ ق ﴾ قرأ الحسن بكسر القاف وذلك على الجر بحرف قسم مضمر

(٣) ﴿ إذا ﴾ لأعمش تحقيق ويبقى الكلام على حاله مبتدأ للاستفهام

(١١) ﴿ ونمود ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص١٥٩ .

(١٤) ﴿ الرّسّ ﴾ المطوعي تحقيقاً

(٢٣ ، ٢٨) ﴿ لَدَيَّ ﴾ معاً وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكل التي بعدهما في الآيه التي قبلهما (٣٠) ﴿ لِمَ يَقُولُ ﴾ سامع وشعبه ﴿ يوم يقولُ ﴾ الباقون ، ٣٢ ﴿ ما يوعدون ﴾ بن كثير ووقف يعقوب بخلف عنه ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا ﴾ بكسر التنوين وصلاً أبو عمرو ، وقنبل ، وبين ذلك بخلفهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وأبو بكر الزيدي ، والحسن ، والأعمش وقرأ الباقون بضمه كذلك وحاله الوقف على [منيب] فالجميع يضم همزه الوصل

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ فِي بُصُورٍ ﴾ الحسن جمع صبوره والمراد بها الأبدان التي تعود بعد نفخ الروح فيها رب العالمين

(٣٤) ﴿ إِلْقَاءَ ﴾ الحسن ، على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره ألقب ، أو ألق

(٣٠) ﴿ يُقَالُ ﴾ الحسن وذلك على البناء للمفعول .

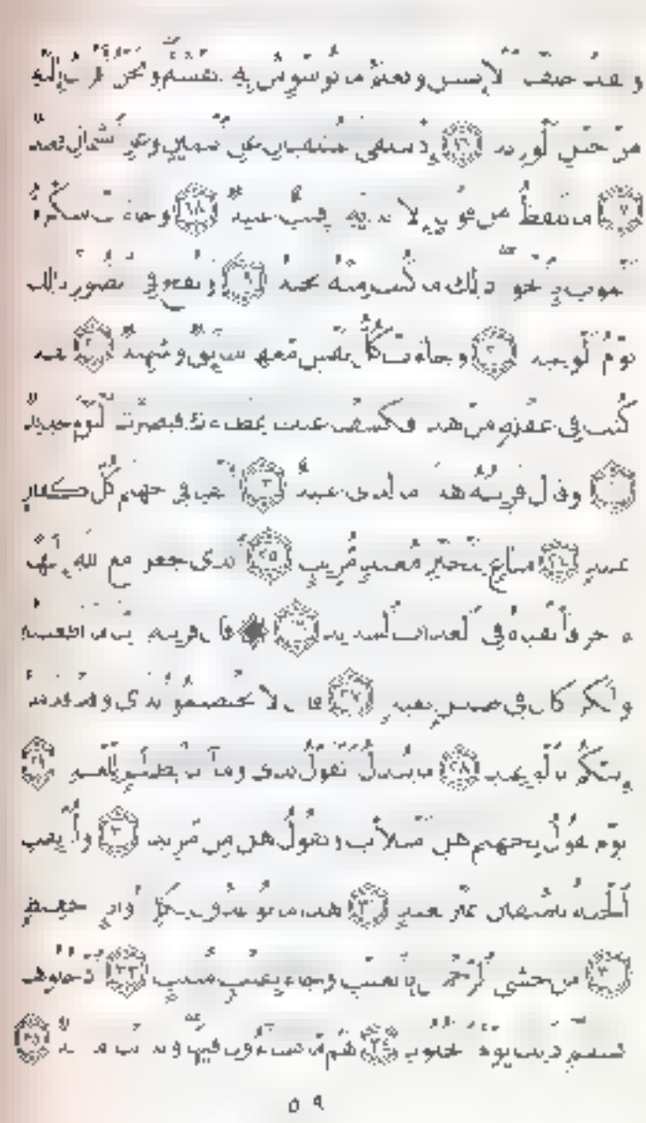

- ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .

قرأ على : خلف بن هشام راويته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني .

وحدَّث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم

تصدر للإقراء ، ورحل إليه .

روى عنه : النَّجَّاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون

سئل عنه الدَّارقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه

توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة

سورة ق ٥٠

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ﴿٣٦﴾ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ﴿٣٧﴾ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴿٣٨﴾ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴿٣٩﴾ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ﴿٤٠﴾ واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب ﴿٤١﴾ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴿٤٢﴾ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ﴿٤٣﴾ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ﴿٤٤﴾ نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ﴿٤٥﴾

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ﴿١﴾ فالحاملات وقرا ﴿٢﴾ فالجاريات يسرا ﴿٣﴾ فالمقسمات أمرا ﴿٤﴾ إنما توعدون لصادق ﴿٥﴾ وإن الدين لواقع ﴿٦﴾

٥٤

﴿ يسر ﴾ الباقون

٤ ﴿ فالمقسمات أمرا ﴾ بالتحقيق ويبدل بياء خالصة وقف حمزة

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فنقبوا ﴾ الحسن أمر لأهل مكة وفي الكلام التفات من الغيبة إلى المخاطب

سورة ق ٥٠

﴿ وأدبار ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ ينادي ﴾ وقفاً ابن كثير بخلفه، ويعقوب وافق ابن محيص ابن كثير.

﴿ يناد ﴾ الباقون. ولا خلاف في حذفها وصلاً، وهو الثاني لابن كثير وقفاً

(٤١) ﴿ المنادي ﴾ وصلاً. نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب وافقهما ابن محيص

﴿ المناد ﴾ الباقون

(٤٤) ﴿ تشقق ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف وافقهم اليزيدي، والأعمش

﴿ تشقق ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿ عليهم ﴾ حمزة، ويعقوب، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٤٥) ﴿ بالقرآن ﴾ تقدم في أول السورة

(٤٥) ﴿ وعيد ﴾ وصلاً ورش من طريقيه. وافقه الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحالين.

﴿ وعيد ﴾ الباقون.

(٣) ﴿ يسراً ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان.

---

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي

مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة. مع ابن كثير وحميد الأعرج. ومنهم من يسميه عمر، وهي القراءة من سماه عبد الرحمن، وقيل غير ذلك.

=

وسعد بن أبي وقاص لكم فيها تحضرون ﴿٧٣﴾ يوقف عليه أولئك هم عباد مكرمون ﴿٧٤﴾ لا يفترون فيها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون ﴿٧٥﴾ يتقلبون ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴿٧٦﴾ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴿٧٧﴾ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ﴿٧٨﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴿٧٩﴾ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ﴿٨١﴾ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون ﴿٨٢﴾ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴿٨٣﴾ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ﴿٨٤﴾ وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴿٨٥﴾ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ﴿٨٦﴾ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ﴿٨٧﴾ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴿٨٨﴾ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ﴿٨٩﴾

٥٣١

٩) ﴿ من أفك ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل، والآخر قرأ وقف من طريقه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، ويدريس بخلفهم (١٥) ﴿ وعيون ﴾ بـ كثير وابن ذكوان بخلف وحمزة، والكسائي، وخلفهم ابن محيصن بخلفه، والأعمش

﴿ وعيون ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن

(٢٣) ﴿ مشى ﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف وخلفهم الأعمش

﴿ مثل ﴾ الباقون

(٢٤) ﴿ إبراهام ﴾ بن عامر بخلف عن ذكوان

﴿ إبراهيم ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان

٢٥) ﴿ قال سلام ﴾ حمزة، والكسائي وخلفهم الأعمش

﴿ قال سلام ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ إليهم ﴾ حمزة، ويعقوب وخلفهم المصنف

﴿ إليهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٧) ﴿ النجيب ﴾ الحسن اسم مفرد ورد على هذه الوزنة شذوذاً وليس جمعاً، لأن [فعل] ليس من أبنية الجموع، فينبغي أن تعد مع [إبل] فيما جاء على [فعل]

(١٢) ﴿ إيان ﴾ بن محيصن بمعنى أين

(٢٢) ﴿ زرقكم، أرزاقكم ﴾ ابن محيصن، على أن الأولى اسم فاعل، والثانية جمع ورق

(٢٥) ﴿ فقالوا سلما ﴾ الأعمش بمعنى واحد والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أمرنا سلم

= وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم.
قرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وعباس مولى ابن عباس
وحدث عن أبيه، وصفية بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وعطاء
قرأ عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الهمداني =

﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢١﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٢﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٥﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٧﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٥﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْىدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

(٣٢) ﴿ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ ﴿ فَالُوتُمْ ﴾ ، والإدغام يدغم الهمزة في مثلها فيقرأ ﴿ فَالُّمْ ﴾ (٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووقفهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ هالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ أبو عمرو ، ووقفه اليزيدي ، والحسن

﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، بحذف ووقفهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ الباقون وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فوقفهما بضم الهاء وإسكان الميم ووقفهما الأعمش

(٤٢ ، ٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ مضى تقدمه في ص٥١٣

(٤٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس ووقفهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة وتقدم كيفه في أول سورة البقرة

(٤٤) ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ الكسائي ووقف بن محيصن بحذفه ،

﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٦) ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ووقفهم بن محيصن بحذفه ، واليزيدي والحسن ، والأعمش

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٧) ﴿ بِأَيْىدٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة

(٤٩) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووقفهم الأعمش

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٤٣ ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾ الأعمش عن أبيه سهل بحتي فلا يكون فيه غنان يسمع من الصدر ... نصر ص٥٩ وقد تقدم بأكثر من هذا

٤٤ ﴿ الصَّوَاقِعُ ﴾ الحسن ، تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص٤

(٥٥) ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم وما ألحق به دون الأفعال ويثبت الهمزة ورش من طريقيه ولأبي عمرو بخلفه وفي جمع ووقفاً بحمزة ظاهر ووافق اليزيدي أبا عمرو

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿ يُسَٰرِعُ لَهُمْ ، يُطْعِمُونِ ﴾ فلا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ يعقوب في الحالين ، ووافقه الحسن وصلاً

﴿ يَتَّبِعُونَ ، يُطْعِمُونِ ، فلا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ يُوعَدُونَ ٱلَّذِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ووافقهما اليزيدي والحسن

﴿ يُوعَدُونَ ٱلَّذِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش

﴿ يُوعَدُونَ ٱلَّذِي ﴾ الباقون . هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم

(٩) ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هُوَ ٱلرَّازِقُ ﴾ ابن محيصن بخلفه برفع القاف

(٥٨) ﴿ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ الأعمش صفه بعده ، وجاز ذلك مع تذكيره لتأويله بالاقتدار أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عيينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي

قال أبو حاتم : ابن محيصن من قريش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحميد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأفواههم عليها

قال الإمام ابن الجزري ، وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن وتولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة ، وقال الصفراوي وسبط الخياط : سنة اثنين وعشرين

رحمه الله وجزاه خير الجزاء =

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوٓا۟ أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَٰنٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

[٥٢٤]

١٨ ﴿ فكهين ﴾ أبو جعفر ﴿ فاكهين ﴾ الباقون. ١٩، ﴿ هنيئاً ﴾ بو جعفر بحذف الف ، ووقفاً حمزة وليس له غير هذا الوجه بزيادة الياء ﴿ هنيئا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر. ٢٠، ﴿ متكئين ﴾ أبو جعفر ﴿ مُتَّكِئِين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين ووقفه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

سُورَةُ الطُّورِ مكية

٢١، ﴿ وأتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ﴿ وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾ أبو عمرو ووافقه اليزيدي ﴿ وأتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾ ابن عامر ، ويعقوب ووافقهما الحسن ، ﴿ وأتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ الباقون

٢١ ﴿ وما ألتناهم ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل ، ووافقه ابن محيصن بلا خلاف ﴿ ومالتناهم ﴾ قنبل بوجهه الثاني ووافقه الحسن ، ﴿ وما ألتناهم ﴾ الباقون.

(٢١) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٥١٣

٢٣، ﴿ كأساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ كأساً ﴾ الباقون.

٢٣، ﴿ لا لغو فيها ولا تأثيم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ﴿ لا لغو فيها ولا تأثيم ﴾ الباقون ، ولا يخفى بدال همز [تأثيم] للأزرق من طريقيه وللأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووافقه بخلفه ، ولا يخفى بقصر موافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والأعمش بخلفه

(٢٤) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفة قبل الماضية.

٢٤ ﴿ لؤلؤ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبه ، وأبو جعفر ووافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ لؤلؤ ﴾ الباقون ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، وبهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم.

(٢٨) ﴿ أنه ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ووافقه الحسن ﴿ إنه ﴾ الباقون

٢٩، ﴿ بنعمت ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ووقف الباقون بالتاء ولا يخفى إمالة الكسائي لها وقفاً

القراءات الشاذة

١٠ ﴿ تعملون ﴾ المطوعي بفتح الياء على القاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

٢١ ﴿ ذرياتهم ﴾ معاذ المطوعي ، بغير ياء.

(٣٤) ﴿ فليأتوا ﴾ ... من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ... وافق البزيدي أبا عمرو ﴿ فليأتوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ تأمرهم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والثاني بخلاف ضمه الهاء ... وقفه ابن محيصن ﴿ تأمرهم ﴾ الباقون ، وهو ثالث الدوري عن أبي عمرو ... ولا يخفى ويمتنع الهمزة تورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً بخلفه ... وافق في نقل البزيدي أبا عمرو ، والأعمش حمزة .

(٣٥) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٣٠٥

(٣٧) ﴿ المُصَيْطِرون ﴾ قرأ هشام بالسين ... وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي ... وقنبل ، وزيد دكوان ، وحفص ، بالسين والصاد ... وخلاد بالإشمام والصاد ... والباقون بالصاد ... وقدمت كيفيه الإشمام في سورة الفاتحة ... وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها من أجل الصمة نظراً إلى كونه صمة لازمة والأصح الترقيق ... وافق ابن محيصن قنبلاً ومن معه ... ووافق المطوعي بخلف عن حمزة ... ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما جرى مجراه في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال .

(٤٥) ﴿ يلقوا ﴾ أبو جعفر ... وافقه ابن محيصن بخلفه

﴿ يلاقوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٥) ﴿ يُصْعَقُون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ... وافقهما الحسن

﴿ يصعقون ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص ٥١٧

(٤٤) ﴿ السَّمَآء ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ نَاعِيَتَا ﴾ ... ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي ... والثاني لابن محيصن كما سواتره

(٤٩) ﴿ وأدبار ﴾ المطوعي ... جمع [دُبُر] بمعنى عقب أبي ... عقبها ... عرب ... وبُر لام ... وديره جره

(٧) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ويعقوب واليزيدي ، والحسن ﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١١) ﴿ ما كذب ﴾ هشام ، وأبو جعفر ، وابنهما الحسن

﴿ ما كذب ﴾ الباقون

(١١) ﴿ الفؤاد ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً حمزة

﴿ الفؤادُ ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(١٢) ﴿ أفتمرُونه ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وابنهم الأعمش

﴿ أفتمارونه ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ المأوى ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي يا عمرو

﴿ المأوى ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ الثالثة ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، والأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع وقرأ الكسائي بحذفها ، ووقف حمزة بتسهيلها وقرأ الباقون بتحقيقها

(١٩) ﴿ اللاتَّ ﴾ وورش مع المد المشبع بساكنين

﴿ الأتَّ ﴾ الباقون ، ووقف عليه الكسائي بالهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ
رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا
أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

(٢٠) ﴿ ومناة ﴾ ابن كثير وقفه بن محيصن

﴿ ومناة ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ ضيزى ﴾ ابن كثير ووقفه ابن محيصن ﴿ ضيزى ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ شيئا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يأذن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ يأذن ﴾ الباقون

(٢٦) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

القراءات الشاذة

٢ ﴿ والنُّجُم ﴾ الحسن على أنه جمع نجم اكـ [سقف] جمع سقف ا ، ثم سكن الجيم تخفيفاً ، أو أنه نحا بسقفه في هذا الاسم

(٢٨) ﴿ شيئاً ﴾ قرأ لا رق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف المد ، وقرأ سهل بخلفه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه سهل بخلفه حمزة بين حركة الهمزة بين الياء فيبقى الهمزة ياء ويدغم الياء فيها فيصير [شيّا] ووقف يعقوب بإدغام فيصير

وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥ أَهْلَكَ عَادًا
الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ
وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ
﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ
مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ
الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ
الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

(٤٧) ﴿ النشأة ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ النُّشاة ﴾ الباقون ووقف حمزه بنقل حركة الهمزه إلى الشين فيهما مع حذف الهمزه فيقرأ [لنشة] ، ويبدال الهمزه ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [النشاة] وقرأ الباقون بالتحقيق

(٥٠) ﴿ عاد الأولى ﴾ قرأ قالون بخلفه ، وورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنقل حركة الهمزه المضمومه إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وإدغام التنوين فيها فيها حالة الوصل ، والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزه ساكنه بعد اللام بدلاً من الواو . وهذا حكم الوصل ، وأما إذا وقف على [عاداً] وابتدئ بـ [الأولى] فقالون خمسة أوجه : بهمزة مفتوحة ، فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فتصبح [ألولى] بلام مضمومه وبعدها واو ساكنه مدية [لولى] ، بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنه مديه [الألولى] بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة [ألولى] بلام مضمومه فهمزة ساكنه [لولى] ، وورش وجهان هما [ألولى ، لولى] وفي الباقين ثلاثة أوجه : [ألولى ، لولى ، الألولى] وقفهما أبو عمرو بحذفه ، والأزرق بلا خلف ، وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو . وقرأ الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة مضمومه مع إسكان الواو ، وأما في حال الابتداء

- الأولى فالوجه الثالث بقالون . ووقف حمزة سبق منه ، وإمالته له ، وبالكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم لا تخفى

٥١ ﴿ وثمود ﴾ عاصم وحمزه ، ويعقوب ويقف بلا ألف بعد الواو كما كتب مرسومه كما جاء نصاً عنهم وافقهم الحسن ﴿ وثمود ﴾ الباقون ٥٣ ﴿ والمؤتفكة ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ والمؤتفكة ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون ، وأبي عمرو .

٥٥ ﴿ فبأي ﴾ الأصبهاني عن ورش بنقل حركة الهمزه ياء مفتوحه وكذا حمزه وقف والباقون بالتحقيق

سورة القمر

٣ ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ أبو جعفر ﴿ مُسْتَقِرٌّ ﴾ الباقون ، ورقق الراء الأزرق في الحالين ، والباقون عند الوقف فقط

٥ ﴿ فما تغن ﴾ يعقوب وقف ﴿ فما تغن ﴾ الباقون ولا خلاف في حذفها وصلاً بساكنين .

٦ ﴿ الداعي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين البزي ، ويعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن البزي ومن معه ﴿ الداع ﴾ الباقون (٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٥٦٣

٦ ﴿ نكر ﴾ ابن كثير وحفص بن محيصن ﴿ نكر ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٥٣ ﴿ والمؤتفكات ﴾ الحسن لأنها قرى كثيرة التفكت بأهلها أي انقلبت بهم ، ومنه الإفك لأنه قلب الحق

(٧) ﴿ خُشَّعًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وخلف ﴿ الباقون

(٨) ﴿ إلى الداعي ﴾ وصلاً ، نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وقنبل اليزيدي الحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ إلى الداع ﴾ الباقون .

١١ ﴿ ففتحنا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عن رويس

﴿ ففتحنا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

١٢ ﴿ عيونا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ووافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ عيونً ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن محيصن

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿ ونذري ﴾ الثلاثة وصلاً ورش من طريقيه ، ووافقه الحسن في الحالين يعقوب

﴿ ونذر ﴾ الباقون

(١٧ ، ٢٢) ﴿ للقرآن ﴾ معًا ابن كثير ، ووافقه حمزة ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون ، وتقدم في ص٥١٨

(١٩) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووافقهم الأعمش .

﴿ عليهم ﴾ الباقون

٢٠ ﴿ كأنهم ﴾ لأصبغ بن تسهيل الهمزة .

ووقف حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحالين

(٢٥) ﴿ ءألقي ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه قالون ، وأبو عمرو ، وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وبهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٢٦) ﴿ سيعلمون ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ووافقهما الأعمش

﴿ سيعلمون ﴾ الباقون

الفواصل الثلاثة

١٢ ﴿ فالتقى الماءان ﴾ الحسن على أن أصله [الماءان] فسهل الهمزة واو كقولهم عاياوا مشى عبده

(١٤) ﴿ بأعيننا ﴾ المطوعي

(١٩) ﴿ في يوم نحس ﴾ الحسن فيكون [نحس] صفة أولى لـ [يوم] ، و [مستمر] صفة ثانية له .

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨) ﴿ ونبئهم ﴾ وقف حمزه بتليين الهمزه ، ووقف حمزه والكسائي على الهاء بالسكون ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿ ونذري ﴾ الثلاثه تقدم في الصفحه قبلها ٣١ ، ٣٤) ﴿ عليهم ﴾ معاً أيضاً تقدم في الصفحة الماضية ٣٢ ، ٤٠) ﴿ للقرآن ﴾ معاً حكمه كما في الآيه ١٧ من هذه السورة

٤١) ﴿ جاء آل ﴾ بوصل الهمزة لأبي مع القصر والمد . قالون ، والبزي ، وأبو عمرو وبتسهيل الثانيه الأصبهاني ، وأبو جعفر ، وبتسهيل الثانيه مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قنبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس وافق بن مجيصن ، واليزيدي أبو عمرو بخلف اليافعي بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانيه وتسهيلها بلا خلاف أو يقرأ [جاء] بالإمالة

٤٢) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بيانينا]

٤٩) ﴿ شيء ﴾ بالسكت على الياء وصلاً : بن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ووقف حمزة وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم بسكت للوقف فيقرأ [شيْ] وبوجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شيّ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وبحمزه التوسط وصلاً بخلفه

القواعد الشاذه

٣١) ﴿ المحتظر ﴾ الحسن أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الدائط المحتظر أو لا يقدر على أنه اريد نفسها ، ويحتمل أن يكون مصدر ، أي كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حاله الاحتظار

٢٨) ﴿ ونبئهم ﴾ الحسن ، تحقيقاً وهو يوافق حمزه حالة وقفه

= ١ - البزي -

راوي ابن كثير وقد تقدم

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

سورة الرحمن

الجزء السابع والعشرون

وَمَا أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ
فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ
وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ
مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

(٢) ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

(١١) ﴿ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

(١٢) ﴿ وَٱلْحَبُّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ ابن عامر ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَبِأَىِّ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحه لأصبهاني ، ووقف حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحالين وكذا حكمها حيث وردت

(١٣) ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ ﴾ وقف حمزه بتحقيق لأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانيه التحقيق ، والإبدال ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعه في الثالثه الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، ومنه هشام بخلفه في الثالثه فقط وقرأ الأزرق بثلاثه البدل

الحواميم الثلاثة

(٥٤) ﴿ وَنَهْرٍ ﴾ ابن محيصن ، على أنه جمع نَهَر ، أو نَهْر ، كرَهْن ورُهُن ، ووثن ، ووُثُن ، أو جمع نهار كسحاب وسُحُب

(٨) ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا ﴾ المطوعي بخلف عنه وكسر حرف المضارعه بشروطه نحو يعضّ فيما تقدم ، والقراءة الثانيه كالمتواتره

(١٥) ﴿ ٱلْجَآنَّ ﴾ الجن نعت فيه وكذا بقرأه حيث ورد

= ٢ – ابن شَنَبُود

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن العباس بن شنبود ، المقرئ ، أكثر الرحال في الطلب الكسائي الصغير ، روى عن هارون بن موسى الأخفش ، وقنبل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى =

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٨) ﴿ فبأي ﴾ بسكون الياء في الوصل فقط هشام بخلفه ٢٢) ﴿ يخرج ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم اليزيدي
﴿ يخرج ﴾ الباقون ٢٢ ﴿ اللؤلؤ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وسعيد ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي عن أبي عمرو ﴿ اللؤلؤ ﴾
الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً في الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، وبهما في الثانية
تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم

٢٤) ﴿ الجواري ﴾ يعقوب وقفاً
﴿ الجوار ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلاً
٢٤) ﴿ المنشآت ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء خالصة وافقهم الأعمش
﴿ المنشئات ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة
٢٩) ﴿ شأن ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ شأن ﴾ الباقون
٣١) ﴿ سنفرغ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الشنبوذي
﴿ سنفرغ ﴾ الباقون
٣١) ﴿ أيه الثقلان ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وبسكونها وقفاً
﴿ أيه الثقلان ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالألف هنا الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ،
ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلاً
٣٥) ﴿ شواظ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن ، والمطوعي
﴿ شواظ ﴾ الباقون
٣٥) ﴿ ونحاس ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي
﴿ ونحاس ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٢٤) ﴿ ولهُ الجوارُ ﴾ الحسن لأن المحذوف نما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .
٢٦ ﴿ فانٍ ﴾ ابن محيصن وقفاً وذلك على الأصل
٣١ ﴿ سيفرغُ ﴾ المطوعي بعد فيه من باب فرح يفرح
٣٥) ﴿ ونحسٍ ﴾ الحسن الذي يظهر والله أعلم في هذه القراءة أن [نحس] مفرد [نحاس] كـ [كعب وكعاب ، وصعب وصعاب] وقرأ شذوذاً من غير طريق [الفوائد المعتبرة] [نحاس] وهي والمتواترة بمعنى الصُّفر المذاب يصب فوق رؤوسهم وأما الجر فهو عطف على نار

(٥١ ، ٥٦) ﴿ فِيهِمَا فِيهِنَّ ﴾ يعقوب وقف على الثانية بهاء السكت يحقف عنه ﴿ فِيهِمَا فِيهِنَّ ﴾ الباقون وكذلك حيث وردا (٥٤) ﴿ مُنْكِرُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين ﴿ مُنْكِرُونَ ﴾ الباقون وهو الأول من ثلاثة ابتدأ

(٥٤) ﴿ مِن مُّسْتَرِقٍ ﴾ ورش من طريقيه ، ورويس ﴿ مِن مُّسْتَرِقٍ ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

(٥٦) ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ الكسائي بخلف عنه ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ يعقوب ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت يحقف عنه ، وكذا على ما مائله

٥٨) ﴿ كَأَنَّهُنَّ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين ، وتقدم وقف يعقوب

(٦٧) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ يَطُوفُونَ ﴾ الشنبوذي ولأصل [يتطوفون] فلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء

(٥٤) ﴿ مِن مُّسْتَرِقٍ ﴾ ابن محيصن تقدم في ص٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبئس المسير على عكس المعنى ، وقالوا أيضاً والله ما زيد بأخ صاحبه ، وذلك موقوف على حذف الموصوف وصفته ، وتقديره هنا [بظانين من ذيوع مقول فيه إسترق]

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، وعلي بن الحسين النصائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبيد الله بن أحمد السامري

وروى عنه أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو الشيخ بن حيان =

فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾
حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

٦٨ ، ٧٠) ﴿ فيهما ، فيهنّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٧٤) ﴿ لم يطمثهنّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية
٧٦ ١٦ ﴿ متكئين ﴾ كما في الصفحة قبلها (٧٧) ﴿ فبأيّ ﴾ تقدم في أول السورة ٧٨) ﴿ والإكرام ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ورشٌ من طريقيه بالنقل وبالأوجه بوجهي الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

٧٩) ﴿ ذو الجلال ﴾ ابن عامر .
﴿ ذي الجلال ﴾ الباقون ولا يخفى أن الواو واليا يحذفان وصلاً ويثبتان وقفاً

سورة الواقعة

(٩) ﴿ المشأمة ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [المشمة] .
(١٦) ﴿ متقابلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال .
(٧) ﴿ وكنتم أزواجاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقيه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة بالأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

٧٦ ﴿ على رفارف خضر وعباقري ﴾ بن محيصن جمع [رفرف] ، وجمع [عبقري] ومنع [رفارف] من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع ، ومنع [عباقري] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء النسب
٣٠ ﴿ خافضة رافعة ﴾ اليزيدي وابن مجاهد خالفا عن الواقعة على أن [ليس لوقعتها كاذبة] خبر ، أو حال عن الضمير وهذا مما خالف فيه اليزيدي أصله أبا عمرو

(١٧) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووقفهما الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون ، ١٨ ﴿ وكأس ﴾ أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، ووقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ وكأس ﴾ الباقون ، ١٩ ﴿ ولا يُنزفون ﴾ عاصم وحمزه والكسائي ، وخلف ، ووقفهم الأعمش

﴿ ولا ينزفون ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ وحُورٌ عِينٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ووقفهم الحسن ، والأعمش

﴿ وحُورٌ عِينٌ ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ اللُّؤْلُؤ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبه ، وأبو جعفر ، ووقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ اللُّؤْلُؤ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزه الأولى واواً خالصه ، وكذا بإبدال الثانيه ، وبإبدال الثانية واوٌ مكسورة تسكن بوقف فيحتمد مع الوجه الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالباء على تقدير روم حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وقفاً في الثانيه فقط

(٣٧) ﴿ عُرُباً ﴾ شعبه ، وحمزه ، وخلف .

﴿ عُرُبا ﴾ الباقون

(٤٧) ﴿ أئذا . إنّا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ أئذا . أئنا ﴾ الباقون ، وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، ووقفهم اليزيدي ، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، ووقفهم ابن محيصن ، وهشام بالتحقيق مع إدخال وعدمه ، وقنبل بالتحقيق مع عدم الإدخال ، والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين ، وبعدمه عدم إدخال ألف

(٤٧) ﴿ مِتْنا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، ووقفهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه

﴿ مُتْنا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ أَوَ ءاباؤنا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ولأصبهاني كسبت بخلفه على قاعدته من نقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها ، ووقفهم ابن محيصن .

﴿ أَوَ ءاباؤنا ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانيه التسهيل مع المد والقصر ومع الأول بثلاثة البدل .

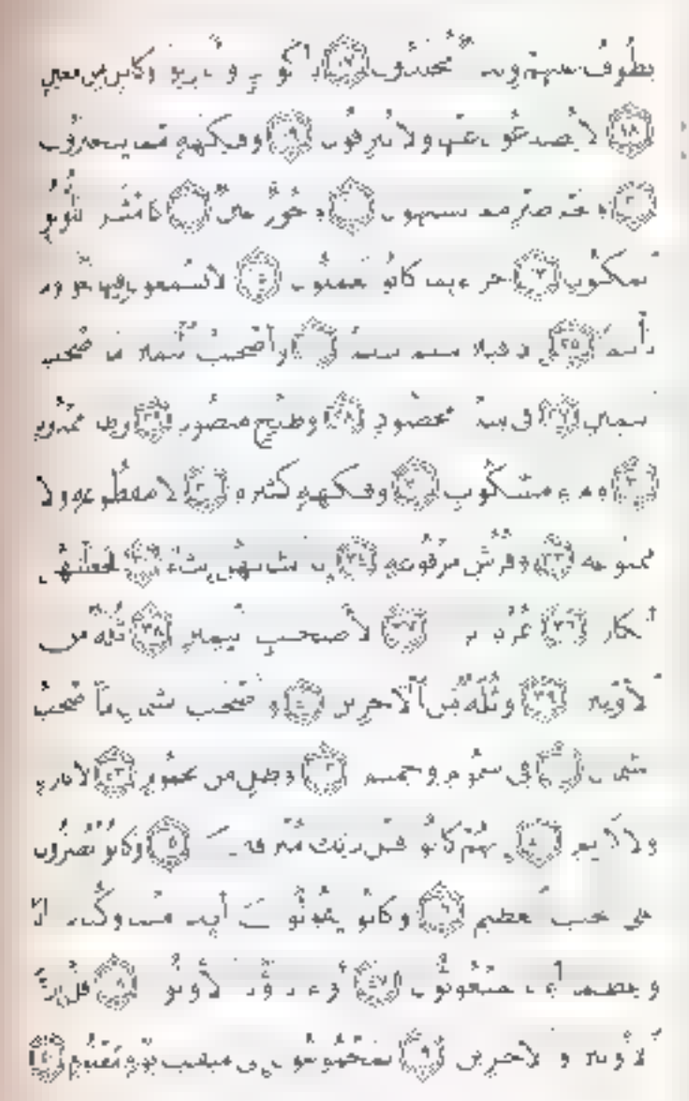

ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ﴿٥١﴾ لآكلون من شجر من زقوم ﴿٥٢﴾
فمالئون منها البطون ﴿٥٣﴾ فشاربون عليه من الحميم ﴿٥٤﴾ فشاربون
شرب الهيم ﴿٥٥﴾ هذا نزلهم يوم الدين ﴿٥٦﴾ نحن خلقناكم فلولا
تصدقون ﴿٥٧﴾ أفرأيتم ما تمنون ﴿٥٨﴾ أأنتم تخلقونه أم نحن
الخالقون ﴿٥٩﴾ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴿٦٠﴾
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ﴿٦١﴾ ولقد
علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ﴿٦٢﴾ أفرأيتم ما تحرثون
﴿٦٣﴾ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴿٦٤﴾ لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون ﴿٦٥﴾ إنا لمغرمون ﴿٦٦﴾ بل نحن محرومون
﴿٦٧﴾ أفرأيتم الماء الذي تشربون ﴿٦٨﴾ أأنتم أنزلتموه من المزن
أم نحن المنزلون ﴿٦٩﴾ لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
﴿٧٠﴾ أفرأيتم النار التي تورون ﴿٧١﴾ أأنتم أنشأتم شجرتها أم
نحن المنشئون ﴿٧٢﴾ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
﴿٧٣﴾ فسبح باسم ربك العظيم ﴿٧٤﴾ فلا أقسم
بمواقع النجوم ﴿٧٥﴾ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ﴿٧٦﴾

(٥٣) ﴿ فمالئون ﴾ أبو جعفر ﴿ فمالئون ﴾ الباقون ولا فرق لثلاثة البدل ، ووقف حمزه بحذف الهمزه مع ضم اللام وبهذا يتفق مع أبي جعفر وله أيضا التسهيل بين الهمزه والواو ، والإبدال واوا فهي ثلاثة أوجه (٥٥) ﴿ شرب ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والأعمش
﴿ شرب ﴾ الباقون

(٥٨) ﴿ أفرأيتم ﴾ تقدم في ص٥٢٦ وكذا حيث ورد

(٥٩) ﴿ أأنتم ﴾ الأربعة في الصحيحة حكمها بالنسبة لمد بين الهمزين كما تقدم في ص ٢ و سوره البقره

(٦٠) ﴿ قدرنا ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن
﴿ قدرنا ﴾ الباقون

(٦١) ﴿ نبدل أمثالكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

٦١ ﴿ وننشئكم ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصه [وننشيكم]

(٦٢) ﴿ النشأة ﴾ تقدم في ص٥٢٨

(٦٢) ﴿ تذكرون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش
﴿ تذكرون ﴾ الباقون

(٦٥) ﴿ فظلتم تفكهون ﴾ البزي بخلفه وصلاً
﴿ فظلتم تفكهون ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي

(٦٦) ﴿ أئنا ﴾ شعبة
﴿ إنا ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ المنشئون ﴾ أبو جعفر بخلف عن ورش
﴿ المنشئون ﴾ الباقون ، وهو الذي لابن وردان ، وثلاثة البدل بلا أثر ظاهر ، ووقف حمزة كما في [فمالئون] في أعلى الصفحه

(٧٥) ﴿ بموقع ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه
﴿ بمواقع ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ فظلتم ﴾ المطوعي وسلك على الأصل لأن أصله [ظللت]

(٧٩) ﴿ لا يمسُّهُ إلَّا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ويابنس نقل حركة الهمزه إلى الهاء قبلها مع حذف الهمزه فيقرأ [لا يمسُّهولَا] ، وبالإدغام بإبدال الهمزه واوًا وإدغامها فيها فيقرأ [لا يمسُّهُولَا] فالأوجه اربعه

(٧٧) ﴿ لقرآنٌ ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزه وقف ابن محيصن بن كثير

﴿ لقُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في همزه بالأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويدريس بخلفهم

(٨٩) ﴿ فَرُوحٌ ﴾ ويس وافقه الحسن

﴿ فروحٌ ﴾ الباقون

(٨٩) ﴿ وجنَّتُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ولا يخفى أن الكسائي يمشيها وقف ، وافقهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء

(٩٥) ﴿ لهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ لهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حكم [وهو] في السوره بعدها

سورة الحديد

(٢ ، ٣) ﴿ شيءٍ ﴾ معًا وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فيقرآن [شيْ] ولهما وجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصيران [شيّ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعه أوجه ، وقرأ الأزرق بالتوسط والمد في همزه وبحمزه التوسط وصلاً بخلفه وسكت على الياء وصلاً بن ذكوان بخلفه ، وحمزه ، وهشام بخلفهم

٥٣٧

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متحرياً في هذا الشأن
قال أبو بكر الجلاء المقرئ كان ابن شنبود رجلاً صالحاً
توفي في صفر سنه ثمان وعشرين وثلاثمئه .
=

(٤) ﴿ في ستة أيام ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿ وهو ﴾ حكمه ما تقدم في [لهو] في الصفحة قبلها (٥) ﴿ ترجع ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي ﴿ تُرْجَعُ ﴾ الباقون

هو الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون
بصير ﴿٤﴾ له ملك السموت والأرض وإلى الله ترجع الأمور
﴿٥﴾ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور ﴿٦﴾ ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴿٧﴾
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد
أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ﴿٨﴾ هو الذي ينزل على عبده
ءايت بينت ليخرجكم من الظلمت إلى النور وإن الله بكم
لرءوف رحيم ﴿٩﴾ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموت والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح
وقتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ﴿١٠﴾ من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم ﴿١١﴾

(٨) ﴿ أخذ ميثاقكم ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن
﴿ أخذ ميثاقكم ﴾ الباقون
(٩) ﴿ ينزل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الباقون
(٩) ﴿ لرؤف ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .
﴿ لرءوف ﴾ الباقون وبالأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .
(١٠) ﴿ وكل وعد ﴾ ابن عامر
﴿ وكلا وعد ﴾ الباقون .
(١١) ﴿ فيضاعفه ﴾ عاصم وافقه الحسن ، والسبوذي
﴿ فيضعفه ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر وافقهما ابن محيصن
﴿ فيضعفه ﴾ ابن عامر ، ويعقوب
﴿ فيضاعفه ﴾ الباقون .
(١١) ﴿ وله أجر ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [ولهوجر] وبالإدغام إدغام الهمزة في الهاء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [ولهوجر] ، فالأوجه أربعة

(١٢) اليزيديُّ

شيخ القرء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويُّ ، البصريُّ ، النحوي ، وعرف باليزيديِّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدِّب ولده

جوَّد القرآن على أبي عمرو الداري ، وحدَّث عنه ، وعن ابن جريج .

(١٢) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب ﴿ أيديهم ﴾ الباقون (١٣) ﴿ للذين ءامنوا أنظرونا ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق مع السكت على الواو قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ووقفه السمرقندي ﴿ للذين ءامنوا انظرون ﴾ الباقون ، ولا يخفى أنه يبتدأ وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

(١٣) ﴿ قيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس ووافقهم الحسن ، والشنبوذي ونقدم كيفيته في أول سورة البقرة وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿ الأمانيّ ﴾ أبو جعفر ووافقه الحسن

﴿ الأمانيُّ ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على السكت قبل الهمز ؛ بن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٤) ﴿ جاء أمرُ ﴾ هنا كما في ص٤٧٦

(١٥) ﴿ لا تؤخذُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ووافقهم الحسن

﴿ لا تُؤخذُ ﴾ الباقون ولا يخفى الإبدال لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقف بحمزه ، ومواقفه اليزيدي لأبي عمرو في دبث

(١٥) ﴿ مأواكم ﴾ لأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزه ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ مأْواكم ﴾ الباقون

(١٥) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ وبِئْسَ ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ وما نزل ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه ، ﴿ وما نُزِّل ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس

(١٦) ﴿ ولا تكونوا ﴾ رويس ، ﴿ ولا يكونوا ﴾ الباقون

(١٦) ﴿ عليهم الأمدُ ﴾ هنا كما في [عليهم الرِّيح] ص ٥٢٢

(١٦) ﴿ المُصدِّقين والمُصدِّقات ﴾ ابن كثير ، وشعبة ووافقهما ابن محيصن

﴿ المصَّدِّقين والمصَّدِّقات ﴾ الباقون

(١٨) ﴿ يضعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ووافقهم ابن محيصن والحسن ﴿ يُضاعفُ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ المَّاياْسِ ﴾ الحسن ومعناه واحد في النفي والجزم إلا أن المنفي [ألما] كثيراً ما يؤتى بعده بتوقع لبوت ما بعده نحو قوله تعالى [بل لما يذوقوا عذاب]أي إلى الآن لم يذوقوه ، وسوف يذوقونه ، و [لم] لا تقتضي ذلك

(١٦) ﴿ وما نُزِّل ﴾ الأعمش ، بالبناء للمفعول وهي ظاهره

وبين ، ﴿ ورسله ﴾ وقف الحسن ﴿ أولئك هم الصديقون ﴾ الوقف ﴿ وشهداء ﴾ الوقف ﴿ عند ربهم ﴾ الوقف ﴿ أجرهم ﴾ الوقف ﴿ ونورهم ﴾ الوقف ﴿ الذين كفروا ﴾ الوقف ﴿ وتكاثر ﴾ الوقف ﴿ أعجب الكفار ﴾ الوقف ﴿ ثم يهيج ﴾ الوقف ﴿ ثم يكون ﴾ الوقف ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ الوقف ﴿ ورضوان ﴾ الوقف ﴿ إلا متاع الغرور ﴾ الوقف ﴿ من ربكم ﴾ الوقف ﴿ كعرض السماء ﴾ الوقف ﴿ ولا في أنفسكم ﴾ الوقف ﴿ من قبل أن نبرأها ﴾ الوقف ﴿ لكيلا تأسوا ﴾ الوقف ﴿ ولا تفرحوا ﴾ الوقف ﴿ والله لا يحب ﴾ الوقف ﴿ ويأمرون الناس بالبخل ﴾ الوقف ﴿ الحميد ﴾ الوقف

٢١ ﴿ ورضوان ﴾ الوقف ﴿ يشاء ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط وقف حمزة ، وهشام بخلفه وبهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر ٢٢ ﴿ نبرأها ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط

(٢٣) ﴿ تأسوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تأسوا ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ بما آتاكم ﴾ أبو عمرو وقفه الحسن ﴿ بما آتاكم ﴾ الباقون ولا يحمى الإمالة بخلفه ، والكسائي ، وخلف ولأبي الفضل بخلفه ، وقلاءه البزي ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بالبخل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش ، ويزيد بخلفه

﴿ بالبخل ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٢٤) ﴿ فإن الله الغني الحميد ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فإن الله هو الغني الحميد ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

١٩ ، ٢١ ﴿ ورسله ﴾ معاً الحسن بخلف

تلا عليه خلق منهم أبو عمر الدوري ، وأبو شعيب السوسي ، وغيرهم

وحدث عنه ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي

روى عنه قرءة أبي عمرو بنوه محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد وأبو حامد الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة عالماً حجة في القرءة ، عربية علامة ، بصيراً بمسائل العرب ، أخذ القرءة عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنتين وستين رحمه الله

(٢٥ ، ٢٧) ﴿ رُسُلنا ، برُسُلنا ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي والحسن ﴿ رُسُلنا ، برسُلنا ﴾ الباقون ٢٥ ﴿ نذير ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة بخلف عن ابن ذكوان . وافق اليزيدي أبا عمرو ٢٦ ﴿ وإبراهام ﴾ بن عامر

﴿ وإبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان

(٢٦) ﴿ والنبوة ﴾ نافع مع المد المنفصل .

﴿ والنبوّة ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ رأفة ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل

﴿ رافة ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ رأفة ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وأبي عمرو وأمال هاءه الكسائي وقفاً وحمزة بخلفه

(٢٧) ﴿ علينهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٢٧) ﴿ رضوان ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٩) ﴿ ليلا ﴾ الأزرق ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وافق الأعمش الأزرق ، وهو من مواقفي حمزة وقفاً

﴿ لئلا ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٥٣٧

(٢٩) ﴿ يؤتيه ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يؤتيه ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصله الهاء وصلاً وافقه ابن محيصن

(٢٩) ﴿ يشاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

الكلمات الشاذة

٢٥) ﴿ ورُسُله ﴾ الحسن ، تخفيفاً

(٢٦) ﴿ ذريّتهما ﴾ المطوعي لغة فيها

(٢٧ ﴿ الأنجيل ﴾ الحسن ، تقدم في أول سورة آل عمران

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ﴿١﴾ الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ﴿٢﴾ والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴿٣﴾ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ﴿٤﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴿٥﴾ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴿٦﴾

٥٠٢

(١) ﴿ وتشتكي إلى ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام (٢ ، ٣) ﴿ يظهرون ﴾ معاً ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يظاهرون ﴾ عاصم .

﴿ يظّاهرون ﴾ الباقون

(٢) ﴿ ما هُنَّ أمّهاتهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ووقف يعقوب على [هُنَّ] بهاء سكت يخلف عنه

(٢) ﴿ اللائي ﴾ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة ، واختلف المحذوفون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها ياء محضة فالول ، وقنبل ، ويعقوب ، وسهلها بين بين ، وروش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن وبالتسهيل ، والباقون بياء ساكنة بعد الهمزة المشبع للمد الكبير أبو عمرو ، واليزيدي وافقهم اليزيدي وكل من قرأ بالتسهيل وقف يعقوب بياء ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه

(٣) ﴿ شيء ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزه فيقف ﴿ شي ﴾ ، بالإدغام إن الهمزه ياء مدغمه ، فيها فيقف ﴿ شي ﴾ ، وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وسكون التوسط على حمزه وصلا بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

الفواصل الشدة

﴿ يظهرون ﴾ معاً ... في القاموس ... ظهر ... والفرد ... مصدر ... ظهر

(٧) ﴿ ما تكونُ ﴾ أبو جعفر ﴿ ما يكون ﴾ الباقون ﴿ ولا أكثرَ ﴾ يعقوب ﴿ ولا أكثرُ ﴾ الباقون (٧) وص ٤ تقدم في الصفحة قبلها ﴿ ويستجُون ﴾ حمزة ، ورويس وافقهما الأعمش ﴿ ويتناجون ﴾ باقي

(٨ ، ٩) ﴿ ومعصيتَ ﴾ معاً رسم بالتاء فوقف عليه بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ؛ ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن وأمالهما الكسائي وقفاً ، ووقف الباقون بالتاء

(٨) ﴿ ليس ﴾ تقدم في ص ٥٣٩

(٩) ﴿ فلا تتناجوا ﴾ رويس

﴿ فلا تناجوا ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ ليحزن ﴾ نافع وافقه ابن محيصن

﴿ ليحزُن ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ شيئاً ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيمر حاله النقل [شيْا] ، وحاله الإدغام [شيّا] وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزه بتوسطه وصلاً بحذفه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ قيل ﴾ معاً قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسره القاف الضم وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في أول سوره البقرة

(١١) ﴿ في المجالس ﴾ عاصم ، وافقه الحسن ،

﴿ في المجلس ﴾ الباقون

(١١) ﴿ انشزُوا فانشزُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبه ، وأبو جعفر

﴿ انشُزُوا فانشُزُوا ﴾ الباقون ، وهو الذي بسمية ومن ضم الشين ضم الهمزه ابتداء ، ومن كسرها كسر الهمزه ابتداء

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ ولا أكثرُ ﴾ الحسن

(٩) ﴿ فلا تناجوا ، فلا تُناجوا ﴾ ابن محيصن الأولى تخفيف بحذف إحدى النونين والثانية على أن الإدغام نوع من التخفيف أيضاً

(١١) ﴿ تفاسحُوا ﴾ الحسن في القاموس تفاسحُوا توسّعوا ، وهي على هذا بمعنى المنوره

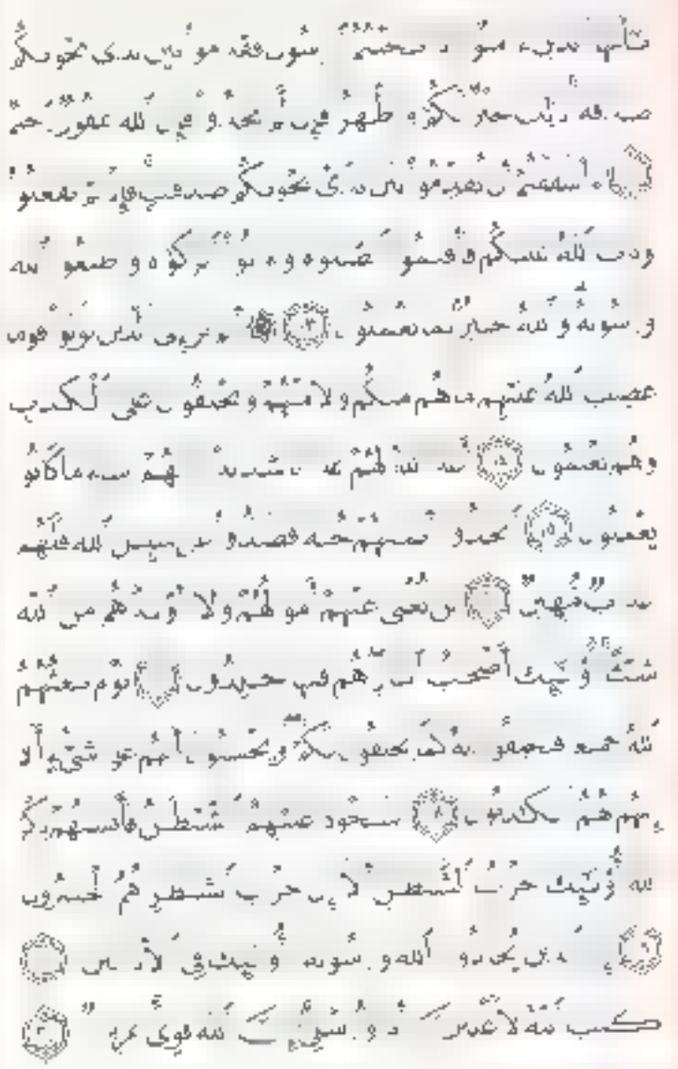

١٢ ﴿ يا أيها ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والعصر (١٢) ﴿ الذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وقرأ الأزرق بثلاثة البدل (١٣) ﴿ أأشفقتم ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما وافقهم اليزيدي ، وبتسهيلها من غير إدخال ألف الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن ، وبالتسهيل من غير إدخال ، وبإبدالها ألفاً مع المد المشبع لأزرق ، وبهشام ثلاثة أوجه تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها

(١٤) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٨) ﴿ ويحسبون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، والمطوعي ، ﴿ ويحسبون ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ شيء ﴾ هذا كما في ص٥٣٧ .

(١٩) ﴿ عليهم الشيطان ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ عليهم الشيطان ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص وافقهم الأعمش .

﴿ عليهم الشيطان ﴾ الباقون وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكان الميم عند حمزة ، ويعقوب بضم الهاء وسكان الميم وافقهم الأعمش

٢٠) ﴿ الأذلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره ياء مضموحه في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢١) ﴿ ورسلي إن ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ ورسلي إن ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ ورسلي ﴾ الحسن ، تخفيفاً

(٢٢) ﴿ كانوا ءابآئهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة . فيقرأ [كانوابآئهم] ، وبالإدغام بإبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [كانوّابآئهم] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

(٢٢) ﴿ قلوبهم الإيمان ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ قلوبهم الإيمان ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص واقفهم الأعمش .

﴿ قلوبهم الإيمان ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم وقرأ ورش من طريقيه بالقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ووقف حمزة بالتحقيق ، مع السكت ، وبالقصر

سورة الحشر

(١) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢) ﴿ من أهل ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢) ﴿ قلوبهم الرعب ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١

(٢) ﴿ يخربون ﴾ أبو عمرو واقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ يخربون ﴾ الباقون

(٢) ﴿ بيوتهم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص وأبو جعفر ويعقوب واقفهم ابن محيصن واليزيدي ، والحسن

﴿ بيوتهم ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ بأيديهم ﴾ يعقوب

﴿ بأيديهم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٣) ﴿ عليهم الجلاء ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وءايدهم ﴾ ابن محيصن لغة في الأيد بمعنى القوة

(٣) ﴿ الجلا ﴾ الحسن . لغة فيه .

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴿٢٢﴾

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴿١﴾ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴿٢﴾ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴿٣﴾

(٦) ﴿ يشاء ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ (٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ (٧) ﴿ لا تكون دولة ﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه
﴿ لا يكون دولة ﴾ هشام بوجهه الثاني ﴿ لا يكون دولة ﴾ الباقون ، وهو ثالث هشام أيضاً (٨) ﴿ ورضواناً ﴾ شعبة
وافقه الحسن

﴿ ورضواناً ﴾ الباقون

(٩) ﴿ تبوّءوا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وبحذفها فيطل بها [تبوّوا] وللأزرق حالة الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ إليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهما المطوعي

﴿ إليهم ﴾ الباقون

(٩) ﴿ مما أوتوا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ ويؤثرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ويُؤثرون ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

(٩) ﴿ على أنفسهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٩) ﴿ المفلحون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره ياء مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو

ربك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله فإن الله شديد العقاب ﴿٤﴾ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴿٥﴾ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴿٦﴾ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿٧﴾ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴿٨﴾ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴿٩﴾

ألحق به دون الأفعال

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ رسله ﴾ الحسن ، بتحقيق

---

* ١ - سليمان بن الحكم

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، الحافظ ، المجود ، الثقة

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي

قال يحيى بن معين ، ثقة حافظ .

=

(١٠) ﴿ جاءُو ﴾ وقف حمزه بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة وبالراء في ثلاثة أبواب

(١٠) ﴿ رؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وسعيد ، وحمزه ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم اليزيدي والمطوعي ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وافقه المطوعي

﴿ رءُوفٌ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أحدا أبدا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ وش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ، ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، واليزيدي بخلفهم

(١٤) ﴿ جدارٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه ، ولا تخفى الإمالة لأبي عمرو وموافقه

﴿ جُدرٍ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ يأسُهم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يأسِهم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ تحسبهم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ تحسبهم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ برِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه

﴿ برِيْءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز فيه الروم والإشمام

(١٦) ﴿ إنِّي أخافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ إنِّيْ أخافُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ (إنِي خاف) وبالإدغام فيقرأ (إنِّي خاف)

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ جدرٍ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، لغة في الجدار

﴿ جدرٍ ﴾ الحسن بخلفه .

= روى الحسين بن حبان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات ، كان يحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجنيد الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، ثم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله =

فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين ﴿١٧﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴿١٨﴾ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴿١٩﴾ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴿٢٠﴾ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴿٢١﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ﴿٢٢﴾ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ﴿٢٣﴾ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

٥٠٨

(١٧) ﴿ جزاؤا ﴾ رسم الهمزة على واو على الصحيح فيه بحمزه ، وهشام بخلفه وقفاً اثنى عشر وجهاً خمسة القياس وهي بإبدالها ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ثم التسهيل مع المد والقصر وسبعة الرسم وهي إبدال الهمزة واواً مضمومة

(٢١) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القرآن ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز من ذكوان وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(٢٤) ﴿ البارئ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه ، إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيحذف مع ما قبله لفظاً ويحاكيه تقديراً ، فإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهيل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم وكذا يقفا على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر

(٢٤) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب البزيدي ، والحسن .

﴿ وهو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

القراءات الشاذة

١٧ ﴿ فكان عاقبتهما ﴾ الحسن سم [فكان] ، و [أنهما] وما في حيزها تأويل مصدر خبرها

١٧ ﴿ خالدان ﴾ المطوعي على أنه خبر لأن ، و [في النار] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [فيها] تأكيد له ، وجائز أن يكون [في النار] خبر أن ، و [خالدان] خبر ثان

٢٤ ﴿ البارئ ، المصور ﴾ ابن محيصن وابن عامر على أن إبدال الهمزة في الأول ، والثانية من أجل التخفيف وهي حرف في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف ونصب الثانية والثالثة على المدح أي امدح [البارئ] و [المصور]

٢٤ ﴿ المُصَوِّر ﴾ الحسن ودلت على أنه مفعول ، و [البارئ] ويريد به حسن المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء

سورة الممتحنة

(١) ﴿ إليهم ﴾ معاً حمزة ، ويعقوب . والمطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون (١) ﴿ وأنا أعلم ﴾ بإثبات ألف الا

الجزء العشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم
يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير
قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم
إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا
قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم

٥٤٩

(١) ﴿ إليهم ﴾ معاً حمزة ، ويعقوب . والمطوعي ﴿ إليهم ﴾ الباقون (١) ﴿ وأنا أعلم ﴾ بإثبات ألف الا

الحالين نافع ، وأبو جعفر . فيصير المد منفصلاً عند كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً ووصلاً .

(٢) ﴿ بالسُّوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرأ حالة النقل [بالسُّو] ، وحالة الإدغام [بالسُّوّ]

(٣) ﴿ ولا أولادكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٣) ﴿ يَفْصِلُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿ يفصل ﴾ عاصم ، ويعقوب . والمطوعي الحسن .

﴿ يُفَصِّلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . والمطوعي الأعمش

﴿ يَفْصِلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام

(٤) ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ عاصم . والمطوعي الأعمش

﴿ إِسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ في إبراهام ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ في إبراهيم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان

وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر الهاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالفصل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [في إبراهيم] ، وحالة الإدغام [في إبراهيم]

(٤) ﴿ برآؤا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الأول فقط ، وفيه في الثانية مع هشام بخلفه ثلاثة عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السببين .

(٤) ﴿ والبغضاء أبداً ﴾ بإبدال الثانية واواً مضمومة نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس والمطوعي ابن محيصن واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿ وإليك أنبنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٤) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٥٣٧ .

(٦) ﴿ إليهم ﴾ يعقوب ﴿ فيهم ﴾ الباقون (٦) ﴿ أسوة ﴾ تقدم في الصفحة قبلها (٨) ﴿ وتقسطوا إليهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيمر حاله النقل [وتقسطو ليهم] ، وحاله الإدغام [وتقسطوّ ليهم]

(٨) ﴿ إليهم ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .

(٩) ﴿ أن تولوهم ﴾ البزي وصلاً بخلفه ، ووافقه ابن محيصن

﴿ أن تولوهم ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، ووافقه ولا خلاف في تحقيقه ابتداءً

(١٠) ﴿ فامتحنوهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع المؤنث المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها

(١٠) ﴿ ولا جناح ﴾ قرّ حمزة بخلف عنه بمد ﴿ لا ﴾ مداً متوسطاً وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزه

(١٠) ﴿ ولا تمسكوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهما اليزيدي

﴿ ولا تمسكوا ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ وسلوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفا حمزة ووافقهم ابن محيصن

﴿ واسألوا ﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقون بتركه

(١١) ﴿ شيءٌ ﴾ بنقل حركة الهمزه إلى الساكن قبلها ثم سكر للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزه ، وهشام بخلفه وقرأ بالتوسط والمد هو الثير الأزرق ، وحذف التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الهاء ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم .

(١٠) ﴿ مؤمنات ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره تاء مفتوحه في الأسماء ، جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال وأبدل الهمزه ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ ولا تمسكوا ﴾ الحسن ، على أن الأصل [تتمسكوا] حذفت إحدى التاءين للتخفيف

(١١) ﴿ عاقبتم ﴾ الحسن بخلف عاقب ، وعقب ، وعقب ، وأعقب ، وتعقب ، وعتقب ، وعاقب إذا غنم ، فكلها بمعنى واحد .

(١٢) ﴿ النبيء ءا ﴾ مانع مع المد المتصل ، وبتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وبإبدالها واواً خالصة ﴿ النبي إذا ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وبوسطه حمزة وصلاً بخلفه ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ؛ ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فيقرأها [شيّا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلاً

(١٢) ﴿ أولادهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما ماثله

(١٢) ﴿ أيديهُنَّ ﴾ يعقوب .

﴿ أيديهنَّ ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ يئسوا ، يئس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل

سورة الصف

(١) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(٢ ، ٥) ﴿ لم ﴾ معاً . وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت

(٤) ﴿ كأنهم ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً كالباقين

(٥) ﴿ رسولُ الله إليكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(٥) ﴿ تؤذونني ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ تؤذونني ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ يا قومُ ﴾ ابن محيصن ، بإحدى اللغات الست الحائرة في المنادى المضاف ياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤

بأنه سيجيء جماعة المؤمنين ليقفوا على الأسرار
بالله شيئاً ولا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلون أولادهن ولا يأتين
بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴿١٣﴾

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴿٢﴾
كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴿٣﴾
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم
بنيان مرصوص ﴿٤﴾ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم
تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما
زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿٥﴾

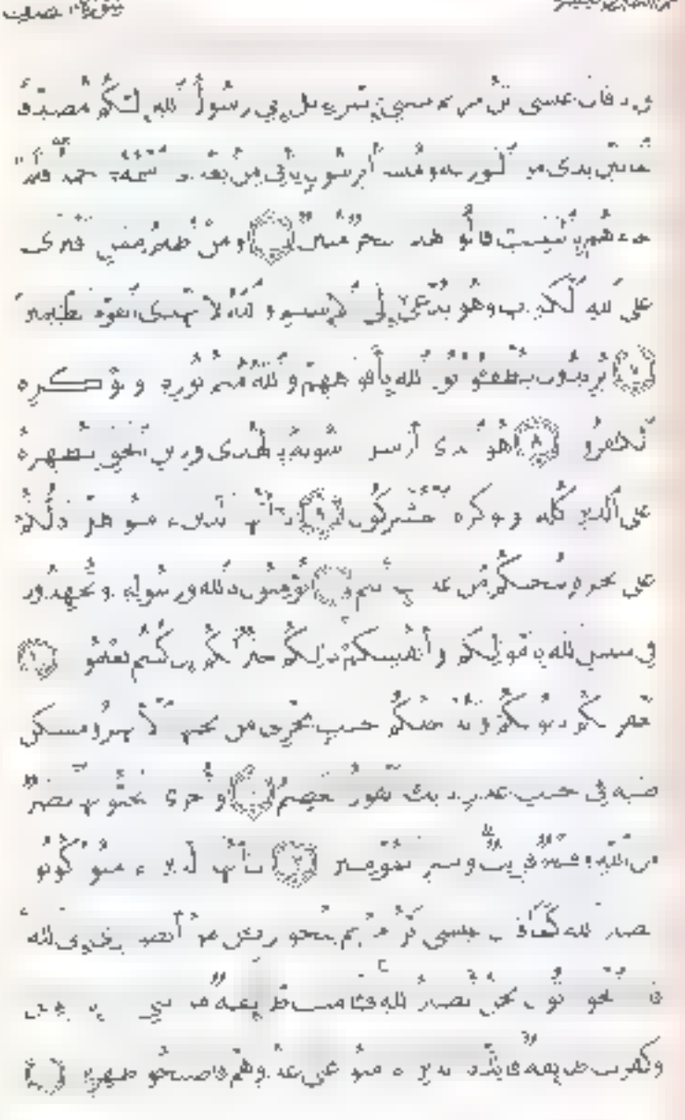

٦) ﴿ اسمه أحمد ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [اسمُهوخمد] ، وبالإدغام فيقرأ [اسمُهُوَحمد] (٦ ، ١٤) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ معً قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزه عند الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حاله الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعه يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق ثلاثة البدل بحذف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر

(٦) ﴿ يدعى ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بحذف عنه

(٦) ﴿ من بعدي اسمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبه ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ من بعدي اسمُهُ ﴾ الباقون

٦) ﴿ ساحرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿ سحرٌ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٨) ﴿ ليطفؤا ﴾ أبو جعفر

﴿ ليطفئوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

٨) ﴿ متم نوره ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ متمُّ نورهِ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تنجيكم ﴾ ابن عامر

﴿ تنجيكم ﴾ الباقون

١٤ ﴿ كونوا أنصار الله ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ كونوا أنصاراً لله ﴾ الباقون

(١٤ ﴿ أنصاري إلى الله ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ أنصاري إلى الله ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تظلمون ﴾ المطوعي وبعدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة

١٤) ﴿ فأيدنا الذين ﴾ ابن محيصن نعه في الأيد بمعنى القوة

سورة الجمعة

(٢) ﴿ عليهم ءاياته ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني ، وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد الصلة ، ووافق ابن محيصن ابن كثير

(٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، والمفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٢ ، ٧) ﴿ ويزكيهم ، أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ ويزكيهم ، أيديهم ﴾ الباقون

(٣) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، والمفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٤) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يحملُ أسفاراً ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزه

(٥) ﴿ بئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بئسَ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ قدمت أيديهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٨) ﴿ فإنه يسلكم ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة

(٨) ﴿ تفرون ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فتمنوا الموت ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

(١١) ﴿ الرَّازِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما حره دون مفتوحه في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال (١١) ﴿ قَائِمًا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

سورة المنافقون

(٤) ﴿ رَأَيْتَهُمْ ، كَأَنَّهُمْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة وكذا حمزه وقف ، وله التحقيق أيضاً في [كَأَنَّهُمْ] وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمتين

(٤) ﴿ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها

(٤) ﴿ خُشُبٌ ﴾ قنبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي وافقهم اليزيدي

﴿ خُشُبٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني ثقيل

(٤) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون

(٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزه ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ،

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ بإبدال الهمزه واواً مدية لا يخفى لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقه اليزيدي لأبي عمرو

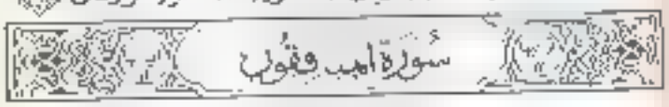

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ المطوعي بعه فيه

(٢) ﴿ إِيمَانِهِمْ ﴾ الحسن مصدر آمن ، أي الذي أظهروه على ألسنتهم واتخاذه جنة عبارة عن استعماله بالفعل وإنه وقاية دون دمائهم وأموالهم

= ٢ - ابن فرح

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جرير العسكري ، ثم البغدادي الضرير

نصدر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه سعة علمه وعلو سنده =

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سورة التغابن

(٥) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام عن هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن والشنبوذي وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة (٥) ﴿ لووا ﴾ نافع ، وروح ﴿ لَوَّوْا ﴾ الباقون (٥) ﴿ رءوسهم ﴾ ثلاثة البدل همزة ساكنة لا تحقى فيه لحمزة وقف وجهان التسهيل والحذف ، فيقرأ حالة الحذف [رُوسهُم]

(٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ وأكون ﴾ أبو عمرو وافقه من محيصن بحذفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وأكنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ جاء أجلها ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بحذفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، وتحقيق الأولى ، ولأزرق وجه آخر وهو إبدال الثانية ألفاً ويكون بالمد مشبع بحسب الساكن بعدها وتفصيل ثلاثة أوجه الأول كالبزي والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني وقرأ الباقون بتحقيقهما ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها مع قرءه الفصل بالإسكان

(١١) ﴿ يعملون ﴾ شعبة

﴿ تعملون ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ الحسن على أن الفعل مسند لضمير نحن ، ونصب ﴿ الأعزَّ ﴾ على أنه مفعول به و ﴿ الأذلَّ ﴾ مفعول به على حذف حرف الجر أي من الأذل ، أو على إسقاط الخافض توسعاً أي أخرج منها ، أو على أنه مصدر أي إخراج الأذل ، أو على أنه حال أي مذلولاً ، أو على أنه مفعول من أجله أي لأجل الأذل ، أو على أنه مصدر من معنى الفعل المتقدم أي إخراجاً ، أو على أنه مصدر من غير لفظ الفعل أي مثل الأذل ، أو مفعول مطلق على غير الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه

(١٠) ﴿ فيقول رب ﴾ بن محيصن بحذف النون اكتفاء بالكسرة الدالة على ياء المتكلم وتقدمت في هود ٣٤

سورة التغابن

مدنية وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

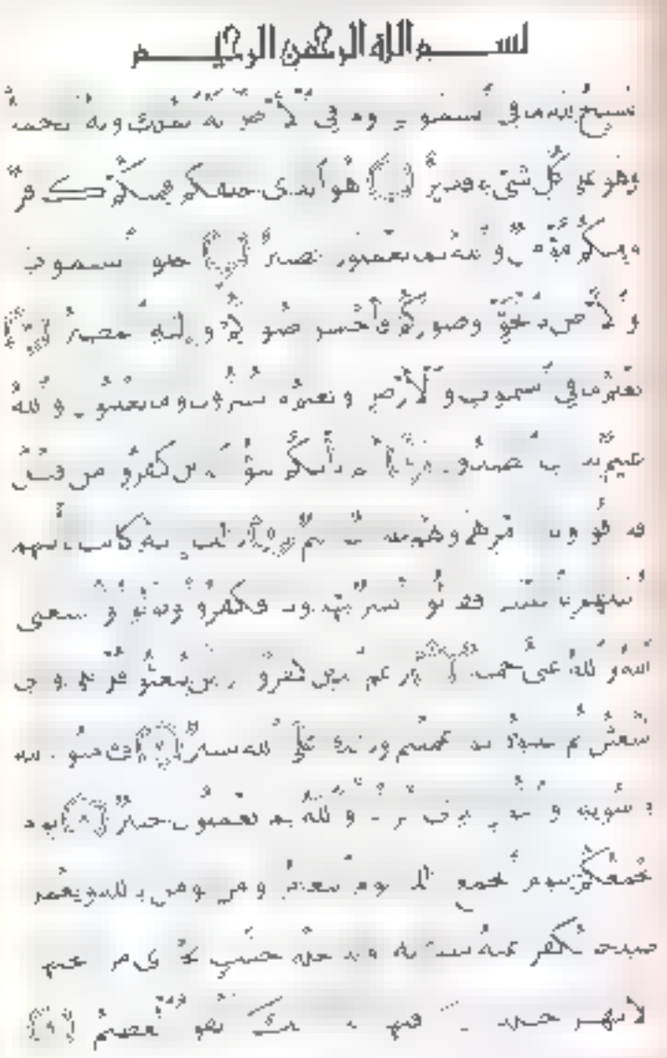

٥٥٦

(١) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١) ﴿ شيء ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالمد فيقرأ [شيْ] ، وبالإدغام فيقرأ [شيّ] ، وعلى كل منهما الروم والأوجه أربعة

(٥) ﴿ نبؤا ﴾ رسمت الهمزة على واو فالحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة سكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم

(٦) ﴿ تأتيهم ﴾ يعقوب

﴿ تأتِيهم ﴾ الباقون وأمال الهمزة ألفاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهم ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن

﴿ رُسُلَهُم ﴾ الباقون

(٩) ﴿ يجمعكم ﴾ يعقوب

﴿ يجمعُكم ﴾ الباقون

٩ ﴿ نكفر عنه سيئاته ونُدخله ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وافقهم المطوعي

﴿ يُكفِّرْ عنه سيئاته ويُدخلهُ ﴾ الباقون

٩ ﴿ سيئاته ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، ومد الأزرق بثلاثة أوجه

٩ ﴿ فيها أبداً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة

القراءات الشاذة

٣ ﴿ فأحسن صوركم ﴾ الحسن والأعمش فراً من الضمة قبل الواو وجمع [فُعلة] على [فعل] شاذ ، ومنه قوله

(١٠) ﴿ يانائنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة وقرأ الأزرق وثلاثة البدل . (١٠) ﴿ وبيس ﴾ ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ وبئس ﴾ الباقون

(١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم .ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم سكن للوقف فيصيران [شيّ] ، وفيهما وجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصيران [شيّ] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصير الأوجه أربعة

(١٣) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٦) ﴿ لأنفسكم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(١٦) ﴿ المؤمنون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره واو مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال وأبدل الهمزة واواً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

(١٧) ﴿ يُضَٰعِفْهُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه

﴿ يُضَٰعِفَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

سورة المجادلة

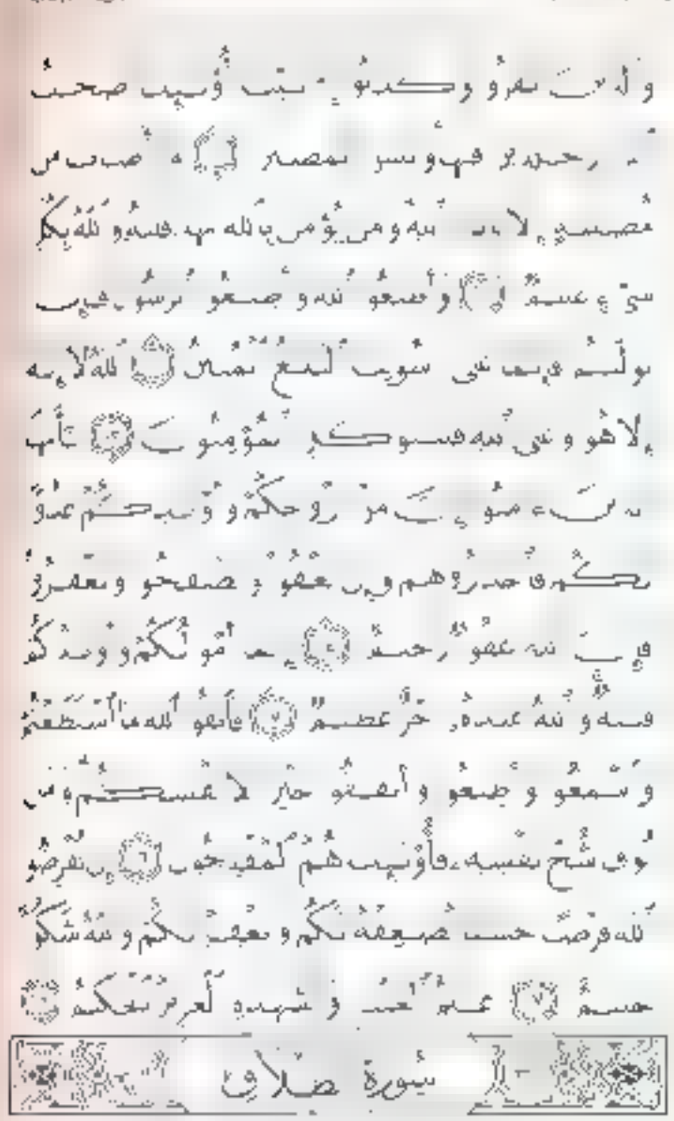

سورة الحشر

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يُضَٰعِفْهُ ﴾ بن محيصن بوجهه الثاني

= تلا على البزي ، والدوري

وحدث عن علي بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعدة .

وعنه حدث ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الختلي

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم

وكان ثقة ثبتاً ، ذا فنون

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة رحمه الله =

(١) ﴿ بعد ذلك أمرا ﴾ وقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل ، (٢) ﴿ الذي إذا ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول ولا يخفى أنه يخفى الهمزه الأولى ، وله في الثانيه التسهيل بين بين ، وإبدالها واوا خالصة

﴿ الذي إذا ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(١) ﴿ لعدتهن ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف وكذا وقف على نون جمع المؤنث المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها

(١) ﴿ يؤتهن ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ يؤتهن ﴾ الباقون

(١) ﴿ مبينة ﴾ ابن كثير ، وشعبه وافقهما ابن محيصن ، والحسن

﴿ مبين ﴾ الباقون

(٣) ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بالغ أمره ﴾ حفص

﴿ بالغ أمره ﴾ الباقون

(٣) ﴿ شيء ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سورة الطلاق ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ﴿١﴾ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ﴿٢﴾ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ﴿٣﴾ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ﴿٤﴾ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ﴿٥﴾

(٤) ﴿ واللائي ﴾ معا ، هنا كما في سورة الأحزاب ص٤١٨

٤ ﴿ يسرا ﴾ أبو جعفر

﴿ يسرا ﴾ الباقون .

٥ ﴿ سيئاته ﴾ وقف حمزه بإبدال الهمزه ياء خالصه مفتوحه فيقر [سيئاته] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل

٥ ﴿ له أجرا ﴾ التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل مع تحريك الهمزه بحركة ما قبلها مع حذف الهمزه [لهو خرا] ، بالإدغام بإبدال الهمزه واوا خالصه وإدغام ما قبلها فيها [لهوجرا] بهذه الأوجه الأربعه وقف حمزه

(٦) ﴿ مِن وُجْدِكُم ﴾ روح ﴿ مِّن وُجْدِكُمْ ﴾ الباقون (٦) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معاً يعقوب ، ووقف بهاء السكت يحمزة وقفاً ثم يقف كذلك على نون جمع السوة المشددة بعد الهاء ﴿ عليهنّ ﴾ الباقون (٦) ﴿ له أخرى ﴾ الله حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، ولا يحمى الإمالة به .

(٧) ﴿ بعد عسر يُسراً ﴾ أبو جعفر

﴿ بعد عُسرٍ يُسرا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وكائن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وافق الحسن ابن كثير

﴿ وكأيّن ﴾ الباقون ، ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء وافقهم اليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون على النون .

(٨) ﴿ نُكْرَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نُكُراً ﴾ الباقون

(١١) ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبه ، وأبو جعفر ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ الباقون

(١١) ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وافقهم المطوعي

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ الباقون وقرأ ابن كثير بصله الهاء وصلاً

(١٢) ﴿ فيهن أبداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً تقدم في الصحه قبل الماضيه

(١٢) ﴿ قَدْ أحاط ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقه بالقصر وقفاً بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القواعد الشاذة

(٨) ﴿ وكين ﴾ بن محيصن نقه من بعات هذه الكلمه التي نطقت بها العرب

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

(١) ﴿ النبيء ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه ﴿ النبيُّ ﴾ الباقون (١) ﴿ لم ﴾ وقف البري، ويعقوب بحذف عهما بهاء السكت، ووقف الباقون بحذفها وهو الثاني لهما.

(١) ﴿ مرضات ﴾ وقف عليها بالهاء مع الإمالة الكسائي فقط

(٢) ﴿ وهُوَ ﴾ تقدم في ص٥٥٦

(٣) ﴿ النبيء إلى ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول، وتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واوًا خالصة كل حدث حي به.

﴿ النبيُّ إلى ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق، وبالتسهيل

(٣) ﴿ عرف ﴾ الكسائي، ووقفه الحسن

﴿ عرَّف ﴾ الباقون

(٤) ﴿ تظاهرا ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ووقفهم لأعمش

﴿ تظَّاهرا ﴾ الباقون

(٤) ﴿ وجبريل ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ووقفهم اليزيدي

﴿ وجبريل ﴾ ابن كثير ووقفه ابن محيصن بحذفه.

﴿ وجبرئيل ﴾ شعبه بخلف عنه وحمزه، والكسائي، وخلف ووقفهم الأعمش ووقف حمزه بالتسهيل

﴿ وجبرئل ﴾ شعبه بوجهه الثاني

(٥) ﴿ أن يبدله ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ووقفهم اليزيدي

﴿ أن يبدِّله ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٤ ﴿ وجبرائل ﴾ الحسن مع المد المتصل

١ ﴿ وجبرئل ﴾ بن محيصن بوجهه الثاني وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك

(٨) ﴿ الأنهارُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن في الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وإدريس بخلفهم (٨) ﴿ نُضُوحاً ﴾ شعبة وقفه الحسن ﴿ نضوحاً ﴾ الباقون

(٨) ﴿ سُبُلَكم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة وللأزرق ثلاثة البدل

(٨ ، ٩) ﴿ الشيء ، الشيءُ ﴾ نافع مع المد المنفصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿ الشيّ ، الشيُّ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ أيديهم ﴾ يعقوب

﴿ أيديهم ﴾ الباقون

٨) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص٥٥٧

(٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، ووقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٩) ﴿ ومأواهم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، ووقف اليزيدي أبو عمرو .

﴿ ومأواهم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وبئس ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف اليزيدي أبو عمرو

﴿ وبئس ﴾ الباقون

(١٠ ، ١١) ﴿ امرأت ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ووقفهم بن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء وكذا حكم الوقف على ابنت في الآية بعدهما

(١٠) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص٥٥١

(١٠) ﴿ وقيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس ووقفهم الحسن ، والشنبوذي وضعف كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

(١٢) ﴿ وكُتُبه ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ، ووقفهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وكتابه ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ قالت ربِّ ابنِ لي ﴾ ابن محيصن بحذف همزة الوصل الجائزة في المبدوء بها المضاف ياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ﴿١﴾ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ﴿٢﴾ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ﴿٣﴾ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ﴿٤﴾ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴿٥﴾ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴿٦﴾ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿٧﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴿٨﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴿٩﴾ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ﴿١٠﴾ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ﴿١١﴾ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴿١٢﴾

(١) ﴿ تبارك ﴾ الوقف على الجلالة للجميع ، والابتداء بالذي للجمهور ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقيه ، ومشبعه للأزرق ، وغير مشبعه للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسبه مذهبه في عد المنفصل

(١ ، ٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١ ، ٩) ﴿ شيء ﴾ معاً تقدم في ص٥٥٧

(٣) ﴿ تفاوت ﴾ حمزة ، والكسائي وافقهم الأعمش

﴿ تفاوت ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ خاسئاً ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ خاسئاً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وهو ﴾ تقدم في أعلى الصفحة

(٦) ﴿ وبئس ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٨) ﴿ تكاد تميز ﴾ البزي وصلاً بحذفه وافقه ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقيه ، مشبعه للأزرق ، وغير مشبعه للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسبه مذهبه في عد المنفصل

(١ ، ٢) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١ ، ٩) ﴿ شيء ﴾ معاً تقدم في ص٥٥٧

(٣) ﴿ تفاوت ﴾ حمزة ، والكسائي وافقهم الأعمش

﴿ تفاوت ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ خاسئاً ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة

﴿ خاسئاً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وهو ﴾ تقدم في أعلى الصفحة

(٦) ﴿ وبئس ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿ وهي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ وهي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٨) ﴿ تكاد تميز ﴾ البزي وصلاً بحذفه وافقه ابن كثير

﴿ تكاد تميز ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ووافقه ، ووقف الجميع على التحقيق ابتداءً

١١ ﴿ فسحقا ﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جمّاز

﴿ فسحقا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان

(١) ﴿ في أصحاب ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف همزه فيقرأ [في صحاب] ، وبالإدغام بإبدال الهمزة بعد إدغام ما قبلها فيها فيقرأ [فيّ صحاب]

(١٤) ﴿ وقو ﴾ تقدم في الصفحة قبله (١٥ ، ١٦) ﴿ النشور ءأمنتم ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وفهم الهريدي وقرأ الأصبهاني ، والبزي ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال ، وفهم ابن مجاهد ، وابن محيصن ، والأزرق ، وجهاد التسهيل مع عدم الإدخال ، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط ، وهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وأما قنبل فإذا وصل [النُّشُور] بـ [ءأمنتم] أبدل الأول واواً خالصة وله تحقيق الثانية ، وتسهيلها من غير إدخال . وإذا وقف على [النُّشُور] وابتدأ بـ [ءأمنتم] فيقرأ كالبزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

(١٦) ﴿ السَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(١٦ ، ١٧) ﴿ السَّمَآءِ أَن ﴾ معاً أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة

(١٧ ، ١٨) ﴿ نذيري ، نكير ﴾ ورش من طريقيه وصلاً وقفه الحسن . وفي الحالين يعقوب

﴿ نذير ، نكير ﴾ الباقون في الحالين .

(١٩) ﴿ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾ تقدم في ص ٥٥٧

(٢٠) ﴿ ينصركم ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمها ، وصلوا بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الخالصة ابن مجاهد ، وابن محيصن السوسي وقرأ الباقون بالضمة الخالصة

(٢٢) ﴿ صراط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس وفهم ابن محيصن ، والسوسي وقرأ بإشمام مشمة صوت الزاي حمزة وفهم المنصوري

﴿ صراط ﴾ الباقون ، وهو الثاني تقدم .

٢٣ ﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ وقف حمزة بالسكت بعدمه على الأول ، وعلى كل في الثاني نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها

القراءات الشاذة

٢١ ﴿ يرزقكم ﴾ ابن محيصن بجزمه ، والوجه الثاني : اختلاس حركة القاف وهما بمعنى يعبر العرب عنه بتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات تثقل من نوع واحد

(٢٧) ﴿ سيئت ﴾ قرأ ... بكسر السين الضم ... نافع ، وأبو عامر ... والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، ويس ... والفهم بن محيص بتحقيقه ... والحسن ، والشنبوذي ... قرأ الباقون بالتسهيل ... وهو الذي لابن محيصن ... ووقف حمزة بالنقل ، والزايي الجيم ... بين بين ... وبالنقل ... مع الإدغام

(٢٧) ﴿ وقيل ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿ تدعون ﴾ بالتشديد ... وافقه الحسن .

﴿ تدعون ﴾ الباقون

٢٨ ، ٣٠ ﴿ قل أرأيتم ﴾ ... قرأ بتسهيل الثانية بين ... نافع ، وأبو جعفر ، والأزرق ... بإبدالها ألفاً مع المد ... وقرأ الباقون بتحقيقهما ... قرأ الكسائي بحذفها في الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبنقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة التسهيل في الثانية ... ولا يخفى المعنى ... من طريقيه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ... وسكت على السكتين قبل الهمز ... من ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

٢٨ ﴿ أهلكني الله ﴾ خمزه ... وافقه ابن محيصن ، والحسن ، ... والأعمش ﴿ أهلكني الله ﴾ الباقون

٢٨ ﴿ معي أو ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ... وافقهم الأعمش

﴿ معي او ﴾ الباقون

٢٩ ﴿ فسيعلمون ﴾ الكسائي ﴿ فستعلمون ﴾ الباقون

سورة القلم

(١) ﴿ ن والقلم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ن] سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت ... وقدم في الأصل ... بدغم النون في الواو ...

(٦) ﴿ بأيكم ﴾ قرأ الأصبهاني ... بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك ... وبالتحقيق أيضاً ... وبه قرأ الباقون ... وهو الثاني للأصبهاني

(٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

١٤ ﴿ أن كان ﴾ نافع ... وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ... وخلف ... وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي ﴿ إن كان ﴾ الباقون ... وكل على أصله في الهمزتين ... فحقق الهمزتين مع القصر ... نافع ، وحمزة ، ورويس ... وافقهم الشنبوذي ... وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال ويس ... وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ابن عامر

القراءات الشاذة

(١) ﴿ ن ﴾ قرأ الحسن بكسر النون ... وبنائه على الجر بحرف قسم مقدر ... أو على أصل التخلص من الساكنين

(١٣) ﴿ عُتُلٍّ ﴾ الحسن ... خبر مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الذم

١٤ ﴿ ءان كان ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة بعض العرب في تحقيق الهمز ... والمراد بالاستفهام التوبيخ ... وتقدير الكلام ألأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر

(١٥) ﴿ إذا تتلى ﴾ الحسن ... وتوجيهها كما وجهت ... إن كان ... في الآية قبلها

(٣٢) ﴿ أن آغدوا ﴾ ابو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، ويعقوب وافقهم الحسن ، والمطوعي ﴿ أنْ آغدو ﴾ الباقون فاد ا ﴿ آغدوا ﴾ فالجميع بهمزه وصل مضمومة (٣٢) ﴿ أنْ يُبدلنا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم البريدي ﴿ أن يبدلنا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لما تُحيّرون ﴾ البري بحذفه وصلاً مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن

﴿ لَمَا تخيّرون ﴾ الباقون ، وهو الثاني سبري ، ووافقه

(٤١) ﴿ شُركاءَ ﴾ وقف حمزه ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٤١) ﴿ بشُركائهم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ صادقين ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء — جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال بهاء السكت بحذف عنه

الفواصل الشاذة

(٣٨ ، ٣٩) ﴿ عادٌ لكم ﴾ معاً الحسن . ودلك على الاستئناف ، والأصل بهمزتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز

(٣٩) ﴿ بالغةٌ ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [لكم] لأنه خبر عن [أيمان] عليه

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ
ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ
أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

صمير منه ويجوز من الضمير في [عليها] إن قدرت ، عليا] وصفاً للأيمان لا متعلق بمحذوف لأيمان ، لأن فيه ضميراً منه كما يكون إذا كان خبراً عنه ويجوز أن يكون حالاً من [أيمان] وإن كان نكره كما تجرو نصب ، حقاً] على الحال من [متاع] في قوله تعالى [متاع بالمعروف حقاً على المتقين]

(٤٢) ﴿ يُكْشَفُ ﴾ الحسن من أكشف إذا دخل في الكشف ، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف اصيب شعبه العينا

خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾
فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾
وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾
أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ۘ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾
لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُۢبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَٱجْتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾
وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾
فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ ۙ حُسُومًا ۖ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٣ ﴿ خاشعة أبصارهم ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الهمز بين بين ، وحفص وحمزه ، ويريم بخلفهم ٤٨ ، ٤٩) ﴿ وهو ﴾ معاً قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن ﴿ وَهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٥١) ﴿ ليزلقونك ﴾ نافع ، وأبو جعفر ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ الباقون

سورة الحاقه

(٧) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، واقفهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ كأنهم ﴾ بتسهيل الهمزه الأصبهاني ، ووقفاً حمزه ، وله التحقيق أيضاً كالباقين

(٧) ﴿ وثمانيه أيام ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أن تداركه ﴾ الحسن . على أن الأصل [تتداركه] فأبدل التاء دالاً وأدغم الدال في الدال ، وهو على تقدير حكايه الحال الماضية بمعنى ولا أن كان يقال فيه تتداركه ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي كان يقال فيه سيقوم ، والمعنى كان متوقعاً منه القيام

(٤ ، ٥) ﴿ ثمود ﴾ معاً . الأعمش اسم للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علتان تمنعان من صرفه

ويعدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

---

(١٣) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، ولد به بها الحسن نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعه مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشره سنة

٩ ﴿ ومن قبله ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وافقهم اليزيدي والحسن ﴿ ومن قبله ﴾ الباقون

٩) ﴿ والمؤتفكات ﴾ قالون وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمر

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه

(٩) ﴿ بالخاطئة ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ بالخاطئة ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ أذنٌ ﴾ نافع

﴿ أُذُنٌ ﴾ الباقون

(١٦ ، ٢١) ﴿ فِيَ ، فِيهِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ فِيَ ، فِيهِ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٨) ﴿ لا يخفى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص وافقهم المطوعي ، ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .

﴿ لا تخفى ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ هاؤُمُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر

(١٩) ﴿ اقْرَءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وقف التسهيل ، والحذف

(١٩ ، ٢٥) ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ معّ يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً ، وافقه ابن محيصن والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً ، وللورش من طريقيه في [كتابيه إني] وجهان إسكان الهاء وترك المد كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني المد

(٢٠ ، ٢٦) ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ معّ يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً ، وافقه ابن محيصن والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً

(٢٤) ﴿ هَنِيئاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه

﴿ هَنِيئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الذي قبلها فيها

٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَهْ سُلْطَانِيَهْ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً ، وافقهما ابن محيصن والباقون بإثباتها في الحالين ونكل من المثبتين تلهاء في [ماليه] حالة وصلها بـ [هلك] وجهان الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ، وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [ماليه] وإذا ورش فمقروء عنده على وجهيه في [كتابيه إني] فإذا قرأ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرأه بغير النقل تعين الإظهار

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وحُمِلَتْ ﴾ المطوعي وذلك على التكثير

(٣٧) ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزه بزيد ن لأوى ألفً وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانيه ، وبنقل حركة الهمزه بن ه فيها مع حذف الهمزه ، وبإبدال الهمزة واوً وإدغام ما قبلها الواو المولده من إشباع ضمه الهاء فيها ، فالأوجه أربعه

وأبدل الهمزة ألفً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، وافق اليزيدي أبا عمرو

(٣٧) ﴿ الْخَاطِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فيهما وجهان

﴿ الْخَاطِئُونَ ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

(٤١) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان ولا يخفى بإبدال الهمزة ورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزه ، ولا يخفى أيضاً موافقه اليزيدي لأبي عمرو في ذلك

(٤٢) ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون

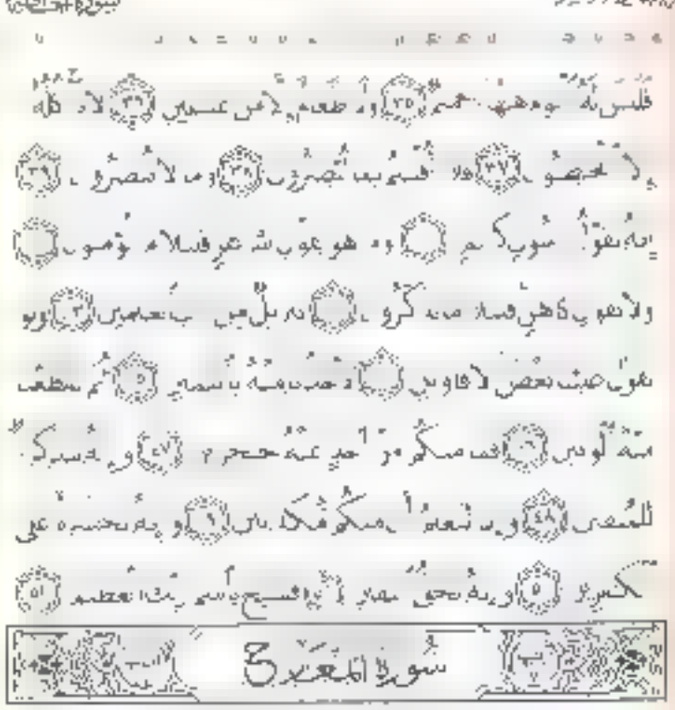

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المعارج

(١) ﴿ سَأَلَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر

﴿ سَأَلَ ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتسهيل

(٤) ﴿ يَعْرُجُ ﴾ الكسائي

﴿ تَعْرُجُ ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ وَلَا يَسْأَلُ ﴾ أبو جعفر ، واليزيدي بخلف عنه

﴿ وَلَا يَسْأَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزيدي ووقف حمزة بنقل حركه الهمزة بن الساكن قبلها

(١١) ﴿ يومئذ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر وقفهم الشنبوذي ﴿ يومئذ ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتسهيل

(١٣) ﴿ تؤويه ﴾ أبو جعفر ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ الباقون ووقف حمزه بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حالتيه ، وبإدغام الهاء

المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ [تُوِّيهِ] وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلاً

وقفه ابن محيصن .

(١٦) ﴿ نزّاعة ﴾ حفص

﴿ نَزَّاعَةً ﴾ الباقون

(٣٢) ﴿ لأماناتهم ﴾ ابن كثير وقفه ابن محيصن .

﴿ لأماناتهم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٣٣) ﴿ بشهاداتهم ﴾ حفص ، ويعقوب

﴿ بشهاداتهم ﴾ الباقون

(٣٦) ﴿ فمال ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بحذفه على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي بوجهيه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام وافق اليزيدي أبا عمرو . قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على الألف بجميع القرء لأنه كلمة برأسها ، منفصلة لفظاً وحكماً وأما اللام فيحتمل الوقف عليه للجميع أيضاً لانفصاله خطاً وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليه لكونها حرف جر . ثم إذا وقف على الألف ، أو اللام اضطراراً أو اختباراً امتنع الابتداء باللام أو بالذين وابتدئ بـ [فمال الذين]

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ أن يدخل ﴾ الحسن ، والمطوعي في البيت لمعاني الذي يعبدون كل أمري ، وأن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [أيطمع]

تُصْحَبُهُ وَهُمْ يَوَدُّ لَمُحْرِمُ تَوَبَّتِهِ ۝ مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ۝١١
وَصَٰحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْوِيهِ ۝١٣ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝١٦ تَدْعُو
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۝١٨ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩
إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا
ٱلْمُصَلِّينَ ۝٢٢ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ۝٢٣ وَٱلَّذِينَ فِي
أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝٢٥ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٢٦ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝٢٧ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝٢٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٢٩ إِلَّا
عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٣٠ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ
وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٣١ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَٰعُونَ ۝٣٢ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ۝٣٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ۝٣٥ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٧ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝٣٩

(٤٢) ﴿ حتى يلقوا ﴾ أبو جعفر وافقه ابن محيصن ﴿ حتى يلاقوا ﴾ الباقون (٤٣) ﴿ كأنهم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزه بالتسهيل ، وبالتحقيق وقف الباقون بالتحقيق في الحالين (٤٣) ﴿ نُصُب ﴾ ابن عامر ، وحفص ﴿ نصب ﴾ الباقون

فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقادرون (٤٠) على أن نبدل خيرا منهم
وما نحن بمسبوقين (٤١) فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون (٤٢) يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون
(٤٣) خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون (٤٤)

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم (١) قال يا قوم إني لكم نذير مبين (٢) أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون (٣) يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
(٤) قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا (٥) فلم يزدهم دعائي إلا
فرارا (٦) وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا (٧) ثم إني دعوتهم جهارا (٨) ثم إني أعلنت لهم وأسررت
لهم إسرارا (٩) فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا

(٣) ﴿ أن اعبدوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي ، ﴿ أن اعبدوا ﴾ الباقون

(٣) ﴿ وأطيعوني ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً ﴿ وأطيعون ﴾ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٤) ﴿ ويؤخركم ، لا يؤخر ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ﴿ ويؤخركم ، لا يؤخر ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دعائي إلا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ دعائي إلا ﴾ الباقون

(٩) ﴿ إني أعلنت ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ إني أعلنت ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة فيقرأ [إني علنت] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [إني علنت] .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ المشرق والمغرب ﴾ ابن محيصن . ودلت على إرادة الجنس

(٤٣) ﴿ نصب ﴾ الحسن على أنه فعل يعني مفعول ، أي منصوب

٢ ، ٥ ﴿ قال يا قوم قال رب ﴾ ابن محيصن بخلفه . جرى النحاة الجائرة في المبدى المضاف إلى المضمر وقد تقدم ص ٣٤٤

(٥) ﴿ قومي ﴾ الحسن وسكن الياء لإضافة وفتحها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ومع العرب

(١٢) ﴿ لكم انهاراً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، ورويس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة بالأزرق ، وغير مسبعة بالأصبهاني وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿ فيهنّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت يخلف عنه

﴿ فيهنّ ﴾ الباقون

(١٧) ﴿ والله أنبتكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واوا خالصة .

(٢١) ﴿ وولده ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر

﴿ وولده ﴾ الباقون

(٢٣) ﴿ وُدّا ﴾ نافع ، وأبو جعفر

﴿ ودّا ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ خطاياهم ﴾ أبو عمرو ، وهبة اليزيدي

﴿ خطيئاتهم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها

(٢٨) ﴿ وبوالديّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت يخلف عنه

(٢٨) ﴿ بيتي ﴾ هشام ، وحفص

﴿ بيتي ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١ ، ٢٦ ، ٢٨) ﴿ ربُّ ﴾ الثلاثة ابن محيصن يخلف عنه في الأولين وبلا خلاف في الثانية وهي جارية المجاب الذي قدره في المبنى المضاف إلى ياء المتكلم وقد تقدم ص ٣٤٤ والوجه الثاني فيه في الثانية كالمتواترة

(٢١) ﴿ وولده ﴾ الحسن الولد بفتحتين ، وبالضم ، والكسر ، والصحيح واحد وجمع

(٢٢) ﴿ كبّاراً ﴾ ابن محيصن جمع كبير كأنه جعل [مكراً] مكان [مكر] وقد عين عليه وصف بالجمع

(٢٣) ﴿ ولا يغوثاً ويعوقا ﴾ المطوعي وقف على أنهما صرفا لمناسبة ، كما في قوله : قواريرا سلاسلا وجر عليه وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون

١ ﴿ إلي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ١ ﴿ قالوا إنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حاله النقل [قالونا] ، وحاله الإدغام [قالونّا] .

(٢) ﴿ قرآناً ﴾ بن كثير ، ووقف حمزة . وافق ابن محيصن بن كثير

﴿ قرءاناً ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في همزه لأنه من المستثنى لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بتسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

٢) ﴿ برينا أحدا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٣) ﴿ وأنه كان ﴾ بن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب الحسن ، والأعمش وكذلك قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي فيها بيان قوله سبحانه وتعالى [وأنا منا المسلمون] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي [وأنه تعالى ، وأنه كان يقول ، [وأنه كان رجال ، وكسره في التسعة الباقية

﴿ وأنه كان ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم كسروا في جميع المواضع المذكورة

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

٥٧٢

٥ ﴿ ان لن تقول ﴾ يعقوب

﴿ ان لن تقول ﴾ الباقون

(٨) ﴿ ملئت ﴾ لأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة

﴿ ملئت ﴾ الباقون

٩ ﴿ يستمع الآن ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً وبلا في ثلاثة

﴿ يستمع الآن ﴾ الباقون

١ ﴿ ام اراد ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ الرُّشد ﴾ الحسن بضمتين الراء ، ويجوز أن يكون الضم اتباعاً هو الأصل وسكن تخفيفاً

(١٤) ﴿ ٱلْمُسْلِمُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما أخره نون مضمومة في الأصل جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال (١٧ ﴿ سَلَكَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن

﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا ﴾ نافع ، وشعبة

﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ لِبَدًا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ لِبَدًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام

(٢٠) ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الأعمش

﴿ قَالَ إِنَّمَا ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة أوجه .

(٢٥) ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [رَبِّي مَدَا] ، وبالإدغام فيقرأ [رَبِّيْ مَدَّا]

٢٨ ﴿ لِّيَعْلَمَ ﴾ رويس

﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ الباقون

٢٨ ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما المطوعي

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون

(٢٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، بحمزه التوسط وصلاً كحمزه وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان وحفص ، وحمزه وإدريس بخلفهم ووقف حمزه بإسكان كخلفه الهمزه بعد الياء ثم تسكن للوقف ، وفيها بدالف بعد الياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرأ حالة نص [شَيْ] ، وحالة الإدغام [شَيَّ]

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا ﴾ المطوعي وسبك أن الضمه ناسب الواو فيحسن التخصص بها من الماء الساكين

(١٩) ﴿ لُبَدًا ، لِبَدًا ﴾ ابن محيصن أما الأولى جمع لابد مثل راكع وركع ، وساجد وسجد وأما الثانيه فهي جمع لبد مثل سقف وسُقف ، ورهن ورُهُن

وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

٣١ ﴿ أو انقص ﴾ عاصم ، وحمزه ، وافقهما الحسن ، والمطوعي

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ﴿١﴾ قم الليل إلا قليلا ﴿٢﴾ نصفه أو انقص منه قليلا ﴿٣﴾ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ﴿٤﴾ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ﴿٥﴾ إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا ﴿٦﴾ إن لك في النهار سبحا طويلا ﴿٧﴾ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ﴿٨﴾ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ﴿٩﴾ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ﴿١٠﴾ وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ﴿١١﴾ إن لدينا أنكالا وجحيما ﴿١٢﴾ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ﴿١٣﴾ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ﴿١٤﴾ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ﴿١٥﴾ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ﴿١٦﴾ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ﴿١٧﴾ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ﴿١٨﴾ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ﴿١٩﴾

﴿ أو انقص ﴾ الباقون (٤) ﴿ القرآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة وافق ابن محيصن ابن كثير

﴿ القرءان ﴾ الباقون ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ،

(٦) ﴿ ناشئة ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزه

﴿ ناشئة ﴾ الباقون ،

(٦) ﴿ وطاءً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر وافقهما اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه

﴿ وطأ ﴾ الباقون ووقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [وطا]

(٩) ﴿ رب ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ رب ﴾ الباقون ،

(٩) ﴿ هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(١٣) ﴿ وعذابا أليما ﴾ ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم

١٤ ﴿ الأرض ﴾ ابن ذكوان ، وحفص وحمزه وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز ووقف حمزه بالنقل وبالتحقيق مع السكت فيهما وجهان ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل

١٦ ﴿ فأخذناه أخذا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام وقرأ ابن كثير بضم هذه الكلمة الضمير — بواو مدية — وقفه ابن محيصن

١٨ ﴿ السماء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وفيهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

١٩ ﴿ شاء ﴾ وقف حمزه وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط وقرأ بإدغامه ولكن بخلف عن هشام

القراءات الشاذة

٩ ﴿ وطاء ﴾ ابن محيصن بوجهيه مع تحتانية ممدودة بعد الواو بمعنى صحة الصوت وكان وجهه أن يكسر ، لأنه مصدر واطأ وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة

(٢٠) ﴿ من ثلثي الليل ﴾ هشام ﴿ من ثلثي الليل ﴾ الباقون (٢٠) ﴿ ونصفه وثلثه ﴾ نافع ، وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ، ويعقوب وقفهم اليزيدي والحسن ﴿ ونصفه وثلثه ﴾ الباقون (٢٠) ﴿ فاقرءوا ﴾ وقف حمزة بتسهيل وبالحذف فهشام وجهان ، فيمر حاله الحذف [فاقرؤا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ القرآن ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٢٠) ﴿ وءاخرون ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره واو مفتوحة في الأسماء — جمع المذكر السالم أو ما ألحق به — دون الأفعال

سورة المدثر

(٥) ﴿ والرُّجْزَ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب وقفهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ والرُّجز ﴾ الباقون

(٩) ﴿ يومئذ ﴾ وقف حمزه بالتسهيل

(١٥) ﴿ أن أزيد ﴾ ثلاثة أوجه وقف حمزه وهي التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالمد وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز - ابن ذكوان ، وحفص وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ تستكثر ﴾ الحسن وقد ثبت على أنه يدل من [تمنن] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل ، ولا تمنن لا تستكثر لأن من منّ المنان بما يعطي أن يستكثره ، أي يراه كثيرا ويعتد به وهو يدل استعمال ويجوز أن يكون سكون وقف حقيقة أو يجري الوصل مجراه أو سكون تخفيف

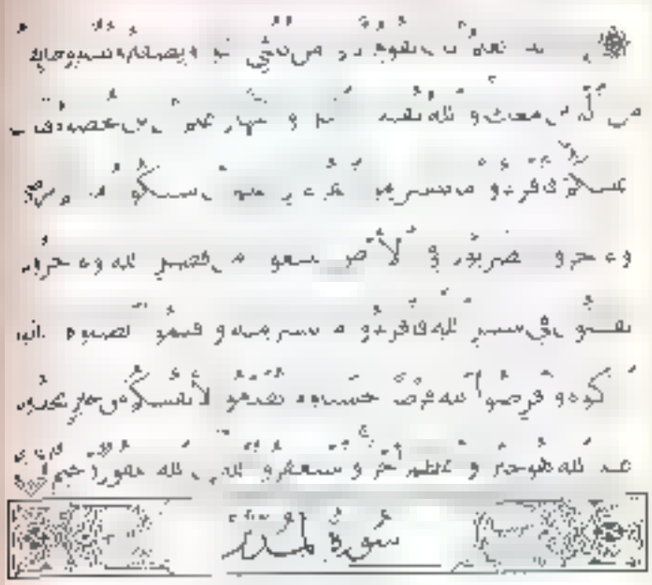

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

= كان سيد أهل مانه علماً وعملاً قال معمر بن سليمان كان أبي يقول الحسن شيخ أهل البصرة
وروي أن ثدي أم سلمه درّ عليه وضعها غير مرّه
ورأى عثمان ، وطلحه ، والكبار .
=

٢٤ ﴿ يُؤثر ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وهشام والبزيدي ' عمرو ﴿ يُؤثِرُ ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ تسعة عشر ﴾ أبو جعفر ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ الباقون (٣١) ﴿ هو هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

(٣١) ﴿ يشاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزه ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه

(٣٣) ﴿ إذ أدبر ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف والبزي بن محيصن ، والحسن ولا يخفى نقل حركة الهمزه إلى الدال وحذف الهمزة ورش من طريقيه . ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل ووقف على السكون قبل الهمز حفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا لأنه يقرأ بفتح الدال وألف بعدها

﴿ إذ أدبر ﴾ الباقون

(٤٠ ، ٤٥) ﴿ يتساءلون المجرمين ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ووقف يعقوب على الثانية بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال

الفواتح الشاذه

(٣٥) ﴿ إنها لإحدى ﴾ ابن محيصن أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس

= وروى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبه ، وعبد الرحمن بن سمُره ، وسمُره بن جندب ، وجمع من الصحابة
وقرأ الفرد على حطان بن عبد الله الرقاشي ، وروى عن جمع من التابعين وروى عنه أيوب ، وشيبان النحوي ، ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأمم سواهم .
عن صعصعه بن ربيعه عن الأصبغ بن زيد سمع العوّام بن حوشب قال : أشبهُ الحسن بالنبي
وعن أبي بُرْدة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه =

(٥٠) ﴿ كأنهم ﴾ مر الأصبهاني بتسهيل الهمزة ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقر الباقون بالتحقيق في الحالين

(٥٠) ﴿ مُستنفرة ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ مُنتصرة ﴾ الباقون ٥٦ ﴿ وما يذكرون ﴾ بالتاء الباقون ، بالياء الغيث

سورة القيامة

(١) ﴿ لأقسم ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي وافقه بلا خلاف ابن محيصن ، والحسن

﴿ لا أقسم ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

(٣) ﴿ أيحسبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ، والمطوعي

﴿ أيحسبُ ﴾ الباقون

(٥) ﴿ ليفجُر أمامهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل

(٧) ﴿ برق ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ برق ﴾ الباقون

(١٣) ﴿ بما قدَّم ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون الخالص والروم ، والإشمام

(١٧ ، ١٨) ﴿ وقرآنهُ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وقُرآنه ﴾ الباقون . ولام ولا توسط في همزه بالأزرق لأنه من المنفصلات بوقوعه بعد ساكن صحيح وقرٌ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(١٨) ﴿ فإذا قرأناه ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وهو اليزيدي عن أبي عمرو

﴿ فإذا قرأناه ﴾ الباقون وقرأ ابن كثير بضمه هاء الكناية الضمير بواو مدية وصلاً ووقفه ابن محيصن

الوقوفات اللطيفة

(١٠) ﴿ أين المفرُّ ﴾ الحسن اسم مكان قياسي من فر بالكسر أي أين موضع الفرار

(١٤) ﴿ بل الإنسانُ ﴾ ابن محيصن نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض

سورة القيامة ٧٥

فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴿٤٨﴾ فما لهم عن التذكرة معرضين ﴿٤٩﴾
كأنهم حمر مستنفرة ﴿٥٠﴾ فرت من قسورة ﴿٥١﴾ بل يريد
كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة ﴿٥٢﴾ كلا بل لا يخافون
الآخرة ﴿٥٣﴾ كلا إنه تذكرة ﴿٥٤﴾ فمن شاء ذكره ﴿٥٥﴾
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴿٥٦﴾

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ﴿١﴾ ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴿٢﴾ أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه ﴿٣﴾ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴿٤﴾ بل
يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴿٥﴾ يسئل أيان يوم القيامة ﴿٦﴾ فإذا برق البصر
﴿٧﴾ وخسف القمر ﴿٨﴾ وجمع الشمس والقمر ﴿٩﴾ يقول الإنسان يومئذ
أين المفر ﴿١٠﴾ كلا لا وزر ﴿١١﴾ إلى ربك يومئذ المستقر ﴿١٢﴾ ينبؤا الإنسان
يومئذ بما قدم وأخر ﴿١٣﴾ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴿١٤﴾ ولو ألقى
معاذيره ﴿١٥﴾ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴿١٦﴾ إن علينا جمعه
وقرآنه ﴿١٧﴾ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴿١٨﴾ ثم إن علينا بيانه ﴿١٩﴾

كَلَّا بَل تُحِبُّونَ العاجلة ﴿٢٠﴾ وتذرون الآخرة ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضرة ﴿٢٢﴾
إلى ربها ناظرة ﴿٢٣﴾ ووجوه يومئذ باسرة ﴿٢٤﴾ تظن أن يفعل بها فاقرة ﴿٢٥﴾
كلا إذا بلغت التراقي ﴿٢٦﴾ وقيل من راق ﴿٢٧﴾ وظن أنه الفراق ﴿٢٨﴾ والتفت
الساق بالساق ﴿٢٩﴾ إلى ربك يومئذ المساق ﴿٣٠﴾ فلا صدق ولا صلى
﴿٣١﴾ ولكن كذب وتولى ﴿٣٢﴾ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴿٣٣﴾ أولى لك فأولى
﴿٣٤﴾ ثم أولى لك فأولى ﴿٣٥﴾ أيحسب الإنسان أن يترك سدى ﴿٣٦﴾
ألم يك نطفة من مني يمنى ﴿٣٧﴾ ثم كان علقة فخلق فسوى ﴿٣٨﴾ فجعل منه
الزوجين الذكر والأنثى ﴿٣٩﴾ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ﴿١﴾
إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا ﴿٢﴾ إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ﴿٣﴾
إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا ﴿٤﴾ إن
الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ﴿٥﴾

﴿٢٠ ٢١﴾ ﴿يحبون ، ويذرون﴾ بالتاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ، وافقهما ابن محيص ، واليزيدي ، والحسن ﴿تحبون ، وتذرون﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿وقيل﴾ قرأ بالإسمام : هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة

(٢٧) ﴿من راق﴾ بالسكت على الواو سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت

(٣٦) ﴿أيحسب﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٣٧) ﴿يمنى﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيص ، والحسن

﴿تمنى﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقللها وفتحها أبو عمرو

سورة الإنسان

(١) ﴿شيئاً﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف المين ، وبتوسطه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه بجعل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شيًّا] وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم

(٤) ﴿سلاسل﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتنوين وصلا ويبدأ له ألفاً وقفاً وافقهم الحسن ، والشنبوذي وقرأ الباقون بحذف التنوين وصلاً وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس هم في الوقف على ثلاث فرق فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو وافقه اليزيدي ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهم حمزة وخلف وافقهم المطوعي ومنهم من وقف بالوجهين وهم ابن كثير ، وابن عامر وحفص ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيص

(٥) ﴿كأس﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

﴿كأس﴾ الباقون

الفواتح الشاطبية

سورة القيامة

(٢٧) ﴿من راق﴾ ابن محيص وسبق على الأصل

سورة الإنسان

(١) ﴿هل أتى﴾ ابن محيص ، وتقدم توجيه مثل سبق في الصفحة قبلها

(١٣) ﴿ مشكين ﴾ تقدم في ص ٥٧٤ ، ١٤ ، ١٥ ﴿ عليهم ﴾ مع تقدمه في ص ٥٦ ، ١٥ ، ١٩ ﴿ قوارير قوارير ﴾

قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتنوين فيهما ووقف عليهما بالألف ، والحسن ، والأعمش في أحد وجهيه ، وابن كثير ، وخلف بالتنوين في الأول وتركه في الثاني ووقف على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء ، وقفهما ابن محيصن ، وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بغير تنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء لا هشام فله وقف بالألف وبدونها وافقه اليزيدي في أبي عمرو ، وقرأ حمزة ، ورويس بغير تنوين فيهما ، ووقف بغير ألف فيهما مع إسكان الراء

(١٧) ﴿ كأساً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(١٩) ﴿ لؤلؤاً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ووافق اليزيدي أبا عمرو

﴿ لُؤْلُؤاً ﴾ الباقون ، وهو الذي لأبي عمرو وموافقه ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً مساكنة وبإبدال الثانية واواً مضمومة فيهما [لولوا]

(٢٠) ﴿ ثَمَّ ﴾ وقف رويس بهمزة السكت بخلف عنه

(٢١) ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر وافقهم ابن محيصن ، والحسن

﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ نافع ، وحفص وافقهما الحسن في الأول ﴿ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب وافقهم اليزيدي ، ﴿ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش

(٢٣) ﴿ تَقْدِيراً ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية

القوابل الشاذة

(١٣) ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ ﴾ ابن محيصن تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية

(١٥ ، ١٦) ﴿ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني ووقف على إضمار مبتدأ ، أي هي ، والثاني بوصله بالأول أو بدل منه أو بيان له وعلى هذه القراءة تكون كان تامة ، وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع

(٢١) ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ المطوعي ووقف على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُمْ]

(٢١) ﴿ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن على جعله ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غير المذكر ووزن الفعل ويحتمل أن يكون حذف التنوين لأجل التخفيف

(٢١) ﴿ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ وله وجه آخر وهو [وَأَسْتَبْرَقُ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً

وَمَرْسَىٰهَا ۝ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ۝
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ۝
إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝
ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۝
إِنْ هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝
لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۝
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ۝ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ۝
وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۝ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ۝
وَالْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ۝
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۝ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ۝
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۝ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۝ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۝

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۝ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ۝
فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ۝ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝
فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝
وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ۝ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ۝ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝
أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۝ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝
كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝

(٢٨) ﴿ ميت ﴾ لأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة والبزي بخلفه عن ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه ، ويعقوب بخلف عن محيصن ، واليزيدي والحسن ﴿ شك ﴾ الباقون

(٣٠) ﴿ وما يشاءون ﴾ بالتاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه ، ويعقوب بخلف عن محيصن ، واليزيدي والحسن ﴿ وما تشاءون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، وثلاثة البدل بالأوجه فيه

(٣٠) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة أوجه

(٣١) ﴿ يشاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيلها مع المد والقصر فهي خمسة أوجه

سورة المرسلات

(٦) ﴿ عذراً ﴾ روح والحسن ، ﴿ عذراً ﴾ الباقون ،

(٦) ﴿ نذراً ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم اليزيدي ، والأعمش ﴿ نذراً ﴾ الباقون

(١١) ﴿ وقتت ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ﴿ وقتت ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جماز ﴿ أقتت ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جماز ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين

(١٢) ﴿ يوم أجلت ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ الباقون بالتحقيق من غير سكت على الساكن قبل الهمز من دون سكت

(١٥) ﴿ للمكذبين ﴾ لا يحسن الوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله ، والسكت يختلف عنه عند أمثاله مما تكرر مضموماً في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به من دون الأفعال

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عرفاً ﴾ الحسن بخلف عنه فيه ، أو بالضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو لأصل السكون وأتبع .

(١١) ﴿ الرسل ﴾ المطوعي بتخفيف

(٣٦) ﴿ ولا يَؤْذَنُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه وافق اليزيدي أبا عمرو ﴿ ولا يُؤذن ﴾ الباقون (٣٧) ﴿ فقدَّرْنَا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم الحسن ﴿ فقدرْنا ﴾ الباقون (٣٠) ﴿ انطلقوا إلى ظلٍّ ﴾ رويس

﴿ انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفٌ حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

(٣٣) ﴿ جِمَالَتٌ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش

﴿ جُمَالَاتٌ ﴾ رويس

﴿ جِمَالَاتٌ ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالكسائي يقف بالهاء مع الإمالة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء

(٣٩) ﴿ فَكِيدُونِ ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلاً

﴿ فَكِيدُوبِ ﴾ الباقون

(٤١) ﴿ عيون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبه ، وحمزة ، والكسائي وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش

﴿ عُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(٤٣) ﴿ هنيئاً ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقف حمزه

﴿ هنيئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر

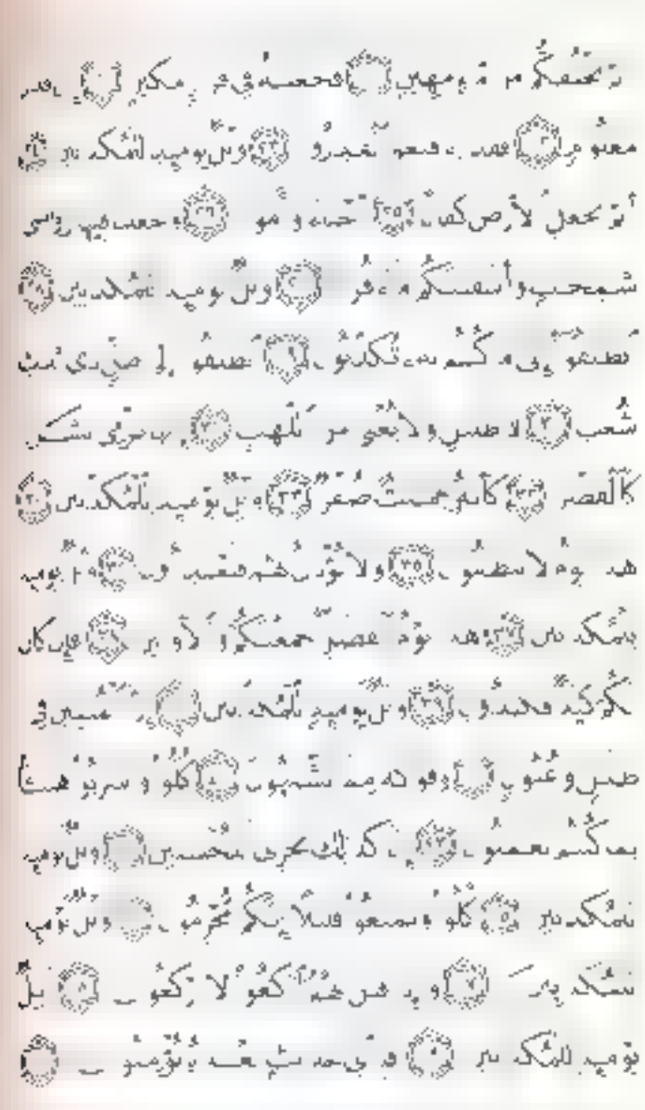

٥٨

(٤٨) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس ، وافقهم الحسن والشنبوذي عن الباقون بالكسرة الخالصة

(٥٠) ﴿ فبأيّ ﴾ بوصل الهمزة ياء مفتوحة لأصبهاني ، ووقفٌ حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحالين

الفواصل الثانية

(٣٥) ﴿ هذا يوم لا ﴾ المطوعي ووصل على أنها فتحة إعراب ياعتبار أنه [هذا] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [يوم لا ينطقون] وقيل هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة وبنى لجمعه البناء وقيل بناء يوم على الفتح مع لا نعه لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد

(٤١) ﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾ المطوعي جمع ظلة وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد

سورة النبأ

مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ﴿١﴾ عن النبإ العظيم ﴿٢﴾ الذي هم فيه مختلفون ﴿٣﴾
كلا سيعلمون ﴿٤﴾ ثم كلا سيعلمون ﴿٥﴾ ألم نجعل الأرض مهادا ﴿٦﴾
والجبال أوتادا ﴿٧﴾ وخلقناكم أزواجا ﴿٨﴾ وجعلنا نومكم سباتا ﴿٩﴾
وجعلنا الليل لباسا ﴿١٠﴾ وجعلنا النهار معاشا ﴿١١﴾ وبنينا
فوقكم سبعا شدادا ﴿١٢﴾ وجعلنا سراجا وهاجا ﴿١٣﴾ وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا ﴿١٤﴾ لنخرج به حبا ونباتا ﴿١٥﴾ وجنات
ألفافا ﴿١٦﴾ إن يوم الفصل كان ميقاتا ﴿١٧﴾ يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا ﴿١٨﴾ وفتحت السماء فكانت أبوابا ﴿١٩﴾ وسيرت
الجبال فكانت سرابا ﴿٢٠﴾ إن جهنم كانت مرصادا ﴿٢١﴾ للطاغين
مآبا ﴿٢٢﴾ لابثين فيها أحقابا ﴿٢٣﴾ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
﴿٢٤﴾ إلا حميما وغساقا ﴿٢٥﴾ جزاء وفاقا ﴿٢٦﴾ إنهم كانوا
لا يرجون حسابا ﴿٢٧﴾ وكذبوا بآياتنا كذابا ﴿٢٨﴾ وكل شيء
أحصيناه كتابا ﴿٢٩﴾ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ﴿٣٠﴾

١) ﴿ يتساءلون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر (١) ﴿ عمّ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بحذف عنهما بهاء السكت
(٢) ﴿ عن النبإ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بحذف عنه
بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بالروم فيهما وجهان
(١٩) ﴿ وفتحت ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ وفتحت ﴾ الباقون
٢٢) ﴿ مآباً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وإلقاء الهمزة
للأزرق لا يخفى
٢٣) ﴿ لابثين ﴾ حمزة ، وروح ، وافقهم
الأعمش
﴿ لابثين ﴾ الباقون
٢٥) ﴿ وغساقاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف ، وافقهم الأعمش
﴿ وغساقاً ﴾ الباقون
٢٨) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وثلاثة أوجه
جائزة
٢٩) ﴿ شيء ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على
الياء ، وبحمزة التوسط وصلاً بخلفه وسكت على
الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
ولا يأس بخلفهم ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه
بعد حركة الهمزة في الياء ثم تسكن للوقف ، ونهم
يبدانها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم والإشمام بعد ضمي خالصة بعد
إدغامه [شيء] ، وحاله
٣٠) ﴿ يزيدكم إلا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز + ابن ذكوان
بخلف ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني
وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل

(٣٢) ﴿ وأعنابا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، بالتسهيل (٣٣) ﴿ وكواعب أترابا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة

(٣٤) ﴿ وكأسا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة ، وقف اليزيدي أو عمرو ﴿ وكاسا ﴾ الباقو

(٣٥) ﴿ ولا كذابا ﴾ الكسائي .

﴿ ولا كذابا ﴾ الباقون

(٣٧) ﴿ ربُّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهُما الرَّحمنُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ ربِّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهُما الرَّحمنِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن ، والأعمش

﴿ ربِّ السَّمواتِ والأرضِ وما بينهُما الرَّحمنُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ مآبا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

(٤٠) ﴿ المرءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقف ، ويجوز لإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه

سورة النازعات

(١٠ ، ١١) ﴿ أئنَّا إذا ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، ويعقوب

﴿ إنَّا .. أئذا ﴾ أبو جعفر

﴿ أئنَّا أئذا ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وافقهم اليزيدي وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وافقهم ابن محيصن وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال

(١١) ﴿ ناخرةً ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي بخلف عن الدوري ، ورويس ، وخلف وافقهم الأعمش

﴿ نخرةً ﴾ الباقون ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق

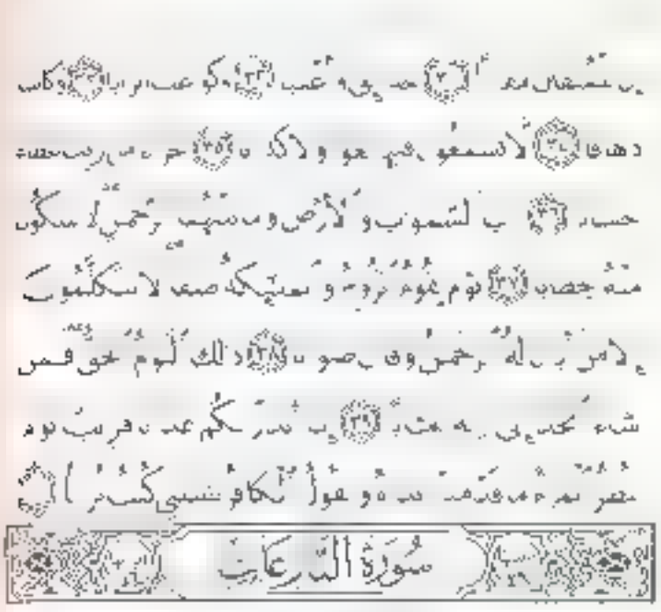

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

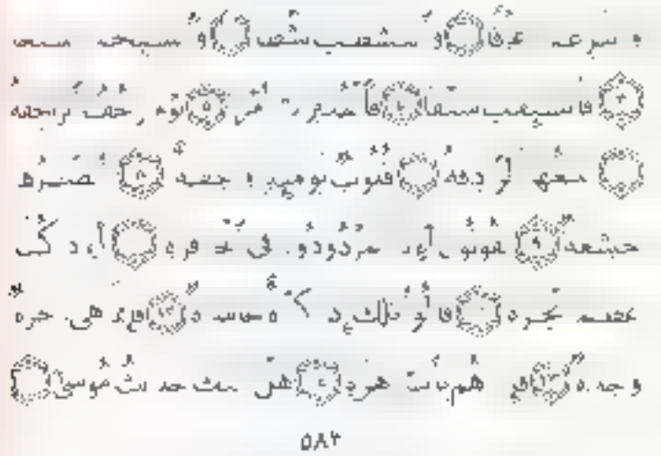

١٦ ﴿ بالوادي ﴾ يعقوب بإثبات ياء وقفاً ووصلاً ﴿ بالواد ﴾ الباقون ، في النحاليين ١٦ ﴿ طُوىً ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، بأماله وقفاً حمزه ، والكسائي ، وخلف ﴿ طوى ﴾ الباقون

قلبه الأزرق ، والتفخيم والفتح أبو عمرو ، وافقه اليزيدي

١٨ ﴿ تزكى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ولا يخفى التفخيم للأزرق ﴿ تزكى ﴾ الباقون ، وأماله حمزه ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، وبالتفخيم والفتح أبو عمرو ، وافقه اليزيدي

٢٧ ﴿ ءأنتم ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما ، وافقهم اليزيدي لأصبهاني ، وابن كثير ، وورش بالتسهيل من غير إدخال ، وافقهم ابن محيصن لأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع لساكنين هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ، ووقف حمزه بالتحقيق وبالتسهيل .

٣٩ ٤١ ﴿ المأوى ﴾ معاً الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزه ، وقف اليزيدي بإبدال ألفاً كأبي عمرو

﴿ المأوى ﴾ الباقون

٤٢ ﴿ يسئلونك ﴾ بالسكت على السين سكته ضعيفة من غير تنفس ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقف يسئلونك

٤٣ ﴿ فيم ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بحذف ألفها بعد الميم وصلاً ووقفاً

٤٥ ﴿ منذرُ ﴾ أبو جعفر ، وافقه ابن محيصن ، والحسن

﴿ منذرُ ﴾ الباقون

٤٦ ﴿ كأنهم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزة وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون

الفواتح الشاذة

١٦ ﴿ طوًى ﴾ الحسن ، والأعمش بعدم صرفه ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً

٣٠ ، ٣٢ ﴿ والأرض والجبال ﴾ الحسن على أنهما مبتدأ ، فخبر الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع خبر

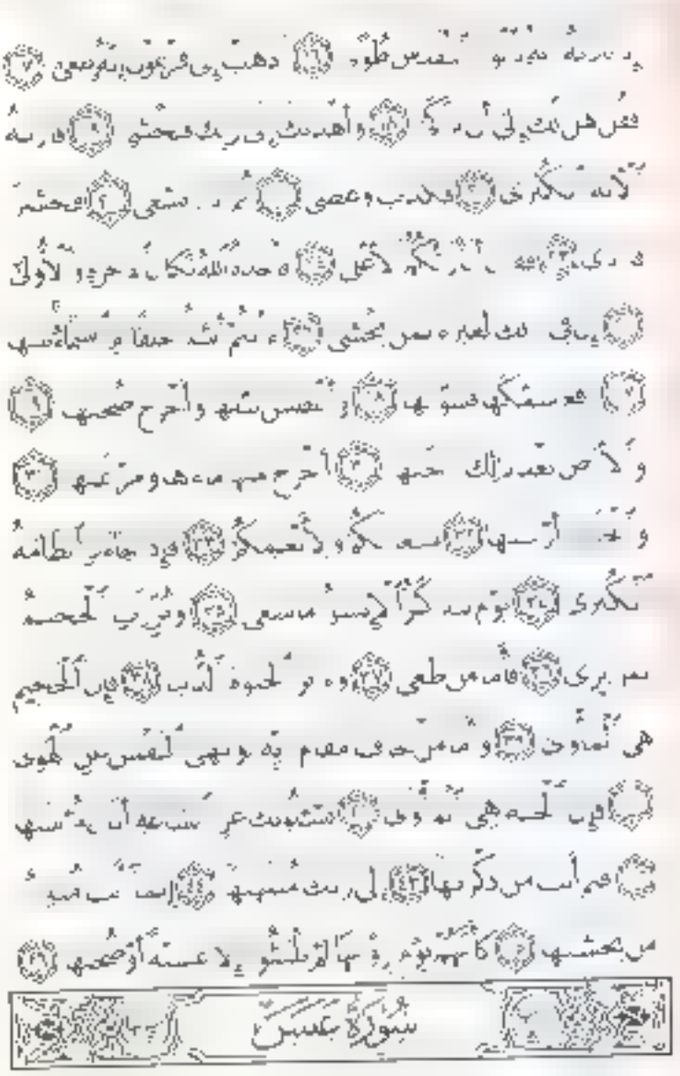

(٤) ﴿ فتنفعه ﴾ عاصم ﴿ فتنفعه ﴾ الباقون (٦) ﴿ له تصدى ﴾ نافع وابن كثير ، وأبو جعفر وافقهم يعقوب
﴿ له تصدى ﴾ الباقون

(٩) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن
﴿ وهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(١١) ﴿ عنهُ تلهّى ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع صلته هاء [عنه] وعنه من مشبعة وافقه ابن محيصن
﴿ عنهُ تلهّى ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه ولا خلاف بتخفيفها ابتداءً

(١٨) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢

(٢٢) ﴿ شاء أنشرهُ ﴾ بوسط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه فيقرؤون [ش أنشره] وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الهمزة الثانية وبلا روم وجه خر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع لساكنين ، وتقبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الثانية ولا يخفى لإمامه ما له في [شاء]

(٢٥) ﴿ أنا صببنا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش وقرأ رويس بفتحها وصلاً وكسرها ابتداءً
﴿ إنا صببنا ﴾ الباقون

(٣٤) ﴿ المرءُ ﴾ فيه بحمزه ، وهشام بخلفه وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام

(٣٧) ﴿ امرئٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياءً ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم

(٣٧) ﴿ شانٌ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو
﴿ شأنٌ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ أن جاءه ﴾ الحسن على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها

(٣٧) ﴿ شأنٌ يغنيه ﴾ ابن محيصن أي يهمه من غمه الأمر إذا ألمّ به ، ومنه قوله ﷺ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، لا من غمه إذا قصده

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ﴿١﴾ أن جاءه الأعمى ﴿٢﴾ وما يدريك لعله يزكى ﴿٣﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى ﴿٤﴾ أما من استغنى ﴿٥﴾ فأنت له تصدى ﴿٦﴾ وما عليك ألا يزكى ﴿٧﴾ وأما من جاءك يسعى ﴿٨﴾ وهو يخشى ﴿٩﴾ فأنت عنه تلهى ﴿١٠﴾ كلا إنها تذكرة ﴿١١﴾ فمن شاء ذكره ﴿١٢﴾ في صحف مكرمة ﴿١٣﴾ مرفوعة مطهرة ﴿١٤﴾ بأيدي سفرة ﴿١٥﴾ كرام بررة ﴿١٦﴾ قتل الإنسان ما أكفره ﴿١٧﴾ من أي شيء خلقه ﴿١٨﴾ من نطفة خلقه فقدره ﴿١٩﴾ ثم السبيل يسره ﴿٢٠﴾ ثم أماته فأقبره ﴿٢١﴾ ثم إذا شاء أنشره ﴿٢٢﴾ كلا لما يقض ما أمره ﴿٢٣﴾ فلينظر الإنسان إلى طعامه ﴿٢٤﴾ أنا صببنا الماء صبا ﴿٢٥﴾ ثم شققنا الأرض شقا ﴿٢٦﴾ فأنبتنا فيها حبا ﴿٢٧﴾ وعنبا وقضبا ﴿٢٨﴾ وزيتونا ونخلا ﴿٢٩﴾ وحدائق غلبا ﴿٣٠﴾ وفاكهة وأبا ﴿٣١﴾ متاعا لكم ولأنعامكم ﴿٣٢﴾ فإذا جاءت الصاخة ﴿٣٣﴾ يوم يفر المرء من أخيه ﴿٣٤﴾ وأمه وأبيه ﴿٣٥﴾ وصاحبته وبنيه ﴿٣٦﴾ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴿٣٧﴾ وجوه يومئذ مسفرة ﴿٣٨﴾ ضاحكة مستبشرة ﴿٣٩﴾ ووجوه يومئذ عليها غبرة ﴿٤٠﴾ ترهقها قترة ﴿٤١﴾ أولئك هم الكفرة الفجرة ﴿٤٢﴾

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ﴿١﴾ وإذا النجوم انكدرت ﴿٢﴾ وإذا الجبال سيرت ﴿٣﴾ وإذا العشار عطلت ﴿٤﴾ وإذا الوحوش حشرت ﴿٥﴾ وإذا البحار سجرت ﴿٦﴾ وإذا النفوس زوجت ﴿٧﴾ وإذا الموءودة سئلت ﴿٨﴾ بأي ذنب قتلت ﴿٩﴾ وإذا الصحف نشرت ﴿١٠﴾ وإذا السماء كشطت ﴿١١﴾ وإذا الجحيم سعرت ﴿١٢﴾ وإذا الجنة أزلفت ﴿١٣﴾ علمت نفس ما أحضرت ﴿١٤﴾ فلا أقسم بالخنس ﴿١٥﴾ الجوار الكنس ﴿١٦﴾ والليل إذا عسعس ﴿١٧﴾ والصبح إذا تنفس ﴿١٨﴾ إنه لقول رسول كريم ﴿١٩﴾ ذي قوة عند ذي العرش مكين ﴿٢٠﴾ مطاع ثم أمين ﴿٢١﴾ وما صاحبكم بمجنون ﴿٢٢﴾ ولقد رآه بالأفق المبين ﴿٢٣﴾ وما هو على الغيب بضنين ﴿٢٤﴾ وما هو بقول شيطان رجيم ﴿٢٥﴾ فأين تذهبون ﴿٢٦﴾ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿٢٧﴾ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴿٢٨﴾ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴿٢٩﴾

سورة الانفطار

(٦) ﴿ سجرت ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف عين رويس والفهم ابن محيصن ، واليزيدي ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس وقرأ الأزرق بترقيق الراء .

(٨) ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾ لا يوقف ولا مد للأزرق في حرف المد وهو الواو التي بعد الميم لاستثنائها وله تثليث البدل ووقف حمزة بالنقل - أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ بواوين [الْمَوْوُدَةُ] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [الْمَوُّودَةُ] فيهما وجهان ووقف حمزه بإمالة هاء التأنيث تخلق عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿ سُئِلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واواً محضة فيهما وجهان .

(٩) ﴿ بِأَيِّ ﴾ قرأ الأصبهاني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحالين ووقف حمزه بالتحقيق ، وبالإبدال ياء ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين ، وهو الثاني للأصبهاني

(٩) ﴿ قُتِلَتْ ﴾ أبو جعفر

﴿ قُتِلَتْ ﴾ الباقون

(١٠) ﴿ نُشِرَتْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ورقق الأزرق الراء .

﴿ نُشِرَتْ ﴾ الباقون

(١٢) ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس ورقق الراء للأزرق

﴿ سعرت ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة

(١٦) ﴿ الْجَوَارِ ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها

(٢١) ﴿ ثَمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس

(٢٤) ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس ، والفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بِظَنِينٍ ﴾ الباقون

(٢٩) ﴿ تَشَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وللأزرق ثلاثة البدل

(٢٩) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ الْمَوَدَّةُ ﴾ المطوعي بتحقيقاً

سورة الانفطار

٧ ﴿ فعدلك ﴾ عاصم وحمزه والكسائي ، وحمد وقفهم الحسن ، والأعمش ﴿ فعدلك ﴾ الباقون

(٩) ﴿ يكذبون ﴾ أبو جعفر وقفه الحسن .

﴿ تكذبون ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ يوم لا ﴾ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب ، وقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يوم لا ﴾ الباقون

(١٩) ﴿ شيئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف المد ، وبالتوسط حمزة وصلاً بتحقيقه ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف يعقوب بإبدال همزه ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شيّا] ، وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلاً

سورة المطففين

(٣) ﴿ كالوهم أو ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وخلفه وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم وقرأ ورش من طريقيه بإشباع الميم بواو مديه مشبعه للأزرق ، وغير مشبعه للأصبهاني وقرأ بالقصر يعقوب بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في المنفصل

وقفهم ابن محيصن

(٦) ﴿ مبعوثون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره واو لأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به من الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ﴿١﴾ وإذا الكواكب انتثرت ﴿٢﴾ وإذا البحار
فجرت ﴿٣﴾ وإذا القبور بعثرت ﴿٤﴾ علمت نفس ما قدمت
وأخرت ﴿٥﴾ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ﴿٦﴾ الذي
خلقك فسواك فعدلك ﴿٧﴾ في أي صورة ما شاء ركبك ﴿٨﴾
كلا بل تكذبون بالدين ﴿٩﴾ وإن عليكم لحافظين ﴿١٠﴾ كراما
كاتبين ﴿١١﴾ يعلمون ما تفعلون ﴿١٢﴾ إن الأبرار لفي نعيم ﴿١٣﴾ وإن
الفجار لفي جحيم ﴿١٤﴾ يصلونها يوم الدين ﴿١٥﴾ وما هم عنها بغائبين
﴿١٦﴾ وما أدراك ما يوم الدين ﴿١٧﴾ ثم ما أدراك ما يوم الدين
﴿١٨﴾ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ﴿١٩﴾

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ﴿١﴾ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
﴿٢﴾ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴿٣﴾ ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ﴿٤﴾ ليوم عظيم ﴿٥﴾ يوم يقوم الناس لرب العالمين

كَلَّا إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

١٢ ﴿ معتد أثيم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بتحقيقهم ١٤ ﴿ بل ران ﴾ قرأ حفص بتحقيق عنه بالسكت على لام [بل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص

(٢٤) ﴿ تعرف في وجوههم نضرة ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب

﴿ تعرف في وُجُوههم نضرة ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ خاتمه ﴾ الكسائي .

﴿ خاتمُهُ ﴾ الباقون

(٣١) ﴿ أهلهم انقلبوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، وروح

﴿ اهلهُمُ انقلبوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحفص وافقهم الأعمش

﴿ اهلِهِمُ انقلبوا ﴾ الباقون وقد تقدم عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم

(٣١) ﴿ فكهين ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ، وأبو جعفر

﴿ فاكهين ﴾ الباقون

(٣٣) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهما الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

١٣ ﴿ ءاذا يتلى ﴾ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إشباع الثانية حركة مد من جنس حركة ما قبلها وروى تسهيل الثانية وهي لغة بعض العرب في تحقيق الهمز المفرد الاستفهام ك إلكم والتوبيخ والتقريع وأما تذكير [يتلى] فلأن تأنيث المصدر مجازي التأنيث

(١٢) ﴿ ويصلى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وافقهم ابن محيصن ، والحسن ﴿ ويصلى ﴾ الباقون ، وقد قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقتيبة ، والأعشى بخلفه ، وورد قلل رفق اللام حتف لأن التعديد والتعديل لا يجتمعان ، وأمد فتح فيحفظ اللام على قاعدته التي تقدمت في الأصول

(١٣) ﴿ في أهله ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [في هَلِه] ، وبالإدغام ، بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [في هِيِّه] فالأوجه أربعة

(١٩) ﴿ لتركبن ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ﴿ لتركبن ﴾ الباقون

(٢١) ﴿ قُرِئَ ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وقفًا ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك ﴿ قُرِئْ ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم الأعمش

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش ، والباقون بكسرها ، ولا يخفى أن حمزة يقف على [القرءان] بالنقل كقراءة ابن كثير ، ولا وسط ولا مد في نبيل للأزرق ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٢٣) ﴿ والله أعلم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واوًا خالصة

(٢٥) ﴿ لهم أجر ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقف بالسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني ، وقرأ بالصلة أيضًا قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل

﴿ لَا يَبُورَ ۝١٤ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ ﴾

سُورَةُ الْانشِقَاقِ

مكية وهي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ۝٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ۝١٥ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۝٢١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ۝٢٢ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝٢٣ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٢٥ ﴾

١ ﴿ والسماء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبهما التسهيل بالروم مع المد والقصر

(٩) ﴿ والأرض ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وقرأ ورش من طريقه بالقصر في الحالين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وقدريس السكت على اللام بخلفهم

٩ ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٥٨٢

(١٣) ﴿ يُبْدِئُ ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وبإبدالها ياء مضمومة بسكر الوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإشمام والروم ، وبهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة ما قبلها لا يحركها فهي خمسة أوجه

١٤ ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ويعقوب البريدي ، والحسن

﴿ وهُو ﴾ الباقون ووقف يعقوب بهاء السكت

(١٥) ﴿ المجيدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف واقفهم الحسن ، والأعمش

﴿ المجيد ﴾ الباقون

٢١ ﴿ قرآنٌ ﴾ ابن كثير ، ووقف حمزة ، وافق بن محيصن ابن كثير

﴿ قرآنٌ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة الطارق

٥٩

الطارق لأنه من المستثنيات بوقوعه بعد ساكن صحيح وقد بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وقدريس بخلفهم

٢٢ ﴿ مَحْفُوظٌ ﴾ نافع وافقه بن محيصن

﴿ محفوظ ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

٤ ﴿ قُتِّلَ ﴾ الحسن مبالغة في تعظيم ما أتوا به

٥ ﴿ الْوَقُودِ ﴾ الحسن ودبك على المصدر ، أي ذات الاتقاد والالتهاب

سورة الطارق

(٤) ﴿ لما ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والحسن ، والأعمش ، وطلحة ، وعيسى ، والمفضل عن عاصم ، وخلف ، وابن سعدان ، وسليم عن حمزة ، وابن جماز عن أبي عمرو ، وابن وردان عن أبي جعفر ، ويعقوب بخلاف عنهم ﴿ لما ﴾ بالتشديد ، والباقون بالتخفيف .

(٧) ﴿ والترائب ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سورة الأعلى

(٣) ﴿ قدر ﴾ الكسائي

﴿ فقدر ﴾ الباقون

(٦) ﴿ سنقرئك ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة

(٨) ﴿ لليسرى ﴾ أبو جعفر

﴿ باليسرى ﴾ الباقون

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

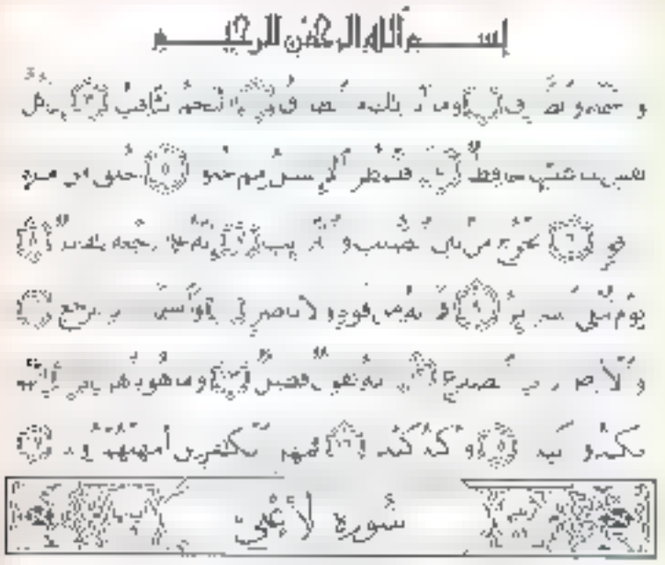

عن حميد بن هلال ، قال : قال أبو قتادة : الزموا هذا الشيخ ، فما رأيت أحداً أشبه برأي عمر منه ، يعني الحسن .

وعن أنس بن مالك : سَلُوا الحسن ، فإنه حفظ ونسينا .

قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجّاج .

سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهينوا النبيذ ، فوالله لأنتم أحوج إلى أن تكونوا إلى أهنته ومائه وأحياره يطوف شرحبيل .

توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .

(١٦) ﴿ تؤثرون ﴾ أبو عمرو وافقه اليزيدي ﴿ تؤثرون ﴾ الباقون وأيدن الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ووقف حمزه وافقه اليزيدي في عمرو ولا يرقق الراء وتفخيمها ، ووقف من أجل الصمه نظرا لكونها صمة

لازمة وأصح الوجهين الترقيق

١٩) ﴿ صحف إبراهيم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزه ، وتسهيلها

سورة الغاشية

٤ ﴿ تصلى ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب وافقهم اليزيدي ، والحسن

﴿ تصلى ﴾ الباقون ، وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف وفخلها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿ لا تسمع فيها لاغية ﴾ نافع وافقه ابن محيصن بخلفه

﴿ لا يسمع فيها لاغية ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ، وافقهم ابن محيصن في ثانيه واليزيدي ، والحسن

﴿ لا تسمع فيها لاغية ﴾ الباقون وأمال [لاغية] الكسائي قولا وخلف ، وحمزه بخلفه

٢٢) ﴿ عليهم ﴾ حمزه ، ويعقوب وافقهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٢٢) ﴿ بمصيطر ﴾ قرأ هشام بالسين وخلف عن حمزه بالإشمام وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد ، وخلاد بالإشمام ، وبالصاد الخالصة والباقون بالصاد الخالصة وتقدمت كيفيه الإشمام في سوره الفاتحة وافق المطوعي حفصا عن حمزة

٢٥) ﴿ إلينا إيابهم ﴾ أبو جعفر

﴿ إلينا إيابهم ﴾ الباقون ووقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر

الفواصل الشاذة

(٣) ﴿ عاملة ناصبة ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي على الحال ، وقيل على الذم

(٣) ﴿ والوتر ﴾ حمزة ، والكسائي وخلف وافقهم الحسن والأعمش ﴿ والوتر ﴾ الباقون ، (٤) ﴿ يسري ﴾ أثبت الياء بعد الراء وصلاً ، نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وافقهم اليزيدي ، والحسن وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن وحذفها الباقون وصلاً

(٩) ﴿ بالوادي ﴾ يثبت الياء بعد الدال وصلاً ورش من طريقيه وافقه الحسن وفي الحالين ابن كثير يخلف عن قنبل وقفاً ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالحذف في الحالين ، وهو الثاني لقنبل وقفاً

(١٣) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون

(١٥ ، ١٦) ﴿ ربي أكرمن ، ربي أهانن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي

﴿ ربي أكرمن ربي أهانن ﴾ الباقون ، وأثبت ياء بعد النون في كل منهما وصلاً نافع ، وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر وافقهم الحسن ، واليزيدي بخلفه وأثبتهما في الحالين البزي ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن بخلفه والباقون بحذفهما مطلقاً

(١٦) ﴿ فقدر ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ فقدر ﴾ الباقون

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ لا تكرمون ، ولا تحضون ، وتأكلون ، وتحبون ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقهم الحسن ﴿ لا يكرمون ، ولا يحضون ، ويأكلون ، ويحبون ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح وافقهم اليزيدي ﴿ لا تكرمون ، ولا تحضون ، وتأكلون ، وتحبون ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً ورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقف لحمزة وافق اليزيدي أبا عمرو

(٢٣) ﴿ وجيء ﴾ بإشمام كسره الجيم الصم هشام والكسائي ، ورويس وافقهم الحسن والشنبوذي وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة وتعذر كيفيه الإشمام في أول سورة البقرة ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع سكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ بعاد ﴾ الحسن على إرادة القبيلة فيصح فيه عندئذ تمحانه من الصرف وعدمه - العلمية والتأنيث

(٩) ﴿ وثمود الذين ﴾ الأعمش وتقدم توجيه ذلك في ص١٥٩

(١٨) ﴿ تحاضون ﴾ ابن محيصن بخلفه من المحاضة ، وهي أن يحض كل صاحبه ، والماضي حاضّ على ربه فعل والوجه الثاني به كقراءة الباقين .

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ﴿١﴾ وليال عشر ﴿٢﴾ والشفع والوتر ﴿٣﴾ والليل إذ يسر ﴿٤﴾ هل في ذلك قسم لذي حجر ﴿٥﴾ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴿٦﴾ إرم ذات العماد ﴿٧﴾ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴿٨﴾ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ﴿٩﴾ وفرعون ذي الأوتاد ﴿١٠﴾ الذين طغوا في البلاد ﴿١١﴾ فأكثروا فيها الفساد ﴿١٢﴾ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴿١٣﴾ إن ربك لبالمرصاد ﴿١٤﴾ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ﴿١٥﴾ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴿١٦﴾ كلا بل لا تكرمون اليتيم ﴿١٧﴾ ولا تحضون على طعام المسكين ﴿١٨﴾ وتأكلون التراث أكلا لما ﴿١٩﴾ وتحبون المال حبا جما ﴿٢٠﴾ كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ﴿٢١﴾ وجاء ربك والملك صفا صفا ﴿٢٢﴾ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ﴿٢٣﴾

(٢٥، ٢٦) ﴿ لا يُعذبُ ، ولا يُوثق ﴾ الكسائي ، ويعقوب ، واقفهما الحسن ﴿ لا يُعذِّبُ ، ولا يوثِقُ ﴾ الباقون

(٢٥، ٢٦) ﴿ عذابَهُ أحدٌ ، ووثاقَهُ أحدٌ ﴾ وقف حمزه بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [عذابَهُوحد] ، وبالإدغام ، أي بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ، فيقرأ [عذابَهُوَّحد]

٢٧ ﴿ المُطْمَئِنَّةُ ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل فقط ، وبالكسائي وقفاً لإمالته ، وكذا حمزة بخلفه

(٥ ، ٧) ﴿ أيَحْسَبُ ﴾ معّ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر واقفهم الحسن ، والمطوعي ﴿ أيحسبُ ﴾ الباقون

٥ ﴿ عليْهِ أحدٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياء خالصة

٦ ﴿ لُبَداً ﴾ أبو جعفر ﴿ لبدا ﴾ الباقون

(٧) ﴿ يرهُ ﴾ قرأ بسكون الهاء هشام بخلفه ، وقرأ يعقوب بخلفهما بحركة الهاء ، ابن وردان ، ويعقوب بخلفهما وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب ، قد يعبر عن القصر بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن الإشباع بالصلة

(١٣ ، ١٤) ﴿ فكُّ رقبةٍ أوْ أطْعمَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي واقفهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن

﴿ فكُّ رقبه أوْ إطعامٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن

(١٩) ﴿ المشئمه ﴾ وقف حمزة بين حركة الهمزة ، الشين فيها وحذف الهمزة ، وله كذلك وقفاً بإبداله هاء التأنيث بخلفه ، وبالكسائي بلا خلاف

(٢٠) ﴿ مؤصدةٌ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وحفص ، ويعقوب وخلف واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش ﴿ مؤصدة ﴾ الباقون ، ويعقوب وقفاً ، ووقف الكسائي بإبداله هاء التأنيث ، وبخلفه حمزة

(٢٠) ﴿ عليْهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها

الكواعل الشدة

(٦) ﴿ لُبَداً ﴾ الحسن جمع لبد ، مثل : سقف وسُقُف ، ورهن ورُهُن

١٤ ﴿ يوم ذي مسغبة ﴾ الحسن صفة لمفعول محذوف ، أي إطعام في مسغبه ، و [يتيماً] بدل منه ، أو صفة له

سورة الشمس

١٤ ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب وافقهم الأعمش ﴿ عليهم ﴾ الباقون ١٥ ﴿ فلا يخاف ﴾ نافع ، وابن عامر وأبو جعفر .

﴿ ولا يخاف ﴾ الباقون

سورة الليل

(٧ ، ١٠) ﴿ لليسرى ، بالعسرى ﴾ أبو جعفر

﴿ لليسرى ، للعسرى ﴾ الباقون ، وأمالهما أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلفه وافقهم اليزيدي ، والأعمش وشعبة لأبي

(١٤) ﴿ نارا تلظى ﴾ اليزيدي بخلفه ، ورويس بتشديد التاء وصلاً وتحقيقها ابتداء لامتناع الابتداء بساكن ووافق ابن محيصن البزي .

﴿ نارا تلظى ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ومواقفه

القراءات الشاذة

سورة الشمس

(١١) ﴿ ثمودا ﴾ الأعمش ، ووجه صرفه أنه اسم للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علتان تمنعان من صرفه ، وانظر ص١٥٩

(١١) ﴿ بطغواها ﴾ الحسن على أنه مصدر ، كالرجعى والحشى وشبههما في المصدر ، وقد لغة ثانية في هذا الاسم

= ١ – شجاع بن أبي نصر البلخي

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، قدم كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ

عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن عالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري

سئل عنه الإمام أحمد فقال " بخ بخ وأين مثله اليوم

توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالى =

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ

(١٨) ﴿ يؤتي ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة واقف اليزيدي أبو عمرو ﴿ يؤتي ﴾ الباقون

سورة الضحى

لا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

(٤) ﴿ وللآخرة ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتشديث الياء ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة وقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت ، ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التأنيث والحرف الذي قبلها ، وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم

(٤) ﴿ من الأولى ﴾ قرأ الأزرق بتشديد الياء ، وهي كل من الثلاثة التفصيل فقط لكونها رأس آية وآمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الصلة وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . ووقف حمزة بالنص وبالسكت وسكت على اللام ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

(٦) ﴿ فآوى ﴾ للأزرق ثلاثة المد مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما وأمالها أيضاً الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الصلة

سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿ مع العسر يسراً ﴾ معاً أبو جعفر ﴿ مع العسر يسراً ﴾ الباقون

= ٢ الدوري .

وهو أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم

(٤) ﴿ في أحسن ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وبالنقل مع حذف الهمزة فيقرأ [في حسن] ، وبالنقل مع الإدغام فيقرأ [في حسن] (٥) ﴿ رددناه أسفل ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ورواه ابن محيصن بصلة هاء الكناية — الضمير — بواو ، وحسب مذهبهما في مد الصلة

(٨) ﴿ الحاكمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، ووكد على ما قبله مع آخرة بوب مفتوحة في الأسماء جمع المذكر السالم أو ما ألحق به دون الأفعال .

سورة العلق

(١ ، ٣) ﴿ اقرأ ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه

﴿ اقرأ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أن رآه ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس من طريق النقل بلا خلف .

﴿ أن رءاه ﴾ الباقون ، وهو الذي لقنبل وبثلاثة البدل مع تسهيل الراء والهمزة الأزرق

(٩) ﴿ أرأيت ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع لساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أريت] ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وقرأ الباقون بإثباتها محققة وكذا حكمه حيث ورد

(١٦) ﴿ خاطئة ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزه

﴿ خاطئة ﴾ الباقون ، وأمالها وقفاً ، الكسائي ، وحمزة بخلفه

(١٢) ﴿ أو أمر ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وهو وش من طريقيه بالنقل مع السكت على السكت قبل الهمز ؛ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، ورويس بخلفهم

سورة التين — شورة الين ٩٥

سورة العلق — شورة الجلق ٩٦

سُورَةُ التِّينِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا
إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

(٣ ، ٤) ﴿ شهر تنزل ﴾ البري بحققه بتشديد القاف وصلاً و بخفيفها ابتداء ، والباقون بتحقيقها في الحالين ، وهو الثاني سيري ، وافقه ابن محيصن ، ولا يجوز كسر الشين في [شهر] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ؛ وفي مثل عسر لا بد من تنبيه بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة بالتواتر

(٥) ﴿ مطلع ﴾ الكسائي ، وحفص ، ووافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن

﴿ مطلع ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيقها

سورة البينة

(٤) ﴿ الذين أوتوا ﴾ وقف حمزه بتحقيق الهمزه ، وتسهيلها

(٥) ﴿ حنفاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ البرية ﴾ معاً نافع ، وابن ذكوان مع المد المنفصل بكل حسب مذهبه

﴿ البريّة ﴾ الباقو

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مخلصين له الدين ﴾ الحسن حال من واو الجماعة منصوب وعلامه نصبة الياء ، و[الدين] على هذه القراءه منصوب على إسقاط الخ ، ومفعول [مخلصين] محذوف ، أي مخلصين نفوسهم خالصه له تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي ليعبدوا الله تعالى بالعبادة الدين

سُورَةُ القَدْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ
ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ
فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

٨. ﴿ فيها أبدا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة

سورة الزلزلة

(٤) ﴿ تحدث أخبارها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال واواً خالصة ، ومثله ﴿ الناس أشتاتا ﴾

(٦) ﴿ يصدر ﴾ قرأ بإشمام الصاد ضموم الرمي حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف ، وافقهم الأعمش ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة

(٦) ﴿ ليروا أعمالهم ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقف حمزه فهي ثلاثة أوجه ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، ورويس بخلفهم

٧ ، ٨. ﴿ يره ﴾ قرأ هشام بإسكان الهاء وقرأ ابن وردان بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع ، وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع ، وقرأ الباقون بالإشباع ، والاختلاس ، والإسكان حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وقفا

سورة العاديات

٦. ﴿ لكنود ﴾ وقف حمزه بالنقل وبالتحقيق مع السكت ، وقرأ ورش من طريقيه بالقصر في الحالين ، وقرأ ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة ، ورويس بالسكت على الساكن قبل الهمز

حرفوهم عنه وهم جنة يجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة البرلة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

(١٤) الأعمش

سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زياد ، والمعرور بن سويد ، والوليد بن عبادة بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم

وعنه أيوب السختياني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وسعبة ، ومعمر ، وسفيان ، وجرير بن حازم ، وسفيان بن عيينة ،

٧، ﴿ فهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن ﴿ فهُو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت

(٩، ١٠) ﴿ ماهيه ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلاً ، وإثباتها وقفاً ، وافقهما الحسن ووافقهما ابن محيصن فحذف في حالة الوصل ، وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين

سورة التكاثر

(٢) ﴿ المقابر ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين ، والباقون بتفخيمها وقفاً وتفخيمها وصلاً

(٦) ﴿ لترونّ ﴾ ابن عامر ، والكسائي

﴿ لترونّ ﴾ الباقون

(٨) ﴿ لتسئلنّ ﴾ وقف حمزة بالنقل بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة

٨ ﴿ يومئذٍ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة

القراءة بالشكة

سورة التكاثر

٦ ٧ ﴿ لترونّ لترؤنها ﴾ الحسن يشمل ضمه على الواو فيهمز لأجل الضمة كما همزوا في وقتت ، لكنا الهمز هنا للهمز لأن الضمة حركة عارضة لالتقاء الساكنين فلا يعتد بها كما همز الضمة حيث لا يراد بها إلا الحركة لأصلية فهمزوا

وخصمك في الصور ﴿٤﴾ ثم إنهم يومئذ لمحبورون ﴿٥﴾

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ﴿١﴾ ما القارعة ﴿٢﴾ وما أدراك ما القارعة ﴿٣﴾ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ﴿٤﴾ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴿٥﴾ فأما من ثقلت موازينه ﴿٦﴾ فهو في عيشة راضية ﴿٧﴾ وأما من خفت موازينه ﴿٨﴾ فأمه هاوية ﴿٩﴾ وما أدراك ما هيه ﴿١٠﴾ نار حامية ﴿١١﴾

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر ﴿١﴾ حتى زرتم المقابر ﴿٢﴾ كلا سوف تعلمون ﴿٣﴾ ثم كلا سوف تعلمون ﴿٤﴾ كلا لو تعلمون علم اليقين ﴿٥﴾ لترون الجحيم ﴿٦﴾ ثم لترونها عين اليقين ﴿٧﴾ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ﴿٨﴾

قرأ الفراء على يحيى ، وذلك قبل موته ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وأبان بن تغلب ، وقرأ الكسائي على والدة بحروف الأعمش

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم بكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض

قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي

قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت ، كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس فيه

قال أبو حفص الملاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه

قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام

توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله =

سورة العصر

(٢) ﴿ الإنسان ﴾ نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، وورش من طريقه ووقف حمزه بالنقل ، وبالسكت على اللام وسكت على اللام أيضاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

سورة الهمزة

(٢) ﴿ جمع ﴾ ابن عامر ، وحمزه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف ، واقفهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش

﴿ جمع ﴾ الباقون

(٣) ﴿ يحسبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، وأبو جعفر ، واقفهم الحسن ، والمطوعي

﴿ يحسبُ ﴾ الباقون

(٧) ﴿ على الأفئدة ﴾ وقف حمزه بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزه الأولى وعلى كل في الثانيه نقل حركتها إلى الدال قبلها مع حذف الهمزه ، ويقف أيضاً برماله هذا التأنيث بحذف عنه وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزه ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزه ، وإدريس بخلفهم ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف وورش من طريقه بالمد

(٨) ﴿ عليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب واقفهم الأعمش

﴿ عليهم ﴾ الباقون

(٨) ﴿ مؤصدة ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزه ، ويعقوب ، وخلف ، واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش

﴿ موصدة ﴾ الباقون ، ووقف حمزه ، ووقف أيضاً برماله هذا التأنيث بحذف عنه ، ووقف الكسائي برماله بلا خلاف

(٩) ﴿ في عَمَدٍ ﴾ شعبة ، وحمزه ، والكسائي وخلف واقفهم الحسن والأعمش

﴿ في عمدٍ ﴾ الباقون

سورة الفيل

(٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في السورة قبلها

(٤) ﴿ ترميهم ﴾ يعقوب ، ﴿ ترميهم ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

سوره الهمزه

(٢) ﴿ وعدده ﴾ الحسن أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد مع في التضعيف ، لأن ذلك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك مثل مددت ، ومددنا ، ومددن

(٤) ﴿ ليُنبذانّ ﴾ ابن محيصن ، والحسن أي - هو وماله

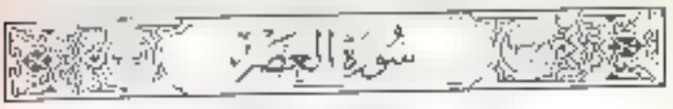

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣

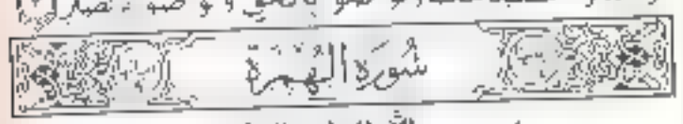

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ۝٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَۢ ۝٩

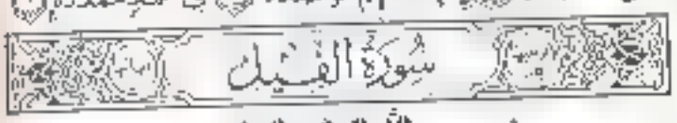

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ۝١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ۝٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ۝٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ۝٥

(١، ٢) ﴿ لإلاف قريش إيلافهم ﴾ ابن عامر ﴿ لِيلاف قُريش إيلافهم ﴾ أبو جعفر ﴿ لإيلاف قُريش إيلافهم ﴾ الباقون وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الخمسين .

(٤) ﴿ وءامنهم ﴾ بثلاثة البدل للأزرق بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف حمزة

سورة الماعون

(١) ﴿ أرأيت ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع لمجتمعين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية كورش فيقرأ [أريتا] ووقف حمزه بالتسهيل بين بين وقرأ الباقون بإثباتها محققة

(٦) ﴿ يراءون ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ووقف حمزه بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

سورة الكوثر

(٣) ﴿ شانئك ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزه ﴿ شانئك ﴾ الباقون

القراءات الشاذة

سورة الماعون

(٢) ﴿ يدع ﴾ الحسن أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويجفوه وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه بل ماضيه من معناه وهو ترك

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

= ١ ـ المطوّعي .

الشيخ الإمام ، شيخ القراء ، مسند العصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر المطوّعي المقرئ ، نزيل بغداد ولد نحو السبعين ومئتين

كان أحد من عني بهذا الشأن ، وتبحّر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرق الحمّال ، ومحمد بن القاسم بن خلّاد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الشوّري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح المعدّل ، ومحمد بن محمد بن سنجر صاحبي الدُّوري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي

وجمع ، وصنف ، وعُمّر دهراً طويلاً ، وانتهى إليه علوّ الإسناد .

=

سورة الكافرون

(٦) ﴿ ولي دين ﴾ ورش ، واليزيدي بخلفه ، وهشام ، وخلف ، واقفهم الحسن في ، ولي ﴿ ولي ديني ﴾ يعقوب في الحالين

واقفه الحسن وصلاً في [دِينِي]

﴿ ولي دين ﴾ الباقون ، وهو الذي يجري

سورة النصر

(٢) ﴿ في دين الله أفواجا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة

سورة المسد

(١) ﴿ أبي لهب ﴾ ابن كثير ، واقفه ابن مجاهد

﴿ أبي لهب ﴾ الباقون

(٤) ﴿ حمالة ﴾ عاصم ، واقفه ابن مجاهد

﴿ حمالة ﴾ الباقون

الكواشف الشديد

سورة المسد

(٣) ﴿ سيصلى ﴾ الحسن ، فيبدأ بسيصلون يقف صيب الرحمن بدأ بحمده الله وجعله بصلاة ، وقف النبي فيه وقف كاف بدأ بحرف قلت أصلته بالهمزة وصليته تصليه وبدأ بصلى صبي بالأمر قاسي حره وبدأ وصليت نار وتصليب بها بدأ بها ، وقلا لا يصطلى بها كان سجنا لا يصلا

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴿٥﴾

= وعنه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الحبابي ، وأبو بكر محمد بن عمر بن المهتدي ، سبط عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكرجي ، وهو آخر من روى عنه ، وروى عنه تاج الدين الكندي في السبع عدا ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكرجي

قال أبو الفضل الخزاعي قلت لمطوعي في أول سنة ثمان على إدريس الحداد ؟ فقال في السنة التي حجت فيها ، الري ، سنة اثنتين وسبعين ومئتين ، فقلت له قارب المئة ، فقال بل سبعين

وفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة رحمه الله

٢ ـ السوذي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أسند عن أئمة عدة الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر وسمع في التفسير أحمد الفرعة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر

سورة الإخلاص

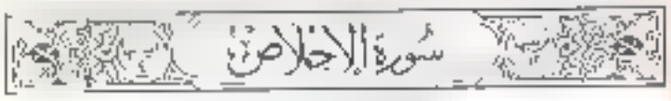

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد
ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد ۝

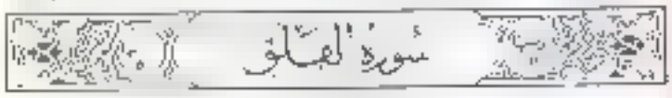

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن
شر غاسق إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في
العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد ۝

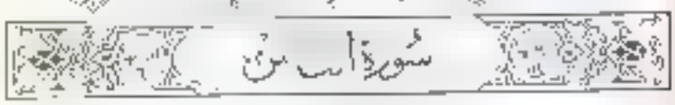

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله
الناس ۝ من شر الوسواس الخناس ۝ الذي
يوسوس في صدور الناس ۝
من الجنة والناس ۝

= أحمد بن حماد ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب بكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم

قرأ عليه أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن يوسف الحبلي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وغيرهم

واشتهر اسمه ، ووصل عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات

قال أبو بكر الخطيب سمعت عبيد الله بن أحمد بن بكر الشنبوذي يعظم أمره ، وقد سمعته يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد لقرآن

قال الداني مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يسجن في البغداذ

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر والحمد لله في بدء وفي ختم

﴿ كفوا ﴾ حمزة ، وهشام بخلف عنه ﴿ كفؤ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وحفص ، وبحمزة وقف وجهان بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واوا مضمومة مع إسكان الفاء على الرسم ، ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفا عند الوقف لجميع القراء

﴿ كفوا ﴾ الباقون

سورة الفلق

(٤) ﴿ النفاثات ﴾ رويس بخلف عنه

﴿ النفاثات ﴾ الباقون ، وهو الذي لرويس

سورة الناس

(١) ﴿ قل أعوذ ﴾ قرأ ورش من طريقيه بالنقل ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وسكت على الساكن قبل الهمز ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم

القراءات الشاذة

سورة الفلق

٤ ﴿ النفاثات ﴾ الحسن ... له

دعاء ختم القرآن الكريم

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي لأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فهارس الميسر

الموضوع	الصفحة
أ ـ مقدمات المُيَسَّر	
كلمة الناشر	(ح)
تقديم الشيخ كريم راجح	ح
مقدمة المؤلف	(ح)
مبحث أول في مبادئ علم القراءات	١
مبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم	(س)
ب ـ أصول المُيَسَّر في القراءات الأربعة عشرة	
المقدمة	٢
باب الاستعاذة	٥
باب البسملة	٧
حكم ميم الجمع	١٢
الإدغام	١٤
باب الهمزة	١٨
باب الهاء	١٩
باب التاء	٢٠
باب الثاء	٢٣
باب الجيم	٢٦
باب الحاء	٢٦
باب الخاء	٢٧
باب الدال	٢٧
باب الذال	٣٠
باب الراء	٣

الموضوع	الصفحة
باب الراي	٣١
باب السين	٣١
باب الشين	٣١
باب الصاد	٣١
باب الضاد	٣٢
باب الطاء	٣٣
باب الظاء	٣٤
باب العين	٣٤
باب الغين	٣٤
باب الفاء	٣٤
باب القاف	٣٥
باب الكاف	٣٥
باب اللام	٣٦
باب الميم	٣٧
باب النون	٣٨
باب الواو	٣٨
باب الهاء	٣٩
باب الياء	٣٩
باب الإدغام الصغير	٥١
فصل في التأنيث	٥٢
فصل دال : قد	٥٣
فصل ذال : إذ	٥٥
فصل لام : بل وهل	٥٧
فصل في حروف قربت مخارجها	٦١
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	٦٥
باب أحكام الميم الساكنة	٦٧
باب هاء الكناية	٦٩
باب المد والقصر	٧٢
باب حركة همزة الى الساكن قبلها	٨٢
باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره	٨٣

الموضوع	الصفحة

باب وقف حمزة وهشام على الهمز ٨٦
باب الفتح والإمالة والتقليل ٩٤
باب مذاهبهم في الراءات ١٠٨
باب اللامات ١١٦
باب الوقف على أواخر الكلم ١١٧
ج – كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر ورواتهم
(١) نافع بن عبد الرحمن ١٢٢
١ – قالون (أبو موسى) ١٣٣
٢ – ورش ١٣٧
٣ – أبو يعقوب الأزرق ١٤٨
٤ – الأصبهاني ١٦١
(٢) عبد الله بن كثير ١٦٣
١ – أحمد بن محمد بن عبد الله ١٧٦
٢ – قُنبل مقرئ أهل مكة ١٧٩
(٣) أبو عمرو بن العلاء ١٨١
١ – أبو عمر الدُّوري ١٨٩
٢ – أبو شعيب السوسي ١٩٨
(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي ٢٠٠
١ – هشام بن عمار ٢٠٦
٢ – عبد الله بن أحمد ٢٧٦
(٥) عاصم بن أبي النجود ٢٧٨
١ – شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي ٣١١
٢ – حفص بن سليمان ٣٣٠
(٦) حمزة بن حبيب ٣٤١
١ – خلف بن هشام ٣٨٧
٢ – خلّاد بن خالد ٤٠٢
(٧) علي بن حمزة الكسائي ٤٠٤
١ – الليث بن خالد ٤٣٨
٢ – حفص الدوري ٤٥٥
(٨) يزيد بن القعقاع ٤٦٣

الموضوع	الصفحة
٩ – عيسى بن وردان الحذّاء	٤٧٣
٢ – سليمان بن مسلم	٤٧٤
(٩) يعقوب بن إسحاق	٤٧٥
١ – محمد بن المتوكل	٥٠٨
٢ – روح بن عبد المؤمن	٥١٠
(١٠) خلف بن هشام	٥١٣
١ – إسحاق بن إبراهيم	٥١٤
٢ – إدريس بن عبد الكريم الحداد	٥١٩
(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي	٥٢٠
١ – البزي	٥٣٠
٢ – ابن شَنَبُوذ	٥٣١
(١٢) اليزيدي	٥٣٨
١ – سليمان بن الحكم	٥٤٦
٢ – ابن فرح	٥٥٤
(١٣) الحسن البصري	٥٦٦
١ – شجاع بن أبي نصر البلخي	٥٩٥
٢ – الدوري	٥٩٦
(١٤) الأعمش	٥٩٩
١ – المُطَوِّعي	٦٠٢
٢ – الشنبوذي	٦٠٣
خاتمة	٦٠٤

• • •

علامات الوقف وبعض لمحات الضبط :

م تفيد لزوم الوقف

لا تفيد النهي عن الوقف

صلے تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف

قلے تفيد بأن الوقف أولى

ج تفيد جواز الوقف

∴ تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

٥ للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به

٥ للدلالة على زيادة الحرف حين الوصل

٥ للدلالة على سكون الحرف

م للدلالة على وجود الإقلاب

ء للدلالة على إظهار التنوين

ـ للدلالة على الإدغام والإخفاء

١ للدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة

س للدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد

وإذا وضعت بالأسفل فالنطق بالصاد أشهر

ـ للدلالة على لزوم المد الزائد

للدلالة على موضع السجود ، أما كلمة وجوب السجود

فقد وضع تحتها خط

٦ للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

٤ للدلالة على نهاية الآية ورقمها .